



کتابخانه و اسناد ملی جمهوری اسلامی ایران

الإدارة المركزية للمباني والآثار

مركز توثيق التراث

ذخائر ابن الرواحي

أبي الحسن علي بن الربيع بن جريح

تأليف

الدكتور حسين نصار

طبعة ثانية ملونة

الجزء الخامس

مجمع التراث العربي

(١٤٢٤ هـ - ٢٠٠٣ م)



کتابخانه و اسناد ملی جمهوری اسلامی ایران
الإدارة المركزية للمراكز العلمية
مركز تحقيق التراث

ديوان ابن الرواحي

أبي الحسن علي بن العباس بن جريح

تحقيق

الدكتور حسين نصار

طبعة ثالثة منقحة

الجزء الخامس

مطبعة دار الكتب والوثائق القومية - القاهرة

(١٤٢٤ هـ - ٢٠٠٣ م)

الهيئة العامة
لدار الكتب والوثائق القومية

رئيس مجلس الإدارة
أ.د. أحمد مرسى

ابن الرومى ، على بن العباس ، 836 - 896 .
ديوان ابن الرومى / أبو الحسن على بن العباس بن
جريح؛ تحقيق حسين نصار . - القاهرة: دار الكتب والوثائق
القومية، مركز تحقيق التراث ، 2003 .
مج 5 ؛ 29 سم .
يشتمل على إرجاعات بليوجرافية .
تدمك 3 - 0309 - 18 - 977

٨١١،٤

إخراج وطباعة:
مطبعة دار الكتب والوثائق القومية بالقاهرة.

رقم الإيداع بدار الكتب ١٥٥٣٦ / ٢٠٠٣

I.S.B.N. 977 - 18 - 0309 - 3

ذِي يُونُسَ ابْنِ إِسْرَافِيلَ

شارك في تحقيق هذا الجزء

وفاء محمود الأعصر سيده حامد عبد العال

محمد حسن أبو حسن

حرف الكاف

(١٣٥٩)

قال علي بن العباس الرومي :

[المنسرح]

- | | | |
|----|---------------------------------------|--|
| ١ | حيثك عنى السُّعُودُ والفَلَكُ | واللهُ والصالِحون والمَلَكُ |
| ٢ | وأَرْضُعتك الحظوظُ دِرَّتْها | رضاعةٌ مِن ورائِها حَشَكُ ^(١) |
| ٣ | نَحِيَّةٌ سَلَفَتْكِها مِقْيَ | قَبْلَ التَّلَاقِ لِرَكِبِها رَتَكُ |
| ٤ | يَلْتَذُّها السَّمْعُ منك حينَ نوا | فِيكَ ، ومِن يُحِبُّها الحَنَكُ ^(٢) |
| ٥ | يا أيُّها القادِمُ الذى انبَاجت | غُرَّتْهُ فانجَلَى بِها الحَلَكُ ^(٣) |
| ٦ | قَدِمْتُمُ سالِمينَ والمَجْدُ مق | مِصْورٌ عَلَيكُمُ والْفَضْلُ مَشْرُكُ |
| ٧ | وحرْمَةُ الجارِ والمِطِيفِ بِكم | مَمْنُوعَةٌ والثَرَاءُ مَنْتَهَكُ |
| ٨ | يا طالِبِ ما يُحَاكُ من حُلِّ الـ | حَمْدُ باغِلٍ ما تُطْبِعُ السَّكَّ ^(٤) |
| ٩ | طَلِبْتُمُ حَقَّكمُ وفِى الحَقِّ أنْ | يُقَرَّنَ ما تَطْلُبُونِ والدَّرَكُ ^(٥) |
| ١٠ | لا زِلْتُمُ سادَةَ مَضاحِكِ لا | لَكَ ، وأَعْداءُ حَظِّكمُ ضَحَكُ ^(٦) |
| ١١ | مُسْتَرَفِدِ الجِلاءِ والأَكْفِ ، على | أَبوابِكُمُ اللُّغْفاءِ مَعْتَرَكُ |
| ١٢ | دَعاءُ مُسْتَعِصِمٍ بِكمُ أَبْدا | مادامَ فِيهِ السُّكونُ والحَرَكُ |

(١) ع : وأَرْضُعتك المَطْلُوب ... حَمَك .
 (٢) ع : وانجَلَى .
 (٣) ع : غَالِبْتُمُ حَقَّكمُ ، تَحْرِيف .
 (٤) ع : بِحال ... الشَّكَّ . ع : حَلالُ المَحْد .
 (٥) ع : مَضاحِكُ لال .
 (٦) ع : يَجْزِها .

(١٣٦٠)

وقال في ابن بشر المرثدي^(١):

[الكامل]

(٢)

أني وجودك ضامنُ الدركِ

بغلا ظلام الليل ذى الحلكِ

ودع السكون له إلى الحركِ

(٣)

قصير تليه مطارح السمكِ

لكن فضلك غير مشتركِ

(٤)

لكن عرضك غير منتهكِ

(٥)

خير المتاع وأفضل التركِ

(٦)

وسؤال مثلك غير مُتركِ

(٧)

مأسورة في كل معتركِ

(٨)

بياناً بمثل نوافذ الشكِّ

(٩)

مشحونة بالشحم كالعُكِّ

وتُجَر الشاوين بالودكِ

١ عَسُرَتْ علينا دعوةُ السمكِ

٢ يا من أضاء شهابُ غمرتهِ

٣ اذكر - هداك الله - موعِدنا

٤ واعلم - وقيتُ الجهل - أنك في

٥ والفضل من كفيك مشتركِ

٦ وحرِّم مالك جِدُّ منتهكِ

٧ والعُرفُ تُسديه إلى لَينِ

٨ وثناءً مثلي غير مُطرحِ

٩ / وبنات دجلة في فنائكمِ

١٠ تُفَرِّقُ بأمثال الدروع وأح

١١ بيضُ كأمثال السبائك بل

١٢ تغنى عن الزيات قاليها

٢٠٠ ر

(١) ثمار القلوب ٢٧٦ (٩) وفي د: ابن أبي بشر. والتصويب عن ع، وانظر الجزء الأول

ص ١٠٥.

(٢) ع: هودة السمك. (٣) مطارح الشبك، وهي جيدة.

(٤) ع: منتهك، في المرتين. (٥) ع: إلى بشر.

(٦) سقط البيت عن ع.

(٧) ثمار القلوب: في بيروتكم، وقال: «جعل ابن الرومي السمك بنات دجلة».

(٨) ع: تغزى. (٩) د: كالعك، تحريف.

- ١٣ حَسُنَتْ مَنَاطِرُهَا وَ سَاعَدَهَا طَعْمٌ تَحِلُّ مَعَاقِدَ التَّنَكُّكِ
 ١٤ وَ النَّاقَةُ الْفَرْنَانُ يَرْقُبَهَا فَلَقَى الْخَوَاطِرَ مَتَعِبَ الْمَلِكِ^(١)
 ١٥ مُتَسَجِّبًا مِنْكُمْ عَلَى كَرَمِ يَا آلَ بَشْرٍ لَا مَحَلَّ حَسَكِ
 ١٦ وَالْهَازِبَاءُ هَدِيَّةٌ ذَهَبَتْ مَذْجَاوَزَتْ أُسْكُفَةَ الْخَنَكِ^(٢)
 ١٧ وَاقِيَ فَالْقَيْنَاءُ فِي مَعِيدٍ لَمْ نُلْقِهِ لِلنَّسْلِ فِي بَرَكِ
 ١٨ فَضَى وَأَحْوَجْنَا إِلَى خَلْفٍ مِنْ مَسِيدٍ كَالْبِدْرِ فِي الْفَلَكَ
 ١٩ وَكَذَا الْمَطَاعِمُ كُلُّهَا جُعِلَتْ مُسَكَّاً بِمَجْدُودَةٍ عَلَى مُسَكِ
 ٢٠ هِيَ خِلْعَةٌ لَيْسَتْ بِبَاقِيَةٍ كَالْخَزِّ وَالسَّمُورِ وَالْفَنَكِ
 ٢١ هَاتِيكَ كَالثِيءِ الْمَقِيمِ لَنَا وَالزَّادُ كَالْمَجْنَّازِ فِي السَّكَنِ
 ٢٢ فَلْيَصْطِدِ الصَّيَادُ حَاجَتَنَا تَصْطِدُ مَوَدَّتَنَا بِلَا شَرِكِ^(٣)

(١٣٦١)

فَأَبْطَأَ عَلَيْهِ فَقَالَ فِي ذَلِكَ :

[الربز]

- ١ الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي نَجَّى السَّمَكِ مِنْ الشُّصُوصِ الْجَائِلَاتِ وَالشَّبَكِ
 ٢ عَلَيْهِ يُونُسُ مِنْ تَسْبِيحِهِ مَا كَانَ أَذَاهُ إِلَى تَمْرِيحِهِ^(٥)
 ٣ فَهُوَ مِنَ الصَّيَادِ فِي أَمَانٍ مَا دُمْتُ أَبْغِيهِ ، وَفِي ضَمَانٍ
 ٤ إِنِّي عَلَيْهِ لِعَظِيمِ الْبَرَكَهَةِ فَلْيَدْعُ لِي مَا صَاحِبَتِهِ الْحَرَكَةُ

(١) ع : وَ النَّاقَةُ ، تَحْرِيفٌ . (٢) الْهَازِبَاءُ وَالْهَازِبَاءُ : جَنَسٌ مِنَ السَّمَكِ .

(٣) ع : تَصْطِدُ مَدَامَنَا . (٤) ه : وَقَالَ فِيهِ .

(٥) يُونُسُ : النَّبِيُّ الَّذِي نَقِمَهُ الْحَوْتُ فَسَبَّحَ اللَّهَ قَاتِلًا : أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ سُبْحَانَكَ إِنِّي كُنْتُ مِنَ الظَّالِمِينَ . فَأَلْقَاهُ الْحَوْتُ ، وَجَاءَ خَبْرُهُ فِي أَكْثَرِ مِنْ سُورَةٍ .

(١٣٦٢)

وقال وكتب على تفاحة :

[مجزوء الكامل]

- ١ شبهى بوجيتك الملية بحة مُوجبٌ حتى عليك
٢ فبحرمتى لما استجبى لت الجاعلى سببا ليلكا

(١٣٦٣)

(١)
وقال فى عزوف النفس :

[البسيط]

- ١ بُحَى : إن فضول الحظ مَبْشَمَةٌ نخذ لِقَوَاكِ بعض الحظ ، وأترك
٢ وكن قَلْدُسُوءَ المملوك تحظ بها ولا تكونن نعلَى بِذَلَّةِ المَلِكِ

(١٣٦٤)

(٤)
وقال يمدح المنصورى :

[المنرح]

- ١ أصبحت عاديّت للعصبا رشذك جهلا ، وأسأمت للهوى قودك
٢ حتى متى لا تُفَيِّق من سِنَةٍ ولا يداوى مَفْنَدٌ فنذك ؟
٣ تُعَمِّلُ فى صيد كل صائدة خنك طورا وتارة طردك

(١) المختار ٢٦٠ . (٢) المختار : نخذ لنفسك .

(٣) ع : فكن . المختار : به .

(٤) المختار ٦٤ ، ٥٠ ، ٦٤ ، ١٦٤ ، ١٦٤ ، ٥٢ ، ٥٣ ، ٥٤ ، ٥٨ ، ٦٦ ، ٦٦ ، ٦٩ . الوساطة

٤٠٧ (٤٩) . محاضرات الأدباء ١٦٢ (٦٩) . التبيان للمكبرى ٨ : ٢ (٤٩) . مسالك الأبصار

٣٧٥ : ٩ (٦٩ ، ٦٦ ، ٥٣ ، ٥٢) .

ع : وقال يمدح المنصورى المقتضب . ظ : ٣٤ : وقال هذه القصيدة وهى مدح الروى

مستوية النسخ حسنة القافية مدح بها إسماعيل بن بلبل وإسحاق بن إبراهيم المنصورى .

(٥) ع : تارة وتارة .

- ٤ نرعى التي إن أصاب ظاهرها
٥ بإصاحب اللوم هب لذي شعيف
٦ أوسعه عذرا ولمْ مُعَذِّبِهِ
٧ يا حسن الجيد كم تدلُّ على الصب
٨ يا واضح النفر كم تدلُّ على الصب
٩ أدلُّل عليه إذا فعلت به
١٠ حَقَّى من لؤلؤيك منعك مذ
١١ لا لثم تغر ولا محاورة
١٢ يا موردا صادق العذوبة اش
١٣ إذا افترقنا وثى الوشاة وإن
١٤ وأنت في منع ما أحب مع ال
١٥ ياليت روى وروحك التقنا
١٦ عجبت من ظلمك القوى ولو
١٧ دع ذا وقل في مديح ذى كرم
١٨ ممن إذا مارجوت نائله
١٩ ما حوذرت نكبة مُزَلِّلة^(١)
٢٠ أولئك ما يوجب اعتيادك أد
٢١ / إصحاك أُمِيتت بالسلامة وال
٢٢ وكثر الله من فتاك أبى إسر
- مَنْهُمْ شَكْتُ بِحَدِّهِ كِيدُكَ
عَوْنُكَ فَيَا عِزَّاهُ أَوْ جَدِّكَ
وَقُلْ لَهُ عَنْ أَخٍ قَدْ اعْتَقَدَكَ :
يَبْ كَأَنْ قَدْ نَحَلْتَهُ جَيْدَكَ^(٢)
بِ كَأَنْ قَدْ أَذَقْتَهُ بَرْدَكَ^(٣)
أَفْعَالُكَ الْإِلَهِ أَشْبَهْتَ غَيْدَكَ
مَنْظُومَكَ مَنِ وَتَارَةً بِدَدَكَ
يَحْلَى بِهِ مَنْ هَوَاهُ قَدْ عَيْدَكَ^(٤)
كِدُوكَ وَأَشْكُو الْحِمَاءَ أَنْ أَرَدَكَ
كَانَ التَّلَاقُ وَجَدْتُهُمْ رَمَسَدَكَ
قَوْمٌ فَنَ ذَا يُجِيرُ مُضْطَهَدَكَ ؟
فِي جَسَدِي أَوْ أَحَلَّنَا جَسَدَكَ
شَاءَ ضَعِيفٌ شَاكَ أَوْ عَقْدَكَ
قَوْمَ إِنْضَالُ كَفِّهِ أَوْدَكَ
أَنْجَزَكَ الظَّنُّ فِيهِ مَا وَعَدَكَ
بِالنَّاسِ إِلَّا جَعَلْتَهُ سِنْدَكَ^(٥)
نَاهُ وَمَا مَنَّهُ وَلَا أَعْتَبَدَكَ^(٦)
يَأْمَنُ وَلَا فَارَقَ التَّقَى خَلَدَكَ
حَقَّاقٌ فِي ظِلِّ نَعْمَةٍ عَدَدَكَ^(٦)

(٢) ع : قد منحه .

(٤) ع : في الناس .

(٦) ع : ما كثر .

(١) في هامش ع رواية أخرى تقول : منحه .

(٣) ع : بها .

(٥) ع : اعتيادك إياه ولا منه ولا اعتيدك .

- ٢٣ واعتمد الله بالمسكاه من
 ٢٤ كم غائب غاب ثم عاد فال
 ٢٥ ترغب في حميد حامدك ولا
 ٢٦ لا يرهب القاصدوك منحة
 ٢٧ يا جبل الله في بساطته
 ٢٨ حقا لقد سلك الهدى ذكرا
 ٢٩ كأنما يشهد النبي أو الصّد
 ٣٠ ورثت عباسك الوسامة والرا
 ٣١ وعلم عبدي الإله إرثك لا
 ٣٢ ولم تزل منذ نشأت متملا
 ٣٣ وما تعديت من حميد ال
 ٣٤ وحزم منصورك المشاد به
 ٣٥ وساق عيسى إليك آصرة الش
 ٣٦ وإن بفلك امرؤ بحيث بنى
 ٣٧ وما تخلفت عن خصال أبي إس
 ٣٨ آباء صدق إذا بنيت من ال
 ٣٩ من كلهم فيك شية قتلت
 ٤٠ وتوقد الخير من جدودك أو
- (١) قدّرها فيك أوها اعتمدك
 (٢) فالك أخا سؤدد كما عهدك
 (٣) تحريم جدوى يدك من بحمدك
 قد قصد الخطأ باب من قصدك
 لا هذك الله بعدما وطدك
 غضبا، وكان الضلال قد غمدك
 ديق أو صاحبيه من شهيدك
 (٤) ي فا ينكر امرؤ سددك
 شك فمن ثم تستق مددك
 (٥) نُسك علي ميم صمدك
 يحلم إذا ما المميز انتقدك
 فيك ومن ثم تخذى لددك
 شيخين رفدا فنعيم ما رددك
 أحمد أعلى بليانه وجددك
 حفاق من سعيه ولا جهددك
 (٦) معجد بناء وجدتهم عمددك
 حبلك شزرا، وأحكمت عقدك
 (٧) يلتقى بك اللئيب ضاعدا ادكدك

(١) ع : بما اعتمدك ، تحريف .

(٢) ع : أنكر .

(٤) ع : ومن . وأراد بعبد الإله عبد الله بن عباس الذي وصف بأنه بحر العلوم .

(٥) ع : انتقدك .

(٦) ع : إذا ا بنيت .

(٧) ع : وتوقد ، تحريف .

- ٤١ أقول للنبر الشريف وقد
 ٤٢ صبرا فلو قد علاك فارسك الـ
 ٤٣ أبشر به منبر العروبة وأذ
 ٤٤ إذ لا تجوز الصواب خطبته
 ٤٥ وكيف لا تكثر الحنين من الشو
 ٤٦ يا غرس ذى العرش لا شريك له
 ٤٧ بقيت للكرامات ما بقيت
 ٤٨ وحائر الرأي فيك قلت له :
 ٤٩ يا ريمد العين قسم قبائله
 ٥٠ أقصر عن الجهل يا مجاهد
 ٥١ نافست في المنفسات من وسعت
 ٥٢ ألوم من يرتجى لحاقك في المج
 ٥٣ جارك أهل العلاء فانقطعت
 ٥٤ جروا فملوا الجراء في طابق
 ٥٥ أفسمت بالله والنبي لقد
 ٥٦ يا من يؤم الوزير معتمدا
 ٥٧ قل لأبي الصقر إن مننت له
 ٥٨ لا يعجب الناس أن تسودهم
 ٥٩ تالله تدرى الأكف تشكر إط
- طال مدى ما اقتضاك وارصدك :
 أصيد أحيا برمح صيدك
 نظره كأن أراه قد صيدك
 ولا يضل الهدى إذا اقتعدك
 ق إليه وجده مهديك ؟
 أنبتك الله ثم لا حصديك
 ولا فقدت الندى ولا فقدك
 أراك شبت بجره ثمديك^(١)
 فداو بالخط نحوه ومدك^(٢)
 لقد قضى الله أنه مجديك
 إحدى مناديج صدره بلدك
 دك لا ألوم من حسديك
 أنفاسهم قبل قطعهم أمديك
 وذاك ما لا تملة أبدك^(٣)
 قضت مساميك حق من ولدك
 أبلغت خير البلاغ معتمدك^(٤)
 واجمع لما أنت قائل حشدك :
 حق أياديك أن تطيل يدك
 ملاك أصفادهن أم صفديك^(٥)

(١) ع : أراه ، تحريف . (٢) الوساطة : يأمرد .

(٣) ع : أمديك . وأشار إلى الرواية المثبتة في الهامش .

(٤) ع : بلغت ، تحريف . (٥) ع : بشكر .

- ٦٠ ما نسأل الله أن تنال من الخير
ت إلا عديد من حمدك
٦١ ينصرف الوفدُ يمدُّون ممّا
يومك فيهم ويأملون غداً^(١)
٦٢ إن الذئاب التي تُغِير على النسا
من تناهت من خوفها أسدك^(٢)
٦٣ نصبتُ للساميين عتيداً بها
كثّر مُعطيكُ به عُددك^(٣)
٦٤ فقد أتى كل ما تراه من الأمم
ر. رشادا ، وما عدا رَشَدك
٦٥ لا زلت يا خير سيد عَصْدًا
له ، ولا زال كائننا عَصْدك
٦٦ وساخط ما رضيت قلت له :
ارضَ رضاه أو افترش صَمْدك
٦٧ عش في ذراه ودع عداوته
وأنت في الخلد ترني رَغْدك^(٤)
٦٨ وإن تابعت في شِقَاقِكُ
فامددك في النار تصطلي وقدك
٦٩ يا من يعادى السماء أن رُفِعَتْ
كل خيرها تحتها ودع نَكَدك

(١٣٦٥)

وقال في عبيد الله بن عبد الله :

[البيط]

- ٢٠١ ر ١ / قل للأمير : أدام الله نعماك
وزاد جَدَّك إسعادا ، وأبقاك
٢ يسبق السحاب فتحكيه فنشبهه^(٦)
ولا يشبهه سقياه بسقياكا
٣ نصحت بالماء في يوم وقد نفعت^(٧)
في عامه كله بالماء كفاكا
٤ وما أردت بلغاب الندى - قسما -
إجمام مالك بل إجمام حَسْراكا
٥ أجمت حسرى أباديك التي نُفِثَتْ
على الكواهل حتى آدأها ذاك

(١) في هامش ع : ويشكرون غدا .

(٢) ع : أكثر .

(٣) (٥) الصائغين ٤٢٩ (٥٠ - ٧٠) . وزادت ع : يهتة بالبروز .

(٦) ع : تشبه سقياها .

(٧) ع : بالماء كفاكا .

- ٦ كى يسترىحوا فيزدادوا براحتهم فضل اضطلاع بما تُسدى يميناً
٧ وما ملأت العطايا فاسترحت إلى لغباها بل هم ملؤا عطاياها^(١)
٨ وما نهتهم عن المرعى وخامته لكفه أسنى الراعين مرعاً^(٢)
٩ تدبر الناس ما دبرتهم فإذا عليهم لا على الأموال بقياً^(٣)
١٠ أمسكت سيبك إضرأ لرغبتهم وما بخت وما أمسكت ممساً^(٤)
١١ هذا على أن ظنى فيك يخبرنى أن قد آتيت من الإفضال ماناً
١٢ وإن هوت بنضج الماء آونة فما أراه عن المعروف الهاكا
١٣ بل قد أمت لعبد اللهو سنته وما عدوت من الإحسان مجراً^(٥)
١٤ لاشأن يلهيك عن شأن الندى أبداً إلا نظيره من شأن تقواكا
١٥ قد كنت أخطئ في أيام تهنتى بالمهرجان والنيروز إياكا
١٦ وكان أصوب من هذاك تهنتى إياهما بك لو لقيت هذاكا
١٧ إن الزمان الذى تحيا قبله — يابن الكرام — لمغبوط بمحياكا
١٨ فالآن أهدى إلى النيروز تهنتى والمهرجان إذا أنا فزاراكا^(٦)
١٩ ليسكرا لك أن نخمت شأنهما عن غير ميل إلى الإلحاد، حاشاكا
٢٠ لم تأت مأتاك فى تعظيم قدرهما من باب دينك بل من باب دنياكا^(٧)
٢١ كادا يقاسان بالعبدن إذ وميا بوسم يومين من أيام ملهاكا^(٨)
٢٢ ليسا بعبدى صلاة غير أنهما عيدا نوال لمن يعتز جدواكا

(١) الصنائع : إغباها . (٢) ع : أشقى . الصنائع : أصبق ، وما تحريف .

(٣) ع ، الصنائع : دبرته .

(٤) د : إضرارا . ولا أمسكت . الصنائع : إضرأ . ولا أمسكت إمساكا .

(٥) د : لعبد اللهو منه ، تحريف . (٦) ع : النوروز .

(٧) ع : من تعظيم ، تحريف . (٨) ع : كيا يقاسان ، تحريف وخطأ نحوى .

- ٢٣ لراحتك إذا وافى صباحهما جد وأنت تراه من هؤنا
 ٢٤ تمنى رغب العطايا لاعبا فيكما وأنت تحي خلال الهزل هلاكا
 ٢٥ فمهرجائك والنيروز قد قدوا بيان^(١) عند ذوى التقوى، وعيدا
 ٢٦ إذ فيهما كل برأنت فاعله في يوم فطرك أو في يوم أضحاكا

(١٣٦٦)

وقال في شنطف^(٢):

[الجنة]

- ١ تَكَلَّمِي فِي كَيْامِكِ سُقِّيتِ كَأْسَ حَمَامِكِ
 ٢ قَانَتْ فِي فَيْكِ حُشَا يفوح عند كَلَامِكِ
 ٣ عُوْنِيَتْ دُونَ النَّدَامِي مِنْ شَمِّهِ بِخُشَامِكِ
 ٤ مَا أَشْتَمِي بَعْدُو أَنْ يُتَلَّى بِإِسَامِكِ

(١٣٦٧)

وقال وكتب بها إلى أحمد بن إسماعيل المعروف بابن سميع

يستجلب إخاءه للنصوري^(٣):

[الوافر]

- ١ رَايَهُ حَقًّا حَقَّ عَلَيْنَا لَمَّا نَعْتَدُ مِنْ مَيْلِ إِلَيْنَا
 ٢ وَنَضْرُكُ بِإِسْطِ النُّعْمَى عَلَيْنَا نَهَايَةُ مَا نُؤَمِّلُهُ لَدَيْنَا
 ٣ فَسَدُّونَكَ مِنْ مَوَدَّتِهِ نَصِيبَا رَغْبَا قَدْ مَلَأَتْ بِهِ يَدَيْنَا
 ٤ أَبَا الْعِبَاسِ : لَا تُغْلَبْ عَلَيْهِ فَقَدْ أَخْضَى وَلَمْ يُغْلَبْ عَلَيْنَا
 ٥ مَتَى رَاعَيْتَهُ مِنْ جَانِبَيْهِ رَعَاكَ بَعِيْنَهُ مِنْ جَانِبَيْنَا

(١) ع : ميدان عند أنس التقوى ، وهو خطأ نحوي .

(٢) المقطوعة غير موجودة في ع . (٣) المقطوعة غير موجودة في ع .

- ٦ ولم تعدم به سيفاً ودرعا كهمك عُدَّة في حاليكا
٧ ومثلك لا يُدَلَّ على رشاد كفاك بلهجة من ناظر يكا
٨ أبا العباس قد أسديت فعلا وصلت به إزاء مؤاخيكا
٩ وفيه فرصة لك فاتمـزها فإن الله يكبت حاسديكا

(١٣٦٨)

وقال في بعض الرؤساء: ^(١)

[الطويل]

- ١ أنلني أو ادلنني على من ينلني وتلك أشق الكلفتين عليكا
٢ متىـلـت شعريـ أنت واجد واحد تنيل يداه بعد منع يديكا ؟
٣ / أبي ذاك أن الخير منك معانه وأن مشار العالمين إليكا
٤ يدي لاصري يبغي النوال رهينة متى ناله إن لم ينله لديكا ؟

٢٠١ ط

(١٣٦٩)

وقال يعزى على بن يحيى عن ابنه: ^(٢)

[الكامل]

- ١ يفدي الأبايد من تلي وبليكا وبقي بناتك بالنفوس بليكا
٢ وبقيك كلهم الختوف ولم تمت نفس تلاق حقهها ، وتقيكا
٣ لا تبعدن كريمة أودعتها صهرا من الأصهار لا يحزريكا
٤ إني لأرجو أن يكون صداؤها من جنة الفردوس ما يرضيكا
٥ لا تأسين لها فقد زوجتها كفؤا وضمت الصداق مليكا ^(٣)

(١) المقطوعة غير موجودة في ع .

(٢) زهر الآداب ٤٨٤ (٣ - ٥) ، وهي غير موجودة في ع .

(٣) الزهر : لا تأسن ، تحريف .

(١٣٧٠)

وقال ، وكان فسر لأبي الصقر غريب قصيدة كان امتدحه بها :
وأما اعتذارى — أسعدك الله — من تفسير الغريب فيقوم به عنى
قولى : ^(١)

[الخفيف]

- | | |
|--|---|
| ١ لم أَفْتَرْ غَرِيبَهَا لَك لَكِنْ | لامرئى يجهل الغريب سواكا |
| ٢ فَعَسَاهَا تَمَرٌّ بِالْعَيْنِ مَمْنٌ | ليس في العلم جاريا مجذراكا |
| ٣ فَابْسِطِ الْعُدْرَةَ لِي وَأَنْتَ جَمِيدٌ | مع ما أنت بابسطة من ندكا ^(٢) |
| ٤ أَنْتَ أَعْلَى مِنْ أَنْ تُفَاتَ بِعَلَمٍ | أو يداني مدى علمي مداكا |

(١٣٧١)

وقال في المعتمد حين خرج من سر من رأى يريد المدائن في
وقت ما قوى أمر صاحب الزنج ، وأقبل الصفار ، وكان زيرك مقبلا
بجنبله ، فاحتال الزنج عليه ليحرقوه بنار ألهبها فصارت الحيلة عليهم : ^(٣)

[الكامل]

- | | |
|---|---|
| ١ لَمَّا اسْتَقَلَّ بِكَ الطَّرِيقُ إِلَى الْعِدَا | لازلت تسلك نحو رشد مسلكا ^(٤) |
| ٢ غَشِيَتْكَ مِنْ نَصْرِ الْإِلَهِ سَحَابَةٌ | نالت حواشيه وليك زيركا ^(٥) |
| ٣ فَعَمِيَ إِلَى الزَّنْجِ الْأَخَابِثُ تَمَنُّوَةٌ | كانت لجمعهم هلاكاً مهلكا |

(١) أوردت الأبيات مرة أخرى ص ٢٠٦ وزادت عليها ثلاثة أبيات أخرى مع اختلاف
في الترتيب ، وصرحت أنه خاطب بها عبيد الله بن عبد الله ، وكرر العمل نفسه مع علي بن يحيى المنجم .

(٢) ع : وابسط .

(٣) انظر أحداث سنة ٢٦٧ — ٣٦٩ في تاريخ الطبري وابن الأثير . جنبله : منزل بين
واسط والكوفة .

(٤) ع : وشدك . (٥) ضبط في د بضم الراء ، وفي مطبوعة الطبري بفتحها .

- ٤ وبكيدهم يكيدوا له لا كيدِه
٥ شَبُّوا له نارا فأحرقهم بها
٦ كانت أحق من السيوف بأخذهم
٧ رَامُوا بكيدهم وليّ مَطْفِر
٨ وأهالها عِظَةً لهم وليغيرهم
٩ قليصيرِ الصَّفَارُ عنك عِسانه
١٠ وليبقي إن أبقى على حَوْبَانِه
١١ فلفقد رأى ما فيه مُعْتَبَرٌ له
- والله حينئذٍ لهم لذلك فأوشكا^(١)
ملك إذا طلب الأعدى أدركا
خمت مباح دمانهم أن تُسفكا
لو كاده جبل — إذا — لتدككا
حق أمرؤ وعظنه ألا يؤفكا
وليترك النى المبين مترك
وعلى بقية يشلوه أن تُهنكا^(٢)
إن عيرة نفعت، وإن قلب ذكا

(١٣٧٢)

وقال في سليمان بن عبد الله^(٣):

[المتقارب]

- ١ سُلَيْمَانُ مَقْسَدُ الْمَلِكَةِ
٢ رَعَى طَبْرَسْتَان رَعَى الْمِضْبِ
٣ وما كان برا على ضعيفه
٤ هو الأسد الورْدُ في قصيره
٥ وأحسبُ فرعونَ في كفره
٦ توقّع ليفدّاد إذ سامها
٧ سيّبهم طَبْرَسْتَانها
٨ أتاها فزلزل أركانها
- فأهلكه الله واستدركه
بع وقى إلى الحشير مُسْتَهْلِكَة
ولا فأجرا قبل ، ما أفتكه !
ولكنه ثعلب المفركة
وهامان ماسلكا مسلكه
زفاقا فقد أصبحت مُملِكَة
تصبر لذلك فـأوشكته
وأشلى ابن أويس على الصمكة^(٤)

(١) ع : وأوشكا .

(٢) ساقطة من ع .

(٣) ع : بقية منزه .

(٤) د : وأصل ، تحريف .

٢٠٢ ر ٩ / وَقَدْ كَادَ يَهْوِي بِهَا مَرَشُهَا وَلَكِنْ تَبَارَكَ مَنْ أَمْسَكَهُ
١٠ وَجَدْتُ مُوَلِّيهُ مُلْقِيًا بَكْنَا يَدِيهِ إِلَى التَّهْلُكَةِ

(١٣٧٣)

وقال في إسماعيل بن بلبل وكان قد استزاره إلى سُرٍّ من رأى ،
فكتب إليه بهذه الأبيات ، يعتذر إليه من التخلف عن المصير إلى
حضرتة :^(١)

[المقارب]

- | | | |
|----|--|---------------------------------------|
| ١ | أَبَا الصَّغِيرِ لَا تَدْعُنِي لِلْبِرِّ | زِ أَوْ اسْتَعِذْ كَأَقْرَانِكَ |
| ٢ | أَرَى النَّفْسَ يَقْعُدُ بِعِزِّهَا | إِذَا مَا هَمَّتْ بِإِتْيَانِكَ |
| ٣ | لِمَا وَضَعَ الدَّهْرُ مِنْ هِمَّتِي | وَمَا رَفَعَ اللَّهُ مِنْ شَأْنِكَ |
| ٤ | أَهَابُكَ هَيْبَةً مُسْتَعِظِمَ | لِقَدْرِكَ لَا قَدِيرَ سُلْطَانِكَ |
| ٥ | وَبَعْدُ فَمَا حَالِي حَالَةً | أَرَانِي بِهَا أَهْلُ غُشْيَانِكَ |
| ٦ | فَلَيْسَ بَعِزِّي نَهْوً إِلَى | لَكَ إِنْ لَمْ تُعْنِهِ بِأَعْوَانِكَ |
| ٧ | وَلَوْ شِئْتُ قُلْتُ : أَقِمْ رَاشِدًا | فَلَا ذَنْبَ لِي ، بَلْ لِحُرْمَانِكَ |
| ٨ | وَلَكِنْ أَبْتُ لَكَ ذَاكَ الْعُلَا | وَطَيْبُ مُعْصَاةِ عِيدَانِكَ |
| ٩ | أَزِرْنِي نَوَالِكَ آتَسْ بِهِ | وَاحْشِدْ حَتَادِي لِلْقِيَانِكَ |
| ١٠ | فَلَسْتُ بِأَوَّلِ مَنْ زَارَهُ | مِنَ الْأَبْعَدِينَ وَجِيرَانِكَ |
| ١١ | أَتَرْغَبُ عَنْ خُلُقِ فَاضِلٍ | حَمْدَاهُ عَنْ بَعْضِ إِخْوَانِكَ ؟ |
| ١٢ | يَسِيرُ السَّحَابُ بِأَقْصَالِهِ | وَلَيْسَ لَهُ رَحْبُ أَعْطَانِكَ |
| ١٣ | فَيَسْقِي مَنَازِلَنَا صَوْبَهُ | وَلَيْسَ لَهُ مَجْدُ شِيَانِكَ |

- ١٤ وما كان يُمكن شيئاً سوا
 ١٥ فقل لسعائك : مر نحوه
 ١٦ فكم سائل لك أغنيته
 ١٧ وكم واهن الركن أنهضته
 ١٨ وقد كان مثلي ذا علة
 ١٩ وسنة مجديك أن تُستقى
 ٢٠ برفيدك ينهض من يرتجى
 ٢١ لذلك يُثني عليك الورى
- ك فهو أحقُّ بامكانكا
 مُفِداً بخُده بتهانكا
 وأوطانه غير أوطانكا
 إليك بقوة أركانكا
 ولكن أزيحت بإحسانكا
 سجال نذاك بأشطانكا
 لديك الفنى ومُحلا نكا
 باطيب من ربح أردانكا

(١٣٧٤)

وقال فى القاسم بن عبد الله^(١) :

[المشرح]

- ١ نادمتُ بدرَ الماءِ فى فلكه :
 ٢ نادمتُهُ والخطوطُ نافرة
 ٣ من بعيد ما خاص بى وأسلمنى
 ٤ هتفتُ للدهير باسم قاسميه
 ٥ القاسم القاسم الرقاد إذا
 ٦ أبى الحسين الذى به حسن السد
 ٧ فتى له منظر ومختبر
- أجزل بحظ الولي من ملكه
 فاصطدت وخشين فى شركه
 طوعاً الى الدهر ضامينو دركه
 فانهمز الدهر وهو فى شكة^(٢)
 أياس خزع الميدر من حكة^(٣)
 سلطان ، وابيض بعد ما حلكه
 صاغهما الله من حلى فلكه^(٤)

(١) المختار ٩٢ (١٦، ١٣، ١٠، ٣٤، ٣٣) . الصائتين ٤١٥ (١٦، ١٧) . مسالك
 الأبصار ٩ : ٣٨٠ (١٦، ١٣، ١٠، ٣٣) .

(٢) ع : بالدهر ... مككة . (٣) ع : الرقاد ... حكة ، وهو تحريف .

(٤) ع : ملكه .

- ٨ حديث سرت ، كبير معرفة
٩ يبارك الحمول الأريب به
١٠ صيغ الجحمان سكونه صيفا
١١ يجمع ضدين من جلالتيه
١٢ مستحکم الرأي غير مُخَدِّجِه
١٣ قد حاز ما في الشباب من أنق الـ
١٤ فهو رضى العين حين تبصره
١٥ جاهر به الملك والملوك معا
١٦ أخو قاتل كأن زهر نجو
١٧ مشترك الحظ لا محصله
١٨ منتهك المال لا يمنعه
١٩ يحلوا على سميه السؤال وما
٢٠ كأنما القطر من ندى يديه
٢١ / لم يجعل الصدر للفؤاد أخا
٢٢ طبيعة لا تزال تُخالِصها الـ
٢٣ كم حسنات له مشهورة
٢٤ صيرني جوده إلى فُصح الـ
٢٥ في منزل برّ صكل بادية
٢٦ تصبّحني فيه كل شارقة
- مُحَنِّكَ قبل حين محنتك
ايث تُفادى الليث من عركه
راقت وصيغ الذكاء من حركة
في كل قلب ولطف منسلكة
مُصَمِّم العزم غير مُرتبِكه^(١)
حُسن وما في المشيب من حُنة
والرأى عَفْوًا وبعْد مُعْتَرِكه
ولا تُسَرِّره خوف مُنْتَهِكه
م الليل مطبوعة على سكه
عَصْلُ المجد غير مُشْتَرِكه^(٢)
مُنْجِع العريض غير مُنْتَهِكه^(٣)
زَالَتْ « نَعَمْ » خُلُوة على حَنَكه
والبرق من يشره ومن صَحَكه
مُدَّ كان في فَنَكه ولا تُسَكه
أَيَّامُ والتبر عند مُنْسَبِكه
أَمَرها ما استطاع من مَلِكِه
يعيش فأغْنَيْت طالبي مُسَكه
من تَحْنِه والبحار من بَرَكه
جَدَوَى حَيْثِ النوالِ مَذْرَكه^(٤)

ط ٢٠٢

(٢) ع : مجتمع الرأي .

(٤) ع : منتهك المال ... غير منتهك .

(١) البيت ساقط من د .

(٢) البيت ساقط من د .

(٥) ع : يصحني .

- ٢٧ أَفَاتَيْلُ الْحَرِّ فِي غِلَاثِلِهِ وَالْقُرَّ فِي نَخْوَةٍ وَفِي فَنَيْكِهِ^(١)
 ٢٨ لَوْدُونِي الْبَحْرُ جَاءَ نَائِلُهُ أَسْبَحَ مِنْ فُلِكَهْ وَمِنْ سَمَكِهِ
 ٢٩ يَا بَنَ عُيَيْدِ الْإِلَهِ ، يَا بَنَ أَبِي الْقَا سَمَ شَاقِي السُّلْطَانِ مِنْ نُهَيْكِهِ
 ٣٠ يَا بَنَ الْوَزِيرِ السَّدِيدِ مَزْعُوهُ بَرَّغَمَ أَنْفِ الْعِدَا وَمَوْتَفَكِهِ^(٢)
 ٣١ يَا ابْنَ الَّذِي أَصْبَحَتْ مَا نَرُهُ مِنْ ضَحَكَاتِ الزَّمَانِ لَا مَضَحَكِهِ^(٣)
 ٣٢ الْجَامِعُ الشَّمْلَ بَعْدَ فُرْقَتِهِ وَالْوَاوِلُ الْحَبْلَ بَعْدَ مُنْبَثَكِهِ
 ٣٣ شُكْرِيكَ فَرَضْتُ وَلَسْتُ بِالنَّهْ وَلَسْتُ فِي حَالَةٍ بِمُتَرَكِهِ^(٤)
 ٣٤ خُذْهَا تَهَادَى إِلَيْكَ طَائِعَةً مِثْلَ تَهَادَى الْغَدِيرِ فِي حُبِّكَ
 ٣٥ نَعْمَاكَ فِي مَنَزَلِي نَجِيمَةً وَالشَّعْرُ فِي نَعْبِهِ وَفِي رَتَكِهِ

(١٣٧٥)

- وقال يمدح سليمان بن عبد الله^(٥) :
 [الطويل]
 ١ أَعُوذُ بِحَقْوِيكَ الْمَزِينِ أَنْ أَرَى مُقِرًّا بَعْضِي يَتْرُكُ الْوَجْهَ حَالِكًا
 ٢ وَلِي وَطَنٌ آلَيْتُ إِلَّا أَبْيَعُهُ وَأَلَا أَرَى غَيْرِي لَهُ الدَّهْرَ مَالِكًا^(٦)

(١) أخرت هذا البيت على نأله . (٢) ع : العدو مؤنثه .
 (٣) د : يا بن الوزير الذي أختت . وضربت على الوزير ، وغير أختت إلى أصبحت ، فها يبدو .
 (٤) ع : شريك فرض ، تحريف .
 (٥) الأبيات (٦٥٥، ٢) في المختار ٢٦١ ومسالك الأبصار ٩ : ٤٠٣ . والأبيات (٢ - ٦) في أخبار أبي تمام ٢٣ ، ومعجم الشعراء ١٤٦ ، والمصنوع ٢٠٧ ، ومحاضرات الأدباء ٢ : ٣٦٥ ، ونهاية الأرب ١ : ٤١٥ . والأبيات (٢ ، ٣ ، ٤ ، ٥ ، ٦) في مطالع البدر ٢٩٥ . والأبيات (٢ ، ٣ ، ٤ ، ٥ ، ٦) في المنازل والديار ٢٢٢ . والبيان (٦٥٥) في أمالي المرتضى ٢ : ١٥٢ ، وشروح سبط الزند ٨٠ : ١ . ومخطوطة المتحف العراقي رقم ٣٠٧ ص ٢٨ . والبيان (٤٠٢) في زهر الآداب ٦٨٢ : ٦٨٤ . والبيت الثاني في شرح المقامات ١ : ٢٢٩ . والأبيات كثيرة في الوردان في المراجع . وزادت ع : ويشكو إليه حال دار غصبت منه .
 (٦) نهاية الأرب : ولي منزل .

- ٣ عهدتُ به شَرَحَ الشبابِ ونعمةً
كنعمة قوم أصبحوا في ظلالِكا
٤ فقد أَلْقَنَهُ النفسُ حتى كأنه
لها جسدٌ إن بان غودرتُ هالِكا^(١)
٥ وَحَبَبَ أوطانَ الرجالِ إليهمُ
مأربُ قضاها الشبابُ هنالِكا^(٢)
٦ إذا ذكروا أوطانهمُ ذكرتهمُ
عُهودَ العبا فيها تحنُّوا لذلِكا
٧ وقد ضامني فيه لئيمٌ وعزني
وها أنا منه مُعِصمٌ بحالِكا
٨ وأحدث أحدانا أضرتُ بمنزلي
يربُّغ إلى بيعيه منه المسالِكا
٩ ورأعمني فيما أتى من ظلامتي
وقال لي: اجهد في جُهد احتيالِكا
١٠ فما هو إلا نسجُك الشعرَ سادرا
وما الشعرُ إلا ضلَّةٌ من ضلالِكا
١١ مقالةٌ وفيدٌ، مثله قال مثلهَا
وما زال قسوالا خلاف مقالِكا
١٢ صدوقا من الخيرات لا يرأى العلا
ولا يجتدئ في صالح بمنالِكا
١٣ مِن القوم لا يرعونَ حقا لشاعير
ولا تقتدى أفعالهمُ بفعلِكا
١٤ يُعِيرُ سُؤَالَ الملوِك ولم يكن
بعارٍ على الأحرارِ مثلُ سُؤالِكا
١٥ مُدِلا بمالٍ لم يُضِبْهُ بِحِلَّة
وَحَقَّ جلالِ الله ثم جلالِكا^(٣)
١٦ وَحَسْبِي عن مائِ الأليَّة زاجرٌ
بما امتلأت عيني به من جمالِكا
١٧ وإني وإن أضحي مُدِلا بماله
لَأُمْلُ أن ألقى مُدِلا بمالِكا
١٨ فإن أخطأني من يَمِينِكَ نعمةٌ
فلا تحيطُ ثنته نعمة من شمالِكا
١٩ فكُم لقي العافون عودا وبدأة
نوالِك ، والعادون مر نكالِكا^(٤)
٢٠ وقد قلت للعاذِء لما تظاهروا
على وقد أوعدتهم ببيعالِكا :

(١) معجم الشعراء : وقد . أخبار أبي تمام ، ومعجم الشعراء ، والمصون ، ونهاية الأرب : إن غاب . المحاضرات ، والزمهر : غودر . وفي هامش ع من نسخة أخرى : لو بان .

(٢) المحاضرات والمنازل : قضاها الرجال . (٣) ع : فاجرا .

(٤) في هامش ع من نسخة : والعاثون .

- ٢١ حذارِ سهامى المُصمبات ولم تكن ^(١) لتُشوى إن نعلتها بنصالك
 ٢٢ وما كنتُ أخشى أن أسام هزيمة ^(٢) وخداى نعلًا يذلة من نعالكا
 ٢٣ بغل عن المظلوم كل ظلامية ^(٣) وقتك نفوس الكاشحين المهالك
 ٢٤ وتلك نفوس لو غير ضن على الردى ^(٤) فداء رأى ألا تنى بقبالكا

(١٣٧٦)

وقال فى الحسن بن عبيد الله بن سليمان ^(٥) : [الحنيف]

- ١ رقى أب وما ترق لعبدك ^(٦) من جوى قلبه ومن طول صدك
 ٢ ومن الجور أن يسلم قلبى ^(٧) حد أب وأن يُشاك بحدك
 ٣ حال شهر مذم عن مجايا ^(٨) ، وما حلت عن تنكر عهدك
 ٤ أحمد الله ما كذا وعدتى ^(٩) عنك لحواك من وثاقه عقدك
 ٥ قد عرفنا مقدار سطوتك فاجهد ^(١٠) أن نرى العفو منك أيسر جهدك
 ٦ إن خلف الوعيد ليس بعار ^(١١) لكن العار كله خلف وعدك
 ٧ / ولقد كان فى عيادتك عفو ^(١٢) واغتفار يستنطقانى بحدك
 ٨ فاعف عني : تخلفى واختلالى ^(١٣) عفوكم الحر والقي غي برشدك
 ٩ قد فعلت القبيح وهو شبيهى ^(١٤) خطأ فافعل الجميل بعمدك
 ١٠ وقدت وغبى إلىك وما زل ^(١٥) مت تُحبي بالتجح أوجه وقدك

٢٠٣ ر

(١) ع : لونها . (٢) ع : ذلة لنالك .

(٣) المختار ١٢٩ (١٠٤٩، ٥٤١) . ومحاضرات الأدباء ١ : ٣٤٩ (٦) .

(٤) المختار : حردك . و « أب » هو شهر أغسطس .

(٥) د : جد أب . ع : حراب . (٦) د : وعدتى عند لحواك .

(٧) ع ، المحاضرات : إنما العار . (٨) ع : فى عتابك .

(٩) المختار : وفلت . (١٠) المختار : وفدت . ع : وفدت .

(١٣٧٧)

وقال فيه :^(١)

[البسيط]

- ١ ابن أثمانك آفات الزمان حل
 - ٢ لشاهد حالف للخالقين لها
 - ٣ قد أوبقني ذنوب لست أغيرها
 - ٤ وارفق بنفس فلم تغمه وإن
 - ٥ فلان آيت لايمان مؤكدة
 - ٦ عاقبتني بعقاب لا أقوم له
 - ٧ لا تجملني قذاة الكأس مقلبة
 - ٨ واذكر وقيت من النسيان أسوأه
 - ٩ أيام آتيك ندما فتقبلني
 - ١٠ عفوا فلانا عبيد إن صمدت لنا
 - ١١ بحق من أنت راجيه وخائفه
 - ١٢ وزن ذنوبي بما أسلفت من حسن
- نفيس تمر بها لومات هجرائك
 بأن سرّك فيه مثل إعلانك
 فاجعل نعمدها من بعض إحسانك
 جهلت ، مقدار زلتها مقدار غفرانك^(٢)
 فبذلك العفو كفارات إيمانك^(٣)
 وأنت تخرج من تقويم غلمانك
 بعد اعتدادى من منقوس ويحانك^(٤)
 كوني سرورك في أيام أحزانك
 ولا ترى أن ندما نكدمانك
 بالحد فالت منا غير أقرانك
 جد بغتفا واحد بعض نيرانك
 فإني لست أخشى ظلم ميزانك

(١٣٧٨)

وقال في المعتضد :^(٥)

[الكامل]

١ اشرب على ذكر الأحبة إنهم عما قليل قادمون عليك

- (١) المختار ١٥٩ (٣-١٠٤٥-١٢) ، وقال في د : « وفي هذه النون » يريد أن دوها النون . وليس ذلك القول صحيحا . والمقطوعة ليست في ع .
- (٢) د : فلم يضره . (٣) المختار : فبذلك العفو . وفي هامش د : « ويرى : أكفيرة » .
- (٤) في هامش د : « ويرى : معشوق ومألوف » . يريد كلمة منقوس .
- (٥) الأبيات ليست في ع .

- ٢ لا تسيئَنَّهُمْ فَإِنَّ لَدَيْهِمْ شَوْقًا وَشَوْقًا لِلْحَدِيثِ إِلَيْكَ
 ٣ وَكَأَنِّي بِهِمْ إِلَيْكَ وَإِنَّمَا شَمْسُ النَّهَارِ بِهِمْ هُنَاكَ لَدَيْكَ
 ٤ وَلَقَدْ مَلَأَتْ يَدَيْهِمْ بِكَ غَبِطَةً وَلَقَدْ مَلَأَتْ بِهِمْ كَذَاكَ يَدَيْكَ

(١٣٧٩)

وقال في ابن أبي قرة :

[مجزؤه الكامل]

- ١ أَفْسَمْتُ أَنْ أَخَافَكَ قَدْ بَرَّحْتَ أَبَاكَ
 ٢ أَحْيَاءُ حِينَ نَفَاكَ عِنْدَ مَنْ وَكَانَ قَدْ آتَى الْمَلَكَ
 ٣ فَكَأَنَّهُ عَيْسَى الْمَسِيحِ سَحُ وَنَشَرُهُ الْمَوْتُ بِذَاكَ
 ٤ وَكَأَنَّكَ الدَّجَالُ مِنْ عَوْدٍ وَإِعْوَارٍ هُنَاكَ

(١٣٨٠)

قال بيتا مفردا ، وكتب به على تفاحة :

[مجزؤه الخفيف]

- ١ أَنَا شَيْبُهُ لِحْدَكَ وَرَسُولُ لَعْنِكَ
 وقال :

[المنسرح]

- ١ أُنِّي تَشَاغَلْتَ عَنْ أَبِي حَسَنِكَ مُسْتَفْسِدا مَا امْتَنَنْتَ مِنْ مَنِّكَ ؟
 ٢ أُنِّي جَنَابَاتُهُ اضْطَغَنْتَ لَهُ فَلَيْسَ هَذَا أَوَانُ مَضْطَغِنِكَ ؟
 ٣ يَا قَادِمَا سَرَّنِي بِمُقَدَّمِهِ قَدْ مَاءِي مَا أَرَاهُ مِنْ ظَعْنِكَ

(١) المختار ٢٦٨ (٥٩) ، ونبه في هامش ١ إلى أن هذه القصيدة يمكن أن توضع في قافية

- ٤ أَشْكَيْتَنِي بَعْدَ نَعْمَةٍ حَسَمْتُ
 ٥ تَرَكْنِي ضَاحِكًا بِمُزْمَرٍ مَضَى
 ٦ يَا أَعْدَبَ الْمَاءِ لِمَ أَسَدْتَ عَلَيَّ
 ٧ مَنْ ذَا تَنَصَّحْتَ مِنْ نَفَائِكَ فِي
 ٨ لَأْمَى جُرْمٍ نَعْدَوْتَ تَلْفَظِي
 ٩ مَتَى تَقَاعَسْتُ عَنْ لِحَامِكَ أَوْ
 ١٠ أَلَمْ أَكُنْ فِي حُرُوبِكَ الْبَطْلَ الْـ
 ١١ أَلَمْ أَكُنْ مِنْ سِوْفِكَ الْقَلْبَ الْـ
 ١٢ مَبْذُولًا أَنْفُسِي ، وَمَمْتَنِي
 ١٣ يَا وَاسِعَ الْعَفْوِ وَالْمَذَاهِبِ فِي الْـ
 ١٤ أَلَا يَكُنْ مَا امْتَنَنْتَ مِنْ مَنِي
 ١٥ / يَا حَسَنَ الْخَلْقِ وَالْخَلَائِقِ وَالْـ ط ٢٠٣
 ١٦ إِنْ كُنْتُ أَخْطَأْتُ أَوْ أَسَأْتُ فَلَا
 ١٧ غَلَبَ عَلَيْهِ بِحِمْلٍ فَعَلِكْ بِي
 ١٨ أَعَيْنُنَا سَيِّدُ لَأَخْوَصْنَا
 ١٩ إِنْ كَانَ غَابَ الصَّوَابُ عَنْ حَوْصِي
 ٢٠ يَا عَجِيبًا مِنْ لَثِيمٍ مُتَحَنِّنِي
 ٢١ قَدْ زَادَ فِي شُكَايِ إِطْرَاحِكَ أَيْدِي
 ٢٢ الْحَمْدُ لَكَ كُنْتُ مِنْ يَتْمِي
 ٢٣ أَصْبَحْتُ فِيمَا يُبْعَدُ مِنْ شَجْنِي
 ٢٤ طَالَتْ شُكَايِي فَمَا أَكْثَرْتُ وَلَا
- شُكَايِ صَرَفَ الزَّمَانِ فِي زَمَانِي
 وَكُنْتُ تَحْتَ الظِّلِيلِ مِنْ فَنَانِي
 مَنْ حَقُّهُ أَنْ يُعَادَ مِنْ أَسَنِّكَ ؟
 صُرِمِي ؟ وَمَاذَا أَطْعَمْتَ مِنْ ظَنَانِي ؟
 وَكُنْتُ أَحْلَى لَدَيْكَ مِنْ وَسَنَانِي ؟
 خَلَعْتُ رَأْسَ الْمُطِيعِ مِنْ رَسَنَانِي ؟
 حَبْلُ الْمُسْتَشَارِ فِي هُدْنَانِي ؟
 بَاتَ ، وَإِنْ شِئْتَ كُنْتُ مِنْ جُنَانِي ؟
 نَفْسِي فِيمَا هَوَيْتَ مِنْ مَهِنَانِي
 بِإِفْضَالٍ ، أَيْنَ الرَّحِيبُ مِنْ عَطْنَانِي ؟
 فِي مُتْنِي حَمْلُهَا فَنِي مُنَنَانِي
 بِأَفْعَالٍ : أَتَى عَدَلَتَ عَنْ سَنَنَانِي ؟
 يَظْهَرُ قِيَحِي كَذَا عَلَى حَسَنَانِي
 إِنْ هَنَاتِي تَغِيبَ فِي شَجْنَانِي
 مِنْكَ وَمَنِي نَعْدُ عَنْ إِحْسَنَانِي
 فَلَنْ يَغِيبَ الْجَمِيلُ عَنْ عَيْنَانِي
 إِنْ عَزَّ يَوْمًا كَرِيمٍ مَمْتَحْنَانِي
 بَيَّاهُ وَمَا كَانَ ذَاكَ مِنْ سُنَنَانِي
 وَلَمْ أَكُنْ عِنْدَ ذَاكَ مِنْ فَنَانِي
 وَلَسْتُ فِيمَا يُبْعَدُ مِنْ شَجْنَانِي
 أَبْلَحَاتُ كَفَّ الْأَمْسَى إِلَى ذَقْنَانِي

- ٢٥ بل ظلت تستعرض البقاع ولا
٢٦ موضع أسرارك التي سُترت
٢٧ يا حمرنا ما أخطت معرفة
٢٨ وكنت أستوهبُ الإله ضني
٢٩ يا شاعرا يرعوى لدمته
٣٠ أما تلقفت عن أئمتك الزهر
٣١ إن أحقّ امرئ حزن له
٣٢ إن تك قد بعني فمن غبني
٣٣ تعاض متي وليس لي عوض
٣٤ وأى شيء أدق من ثمني
٣٥ قد ارتهنت النؤاد عندك فاح
٣٦ لا تمتحنني بمنع وجهك عني
٣٧ ليس من العدل أن تعذبني
٣٨ ونائل منك قلت حسبي بال
٣٩ لست ترى الشمس غير مظلمة
٤٠ ولفك الله في لفائف غما
٤١ ذاك جواد أراك مجتهدا
٤٢ يا عجباً من مفاخر حمقي
- تسعى بتعريجة إلى سكينك
وزيرك المرتضى ومؤتمنك
بأن شجوى يزيد في أرنك^(١)
لا بل تحولا يزيد في سمينك
هلاً جعلت الصديق من دمنك ؟
يريدك الصريح من آفك ؟
من يستعيد الإله من حزنك
أبكي وأبكي ، وليس من غبنك
مينك متى ما خرجت من قرنك
وأى شيء أجل من ثمنك ؟
لفظه وأحسن جوار مرتهك
ي فلا صبر لي على محنك
بالهجر بعد الظهور في زينك
له إلهاً فاعكف على وثنك
فلا انجلي ناظرارك من كمنك
بك حتى تلف في كفنك
تطلبه واطمأ على ثلثك^(٢)
يقبس أحفاهه إلى حصنك

(١) في هامش د : « الأرن : النشاط والفرح » .

(٢) كتب في هامش د : البيت الثاني دون أن بين أدوايه هو أم بيت آخر من القصيدة ،
والأرجح أنه رواية . والبيت هو :

ذاك تحجب أراك مجتهدا تطلبه زاحفا على ثفنك

- ٤٣ أُنَى يُسَامِكِ فِي صَلِيَّةِ أَحَدٍ مَرَارِكَ أَوْ مُعْتَفِكَ مِنْ يَمِينِكَ ؟
 ٤٤ وَمَنْ يَسَامِي أَمْرًا وَمُعْتَقُهُ كَسِيفِ الْمَقْصُولِ ابْنَ ذِي يَزْنِكِ^(١) ؟
 ٤٥ دُونَكُمَا نَاطِرًا بِغَفْلَتِكَ الْحَزْرَ رِيَّةَ لَا الْأَلْمَى مِنْ طَبَنِكَ
 ٤٦ وَاعْذَرُ حَبِيدًا إِذَا أَذِنْتَ لَهَا وَاغْفِرْ خَطِيئَاتَهَا لَدَى أَذْنِكَ
 ٤٧ يَقْتَمُولُ فِيكَ الْمَدِيحُ قَائِلُنَا وَأَبْنِ ذَاكَ الضُّبَاخَ مِنْ لَبَنِكَ ؟
 ٤٨ فَيَغْتَسِدُ مَسْبُحَةً لِفَيْكِ وَلَوْ شِلْتِ بِحَقِّ لَكَانٍ مِنْ لُعْنِكَ
 ٤٩ عَجِبْتُ مِنْ نَاسِجٍ نَسَاجَتُهُ جَهَّزَ أِبْرَادَهُ إِلَى عَدَنِكَ
 ٥٠ لَا بِلَ مِنْ الْعَادِلِينَ عَنْكَ وَإِنْ حَاكُوا خِلَافَ الرِّضَى مِنْ يُمْنِكَ
 ٥١ يُهْدِي لَكَ الْآبِدَاتِ مَمْتَدَحُ وَإِنَّمَا الْآبِدَاتُ مِنْ فِطْنِكَ
 ٥٢ فَتَكْتَسِبْنَ مَاجِدًا عِطَرَ الطَّدِ طِينَةٍ لَا يَسْتَنكِينَ مِنْ دَرَنِكَ
 ٥٣ طَوْبِي لِمُهْدٍ إِلَيْكَ خَلْعَتُهُ طَوْبِي لِمَنْشُورَةٍ عَلَى بَدَنِكَ
 ٥٤ لَا زِلْتُ لِلنَّاسِ مَوْرِدًا غِدَقَا دَلُّوكَ لِلسَّتَقِينَ فِي شَطْنِكَ
 ٥٥ تُقَرِّضُنَا الْعَرْفَ بِالنَّيِّ وَتَعِدِ تَدْرِكُ الْقُرُوضِ مِنْ عَيْنِكَ
 ٥٦ كَمْ غُرْبَةٍ آتَسْتُكَ فِي وَطَنِ لِلْجَدِّ آثَرَتَهَا عَلَى وَطْنِكَ
 ٥٧ عَلِمْتُ أَنَّ الْخَلِيبَارَ فِي وَطْنِ الْـ أَضْيَافٍ فَاخْتَرَتَهَا عَلَى وَطْنِكَ
 ٥٨ أَقُولُ لِلدَّهْرِ إِذَا بَصُرْتُ بِمَكَ مَنُونِكَ مِثْلَ الْجَلِيلِ مِنْ عِلْنِكَ :
 ٥٩ يَادْهَرُ زَوْجَهُ مِنْ كَرَامَتِكَ النَّدِّ سَمْعَاءَ وَادْفَعْ أَذَاكَ عَنْ خَتْنِكَ
 ٦٠ فَيُدْحِي فَقِيرٌ إِلَى رِيَاشِكَ مَسَدِ تَغْنٍ بِمَا قَدْ بَرَاهَ مِنْ سَفْنِكَ
 ٦١ فَاْمُنِحْنِي الْعُطْفَ فِي جَوَابِكَ لِي وَأَعِيفْنِي إِنْ رَأَيْتَ مِنْ تَأْسَنِكَ

(١) نشر إلى سيف بن ذي يزن بطل الاستقلال في اليمن الذي خلصهم من الاحتلال الفارسي .

(١٣٨١)

وقال في ابن حريث :

[الخفيف]

- | | | | |
|----|---------------------------------|--|-------|
| ١ | / لا عرتك الخطوبُ يا بن حريث | لا ولا نالكُ الفناءُ الوشيكُ | ٢٠٤ ر |
| ٢ | فلمعمرى ما حاتمٌ بمُدارب | لك لولا السُّنارُ والتهتيكُ | |
| ٣ | أنت شيخٌ عطاؤه حيوانُ | إذ عطاياهمُ الجادُ الديكُ | |
| ٤ | ياضعيفا في رأسه ألفَ قرن | عددا كلها غليظٌ سميكُ | |
| ٥ | يافتى حينَ يلبسُ الكشيخَ غُرُ | وبه دونَ قَلْبِه تحنيكُ ^(١) | |
| ٦ | لم تزل نسوةٌ لديه قِرَاهُ | منذ ناعى تُدَيِّها التفليكُ | |
| ٧ | لِمَ في أخيه فقال عجيبا : | تلك نعلٌ وحقها التشريكُ | |
| ٨ | منح الله جدَّةَ الشُّرُكِ الشيب | نخ ولا انفكُ ذلك التفكيكُ | |
| ٩ | هكذا يفضُّعُ الرجالُ لعمري | وكذا يحلمُ السفِيهُ الركيكُ ^(٢) | |
| ١٠ | ولقد لاهما فاربت عليه | ورُفاهُ في مثلها لا تُحبيكُ | |
| ١١ | قال : مالى متى حيلت ؟ فقالت : | لك لطمٌ أخفُّه التتريكُ | |
| ١٢ | تلك أختٌ فن بلاك بعريس ؟ | قل لنا أيها السمين الوديكُ ^(٣) | |
| ١٣ | بع بُنانا فانت عنها غنى | إنما يقننى الدجاجةُ ديكُ | |
| ١٤ | لا وبُردانك المَطْلُ عليه | ذلك البطنُ لا استطعتُ تنيكُ | |
| ١٥ | ومحالٌ قبولُ عرسك منك الـ | خسف مالم يشركك فيها شريكُ | |
| ١٦ | ملكتم الفحولُ دونك يا شيب | نخُ جهارا ولم يقع تمليكُ | |

(١) د : مز : ع : بل قى . . دون فيشه . ولم نجد (الكشيخ) في المعاجم العربية ولا تكة

دوؤى .

(٢) ع : دهاك .

(٣) ع : يحكم ، تحريف .

- ١٧ لِيُبَرِّدَ حَشَاكَ أَنْ شَوَاهَا فوق أعناقهم وأنت المليك
١٨ وَلَيْسَكُنْ جِوَاكُ إِذْ حَلَقْتُهُ أن سيدي خُصَاهُمُ التَّشْوِيكُ
١٩ قَدْ صَدَقْنَاكَ عَنْ بَنَانِكَ يَا شَيْبَ ^(١)خُ فَلَا يَسْتَفْزُكَ التَّشْكِيكُ
٢٠ كُلُّ يَوْمٍ لَهَا بِفَيْرِكَ عُرْسٌ لك منه الدعاء والتسبريك
٢١ وَلَمَّاذَا تَرَدَّهَا عَنْ هَوَاهَا جُثَّةً قَدَمَةٌ وَعَقْلٌ نَهْيُكَ ؟
٢٢ وَقُرُونٌ يَسِيرُ فِي سَمَكِهَا الْقَمَدُ لُ حِثَانًا وَالسَّيْرُ حَوْلُ دَكِيكَ
٢٣ هِيَ فِي شَأْنِهَا وَأَنْتَ فَرِيدٌ في هَوَانٍ ضَجِيعِكَ التَّنْدِيلُ
٢٤ يَأْتَقِيلُ الْقُرُونُ ، يَاجِبِلُ الْعَا رِ أَمَا يَسْتَفْزُكَ التَّحْرِيكُ ؟

(١٣٨٢)

وقال في خالد القحطبي ^(٢):

[الطويل]

- ١ وَكُنْتُ إِذَا أَفْزَعْتُ فِيكَ قَصِيدَةً فأنجزتها استغفرت ربي هنالك
٢ فَيَحْسِبُ قَوْمِي ذَاكَ مِنِّي تَأْتُمًا ومن خشية التقصير أفعَلُ ذَلِكَ

(١٣٨٣)

وقال فيه ^(٣):

[المشرح]

- ١ أَسْتَغْفِرُ اللَّهَ مِنْ هَجَائِيكَ وليس هاجيك آثمًا فيكَ
٢ لَكِنِّي أَتَقِي وَأَشْفُقُ مِنْ تقصير ما قلتُ عن مخازيك
٣ يَا خَالِدَ اللَّؤْلُومِ غَيْرَ مُؤْتَشِّبٍ سبقتَ باللؤم من يجاريك
٤ أَنْتَ صَرِيحُ اللَّثَامِ لَا كَذِبًا وهم إذا حُصِّلُوا مَوَالِيكَ

(٢) القطة غير موجودة في ع .

(١) ع : بنانك .

(٣) القطة غير موجودة في ع .

(١٣٨٤)

وقال في ابن حريث :

[البسيط]

- ١ أصبحت يا بن حريث اللوم مُرتبكا مثل الغطاطة في أنشودة الشرك^(١)
- ٢ فإن نزلت نَشَقَّتْ فيها أو اختنقت وإن وُتت وتراخت فهي للدرك^(٢)
- ٣ فلا السكون يُنجيها متى سكنت ولا يُنقِصُ عنها شدة الحرك^(٣)
- ٤ كذلك أنت ، إذا استعصيتي ابتكت فيك القوافي ابتراكا غير مترك^(٤)
- ٥ وإن سكنت ذليلا غير متصير ورتك وآرية الأحقاد والجسك^(٥)

(١٣٨٥)

وقال يرقى إسحاق بن عبد الملك :

[السريع]

- ١ يا يوم إسحاق بن عبد الملك لم تُبق لي صبيرا ولم تترك^(١)
- ٢ يا يوم إسحاق الذي غاله أي حريم لي لم تلتهمك^(٢)
- ٣ جرععتني ذون الوري تُكاه بل كلهم في تُكاه مشترك^(٣)

(١) ع : حريث في مامسى الغطاط : ضرب من القفا غير الفلهود والبطون ، صود بطون الأجنحة ، الواحدة بها .

(٢) ع :

إن نازلت رأسها الأنشودة اختنقت وإن وُتت وأُمرت فهي للدرك

(٣) ع :

فالمرت من جانبها قد أحاط بها لاني السكون لها مني ولا الحرك

(٤) ع : استعصيتي .

(٥) ع :

وإن سكنت ذليلا غير متصير صبرت صبرا فقيم العز متبك

(٦) ع : يهنك .

- ٤ من ذا الذي لم يُبكِه فقدُهُ من حديث غرٍّ ، ومن مُحْتَنِكٍ
 ٥ لَمَّا أَتَانِي نَعِيَهُ بَغْتَةً كَادَ حِجَابُ الْقَلْبِ أَنْ يَهْنِكَ
 ٦ كَيْفَ عَزَائِي مِنْ فَتَى لَا يُرَى شَبِيهُهُ فِي أَى فَجٍّ سَأَلَكَ ؟
 ٧ / كَأَنَّهُ فِي كُلِّ أَحْوَالِهِ مِنْ ذَهَبٍ لَا شَكَّ فِيهِ سُبُكٍ
 ٨ يَا لَهْفِ نَفْسِي أَنْ أَرَى يَوْمَهُ وَأَنْ أَرَى يَتَنَا لَهُ مَا مِمَّكَ ^(١)
 ٩ يَا لَهْفِ نَفْسِي أَنْ أَرَى مَالَهُ مَقْتَسِمًا مِنْ بَعْدِهِ قَدْ مُدَّكَ
 ١٠ مَالٌ أَسْرَى مَا كَانَ قَفْلًا لَهُ بَلْ كَانَ فِي تَفْرِيقِهِ مِنْهُمْ مَكَّ ^(٢)
 ١١ سَقِيَا لِأَخْلَاقٍ لَهُ لَا تُرَى فِي سَوَاقِ النَّاسِ وَلَا فِي مَلِكٍ
 ١٢ أَيْ سَمَّاحٍ خُصِّمَ فِي قَبْرِهِ وَمَاءَ وَجْهِهِ فِي ثَرَاءٍ سُفِكَ
 ١٣ مَضَى وَلَمْ يُفَتِّكْ بِهِ إِذْ مَضَى لَكِنْ بَرُوحِي وَيَجْسَمِي فُتِّكَ ^(٣)
 ١٤ قَدْ كَانَ حَسْبِي مِنْ بَنَى آدَمَ لَوْ أَنَّهُ عُمِّرَ لِي أَوْ تَرَكَ
 ١٥ يَا قَرَا كَارِبَ إِذَا مَا بَدَا بَيْنَ نَجْمِ اللَّيْلِ لَمْ تَشْتَبِكْ ^(٤)
 ١٦ أَصْبَحْتُ مَذْغُوبَةً عَنْ نَاطِرِي كَأَنِّي فِي حَايِرَةِ مَرْتَبِكَ
 ١٧ يَرْحَمُكَ الرَّحْمَنُ مِنْ هَالِكٍ لَوْ تُقْبَلُ الْفَدْيَةُ غَايَتُ بِكَ ^(٥)
- ويروى : لَا يَبْعِدُكَ اللَّهُ مِنْ هَالِكٍ .

(١٣٨٦)

وقال في اسماعيل بن بلبل :

[الطويل]

- ١ فدا كل ذي شعير يُدَلِّ بِشَعْرِهِ وَمَالِي إِدْلَالٌ بِغَيْرِ نَسَاكَ
 ٢ رَجَوْتُ رَجَائِي فِيكَ لَا بِبِلَاقِي وَلَكِنْ بِجُودِ حَالَتِهِ بِسَاكَ

(١) ع : أرى بِنَانَهُ ، وهي جيدة .

(٢) ع : بِجَسَمِي وَبَرُوحِي .

(٣) ع : قَادِيَتُكَ .

(٤) ع : مِنْهُمْ ، مُحَرِّفٌ .

(٥) ع : بِشَبِّكَ .

- ١ على أن ذا الإبلاغ فيك رأيتَه إذا هو أسرى يبتدى بهذا^(١)كا
- ٢ فليس بمحمود لأن صوابه جدا منك يأتيه أمام جداكا
- ٣ وما حمد من سددته ووفدته وما قال إلا ما يقول عداكا^(٢)
- ٤ وما قولهم إلا الجليل لأنهم متى اتجبروا كذبهم بسداكا^(٣)

(١٣٨٧)

وقال في شهر رمضان^(٤) : [البيط]

- ١ شهر القيام وإن عظمت حرمة شهر طويل تقبل الظل والحر^(٥)كة
- ٢ يمشى المتوينا ، وأما حين يطلبنا فلا السليك يدانيه ولا السل^(٦)كة
- ٣ كأنه طالب نارا على فرس أجد في إثر مطلوب على رمة^(٧)كة
- ٤ أذنه غير وقت فيه أحده منذ العشاء إلى أن تسقع الديكة
- ٥ وكيف أحمد أوقاتا مذممة بين الدؤوب وبين الجوع مشتركة ؟
- ٦ يا صدق من قال : أيام مباركة إن كان يكنى عن اسم الطول بالبركة^(٨)
- ٧ لو كان عمرى طريقا ما لقيت به إلا الصيام وإلا شهره نبكة
- ٨ شهر كان وقوسى فيه من قاقى وسوء حالى وقوع الخوت فى الشبكة
- ٩ لو كان مولى وكنا كالعبيد له لكان مولى بغيلا مئى الملكة
- ١٠ قد كاد لولا دفاع الله يسلمنا إلى الردى ويؤديننا إلى الهلكة

(١) ق : أسدى . (٢) ق : شردته .

(٣) ق : متى اتجبروا كذبهم بسداك .

(٤) المختار ٢٦٠ (٦) . محاضرات الأدباء ٢٦٨ : ٢ (٦٤١) .

(٥) المحاضرات : شهر ثقيل بطل السير والحركة .

(٦) ع : فأما . السالك : ابن عمير بن يربن السعدى التميمى ، شاعر من الشعراء عرفت بالسرعة ومعرفة العاروق والمسالكة ، وينسب إلى أمه السلركة .

(٧) المختار : نادى أيا ما . . . كان معنى .

(١٣٨٨)

وقال في الغزل :

[المرج]

- | | | |
|----|-----------------------------|--|
| ١ | ما أحسن العفو من المالكِ | لا سيما عن هائم هالكِ |
| ٢ | يا أيها السالكُ من مُهجتي | مسالكًا أعيث على السالكِ |
| ٣ | عجكت في هجرِك لي ظالمًا | ولست في حُبكِ بالمالحِ ^(١) |
| ٤ | يا قمرًا أوفى على سَرَوَةٍ | وسرورة أوفت على مانكِ |
| ٥ | عبدك منهوكٌ بسُقمِ الهوى | فداويه من سُقمك الناهكِ ^(٢) |
| ٦ | كم قد شكا منك إلى ذاهلٍ | وكم بكى منك إلى ضاحكِ |
| ٧ | ثم غدا من بعيد ذا كله | أعطف مملوكٍ على مالكِ |
| ٨ | كذبت مني مدنعا صادقًا | لقول وإش كاذبٍ آفكِ |
| ٩ | فصرت تلقاني على ذلتي | بمثيل حدِّ الصارم الباتكِ |
| ١٠ | يا فضةً بيضاءَ مشبوكةً | جادت وصفتها يدُ السالكِ ^(٣) |
| ١١ | بالصبيح من غُرَّتكَ المنجلِ | والليل من طُرَّتِكَ الحالكِ ^(٤) |
| ١٢ | لا تتركني رحمةً بعدما | هتكنتي - أفديك - من هاتكِ |
| ١٣ | يكفيك أن أصبحتُ ياسيدي | أخذوتُ النايكِ والفاتيكِ |
| ١٤ | لا لذةَ الفاتيكِ مَوْجودةً | عندي ولا لي سلوةُ النايكِ |
| ١٥ | تركتني فردًا فكم قائلٍ | ياشغف المستروكِ بالباركِ |
| ١٦ | أصبحتُ أهواك وأنت الذي | ما لَدَي غيرك من سايفكِ |

(٢) ع : سقمه الناهك ، وهي جيدة .

(١) د : ولست في هجرِك .

(٤) ع : المنجل .

(٣) ع : راقت وصفتها .

(١٣٨٩)

وقال يحض على المكارم :^(١)

[الطويل]

٢٠٥ ر

- ١ / إذا ما مدحت المرأة تطلب رِفْدَه
 ٢ فانت له أَعْجَى البرية نِيَّةً
 ٣ وأمدح ما تُلقَى لمن أنت سَائِلٌ
 ٤ وطالبتْ جُذُوه بفسير وسيلةٍ
 ٥ مدلا عليه واثقا بسامحه
 ٦ هل المدح إلا تركك المدح مُلقيا
 ٧ ترى جوده يُعنيك عن كل وُضلةٍ
 ٨ ولا تتنارى في إحاطة عليه
 ٩ فتمدحه بالقهم والجود صامتا
 ١٠ هنالك أتممت القلوب مديحه
 ١١ مديحايه القلب لا السمع سالكا
- ولم ترج فيه الخير إلا بذلكا
 وإن كنت قد أطرقت في مقالكا
 إذا ما طرحت المدح عند سؤالكا
 كما طالبت يمنك ما في شمالكا
 تسرى ماله دلا عليه كمالكا
 على كرم المسئول عبه أتكالكا ؟
 وعن كل ما تُدلى به من جبالكا
 بئسئون ما أخطرت فيه ببالكا
 ولم يحتفل ذو منطقي كاحتفالكا
 وإن أنت لم تُسمعه أذنا هنالكا
 مسالك ليس القول فيهن سالكا

(١٣٩٠)

وقال ينتجز موعدا :^(٢)

- ١ يا أبا العباس قرض
 ٢ وقضاء الفرض فرض
 ٣ فاقضني ديني حميدا
 ٤ حُقَّ بالإنصاف خصم
- لى مُذحين لدينكا
 يا أبا المجد عليك
 مكن الله يديكا
 رفع العدو ليلكا

(٢) القطعة غير موجودة في ع .

(١) القصيدة غير موجودة في ع .

(١٣٩١)

وقال في إسحاق بن دليل :

[الخفيف]

- ١ أنجز الرمد إن خير مواعيد
٢ لا تدع من وعدته حين تلد
٣ هو بفلس وعدتيه فإن أخذ
٤ فاتق الله أن يشيبك خلف
٥ لا تلون تلون البخل في اليد
٦ فيسير القصيد فيك يذم
٧ أن طول المطال يعرى بارها
٨ فتخير من اثنين ولا يفد
٩ قودك البغل أو إياك في الد
١٠ والقوافي إذا طلبتك يوما
١١ ليس مني وإن فررت مفر
١٢ لا سلائيكم الطوال مُنجية
١٣ إن خيرا من ارتفاقك بالبد
١٤ شكركم إذا جرى بك شأوا
١٥ أو لحقت المبرزين فأصبح
- يدك ما جاء خلفه مصداقك
لما قذاة تُجبلها آماقك^(١)
لقت ضاقت أخلاقه أخلاقك^(٢)
فالمعالي وأهلها عشاقك^(٣)
يل ولا يتخلف على مذاقك
مريض جبره لك استحقاقك^(٤)
فيك من لا يسره إرهاقك^(٥)
للق عليك المذهب استغراقك
أرض عليه ، وأين مني إياك ؟
غير ما معجز لمن لحاقك^(٦)
أنا شيء إليه منه مساقك^(٧)
بك من سطوت ولا أنفاقك^(٨)
يل إذا عدت الأمور ارتفاقك^(٩)
نحو علباء برزت أطلاقك
مت قليلا إلى العلاء سباقك

(١) ع : لا يكن . . نحلها .

(٢) د : أو عدتيه . ولا تصلح هنا لأنها التهديد .

(٣) ع : والمعالي .

(٤) ع : القويض .

(٥) ع : فررت نفر .

(٦) ع : عد بالأمور .

(٧) في هامش ح من نسخة ضوئي .

- ١٦ يَبْلُغُ الشُّكْرُ والنَّاءُ بك ألفا (١)
 ١٧ وبناتُ الحسيرِ أَوَّلَى بِحَلِيدِ (٢)
 ١٨ لَيْتَ شعري وَأَنْتَ غَيْثٌ مُغِيثِ (٣)
 ١٩ وَاحِدٌ فِي الْفِعَالِ يُغْرِقُ مَدَا
 ٢٠ هل يرى النَّاسُ بعدما حَقَّقُونِي
 ٢١ أَتَى قَدْرِي لَدَيْكَ مَنِيَّ بَغْلًا
 ٢٢ مَنْ أَخَفَّ حُلْفَتُهُ فَمَا زَالَ مِيعَا
 ٢٣ فَأَهْتِكِ الْمَطْلَ بِالْوَفَاءِ كَأَيِّهِ
 ٢٤ أَسْتِ يَمُنُّ لَهُ وَيَنَاقِي مِنَ الْبَيْخِ
 ٢٥ قد قرضناكَ فِي التَّقَاضَى بِمَزَحِ
 ٢٦ فَاخْتَمَلْنَا فِكْمَ سَمَاجٍ وَحِلْمِ
- يَهْ لَا يَنْتَهَى إِلَيْهَا عِثَاقُكَ (١)
 مِنْكَ عِنْدَهَا إِذَا مَرَّتْ مِنْ سَاقِكَ (٢)
 دَائِمٌ لِلْمُؤْمِنِينَ انْبِعَاقُكَ (٣)
 حُكٌّ مِنْ قَبْلِ أَنْ يُرَى إِغْرَاقُكَ
 بِكَ حَتَّى لَقِيْلَ لِي : اِسْحَاقُكَ
 ذَلِكَ أَمْرٌ أَبْتَنَاهُ لِي إِغْرَاقُكَ
 دُكٌّ عِنْدِي كَأَنَّهُ مِثْقَالُكَ
 تَكِ مَحْلُولِكَ الدُّجَى إِشْرَاقُكَ
 بَلْ قَادَعُوا بِأَنْ يُفَكَّ وَتَاقُكَ
 لَيْسَ مِنْ مِثْلِهِ يَضْبِقُ خِثَاقُكَ
 وَاحْتِمَالٌ يُظَلُّ مِنْهَا رِوَاقُكَ (٤)

(١٣٩٢)

وقال في بنى طاهر : (٥)

[خلع البسيط]

- ١ / لم يظلم الدهرُ أَنْ تَوَالَتْ
 ٢ كُنْتُمْ تَحْيِرُونَ مَنْ يُعَادِي
 فِيكُمْ مُصِيبَاتُهُ دِرَاكَا
 مِنْهُ فَعَادَاكُمْ لِذَاكَ

(٢) البيت ساقط من د .

(٤) د : منك .

(١) د : عناقك .

(٣) ع : غيث ملك .

(٥) ع : وقال يرثي بنى شيخ .

الختار ٢٢١ . الهتمة ٢ : ٣٧٥ . وقال أوهما : إن البيتين من مرثية ، مما يدعو إلى الظن أن

البيتين بقية قصيدة طويلة .

(٦) ع ، الخنار : إذ توالى .

(١٣٩٣)

وقال في الخضاب^(١) :

[الكامل]

- ١ قل للأسود حين شيبَ : هكذا غشَّ الغواني في الهوى إياك^(٢)
 ٢ كَذَبَ الغواني في سواد مذاره فكذبته في ودَهْنٍ كذا

(١٣٩٤)

وقال في ابن أبي قرة^(٣) :

[الرمز]

- ١ أيها الأعورُ لمْ جَشَمْتَنِي أَنْ أَشُقَّ الرِّسَّ عن والدَيْكَ
 ٢ ولمَّا بدَّلتها في لحْدِها بالذي رجَّته من عائدتك
 ٣ إن تكن تجت شعري ظالما فرماك الله في واحدتك
 ٤ بظلام تُسلم الكفَّ له أبَدَ الدهر إلى قائدتك
 ٥ قد رمينا ما تبرَّدت به بلظى ذوب من جامدتك
 ٦ بدرت بادرة من شروى ألهمت ناري في خامدتك^(٤)
 ٧ بعدما أثرت أرواح السورى برُدِّها لاقوه من واردتك
 ٨ فاستعاذوا لك من بادرتي واستعاذوا بي من باردتك^(٥)

(١) القطعة غير موجودة في خ . وانظر زهر الآداب ٩٠٣ (١) . نهاية الأرب ٢ : ٣١
 (٢٠١) ، وورد البيت الأول في مقطوعة من ثلاثة أبيات ترد به .

(٢) النهاية : حين سود .

(٣) وقيل فيها : « هذه الأبيات بعض من لافهم له بجملها كافية وبعضهم يجعلها تائية ، وهي في الحقيقة هالكة ، فالدهال الروي ، والتاء صلة ، والكاف خروج » .

(٤) البيت ساقط من د . (٥) خ : واستعاذوا بك من بادرتي . . . باردتك .

(١٣٩٥)

وقال في أبي الحسين محمد بن أحمد بن المعلّى ، وكان قد استعار منه كتابا فضييعه :

[الطويل]

- ١ أيا بن المعلّى كن معلّى ولا تكن
 - ٢ وَصَدَّقْ أَنَا مَا فَضَّلُوكَ فَاطْنَبُوا
 - ٣ مَنَحْتُكَ مَصْبَاحًا فَأَعْشَاكَ ضَوْؤُهُ
 - ٤ جَعَلْتُكَ فِي حِظِّ شَرِيكَ نَخْتَنِي
 - ٥ أَمِنْ حُبِّكَ الْآدَابَ خَالَفَتْ حُكْمَهَا
 - ٦ نَسَخْتُ كِتَابِي ثُمَّ كَانَتْ نُسْخُهُ
 - ٧ فَقُلْتُ : أَعَرْنِي مَا نَسَخْتَ أَرْدُهُ
 - ٨ فَقُلْتُ : فَكَلَّفَ مِنْ رَأْيَاتِ اتِّسَاخَةٍ
 - ٩ أَفَقِيَ أَيْهَا الدُّشَوَانُ قَبْلَ مَلَامَةٍ
 - ١٠ أَيْرِضَى مُعِيرٌ مِنْ كِتَابٍ بِنُسْخِهِ
 - ١١ فَلَا تَكُ إِمَّا خَائِنًا أَوْ مُضَيِّعًا
 - ١٢ وَوَكَّلْ بِدِيكَ السَّمْعَتَيْنِ بِحَاجَتِي
 - ١٣ وَفِرْ رَاحَةً تَجْنِي هَلِيكَ مَسْبَبَةً
 - ١٤ أَخُوكَ فَلَا تَجْعَلْهُ ضِدَّكَ وَالتَّمَسْ
- حريصا على تضييعك اسم أيبكا
وكذب من الحساد مُتَقَصِّبِكَا
وقد كان ظنّي أنه سَيرُيكَا
ولو شئتُ لم أجعلك فيه شريكَا
نخنتُ بظهر الغيب مؤتميكَا
بتضييعه ، أخلفت ظنّي فيكَا
على إثر نَسْخِهِ ، فلم تَرْتَبِكَا
فما طلنّي حولا بذاك دَكِيكَا
تَمُصُّكَ أَطْرَافُ الْبَنَانِ وَشِيكَا
وتأبى عليه ذاك ؟ جرتَ مَليكََا
ولكن أَمِينَا حَافِظَا كَذَوِيكَا
وهب لي يوما من شهور سَليكََا
بِمَتَعْبَةٍ تَحْمِيكُهَا وَتَقِيكََا
لضدك ما يُلْفِي له كَأَخِيكََا

(١٣٩٦)

وقال في إسماعيل بن بلبل^(٢) :

[مجزؤه الخفيف]

١ أبق من مالك المنز رَقِ حفظ لآملك

(١) القصيدة غير موجودة في ح . (٢) أشارت د إلى أن قافية هذه القصيدة اللام . وكذا وضعها ٢٤٧ . وفيها : وقال في أبي سهل بن نوحicht . المختار ١٤٨ (١٤٧، ١٤٦، ١٤٥، ١٤٤، ١٤٣) .

- ٢ ما مِن العَيْدِ والتُّقَى أن ترى قَتَلَ سَائِلِكَ
 ٣ أَنَا إِن مِتُّ لَا أَشْكُ لَكَ - قَتِيلٌ لِنَائِلِكَ
 ٤ أَيُّهَا الْبَحْرُ طَالَ بِي ظَمْعِي فِي سَوَاحِلِكَ
 ٥ كَمْ تَرَى الْعَيْنُ حَمِيرَةَ رِيًّا فِي جَدَاوَلِكَ
 ٦ سَيِّدِي كَمْ تَذَوْدُنِي حُرْمَتِي عَنْ مَنَاهِلِكَ
 ٧ قَدْ غَدَا كُلُّ مَعْدَمٍ وَاجِدًا مِنْ قَوَاضِلِكَ^(١)
 ٨ مِثْلَمَا كُلُّ وَاحِدٍ مَعْدَمٌ مِنْ فُضَائِلِكَ
 ٩ غَيْرَ حُرْمَتِي عَنْهُ فَرَضُهُ مِنْ نَوَائِلِكَ^(٢)
 ١٠ خَائِفٌ أَنْ يَنَالَ جُودِي دُكَّ قَصَوِي عَقَائِلِكَ^(٣)
 ١١ وَهُوَ فِي غَيْرِ طَائِلٍ فَأَغْثِهِ بَطَائِلِكَ
 ١٢ لَا تَلُمَّهُ فَإِنَّهُ خَائِفٌ مِنْ أَنَا مِلِكَ
 ١٣ إِنَّمَا خَافَ مِنْ سَمَا حَكِّ لَانِ غَوَائِلِكَ

(١٣٩٧)

وقال في أبي عيسى بن القنوط ، وقد بلغه أنه عاب عليه قوله في

قصيدته القافية :

[والافر]

- (غَصْنٌ مِنَ الْأَبْنُوسِ رُكْبٌ فِي مَوْتَرٍ مَعْجِبٍ وَمُسْتَقٍ^(٤))
 ٢٠٦ ر ١ / أَلَا يَا بَنَ الْقَنُوطِ عَجِبْتُ جَدَا لِمُسْتَدْعَاكَ شَرِيٍّ وَالتَّمَّاسِكُ
 ٢ وَكَيْفَ طَمَعْتَ فِي اسْتِضْعَافِي لَيْتَ مَخَالِبُهُ شَدَّ وَارِعُ لاختلافك

(١) المختار : كل واحد نالاً . . من فضائلك . (٢) ع والمختار : غير عبد .

(٤) ١ : ١٦٥٦ .

(٣) المختار : أفعى .

- ٣ وثبتت على الحيزير وأنت كلبٌ ولم تحسبه بنشطٍ لا قتراسك
 ٤ فدروك قد بليت به مليها بحطيم فناةٍ ظهرك واتهامك
 ٥ وكنت مكلفاً تعنّس شرا فقد صادفت حنك في اعتساصك
 ٦ وأجدر باحترافك حين تعشو إلى نارٍ وأبعد باقتباسك
 ٧ إذا نحن انتضينا منصلينا عرفت حديد قرنك من نحاسك^(١)
 ٨ صمت لك احتباس الحلم حتى أطيل على الهوان مدى احتباسك
 ٩ أتاني عنك أنك عبت شعري وما زلت المضلل في قياسك
 ١٠ فقلت : عساه كان به نعاس وعندي ما يطير من نعاسك
 ١١ هجاء إن سكنت له تماذى وان شامت ذلل من شمامك
 ١٢ تفوح له فوائح منك تحكى صديك ميتا عند انجمك
 ١٣ أفلى لا عديمت أخا عفواً بقلبك عند عقرِك وانتكاسك
 ١٤ جهلت الآبنوس فقلت : غصنٌ ولم أحسبه بعض قرون راسك
 ١٥ وقد فهمتني فرجعت عما نكرت على فاكف حد باسك
 ١٦ وأنت فتى أحطت بكل علم لفوصك في است أمك واغتمامك
 ١٧ وقد توطرت في أشياء شتى فلم تعرف فسائك من عطاسك

(١٣٩٨)

وقال وقد مدح عبيد الله بن عبد الله ، ونسخ القصيدة له ، وفسر

غريبها . وفعل مثل ذلك بعلي بن يحيى بن أبي منصور المنجم :^(٢)

[الخفيف]

١ لم أفسر غريبها لك لكن لا مري يجهل الغريب سواكا

(٢) ومث القصيدة منذ فليل ٤ : ١٦٠٩ .

(١) د : انصالحا ، ومرة فلفة .

- ٢ أنت أعلى من أن تُعلم علما ويُداني مدى عليم مَداكا^(١)
 ٣ غير أني أَقَلْتُ حُظوة شعري حين ترى رياضَه عيناكا
 ٤ فشرحتُ الغريبَ فيه رجاء أن يَرَوَاهُ ذاتُ يوم فتاكا
 ٥ أو يَواه من أهل ودِّكَ ممن ليس في العلم جارا مجراكا^(٢)
 ٦ لا أعجب قَدْرَتُ ذاك ولكنك نى أرجى بحسن رأيك ذاك
 ٧ فابسط العذر لي وأنت حميدٌ مع ما أنت باسطٌ من نداكا^(٣)

(١٣٩٩)

وقال في شنطف :

[الربز]

- ١ دحداحةٌ مجراكِها مسواكِها
 ٢ قد هَرَمْتُ ولم يُحَلِّ إدراكها
 ٣ واقعتُها شائلةٌ أوراكِها
 ٤ فصادفتُ فيشاني أحناكِها
 ٥ قُبِحَ لها من طَيفِ مَنَّاكِها
 ٦ يسوطُ حُشا مُنننا مجراكِها
 ٧ ما زال يتلو عُرْسها إملاكها
 ٨ دائرةٌ في فِسْطِها أَفلاكها
 ٩ كأنما إيمانُها إشراكها

(١) ع ، ق : نقات بعم أو يداني .

(٢) كررت ع هذا البيت وبعده نائبا للعالم ، ورواية الشعار الأول في المرة الأولى : فصاها تمر بالعين ممن .

(٣) ع : وابسط .

- ١٠ هِمَّتْهُ الإِنْجَاعُ أَوْ إِبْرَاكُهَا
- ١١ وَتَيْكَةُ عَاتِيَةً تَنَاكُهَا
- ١٢ لَا بَرَحَتْ مُسْتَعِيرًا حُكَاكُهَا
- ١٣ يَسُكُ فِيهَا نُطْفَةَ سَبَاكُهَا
- ١٤ لَا عُوقِيَتْ مِنْ شَوْكَةٍ تُنْشَاكُهَا
- ١٥ وَلَا نَأَى عَنْ نَفْسِهَا هَلَاكُهَا

(١٤٠٠)

وقال في خضاب الشيب^(١):

[الكامل]

- ١ قُلِ لِّلسُّودِّ حِينَ شَيْبَ : هَكَذَا غَشَّ الْغَوَانِي فِي الْمَوَى إِيَّاكَ
- ٢ هِيَاثَ غَرَكٍ أَنْ يَقَالَ : غَرَاثِرُ أَيْ الدَّهَاءِ كِدْفِيهِعَنَّهُ دَهَاكَ
- ٣ لَا تَحْسَبَنَّكَ خَدَعَتْنِ بِخُدْعَةٍ بَلْ أَنْتَ وَيَحْكُ خَادَعَتَكَ مُنَاكَ
- ٤ كَذَبَ الْغَوَانِي فِي سُودٍ عَذَارِهِ فَكَذَّبْنَاهُ فِي وَدَّهِ كَذَاكَ

(١٤٠١)

وقال يعاتب القاصم^(٢):

[الطويل]

- ١ لَكَ الْخَيْرُ إِنِّي أَسْتَوِيدُ وَلَا أَشْكُو وَلَا أَكْفُرُ النِّعْمَاءَ مَا جَرَتْ فَلَكَ
- ٢ بَلَى، رُبَّمَا حَاوَلْتُ تَوْثِيقَ عُرْوَةٍ وَلَيْسَ لِحِظٍ مِنْكَ أَرْحَظُهُ تَرَكَ
- ٣ فَلَا تَلْجَأْنِي فِي الْعَنَابِ فَإِنَّمَا عَمَرْتُ أَدِيمًا لَا يَقْصِفُهُ الْعَرَكُ
- ٤ أَاَحْمَدُ نَفْسِي أَنْ تُطِيبَ لَكَ الثَّنَا وَأَنْتَ الَّذِي تَذْكُو وَأَنْتَ الَّذِي تَرْكُو^(٣) ؟

(١) زادت في البيت الرابع ، ومر البيتان الأول والرابع منفردين من ١٨٤٢ .

(٢) ع : يطيب .

(٣) المختار ٩٣ (٢٠٠١٩) .

- ٥ حُرِمْتُ إِذَا حَظَى مِنَ الْخَيْرِ كُلِّهِ
ولا كان لي في المجد أس ولا تتمك^(١)
٦ وما لي أَسْتَعِيدِي وَعَدْلُكَ شَامِلٌ
وما لي أَسْتَجْفِي وَمُلْكُكَ لِي مُلْكٌ ؟
٧ وَكُنْتُ مَتَى اسْتَحَلَلْتُ إِخْفَارَ حَرَمِي
سَفَكْتُ دَمَاءَ لَا يَحِلُّ لَهَا سَفْكُ
٨ وَلَوْ كَانَ حَظِي مِنْكَ حِظًا مُقَارِبًا
صَبَرْتُ لِمَضْمَنِي فِيهِ لَكِنَّهُ الْمُلْكُ
٩ وَلَوْ كَانَ رُزْقِي حَسَنَ رَأْيِكَ نَكْبَةٌ
رَبَطْتُ لَهَا جَائِشِي وَلَكِنَّهُ الْمُلْكُ
١٠ وَمَا كَانَ مَنْ تَحْنُو عَلَيْهِ مُحَامِيَا
لَبُنِيَ عَلَيْهِ مِنْ زَمَانٍ لَهُ بَرَكَ
١١ وَمَا أَثْبَتَ حَبْلُ الْوَصْلِ مِنْكَ أُعِيدَهُ
بِقَضَايِكَ لَكِنْ لَيْسَ فِي مَتْنِهِ حَبْكُ
١٢ وَمَا مَرَضَتْ تِلْكَ الْعِنَايَةُ مَرَضَةً
يُمَيِّتُ وَلَكِنْ قَدْ تَطَرَّقَهَا نَهْكَ
١٣ وَمَا ضَلَّ رَأْيِي فَيْكَ مَذْعَرُ الْهَدْيِ
ولا شَابَ إِيمَانِي بِسُوءِ دُكِّ الشَّكِّ
١٤ أَنَا نِي بَظْهَرِ الْغَيْبِ أَنَّكَ هَاتِبٌ
وَتِلْكَ الَّتِي رَحَّبَ الْفَضَاءَ لَهَا ضَنْكُ^(٢)
١٥ وَأَنْتَ الَّذِي يُمَضِي الْأُمُورَ بِحُكْمِهِ
فَلَا مَتْنُهُ لَوْمٌ وَلَا بَدْلُهُ عَمَكُ^(٣)
١٦ وَإِنْ جَفَاءَ مِنْكَ مَعْضَا وَفْسُورَةٍ
لَتَرُكَّكَ خِيسَلًا لَا يَسَاعِدُهُ التَّرَكُّ
١٧ أَنَحْسِبِي أَدَلَّتْ إِدْلَالَ جَاهِلٍ
طَلَسِكَ بِمَدْحٍ لَا يَخَالِطُهُ لَافِكُ
١٨ وَإِنِّي لَمْ أَحْمِلْ بِمَدْحِكَ تَحَمُّلًا
مِنَ الْإِثْمِ يَنْهَى عَنْهُ نُسُكُ وَلَا فَتْكُ
١٩ وَلَا حَمْدَ لِي فِي أَنْ تَشْرَكَ طَيْبُ
ولا حَمْدَ لِي أَنْ تَشْرَكَ طَيْبُ^(٤)
٢٠ بَلَى رُبَّمَا أَنْصَفْتُهُ فَمَسَدَتْهُ
أَلَيْسَ لَهُ فِي نَشِيرِ أُرُوحِهِ شَرَكُ ؟
٢١ تَذَكَّرْ— هَذَاكَ اللَّهُ— أَيْ سَابِقُ
وَأَنْكَ تَبَرُّ لَا يُقَيِّرُهُ السَّبَبُ
٢٢ وَمَا لِي فِي دُرِّ تَحْلِيَّتِ عِقْدِهِ
مَنْ الصَّنْعُ إِلَّا جُودَةُ النِّظَامِ وَالسَّالِكُ

(٢) ع : بها ضنك .

(٤) المختار : في أن مسدحك معجبه .

(١) ع : أَسْتَجْفِي .

(٣) ع : بِحُكْمِهِ .

(٥) المختار : فُدَحْتَهُ .

(١٤٠٢)

وقال في أبي حفص الوراق^(١):

[الخفيف]

- ١ يا أبا حفص المبرز في الشَّمة
- ٢ أنت لا شك أكرم إلح والإذ
- ٣ حلف أن أبالي إلى الحنث فيه
- ٤ رب صفع مشعع لي في رأ
- ٥ فتمطيت قيس باع تمام
- ير لقد جذت للأكف برايك
- يس والإفص فوك بجميك
- بل يساليه من يعص بضمك
- سك شهاك وقعه صفع فميك
- وتناولت من قفاك بجمك

(١٤٠٣)

وقال في خالد القحطبي :

[الطويل]

- ١ أخالد قد عادت في كراكا
- ٢ فلا تهجني إلى أخوك لأدّم
- ٣ أخالد لا قدست من بعل زوجة
- ٤ تقربها للنائكين مطية
- ٥ بلا رزء دينهار ولا رزء درهم
- ٦ أمالك ياشر الخلائق حمة
- ٧ بلى ربما استخلفتهم فضل خلوة
- ٨ تغار على عشب الرجال ولما
- ٩ / عشوت إلى ناري بجم فراشة
- وأنتبت في حوك الفريض قواكا
- وحسني هباء أن أكون أخاكا
- يُصنعها في بيته لتناكا^(٢)
- جهارا ورب المالين يراكا
- سوى أنهم يشفون منك حكاكا
- ولا غيرة أن يستباح حماكا ؟
- ففررت عليهم واستشطت لذاكا
- يفار على عقر النساء سواكا
- فصادقتها تزاعة لشواكا

٢٠٧ ر

(٢) ق : بعد زوجة نضها .

(١) المقطوعة غير موجودة في ع .

(١٤٠٤)

وقال فيه ^(١):

[الوافر]

- ١ أخالد لو أَلِمْتَ مَضِضَ شَيْءٍ مُمِضٌ مُرْمِضٌ لَأَلِمْتَ جَهْلَكَ
 ٢ أَشِيخٌ مِنْ ذَوِي يَمَنِ صَمِيمٍ وَتَشْتَمُ فَارَسًا ؟ نَاقَضْتَ أَصْلَكَ
 ٣ بِهَذَا الْفَعْلِ مَرَّكَ أَنْ تُسَمَّى جَوَادًا مُفْضِلًا فَأَبْجَتَ أَهْلَكَ
 ٤ لَقَدْ أَنْزَيْتَ مِنْ تَنَمَّى إِلَيْهِ نَيْكُنْكَ عَاجِلًا وَنَيْكُنْتُ عَقْلَكَ

(١٤٠٥)

وقال فيه ^(٢):

[بجزء الكامل]

- ١ يَا خَالِدَ بْنَ الْخَالِدِ تِ غَازِيَا لَا دَرَّ حَمَضُكَ
 ٢ وَدَّعْ فَإِنَّكَ قَدْ دَنَا مِنْكَ الرَّحِيلُ وَشُدَّ غَرَضُكَ
 ٣ لِأَسِيرِنِكَ فِي الْبَلَا دِ بِمَا أَقَمْتَ وَطَالَ خَفَضُكَ
 ٤ وَلَا تَحْلُنْكَ بِاللُّهْمَا دِ بِمَا رَفَدْتَ وَطَابَ غَمَضُكَ
 ٥ أَهْجَوْتَنِي وَحَسِبْتَنِي مِمَّنْ يَضِيعُ لَدَيْهِ قَرَضُكَ ؟
 ٦ أَخْطَأْتُ فِي التَّقْدِيرِ يَا ب مِنْ الْمَوَاسَاتِ وَعَالَ فَرَضُكَ
 ٧ أَيْ الْقِبَالِ يُنْتَحَى بِالشَّمِّ حِينَ يُسَبُّ عَرَضُكَ
 ٨ لَا أَهْبَنُ وَكَيْفَ ذَا لِكَ وَمِنْ جَمِيعِ النَّاسِ بَعْضُكَ
 ٩ لَا تَسْمُ مِنْكَ فِي الْعَيْوِ نَ فَلَوْ عَقَلْتَ لَطَالَ غَضُكَ
 ١٠ أَتَنَّاكَ ذَاكَ وَذَاكَ طَوِ لِكَ فِي الرِّجَالِ وَذَاكَ عَرَضُكَ ^(٣)

(٢) المختار ١٨٩ (١٠١٠١)

(١) المقطوعة غير موجودة في ع .

(٣) المختار : ذاك وذاك .

- ١١ لو كُنْتَ تَنْفُضُ عَارِضِي كَ مِنَ التُّرَابِ لَطَالَ نَفْضُكَ
 ١٢ سُبْحَانَ شَيْطَانِ بُسْخِ خِرْ نَائِكِيكَ وَذَاكَ بَفْضِكَ
 ١٣ لو كُنْتَ مَا خُتِمَ الرَّحِي قِي بِهِ لَعَنَ مَنْ يَفْضُكَ
 ١٤ بِظُلَامَةِ الشُّوْكِ نَا لَكَ مِنْ عِقَابِي مَا يُهْضُكَ
 ١٥ فَأَخْرَجَ لَهُ مِنْ حَقِّهِ وَأَنْبِ عَسَى يُنْجِيكَ رُكُضُكَ
 ١٦ الْبَذَرُ لِلشُّوْكِ غَيْ بِرِ مَدَافِعِ وَالْأَرْضُ أَرْضُكَ
 ١٧ دَافَعْتَهُ عَنْ بَنْتِهِ وَالْفَضْبُ مَا يَحْضِيهِ قَبْضُكَ
 ١٨ كِي تَسْتَبِّ بِهَا الْفَحْو لَ إِذَا كَبُرَتْ وَذَابَ نَحْضُكَ
 ١٩ دَاءٌ تَمْكُنُ فِي عَجَا نِكَ قَبْلَ أَنْ يَشْتَدَّ نَهْضُكَ
 ٢٠ لَا تَعْتَذِرْ مَا أَتَيْدَ تَ مِنَ الْقَبِيحِ فَتَكُ رُبْضُكَ
 ٢١ الْعَارُ مِنْكَ وَأَنْتَ مِنْ هُ فَلَيسَ مِنْ عَارِ يُضْضُكَ
 ٢٢ صَبْرًا سَتَعْلَمُ أَيَّمَا زَيْدٍ يُصْرَحُ عَنْهُ نَحْضُكَ
 ٢٣ فِي أَيَّمَا مُنَوَّرِدٍ دَلَالِكَ يَا مَغْرُورُ دَحْضُكَ !

(١٤٠٦)

وقال في أبي حفص الوراق :

[بجزء الرمل]

- ١ أُمُ حَفْصِ صَلْمَةَ اللَّهِ بِيحِ أَبِي حَفْصِ نَدِيَّتِكَ
 ٢ أَنَا وَاللَّهُ عَمِيدُ بِكَ صَبٌّ مُذْ رَأَيْتُكَ
 ٣ نَعْيِي كَنِّي فَنَانِي وَغَتْ عِرْضِي وَاشْتَرَيْتُكَ

(١٤٠٧)

وقال في خالد :

[الكامل]

- ١ يَا مَنْ يُسْأَلُ عَنْ عَشِيرَةِ خَالِدٍ النَّاسُ كُلُّهُمْ عَشِيرَةٌ ذَاكَ
٢ فَتَى هَجَوْتَ أَبَا الْوَلِيدِ هَجَوْتَهُمْ وَهَجَوْتَ فِي عُرْضِ الْمَجَاءِ أَبَاكَ

(١٤٠٨)

وقال في ابن موسى الزمّين^(١) :

[الوافر]

- ١ أَمْ كُودُكَ الْخَسَارَ سَانَحِيكَ بِإِحْدَى الْفَاقِرَاتِ وَلَا أَقِيكَ
٢ أَنَا مُرٌّ بِالتَّقْزُزِ مِنْ كَلَامِي وَذَكَرَكَ يُصِيدِي الذَّهَبَ السَّيِّكَ
٣ زَعَمْتَ بِأَنِّي نَحْسٌ ، وَإِنِّي يُجِيبُكَ مُعَلِنًا لَا أَتُفِيكَ
٤ تَوْهَمَ زَحْفِ مُوسَى نَحْوَ حُسْنٍ عَلَى مَنْقُوصَتِيهِ لَكَ يَنْبِيكَ
٥ / وَقَدْ دَانَتْ لَطَاعَتُهُ فَكَانَتْ دَجَاجَتُهُ ، وَكَانَ هُنَاكَ دِيكَ
٦ فَانْسَقَ أَنْفُهَا مِنْ ذَنْبٍ فِيهِ كَمَا انْشَقَّتْنَا مِنْ نَتْنٍ فِيكَ
٧ وَمَا طَلَّ فَوْقَهَا نَزْوًا مَرِيضًا كَتَرِ مَوْسَخِيرٍ لَا يَشْتَبِيكَ^(٢)
٨ فَإِنَّكَ وَاجِدٌ ثُمَّ احْتِمَالًا وَصَبْرًا مِثْلَ صَبْرِ سُخْرِيكَ
٩ لَقَدْ صَبَرْتُ عَلَى قَذَرٍ وَقُبْحٍ وَلَمْ تَسْعَدْ وَلَمْ تُرِضِ الْمَلِيكَ
١٠ فَمَا هَذَا التَّقْزُزُ مِنْ كَلَامِي وَأَمْ لَمْ تَقْزُزْ مِنْ أَيْيِكَ^(٣)
١١ وَلَا بِنَ حَلْمِهَا إِيَّاكَ مِنْهُ وَقَدْ حَلَّ الْخَلَا بَطْنُ بَيْيِكَ
١٢ حَلَفْتُ عَلَى الَّتِي يُبْلِغُ بِمُوسَى لَقَدْ جَمَلْتُ لَهُ فِيكُمْ شَرِيكَ

ظ ٢٠٧

(١) زادت ع : وقد خلط في قوائمه لكن أكثرها كناية .

(٢) ع : فألك .

(٣) ع : فأطل .

- ١٣ أَقْرَدُ مُقَعَّدٌ وَيَعِيفُ أَتَى
 ١٤ أَحَاذِرُ أَنْ تَكُونَ سَلِيلَ شَتَّى
 ١٥ عَجِثْتُ ، وَلَا تَعْجَبَ مِنْ ضَلَالِ
 ١٦ وَكَثْرَةِ نَاسِلِيكَ لَقَدْ أَرَانَا
 ١٧ رَأَيْتُكَ مِنْ بَنَى حَوَاءَ طَرَا
 ١٨ وَمَا أَتَفِيكَ عَنْ مُوسَى لِأَنِّي
 ١٩ وَلَكِنْ جَمَّ فِيكَ مُشَارِكُوهُ
 ٢٠ رَمَوْا بِكَ عَنْ حِرِّ غَمِيظٍ وَآلَوْا
 ٢١ فَلَا تَعْرِضْ لِدَعْوَى غَيْرِ مُوسَى
 ٢٢ عَلَيْكَ عَلَيْكَ مُوسَى فَاتَّخِذْهُ
 ٢٣ هُوَ الزَّمِنُ الَّذِي أَضْحَى وَأَمْسَى
 ٢٤ أَبُوكَ الْمُقَعَّدُ الْمَعْتَوَهُ أَدْنَى
 ٢٥ رَأَيْتُ أَخَاكَ يَطْلُبُ مِنْكَ قَدُونَا
 ٢٦ فَلَمْ تَسْمَحْ لَهُ بِكَفَافٍ وَجْهِ
 ٢٧ وَعَرَضْتَ الْخَلِيضَةَ لِي سَفَاها
 ٢٨ فَلَمَّا اسْتَكْرَهَ الْكَلِمُ الْمُقْنَى
 ٢٩ فُقِبَها يَوْمَ تُبْعَثُ يَا بَنَى مُوسَى
 ٣٠ أَتَسْمَحُ بِأَسَاسِ أَمِّكَ لِلْقَسَوَانِ
- له ، كَلَا وَإِنَّكَ مُعْلِيكَ
 وَأَحْذَرُ مِثْلَ ذَلِكَ عَلَى بَنِيكَ
 بِدَا لِلنَّاسِ مِنْكَ وَمِنْ ذَوِيكَ
 سُقُوطَكَ قِلَّةُ الْمُتَنَازِعِيكَ^(١)
 وَمَا فِي دَهْمِهِمْ مَنْ يَدْعِيكَ
 أَرَى مُوسَى يُكْثِرُ غَائِظِيكَ
 وَإِنِ أَصْبَحْتَ بَيْنَهُمْ تَرْبِيكَ
 عَلَيْكَ أَلْبَةً الْمُتَنَازِعِيكَ^(٢)
 فَلَيْسَ الْأَكْرَمُونَ بِقَابِلِيكَ
 فَإِنَّ النَّاسَ غَيْرُ مُدَافِعِيكَ
 أَقَلُّ اللَّهِ فِيهِ مُنَافِسِيكَ^(٣)
 إِلَيْكَ اللَّؤْمُ وَالْعَمَلُ الرِّبَا^(٤)
 وَقَدْ كَثُرَتْ فِيهِ مَوْبِلِيكَ
 وَلَا شَقَقَتْ فِيهِ أَقْرَبِيكَ^(٥)
 فَمَقْتُ خِيْبَتِهَا حَوْلًا دَكِيكَ
 تَجَشَّمُهَا تَجَشَّمُ نَائِكِيكَ
 لَوَجْهَكَ مُرْدِفَا قُبْحًا وَشَبَا^(٦)
 وَتَجَلُّ بِالْكَفَافِ عَلَى أَخِيكَ^(٧)

(٢) ع : في حر .

(٤) ع : بكفاف نفس .

(١) ع : فكترة . . . وقد .

(٣) ع : أدى إليك اللوم والفعل .

(٥) ع : باسم أمك .

- ٣١ غَدَوْتَ مُخَالَفًا مَالًا بِدِينًا
 ٣٢ أَنَا حَكَمْتُ لِي شِفَاؤُكَ يَا بَنَ مُوسَى
 ٣٣ وَلَمْ أَعْلَمْكَ تَطْلُبُنِي بِدَخَلٍ
 ٣٤ وَلَوْ أَنِّي تَزَوَّيْتُ بِالْفِائِزِ
 ٣٥ وَمَا بِي فِي احْتِمَاكَ مِنْ سَقَامٍ
 ٣٦ وَهَلْ مِنْ قَائِلٍ لَكَ لِإِبْرَاهِيمَ
 ٣٧ أَتَقْبَلُ التَّفْزِيرَ يَا بَنَ حُسَيْنٍ
 ٣٨ وَمَا تَنْفُكُ مَرْتَضِعًا مَيْيَا
 ٣٩ وَكَانَ الْحُرُّ عِنْدَكَ عَبْدًا سَوِيًّا
 ٤٠ تَسْأَلُ أَنْ لَيْقِيَ دَوَى الْمَعَالِي
 ٤١ أَعْرِشَتَا بَعِينِكَ مِنْكَ فِكْرًا
 ٤٢ أَيُّورُ طَاعَتِكَ وَأَنْتَ مَاءٌ
 ٤٣ أَيَا شَتَرَا عَلَى بَحْرِ السِّمِّ
 ٤٤ أَكَلْتَ السَّمَّ يَوْمَ أَكَلْتَ الْحَمِي
 ٤٥ سَنَا كُلَّ مَنْ قَرَّبَكَ الشَّمَّ صَدْرًا
 ٤٦ وَأَعْقَبُكَ الْمَدُوسَ عَلَى فِرَاغٍ
 ٤٧ فَصَبْرًا لِلْهَجَاءِ سَتَجْتَوِيهِ
 ٤٨ بَلِ الْإِمْرَاضُ عَنْكَ عَلَى فَرَضٍ
- (١) جَعَلْتَ فِدَاءَهُ حَسْبًا نَهَيْكَ
 (٢) لَنْتَكْسِبَ بِي شِمَاتَةَ حَامِدِيكَ
 (٣) وَلَكِنِّي إِخَالُكَ مُسْتَنِيكَ
 (٤) وَمِثَّ لَمَّا وَجَدْتَ لَدَيَّ تِيكَ
 (٥) وَلَكِنْ الْمُصْحَحُ يَجْتَمِعُكَ
 (٦) مَرَاةُ النَّاسِ مَقْبُونَا هَتِيكَ
 (٧) وَتَحْجَامُ الْقَبِيلَةِ يَمْتَطِيكَ ؟
 (٨) لَعَبْدٌ تَشْتَرِيهِ فَيَشْتَرِيكَ
 (٩) وَعَبْدُ السُّوءِ رَبَا يَسْتَنِيكَ
 (١٠) وَتَسْفُلُ لِلْعَبِيدِ فَتَعْتَلِيكَ
 (١١) وَطَالِبُ بِالْجَنَائَةِ وَاتَرِيكَ
 (١٢) وَطَالَتْ عَنْكَ غَفْلَةُ مُدْمِيكَ
 (١٣) إِلَى قَدَرٍ ، تَوَقَّ مُهَاتَرِيكَ
 (١٤) فَلَا يَفْرُكَ قَوْلُ مَهْنِيكَ
 (١٥) كَمَا أَكَلْتَ مَشَائِخُكَ الْفَرِيكَ
 (١٦) وَأَعْقَبَ مِثْلَ ذَلِكَ مُوَازِرِيكَ
 (١٧) عَلَى أَنَّ الْهَجَاءَ سَيَجْتَوِيكَ
 (١٨) وَإِنْ قَدِمْتُ بِبَعْضِ الْمُجَرِّفِكَ

(٢) : نَأَاكَ لَكَ لَاتَرَاهُ . . مَنِيكَ .

(٤) ع : شَرَا بَعِينِكَ مِنْهُ . . بِالْهَلَاةِ .

(٦) لَمْ نَجِدِ الْمَدُوسَ فِي الْمَعَالِمِ .

(١) ع : بَدَا بِدِينِهَا .

(٣) ع : يَا بَنَ مُوسَى .

(٥) ع : أَيَا شَتَرَا .

- ٤٩ ظلمتُك إذ هجوتك يا بن موسى
٥٠ لأنك نلت مني فاجتبناني
٥١ ومن لا يجتنبك الناس طراً
٥٢ ولكن لا بحمدك ذاك لكن
٥٣ قلاك براءة، وهواك عُر
٥٤ فصائني بابتراكك في انتقاصي
٥٥ / وأنت أنى أعذك لليالي
٥٦ وتُمرم غلصتي ويقوم أرى
٥٧ فتمنحني عيالكَ منحَ سَمَح
٥٨ تألفني بذانك وتبتغيني
٥٩ سوى اني أيمُك رأس أرى
٦٠ وكم قد قلت حين يُرب ربِّ
٦١ أقرن صديقنا الحسين بن موسى
٦٢ وأيتك حصن من يرتاد حصنا
- وَحَقُّكَ أَنْ أَكْثَرَ مَا دَحِيكَ
بِذَاكَ جَمِيعُ مَنْ لَا يَجْتَنِبُكَ
وِضْعُفَا ذَاكَ مَنْ لَا يَرْضِيكَ
بِحَمْدٍ مُكْثَرٍ الْمُتَقَصِّبُكَ
وَدِينُ النَّاسِ حَمْدُ مَذْمُومِكَ
فَشَكْرِي فَوْقَ شَكْرِ الشَّاكِرِيكَ
إِذَا عَرِيتِ الْخَطُوبُ ، وَارْتَجَيْكَ ^(١)
إِذَا عَزَّ السَّفَاحُ فَاعْتَرِيكَ
إِذَا نِيكَتْ حَلِيتُهُ وَنِيكَ
وَإِنْ كُنْتُ أَمْرًا لَا أُبْتَغِيكَ
وَوَدُّكَ أَنِّي مِنْ نَاحِيكَ
مُقَالَةٌ آيِلٍ مِنْ أَمْلِيكَ :
عَلَوْتُ ، فَلَيْسَ خُطْبٌ يَرْتَقِيكَ
فَطُوبَى نَاقِلِيكَ وَنَازِلِيكَ ^(٢)

٢٠٨ و

(١٤٠٩)

وقال، وقد كان العلاء بن صاعد قد انحدر يريد واسطاً، فتمحرت
ريح الجنوب حركة عظمت معها الأمواج، فانكسر سكان زلّاله فرجع:

[البيط]

- ١ رَأَيْتُ مِنْكَرَ السُّكَّانِ ظَاهِرُهُ
٢ كَسْرُ لِنَاكِيسٍ دَائٍ كُنْتُ تَحَذَّرُهُ
هَوْلٌ ، وَتَاوِيلُهُ فَأَلْ لِمَجَاكَ
وَحِجَّةُ لِكَ تُحْيِينَا بِعِجَاكَ

(٢) ع : فطوبى ناكلك .

(١) ع : فانت .

(٣) نوع من السفن (دووى) .

- ٣ لأن لفظة «سُكَّان» إذا قَلَبَتْ حروفها «ناكس» لاشك في ذاكا^(١)
 ٤ فازجره ناكس داء هَدْ قوته
 ٥ ولا يَرْفُك رجوع بعد مُعْتَمٍ
 ٦ رجعت حين نهالك الله مُزْدَجرا وكيف تَمْضَى ورب الناس يَنهاكا ؟
 ٧ نهالك بالريح حتى حل مَنَحْصَة من المناحس ما كانت لتلقاكا
 ٨ فإن أَمَتَ في خفض وفي دمة وإن ظعنن فربُّ الناس يرعاكا
 ٩ لا زَلَّت في كل أمر أنت فامله مبارك البدء مغبوطا بعقباكا

(١٤١٠)

وقال في رجل أهدى إليه نبيذا حامضاً^(٢) :

[الخفيف]

- ١ قَدْ لَمَسْرَى انصَمَّتْ مِنْ كُلِّ غُرْسٍ كان يحنى عليك في رُغْفَانِكَ
 ٢ لم تجد حيلة لنا إذ وَثَرْنَا لك غارِبُنَا بِشَرِّ دِنَانِكَ^(٣)
 ٣ أَضْرَمْتَنَا مُدَامَةً مِنْهُ تَحْكِي شجرة تعريك من ضيقَانِكَ^(٤)
 ٤ قَدْ رَدَدْنَاهُ فَأَدْنِرُهُ لِسَكْبَا جك والناثبات من أَرْزَانِكَ^(٥)
 ٥ واتخذهُ عَلَى خِوَانِكَ أَدَمَا فهو أولى بِالْحِلِّ من إِخْوَانِكَ
 ٦ هَذِهِ صَحَّةُ الْحَمَامَةِ عَنْ خُبِّ زِكْ بَحْتَا فَكَيْفَ عَنْ لَحْمَانِكَ
 ٧ لَوْ سَطَوْنَا عَلَى الْمَرِيَسَةِ وَافِي سَيْفُكَ الْمَآمَ سَابِقَا لِسَنَانِكَ^(٦)
 ٨ قَدْ عَضَضْنَاكَ عَضَّةً بِمَزَاجٍ هو من طِرْزِكَ المَلِيحِ وَشَانِكَ

(١) ق : حروفه . (٢) وضمت ع القصيدة في قافية النون .

(٣) ع : لخريننا . (٤) ع : مذاقة . . حجرة . . في ضيقانك .

(٥) السكاج : لحم يطبخ بخل ، معرب من مركه باجه الفارسية .

(٦) المريسة : طعام من القمح يدق ثم يطبخ .

- ٩ وذهبتنا إلى امتحانك للبق.
 ١٠ فمدح العتب والعتاب فلسنا
 ١١ لا تألمنا فانت تفاحة الأزر
 ١٢ طيبها عند شتمها يتقاضى
 ١٣ فانتقم إن أثرت من طيب أعز
 ١٤ وما كان غمدنا لامتناهاتك
 ١٥ إن عزمت القتال من أقرانك^(١)
 ١٦ واح لا راعها خلوا مكانك
 ١٧ عضها المخلصين من خللك
 ١٨ راق سقتك القبول في أغصانك

(١٤١١)

(٢)
وقال في حلية الليف :

[الخفيف]

- ١ ذق - أبا جعفر - مغبة جريمك^(٣)
 ٢ ما تعرضت - لى وجبك - حتى
 ٣ أيقظ الملعين يعاب الشع^(٤)
 ٤ لست عندي إن عبت شعري ملوما
 ٥ لقريضي يابن الزواني معان
 ٦ هنت عندي فلا مديحك يهدى
 ٧ أنت نفل من ألف نطفة نفل
 ٨ قد أردت الإعراض عنك احتقاراً
 ٩ / فذكرت موبقات دنوبي
 ١٠ فاحمد الله قد رزقت هباء
 ١١ نكذته فإن قنعت وإلا
 ١٢ واجني ما أثمرت سفاهة حليمك^(٥)
 ١٣ قرن الله كل نخس بجمعك
 ١٤ مر؟ أيرى في القمر من بظرامك !
 ١٥ لك عذر لدى في ضيق علمك
 ١٦ قصرت دونها مذهب فهمك
 ١٧ لى صرورا ولا أساء يذمك
 ١٨ عدداً ركبت مفاصل جسمك^(٦)
 ١٩ لك لا أننى جنحت لسانك^(٧)
 ٢٠ فرجوت الخروج منها بشتمك^(٨)
 ٢١ بعد طول الخمول نوه باسمك^(٩)
 ٢٢ فعلمنا من بعد توفير قسمك

٢٠٨ ط

(١) ع : عرضت القتال . (٢) مرقاة المفاتيح ٩٤ (١٠٩٤) . (٣) مغبة حليمك .
 (٤) ع : من وسم . وفي الهامش من نسخة أخرى : حر . (٥) ع : البكوت عنك .
 (٦) ع : الخلاص منها . المرقاة : فذكرت . فرجوت الخلاص .
 (٧) المرقاة : . احمد الله إذ رزقت هباء . هو بعد الخمول نوه باسمك

(١٤١٢)

وقال في القاسم :

[المنسرح]

- | | | |
|----|---|--|
| ١ | يَا مَنْ جَلَا دَهْرُنَا دُجَاهَ بِهِ | وَعَنْ تَبَاشِيرِ وَجْهِهِ ضَحْكََا |
| ٢ | وَمَنْ بِهِ رُدَّ سِتْرُ عَوْرَتِهِ | مِنْ بَعْدِ مَا كَانَ سِتْرَهَا هَتَا ^(١) |
| ٣ | وَمَنْ إِذَا حُجَّةٌ مُجَلِّبَةٌ | لَا حَتَّ لَعْنَتِهِ لَمْ يَكُنْ حِكَا |
| ٤ | وَمَنْ أَبَى اللَّهُ أَنْ يُرَى أَبَدًا | بِعَرِضِهِ فِي مَذَقَةٍ مَعَا |
| ٥ | أَسْتَوْدِعُ اللَّهَ حُسْنَ رَأْيِكَ فِي | عَبْدٍ تَلَا فِتْنَةً وَقَدْ هَلَا |
| ٦ | يَتَيْبُ إِنَّ غَابَ، وَالنَّصِيحَةُ وَالْوَدَّ | دُ رَفِيقَاءَ حَيْثُمَا سَلَا |
| ٧ | طَافَتْ بِهِ عِلَّةٌ فَعَالِجُهَا | فَاعْتَرَكْتَ وَالْعَلَّاجُ مُعْتَرَا |
| ٨ | وَقَدْ أَنَاخَتْ بِهِ مُمَاطِلَةٌ | فَقَدْ صَفَا مِنْ مَطَالِمَا وَبَى ^(٢) |
| ٩ | وَخَوْفُهُ الْعَتَبَ مِنْكَ يَفْرِشُهُ | بَحْمَرِ الْغَضَائِلِ أَوْ الْحَسَا |
| ١٠ | وَحَقُّهُ أَنْ تَكُونَ تُؤْمِنُهُ | مِنْ كُلِّ شَيْءٍ يَخَافُهُ الدَّرَا |
| ١١ | وَإِنَّ إِخْلَالَ لِسَرِّهِ | لَكِنْ عَوْدًا بَعِينَهُ بَرَا |
| ١٢ | وَهُوَ يَرْجَى بَيْنَ وَجْهِكَ ذِي الْإِمِّ | بَيْنَ قَدِيمَا أَنْ يَقْطَعَ الشَّرَا |
| ١٣ | يُنْ إِذَا مَسَّ ذَا الْوَقُودِ خَبَا | عَقَوَا وَإِنْ مَسَّ ذَا الْخَمُودِ ذَا |
| ١٤ | كَمْ سَاقٍ مِنْ صِحَّةٍ وَعَافِيَةٍ | إِلَى شَدِيدِ ضَمَانِهِ قَدْ نُهَا |
| ١٥ | حَتَّى اسْتَقَلَّتْ بِهِ قُؤَاهُ كَمَا | كَانَ وَأَضْحَى سَكُونُهُ حَرَا |
| ١٦ | وَكُلُّ جَارٍ غَدَوْتَ تَغْصُمُهُ | فَلَيْسَ ذَاكَ الْحَرِيمُ مَتَهَا |
| ١٧ | وَعَبْدُكَ الْعَبْدُ لَا يَخْلِفُهُ | عَنْ حِظِّهِ غَيْرَ مَانِئَا لَهَا |
| ١٨ | فَأَذِنَ لَهُ فِي عِلَاجِ عِلَّتِهِ | وَاقْبَلْ مِنَ الْعُذْرِ مَا نَتَا وَحَا |

(١) ع : سترانها .

(٢) ع : رلکا ، تحريف .

- ١٩ أَوَّلَا تَهْنِئُ اعْتَذَرْتُ مَعذَرَةً
 ٢٠ أَلَيْسَ لِلنَّقِصِ كُنْتُ عَبْدَكَ لَا
 ٢١ لَا بِلَ تَعْمِرِي كَذَا الْحَقِيقَةُ يَا مَنْ
 ٢٢ فَاغْفُلْ فَمَا زِلْتَ فِي الْإِقَالَةِ وَالصَّفَدِ
 ٢٣ وَابْذُلْ لِي الْعَفْوَ وَالتَّجَاوُزَ وَالْإِغْ
 ٢٤ أَحْسِنْ وَدْفِي أُمِّي يُخْلَصُ لَكَ الْ
 ٢٥ وَقُلْ : مُدْلٌ بِجَرْمَةٍ قَدِمْتُ
 ٢٦ صَادَفَ فَضْلًا مِنْ سَيِّدٍ فَصَفَا
 ٢٧ لَا زِلَاتَ تَعَالَوْ بِدَاكَ مُصْطَنَعًا
 ٢٨ وَلَا تَزَلْ لِي بِالشُّكْرِ قَافِيَةٌ
 ٢٩ تَلَدْتُ مِنْ كُلِّ سَامِعٍ أَذْنَا

ويروى :

- ٣٠ وَلَيْسَ فِي السَّيِّئَاتِ أَكْسَبَهَا
 ٣١ فَأَمِنْ وَأَمِنْ فَتَى قَدْ انْسَبَكَتْ
 ٣٢ أَمْنِكَ اللَّهُ مَا تَخَافُ وَلَا
 ٣٣ وَمَنْ رَعَى حَيْثَ لَا أَمَانَ لَهُ

(١٤١٣)

وقال فيه :

[المقارب]

- ١ أُرِيدُ جَدَاكَ وَاسْتَمْنَحُكَ
 ٢ وَمِثْلُكَ يَمْنَعُنِي فَضْلُهُ

(٢) ما بعد هذا زيادة مأخوذة من ع .

(١) ع : لبعض ، تحريف .

- ٣ ومالي أراك عديلَ النسا في منى وتلك الملا تُرحمك
٤ ومالي أطريك مُستعلما وأخلاقك الدهر تستصلحا

(١٤١٤)

وقال فيه :^(١)

[الوافر]

- | | |
|----------------------------|--|
| ١ أسومك ما يسوم العبد مثلي | بليكا من بني الأملاك مثلك |
| ٢ أسومك أن تدرك على رزقي | وتبذل خدمتي لثمين فضلك ^(٢) |
| ٣ وقد أغربت جدائي سُؤالي | لتغرب في العلا ، وأمنتُ بخلق |
| ٤ ولم أجعل هناك جورحكى | ولكنني عرفتُ هناك نبلك |
| ٥ فإن تفعل فانت لذاك أهل | وإن تمنع فلست ألوم عدلك ^(٣) |
| ٦ ولست بصادم مادمت حيا | مديحك سالكا في كل مسلك |
| ٧ حلفت بمن يردك لي مرذا | كرما إنه بالأمر أمك |
| ٨ لن أخفى حذارى عنك شخصي | لما أرسلت من كفى جبلك |
| ٩ ولم أهرّب على نقي وعلم | بأنى إن رميت أفوت نبلك |
| ١٠ ولكنني هربت على يقين | بأنك مُغمّد في الحلم نصلك |
| ١١ وما بي رغبة من عبد عبد | لديك وإن جعلت أذى شغلك |
| ١٢ ولكنني أصون عليك قدرى | وربّ مصونة لي فيك بل لك |
| ١٣ ومالي أستخف بقدر نفسي | وقد أوطأتها يومين رحلك ^(٤) |
| ١٤ وقد نبهتها ورفعت منها | وشكل قدرها التشریف شكلك ^(٥) |

(١) المختار ١٤٦ (١٦٤٨، ٧٠، ٤٤٢، ٤١)

(٢) المختار: ترد على رزقي .. وترك خدمتي

(٣) ع: مدينى

(٤) ع: قدرك

(٥) د: وطنها

- ١٥ وَحَسْبِي رَفْعَةٌ وَعُلُوٌّ قَدِيرٌ بَأْنَى مَرَّةٍ قَبْلَتْ رِجْلَكَ
١٦ فَلَا تَسْخَطُ عَلَيَّ وَلَا تُذَلِّي وَشَبَّهَ بِالْحَاسِنِ مِنْكَ فِعْلَكَ
١٧ وَصُنْ حُرًّا بِذَلِكَ لَهُ الْعَطَايَا فَقَدْ شَانَ ابْتِدَاكَ مِنْهُ بِذَلِكَ

(١٤١٥)

وقال يصف صروف الزمان :

[الكامل]

- ١ سَبْعَانَ مُجْرَى الْفَلَكَ وَالْفَلَكَ وَمُصَوِّرَ الْإِنْسَانِ وَالْمَلَكِ
٢ إِنَّ السَّعِيدَ لَمَدْرُكٌ دَرَكَا وَأَخُو الشَّقَاوَةِ فَهَوَى الدَّرَكِ
٣ وَالشَّرَّيْنِ بَيْنَ النَّاسِ مُشْتَرَكٌ وَالْخَيْرُ فِيهِمْ غَيْرُ مُشْتَرَكِ
٤ يَتَقَارَعُونَ الْمَوْتَ عَنْ مُسِكَ وَمَعَ الْقِرَاجِ إِفَانَةُ الْمُسَكِ^(١)
٥ وَكَفَاهُمْ مَنْ قَتَلَ أَنْفُسَهُمْ بَاشْتَيْنِ : مَنْ وَضَحَ ، وَمَنْ حَلَكَ^(٢)
٦ فِي اللَّيْلِ كَافٍ وَالنَّهَارِ إِذَا هَرَجَاهُمْ بِمَنَاحِسِ الْفَلَكَ^(٣)
٧ وَإِلَى الْحَمْدِ مَا لُذِي هَلَبٍ وَإِلَى السَّكُونِ حَمَارُ ذِي حَرَكِ
٨ طَارَ الْجِسَامُ وَغَاضُ مُقْتَدِرَا فَأَمَاتَ حَيَّ الطَّيْرِ وَالسَّمَكِ^(٤)
٩ لَا تُكْذِبَنَّ فَإِذَا لَذِي تَقِيرٍ فِيهَا حَرِيمٌ غَيْرُ مُتَنَهَكِ^(٥)
١٠ إِنَّ الزَّمَانَ إِذَا غَدَا فَعْدَا قَتَلَ الْمُلُوكَ بِكُلِّ مُعْتَرَكِ
١١ ضَعُفُ الْعَوَامِلِ فِي أَسْتَهَا ضَعُفُ الْمَغَازِلِ عَنْهُ فِي الْفَلَكَ
١٢ نَبَى الْمُتَالِفِ قَلْبُ مِنْهَكِ فِيمَا يَزَاوِلُ كُلَّ مِنْهَكِ

(١) ع : إماتة المسك .

(٢) هرج : الواضح أنه احتمله ، بمعنى حمل عليهم حتى جعلهم يتحيرون ولا يستطيعون الحركة ، ولم نجد هذه الصيغة متعددة في المعاجم .

(٣) د : وغاض ، تحريفه :

(٤) ع : وتنهك .

- ١٣ وغدا الرَّجَالُ على مكاسِبِهِمْ يتبادرونَ مطارَحَ الشُّبُكِ
 ١٤ والعَيْنُ تُبْصِرُ أينَ حُبُّهَا لكنها تَعْمَى عنَ الشُّرْكِ
 ١٥ لَذَكْتُ هذا المَوْتَ فارتَبَكْتُ نفسي هناكَ أَشدَّ مُرْتَبِكُ^(١)
 ١٦ ما ضُرَّ ذَاكِرُهُ وناظِرُهُ ألاَّ يَنَامَ على سِوَى الحُسكِ
 ١٧ يا جِبِلَّةَ أَمَلَكُمَا تَرَكَ حَتَمَ ذُبُكُمُ على التَّرَكِ

(١٤١٦)

وقال في القاسم^(٢):

[الطويل]

- ١ غدا الدهرُ مَفْتَرًا أغرَّ المضاحِكِ عن ابن عبيد الله تاجَ المَلِكِ^(٣)
 ٢ عن الكوكبِ الدُّرِيِّ في كُلِّ حِنْدِسِ من اللَّعَةِ البِيضَاءِ في كُلِّ حَالِكِ
 ٣ عن القاسمِ المَقْسُومِ في النَّاسِ رَفْدُهُ إذْ لَمْ تَطِبْ عن مَلِكِهَا نَفْسُ مَالِكِ^(٤)
 ٤ عن ابن سليمان بن وهبٍ، فتي العَلَا على رَغَمِ أوْغَادِ كُهوَلِ الحَسَائِكِ
 ٥ أغرَّ يُكَنِّي بالحُسَيْنِ، مُسَلِّمٌ له الحُسْنُ والإحْسَانُ كُلُّ مُمَاحِكِ
 ٦ وزيرُولى المَهْدِيدِ، وابنُ وزيرِهِ أخو المَجْدِ، رُكَّابُ الأُمُورِ التَّوَامِكِ^(٥)
 ٧ تُكشِّفُ منه مَحَنَةُ المُلْكِ شِمَةَ مَهْدَبَةٍ، والتَّيْبَرُ عِنْدَ السَّيَاحِكِ^(٦)
 ٨ وإن سَتَرْتُ وَجْهَ الحَقَائِقِ شِبْهَةً رَمَى سِتْرَهَا بِالصَّبَائِبِ المَوَاتِكِ^(٧)

(١) ع: هناك شر مرتبك.

(٢) المختار ٩٢ (٥٠٤٢٠٤٧، ١) . مسالك الأبصار ٩: ٣٨٠ (٥٠٤٢٠٤٧، ١) . وفي ع:

يبدح القاسم بن عبيد الله، وليست له كافية طويلة أجمع قوافل منها.

(٣) المختار: ذين المسالك.

(٤) ع: في الناس ماله.

(٥) في هامش ع من نسخة: وابن وليه. وهي الرواية التي كانت مثبتة في د ثم ضرب عليها.

(٦) ع: تكشف منه. المسالك: شبيهة، تعريف. (٧) ع: بالضاربات.

- ٩ وَيُفَزَعُ فِي الْجُلَى إِلَى عَزَمَاتِهِ
١٠ يَعَارِكُ بِالتَّسْدِيرِ كُلَّ شَدِيدَةٍ
١١ فَتَى صَطْرَتْ ذِكْرَاهُ، وَانْهَلْ جُودُهُ
١٢ فَعَاثِيهِ فِي نَضْحٍ مِنَ الْغَيْثِ صَائِبٍ
١٣ ذَكََا وَزَكََا، فَالْعُرْفُ مِنْ وَبْلِ دِيمَةٍ
١٤ أَلَا حَ بُرُوقِ الْبَشِيرِ تَدْعُو عُفَاتَهُ
١٥ فَتَقْلَيْتِ الْإِبْدَى غِنَاهَا بِمَدْحِهِ
١٦ أَقْبُولُ لِسَائِلٍ بِهِ مُتَجَاهِلٍ :
١٧ / تَوْهَمُ مَصَابِيحَ السَّمَاءِ سِبَاكَا
١٨ فَتَى اسْتَهْلَتْ خَيْرَاتَهُ لَعْفَاتِهِ
١٩ وَمَنْ كَثُرَتْ فِي مَالِهِ شُرَكَائُهُ
٢٠ فَتَى لَا يُبَالِي حِينَ يَحْفَظُ بَحْدَهُ
٢١ لَهُ رَاحَةٌ رَوْحَاءُ يَسْفِكُ مَاءَهَا
٢٢ مُقْبِلُ ظَهْرِ الْكَفِّ، وَهَابُ بَطْنِهَا
٢٣ يَسُوقُ إِلَى تَقْبِيلِهَا الْقَوْمَ أَنَهَا
٢٤ نَزَحَلُ آمَالَا إِلَى بَابِ قَاسِمٍ
٢٥ حَبَانِي بِمَا يَعْصِي بِهِ كُلُّ رَافِدٍ
٢٦ فَأَعْدَمْتُهُ مَدَحَ الْغِثَاثِ مَدَامُحَا
- فَيَسْتَلُّ مِنْهَا كَالسِّيُوفِ الْبَوَائِكِ
فَيَصْرَعُهَا ، لَاهُذَّ رُكْنَ الْمُعَارِكِ !
تَهْلِلُ بَالِكَ مِنْ حَيَا الْمُزَيْنِ ضَاكِ
وَمُطَرِيهِ فِي نَضْحٍ مِنَ الْمَسِيكِ صَائِكِ^(١)
سِمَاكِةً، وَالْعَرَفُ مِنْ طَيْبِ ذَائِكِ^(٢)
بِخَاءُوا فَأَعَقَى بِالرَّضَايِ الْوَشَائِكِ
وَنَقَلَتْ الْأَفْوَاهُ طَيْبَ الْمَسَاوِكِ
يَحَلَّتْ وَقَدْ آتَتْ إِنْابَهُ مَاحِكِ
وَصُغَّ مِثْلَهُ مِنْ صَفْوَتِكَ السَّبَائِكِ^(٣)
فَأَحْزَنَ فِي تِلْكَ الْمَعَانِي السَّوَامِكِ^(٤)
خُذَا فِي مَعَالِيهِ قَلِيلَ الْمُشَارِكِ^(٥)
مَتَى هَلَكْتَ أَمْوَالُهُ فِي الْهَوَالِكِ^(٦)
وَلَيْسَ لِمَاءِ الْوَجْهِ مِنْهُ بَسَافِكِ
مَوَاهِبُ لَيْسَتْ بِأَلْخَسَامِ الرِّكَائِكِ
غِيَاثُ لَهْمِ بِلِ عَصِمَةٍ فِي الْمَهَالِكِ
فَيَرْجَمَنَّ أَمْوَالَا هِرَاضِ الْمُبَارِكِ
وَحَبَّرْتُ مَا يَعْصِي بِهِ كُلُّ حَائِكِ
وَأَعْدَمْنِي رِفْدَ الْأَكُفِّ الْمَسَائِكِ

٢٠٩ ط

(١) أُنْزِلَتْ فِي هَذَا الْبَيْتِ بِقَوْلِهِ الْخَامِسَ عَشَرَ .

(٢) ع : ذَكََا وَذَكََا لَعَرَفُ .

(٣) ع : فَتَى اسْتَهْلَتْ . وَأَعْرَضَتْ . وَهَلْبَا يَحْتَلِ الْوِزْنَ .

(٤) الْبَيْتُ سَاقِطٌ مِنْ ع .

(٥) الْخُتَارُ وَالْمَسَالِكُ : إِذَا هَلَكْتَ .

- ٢٧ وما ليربيع مُططر من مُجايد
٢٨ وَهَبْتُ لَهُ نَفْسِي وَوَدَى وَنُصْرَتِي
٢٩ أَقُولُ لِأَفْوَامٍ تَمَاطَوْا عَلَاءَهُ
٣٠ دَعُوا آلَ وَهْبٍ لِلْعَالِي فَلَانَهُمْ
٣١ أَنَا سَيُوسُونُ الْبِلَادَ وَأَهْلَهَا
٣٢ سَرَاةً إِذَا مَا النَّاسُ اخْتَضَتْ سَرَائِهِمْ
٣٣ يَوَدُّ الْوَرَى لَوْ يَشْتَرُونَ شَهْرَهُمْ
٣٤ وَشَاهِدُ زُورٍ لِلْكَفُورِ ابْنُ بَلْبِلٍ
٣٥ وَقَدْ كُنْتُ مِنْ مُدَاحِهِ غَيْرَ أَنِّي
٣٦ فَلَمْ يُجْزِنِي إِلَّا مَوَاعِيدَ أَعْصَفْتُ
٣٧ بَلْ قَدْ جَزَانِي لَوْ شَكَرْتُ جَزَاءَهُ
٣٨ وَلَيْسَ جَزَاءُ أَنْ عَفَا إِذْ مَدَحْتُهُ
٣٩ وَلَسْتُ بِهِجَاءٍ وَلَكِنْ شَهَادَةٌ
٤٠ وَمَا أَنَا لِلْحَسَنِ الْخَبِيثِ بِأَكْلٍ
٤١ إِذَا اسْتَمْسَكَتْ كَفَى بِمَعْرُوفٍ قَائِمٍ
٤٢ أَرَانَا عِيَانًا كُلَّ عَفْوٍ وَنَائِلٍ
٤٣ تَدَارَكْنِي مِنْ عَثَرَةِ الدَّهْرِ قَاسِمٌ
٤٤ فَاصْبَحْتُ فِي أَيِّكَ مِنَ الْعَيْشِ مَثِيرٌ
٤٥ فَتَى فِي نَاشِ شَاغِلٍ عَنْ سَوْأِهِ
- وما ليربيع مُزهر من مُحَاوِك
ولو صَكَ وَجْهِي حَدَّ أَيْضَ بَاتِك
فَأَعَيْتُهُمُ الْخَضْرَاءُ ذَاتُ الْجَبَائِكِ :
بقايا اللَّيَالِي الْآخِذَاتِ التَّوَارِكِ
بشدة أركانٍ ولين عرائك
لنا ضَحْكَاً أَفْخَوْا لَنَا كَالْمَضْحَاكِ
بأحوال أعوامٍ سواهم دكائك
فقلتُ له : أَطْفَيْتَ أَطْنَى الْبَوَائِكِ ^(١)
تَنَاقُتُ مَضْطَرِطٍ مَعَ الْمُتَنَاقِكِ
بِهِنِ أَحَاصِيرِ الرِّيحِ السَّوَاهِكِ
جَزَاءُ مَنِيكِ فِي اسْتِهِ غَيْرِ نَائِكِ
وَقَدْ كُنْتُ أَهْلًا لِلْعَيْشِ الدَّمَائِكِ ^(٢)
لَدَى أَوْدَى حَقِّهَا غَيْرَ آفِكِ
وَإِنِّ لَهْ مَنَى لِلْوَكَّةِ لَايِكِ
فَلَسْتُ عَلَى صَرْفِ الزَّمَانِ بِهَالِكِ
سَمِعْنَا بِمَذْكَورَيْهِمَا فِي الْبَرَامِكِ
بِمَا شَتُّتُ مِنْ مَعْرُوفِهِ الْمُتَدَارِكِ ^(٣)
وَأَمْسَيْتُ فِي عَيْسٍ مِنَ الْعَزْ شَائِكِ
سَبُوقُ الْعَطَايَا لِلطُّلُوبِ الْمُوَأَشِكِ ^(٤)

(٢) ع : أليس .

(٤) سقط البيت والبيت بعده من ح .

(١) ع : أطريت إحدى الهوائك .

(٣) ع : في عيشي من العز ، تحريف .

- ٤٦ فليس لأبشار الوجوه بمُخَاقٍ
٤٧ فتى لا أُسميه فتى لحدائيه
٤٨ بجايا أبت إلا انتصافا لجارها
٤٩ يواحك عند العذل في بذل ماله
٥٠ وسائلة عن قاييم ومكانه
٥١ كريم تقي أفعاله بانتسابه
٥٢ أطل إذا شاهدت يوم نعيمه
٥٣ بمرأى من الدنيا جميل ومنعم
٥٤ مقابل وجه منه أبيض مشرق
٥٥ يجيبه أترج تسامى حياله
٥٦ وفاكمية فيها مثم ومطعم
٥٧ ولو عدم الريحان حياه نشره
٥٨ بنفسي وأهل ذاك وجهها مبارك
٥٩ تحت الحمان المحسنات كؤوسه
٦٠ فيهتر للجدوى على كل مجتد
٦١ له تجليس ما لب يزال مُصدرا
٦٢ يُفنيته فيه بما سيرت له
- وليس لأستار الخفايا بهاتيك
ولكن لهاتيك السجايا الفواتك
من الدهر إما مض رحل يحارك^(١)
وعند ارتياد الحق غير مواحك^(٢)
فقلت لها : إن العلاء هنالك
وذو نسب في آل ساسان شايك^(٣)
كأنى في الفردوس فوق الأرائك^(٤)
لدى ملك بالحق لا تمالك
كبد الدجى بين النجوم الشوايك
وشاهسَ قمر تحت كالدرائك^(٥)
ترد مودات النساء الفسوارك
بمثل يحيق المسك فوق المداوك
تلق بأوفى الشكر نعى المبارك
بمدح له قد سار جم المسالك
وكانت ملاهى مثله كالمناصك
بأحسن من بيض النعام الترائك
لهاء من الأمداج غير الأوائك

(١) ع : ماضى وحل .

(٢) لم نجد « يواحك فهو مواحك » في المعاجم ، واستعملها الشاعر بمعنى قريب من يماحك .

(٣) ع : كفى أفعاله ، تحريف .

(٤) ع : يوما نعيمه .

(٥) ع : من تحته ، وعليها يخل الوزن . والأترج : تمر شبيه بالبرتقال . وشاهسَ قمر : كلة

فارسية تطلق على ما يسمى الريحان الملوكي .

- ٦٣ ولم يَتَقَرَّبْ المحسناتُ لمحسن
٦٤ شهدنا له يوماً أغرَّ محجلاً
٦٥ لأُمٍّ على رَبِّ رَبِّ فِيهِ آتِسٌ
٦٦ مَنِ الوُصْحُ اللُّغَيْسُ الشَّفَاةُ كَأَنَّمَا
٦٧ / يُرَقِّمُنْ أَصْوَاتَنَا لِدَانَا ، وَتَارَةً
٦٨ كَقَلْنِ لَنَا لَمَّا اصْطَفَقْنِ حَيَالَنَا
٦٩ فَا بَرَحَتْ تُهْدِي إلَيْنَا عَجَائِبُ
٧٠ فَنَاءٌ مِنَ الْإِتْرَاكِ تَرْمِي بِأَسْهَمِ
٧١ كَأَن زَمِيرَ الْقَاصِيَاتِ أَمَارَهَا
٧٢ وَ« بَسْتَانِ » بَسْتَانُ يُقَرِّزُ عَيْنُونَا
٧٣ غَنَاءٌ وَوَجْهٌ مَوْفِقَانِ كِلَاهُمَا
٧٤ ظَلَّلَانَا لَهَا نَصَبًا تَشْكُ قُلُوبُنَا
٧٥ وَمَا « جُلْنَارِ » بِالْمَقْصَرِ شَاوُهَا
٧٦ لَطِيفَةٌ قَدَّ التَّدْيُ تُسْنِدُ عَوْدَهَا
٧٧ تَهْطَأُ مِنْ عَن قَدِّ الطَّوَالِ قَوَائِمُهَا
٧٨ وَرَقَاصِيَةٌ بِالطَّبْلِ وَالصَّنْجِ كَاعْبُ
٧٩ أُتِيحَ لَهَا فِي جِسْمِهَا رِفْدُ رَافِدِ
٨٠ إِذَا هِيَ قَامَتْ فِي الشُّفُوفِ أَضَاءُهَا
- ٢١٠ ر
- بِمَثَلٍ مَدِيحٍ ذَامِلٍ فِيهِ رَاتِكِ
أَقَامَ لَنَا اللَّذَاتِ فَوْقَ السَّنَابِكِ
مِنَ الْعَيْنِ مِثْلَ الْعَيْنِ حُفَّتْ بِعَانِكِ
يَفْقُهْنَ بِأَفْوَاهِ الظُّبَايِ الْأَوَارِكِ
يُتَمَنَّنُ وَشَيْئًا غَيْرَ وَشَى الْخَوَائِكِ
بِتَرْحِيلِ أَضْيَافِ الْهَمُومِ السَّوَادِكِ^(١)
عَجَائِبُ تُصْبِي كُلَّ صَابٍ وَنَاسِكِ^(٢)
يُصْبِنُ الْحَشَا فِي السَّلْمِ لَا فِي الْمَارِكِ^(٣)
شَجَاءٌ، وَصَبِيحَ الْبَاكِاتِ الضَّوَاكِ^(٤)
بِمَا فِيهِ مِنْ نُورِهِ الْمُتَضَاحِكِ^(٥)
يَهْلَانُ جُودِي ذِي الْيَحْيَى الْمَتَاسِكِ
بِذَلِكَ الشَّجَا الْفَتَانِ لَا بِالنِّيَازِكِ
وَلَا الْمُتَعَدِّيَ قَصْدَ أَهْدَى الْمَسَالِكِ^(٦)
إِلَى نَاجِسٍ فِي سَاحَةِ الصَّدْرِ فَالْكِ
وَأُرْبَى عَلَى قَدِّ الْقَصَارِ الْخَوَائِكِ
لَهَا غُنْجٌ مِخْنَانٍ وَتَكْرِيهِه فَاتِكِ
وَإِنْ نَالَهَا فِي خَصْرِهَا تَهْكُ نَاهِكِ^(٧)
سَنَاهَا فَشَفَّتْ عَنْ سَبِيكَةِ مَابِكِ

(٢) ع : عَجَائِبُ ٠٠ عَجَائِبُ .

(٤) ع : أَنْوَارِهِ ، تَحْرِيفُ .

(٦) ع : فِي حَسْبِهَا .

(١) ع : أَصْنَافُ الْهَمُومِ .

(٣) د : الْقَاصِيَاتِ .

(٥) ع : السَّوَالِكِ .

- ٨١ تَخْطِي اسمَ عِيَارٍ إِلَى اسمِ مَوَاجِرٍ مُسَمِّ لَهَا مَا شِئْتَ مِنْ مُتَفَاتِكِ^(١)
 ٨٢ فَذَتْ تِلْكَ الْأَسْمَاءَ بِلِ حَامِلَاتِهَا زِيَانِبُ أَرْضِ اللَّهِ بَعْدَ الْعَوَاتِكِ
 ٨٣ وَجُوهُ كَأَيَّامِ السُّعُودِ تُشَبِّهُهَا لِنَاطِرٍ مِثْلُ اللَّيَالِي الْحَوَالِكِ
 ٨٤ سَبَايَا إِلِيَهِنِ اسْتَبَاءَ عَقُولَنَا بِمَالِكٍ مُلْكُنِ اقْتِدَارِ الْمَالِكِ^(٢)
 ٨٥ نَوَازِلُ بَيْنِ الْإِنْسِاطِ إِلَى الْخَلَا وَبَيْنِ انْقِبَاضِ الْمُحِبَّاتِ النَّوَاسِكِ
 ٨٦ مَوَالِكُ يَسْفِكُنِ الدَّمَاءَ وَلَا تَرَى لَهْنِ اكْتِرَاثَا بِالْدمُوعِ السَّوَالِكِ
 ٨٧ إِذَا هُنَّ أَزْمَعْنَ الْفِرَاقَ فَكَلَّنَا أَيْسَى عَلَى تِلْكَ الشَّمُوسِ الدَّوَالِكِ
 ٨٨ أَقَامُنَّ مَا تَرَكْنَا فَلَسْتُ بِأَخِيذِ أَيْدِيٍّ ، وَمَا تَأْخُذُ فَلَسْتُ بِتَارِكِ
 ٨٩ فَلَا تَرَكْنِي أَيُّهَا الْحُرُّ عُرْصَةً لَدَهْرِ غَدَا لَحْرِ غَيْرٍ مِتَارِكِ

(١٤١٧)

وَقَالَ فِي عَمْرِو النَّصْرَانِي^(٣) :

[الغفيف]

- ١ أَيُّهَا السَّيِّدُ الْحَلِيلُ آدَامَ اللَّهِ فِي طُولِ مَسَدَةٍ تَأْيِيدُكَ
 ٢ إِنِّ مِنْ أَعْجَبِ الْعَجَائِبِ قِرْدَا يَتَحَدَّكَ نَاقِضَا تَوَكُّيدُكَ^(٤)
 ٣ مُسْتَحْفَا بَيْنَ خَصَصَاتٍ مِنَ الْقَوَى م وَيُشْجِيهِ أَنْ نَكِيدَ مَكِيدُكَ^(٥)
 ٤ قُلْتُ إِذْ جَاءَنِي تَوَعُّدُ عَمْرِو بَعْدَ مَا سَالَمَ الزَّمَانُ عَيْدَكَ
 ٥ وَرَعَى اللَّهُ مَنْ رَعَيْتَ مِنَ النَّاسِ م وَلَمْ يَرَعْ مِنْ رَأَى طَرِيدَكَ
 ٦ جَارِيَّ اللَّهِ مِنْ وَعِيدِكَ يَاعَمِي رَوِ فَذَلِكَ الْوَعِيدُ لَيْسَ وَعِيدُكَ

(١) ع : مَسَى بِهَا . (٢) ع : اسْتَبَاءَ قُلُوبَنَا .

(٣) وَضَعَهَا ع ، ق فِي قَائِمَةِ الْأَهَالِ الَّتِي نَبِهَ عَلَيْهَا فِي هَامِشِ د .

(٤) ع : قِرْدَا . وَهُوَ خَطَأٌ لَوَقُوهُ اسْمُ إِنْ .

(٥) فِي النُّسخِ : مُسْتَحْفَا ، وَهُوَ تَحْرِيفٌ .

- ٧ بل وعيدُ الذي زهنتك به نفد سَك حتى أهديتَ لي تهديدك
 ٨ لا تُطاولُ بأنَّ حَباك وأن زَا دك ، لا أحسنُ الإلهَ مزِيدك !
 ٩ ليس حظي بدورٍ حظك منه بل أبى الله أن أكون نديك
 ١٠ وهو لي جُنةٌ تُفْلُ شبا بَا^(١) يسك بل عُدّة تفرض عديك
 ١١ فازجرُ النفسَ عن توعيدٍ مثل قبل أن يأخذ الحُسامَ ويريدك
 ١٢ إني إن خَشِيتُ بأسك يا عم مرو الخايزي لخُلص توحيدك

(١٤١٨)

وقال في إسماعيل بن بلبل^(٢) :

[مجزوء الكامل]

- ١ أَسَلُ الذي عَطَفَ الأعْدُ ننةً والمواكبَ نحو بابك
 ٢ وأراك نفسَك مالكا مالم يكن لك في حسابك
 ٣ وأذلَّ موقفيَ العزِيز زعلٌ في أفعى رحابك
 ٤ ألا يُطِيلَ تجرُّعي غُصَصَ المنية من حجابك

(١٤١٩)

وقال في الغزل^(٣) :

[الكامل]

- ١ رُدِّي النجبة من وراء حجابك رَدَّ الإلهُ قُلوبنا بلإيابك
 ٢ قد كُنْتُ آنسُ بالمرورِ ببابك فالآن أوحشُ إذ قَدَّوْا بركابك
 ٣ ما المَسَوْتُ في سكراتي بأشدَّ مِن وجدي عشيبة آذَنوا بذهابك

(١) د : نفل شأبيك ، تحريف . (٢) أشار في د إلى كون الأبيات من قافية الباء .

(٣) زاع ، ق : قافيتها كافية والباء مما لا يلزم .

- ٤ فَنِيَقْنِي أُرْبٌ قَدْ قَنَلَتْ فَنِيَّ لَهُ قَلْبٌ تَشْحَطُ فِي أَلِيمٍ عَذَابِكَ
٥ مَا لَطِيَّ تَخَاذَلَتْ أَرْكَانُهُ لَمَّا غَدَا مُتَقَاذِفًا بِقَبَابِكَ
٦ وَتَزَايَلَتْ أَوْصَالُهُ مِنْ رَحْلِهِ لَأَذْبَتْ حَبْلٌ مِنْ عُرَا أَسْبَابِكَ

(١٤٢٠)

وقال في القاسم: ^(١)

[مجزؤه الكامل]

- ١ الخَيْرُ مَعْنُوعٌ بِصَانِهِ فَتَى صَنَعْتَ الْخَيْرَ أَعْبَكَ
٢ وَالشَّرُّ مَفْعُولٌ بِفَاعِلِهِ فَتَى فَعَلْتَ الشَّرَّ أَعْطَبَكَ
٣ تَالَهُ مَا أَلْبَتَ مُعْطَلِيًا إِلَّا لَنَحْسُ فَيْكَ الْهَبِكَ
٤ فَاحْرَضَ عَلَى الْأُتَى عَسَى أَلَّا يَكُونَ النَّحْسُ كَوَكْبِكَ
٥ وَاعْلَمْ بِأَنَّ اللَّهَ مُتَقِمٌّ فَاجْعَلْ تَقَاةَ اللَّهِ مَهْرَبَكَ
٦ لَا تَحْسِبَنَّ اللَّهَ مُطْرِحًا مَنْ يَتَّ تَضَعُكَ مِنْهُ حِينَ بَكَى
٧ أَوْ يَسْتَقِيدَ لَهُ وَيَنْصُرَهُ وَيَصِيبُ بِالْكَثِيرِ مَشْرَبَكَ
٨ فَإِنَّ إِلَيْهِ تُصَبِّكُ رَحْمَتُهُ وَارْهَبْ إِذَا مَا اللَّهُ أَرْهَبَكَ
٩ وَمَتَى أَقَالَكَ فَاخْشَ سَطَوَتَهُ فَهُوَ الْقَدِيرُ إِذَا تَطَلَّبَكَ
١٠ لَا تُطْلِعَنَّ فِيهِ رَأْفَتَهُ إِنَّ الْمَطَامِعَ تَنْصِبُ الشَّيْبَكَ

(١٤٢١)

وقال في الزهد: ^(٢)

[مجزؤه الكامل]

- ١ نَبْلُ الرَّدَى يَقْصِدُنْ قَصْدَكَ فَأَحْدُ قَبْلَ الْمَوْتِ حَدُّكَ ^(٣)
٢ قَدْ مَدَّ قَبْلَكَ مَنْ رَأَى سَتَ وَلَسْتَ تَلْبَثُ أَنْ يَمُوتَكَ ^(٤)

(١) أشار في د إلى كون الأبيات من قافية الباء .

(٢) أشار في د إلى كون الأبيات من قافية الدال .

(٣) ع ، ق : وليس .

(٤) د : جدك .

- ٣ فَدَعِ الْبَطَالََةَ وَالْفُتُوَا
٤ فَكَأَنِّي بِكَ قَدْ نَعِيَا
٥ وَتَرَكْتُ مِثْلَكَ الْمَشِيَا
٦ وَخَلَوْتُ فِي بَيْتِ الْبِلَا
٧ وَسَلَكَ أَهْلُكَ كُلَّهُم
٨ يَتَمَتُّونَ بِمَا جَمَعَا
٩ مُتَمَهِّدُونَ وَأَنْتَ نَحَا
١٠ قَدْ سَأَلْتُكَ إِلَى الضَّرِيَا
١١ كَمْ قَدْ دَفَنْتَ أَحِبَّةَا
١٢ انْظُرْ إِلَى أَهْلِيهِمْ
١٣ فَانْظُرْ لِنَفْسِكَ مُكِلَا
- يَّةَ جَانِبَا وَطَيْبَا رُشْدَكَ^(١)
مَتَّ وَقَدْ بَكَى الْبَاكُونَ فَقَدْكَ
مَدَّ مُعْطَلَا ، وَسَكَنْتَ لَحْدَكَ
وَحَلَايِكَ الْمَلَكَانَ وَحَدَكَ
وَنَسَاوَا عَلَى الْأَيَّامِ عَهْدَكَ
مَتَّ وَلَا يَرَوْنَ عَلَيْهِ حَمْدَكَ
مَتَّ الرَّمْسُ يَرْغَى الدُّودُ جِلْدَكَ
سَحَّ وَوَسَدُوا بِالْثَرِبِ خَدَكَ
حَلَّوْا حَمْلَ النَّفْسِ صَدَكَ
فَكَذَلِكَ الْبَاقُونَ بَعْدَكَ^(٢)
فِيمَا يُحِبُّ اللَّهُ جُهْدَكَ^(٣)

(١٤٢٢)

وقال في خالد القحطبي^(٤):

[الخفيف]

- ١ بَيْنَمَا أَنْتَ فِي اخْتِبَالِ قِيَاثِكَ
٢ إِذْ حَدَاكَ الشَّقَاءُ نَحْوِي فَأَقْبَدَا
٣ أَيُّهَا الْقَحْطَبِيُّ مَا ضَرَّ نَارِي
٤ ضَحِكْتُ مِنْكَ مَحْكَاةُ الْقَوَايِي
- وَزَوَّاجِ الرِّجَالِ بَنَتْ قِيَاثِكَ^(٥)
مَتَّ وَمَا ذَاكَ مِنْ رِبَاطَةٍ جَاشِكَ
مَا هَوَى فِي جَحِيمِهَا مِنْ قَرَاثِكَ^(٦)
حِينَ عَارَضَتْ وَابِلِي بَرَاثِكَ

(١) ع ٤ ق : الفوابة والبطالة .

(٢) ع ٤ ق : وكذلك .

(٣) ع ٤ ق : معطلا ، وهي جيدة .

(٤) أشبه في هامش د إلى صواب وضعا في الشين .

(٥) ع ٤ ق : واقتراع .

(٦) ع ٤ ق : هل ضر .

- ٥ مُقَرَّمًا بِالْأَيُّورِ كَهَلًا وَطِفْلًا مُنْدُ دَاوَاكَ مَصْهَا مِنْ عُطَاشِكَ ^(١)
- ٦ وَكَذَا لَا تَزَالُ تُعْمِرُكَ أَوْتَمَ يَجِزُ عَنْ مَسِينٍ مِنْ إِرْفَافِكَ ^(٢) ؟
- ٧ كَيْفَ يَا اللَّهُ بَرْدُ صِدْقِي عَلَى قَلَدِ بَيْكَ أَمْ كَيْفَ طَعْمُهُ فِي مُشَاشِكَ ؟
- ٨ لَسْتُ مِنْ يُمْكِنِ الْمَاءِ فِي الرَّحَى يَمْ وَلَا لِلنَّسَاءِ جُلُّ اهْتِشَاشِكَ
- ٩ أَنْتَ يَا شَيْخُ نَاثِمٌ فَتَنْبَنِي وَانْتِصَحْنِي فَلَسْتُ مِنْ غُشَاشِكَ
- ١٠ لَكَ أَتْنَى تَزْيِيفٍ فِي كُلِّ عُشٍّ وَتُرْبِي الْفَرَاحَ فِي أَعْشَاشِكَ ^(٣)
- ١١ غَيْرَ أَنِّي أَرَاكَ جُمُتَ أَبْرَى وَحَسِبْتَ انْجِمَاشَهُ كَانْجِمَاشِكَ
- ١٢ لَا تَفَرِّقْ الْمَطَامِعُ مِنْهُ لِأَنَّهُ لَيْسَ مِنْ ضِبَابِ احْتِرَاشِكَ
- ١٣ سَخْلَةٌ مَا عَدْتُ فِرَاشِكَ لَكِنْ لَمْ تَكُنْ قُطْعًا مِنْ بِنَاتِ فِرَاشِكَ
- ١٤ مَا يُدَانِيكَ بَعْدَهَا خَبْتُ نَشِيرَ بَعْدَ عَشِيرِ صَدَاكَ عِنْدَ انْقِيَاشِكَ ^(٤)
- ١٥ أَنْ اسْتَبَعْتُكَ لِقُطْبَةِ الْأَذَى سَجَادَ كَلْبَا قَصَدْتَنِي بِهَرِاشِكَ ؟
- ١٦ أَفْهَلًا أَنْتَظَرْتُ تَصْحِيحَكَ الدَّمِ حَوَّةً فِي الْقَوْمِ ، طُرْتُ قَبِيلَ ارْتِشَاشِكَ ؟

(١٤٢٣)

(٥)
وَقَالَ فِي الْبَيْهَقِيِّ :

[مجزوء الرمل]

- ١ بَيْهَقُ مَزْدَقِي كَافِرٌ بِاللَّهِ مُشْرِكٌ ^(٦)
- ٢ ذَكَرْتُ شَفْعُوَ لَنَا كَيْفَ أَنْشَأَ وَتَبَرَّكَ ^(٧)

(١) ع ، ق ، ط : طفلاً وكهلاً .

(٢) ع ، ق ، ق : قري .

(٣) ع ، ق ، ق : لا يدانئك .

(٤) المختار ١٨٥ الآيات (١ - ٥، ٣) .

(٥) أراد مجزوء ، مزدك أي من أتباع مزدك أحد مفكري الفرس ، نادى بالوهمية النور والظلام ،

ونهى الناس عن التباغض وجعلهم شركاء في النساء والأموال (المال والنحل ١ : ٦٣١ - ٦٣٧) .

(٦) ع ، ق ، والمختار : يشتر ٥٥٥ وبورك .

- (١)
 ٣ وإذا آت أتاهما قال : قولي ببهرك
 ٤ وإذا آت أب أباهما قال : نيكي ببطرك
 ٥ لا تكفى عنه أدين نظرفى أمرى وأمرى
 ٦ جمل الرحمن عمري صلة فى طول عمرك
 ٧ إنما أكل بأستى وقى من فضل نفرك
 ٨ يا أبا إسحاق قل فى شى كشعوى لا كشعرك
 ٩ حسرتى للورق المك توب فيه مثل هذرك
 ١٠ لا تعرضى من هباء صاغة فاسد فكرك
 ١١ يا أبا إسحاق واقلب ثم صنف ثم حرك
 ١٢ إنها كنية من كا ن به عمر كمرك

(١٤٢٤)

وقال فى أبى العباس أحمد بن خلف الخلال :

[مجزوء الرمل]

- (١)
 ١ صُلِّ على الناس جميعا وتخططهم بسيرك
 ٢ أنت للناس إله لا يدينون لغيرك

(١) خلطت ع ، ق ، والمختار بين هذا البيت وتاليه وأنت به على هذا النحو :

فإذا آت أتاهما قال نيكي ببطرك

(٢) هنا ورد هذا البيت فى ع ، ق ، وهو الموضع الأليق به . وورد فى د بعد البيت السابع .

ع ، ق : فاقب . (٣) د : كان له .

(٤) أشار فى د إلى كون هذه الأبيات من قافية الزاء . وأشارت ع إلى أن الخلال زوج قسطنطين .

(٥) ع ، ق : وتصفهم .

٣ فَمِنْ خَائِفٍ شَرٍّ يَكُ أَوْرَاجٍ لَخَيْرِكَ
٤ نَالِ مُوسَى بَعْصَاهُ دُونَ مَا نِلْتَ بِأَيْرِكَ

(١٤٢٥)

وقال في القاسم^(١):

[مجزوء الكامل]

١ هَاجَرْتُ عَنْكَ إِلَى الرَّجَا لِي فَكَانَ عَمْرُهُمْ كُنُكَ
٢ فَرَجَمْتُ مِنْ كَتَبٍ إِلَيْهِ لَكَ مُفَرَّغًا نَفْسِي لَشُكْرِكَ^(٢)
٣ وَلَمَّا أَرَوُّمُ بِمَا أَقُولُ زِيَا دَةً فِي رَفْعِ ذِكْرِكَ
٤ لَكِنَّهُ حَقٌّ أَوْفِيٌّ يَهْ عَوَانِكَ بَعْدَ بِكْرِكَ^(٣)
٥ كَمْ نِعْمَةٍ لَكَ مَلَأَ فَكْرَكَ يَرَى لَا تُلَاحِظُهَا بِفِكْرِكَ

(١) أشير في د إلى كون هذه الأبيات من فانية الزاء .

(٢) ع : من كتب .

(٣) ملء كفى .

زيادات حرف الكاف

من نسخة (ع)

(١٤٢٦)

وقال في الحسن بن عبيد الله بن سليمان :

[الريع]

- | | | |
|----|-----------------------------|-----------------------------|
| ١ | قل للكنى بامهم خير الورى | صلى عليه ربنا والملك |
| ٢ | يا حسن المرأى وما تحته | بالحق لا بالمنظر المؤنفك |
| ٣ | نفسى تقيك سوء من مُقْتَدِ | بالمجد فى كل مهيل سلك |
| ٤ | أصغ إلى قولى بأذن امرئ | يرى المعطى يا خير مال مَلَك |
| ٥ | لا يَقْرَع السرُّ لها نادما | ولا يرى المعروف شيئا هلك |
| ٦ | اخلع على نفسك لى خلعة | باقية ما دام هذا القللك |
| ٧ | يَلْبَسها محملا ثقلها | عنك ، وما زينته فهو لك |
| ٨ | دَرَّع يمانا جسمها وأدرع | زيتها تشركه خير الشرك |
| ٩ | إن أبا القاسم مستأهل | عارفة من عُرفك المشترك |
| ١٠ | قد كنت قدمت بها موعدا | وليس فى المطل بها من دَرَك |
| ١١ | لن يندم المعطى على عُرفه | بل يأسف المبقى على ما ترك |
| ١٢ | يُفْسِدُكَ من هم بنوب له | ثم فداه عِرْضُهُ المنهتك |
| ١٣ | عُرْضَن عَرَضاً ووقى ملابسا | أغرى به الاحين حتى انتهك |

(١٤٢٧)

قال وهو مما نحلّه مثقالاً^(١) :

[الرجز]

- ١ إني إذا ما الخعم في النّي أبرك
- ٢ ورج في ضرب السفاه وتحك
- ٣ أملكته نكل الجحوح ما ملك
- ٤ وشامير أخطل يلغو بالضحك
- ٥ حارجي إذ لم تُحكك الحنك
- ٦ حتى إذ ما الأمر بالأمر ارتبك
- ٧ وازدحم الورد عليه واعتك
- ٨ واعتبط الشر عليه وابترك
- ٩ وأل إذ صكته صكا بعد صك
- ١٠ مسومات ترك السمع أسك
- ١١ تبسّع ذيل الريح أخرى مامك
- ١٢ أحين قال الناس : ذكا واحتك
- ١٣ ودر لي در الكلام وحشك
- ١٤ وأوجف السير بشعري ورتك
- ١٥ تاح ابن بوران لي الوغد الأرك
- ١٦ يؤسأ له في أيما فتك فسك
- ١٧ لاغرو أن حين بي حتى هلك

(١) المختار ١٩٧ (٤٠٦٣٨٣٢ - ٤٠٦٤٣ - ٤٠٦٥٠٠٤٧) . الرسالة

الموضحة ٢١ (٤٤٣) .

- ١٨ إِنْ الْبَغَاثُ لِلصُّقُورِ وَالشُّبُكُ
 ١٩ حَذَارٍ مِنْ غَضَبٍ إِذَا مَسَّ بَتَكَ
 ٢٠ لَمْ يَتَعَمَّدْ مِنْهُ فَكٌ وَفَكَ
 ٢١ أَنَا ابْنُ كَسْرَى شَادَ بِلَيْتِي وَسَمَكَ
 ٢٢ نَحْنُ الْبَهَارِيمُ يَقِينَا غَيْرُ شَكِ
 ٢٣ نَحْنُ أُولُو الْعِزِّ الَّذِي لَا يُلْتَهَكُ
 ٢٤ طَالَمَا سَنَامُ الْمَجْدُ فِينَا وَتَمَكَ
 ٢٥ وَالنَّفْ عِيصُ الْمَجْدُ فِينَا وَاشْتَبَكَ
 ٢٦ إِيَّاهُ مِنَ الشَّائِمِ أَصْحَابُ فَذِكَ
 ٢٧ أَمْكَنَ صِدْقُ الْقَوْلِ فَاعْدُ الْمُؤْتَفِكَ
 ٢٨ وَاهْتَكُ وَمَانَهْتُكَ إِلَّا مِنْهُنَّكَ
 ٢٩ بَوْرَانُ مَلْهُى مِنْ غَوَى وَمِنْ فَتَكِ
 ٣٠ وَابْنُ الْحَشْبَةِ يَجْذُلُ الْمَعْتَرَكِ^(١)
 ٣١ وَائْتَلَتْ بِمَحْدُونَةٍ دَعْمُوصِ السَّكَكِ
 ٣٢ شَرُّ ثَلَاثٍ تَحْتَ بَطْنَانِ الْفَلَكِ^(٢)
 ٣٣ يَبْتَنُ فِي جَوْفِ الظَّلَامِ ذِي الْحَلَكِ
 ٣٤ يَشْرِكُ فِيهِنَ الْبَعُولَ مِنْ شَرَكِ
 ٣٥ مَا وَطِئْتُ رَجُلًا أُصْرِيءَ حَيْثُ سَلَكَ
 ٣٦ إِلَّا وَمِنْ الْعُدَّاءِ وَالْإِيَّامِ
 ٣٧ مَسْتَوْدَقَاتٌ بِهِمِيمٍ كَالْوَدَكِ

(١) كذا في ع ولم يهتد لوجه العوَاب في قراءتها . (٢) المختار : فَرِثَات .

- ٣٨ يُعْطَيْنِ الدَّفْعُ مِنْ حَلِّ النَّكَاحِ
 ٣٩ مِنْ كُلِّ حُوسَاءَ إِذَا جَدَّ الْعَرْكَ
 ٤٠ لَوْ أَنَّهَا اسْتَلْقَتْ عَلَى شَوْكَ الْحَسَنِ
 ٤١ تَحْتَ الزَّانَةِ وَجَدْتَهُ كَالْفَنَكِ^(١)
 ٤٢ يَا بَنَ الزَّانِ وَحَدَّكَ لَا ضَرِيكَ لَكَ
 ٤٣ إِلَّا أَبُوكَ قُصْرَةً وَقَدْ هَلَكَ
 ٤٤ يَا بَنَ الْبَغَايَا وَالْفَرَاشِ الْمَشْتَرَكِ
 ٤٥ يَا بَنَ التِّي أَفْبِقُ مِنْ تَحْتَ الْفَلَكِ^(٢)
 ٤٦ أَمَلْتُ عَلَى كَاتِبِهَا حَتَّى ارْتَبِكَ
 ٤٧ ثُمَّ مَضَتْ مُهْمَلَةً بِلَا مَلِكِ
 ٤٨ تَسِيرُ فِي النَّفْيِ الْوَجِيفِ وَالزَّنَكِ
 ٤٩ لَيْسَ لَهَا مَعْرَجٌ دُونَ الدَّرَكِ
 ٥٠ تَوَاجَهَ الْفَعْلُ بِمَسْلَاسِ الشَّرَكِ
 ٥١ يَهْوُ تَرَى مَا خَلَقَهُ إِلَى الْخَنَكِ^(٣)
 ٥٢ كَالْبَحْرِ إِلَّا الْفَلَكُ فِيهِ وَالسَّمَكُ
 ٥٣ لَوْ سَلَكْتَ فِيهِ بَعِيرًا لَأَنْتَمَلَكَ
 ٥٤ أَوْ سَبَكْتَ فِيهِ حَدِيدًا لَأَنْسَبَكَ
 ٥٥ فِيهِ أَكَالُ سَيْدِكَ أَيْ سَيْدِكَ
 ٥٦ إِنْ تُرِكَ اسْتَشْرَى، وَإِنْ حُكَّ اسْتَحْك

(١) المختار : حديته . (٢) ق : ضم الخلك .

(٣) المختار : تراها .

- ٥٧ لو جاهدته ساعة فلم تُنك
 ٥٨ كانت كمن صام وصل ونسك
 ٥٩ لله أو ضاير أطراف السك
 ٦٠ دهن الدهر درات الحشك^(١)
 ٦١ يستعين أو يوكين إيكاء العكك
 ٦٢ إذا رآين الحادد العبل المعكك
 ٦٣ مهنه من يبلغ القوت المسك
 ٦٤ يغلطن بالمشية من غير صكك
 ٦٥ لفتح أسنائه كأمثال البرك
 ٦٦ لولا المداواة لما فيها انسك
 ٦٧ ما أخذ الشاتم إلا ما ترك
 ٦٨ وهل على الشاتم إلا ما ملك ؟

(١٤٢٨)

وقال يهجو:

[البسيط]

- ١ نخذت عرضك مندبلا أمش به كفى إذا غيرت من عرضك الزهك^(٢)
 ٢ فكفى الدهر لا تنقى أنا ملها من لحك الفت أو من عرضك الودك

(١٤٢٩)

وحدثه رجل يعرف بأبي بكر الشعراني أنه كان يهوى جارية من جيرانه ،
 وأراد غشيانها ليلا فصعد إلى سطح لهم ودخل غرفة فيها دجاج ، فاستتر فيها لكي

(١) كذا في دلم استطع قرائتها . (٢) في الأصول : أس .

ينام أهل الدار وينزل إلى معشوقته ، قال : وكانت لها جارية تكاتبها أمرها ،
 قال : فلما دخلتُ الغرفة أقبل الديك بصيحه ويضطرب نفثت أن يُنذري .
 فقبضت عليه وجعلت عنقه تحت قدمي حتى مات وبلغت ما أردت .
 فقال ابن الرومي فيه :

[المزج]

- | | | |
|----|----------------------|--------------------|
| ١ | ألا يا قاتل الديك | بتخنيق وتفكيك |
| ٢ | لكي ينسل في الليل | بلا علم الممالك |
| ٣ | إلى الخلود، وقد أهدى | لها بعض المساويك |
| ٤ | مساويك المفايس | من الناس المنايك |
| ٥ | فوافاهما وقد حرّ | رك منها أي تحريك |
| ٦ | وقد لاحظها الفأ | سق من بين الشبابيك |
| ٧ | وقد خادعها الفأ | وى بأفديك وأحميك |
| ٨ | وقال : استدخل هذا | فأ أحسنه فيك |
| ٩ | ولا بد لتنوّ | رك من بعض المحاريك |
| ١٠ | وأبدى فيشةً تُفنى | إلى الحقائق بتحكيك |
| ١١ | عنت قديما كأرما | ج العماليك |
| ١٢ | فأ تصبر للخلق | ولا تأذى بتشويك |
| ١٣ | وقال : ارضى بفتيائ | فلا بأس بمفتيك |
| ١٤ | أليس النعل لم يُخلَق | لشيء غير تشريك ؟ |
| ١٥ | فشكت في الذي قال | وقد جاء بتشكيك |

- ١٦ وقالت: طالما قامسى أخونا طولَ تَدْلِيكِ
 ١٧ فإن مَلَكْتَهُ نفسى فحَقَّقْ بِتَمْلِيكِ
 ١٨ فما إن زال يعلوها على تلك الدَّرائِكِ
 ١٩ بتمريس لشديين مَرَيْنَيْنِ بِتَغْلِيكِ
 ٢٠ وتحكيكِ لشُفَرَيْنِ حَقِيقَيْنِ بِتَحْكِيكِ
 ٢١ ولكم يكتسى الطيزُ له حليّةً تَتْرِكُ
 ٢٢ يَكِيلانِ يُقْفِزانِ ضَخامَ لا مَكَاكِكِ
 ٢٣ وإبليس لما يدعو وللشيخ بتبريك

(١٤٣٠)

وقال فيه :

[مجزوء الرمل]

- ١ لى صديقُ جاهلٌ أَخْنَقُ النَّاسَ لَدَيْكَ
 ٢ أَعَوُّ النَّاسَ لِنِيا كَ على ظلم مَنِيكَ
 ٣ وله فى حرمة الجا ر محايا الشريكِ
 ٤ قُلْتُ : لَمْ تَفْعَلْ هَذَا ؟ قال : كى أَرْضى مَلِيكَ

(١٤٣١)

وقال فيه :

[مجزوء الرجز]

- ١ لنا صديقُ ماردٌ يُكْثِرُ خَنْقَ الدَّيْسِمَةِ
 ٢ قات له أهلا فقد لحا كَ أهل المَلِكَةِ

- ٣ فقال : دضى لى نرقى تلك الشبكه
 ٤ وانخرطت عن حزب الهدى وكنت ممن تركه^(١)
 ٥ هل هو الا قوطم : واهاله ما انيكه
 ٦ والقول ما انيكه احسب من ما انوكه
 ٧ فلا تلمنى يا انى بل ادع لى بالبركه

(١٤٣٢)

وقال فيه :^(١)

[السرير]

- ١ يا قاتل السنور والديك
 ٢ لله افعالك تلك التى
 ٣ ورحت منها طاعما ناعما
 ٤ لله افعالك تلك التى
 ٥ فزت بقدر طيب طعمها
 ٦ قد بحرته لك هركولة
 ٧ وقيل : ما هذا ؟ فأبرزته
 ٨ بل سهم تركى له فضله
 ٩ هذا الذى يصيح من ذاقه
 ١٠ عرد عليه فيشة ضخمة
 ١١ إذا رآها رجلا ما جن
 يلى أعناق وتفكيك
 لحتك من جوع وتديك
 كأنما فزت بتليك
 يت بها فوق الدرانك
 وكمثب زين بتشويك
 ومسكته أى تمسيك
 وقلت : ذابض المساويك
 يرمى به بعض التنايك
 يذل لى ذل الممالك
 كأنها بعض المكاكيك
 برك فيها أى تبريك

- ١٢ يارب خور غضية بضية قد حنكنتها أى تحنيك
 ١٣ أولجت في فيها الذى فاستها آلة تحنيك وتسويك
 ١٤ هذا الذى أصبحت من أجله أفنك من بعض الصمالك

(١٤٣٣)

وقال أيضا وقد خلط في قوافيها :

[الخفيف]

- ١ حَزَنِي مِنْكِ يَا ابْنَةَ الْأَمَلِكِ أَيْ ذَلَّ لِقَيْتُهُ فِي هَوَاكِ ؟
 ٢ لَمْ أَزَلْ نَاسِكًا فَأَصْبَحْتُ فِي الْـ حَبْ خَلِيعًا فِي حَلْبَةِ الْفَتَاكِ
 ٣ أَيْنَ تِلْكَ الْعَهْدُ لِمَا التَّقِينَا يَوْمَ شَعْبِ الْغُضَا وَوَادِي الْأَرَاكِ ؟
 ٤ وَمَوَائِقُنَا بِأَنْ لَسْتَ تَهْوِي بِنَ سَوَانَا وَلَا نَحْبُ سَوَاكِ
 ٥ أَخْلَيْتِ الْقُلُوبَ حَتَّى إِذَا مَكَّنَا بِيَتْنَا مِنْ أَبْعَدِيهَا مِنْ رِضَاكِ
 ٦ لَا تَسِيئِي مَلِكَ الْهَمَالِيكِ وَالْمَدَّ لِمُلُوكُ ذَوَوَاجِبٍ عَلَى الْمَلَاكِ
 ٧ وَارَافِي بِالْأَسِيرِ أَوْ لَا فُسْنِي بِسَرَاكِ وَأَنْعَمِي بِفَكَكِ
 ٨ وَاجْعَلِي حَظَّنَا لَدَيْكِ مِنَ الْوَدِّ دِ اسْتِمَاةَا مِنَ الْنَفُوسِ الشَّوَاكِ
 ٩ كَيْفَ لِلْعَيْنِ بِالرَّقَادِ ، وَلِلْقَلْبِ بِيَعْسِيرِ ، وَلِلْقُوَى بِحَرَكَ ؟
 ١٠ وَبِأَحْشَانِي مِنْكَ وَعَدُّ قَدِيمِ وَهْوِي زَرْعُهُ عَلَى الدَّهْرِ زَاكِ
 ١١ وَسَقَامُ أَغْصَى تُحْنَسِي الْمُنْتَصِ يَصِ مِنْ مُسْمَعَاتِهِ بِالْبَوَاكِ
 ١٢ بَرَزْتُ فِي مَهَا تَفْضُ بِسَمَطِي بَرَدِ بُكْرَةٍ عَلَى الْمَسَاوَاكِ
 ١٣ وَاسْتَشَاطَتْ مِنْ شَكْوَانَا قَالَتْ : شَفَلِي عَنْ مَقَالَةِ الْأَفَاكِ
 ١٤ لَوْ بَهْ مَا شَكَاهُ مِنْهَا لَمَّا عَرَّ رَضْنَا فِي نَسِيهِهِ لِلْهَلَاكِ

- ١٥ ثم ولت كالشمس أعلى قضيب فوق دمع راب على الأوراك
١٦ بأبي تلك حين لج بها الإجم سراض من وأصل ومن تراك
١٧ نال قلبي من حبها مثل مانا ل بنى هاشم من الأتراك

(١٤٣٤)

وقال ، وهي مثلها في القوافي :

[الخفيف]

- ١ مقلّ العين لا عديم كراك فيم عرضيت موهجتي للهلاك
٢ إن تكوني أنحلت جسمي فقد أبكيت عيني مع العيون البواكي
٣ أمرضتني أمراض أجفانك الوطد بف بالحظك الحداد البواكي
٤ يوم أوقعت من خلال سجو في الرّم قلبي من الهوى في شباك
٥ ثم أوقمتني ومتعت بالفسم يض برغي التجوم والأفلاك
٦ بأبي السافكات بالعهد منكذ من دماء الجبار الفتاك
٧ الدقاق الخصور في هيف القد د عراض الأعجاز والأوراك
٨ الرقاق النغور يسمن عنده من بروقالنا لدى التضعاك
٩ المذاب الأفواه تنهد بالطيب سب من طيبها غصون الأراك
١٠ المضلات للساوم من العبا د والمفتنات للناسك
١١ كيفما كنت لي فليست ترى لي لذة للحياة حتى أراك
١٢ أنا مذ موقفي لوقت وداع منك بادی التحول من براك
١٣ صرفتك الأيام عني ومانص رف قلبي إلى وصال سواك
١٤ لم ينل صاحب الزوج من الإس لام طرا ما نالني من هواك

- ١٥ كنت أرجوك مثل ما كنت بالغية ب لضعفى عن هجرهم أخشاك
١٦ فطسواك الزمان عنى فباله ت طوانى المنون حين طواك

(١٤٣٥)

وقال يرثى مالك بن طوق^(١):

[مجزؤه الكامل]

- ١ أبى وأمى أنتم من عصبية يا آل مالك
٢ ما للزمان يزفكم فى كل يومٍ للمالك
٣ أفناكم إلا نزا ل حاتمكم بين الشوابك ؟
٤ ثبتت لكم أعرافكم حتى نويتم فى المعارك
٥ أبى وجوهكم التى دمت بأطراف السناك
٦ ولقد تكون أهلة للناس فى الظلم الحواك
٧ أنصباب فيكم بالردى ؟ وتسد دونكم المسالك ؟
٨ أمست سبيل مزاركم ممنوعة من كل سالك

(١٤٣٦)

وقال يعاتب :

[الخفيف]

- ١ يا أبا قاسم قطعت من العا دات ماكان وصله بك أنكى
٢ وكفانا مكان ما فات منه فضل من أضحك الأنام وأبكى
٣ وتركنالك والذى قد تخير ت ولسنا نرى لومسلك تركا
٤ وستزداد فى الحفاظ وفى الود د إذا ازددت فى القطيعة تحكا
٥ إن خير الثمار مارده الأك ل مررذا أنيط ذكره عنكا

(١٤٣٧)

وقال يصف الجدرى :

[البسوط]

- ١ ما ضره جُدرى حل وجتته لولا النجوم إذا لم يحسن الفلك
 ٢ إن العيون لتشتاق الرياض إذا ما الزهر أشرق فيها وهو مُشتبك
 ٣ ولن يزيد بهاء تلج مملكة حتى يرمعه بالجوهر الملك

(١٤٣٨)

وقال فى الخضاب :

[المسرح]

- ١ يامن يُعنى حل حليته شيئا يريها خضابه حلكا
 ٢ أعجب بزورك الخضاب على من تتولاه فى الخلاء لكا
 ٣ لن تنقل الشيب عن خليفته ما عشت حتى تُعرف الفلكا

(١٤٣٩)

وقال أيضا :

[الرجز]

- ١ هل حسن فى نحلِكَ
 ٢ أو جائز فى مَلِكِكَ
 ٣ لهوك من مؤمك
 ٤ بالأميس فى قَطْرُك
 • مع الفتى الكهل الملك

- ٦ مؤمِّل مؤمِّلِكَ
- ٧ معوِّل معوِّلِكَ
- ٨ مفضِّل مفضِّلِكَ
- ٩ مبجِّل مبجِّلِكَ
- ١٠ غزوِّل غزوِّلِكَ
- ١١ مذلِّل مذلِّلِكَ
- ١٢ مقتبِّل مقتبِّلِكَ
- ١٣ ممثِّل ممثِّلِكَ
- ١٤ ومعيِّل ومعيِّلِكَ
- ١٥ وموِّل وموِّلِكَ
- ١٦ لا ذا كرى في نَقْلِكَ
- ١٧ كلا ولا في مَنَزْلِكَ
- ١٨ كلا ولا في نَهْلِكَ
- ١٩ كلا ولا في غَزْلِكَ
- ٢٠ كلا ولا في جَدْلِكَ
- ٢١ سائِجِي في هَذَلِّكَ
- ٢٢ أوتنهي عن نَحْلِكَ
- ٢٣ وعن دواهي غَيْلِكَ
- ٢٤ والمتَّقِي من خَنَلِّكَ
- ٢٥ إذا انبرت من جِلِّكَ
- ٢٦ وعش لنا في خَوَلِّكَ

- ٢٧ مرقلا في حُلِكَ
 ٢٨ بِلَقاك في مُستقبلك
 ٢٩ سؤْلُك في مُتَمَلِّك^(١)
 ٣٠ من حِزْمَا عن أَجْلِكَ
 ٣١ مُبِجِجَا في أَمْلِكَ
 ٣٢ مَصْحَحَا من طَلِّكَ
 ٣٣ مَسْلَمَا من زَلِيلِكَ
 ٣٤ مَسْتَيْئِسا من خَلَلِكَ
 ٣٥ مَسْتَبْرَمَا في بِذَلِكَ
 ٣٦ فيكَ غِي عن بَذَلِكَ
 ٣٧ في سَكْرَةٍ من جَذَلِكَ
 ٣٨ بَيْنَ مَشَانِي رِكَلِكَ
 ٣٩ على تَمَادِي نَفَالِكَ
 ٤٠ وما أَرَى من دَغَلِكَ
 ٤١ وُعْطَلِي من قَبْلِكَ^(٢)

(١) الكلمة غير واضحة في الأصل وأُتيناها تخميناً .

(٢) الكلمة مقطوعة من صورتنا .

(٣) ع : « تم الجزء الثالث من شعر علي بن العباس الرومي . ويملؤه في الجزء الرابع الهجاء . وقال
 يهجو أبا إسحاق يوصف الدقاق :

* أسأت حين وقفت أم لم تسأل *

والحد لله رب العالمين ، وصلواته على سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم .
 كتبه عبد الرحمن بن أحمد بن عباس . وكان الفراغ منه في العاشر من جمادى الأولى سنة اثنين
 وخمسين وست مئة .

وصل الله على سيدنا محمد وآله وسلم ! ع .

الزيادات من المصادر الأخرى

(١٤٤٠)

وقال يعزى^(١):

[مجزوه الكامل]

- ١ لَا تَحْزُنَنَّكَ مَنْ يَمُو تُمْ فَلَمْ يُمْتْ مَنْ مَاتَ قَبْلَكَ
- ٢ مَا مَاتَ إِلَّا مَنْ تَطَا وَلَ عُمْرُهُ وَأَذْبَقَ تُكَلَّكَ
- ٣ لَا ذَاقَ تُكَلَّكَ ذَائِقٌ حَتَّى يَرَى فِي النَّاسِ مِثْلَكَ

(١٤٤١)

وقال^(٢):

[السريع]

- ١ بِأَطْيَبِ رِيْقٍ بَاتَ بِدُرِّ الدُّجَى يَجْمَعُ بَيْنَ ثَنَابَاكَ^(٣)
- ٢ يَرَوِي وَلَا يَنْهَاكَ عَنْ شُرْبِهِ وَالْمَاءُ يَسْرُوكَ وَيَنْهَاكَ^(٤)

(١٤٤٢)

وقال^(٥):

[مجزوه الكامل]

- ١ النَّاسُ كُلُّهُمْ فِدَى لَكَ إِنِّي رَضِيْتَهُمْ فِدَى لَكَ

(١٤٤٣)

وقال^(٦):

[المتقارب]

- ١ يَجُودُ الْبَخِيلُ إِذَا مَا رَأَى وَيَسْطُو الْجَبَانُ إِذَا عَايَنَكَ

(١) المختار ٢٢٣.

(٢) المنصف ١٩ . الصناعتين ٢٩٩ . المصون ٧٨ . زهر الآداب ٢٣٦ . الذخيرة ١ :

٣١٣ . نهاية الأرب ٢ : ٦٠ . (٣) غير المنصف : يارب . الذخيرة : ليله بين .

(٤) الصناعتين : وانحر يرويك . (٥) المنصف ٧٧ . (٦) أمالي المرتضى ١ : ٥٢٣ .

(١٤٤٤)

قال علي بن العباس الرومي لأبي الصقر إسماعيل بن بلبل لما نكبه
الموفق أبو أحمد ، وألم في بعض قوله بقول أبي العيناء^(١) :

[الكمال]

- | | | |
|---|----------------------------------|-------------------------------|
| ١ | لا زال يومك عِبرةً لغيرك | وبكت بشجوةٍ من ذى حسدك |
| ٢ | فلئن نكبتَ لَطالما نكبتَ | بكِ همّةٌ بلحاثٍ إلى سَنَدك |
| ٣ | لو تَسَجَّدَ الأيامُ ما سَجَدَتْ | إلا ليومٍ فَتٍ في عَضْدك |
| ٤ | يا نعمةً ولت غضايرُها | ما كانَ أقبجَ حُسْنها بيدك |
| ٥ | فلقد غدتَ برداً على كَيْدِي | لما غَدَتْ حِرا على كَيْدك |
| ٦ | ورأيتُ نعمى الله زائدةً | لما استبانَ النقصُ في عَدِيدك |
| ٧ | ولقد تَمَنَّتْ كُلُّ صاعقةٍ | لو أنها صُبَّتْ على كَيْدك |
| ٨ | لم يبقَ لي مما برى جَسَدِي | إلا بقاءُ الروحِ في جَسَدك |

(١٤٤٥)

قال أبو عثمان الناجم : دخلت على ابن الرومي في اليوم الذي توفي
فيه ، فلما قمت للانصراف قال لي^(٢) :

[الوافر]

- | | | |
|---|--------------------------------------|--|
| ١ | أبا عثمان : أنت عميدُ قسوميك | وجودك للعشيرة دون لَوْمِيك ^(٣) |
| ٢ | تَمَتَّعَ مِنْ أَخِيكَ فَمَا أَرَاهُ | يَرَاكَ ، وَلَا تَرَاهُ بَعْدَ يَوْمِيك ^(٤) |

(١) زمر الآداب ٢٧٧ .

(٢) جيع الجواهر ٢٩٣ . تاريخ بغداد ١٢ : ٢٦ . وفیات الأعيان ١ : ٣٥٢ . شذرات

الذهب ٢ : ١٩٠ . معاهد التنصيص ١١٨ .

(٣) غير الجمع ؛ حميد قومك . الشذرات : في العشيرة دون نومك . الجمع والتاريخ والمعاهد ؛
لومك . (٤) غير الجمع ؛ تردد من . المعاهد ؛ فلا أراه .

(١٤٤٦)

وقال في طباهجة^(١):

[الوافر]

- ١ طباهجة كأعراف الديوك تروق العين ، من شرط الملوك
٢ هلم إلى مساعدتي عليها فلست لمشيل ذلك بالتروك

(١٤٤٧)

وقال^(٢):

[المشرح]

- ١ ونرجس كالنفور مبتسم له دموع المحدث الشاكى
٢ أبكاه قطر الندى وأضحكه فهو مع القطر ضاحك باكى

(١٤٤٨)

وقال يهجو خالد القحطبي كما هجاه في حرف الدال وحرف السين^(٣):

[الطويل]

- ١ أخالد: قد أصبحت قيم نسوة تكن خلال السوء يمثل كإلكا
٢ لعينيك ما يفعلن غير مكاتم وما ذاك لإلأمن هوان سبالكا
٣ نساء إذا ما أظهر الله آية تحاذر منها الصالحات المهالكا
٤ رفعت لمرتاد الزنا أرجل الزنا عروضا لأبدى الداحيات هنالك

(١) محاضرات الأدباء: ١٠: ٣٧٨ . والطباجة : الهـ المشرح ، مغرب من تباه الفارسية .

(٢) ظ ٤٢١٦٢٢٩ (٣)

(٢) مباحج الفكر ٣: ١٨٠ .

حرف السلام

(١٤٤٩)

وقال يعاتب أبا سهل بن نوبخت^(١) :

[الطويل]

(٢)

- | | | |
|----|----------------------------------|--|
| ١ | إذا كُنت مضطرباً إلى القول بالذي | عيت له فاعذر وقل في العدل |
| ٢ | أرى العرف يشرباً لا يصح صفاءه | إذا وقعت فيه قذارة من المطيل |
| ٣ | تأمل - أبا سهل - بعين بصيرة | ولا تخطن الحسد في ذاك بالهزل |
| ٤ | أستحي عن الدار المقبم نعيمها | سوى أنها شيء يُنال على مهل ^(٣) ؟ |
| ٥ | أم اختبرت الدنيا على تلك زوجة | لشيء سوى تعجيلها حاجة البعل ^(٤) |
| ٦ | ألا ما لحاجات تساعى ، وحاجتي | مقيدة تمشى الهوينا على رصبل ^(٥) |
| ٧ | وبالبتها تمشى الهوينا على العفا | ولكنها تمشى العريضة في الوحل |
| ٨ | تسحبت علباً أن لي متسحبا | عليك دميثاً في دهايس من الرمل ^(٦) |
| ٩ | ومالي إدلال عليك بنعمة | سوى نعم ، أوليتيها ، أبا سهل |
| ١٠ | وأنت الذي يعتد نعماء منة | لقايلها لا عن غباء ولا جهل |
| ١١ | تري النعمة المسداة منك كنعمة | عليك تجازيها فدهرك للبذل |
| ١٢ | إذا أنت أنهأت العفاة هلائهم | بغدوى على جدوى : وفصل على فضل |

(٢) ع : منيت به .

(١) المختار : ١٤٩ ، ٧ ، ٦ .

(٤) المختار : مقودة بين المراءى والمطل .

(٣) ع : أراخبرت .

(٥) المختار : ولو أنها تمشى الهوينا طرقتها .

(٦) ع : ولأى ... سوى نعمة . المختار : عليك علمته سوى نعمة .

- ١٣ ولن يُروى الساق حوائم وريده
 إذا لم تكن سقياه علاً على نهيل^(١)
 ١٤ فلا عديم الوراد منك هشاشة
 لسقيهم بجلاً رويًا على بجيل
 ١٥ رضىك للخلان إلا لواحد
 نهدت له بالفضل في الظرف والمقل^(٢)
 ١٦ مجت له أريا فلما استراثة
 لسعت، ولسع المجتني سنة النحل^(٣)
 ١٧ فكُن نخلة تُجدي بغير معزة
 وجد معيها فيه من العذل والعذل^(٤)
 ١٨ وفز ببقاء البعد إن بقاءه
 مدى الدهر، واستأثر بساقية القبل

(١٤٥٠)

وقال في أبي المستهل :

[الخفيف]

- ١ / يا أبا المستهل : ماذا تقول ٢١٢ ط
 في جوارشن جُله زجبل^(٥) ؟
 ٢ لا أضغه فإنيك ابن دلال
 والدجاج السمين طعم ثقيل
 ٣ قل لنا بالذي يترك في النو
 م خيال الرغيف ، كيف تقول ؟
 ٤ ملحة في قفاك تنشق عنه
 ثم تبتد عارضيك تسيل

(١٤٥١)

وقال في الشعراني^(٦) :

[المربع]

- ١ أذقتنا وُدك حتى إذا قلنا لذيذ يكذب أن تغلو^(٧)
 ٢ خفت متى واصلت إملالنا نخف إذا هاجرت أن نسلو^(٨)

- (١) ع : حوائم زورة . النبل : أول الشرب . وهي بفتح الهاء ولم نجد السكون في المعجم .
 (٢) ع : بالظرف في الفضل .
 (٣) د : سبة .
 (٤) ع : معيها معنى . وفي هامشها عن نسخة : فكُن نخلة تجنى .
 (٥) جوارشن : متهم (دوى : جرش) .
 (٦) المختار ٢٦٥ المسالك ٩ : ٤٠٤ .
 (٧) المختار والمسالك : قلنا رخيص ، وهي أجود لمقابلة (تغلو) .
 (٨) المسالك : خفت مع الإكثار إملالنا نخفت مع الإملال أن نسلو والمختار : إذا واصلت .

(١٤٥٢)

وقال في أبي سهل :

[الطويل]

- ١ أَرْضِي بَأَن النُّخْل أَصْبَحَ لَمْ يُحْلُ وَقَدْ حَالَ مَا عُوذَتْ بِهِ مِنَ الْبَذْلِ ؟
٢ أَيْ اللَّهُ أَنْ تَرْضَى بِتِلْكَ خَلِيقَةً لِأَنَّكَ أَوَّلَى بِالْأَوْفَاءِ مِنَ النُّخْلِ^(١)

(١٤٥٣)

وقال فيه :

[البسيط]

- ١ بَرَّذْتَ عِزَّ مَا لِمَاءِ النَّبْلِ تَصْرِفُهُ عَنِ الْبُثُوقِ إِلَى إِسْنَاءِ النَّبْلِ
٢ تَجْرِيدُكَ الْعِزَّمَ لِلْأَمْوَالِ تَعِدُّهَا إِلَى الْحَقَائِقِ عَنْ سُبُلِ الْبَاطِلِ
٣ إِذَا الْأَصْبَاحُ مُدَّتْ نَحْوَ ذِي مَنِيٍّ مُدَّتْ إِلَيْكَ بِفَعَالِ الْأَفَاعِيلِ
٤ كَمَا إِذَا هِيَ مُدَّتْ نَحْوَ ذِي كَسَنِ مُدَّتْ إِلَيْكَ بِقَوَالِ الْأَفَاوِيلِ
٥ جَلَّتْ مَسَامِيكَ أَنْ تُنْثَى إِذَا تُنْبِتَ إِلَّا بِقِيْلِكَ أَوْ شِرْوَاهُ فِي الْقِيْلِ
٦ مَا أَحْدَثَ الدَّهْرُ تَوْبِعًا لِمُتَمِيسٍ إِلَّا دَعَيْتَ أَبَا سَهْلٍ لِتَسْمِيْلِ

(١٤٥٤)

وقال في أطراح الهم :

[الخفيف]

- ١ لَاحَ شَيْبِي فُرُخْتُ أَمْرُحُ فِيهِ مَرَحَ الطَّرْفِ فِي الْعِذَارِ الْحَلِيِّ^(٢)
٢ وَتَوَلَّى الشَّبَابُ فَازْدَدْتُ رَكْضًا فِي مِثَالَيْنِ بَاطِلِي إِذْ تَوَلَّى^(٣)
٣ إِنْ مِنْ سَاءَةِ الزَّمَانِ شَيْءٌ لِأَحَقِّ أَمْرِي بَأَن يَتَسَلَّى^(٤)
٤ أَرَى أَنْ أَسْوَأَ نَفْسِي لِمَا سَاءَ فِي الدَّهْرِ لَا لِعَمْرِي كَلَّا^(٥)

(١) ع : النجل .

(٢) الخنار ٣٠ (٤٤١) . مسالك الأبهار ٩ : ٣٦٧ (٤٠١) ، زهر الآداب ٩٨٦ وفي ع : ورأيت في نسخ كثيرة ورواه من أثق بروايته إمام أحمد بن محمد بن العذل .

(٣) ع : فيها . الزمر : فعمرت أَمْْرُح . الخنار : بالظار .

(٤) ع : بأمر . (٥) الخنار والمسالك : أنزاني أسره دهرى لما .

(١٤٥٥)

وقال ، وكتب بها على تفاحة :

[المنرح]

- ١ أرسلني عاشق بحاجتيه ففت بين الرجاء والوجل
٢ لا تُخجلني بالرد ، حسبك ما ترى يخدى من حُسرة الخجل

(١٤٥٦)

وقال في صالح بن شيرزاد^(١) :

[الخفيف]

- ١ ردني صالح وقال اعتللا : أنا أخشى ضراوة السؤال
٢ خاف فتحي باب السؤال عليه أفلق الله عنه باب السؤال !

(١٤٥٧)

وقال يصف المصلوب^(٢) :

[الويل]

- ١ كأن له في الجرح حبلا يبزعه إذا ما انقضى حبْلُ أُنَيْجٍ له حبْلُ
٢ يعانق أنفاسَ الرياح مودِّعا وداع رحيلٍ لا يُحِطُّ له رحل^(٣)

(١٤٥٨)

وقال في علي بن يحيى :

[الوافر]

- ١ إذا كانت امرؤ لائِيَّ مالٍ قرارا كنت أنت له مسيلا
٢ وقالوا : لو أطلت المدح فيه فقلت لهم ولم أظلم قتيلا :

(١) المختار ٢٧٢ (٢)

(٢) المختار ٢٤٥ . أصرار البلافة ١٧٢ . مسالك الأبصار ٩ : ٤٠٠ .

(٣) ع : ما يحيط .

- ٣ لعمراً بكم إن ابن يحيى لأقرب مُستقى من أن أطبلا
٤ ولو أني قربتُ به جروراً عبأتُ ليورده مرّاً طويلاً^(١)

(١٤٥٩)

وقال يهجو بني رياح :

[الريح]

- ١ يا بن التي كانت إذا سُئلت عما استبان بها من الحَبَل
٢ قالت : رياح ، وهي كاذبة وتعلت في ذاك بالعلل
٣ حتى اتهم ببن زانية سَلَّتْ سلالته على عجل
٤ من عبيد سوء كان عاهرها وهما على حَرَفٍ من الوجل
٥ / ما مُهرت مهراً ولا تُكحلت إذ ذاك في جَلٍّ ولا حُلِّ^(٢)
٦ أترى الرياح تحولت حَبلاً إن الرياح بلمة التَّقْل
٧ أبخر رياح : إن نعمتكم عار الزمان ، وعرة الدول

٢١٢ ر

(١٤٦٠)

وقال يصف قُصداً :

[الرجز]

- ١ كَرَّوس يعمى بآدٍ أصيله إذا مضى الرِّيحُ يَذَلِّقُ نَصِيلَه^(٣)
٢ أَفَعَتْ عَلَيْهِ قَيْشَةٌ من شِكْلِهِ فطحاءُ يَمْضِي مثلاً بمنْئِلِهِ

(١٤٦١)

وقال في خالد :

[الوافر]

- ١ له عِرس له شركاء فيها كسائلةٌ تضمهمُ سبيل
٢ يحيل لبعها مائةً سِواها لأن نصيبه منها قليل

(١) في هاشم : القارب : الذي يسير إلى الماء . والجرور : البئر البعيدة الماء .

(٢) ح : فطحاء .

(٣) د : ما مهدت مهذا .

- ٣ إذا لم يُرضها نشرْتُ عليه فتمرُّصُ أن يكون لها خليلُ
٤ وهل عِرسُ الفتى إلا غَيِّطٌ ويميلُ غَيِّطُها لولا العَدِيلُ

(١٤٦٢)

وقال ، وكتب بها إلى إخوانه من العسكر^(١) :

[الطويل]

- ١ تذكُرْتُ ما سَخَى بنفسي عنكم فلم أَرُه مالا ، ولم أَرُه أهلا
٢ بلى خطراتُ من طويلة كلبا خطرَنَ وجَدْتُ الوعر من بعدكم مهلا^(٢)
٣ إذا مُثِّلْتُ لى حلية الليف خطرة سلوتكمُ كرها وإن كنت لا أهلا^(٣)
٤ وما خَلْتُ نفسي تقتضي لفاثكم فامنحها لولا شناءته المطلا
٥ أرى قربكم عدل الحياة وروحها ويمدل عندي قُربُه الموت والقتلا
٦ وكيف تلذ العين وجه حبيبها وفيها قِذاء لا تزال لها تحلا^(٤)
٧ خذوا بباقي حلية الليف أو خذوا بتشريده عنى معزكم فضلا^(٥)
٨ لئن كان للصبيان أمٌ دميئة تُحنَّقهم صرعا وتوسيعهم خبلا^(٥)
٩ فإن أخانا حلية الليف بهلها ألا قبح الله الحليلة والبلا

(١٤٦٣)

وقال أيضا :

[الطويل]

- ١ إذا المرء لم يُظهر لطالب رِفْده عُبُوسا ولا يَشْرا فليس بطائل
٢ وذلك امرؤ لا باخل هم بالندى فيىء ، ولا سَمَحَ فَمَرُّ بسائيل^(٦)

(٢) ع : سوى خطرات . . عن فقدكم مهلا .
(٤) ع ، م : بأنا فـ ١٠ مغرمكم .
(٦) ع : فذاك .

(١) ع ، وقال بهج حلية الليف .
(٢) الأبيات من ٢ - ٦ من ع .
(٥) ع : أم لعينة . . وتودهم .

(١٤٦٤)

وقال في أرجوزة طويلة :

[الرجز]

- ١ رَبِّ كَعَابٍ فِي حِجَابٍ لَمْ تَزَلْ
- ٢ مَثَلُ الْفَزَالِ عَنَقًا وَمَكْتَحَلٌ
- ٣ لَمْ تَكْتَحِلْ مَقْلَبًا مِثْلَ الْكَمَلِ^(١)
- ٤ وَلَا يَحِلُّ جِيْدَهَا إِلَّا الْعَطْلُ
- ٥ مَا زِلْتَ مِنْهَا فِي مِطَالٍ وَمَلَلِ^(٢)
- ٦ حَتَّى إِذَا مَا قَدَّرَ الْبَيْنِ نَزَلَ
- ٧ خَلَسْتُ مِنْهَا نَفْثَةً عَلَى وَجَلِ
- ٨ أَخْرَجَهَا أَوَّلًا مِنْ الْمَجَلِ^(٣)
- ٩ ثُمَّ أَجْتَنَّبْتُ غَيَابَاتُ الْكِلَالِ
- ١٠ فَكَانَ مَانَلْتُ وَكَانَتْ فِي الْمَثَلِ
- ١١ كَالشَّمْسِ غَامَتْ يَوْمَهَا حَتَّى الطُّفْلِ^(٤)
- ١٢ ثُمَّ انْجَلَتْ وَالشُّطْرُ مِنْهَا قَدْ أَفْلَ
- ١٣ فَتَلْتُ مِنْهَا نَفْثَةً عَلَى عَجَلِ^(٥)

(١) ع : إلا الكحل . (٢) ع : وظل .

(٣) أنزلت ع هذا البيت إلى ختام القصيدة وروايته فيها : أخرجها .

(٤) ع : غابت يومها إلى الطفل .

(٥) بعده في ع :

مذوت منها نفثة على وجل أخرجها آخرها من العجل

ويذكر أن اضطراباً للحق ع .

(١٤٦٥)

وقال في إسماعيل بن بلبل :

[مجزوء الرمل]

- ١ لا تغافل يا أبا الصمد بر وليست فيك غفلة
- ٢ إن حرمانك من لم تحريم العافين قبلة
- ٣ مُثْلَةٌ منك به في الذئ ناس تُنمى كل مثله
- ٤ وجزء المدج بالمش لمة شيء لست أهله

(١٤٦٦)

وقال في شهر رمضان :

[الكامل]

- ١ رمضان يزعمه الفؤاد مبارك صدقوا وجدك إنه أطويل
- ٢ شهرٌ لعمرك لا يقل قليله وكذا المبارك ليس منه قليل
- ٣ تتناول الأيام فيه بجهدا فكان عهد الأيس منه محيل
- ٤ لو أنه للقاطعين مسافة لحسبت أن الشهر فيها ميل

(١٤٦٧)

وقال في القاسم :

[الطويل]

- ١ أقامم ، يامن لم يزل ذا نقيبة بجهد وحد منه غير كثير
- ٢ أتيتك مشتطاً عليك مثقلاً لأنك حمال لكل ثقيل
- ٣ / ولى حاجة في أن تُنيل وأن ترى مكاني بلا من مكان مَنيل
- ٤ وفي أن يكون النيل نبلا معجلاً كثيراً تراه لي أقل قليل

٢١٣ ط

(٢) ع : منه .

(١) ع : وكان .

(٣) ع : تراه في .

- ٥ وإن تلقاني مُجَلًّا مُصَانِعًا كما صانع الجنائي ولي قَتِيلٌ^(١)
 ٦ وإن تتولاني إذا اعتلَّ مذهبي برفق طيب محسن بعليل
 ٧ وفي أن إذا أطرقتُ أطراق خادم طِفَقَتْ تراصني بعين خليل
 ٨ وفي أن تمد الغللى لي وتديمه فما ظل خير زائلٍ بظليلٍ^(٢)
 ٩ وفي هذه كلُّ اشتطاطٍ وإنها لتعظمُ إلا عند كل جليلٍ^(٣)
 ١٠ وفي أنني قدرتُ فيك احتمالها شفيحٌ وجيه عند كل نبيلٍ^(٤)
 ١١ وما برحتُ نفسي تنقُ ثمارها وتمطيكها إعطاء غير بخيل
 ١٢ وتحتقر الحظَّ الجزيلَ تقيسه بقدرِكَ ، يا وهابَ كلِّ جزيلٍ^(٥)
 ١٣ ألم تر أني إذ تضائل سائلٌ تضائلُ مقموع الرجاء ذليل
 ١٤ سموتُ بنفيسٍ لم تضائلُ مخافةً لتفعلَ بي أفعالَ غير ضليلٍ^(٦)
 ١٥ وطال مقالي في احتكامي وربما رأيتُ طويلَ القولِ خيرَ طويلٍ^(٧)
 ١٦ ومالي عديلٌ في اشتراطى شرائطى وإنك للعاذِ بغيرِ عديلٍ^(٨)
 ١٧ فإن يك من آباءك الحسير سنةً فنذلك من لم يعدّها لسبيلٍ^(٩)
 ١٨ وإلا فكن لي أولاً في استئنائها فإزلتُ مهدياً بغيرِ دليلٍ^(١٠)
 ١٩ رفعتُك فوق الفاعلين بسوئها فلا ترضَ مما دونها ببديلٍ

- (١) ع ر في هامش د رواية أخرى هي : في علاج طليل . ع : وما .
 (٢) في هامش د رواية أخرى هي : وفي هذه فرط اعتداد وإنه لعظيم .
 (٣) في هامش د رواية أخرى هي : احتماله شفيح .
 (٤) في هامش د رواية أخرى هي : تضائل معشر . ع : ألم ترى لها .
 (٥) ع : مقامى .
 (٦) في هامش د : ويروى
 (٧) ع : ما أنت موجود بغير عديل
 (٨) في هامش ع من نسخة أخرى : من أيامك .
 (٩) ع : وإن لا تكن .
 (١٠) ع و هامش د : ويروى : الفاعلين مرأتها .

- ٢٠ لكيا يقول الله والحق والهوى : جميلٌ تفَعَّى فعلٌ كل جميل
 ٢١ وما أنا فيما رُمِّيه بمفندٍ وما أنا فيما قُتِّيه ^(١)بجميل
 ٢٢ وكيف اقتصادي في سؤالك بعدما أفضت من الخيرات كل سبيل

(١٤٦٨)

وقال في أبي حفص الوراق :

[البسيط]

- ١ قالوا : هجاء أبو حفص ولحيته فقلت : ما أنصفاني في الذي فعلا
 ٢ ليعترِل أحد القرنين ثم يرى حربي إذا قذفت أرجاؤها الشعلا ^(٢)
 ٣ أبي له اللوم أن يغنى يوحدته وأن يصادف إلا عاجزاً وكلا
 ٤ ما كان قرني لولا عونٌ لحيته فقل له عني : أحلقها وكن رجلا
 ٥ فإن خدت أجرة الحلاق تعوزه فقد أبحت يديه نفعها ^(٣)خصلا

(١٤٦٩)

وقال أيضاً :

[المرج]

- ١ نزا بعض المجانين على شيخ له مالٌ
 ٢ وقد ضمهما الحما م والمجنون مَوالُ
 ٣ وكان الشيخ رجراجاً له لحمٌ وأوصالُ
 ٤ فأوعى جوفه المجنوَ ن جردانا له حال
 ٥ فصاح الشيخُ بالناس وفي الحمام أجبالُ
 ٦ فلما كثر القيل على المجنون والقالُ

(٢) ع : أرجازه :

(١) ع : ولا أنا .

(٣) ع : أبحت بنيه .

- ٧ وواقفه من الأيدي كرايب وأسطال
٨ إذا المجنون قد قام وللغرمول دلدال
٩ يعيد القول مرّات : يرونا نشتهى قالوا

(١٤٧٠)

وقال في القاسم^(١) :

[الكامل]

- ١ أصبحت بين خصاصة وتجمل والمرء بينهما يموت هنزلا^(٢)
٢ فامدد إلى يدا تمؤد بطنها بذل النوال ، وظهرها الثقيل^(٣)
٣ نبت البقاع بجنب عيدك ضاحيا فامهد لعبدك في ذراك مقيلا
٤ وأق عليه الظل بعد زواله لا زال ظلك ما حبت ظليلا !

(١٤٧١)

وقال في سليمان بن عبد الله^(٤) :

[الزمل]

- ١ يا أبا أبوب ، هذى كنية من كنى الأنعام قدما لم تزل
٢ ولقد وفق من كناكها وأصاب الحق فيها وعدل^(٥)

(١) البيان الأول والثاني في الأغاني ١٠ : ٥٩ . زهر الآداب ٣٠١ . الصناعتين ٢٢٤ .
شرح المقامات لشرقي ١ : ١٨٤ . مسالك الأبحار ٩ : ٣٨٧ . مجموعة المعاني ١٧٣ . والبيت الثاني
في محاضرات الأدباء ١ : ١٩٠ . سرفات المنفى ١٠٣ . نهاية الأوب ٢ : ٩٤ . وتكررت الأبيات
الأربعة في القصيدة التي مطلعها :

ما استشرفت منك العيون لكن عفا في الصدور جليلا (ص ١٩٦٧)

(٢) الزهر : بين ضراعة . الأغاني والشرقي : ومذلة . الصناعتين والشرقي وهامش د : والحرف

(٣) الأغاني : بذل الندى وظهورها .

(٤) المختار ١٩٩ (٧٤١) . ثمار القلوب ٢٥١ (٦٠٢٤١) .

(٥) ع : واعتدل .

- ٢١١ ر ٣ / أنت شِبهٌ للذي تُكَنِّي به ولبعيض الخلق من بعِض مَثَلِ^(١)
 ٤ لستُ الحالكُ على ما تُثْمِنِي من قبيح الرد أو منع النَّفيلِ^(٢)
 ٥ قد قضى قول لبيدٍ بيننا : (لأنما يجزى الفتي ليس الجمل)^(٣)
 ٦ كم حذوناك لترقى في العلا وأبي الله ، فلا تملُ هُبْل^(٤)

(١٤٧٢)

وقال يعاتب بنى وهب :

[الرجز]

- ١ يا رجلا أوفِّ على كل رجل
 ٢ يا من متى تقصرُ الناسُ بَطْلِ^(٥)
 ٣ يا من غدا يسلكُ في أهدي السَّبيلِ
 ٤ يا ذا الأيادي والسَّعَابَاتِ الهُطْلِ^(٥)
 ٥ ما بالناسِ مُجَنِّى على رُخِصِ الرُّسُلِ
 ٦ عندكم وما شُغْلتمُ بِشُغْلِ
 ٧ لا بأسَ إن كان صفاءُ لم يَحُلِ
 ٨ حاشاكمُ غدرَ بنى الدنيا المُلُلِ
 ٩ أنى تزولون ونحن لم نَزَلْ ؟

(١) ع : ليست الحال . محريف .

(٢) يريد ابن الرومي قول لبيد في ديوانه ١٧٩ :

فإذا جوزيت قرضا فابره لأنما يجزى الفتي ليس الجمل

يضرب في الحث على مجازاة الخير والشر .

(٣) المختار : فلم يزل . وهبل : من آلهة الجاهلية ، وهو الذي نادى باسمه أبو سفيان بن حرب بعد

انتصار قريش في غزوة أحد وقال : أهل هبل ، ويستند الشاعر من هذه الواقعة ما قال .

(٤) ع : متى يقصر الناس بطل . (٥) ع : السجيات .

- ١٠ كيف يَكُونُ النَقْصُ أَوَّلَى بِالْكُلِّ ؟
- ١١ وبِهَجْةِ الزَيْنَةِ أَوَّلَى بِالْعُطْلِ ؟
- ١٢ أَوْ يَنْكُلُ الْمَاضُونَ أَوْ يَمْضِي الشُّكْلُ ؟
- ١٣ أَوْ يَفْعُلُ الْأَذْكَونَ أَوْ يَذْكَو الْعُفْلُ ؟
- ١٤ أَقَسِمْتُ لَا تَفْعَلُ إِلَّا مَا بَحْمَلُ
- ١٥ وَكُنْتُمْ قَدْ مَا بَنَى وَهِيَ فُعْلُ
- ١٦ كُلُّ قَمَالٍ لَا يَرَاهُ مِنْ نَذْلُ
- ١٧ بَلْ مَنْ عُلْتُ رَتْبُهُ وَمَنْ نَبُلُ
- ١٨ لَمْ يَأْتِكُمْ مِنْ دُبِيرٍ وَلَا قُبُلُ
- ١٩ وَلَا عَنِ الْإِيمَانِ مِنْكُمْ وَالشُّمْلُ
- ٢٠ وَلَا مِنْ الْعُلُوِّ وَلَا مِمَّا سَفُلُ
- ٢١ لَوْمْ وَلَا لَوْمْ وَلَسْتُمْ بِالْعُجُلُ
- ٢٢ وَلَا لِنُعْمَى عَنْ وَلِيٍّ بِالنُّقْلُ
- ٢٣ وَلَا عَلَى الضَّارِعِ بِالْأَسَدِ الْهُسْلُ
- ٢٤ لَكُمْ عَنِ الْخَاسِرِ أَظْفَارُ كُلُلُ^(١)
- ٢٥ لَا تَعْرِفُ الْبَنَى ، وَأَنْيَابُ قُلُلُ
- ٢٦ إِنَّكَ إِنْ نَاقَشْتَنِي وَلَمْ تَكُؤُلُ
- ٢٧ إِلَى مُسَاهَاةِ الْمَسَامِيحِ الْبُذُلُ
- ٢٨ وَمَلَتْ عَنِّي ، وَعَدَلْتَ فِي الْعَدَلُ
- ٢٩ وَضَعْتُ خَدِّي ضَارِمًا وَلَمْ أَصِلُ

- ٣٠ ولم أَهْزَمِ حَرْبِي وَلَمْ أَجْلِ
 ٣١ حَرْبِكَ لَا يَشْمِدُهَا الْمَرْءُ الْفُضْلُ^(١)
 ٣٢ لَا سِيَّامِنْ دَقِّ جِدَا وَضَوْؤُ
 ٣٣ بَلْ مِنْ مَلَّتْهُ دِرْعُهُ وَمِنْ جَزُلِ
 ٣٤ وَمَا حَالِي لِلْفِرَاقِ بِالذَّلِيلِ
 ٣٥ بَلْ هِيَ عَنْ ذَاكَ وَثِيقَاتُ الْعُقُلِ^(٢)
 ٣٦ وَعَنْ سَبِيلِ عَانِدٍ عَنْكَ ضَلِيلِ^(٣)
 ٣٧ وَهِيَ إِذَا أَمَّتْكَ أَطْلَاقُ ذُلِ^(٤)
 ٣٨ نَوَازِعُ لَا يَتَرَعَّنُ الْجُبْدُ^(٥)
 ٣٩ فَإِنْ لِي عَنْكَ فَأَقْلِي أَوْ فَقُلِ^(٦)
 ٤٠ تَحْمَلَنِي مَا لَيْسَ فِي وَسْجِ الْبُزْلِ
 ٤١ نَهَضُ بِهِ وَلَمْ أُخْنِ وَلَمْ أُغْلِ
 ٤٢ لَا هَوْلَ إِنْ صَدَّكَ عَنِّي لَمْ يَهْلِ
 ٤٣ تِلْكَ الَّتِي تُبْدِي الْمَشِيبَ فِي الْقُدْلِ
 ٤٤ سُمُّ مِثْلِ مَا قَدْ سُمِّتَنِي مَنْ لَمْ تَعْلِ^(٧)
 ٤٥ وَلَا تُتَاقَشْ مِنْ لَهْ فِيكَ أَكْلِ
 ٤٦ رَاعِفٌ وَدَعِ لَوْمَ الْقَرَى لِمَنْ رَذُلِ
 ٤٧ قَدْ كَانَتْ عِنْدِي طَيِّبًا مِنَ التَّرْلِ

(١) د : الفضل . (٢) ع : بل من .
 (٣) د : وفي . (٤) ع : ذل . وأشارت في الهامش إلى الرواية المثبتة .
 (٥) ع : لا يرتد عن . (٦) ع : أظني .
 (٧) ع : وتنافس .

- ٤٨ ذَاكَ التَّحَنُّ فَاَعِدْهُ إِنْ سَهَلَ
 ٤٩ بَلْ فِي الْمَعَالَى حِمْلُهُ وَإِنْ ثَقُلَ
 ٥٠ وَلَيْسَ أَخْلَاقُكَ بِالْجُنْدِ الْخُذْلُ
 ٥١ الْمُسْتَعِينِينَ بِهَا وَلَا الْجُهْلُ^(١)
 ٥٢ لَا جَمْعَتِي عِظَةٌ مِثْلُ الْقَتْلِ
 ٥٣ تُضَيُّ لِلنَّاسِ وَهُمْ فَوْقَ الْمُثَلِّ
 ٥٤ مُحْتَرَقَاتٌ لِلْفَارِيحِ الْجُذُلُ^(٢)
 ٥٥ أَيْ أَمْرِي وَازْنَتُهُ فَلَمْ يَسْلُ
 ٥٦ قُلْنَا وَلَوْ نَصَبُ عَنْكُمْ لَمْ نَقْلُ

(١٤٧٣)

وقال في الملول^(٣):

[المقارب]

- ١ لِبُطِيمَتِكَ فِي رَجَمَاتِ الْمَلُو لَ أَنْ الْمَلُولُ يَمْلُ الْمَلَالُ^(٤)
 ٢ يَمْلُ الْقَطِيعَةُ مُعْتَادُهَا كَمَا مَلَّ مِنْ قَبْلِ ذَاكَ الْوَصَالَا
 ٣ وَلَكِنْ مَلُولُكَ مِنْ لَا يُرِيدُ بَعُ قَاصِرْمِهِ أَوْ لَا فَرَجَ الْحَالَا
 ٤ يُدَاوِي الْأَطْبَاءُ ذَا عِلَّةٍ وَأَنْتَى يُدَاوُونَ دَاءَ غَضَالَا^(٥) ؟

(١٤٧٤)

وقال في علي بن يحيى:

[اللطيف]

- ١ يَا بَنَ يَحْيَى غُدِرَتْ غَدْرًا مُبِينَا وَرَمَاكَ الزَّمَانُ بِالْإِفْلَاقِ^(٦)
 ٢ أَتَرَانِي قَنَعْتُ مِنْكَ بِعَذِيرٍ لَمْ تَجِدْهُ إِلَّا بِالطَّيْفِ احْتِيَالٍ

(١) الأبيات ٥١ - ٥٤ زيادة من ج . (٢) ع : الخذل . وبحسب ما أثبتنا الصواب .
 (٣) البيت الأول والثاني في المختار ٢٦١ . مصالک الأبطال ٩ : ٤٠٣ .
 (٤) المختار والمصالح : بأن ، وهي جائزة . (٥) د : مذوت علواء ، ع : فرماك ،

- ٣ طالبا عِشْتَ خافضا فتجهّز لركوب العواريم الأمثال^(١)
 ٤ أوفاعتب فلبس يجتمع الدهر سر وفور الأعراض والأموال

(١٤٧٥)

وقال في إسماعيل بن بلبل :

[الطويل]

- ١ تَلَقَّيْتَ أَبْوَابَ السَّمَاءِ بِغُفْرَةٍ مُسَوِّمَةٍ فَاسْتَقْبَلَتْكَ تَهْلِيلُ
 ٢ وَكَفَّ مَعَاذَ اللَّهِ مِنْ بَحْلِ مِثْلِهَا أَرْفَعُ لِلسَّقِيَا قُتُسِي وَتَجْعَلُ ؟

(١٤٧٦)

وقال في مواليه^(٢) :

[الطويل]

- ١ بَنِي هَاشِمٍ ، مَا لِي أَرَاكُمْ كَأَنَّكُمْ تَجُورُونَ أَحْيَانًا وَأَنْتُمْ أُولُو عَدْلٍ^(٣)
 ٢ كَمَا لَوْ هَجَاكُمْ شَاعِرٌ حَلَّ قَتْلَهُ كَذَلِكَ فَأَوْفُوا مَدْحَهُ دِيَةَ الْقَتْلِ^(٤)

(١٤٧٧)

وقال في أحمد بن سعيد الصغير :

[البسيط]

- ١ يَا أَحْمَدَ بْنَ سَعِيدٍ لَا تَمُتْ جِزَاءَ فَالْحَبِّ طَعْمَانٍ : مَمْرُورٌ وَمَمْسُورٌ^(٥)
 ٢ فِيهِ مَصَائِبُ مِنْهَا مَا أُصِيبَتْ بِهَا وَفِي الْمَصَائِبِ لِلْإِيزَانِ تَثْقِيلُ^(٥)
 ٣ نُبْتُ أَنْ « حُبًّا » بَاتَ كَعَثْبِهَا زَيْدًا ، وَزَيْدٌ بِحَكِّ النَّحْوِ مَفْعُولُ

(٢) المختار ١٠٠ .

(١) د : الموازم .

(٣) ع : العدل . المختار : ذر عدل .

(٤) ع : قيمة القتل . المختار : كذلك أوفوا مدحه لقيمة القتل .

(٥) د : فيها ٠٠ به .

- ٤ باتت عروسا بأزواج وبات لها
عِرسٌ لعمرُك لم يشهدهُ جبريلُ^(١)
- ٥ غنّت نهارا وباتت وهي زامرة
حتى الصباح، وللاُحوالِ تحوّل
- ٦ قالت محبٌ وقد عَضَّ الزَّيَّار بها
بين الندامى، وسيُفُ التيك مسلول
- ٧ زل الحمارُ وكانت تبيكُ مُنيته
إن الحمارَ حمارُ السوءِ مَوْحُول^(٢)
- ٨ يا أحمد بن سعيد لو بعُمرت بها
إذ الأكفُ لساقبها خلاخيل
- ٩ يا أحمد بن سعيد لو بعُمرت بها
وذيلها لأُيور القومِ مِنيديل
- ١٠ غدا عليها بنو اللذاتِ فابتدّلوا
من سُؤْلِ نفسك ما صان السراويل
- ١١ إحدى المصائبِ فاصبر يا بن أمّ لها
وهل على حدّثان الدهر تعويل
- ١٢ هَوْنٌ عليك فإن الأمرَ وافقها
وكان منها اعتناقٌ فيه تقبيل^(٣)
- ١٣ وشيَّبَ ذاك بشوبٍ من عيارتها
بادٍ وإن قالت الحسناءُ مجهول
- ١٤ تساكُرتُ كي يقولُ القائلون لها:
لا يُسَلِّبُ الحسر إلا وهو مقتول
- ١٥ صبرا جميلا فإن الصبَّ مصطبِرُ
على القرونِ وإن ألوى بها الطول
- ١٦ تَبَدَّلْ ثوبا لك الحسناءُ موعدها
لكنْ نائلها لأُرد مَبْدُول
- ١٧ واعلمْ جُزيتَ أبا العباسِ نافِلةً
أنَّ المحبَّ له تاجٌ وإكليل^(٤)
- ١٨ تاجٌ مني لاح فالإزرأُ يتبعهُ
حما إذا تبعَ التيجانَ تيجيل
- ١٩ فاصبرْ على التاج إن التاج محتملٌ
وإن تحمّلتَ تاجا طوله ميل

(٢) ع : تلك .

(٤) ع : عارفة .

(١) سقط البيت من ع .

(٣) ع : وكان ثم .

- ٢٠ تيجانُ أهيلِ التصابي من قُرُونِهِمُ قَدِما ومن صَفْوَةِ العارِ الأَكابِلُ
- ٢١ فانعمْ بِجُبْلِكَ واعلمْ أَنها جَزَرٌ لِّلنِّيكِ قَدِ فُعِلَتْ فيها الأَفابِلُ
- ٢٢ وآحِذْ لِمَلِكٍ واسألهُ سَلامَتِها وأقبلْ فَإِنِ قَلِيلَ الحَبِّ مَقبُولُ^(١)
- ٢٣ وَلَا تُحَرِّمْ هَلِي الفَتَيانِ مُتَمَتِّها فَلَيْسَ فِي الفَتَكِ تَحَرِّيمٌ وَتَحْمِيلُ^(٢)
- ٢٤ لَا تَجْلَنْ بِمَالٍ لَسْتُ مَالِكُهُ فَلا يُفَوِّتُكَ تَجْهِيلٌ وَتَضْلِيلُ
- ٢٥ وَلَا تُكَلِّفْ فِي أودى بُذْرَتِها عَقْلا فَإِنِ دَمَ الأَسْتاهِ مَطْلُولُ
- ٢٦ وما يَرِيدُ بُغْضُ النِّيكِ مِنْ رَجُلٍ فِما أُنِيَ لَطَرِيقِ النِّيكِ تَسْهِيلُ
- ٢٧ أَلَمْ تُسَبِّلْ سَبِيلًا لَا عُدُولَ بِها عَمَّا يُحِبُّونَ وَالخَيْرَاتُ تَسْبِيلُ^(٣)
- ٢٨ وَلَا تَغْاضِبْ لَتَسْفِيلِ القَرِيضِ بِها فَكُلُّ ما لَقِيتُ بِالْأَمْسِ تَسْفِيلُ
- ٢٩ ما زالَ يَحْرُثُ مِنْها النِّيكُ أَصْفُلُها وَالنِّيكُ يَحْرُثُ ما لَا يَحْرُثُ البِيلُ^(٤)
- ٣٠ لَا تَمْنَعُ لَلَّتِي صَاحَتْ قَوابِلُها: قَدِ التَّقَتْ دَجَلَةُ العوراءِ وَالنَّيْلُ^(٥)
- ٣١ وَاَعْدُدْ لَها سَبْعَةً أَوْ تِسْعَةً كَمَلًا يَقدُمُ هَلِكِ دَهِينُ الرِّأْسِ مَكْهُولُ
- ٣٢ بِأَلَيْتَ شَعْرِي وَعِلْمُ الغَيْبِ مُحْتَجِبٌ فِي بَيْتِ مَنْ ذاكِ المَوْلُودُ مَكْفُولُ ؟
- ٣٣ فِي يَتَمَها - وَالَّذِي جَحَّ الجَحِيحُ لَها - وَهَلْ جَنَى القَيَّ عَنْ جَانِبِها مَعْدُولُ
- ٣٤ كَأَنِّي بِكَ قَدِ سَوَّيْتُ حِينَئِذٍ فَقُلْتُ قَبِيلًا سَدِيدًا دُونَهُ القَبِيلُ^(٦)

(١) ع : قليل الجد .

(٣) ع : لها .

(٥) ع : لقي قالت .

(٢) ع : في النيك .

(٤) البيل : المسحاة ، فارسية .

(٦) ع : يومئذ فقلت لولا .

- ٣٥ بحر الصبي الذي كانت تساعده
٣٦ تحفنت خلقي عودا فخصنها
٣٧ ياتون لم يدعهم دايح سوى كبر
٣٨ أما لقد أحسن استدعاء حامله
٣٩ طفل أراد وصيفا كيسا فبكي
٤٠ إذا ترعرع فهو الدهر همتة
٤١ كأنني بك والخلان يومئذ
٤٢ وإني مسلف إياك تهنتي
٤٣ فقاتل لك قولاً لا أطوله
٤٤ قد كثرة الله فيها وهي سالمة
٤٥ فاحمد على نعمة الكثير واعبها
٤٦ أعزز على أن سرت بليتها
٤٧ أليّة يا كني الفيل صادقة
٤٨ / كانت أفاعيل مما أنت كارهه
٤٩ لله فتبان لهو مال مائلهم
٥٠ والجائلي مع الإنجيل بدرسه
٥١ يخال في فتن اللاهي ضلالتة
- لنا صديا ، وللتزلي تأويل^(١)
طفلا أناها وفي الأطفال تطفيل^(٢)
لها حقائق أولاهها الأباطيل
طفل على بطن أم الطفل محمول
حتى أنه مليح القد مجدول
وفي يديه إلى الأبيات منقول
يُنتونك جيلا بعده جيل
وللصنائع تعجيل وتأجيل
وفي الأفاويل تقصير وتطول
والشمل مجتمع والجلل وصول
إذ لم يقع بدل الكثير تقليل
وأنت صب عميد القلب متبول
لقد تحمت ما لا يحمل الفيل
رشيعتها بمكروه أفاويل
إلى التعايل والعيش التعايل^(٣)
كان عشوته الكشخان إنجيل^(٤)
وإنما فتن الجهيل الأضاليل

ط ٢١٤

(٢) ع : طفل .

(١) ع : لها .

(٣) ع : والدتها تعاليل .

(٤) الجائلي : رئيس للتماري بغداد يشرف عليه بطريق أنطاكية ويحمته المطارة .

(١٤٧٨)

وقال في سليمان بن عبد الله :

[الخفيف]

- ١ من عذيري من الخلائف ضلّوا في سليمان عن سواء السبيل
- ٢ وضعوا الرّفعة والكرامة منه في مقام العقاب والتّكجيل
- ٣ نقلوه على الهزائم بغدادا د كأن قد أتى بفتح جليل
- ٤ ما أراهم بذلك الفعل إلا زهدوا الناس في البلاء الجميل^(١)
- ٥ من يخوض الردى إذا كان من قر ر أنابوه بالثواب الجزيل ؟

(١٤٧٩)

وقال وكتب بها إلى مرّامي الكوفية :

[الوافسر]

- ١ قدّتك النفس وهي أقبلُ بذلِ صلى حسن المقال بحسنِ فعلِ
- ٢ أرى منك في أمرى نهوضا يُبين أن شغلك بي كسغلِ
- ٣ أراك إذا حثثتُك في كتابي ذكرت عنايةً ليست بهزلِ
- ٤ وإن أغفلتُ حثثك نمت عني ولستُ لذاك يا أملي بأهلِ
- ٥ تحروا في فسكك الأسر عني تحرّى مثلكم في فكك مثل^(٢)

(١٤٨٠)

وقال في الغزل^(٣) :

[مجزوء الرمل]

- ١ ياشبيه البديري الحس ن وفي بعد المنال
- ٢ جُدْ فقد تنفجر الصخر مرة بالماء الزلال

(١) هامش ع : الغزل .

(٢) ع : فك مثل .

(٣) البيتان في أسرار البلاغة ٢٥٤ . وزعر الآداب ٥٦٣ . والمنصف ظهر ٨٢ . واليت الأول

في محاضرات الأدباء ٢ : ١٧٧ .

(۱)
وقال فی آل وهب:

١	تَحْذِركُمْ دِرَماً وَتُرْسًا لَتَدْفُسُوا	٢١	نَبَالَ الْعِدَا عَنِّي فَكُنْتُمْ نَصَالِيَا ^(٢١)
٢	وَقَدْ كُنْتُ أَرْجُو مِنْكُمْ خَيْرَ نَاصِرٍ	٢٢	عَلَى حِينٍ خِذْلَانِ الْيَمِينِ شِمَالِيَا
٣	فَإِن أَنْتُمْ لَمْ تَحْفَظُوا الْمَوَدَّةَ	٢٣	ذِمَامَا فَكُونُوا لَا عَلَيْهَا وَلَا لَهَا ^(٢٣)
٤	قَفُوا مَوْقِفَ الْمَذْذُورِ عَنِّي بِمَعَزِلٍ	٢٤	وَحَلُّوا نَبَالِي وَالْعِدَا وَنَبَالِيَا ^(٢٤)
٥	فَكَمْ مِنْ أَعَادٍ قَدْ نَصَلْتُ رُمَاتِهَا	٢٥	وَكَمْ مِنْ رِجَالٍ مَا اسْتَبَنَتْ أَعْتَابُهَا ^(٢٥)
٦	وَمَا أَوْحَشْتَنِي وَحْدَةً مَعَ مَذَلَّةٍ	٢٦	إِذَا الْحَرْبُ صَفَتْ خَيْلَهَا وَرِجَالَهَا ^(٢٦)
٧	هِيَ النَّفْسُ إِمَّا أَنْ تَعِيشَ بِغِبْطَةٍ	٢٧	وَلَا فَنَعْمُ أَنْ تَزُولَ زَوَالُهَا ^(٢٧)
٨	عَفَاءً عَلَى ذِكْرِ الْحَيَاةِ إِذَا حُمِتْ	٢٨	عَلَى الْمَرَّةِ إِلَّا رَفَقَهَا وَسِمَالُهَا ^(٢٨)

(٩) وقال في القاسم :

١ قُلْ لِمَنِ الْإِنْسَانُ الْجَمَالَ بجمالاً بالمعاني وهيبةً وجلالاً
٢ أَمَا الْبَيْدَرُ لَا تَزُلْ فِي كَيْلِ الْ مأمراً بدراً ، وفي التَّاء هَلالاً !

- [illegible]

- ٣ كيف كانت عُنْفِي اقتصادك كانت حجة مستفادة وإن دُمِلا
 ٤ واعتدالا من المزاج كما أو تبت في الخلق والخلق اعتدالا
 ٥ قَسَلَ اللهُ ذاك أنك ما زل مت المريض ما ارتضى فعلا
 ٦ يا عِلَّ المكلن لا يتعالى كوضيع مكانه يتعالى
 ٧ شَكَرَ اللهُ بِذلك القُرب لنا يس وإغناء فضلك السؤال
 ٨ ما تزال القريب من كل عاف يشنكى خلة ويشكو هزالا
 ٩ ولعمري لئن قُدرت لقاء ونوالا لقد بعدت منالا^(١)
 ١٠ ولقد أوجبت عليك يد الله له حق أن تُحسن الأهمالا
 ١١ شُكِرَ أن فضلك مرأى ورأيا وعلا حتى فضلت الرجالا^(٢)
 ١٢ جعل الله طينة الناس صلحا لا وأبراك سائحا سلسالا
 ١٣ وبحق أقول فيك باني لم أجد موعد المني فيك آلا^(٣)
 ١٤ لم تزل ما ينحى سؤالا، وطورا ما نحى عشرة أراها نوالا^(٤)
 ١٥ عشرة تملأ القلوب نسيما ونميا ونخوة واختيالا
 ١٦ ونوالا يُنبئني كل سُؤْل ويقيني الخضوع والتسالا
 ١٧ فتي ما أردت كنت جنوبا ومتى ما أردت كنت شمالا
 ١٨ وتما اليد استماعك فضلا من كلامي لا يُعجب العُدالا^(٥)
 ١٩ إنما الحسنُ نسخة فيك نُحِطَ بيد الله فامتثلها امتثالا
 ٢٠ وامتثال الجميل ما في حلاه نَسَخُهُ من جماله الإجمالا
 ٢١ لك نفس وطينة لا تُفما ون فشبه بجوهر بك الفعالا

(١) ع : أنوالا .

(٢) ع : ورأيا ونوالا .

(٣) ع : فيك باني . . فيك آلا .

(٤) ع : ما نحى نوالا .

(٥) ع : استماعك من فضل نوالا .

- ٢٢ شاكرًا إن غدوت مُعْطَى قَبُولًا
 ٢٣ ولما قُلْتُ هذه مستريدا
 ٢٤ واعتذاري من امتياحِكَ ذَنْبٌ
 ٢٥ قد لعمري أُمِيتُ جرما عظيما
 ٢٦ واعتذاري من اعتذاري بوجه
 ٢٧ ففدا يكثرُ امتياحك في اليو
 ٢٨ عهدُ كفى بفضل كفيكَ عهدُ
 ٢٩ غيرَ أني أرى الجوائزَ وبلا
 ٣٠ فائرٌ دائمٌ ، وَجَمُّ مُحَلٍّ
 ٣١ واجتماعُ الرِّفدين فهو محالٌ
 ٣٢ وقليلٌ يدومُ أرَجى وأجى
 ٣٣ أنا عهدُ عدوتُ طوري وأصبح
 ٣٤ وأدلتُ خليفتي وبناني
 ٣٥ كلما جُدْتَ لى تبعتك في الجوى
 ٣٦ ليس إلا لأن نفسى تُرى
 ٣٧ وكذا أنتم لستم لكم كل يوم
 ٣٨ تمنحونَ اللّهُمَّ وتَفْذُونَا الجوى
 ٣٩ فارتبنتُ خِدْمَتى بإجراء جارى
 ٤٠ والذى أرتضيه جزءٌ صغيرٌ
- واقبلا مقابلا إقبالا
 (١) صلاةٌ مستجدةٌ بل وصالا
 (٢) فأقل عَشْرَتى تَحَمَّرَتْ مُقَالا
 باعتذاري وقد أسأتُ المقالا
 أنت أَعْدَيْتُهُ الحياءَ الزُّلالا
 ع وأمسى يَبْلُغُنِي إخضالا
 يَنْعُ السائلُ الملحَّ السُّؤالا
 وأرى الرزقَ ديمَةً وظلالا
 وأخو الحَزْمِ يَكْرَهُ الإخلا
 عند قومٍ ولن تراهُ محالا
 بمَقْلٍ يَنْفُلُ الأَنفالا
 مُتٌ كَأَنى لا أعرُفُ الإِفلالا
 (٣) حين صادفتُ حاملا إدلالا
 د فَبَذَرْتُ يَمْنَةً وشمالا
 كلُّ شَيْءٍ بِجُودِ كَفَيْكَ مالا
 (٤) مستنيلٌ إذا أُتِيْلَ أَنالا
 (٥) دَ فَيَنْشَلُ بالعطايا انبئالا
 أرتضيه كفايةً وانصالا
 ولك السُّودُّ العَظِيمُ احتمالا

(٢) ع : نعمت مقالا .

(٤) ع : فكذا .

(١) ع : لى وصالا .

(٢) ع : خليفتى وتأتى بى .

(٥) ع : وتَفْذُونَا البر .

- ٤١ فَارِجْ عَلَيَّ فَإِنْ كَفَانِي
يَمْنَعُ الْعَذْرَ مِنْ أَرَادَ اعْتِلَالًا^(١)
- ٤٢ إِنْ مَقْدَارُهُ مَتَى تَزُونُهُ
تَجِدُونَهُ مِنْ إِنْفَكُمْ مَقَالًا
- ٤٣ قَلَّ مَقْدَارُ مَا سَأَلْتُ مِنَ الرِّزِّ
قِي وَإِنْ هَوَّلَ احْتِكَامِي وَهَالَا
- ٤٤ وَمَتَى شِئْتَ أَنْ تَزِيدَ فَمَاذَا
يَمْنَعُ الْغَيْثَ أَنْ يَسُحَّ السَّجَالَا^(٢)
- ٤٥ أَوْ يَرُدَّ الْفَرَاتُ أَوْ يَرْدُعَ السَّيْبُ
لِ إِذَا وَافَقَ الْمَسِيلَ فَسَالَا
- ٤٦ لَيْسَ فِي وَسْعِ قُضَوْتِي مَعْنَى الْمَفِّ
بِضَالٍ فِي دَوْلَةِ الْغِنَى الْإِفْضَالَا
- ٤٧ يَا حَيَّا سَمِعْ مَزْنَهُ الْوَابِلُ الْمَطَا
لُ أَرْدَفِهِ دِيمَةً مِهْطَالَا
- ٤٨ يَا غِيَاثِي إِذَا اسْتَرْتُ غِيَاثِي
وَيْمَالِي إِذَا فَقَدْتُ النَّمَالَا^(٣)
- ٤٩ إِنْ ذَاكَ الْكَيْلَ فَبِكَ ضَرِيمٌ
يَتَقَاضَاكَ فِي الْآيَادِي الْكَيْلَا
- ٥٠ وَالْعَطَا يَا مَجْدِدَاتُ لَكُفِيهِ
بِكَ بَعْدُدُ لِفَرْسِ كَفِيكَ حَالَا
- ٥١ آلَ وَهَبٍ هَنِيئٌ هَبَةُ اللَّهِ
يَهِي فَا زَلَمْتُ لَهَا أَشْكَالَا
- ٥٢ لَكُمْ هَيْئَةٌ تَسْرُدُ بِالْأَسْرِ
بِدْ وَعَدْلٌ يَسْتَرْزِلُ الْأَوْعَالَا
- ٥٣ قُلْتُ إِذْ رُدَّتْ الْأُمُورُ إِلَيْكُمْ :
تَزِلُ الْمَلِكُ دَارَهُ الْحَلَالَا
- ٥٤ كَانَتْ الْأَرْضُ ظُلُمَةً وَحَرُورَا
أَوْ سَمَاعِ النَّاسِ قَتْنَةً وَضَلَالَا
- ٥٥ فَاخْتَرَعْتُمْ مِنَ الذِّكَاؤِ شُمُوسَا
وَابْتَدَعْتُمْ مِنَ السَّمَاحِ ظُلَالَا
- ٥٦ قَدْ نَظَرْنَا بِأَعْيُنِ صَافِيَاتٍ
صَادِقَاتٍ إِذَا تُحِيلُ أَخَالَا
- ٥٧ فَوَجَدْنَا فَضُولَكُمْ صَفَوَاتٍ
وَوَجَدْنَا فَضُولَ قَوْمٍ فِضَالَا
- ٥٨ كَمْ رَجَاءٍ فِيكُمْ أَنْارَ حِمَالَا
وَعَطَاءٍ مِنْكُمْ أَنْارَ حِمَالَا
- ٥٩ لَا بَرَحَتُمْ مُؤْمِلِينَ مُنِيلِي
بِنَ تَوَالَا يُحَقِّقُ الْآمَالَا
- ٦٠ يَرْجِي فَضْلَكُمْ مَرَجٌ وَيَتَلَوُ
عَلَيْكُمْ بِالْفَوَاضِلِ الْإِنْهَالَا

(١) ح : فَإِنْ اكْتَفَانِي . (٢) ح : فَنِ ذَا . (٣) سقط البيت من ع .

- ٦١ فقتلوني لابن بؤسى رحالا
 ٦٢ إن تكونوا ملوثم وعلا النسا
 ٦٣ سادة الناس كالجبال وأنتم
 ٦٤ يمت زبعمكم حداة خفاف
 ٦٥ من يخف من زوال نعمى عليه
 ٦٦ عشت نعمته الإله أخاكم
 ٦٧ فى أبى القاسم المحبب والفا
 ٦٨ لم نجد عاشقا إذا عدل المد
 ٦٩ إن رأت نعمة نظير أخيك
 ٧٠ لست الحى ألبه حاسديكم
 ٧١ جعلت لكم الحدود نعالا
 ٧٢ لى منكم - موالى الله - موالى
 ٧٣ ما وجدناه للشرائب محتا
 ٧٤ قاسم قاسم العطايا الصفايا
 ٧٥ سائل عن أبى الحسين، بدا الصب
 ٧٦ ذاك شخص مهيا لاختيال
 ٧٧ ذو عقود آيين إلا انعقادا
 ٧٨ فترى مرضه عليه مصونا
 ٧٩ ولما المرء صائنا بكرم
 ٨٠ تم ذاك الجمال والحسن فيه
- وتخطون لابن نعمى رحالا
 من فلستم وغيركم أمثالا
 كالنجوم التى تفوق الجبالا
 من رياح تزعج سحابا نقالا
 آل وهب فلن تخافوا زوالا
 وقتاه فـ تريد الزبالا
 سم ما يمنع الملول الملالا
 شوق فى حكمه يريد انتقالا^(١)
 وابنه فلبدل الأبدالا
 غيرانى أقول : طلقا حلالا
 لكم - الدهر - إن صلحن نعالا
 مثله إن حكاه مثل يوالى
 لا وإن كان للملا محالا
 زاده الله بالعل استقلالا
 ح فاعنى أن تستضى الذبالا
 وهو يخال أن يرى غنالا
 وحقود آيين إلا انحلالا
 وترى ماله عليه مزالا^(٢)
 أو يرى المرء صائنا بدالا
 بخلال لم تشك منها اختلالا

(٢) ع : لديه مذالا .

(١) ع : عدم المشوق .

- ٨١ عَيْبُ تِلْكَ الْحِلَالِ أَنْ لَمْ يَلْجُ . مِنْ بَعِيْبٍ يَكُونُ فِيمَنْ خَلَا
 ٨٢ مَا لَهَا عُرْوَةٌ سِوَايَ فَنَیْ . أَرَدُعُ الْعَيْنَ أَنْ تُصِيبَ الْجَمَالَ
 ٨٣ هَاكُهَا وَالْهَذَا إِلَيْكَ عَرُوبَا . تَتَنَنَّى رَشَاقَةً وَدَلَالًا
 ٨٤ لَمْ أَقُلْ هَاكُهَا لَشَيْءٍ سِوَى الْعَا . دُهُ وَالشَّعْرُ يَرْكُبُ الْأَهْوَالَ
 ٨٥ مَنْطِقُ يَطْرَحُ الْكُنْیَ وَيَسْمَى . مِنْ يَكُنْیَ وَلَا يُسَالَى مُبَالَا
 ٨٦ جَاهِلٌ كَمَا عَلِمْتَ وَلَكِنْ . لَا تَرَاهُ يَعَامِلُ الْجَهْلًا
 ٨٧ وَاعْتِدَادِي عَلَيْكَ بِالْمَدْحِ شَيْءٌ . جَعَلَ الْعَقْلُ دُونَهُ لِي عِقَالَا
 ٨٨ لَيْسَ لِلْمَدْحِ فِي مَعَانِكَ إِلَّا . أَنَّهُ زَادَ نُورَهُمْ اشْتِمَالَا
 ٨٩ أَنْتَ كَالسَّيْفِ مَاؤُهُ مِنْهُ وَالشَّعْرُ . مُرِيدَا حَبِيقُلْ تُجِيدُ الصَّقَالَا^(١)
 ٩٠ وَالَّذِي يَكْتُمِي بِكَ الشَّعْرُ أَسْنَى . مِنْ سَنَاهُ عَلَيْكَ لَا إِشْكَالَا
 ٩١ وَأَبْسَطُ الْعُذْرَى فِي اخْتِصَارِ وَلِيٍّ . لَمْ يَخْفُ مِنْ إِمْلَالَةٍ إِمْلَالَا^(٢)
 ٩٢ لَا وَلَا خَالَ أَنْ حَقَّكَ يُقْضَى . بِلِسِيرٍ وَذَلِكَ مَا لَنْ يُحَالَا
 ٩٣ حَاشَ لَكَ أَنْ إِخَالَكَ تَسْتَدَّ . يَقُلُّ مِمَّا يَزِينُكَ الْأَنْقَالَا^(٣)
 ٩٤ بَلْ مَتَى لَمْ تَكُنْ تَحِبُّ وَتَهْوَى . مِنْ أَمَادِيحٍ مَا دَحِيكَ الطَّوَالَا
 ٩٥ أَمْ مَتَى لَمْ أَرِ الْكَثِيرَ قَلِيلَا . لَكَ بِالْحَقِّ نِيَّةٌ وَاتِّحَالَا
 ٩٦ غَيْرَ أُنَى إِذَا بَلَغْتُ مُرَادِي . لَمْ أَزِدْ فِيهِ بَعْدَ ذَلِكَ قَبَالَا
 ٩٧ فَارْدَتْ اخْتِصَاصَ حَالِي فَلَمْ أَزِدْ . فِي إِلَى غَيْرِهِ مِنَ الْقَوْلِ بِالَا^(٤)
 ٩٨ لَوْ قَصِدْتُ الْمَدِيحَ فِي هَذِهِ الْخَطِّ . بِنَةِ مَا طَلَّتْكَ الْجَرَاءُ مَطَالَا
 ٩٩ قَائِلًا كَلِمًا فَعَلْتَ وَأَفْعَا . لَكَ لَا شَكَّ تَعَمَّرُ الْأَقْوَالَا

(١) ع : يَجِيدُ .

(٢) ع : فَابْسَطُ .

(٣) ع : مَا قَدْ يَزِينُكَ .

(٤) ع : وَارْدَتْ .

- ١٠٠ غير أنى أقول حتى يرى الله ^(١) مضاهاةً قولي الأنعلا
 ١٠١ ثم إني أقول من بعد هذا : إنك الواحد العزيز مثلاً
 ١٠٢ ومقالى بطول قدرى ولو قد ^(٢) مث مقالى بطول قدرك طالا

(١٤٨٣)

وقال فى خالد ^(٣) :

[المتبرخ ^(٤)]

- ١ وطائف باسته على طبق ^(٥) يبنى لها حربة تطاولها
 ٢ معامل كل عصبية سفلت ^(٦) ولا ترى عيلة يعاملها
 ٣ قلنا له : لم هوالك فى سفل الناء ^(٧) م ، ومثر الأمور سافلها
 ٤ إفزقة وافقتك طاعتها ^(٨) أم عصبية فضلت غراملها ؟
 ٥ قال : وجدت الكعوب من قصب ^(٩) غنارها شدة أسافلها
 ٦ واست الفتى مسفلة فغائتها ^(١٠) ووكدها سفلة يساكلها

(١٤٨٤)

وقال فى الحسين بن إسماعيل الطاهرى ^(١١) :

[المرمى ^(١٢)]

- ١ وفارس ماشئت من فارس ^(١٣) يهزم صفين من القليل
 ٢ إذا سرى فى الجيش أغنامهم ^(١٤) ضربطه جنباً عن الطليل

(١) ع : حين ترى .

(٢) المختار ٢٧١ (٣ ، ٤ ، ٥) . الصناعين ٤١٧ (١ - ٦) .

(٣) الصناعين : حرية يشق لها .

(٤) الصناعين : معامل كل سفلة سفلت ولا يرى عليه يعاملها .

(٥) الصناعين : قلت له .

(٦) المختار والصناعين : الكعوب من قصب السكر غنارها أسافلها .

(٧) ع : وقال فى سليمان الطاهرى : (٨) ع : ضراطه جنباً .

- ٣ إقدامه تضييعه حذرَه من دَوَج فيه ومن خبيل^(١)
 ٤ يحوِّل أو يشوِّل من صُفرة حتى تراه عازب العقل
 ٥ يترع طول الدهر من جُبْنه لكنه نزِع على مهل

(١٤٨٥)

/ وقال في إسماعيل بن بلبل :

ظ ٢١٥

[الخفيف]

- ١ غضبت لي السماء والأرض والناس على ابن اللبؤن إسماعيل
 ٢ ولما اتخبط السماء مع الأرض ض مع الناس غير يُخطط الجليل^(٢)
 ٣ أنكر الله أن يرى مثل مدحى في أبي الفقر وهو غير منيل^(٣)
 ٤ فرماه بكوكب هاشمي كان أدهى له من السَّجِيل
 ٥ ولقد كاد ما استطاع ولكن جعل الكبد منه في تضليل
 ٦ سال ذاك النجيع من ذلك المبد ودفع الباكيه كل مسيل
 ٧ ولْيُطِيل مُعوِّل عليه عويلا^(٤) لانه في لظى طويِّل العويل
 ٨ لاسق الله جسمه من حيا المُر ن ولا رُوحه من السلسيل !

(١٤٨٦)

وقال في القاسم^(٥) :

[المقارب]

- ١ أيا من له الشرف المستقل ومن جوده العارض المستقل
 ٢ ويامن أضواء كشمس الضحى فأخى عليه به نَسَدَل^(٦)

(١) الأبيات من ٣ - ٥ زيادة من ع وحدها .

(٢) ع : الخليل .

(٣) ع : فليط معولا عويلا عليه .

(٤) ع : أبي الصقر .

(٥) المختار ١٤٥ (١٦٦٢٠، ٢٨٠٢٧٤٥٠) .

(٦) ع : يستدل .

- ٣ بوجهك ذاك الجميل أمثله^(١) في الفعل بي واستمع ما يحل^(٢)
- ٤ فن مثله تسنيل الفعا ل كَفُّ كريم حدث تسنيل^(٣)
- ٥ أنهتْ في وَرَقٍ ناضِرٍ وليس لعبيدك في ذاك ظلُّ
- ٦ ولم يأت ذنبا ترى شخصه عيانا ، ولا مثله من يزل
- ٧ فإن قُلْتَ : قصر فيما عليه فهو المُقصر وهو الخجل
- ٨ ولكن عفوك عفويحل إذا كان قدرك قدرا يحل
- ٩ وأنى أرييك يا مَنْ به دِفاعي الرُّبُوبَ التي قد تظل^(٤) ؟
- ١٠ ولكن ظنك بي لا يزال أمسوا ظنك أو استقل^(٥)
- ١١ وحتى تقدّم ما لا تشك في أني معه لا أضل
- ١٢ هنالك تُوقِنُ أني الوليُّ وأنى الحبُّ وأنى الخجلُّ
- ١٣ إذا أنتَ أوليتني صالحا فانت على غيبِ شكري مُطل
- ١٤ وهل يلتقي في سَلِيمِي الصدورِ ذكرى صليح جميلٍ ويغل
- ١٥ بحالي ضئي من توانيكم غنى متى سادتي لا تبُل
- ١٦ وتضيع مثل ما لا يحل والله يكره ما لا يحل
- ١٧ أحقارِ ضيبتَ بأن الغنى عدو لعبيدك ، والفقرِ خِل
- ١٨ وأنى إذا ما أعزَّ امرؤ فلي مُستقيم ، ولي مُستقل ؟
- ١٩ وسبيك يُغمر طُلابه وسيفك عن ظالم لا بكل
- ٢٠ أبيضُ فضلك عن خادم وأنت بأمر الورى مستقل ؟
- ٢١ وبذري يسير كبذر القراح واعلم بأن قراح مُغسل^(٥)

(٢) ع : يستدل الفعل كفو . محريف .

(٤) ع : ظنك .

(١) ع : بالفعل .

(٣) ع : رأيك . . الذنوب .

(٥) د : ويرى .

- ٢٢ أغل الثناء الذي تعلمو ن أن ليس منه قليل ^(١) يقل
 ٢٣ فـيـلـنـي بـمـا فـيـه لـي عـصـمـة فإن جنابك مجنـب مـيـطـل
 ٢٤ وأعـيـز ولـيـك لـبـ القـيـب حـ كل القـيـح ولـي يـذل
 ٢٥ ولا تـلـحـنـي فـي أن أـذل صـفـراً مـن الإلـ فالود إل
 ٢٦ وطـولـك أـحـطـي شـفـيـع لـدي كـ حين يـمـل الشـفـيـع المـل
 ٢٧ إذـا كـنت هـشـاً تـلقـي السـؤـا لـ وجـها يـل لـيـه المـيـل
 ٢٨ فـلـمـآي عـلـيـك بـأن لـيـس لـي أدـاءـه المـدـل مـدـل مـدـل
 ٢٩ ولـيـم لا وأنت رـحـيـب الفـنا بـحـر يـنـيـخ إلـيـك المـكـل ^(٢)
 ٣٠ تـرى الـحـمد يـنـشـر مـسـكـا يـفـو حـ، والمـال يـطـوى لـحـامـا يـصـل ^(٣)
 ٣١ وتـعـتـد شـكـري الـذي يـسـتـقـل ^(٤) لـ فـوق جـدـاك الـذي لا يـقـل

(١٤٨٧)

وقال في المعتضد :

[الخفيف]

- ١ أقبلت دولة هي الإقبال فأقامت وزال عنها الزوال
 ٢ دولة ليس يعدم الدهر فيها باطل مزهق ، وحق مدال
 ٣ طالعت للعيون فيها مصابيح ح أعضاء لضوئها الآمال
 ٤ شمس دجن ، ومشتري غير منحور س ، وبدر مئسم ، وهلال
 ٥ / ملك وأبنة ، ومدره ملك وابنة ، هكذا يكون الكمال

ر ٢١٦

(١) ع : بأن ليس . (٢) ع : الفناء الرحيب ينخ إليه .
 (٣) ع : لحام . (٤) ع : الذي تستقل . وفي الهامش من نسخة : استقل .

(١٤٨٨)

وقال يحض على مبادرة اللذات :

[المنسرح]

- ١ لا تَعْدِلْ النفسَ في تَعَجُّلِها
 - ٢ وإِنَّ فَوْتَ الذي أَبَادره
 - ٣ أَخشى كسادى على النساءِ إِذا
 - ٤ ولمْنى من كسادهن على
 - ٥ كم من نشاطٍ لَمُنَّ عندى في الـ
 - ٦ والعَيْشُ طعمانِ عند ذائقه :
 - ٧ من عسلِ نَارَةٍ ، ومن صبرِ
 - ٨ لو أَنَّهَا أَتَتْ لَطاب بها الـ
 - ٩ أعْجزنا كرنا الشَّبابَ ، وأن
 - ١٠ كم نحسبُ العَيْشَ دارَ عُمْرٍ
 - ١١ فبادِرِ الدهرَ بالمناعمِ والـ
 - ١٢ فَإِنَّ تَعَذُّرَ أَنْ يُجِبَنَّكَ بالقو
- فإننا خلفتان من عَجَلِ
أَرْمَضُ لى مِن مُرَدِّدِ العَدَلِ
أَسَنَنْتُ ، والسن بَعْمَةُ الخيلِ
يَسْنَى لَأَولى بالخوفِ والوجلِ
يومٍ ، وكم بعد ذاك من كَسَلٍ ؟
مُرُّ التوالى ، مستعذبُ الأَوَّلِ
لهفى لناخير عُقبَةِ العَسَلِ
عَيْشٍ وإنْ جاوزَتْ شفا الأَجَلِ
تخسرُ صدقا مواعِدُ الأَمَلِ
جَتْنَا ، وإِنما العَيْشُ دارُ مُنْتَقَلِ
لِلذاتِ واحْذَرِ مِن وَشكِ مُرْتَحَلِ
وَةَ فَاحْتَلَّ لَطائِفُ الخيلِ

(١٤٨٩)

وقال وكان بلغه عن الأخفش كلام كرهه فهجاه هجاء كثيرا

فاعتذر إليه الأخفش ، فقبل عذره وقال فيه :

[الخفيف]

- ١ ذُكِرَ الأخفشُ القديمُ فَقُلْنَا :
 - ٢ وَإِذَا مَا حَكَمْتُ والرُّومُ قَوْمِ
- إِنَّ لِلأخفشِ الحديثَ لَفَضْلا
فِي كَلَامِ مُعَرَّبٍ كُنْتُ هَذَا

(٢) ع : لما العيش ولو .

(١) ع : تعجلها فانها .

(٣) البيان الأول والثاني في المختار ١٠٣ . والآيات (١ - ٤) في زمر الآداب ٤٧٦

ومعجم الأدباء ١٣ : ٢٥٤ رعدة الأم ١٧٧ .

(٥) المعجم : فإذا .

(٤) الهدية : في الأخفش .

- ٣ أنا بين الخصوص فيه غريب
٤ ومتى قلت باطلا لم ألق
٥ بدأ النحر ناشئا ففذه
٦ وتماسى فقاده بيديه
٧ أي هذا المسائل بعلى
٨ أنت كالمستثير شمسا بنار
٩ لا تسائل به سواء من الله
١٠ قائلا بالصواب، يقرع نصا
١١ كلما شذت الفروع عن الأصل
١٢ وتراه تدينه كل عوضا
١٣ يا ظمءا إلى الصواب يدوه
١٤ هو بحر من البحور فوات
١٥ قل له : يا مقوى وسمي
١٦ قد أردت الإطنا بـ فيك فقالت
١٧ ورأيت البسير يكفى من الحذ
١٨ لك من نفسك الحلى اللواتى
١٩ ولعمري ما أنت كالسيف صقلا
٢٠ منظرى لناظر تخبرى
٢١ ذو أفاع لمن يعاديك صم
- لا أرى الزور للحياة أهلا
(١) فيلسوفا ، ولم أسوم هرقلا
أحدث الأخفشين فانصات كهلا
أحدث الأخفشين فانقاد رملا
زادك الله بالمعالم جهلا
(٢) ولعمري للشمس للعين أجل
نماص تجده بحضرة الحفل حفلا
بجواباته ، وينطق فصلا
بل ثناها فالحق الفرع أصلا
كما دانت الحليلة بعلا
يسقم بالصواب عملا ونهلا
ليس ملحا ، وليس - حاشاه - فخلا
وكني ومن غدالى شكلا
لى غاياتك البعيدة : مهلا
ى إذا النصل كان مثلك نصلا
أنفت أن يكون حليك تحلا
حين تنضوك بل مضاء وصقلا
لمربغ لديك تقضا وفقلا
كائنات لمن يواليك نحلا

(٢) ع : أدم الأخفشين فانصاب

(١) الزمر والمعجم والمدينة : ولم أسم

(٢) د : كالمستثير ، تحريف .

- ٢٢ تَفَلُّسُ الْأَرْضَى وَالسَّهَامِ ، وَنَا هِيكَ بِهَذَا وَذَا شَفَاءَ وَخَبَلَا
 ٢٣ فَدَعَ الشُّكْرَ لِي فَلَمْ أَكْسِكَ الْمَدَّ حَ سَلِيَا ، وَلَمْ أَحْلِكَ عُطَلَا
 ٢٤ أَنْتَ مِنْ لَمْ يَزَلْ يُحَلِّي وَيُكْسِي كُلَّ مَدَحٍ ، فَلَسْتُ تُوسِّمُ غُفَلَا
 ٢٥ وَحَرَامٌ عَلَيَّ عِرْضُكَ بَسَلْ أَبْدا مَا رَأَيْتَ عِرْضِي بَسَلَا
 ٢٦ فَالْزَمِ الصَّدْقَ إِنَّهُ لِلْفَرِيقَيْنِ بَيْنَ نَجَاةٍ ، وَالتَّحْتَلُّ بِحَزَبِكَ خَتَلَا
 ٢٧ وَخَفِي الْحَدِيثَ يَتَنَبَّأُ فِيحِي بَعْدَ مَا مَاتَتِ الضُّفَائِنُ ذَحَلَا

(١٤٩٠)

وقال في القاسم :^(١)

[البسيط]

- ١ / يا عصمة است منها باغيا بدلا يا نعمة لست عنها باغيا حولًا ٢٢٦ ط
 ٢ يا بن الوزيرين يا من لا انصراف له عن سده خللا أو عفو له جللا
 ٣ يا من إذا قلت فيه القول سدني لإجلاله ، فكفيت الزيف والخطلا
 ٤ ومن إذا ما فعلت الفعل أيدي لإقباله فوقيت العثر والزلا
 ٥ كم فعلية لك بي أرسلتها مثلا ومدحة فيك لي أرسلتها مثلا^(٢)
 ٦ أحللتني قلل الآمال في دعة أحلك الله من آمالك القللا !
 ٧ لله طول سيجزى غير ما كذب طولا قصرت به ساعاتي الطولا
 ٨ تُجَلُّ البحر نفسي ما عرضت لها أوتزدرى البدر ، أو تستصغرا الجلا
 ٩ بل كل ذلك يجرى في خواطرها وما جهلت ولا ضاهيت من جهلا
 ١٠ وسالين بحالي : كيف صورتها ؟ فقلت : قد نطقت حالي لمن عقل

(١) المختار ٩٧ (١٦، ١٩، ٢٠، ٢١، ٢٣، ٢٤، ٢٦، ٢٣، ٢٦، ٢٧، ٢٨، ٢٩، ٣٠) نمار القلوب

٢٢٩ (٦٧) ٠

(٢) ع : لك قد . وأشير في هامشه إلى الرواية المثبتة .

- ١١ قالوا : أنا ملُّ ما مولاً ؟ فقلتُ لهم :
 ١٢ مثلُ المسافر لا ينفكُّ من سفر
 ١٣ وقد بلغتُ الذي أملتُ من أملٍ
 ١٤ فما أوْملُ إلا طولَ مُدته
 ١٥ أبي الحسين ، أُنحى الحُسنى وفاعلها
 ١٦ لا تجمعن إلى ذِكْراه نِسْبته
 ١٧ هل يطلب الصبغ بالمصباج طالبه
 ١٨ رحلتُ ظني إلى جدواه بل تقى
 ١٩ سقياً لها رحلة ما كان أَسعدُها
 ٢٠ صادفتُ منه بليغاً في مواهبه
 ٢١ وليس يَقنع من تَمَّتْ بلاغته
 ٢٢ جرى ندهاء إلى غاياته طَلَقاً
 ٢٣ ما زلتُ في بدر منه وفي حُلِّ
 ٢٤ حتى اكتمى من مديحي فيه أَوْشبة
 ٢٥ فتى ، وإن كان كهلاً في جلالته
 ٢٦ ما ظنَّ يوماً به إتيان سيئة
 ٢٧ وما رجا فضله راجٍ فأخلفه
- يؤملُ المسرء ما لم يبلغ الأمل
 حتى إذا هو وافي رَحْله ^(١) نزلاً
 يابن الوزير ، وما أعطى وما بذلا
 أطالها الله حتى يُرغم الأَجلا !
 تَمَّ البيان تمام البدر بل فَضَّلا
 فقد كَفَّكَ مكان النسبة ابنُ جلا ^(٢)
 ما استهلك الصبغ عن عين ولا محلا
 فأخَّر الوعد لكنْ قدم النَفلا
 لقد كَفَّتنِي طوالُ المُسندِ الرَّحلا
 تعطى يدها تفاريقُ الفنى جُملا ^(٣)
 أن يوجز القول حتى يوجزَ العملا ^(٤)
 سرَّ العفاة ، وساء السادة النُبلا
 لم تَمثَلْ عِذرا منهم ولا هُلا ^(٥)
 شتى ، فرَحنا جميعاً نَسحب الحُملا
 كهل ، وإن كان كهلاً في جلالته
 حُقت ، ولا ظن فيه صالح بطلا
 ولا تَمناه إلا قالَ قد حصلا

(١) ع : في سفر . وأشير في هامشه إلى الرواية المتيعة .

(٢) ابن جلا : الواضح الأمر . قال جهم بن وثيل الرياحى :

أنا ابن جلا وطلاع الثنايا متى أضع العامة تعرفوني

وقد استشهد الحجاج بقوله هذا ، وأراد أنا الظاهر الذى لا أخفى ، وكل أحد يعرفنى ، يقال ذلك

للرجل إذا كان حل الشرف يمكن لا يخفى . (تاج العروس : مادة جلو) .

(٣) ع : يجرى العملا . (٤) ع : عذرا منه . المختار : لم تقبل .

- ٢٨ إذا التقي سَيِّئُهُ والطَّالِبُونَ لَهُ
 ٢٩ يَلْقَى الْوَجْهَ بوجهه مَاؤُهُ فَدَقَّ
 ٣٠ المسألُ فأنبههُ، والحمدُ آتبه، والمجـ
 ٣١ لم يَزَ بالدولةِ الزهراء حاشَ له
 ٣٢ وكيف يَلْقَاكَ مزهوا بدولته
 ٣٣ ياربِّ زِدْ في معاني ما تُحوِّله
 ٣٤ قل للإمام أدام الله غبطته :
 ٣٥ ياخيرُ معتضِدٍ بالله معتمد
 ٣٦ لولاك لم تلبس الدنيا شبيبتها
 ٣٧ أضحى بِمَنك دينُ المصطفى نُسكا
 ٣٨ مالت علينا غصودُ العيش مُنْقَلَةً
 ٣٩ يامن وجَدناه فردا في سياسته
 ٤٠ يا مؤنسَ الإنس والوحش التي دُعِرت
 ٤١ في قاسم خادِمٍ كافٍ كفاكَ به
 ٤٢ مَبْـارِكٌ لَا تُنْجِ العَيْنُ طَلْعَتَهُ
 ٤٣ مثلُ الحسام الذي يُرضيك روثقُهُ
 ٤٤ لو امتريت به الأرزاق أنزلها
 ٤٥ ممن يُبين عن لُبِّ بعارضة
 ٤٦ وإن جرى الأرقشُ الضناض في يده
 ٤٧ تجيل طرقتك فيما خط حاهله
- لا قوهُ بحرا ، ولا قى شكرهم وشلا
 لا تسامُ العَيْنُ منه النهسل والتملا
 مدُ صاحبه ، إن قال أو فعلا
 من شمية تستحقُّ اللوم والمذلا
 من صانه الله كي تُزهي به الدولا ؟
 ولا تزد في معانيه فقد كَملا
 لا تح نورك من بدو ولا أَملا
 عليه معتقد ما استودع الميلا
 ولا اكتسى الدينُ سِماهُ ولا اكتملا
 محضا كما أضحت الدنيا به غزلا
 حملا ، وقام عمودُ الحقِّ فاعتدلا^(١)
 إن صالَ عدلُ ميلا أو قضيَ عدلا
 ون أخافَ الأسود السود والجبلا
 كأنه لك من بين الورى جُيلا
 ولا يرى الرائي في مخبوره فشلا
 وإن ضربت به في موطن فصلا
 ولو قرعت به الآجال ما نكلا^(٢)
 والطرفُ يُعرب عن عتق إذا صملا^(٣)
 جرى شجاعٌ يمجُّ السم والعصلا
 فلا ترى رهلا فيه ولا تحملا

(٢) ع : من مرق .

(١) ع : عمود الدين .

(٣) ع : وملا فيه .

- ٤٨ كَانَ تَعْدِيلُ أَشْبَاهٍ بِصُورِهَا تَعْدِيلُ أَهْيَفٍ لَمْ يَسْمَنْ وَلَا هَزْلًا^(١)
 ٤٩ خَطُّ إِذَا قَابَلْتَهُ الْعَيْنُ قَابِلُهَا رَوْضُ الرَّبِيعِ إِذَا مَا طُلَّ أَوْوَبًا
 ٥٠ كَانَتْ الشُّكْلُ وَالْإِعْجَامُ شَامِلُهُ مِنْ الْبَيَانِ وَلَمْ يُعْجَمْ وَلَا شُكْلًا
 ٥١ / وَلَوْ وَصَلَتْ بِهِ التَّذْيِيرُ أَمَكْنَهُ أَنْ يَفْتَقِيَ الرِّتْقُ أَوْ أَنْ يَرْتَقِيَ الْخِلَالُ^(٢)
 ٥٢ تَكْفِي مِنَ النَّبْلِ أَحْيَانًا مَكَايِدُهُ وَرَبَّمَا خَلَفَتْ أَفْلَامُهُ الْأَسْلَا
 ٥٣ قَالَ الْأُمَاتِلُ عَجَبًا بِاخْتِيَارِكَ : لَأَفَاقٍ سَهْمُكَ مِنْ رَامٍ وَلَا نَصْلًا !
 ٥٤ وَمَارِمِيَّتِ وَنَبْلِ الْقَوْمِ طَائِثُهُ إِلَّا أَصَبَتْ وَإِلَّا قَبِلَ : لِأَسْلَا
 ٥٥ مَا عَيْبٌ قَبْدِكَ إِلَّا أَنْ قِيَمَتُهُ تَهَيَّ أَحَا الْعَدْلَ أَنْ يَمْتَدَّ خَوْلَا
 ٥٦ يَكَادُ يَحْبِيكَ مِنْ أَرْفَاقٍ خَدْمَتِهِ إِشْفَاقُ نَفْسِكَ أَنْ تَلْقَاهُ مَبْتَدَلَا
 ٥٧ أَبَا الْحُسَيْنِ ، أَدْرَعُهَا إِنْ مَلَبَسَهَا بَاقٍ عَلَيْكَ إِذَا ١٠ مَلَبَسَ سَمَلَا
 ٥٨ يَا قَابِلَ النَّاسِ وَالْمَقْبُولِ عَنْدهُمْ يَامُقْبِلَا نَحْوَ بَابِ الْخَيْرِ مُقْبِلَا
 ٥٩ لَكَ الْقَبُولُ مَعَ الْإِقْبَالِ لَا ارْتَحَلَا مِنْ عُقْرِ دَارِكَ مَا عَاشَا وَلَا انْتَقَلَا !
 ٦٠ يَحْتَالُ قَوْمٌ لِرَفْدِ الرَّافِدِينَ لَهُمْ لَكِنْ رَفْدُكَ مُحْتَالٌ لِي الْحَيْلَا^(٣)
 ٦١ مَا إِنْ يَزَالُ نَوَالٌ مِنْكَ يَسْأَلُنِي حَمْدِي وَأَيُّ نَوَالٍ قَبْلَهُ مَا لَا ؟^(٤)
 ٦٢ إِنِّي وَهَزَيْتُكَ بِالْأَشْعَارِ أُسْجُهَا لِلْقَافِلِ الْمُتَعَدِّي جَدُّ مِنْ غَفَلَا^(٥)
 ٦٣ أَوِ الشَّجَاعُ الَّذِي لَا شَيْءَ يُفْزِضُهُ وَلَا تُرْدُ عَوَادِيهِ إِذَا حَمَلَا
 ٦٤ إِذَا اسْتُجِيشَ مِنَ الطُّوفَانِ نَاجِيَةً مَا إِنْ أَرَى لِي بِهَا حَوْلًا وَلَا قِيَلَا
 ٦٥ اسْتَوْهَبُ اللَّهَ حِظًا مِنْ مَعُونَتِهِ عَلَى دِفَاعِي نَدَى كَفَيْكَ إِنْ حَفَلَا^(٦)

(١) ع : و إن وصلت .

(٢) المختار : يسألني قصدي .

(١) ع : تعدل أشباه .

(٢) هامش : و تحتال لك .

(٣) ع : أنسخها .

(٤) ع : استودع . المختار : استودع الله حظا من معونته على دفاع نوال منك قد حفلا .

- ٦٦ لو أتبع الناس أمرى غير معتبر إذا لعدوني المقدمة البطلا^(١)
 ٦٧ كُنْ في مَدَى المجدِ للأُمجادِ كُلِّهم صدرًا، وكن في مَدَى أغمارهم كَفَلًا
 ٦٨ تَبَقِ وَيَمْضُونَ عُمْرًا لَا انْقِطَاعَ لَهُ مُفَضَّلًا بِعِطَاءِ اللَّهِ مَا اتَّصَلَا
 ٦٩ أُمُورُكَ الدَّهْرَ أَمْثَالُ وَأَمْثَلُهُ إِذَا أُمُورُ أَنْاسٍ أَصْبَحَتْ مَثَلًا^(٢)

(١٤٩١)

كان أبو جعفر محمد بن العباس أخو علي بن العباس الرومي يمازح آل أبي شيخ، وكانوا أصدقاءه، وكان أبو جعفر قد كتب لرجل فعزل بعد مديدة فعبثوا به، وقالوا: عزله شؤمك، وكان بين آل أبي شيخ وابن سعدان مؤدب المؤيد مودة، فخرجوا إليه في أيام المؤيد فأقاموا مديدة. وكان من أمر المؤيد ما كان، وتشتت أصحابه. فكنتب إليهم أبو جعفر يولج بهم ويقول: أنا شؤمي عزال^(٣) وشؤمكم قتال، وسيايتكم في هذا نظم. فقال علي بن العباس الرومي:

[الخفيف]

- ١ قُلْ لِأَيُّوبَ وَالْكَلَامُ بِجَالٍ وَالْجَوَابَاتِ ذَاتَ يَوْمٍ تُدَالٍ :
- ٢ أَسْكَنُوا بَعْدَهَا فَلَا تَذْكُرُوا إِلَى الشَّ شُومَ حَيَا فَأَنْتُمْ الْآجَالُ
- ٣ أَنَا شَوْمِي فِيمَا تَقُولُونَ عَزَّ زَالٌ وَلَكِنْ شَوْمُكُمْ قَتَالُ
- ٤ بِالَّذِي أَذْرَكَ الْمُسُوْدَ مِنْكُمْ وَابْنَ سَعْدَانَ تَضْرِبُ الْأَمْثَالَ
- ٥ زُرْتُمُوهُ وَالصَّالِحَاتُ عَلَيْهِ مَقْبَلَاتٌ ، فَأَدْبِرُ الْإِقْبَالَ
- ٦ حِينَ دَرَّتْ لَهُ أَفَاقِي دُنْيَا هُ دَلَفْتُمْ لَهُ فَكَانَ الْفِصَالُ
- ٧ إِنْ شَوْمًا خُلَّتْ بِهِ عَقْدَةُ الْعَهْدِ بِدَ شَوْمٌ تَزُولُ مِنْهُ الْجِبَالُ

(٣) د : مزك .

(٢) ع : أناس :

(١) ع : أمرا غير .

- ٨ ايس بدعا من الحوادث أن يم.
 ٩ إنما البدع أن تزول أمور
 ١٠ كالذي حاق بالمؤيد منكم
 ١١ ذلك الشؤم يابى أم شيخ
 ١٢ ذاك شؤم فيه سمام الأفاعى
 ١٣ ذاك شؤم كالسبل عفى على ال
 ١٤ ذاك شؤم لوجاو البحر يومية
 ١٥ / ذاك شؤم لو كان في جنة الخلد
 ١٦ ذاك شؤم لا ينلم الدهر حذبه
 ١٧ ذاك شؤم شؤم البسوس وفيرا
 ١٨ كالذي أدرك المؤيد منكم
- ٢١٧ ط
 نزل وإل وأن تموت الرجال
 لم يكن يهتدى إليها الزوال
 بعدما نوطت به الآمال
 يمكن الفائين فيه المقال
 ناجز النقد ايس فيه مطال
 مقطر جلال كما يكون الجلال
 من لأسمى وليس فيه بلال
 بد لحالت بأهلها الأحوال
 به وما لم يسزل فليس يزال
 ء وشؤم الورى عليه عيال^(١)
 وهو في رأس نجوة لا يسال

(١٤٩٢)

وقال في ابن الخبازة:^(٢)

[المرج]

- ١ وهاذير يلغنى هذره
 ٢ أعملنه يركض في غيبه
 ٣ يا أيها الأعمى الذى سبني
 ٤ شمرك لا تنبت آثاره
 ٥ سدب ذير في نقا هائل
- لوشئت عفى قطره سبل
 والخيل تبقى الجرى لغيل^(٣)
 محلل ما لت من نيل
 من غيرة اليوم إلى الليل
 صرت به معصفه الذيل

(١) البسوس : النافعة التي تقول القصص العربية إنها جرت الحرب المعروفة باسمها بين بكر وتغلب .
 وغبراء : إحدى الفرسين اللتين جرت السباق بينهما الحرب المعروفة باسمها بين عيسى وذيحان .
 (٢) المرجح ٥٧٢ (٣-٧) .
 (٣) ع : في جريه .

- ٦ عَفَا فَمَا يَسْطِيعُ يَتَنَاهَهُ ناظِرُ لُقَمَانَ وَلَا قَبِيلِ
٧ لو كَانَ فِي سِلْوَكَ لِي مَبْطِشٌ لقد دعت أُمِّكَ بِالْوَيْلِ^(١)

(١٤٩٣)

وقال في نَفْيِ التَّعْزِي^(٢):

[الطويل]

- ١ خَلِيلٌ قَدْ عَلَّمَنِي بِالْأُمِّي فَأَنْعَمْنَا لَوْ أَنِّي أَتَمَّلْتُ^(٣)
٢ النَّاسُ آتَانِي وَإِلَا فَمَا الْأُمِّي وَعَيْشِكَا لِالْاضْلَالِ مُضَلَّلُ
٣ وما راحةُ المرزوءِ في رَزْءٍ غَيْرِهِ أَيَحْمِلُ عَنْهُ بَعْضُ مَا يَتَعَمَّلُ ؟
٤ كَلَا حَامِلٌ أَوْقِيَ الرِّزِيَّةَ مُتَقَلِّلُ وَلَيْسَ مُعِينًا مَثَقَلُ الظَّهْرِ مُتَقَلِّلُ^(٤)
٥ وَضَرَبَ مِنَ الظُّلْمِ الْخَفِيِّ مَكَانَهُ تَعَزَّيْتُ بِالْمَرْزُوءِ حِينَ تَأْمَلُ^(٥)
٦ لَأَنْتَ يَا سُوءَكَ الَّذِي هُوَ كَلْبُهُ بَلَا جُرْمٍ لَوْ أَنَّ جُورَكَ يَسْدَلُ^(٦)

(١٤٩٤)

وقال في هذا المعنى :

[الطويل]

- ١ وما راحةُ المرزوءِ في رَزْءٍ غَيْرِهِ ؟ أَمْشِيرُكَ فِي حِمْلِ مَا قَدْ تَحْمِلَا ؟
٢ كَلَا حَامِلٌ أَوْقِيَ الرِّزِيَّةَ مُتَقَلِّلُ وَلَيْسَ مُعِينًا مَثَقَلُ الظَّهْرِ مُتَقَلِّلَا

(١٤٩٥)

وقال في الإخْفَافِ بَعْدَ مَا صَالَحَهُ :

[الطويل]

- ١ حَذَارِ عُرَايِي أَوْ نَظَارِ فُلَانِمَا يُظْلِكُكُمْ قَطْعُ مِنَ الرَّجْزِ مُرْسَلِ^(٧)
٢ وَلَا تَحْسَبَنَّ الصَّالِحَ أَنْصَلَ الْبَلَى وَلَا أَنِّي فِي هُدْنَةِ الْعِلْمِ أَغْفَلُ^(٨)

(٢) زمر الآداب ٩٢٩

(٤) ع : لو كان

(٦) ع : هدنة العلم

(١) ع : إذن دعت

(٣) ع : فغضب

(٥) ع : فلانما به لكما قطع

- ٣ ولكنني مستجمعُ الحلم مُفِرٌّ أُوْقُ نَبْلٍ تَارَةٍ وَأَنْصَلُ
٤ فَإِنْ هَاجَتِ الْمِهْجَاءُ أَوْ عَادَ عَوْدُهَا عَلَى بَدَنِهَا لَمْ يُلَقَ مِنِّي اعْزَلُ
٥ وَلِي بِمَدِّ إِعْطَافِي الْوَثِيقَةَ حَقُّهَا بَدَائُهُ لَا يَتَحَذَّلُنِي حِينَ أَعْجَلُ
٦ تَلَافِي بَيْنَ الشَّأَوِ الْمُغْرَبِّ وَادْعَا وَتَسْبِقُ بِي مَا قَدَّمَ الْمُتَمَهِّلُ

(١٤٩٦)

وقال يمدح القاسم ويستعطفه على الكتاب ^(١):

[البسيط]

- ١ الْعَدْلُ فَرَضٌ وَبَذْلُ الْفَضْلِ نَافِلَةٌ يَا بَنَ الْكَرَامِ فَعَدْلًا ثُمَّ إِفْضَالًا ^(٢)
٢ مَلَكَتْ مَالَكُ جُودًا لَا يُقَامُ لَهُ وَالْعَدْلُ أَفْضَلُ مَا مَلَكَتَهُ الْمَالَا
٣ أَعْطَيْتَ قَوْمًا وَمَا اسْتَكْفَيْتَهُمْ عَمَلًا أَسْنَى عَطَايَ ، وَمَا جَاءُوكَ سُؤْلًا
٤ وَحَظُّ كُتُبِكَ الْأَشْقِيَاءَ أَنْ يُحْسُوا حَقُوقَهُمْ وَهُمْ الْأَوْفُونَ أَعْمَالًا
٥ كُتُبُكَ دَوْلَتُكَ الْمِيْمُونَ طَائِرُهَا أَضْحَوْا وَهُمْ أَسْوَأُ الْكِتَابِ أَحْوَالًا
٦ عَيْدُ خِدْمَتِكَ الْمُعْطُوكُ جَهْدُهُمْ ^(٣) فِي غَايَةِ الْجُهْدِ إِقْتَارًا وَإِقْلَالًا
٧ فَاعْطِفْ عَلَيْهِمْ بِفَضْلٍ مِنْكَ يَنْعَشُهُمْ ^(٤) يَا وَاحِدَ النَّاسِ إِحْسَانًا وَإِجْمَالًا
٨ صُنْ مِنْ يَصُونُكَ عَنْ ثِقَلِ تَحْمَلِهِ ^(٥) يَزِدُّكَ صَوْنًا وَيَحْمِلُ عَنْكَ أَنْقَالًا
٩ لَا تَحْتَقِرْهُمْ وَإِنْ أَصْبَحَتْ فَوْقَهُمْ فَالَسَّمُكَ بِالْأَسْ مدْعُومٌ وَإِنْ طَالَا
١٠ فَارْفُقْ بِأَسٍّ بِنَاءٍ أَنْتَ ذِرْوَتُهُ ^(٦) فَقَدْ غَدَوْتَ وَمَا نَالُوهُ زِلْزَالًا
١١ إِنْ الْبِنَاءُ مَسَى مَادَتْ قَوَاعِدُهُ مَا لَ الْبِنَاءُ وَلَنْ يَبْقَى إِذَا مَالَا

(١) المختار ١٥٠ (٩٤٤٣٦١) .

(٢) د : وبذل الفرض ، تحريف . ع : يا بن الأكارم .

(٣) ع : عييد دولتك . (٤) ع : أوحد الناس .

(٥) ع : تغل يكلفه . (٦) ع : وارتقى .

(١٤٩٧)

وقال في خالد القحطبي^(١):

[المتقارب]

- ١ / بصرتُ بفجيلٍ على خالدٍ
٢ أخألكَ مستنكراً فعملي ؟
٣ فقال : ولكنني عارفٌ
٤ وماذا على طاب لذة
٥ أنتقمُ إن سَفَلْتُ كَفَى
٦ أم العيبُ حملي رِمَاحَ الكما
٧ وهل عائبُ الأرض أن حُلَّتْ
٨ كذا فليعدَّ رجالُ الملا
٩ ولا يَلَحَّ لاحِ أبا غانمٍ
- فقال ، وكَم حِكْمَةٍ قالها :
فقلت : لعمري ، وقَعَالها^(٢)
أصيبُ وأركبُ أمثالها^(٣)
بأية جارية نالها
لرجائها ذاك أعلى لها^(٤)
ة ، لازلتُ ماعشتُ حمالها^(٥) ؟
من الجن والإنس أنقلها ؟
أقاريل تُشبه أفعالها
فَعْمُولُ الكرائمِ قَوَالها^(٦)

(١٤٩٨)

وقال في رجل طول شعر مؤنحر رأسه ليغطي به جلحته^(٧):

[السريع]

- ١ يا أيها الماربُ من دهمره أدركك الدهرُ على خَيْلِه
٢ يسوقُ من نُفْرته طرَّةً إلى مدى يَقْعُرُ عن نَيْلِه^(٨)

(١) المختار ١٩٥ (٤٤١) . (٢) د : وعمرى .

(٣) ع : أصبت وأدركت . (٤) ع : أنتقص .

(٥) ع : فلا زلت . (٦) د : ولا تلح ، تحريف . ع : فقول الفضائح .

(٧) البيتان ٣٤٢ في المصون ٥٦ . المدة ٢ : ٢٣٥ . زهر الآداب ٢ : ٢٥٨ . وهديّة الأمم

(٨) المدة : يجذب من . . من نيله . والهدية : يجذب من . . من ميله . والمصون : يجذب

من . الزهر : يجذب من . . ميله .

- ٣ فوجهه يأخذ من رأسه أخذ نهار الصيف من ليله^(١)
 ٤ مثل الذي يرقع من جيبه وهيا بما يأخذ من ذيله^(٢)

(١٤٩٩)

وقال في شنطف:^(٣)

[الخفيف]

- ١ قصرت شنطف وقلت وذلت غير بظير تجمره كالطحال^(٤)
 ٢ ضيقت عينها، ووسع فوها ومشق استها وتقب المبال^(٥)
 ٣ فهي شيء كأنما صاغه الله لصنع الففا وقفد القذال^(٦)
 ٤ وهي تخنأل بين برقع قبح وقيص من الضنى والمزال^(٧)
 ٥ وإذا ما تبادرت رخص الندج وأضنى غم الفضا وهو غال^(٨)
 ٦ قردة، نردة، نواة، حصاة بومة، ثومة، عظام بوالى^(٩)
 ٧ لو غدا طول بظرها الفناء الغد يظهر منها لألحقت بالطوال^(١٠)
 ٨ بنت سبعين بل ثمانين بل تسع عین بل ضعفها من الأحوال^(١١)
 ٩ ضامر وجه طيزها غير تر كي ولكن يمزجى السؤال^(١٢)
 ١٠ صاح بي عمرها وقد غازلتنى لا تعرج بدارس الأطلال^(١٣)
 ١١ طالبتني بأن أنيك، وما القير د ولو حل نيكه بحلال^(١٤)

(١) المصون : مثل نهار الصيف . وأنثرت ع البيت على سابقه .

(٢) ع : في جيبه من الذي يأخذ . (٣) محاضرات الأدباء ٢ : ١٨٧ (٢) .

(٤) ع : وذلت وقلت . (٥) ع : صفرت عنيها .

(٦) ع : فهو . . . ولطم القذال . (٧) ع : جهر الفضا .

(٨) ع : بردة حصاة نواة ثومة . (٩) ع : ضامن عين تركي : ولكن بأمورسى السباك .

(١٠) ع : عمرها . (١١) ع : القردة نيكها .

- ١٢ قلت : ميل إلى القرويد بصغير
ليس لفق النكال غير النكال
١٣ قالت : الخلق كلهم قد قتلوني
قلت : أريت حيلة المحتال

(١٥٠٠)

وقال في إسماعيل بن بلبل :

[المرج]

- | | |
|----------------------|---------------------|
| ١ كريم كثر قديما | وطابت فيه أفعالي |
| ٢ فما قل غرامي | ولا كثر أموالي |
| ٣ إذا عانيت ما حيه | أراه ذاك إغفالي |
| ٤ إلى أن أزمع السير | وقد أزمع إهمالي |
| ٥ فإن يظعن أبو الصقر | وقد أخلف آمالي |
| ٦ فإن الله لي باقي | ولن يحبط إهمالي |
| ٧ أبا الصقر ألا أولى | لتأميلي وأولى لي |
| ٨ لقد طاول إعراضك | بالمعروف إقبالي |
| ٩ عقلت الرشد عن كفى | وسارت فيك أمثالي |
| ١٠ لئن رحت وما حس | بن إحسانك من حالي |
| ١١ وأغفلت مجازاتي | وتجبدك أشغالي |
| ١٢ لما حاسدت إحساني | ولا جاملت إجمالي |
| ١٣ وحسبي أن رأت عيني | هل مثلك إفضالي |
| ١٤ لقد أفرطت في رفي | - بلا عمي - وإجلالي |

(١٥٠١)

وقال يمدح الشطرنج^(١):

[الطويل]

- ٢١٨ ط ١ / تفرست في الشطرنج حتى عرفتها فإن صح رأي فهي بالوعة^(٢) العقيل
 ٢ إليها يفيض العقل ما شاب صفوه من المذيانايت الشنعية والميزل
 ٣ وما ذاك في الشطرنج عيبا لأنه عناء عظيم إن جنحنا إلى العدل^(٣)
 ٤ أليس عناء أنها آلة الفتى لتصفية العقل المشوب من الجهل ؟
 • بلى إن ترويق الشراب من القذى لنفع ، وتخليص الخيار من الرذل

(١٥٠٢)

وقال في الشراب :

[مجزوء الرمل]

- ١ قد أناسي المهمّ نجوا هـ بصفرآء ثمّويل
 ٢ تجذّل البال وتفتنا لـ مدى المهمّ الطويل
 ٣ وتبقى جذّة اللذ ذات في عين الملول
 ٤ استشفّ الروضة الخضر سراء عن شمس الأصيل
 ٥ ولقد يلهيني الطيب ربترجيع المذيل

(١٥٠٣)

وقال أيضا :

[الرجز]

- ١ لا أسرق الشعرَ وغيرى قاله^(١)
 ٢ يكفيني ارتجاله^(٢) اتحاله^(٣)

(١) المختار ٢٦١ (٢٠١) ع : يدم . (٢) ع ، المختار : مرثته فإن صح عقل فهو .
 (٣) ع : عيب .
 (٤) ع : يكفيني اتحاله .

(١٥٠٤)

وقال يذم الشطرنج :

[الطويل]

- ١ أرى لعبة الشطرنج إن هي حُصِّلَتْ أحقُّ أمورِ الناسِ ألا يُحصَّلَا
٢ تَعْلَةُ تَوَائِينِ جَاعًا وأَرْمَلًا بِيَابِ قَلِيلٍ خَيْرُهُ ، فَتَعَلَّلَا^(١)

(١٥٠٥)

وقال في سوار بن أبي شراعة^(٢) :

[المقارب]

- ١ وَذِكْرُكَ فِي الشَّعْرِ مِثْلُ السَّنَا دِي وَالحَرَمِ وَالخَزَمِ أَوْ كَالْحَلَالِ
٢ وَإِطْءِ شَعْرٍ وَكَفَائِهِ وَإِقْصَائِهِ دُونَ ذِكْرِ الرُّذَالِ
٣ وَمَا عِيبَ شَعْرٍ بِعِيبٍ لَهُ كَأَنْ يُتَلَّى بِرِجَالِ السَّفَالِ^(٣)
٤ يُنَاحُ الهَجَاءُ لَهَاجِي الهِجَا دَاءُ عُضَالٍ لِدَاءِ عُضَالِ^(٤)

(١٥٠٦)

وقال في الغزل^(٥) :

[الرجز]

- ١ لَا تَصِيدُنَا مِنْ دِمَنِ الْمَنَازِلِ
٢ اللَّائِي أَصْبَحْنَ قِرَى النَّوَازِلِ
٣ مُسْتَضْعَفَاتٍ لَصَبِيبٍ هَاطِلِ
٤ طَوْرًا وَطَوْرًا لَسَنِي حَافِلِ
• مِنْ كُلِّ أَحْوَى قِصْفِ الْأَزَامِلِ^(٦)

(١) ع : بوايين . (٢) الموشح ٢٥ .

(٣) د : برحال . ووضع تحت الحاء علامة الإهمال ولكن المعنى طلبها غير واضح .

(٤) د : عضالا . (٥) د : يصف الدهر . وليس بصحيح . (٦) ع : الأناذل .

- ٦ وكلّ نَجَلٍ ذات ذَيْلٍ ذَائِلٍ
 ٧ حتّى كَأَنَّ لَمْ تَكُ بِالْأَوَاهِلِ
 ٨ صَاوِلٌ مِنْهَا الدَّهْرُ فَبَرِّ صَائِلِ
 ٩ كَالنَّائِرِ الْعَالِبِ بِالطَّوَائِلِ
 ١٠ فَلَمْ يُرِيعَ عَنْ دِيمِنٍ ذَلَائِلِ
 ١١ خَوَاشِعِ أَطْلَالُمَا، خَوَامِلِ
 ١٢ وَلَنْ تَرَاهُ غَافِلًا عَنْ غَافِلِ
 ١٣ وَلَا إِذَا عَامَلَ بِالْمُجَامِلِ
 ١٤ لَا دَرْدَرٌ الدَّهْرِ مِنْ مُعَامِلِ^(١)
 ١٥ مُجَامِلٍ مِنْ لَيْسَ بِالْمُجَامِلِ^(٢)
 ١٦ مِمَّا حَلَّ مِنْ لَيْسَ بِالْمَحَلِّ^(٣)
 ١٧ مُتَحَفِّ الْمَكْرِ عَلَى نَيَاطِلِ^(٤)
 ١٨ مُشْتَمَلِ الشَّرِيطِ عَلَى مَقَاوِلِ
 ١٩ يَهْدُمُ مَا يَبْقَى بِلَا مَعَاوِلِ^(٥)
 ٢٠ حُوجَا خَلِيلٍ مِنَ الْعِبَاهِلِ
 ٢١ عَوْجَةً رَاغِي مَتَرٍ لَأَهْلِ
 ٢٢ نَلَيْسَ بِقَايَا الْخَلْعِ السُّوَامِلِ^(٦)
 ٢٣ مِنَ الْمَقَانِي لَا مِنَ السَّرَابِلِ

(١) سقط البيت من ع . (٢) سقط البيت من ع .
 (٣) في هامش د : « النياطل : الدراهم » . وفي هامش ع : « ماطل » .
 (٤) ه : السوط على مقاول . (٥) ع : الأباهل .
 (٦) ع : من المقاني .

- ٢٤ قد تُحَفِّظُ الأبرأْدُ في الرَّمَالِ
 ٢٥ سَقِيَا لَهَا إِذْ نَحْنُ فِي غَيَاطِلِ
 ٢٦ مِنْ مَيشِنَا ذِي الظَّلَالِ الظَّلَالِ
 ٢٧ كَالْبُكْرِ الطَّلَاتِ وَالْأَصَائِلِ
 ٢٨ فِي نَفَحَاتِ الشَّمَالِ الْبَلَالِ
 ٢٩ وَاهَا لَهَا وَالظَّلُّ غَيْرَ زَائِلِ^(١)
 ٣٠ وَالْدَهْرُ لَمْ يَنْقُلْ عَلَى الْكَوَاهِلِ
 ٣١ مُرًّا عَلَى جَنَاتِنَا الدَّوَابِلِ
 ٣٢ تَبَيَّكَ مَعَ الْوَرَقِ بِهَا الْمَوَادِلِ
 ٣٣ مَعَاهِدَ الْأَيَّامِ وَاللَّيَالِ
 ٣٤ لَا السُّودَ تَأْتِيهِ وَلَا الْأَطْوَالِ
 ٣٥ يَبْلَا إِلَيْهَا مَبْلَةُ الْمُتَمَائِلِ
 ٣٦ لَا تُعْرِضُ عَنْهَا بَوَاجِيهِ خَائِلِ
 ٣٧ يَحْيَى أَدْمَانَاتِهَا الْخَوَائِلِ
 ٣٨ أَبْكَارِهِنَّ الْغَيْدِ وَالْمَطَائِلِ
 ٣٩ وَإِنْ تَوَجَّهْنَا عَلَى الْبَهَائِلِ
 ٤٠ الْمُسْتَمْتَعَاتِ بِلَا وَسَائِلِ
 ٤١ / صَفَوَ الْهَوَى مِنْ مُهْجَةِ الْمُخَازِلِ
 ٤٢ الْمُوقُظَاتِ لِلْهَوَى الْفَوَائِلِ
 ٤٣ الْفَارِغَاتِ الْجَمِيمِ الشَّوَاغِلِ

- (١)
 ٤٤ التابلات المرة غير التابل
 (٢)
 ٤٥ والناثات السحر سحر بابل
 ٤٦ بالأعين الصباغ العلل
 ٤٧ واهلها من أعين كلال
 (٣)
 ٤٨ معدودة في عدد المناهل
 ٤٩ سلبن من أصورة الخائل
 ٥٠ مكاحلا تُغني عن المكاحل
 (٤)
 ٥١ خُطَّ لها كل بلا ملايل
 ٥٢ ساءت طباء الوحش من بدائل
 ٥٣ بالخرسات السن الخلاخل
 (٥)
 ٥٤ لخراسن السن المواذل
 ٥٥ اللائ يمدن إلى المناول
 ٥٦ بيضا سباطا ليس بالعوامل
 (٦)
 ٥٧ غير جليفات ولا هزائل
 ٥٨ يصلن راحا عطر الحداول
 ٥٩ يا لك من راح ومن أنامل
 (٧)
 ٦٠ نوايش ألبابنا نوايل
 (٨)
 ٦١ تخالها بذهة عين الخائل

(٢) ح : الناثات . بدون واو .

(٤) ح : الكحل .

(٦) ح : خلعات .

(٨) ح : حين الخاليل .

(١) ه : التاليات .

(٣) ح : في مدة .

(٥) ح : لسن .

(٧) ح : نواشر ألبابنا نوايل .

- ٦٢ سَبَائِكَا رُكْبَنٍ فِي وَذَائِلِ
 ٦٣ تُجْنَى بِهَا حَبَّةُ قَلْبِ الذَّاهِلِ
 ٦٤ أَنْذَرْتُكَ الْبَيْضَ فَقِفْ أَوْ وَائِلِ
 ٦٥ هُنَّ الْعِدَا فِي صُورَةِ الْخَلَائِلِ^(١)
 ٦٦ وَأَيْنَ تَنْجُو مِنْ غِرَامٍ دَاخِلٍ ؟
 ٦٧ تِلْكَ اللَّطِيفَاتِ مِنَ الْمَدَاخِلِ
 ٦٨ تَسْمُو إِلَى الْأَمْلَاقِ فِي الْمَعَاقِلِ^(٢)
 ٦٩ مِنْ بَقَرٍ مَبْنُوتَةِ الْحَبَائِلِ
 ٧٠ لِلْأَسَدِ فِي آجَاهِهَا الْبَوَائِلِ
 ٧١ يَا لِلْجُدَّاتِ بِنَا الْهَوَازِلِ
 ٧٢ الشَّافِيَاتِ الْخَبَلِ وَالْخَوَائِلِ
 ٧٣ الْفَاطِعَاتِ الْقَيْظِ فِي الْفَلَائِلِ
 ٧٤ وَالْقُرَّ فِي الْخَزِّ وَفِي الْمَرَاجِلِ
 ٧٥ بَطْنٌ بِالسَّمُورِ وَالْحَوَاصِلِ
 ٧٦ تِلْكَ الْحَوَالِي لِابْلِ الْعَوَاطِلِ^(٣)
 ٧٧ الْخَالَعَاتِ نَحْلِ النَّوَاحِلِ
 ٧٨ عَنْ جَبِيدِ تِبَاهٍ عَنِ الْمَرَاسِلِ^(٤)
 ٧٩ مُسْتَغْنِيَاتٍ بِمَطَايَا الْحَابِلِ^(٥)

(١) ع : صور الخلائل . (٢) ع : إلى الآمال .

(٣) ع : من الحوال . (٤) ع : حل المراسل .

(٥) ع : مستغنيات بمطايا الخائيل .

- ٨٠ وربما استعدّون للواصل
 ٨١ غير أنني الكيد ولا المقاتل
 ٨٢ فزُرْنُهُ في العُدِّ الكوامل
 ٨٣ من الحلَّى الجمَّة الصَّلاصِل
 ٨٤ والسَّلبِ الرائع لا المَبْذَل^(١)
 ٨٥ والمسك في أبشارهنَّ الشامل
 ٨٦ والعنبر المنشور كالقَساطِل
 ٨٧ يَهْتِفْنَ: هل من فارسٍ نازل ؟
 ٨٨ أولى فأولى لابن أم هانبل
 ٨٩ نازل أقران بنى السَّواكل
 ٩٠ ومن عظيم الفِتنِ المَواثِل
 ٩١ عقائلُ الدرِّ على العقائل
 ٩٢ في وشين الفاحِ المخايل
 ٩٣ والمِسكِ صرْفاً كدم الأباجل
 ٩٤ قاتلهنَّ الله من قَوائِل
 ٩٥ صوارِع بالكيد أو خواثِل
 ٩٦ رُوعِ المحالَى، فُتِنِ المعاطِل
 ٩٧ يَلْقِينَنَا في الوُشْحِ الجسَواثِل
 ٩٨ أَطغى من الأبطالِ في الجمالِ
 ٩٩ يَهْمُزْنَ أوصالَ قنا حواسل

- ١٠٠ قنا ظهور لا قنا قنايل^(١)
 ١٠١ بين عواليهن والسوافيل
 ١٠٢ نشرقرون جعدة السلاسل
 ١٠٣ مثل الدبح مسدولة السدائل
 ١٠٤ إلى حدود ذات ماء جائل
 ١٠٥ كأنها صفايح الصياقل
 ١٠٦ صيفن لا بالصيف الحوائل
 ١٠٧ إلى ثغور عذبة المناهل
 ١٠٨ كأخوان الدميم المواطن
 ١٠٩ ذات رضاب مثل أرى العاسل
 ١١٠ إلى يدي فرغ حوافل^(٢)
 ١١١ ترنو إلى أجيادها العطائل
 ١١٢ على صدور لسن بالقواحل
 ١١٣ تلمس منهن يد المباحل
 ١١٤ رمان لا قطيف ولا مكائل
 ١١٥ من كل ريا جلوة الشمايل
 ١١٦ ناعمة ذات محب ذابل
 ١١٧ حسناء مثل الأمل المقابل
 ١١٨ في العمير المقتيل الماطل
 ١١٩ معديمة الأمثال والمدائل

(١) ع : والأحافل . (٢) في هامش ع : المواطن .

- ١٢٠ إن قلتَ مثل البدير لم تُماثل
 ١٢١ أوقلتَ مثل الشمس لم تُعادلِ
 ١٢٢ مهترٌ فوق كُثيبٍ هائلِ
 ١٢٣ مرتجةٌ تحت قضيبٍ مائلِ
 ١٢٤ عرَّجٌ على آيٍ لمن مائلِ
 ١٢٥ فاستيق غيثاً بعد دمع هائلِ^(١)
 ١٢٦ له وواقف خيمه وسائلِ
 ١٢٧ حافظ على عهدٍ لمن حائلِ
 ١٢٨ عليه فاربعٌ لا على الجنادلِ^(٢)
 ١٢٩ ولا على مبركٍ ذاك الجاملِ^(٣)
 ١٣٠ ما قدّر لاضراركَ بالجمالِ
 ١٣١ في وقفٍ من مخبر أو سائلِ
 ١٣٢ لا بل دَعِ الهزل لكلِّ هازلِ
 ١٣٣ والله عن الباطل غير الحاصلِ
 ١٣٤ زایل عهدُ الظاعن المُرائلِ
 ١٣٥ ما رعيةُ المقتول عهدُ القاتلِ ؟
 ١٣٦ ما صلةُ الواصل غير الواصلِ ؟
 ١٣٧ في موقفٍ مستهدفٍ للعادلِ
 ١٣٨ مُغَيَّلٍ رأيك غير الفائلِ

(٢) ع : واربِع .

(١) ع : واستيق .

(٣) ع : منزل .

- ١٣٩ يستنكثُ الداء على عقابيل^(١)
 ١٤٠ ما ذاك للعاقيل بالمُشاكل
 ١٤١ / والعقلُ قِدمًا معقلٌ للعاقيل
 ١٤٢ والصبرُ من خير مآلٍ آئِل^(٢)
 ١٤٣ فاعِدِلْ إلى الأَحْجَى من المَعَاذِل
 ١٤٤ والتيسُ الفوزَ ولا تُواكل
 ١٤٥ واستنجعِ العزمَ ولا تُماطل
 ١٤٦ عساكَ أَنْ تَحْفَلِيَ بنفيلِ النَّافِل
 ١٤٧ ما أَقْرَبَ النَّهْزَةَ من مُعَاجل
 ١٤٨ وأبعدَ العِثْرَةَ من مُماهل
 ١٤٩ وفي النَّائِي رَشْدُ المُحاوِل
 ١٥٠ ما لم تَفْتَنهُ فِرْصَةُ المِزاوِل
 ١٥١ ليس نَضِيجُ اللحمِ لِلنَّشائِل
 ١٥٢ شَتَانُ لَحْمٍ مُنْضِيجٍ وَنَاشِل
 ١٥٣ وتوأمُ النقصِ غُلُوُ الفانِل
 ١٥٤ إذا تَعَدَّى فيه حَدَّ الجادِل
 ١٥٥ فاقصد إذا فَرَّطْتَ من مُبَاذِل
 ١٥٦ ولا تُكثِّرْ فيه بالأباطِل
 ١٥٧ واُزْبِرْ عن الجَهْلِ ولا تُجَاهِل

١٥٨ وادعُ إلى الخير ولا تُقاتِلْ^(١)

١٥٩ ليس حميدا سائقٌ كعاتِلْ^(٢)

١٦٠ شمر لى تُسبَلْ ذيلَ الرافل

١٦١ فالفقرُ في أذبالك الدَّوائِلْ

(١٥٠٧)

وقال في أبي حفص الوراق^(٣) :

[الربز]

١ حَبْرُ أبي حفص لعابُ الليل

٢ كأنه ألوان دُهم الخيل

٣ يَجْرِي إلى الإخوان جَرَى السَّيلِ

٤ بغير وزين وبغير كيل

٥ كأنه من نَهَرِ الرُّفَيْلِ^(٤)

٦ يحدُّو به جود كيش الذيل

٧ نَيْلا وما زال جزيل النيسل

٨ قَيْلا من الأقيال وابن قيل

٩ ليس بتنبال ولا زُمَيْل

١٠ أتى إليه لشديد المبل

١١ ساج لما يرضى كثر الحيل

١٢ وإن دعا حامدُه بالويل

١٣ كما دعا الجمال من سهيل

(١) ع : ولا تقابل . (٢) ع : سابق .

(٣) زهر الآداب ٥١٩ (٢٠١) . هدية الأم ٢٢٧ (٢٠١) .

(٤) دهل بن المسيلة : رجل نسب إليه نهر دهل ، عن ابن دريد (التاج - مادة دهل) .

(١٥٠٨)

وقال في الغزل^(١) :

[الكامل]

- ١ عَيْنِي لِعَيْنِكَ حِينَ تَنْظُرُ مَقْتُلُ^(٢) لَكِنْ عَيْنَكَ صَهُمٌ حَتِيفٌ مُرْمِلُ^(٣)
٢ وَمِنَ الْعَجَائِبِ أَنْ مَعْنَى وَاحِدًا هُوَ مِنْكَ صَهُمٌ وَهُوَ مَنِي مَقْتُلُ^(٤)

(١٥٠٩)

وقال يعاتب أبا بكر الطالقاني^(٥) :

[الوافر]

- ١ أبا بكرٍ لَكَ الْمَنْشَلُ الْمَعْلَى وَخَذْ عَدُوَّكَ التَّرْبُ الذَّلِيلُ^(٦)
٢ رَأَيْتُ الْمَطْلَ مِيدَانًا طَوِيلًا يَرَوْضُ طِبَاعَهُ فِيهِ الْبَخِيلُ^(٧)
٣ يُرَاوِدُ مِنْ جَدَاهُ نَفْسٌ سَوِيَّةٌ تَرَى أَنَّ الْجَدَّ رُزْءٌ جَلِيلُ^(٨)
٤ فَا هَذَا الْمِطْلُ، فَدَاكَ أَهْلِي وَبَاهُكَ بِالْنَدَى بَاغٌ طَوِيلُ^(٩) ؟
٥ أَظُنُّكَ حِينَ تَقْدُرُ لِي نَوَالًا يَقِلُّ لَدَيْكَ لِي مِنْهُ الْجَزِيلُ^(١٠)
٦ وَيُعْوزُكَ الَّذِي تَرْضَى لِمِثْلِي وَإِنْ لَمْ يُعْزِزْ الرَّأْيُ الْجَمِيلُ^(١١)
٧ وَعَيْنُ الْمَاجِدِ الْمَفْضَالِ عَيْنٌ كَثِيرُ نَوَالِهِ فِيهَا قَلِيلُ^(١٢)
٨ وَفِيَا بَيْنَ مَطْلِكَ وَاخْتِلَالِي يَمُوتُ بِدَائِهِ الرَّجُلُ الْهَزِيلُ^(١٣)
٩ فَلَا تَقْدُرْ بِقُدْرِكَ لِي نَوَالًا وَلَا قَدْرِي فَتَحْقِرُ مَا تُبِيلُ^(١٤)
١٠ وَأَطْلُقْ مَا تَهْتُمُّ بِهِ عَسَاهُ كَفَافِي أَيْسَا الرَّجُلِ النَّبِيلُ^(١٥)
١١ وَإِلَّا فَالْسَّلَامُ عَلَيْكَ مَنِي نَبَتْ دَارُ فَا مَرَعٍ بِي رَجِيلُ^(١٦)

(١) المختار ١٤ . مسالك الأبصار ٩ : ٣٦٣ . المخطوطة رقم ١٢ بالمتحف العراقي ١٨٧ ط .

(٢) في هامش ع : صم قتل . (٣) مخطوط المتحف : عضوا واحدا ، ومع جودة .

(٤) المختار ١٤٧ (١٠٤٢ ، ٨٤٥ ، ١١٤١ ، ١٣٤ ، ٣٣) . مسالك الأبصار ٩ :

٣٨٧ (١٣ ، ٣٣) . (٥) ع : في الندى . المختار : فذلك نفى .

(٦) ع : واعتلال . (٧) ما بعد هذا البيت زيادة من ع .

- ١٢ وإني قائل لك قول لاه
 ١٣ إذا ضاقت على أمل بلاد
 ١٤ وإن يك جانب لا ظل فيه
 ١٥ وبئس الظل ظل ليس فيه
 ١٦ وكل مطالب يزداد بعدا
 ١٧ وهذا الموت للأحياء طرا
 ١٨ سيرى ظمأه قرن فقرن
 ١٩ وصرف الدهر يسلك في مدار
 ٢٠ فأونة يُدال على أناس
 ٢١ وليس على يد بقرار أمن
 ٢٢ فما لي إثر منصرف حين
 ٢٣ وقد يتيسر الميثوس منه
 ٢٤ ومن يك من ثأني مستقبلا
 ٢٥ وأعجب ما أرا في الدهر أني
 ٢٦ ولو صممت لم يعجزك نفعي
 ٢٧ سأتمس المنافع من مليك
 ٢٨ وتعلم أين المغبون منا
 ٢٩ أحذك عند لا تمني حديد
 ٣٠ ستحكم بيتنا القلوس النواحي
- نيسل شأنه شات نيسل :
 فما سُدت على عنزم سبيل
 فلي في جانب ظل ظليل
 لذي سبب يمر به مَقِيل
 فمنه تَمَوْضُ وبه بديل
 قرار والحياة لهم مثيل
 وبُورد حوضه جبل بجبل
 يُجبلُ خطوبه فيها مجبل
 وآونةً يدلهم مُدِيل
 ولا ليد بثرتها كفيل
 ولا بي نحو منحرف مِيل
 كما يتعذر الأمرُ المخِيل
 فإني من جداه مستقيل
 وفي عهدي وعهدك مستحبل
 وأني يعجزُ المرءُ الحَوِيل ؟
 إذا طالبته فهو الكفيل^(١)
 عيانا أو يقوم لك الدليل
 وحاذك عند منفعي كليل ؟
 ويُعبد بين داوينا الذميل^(٢)

- ٣١ لحات إليكم فخذتموني وضيقتكم فما قُبري التزبل
 ٣٢ ورثك فاستطلت بلا نوال
 ٣٣ سلوت مراضى وصبا شباى
 ٣٤ سيجزى الله ما أوليتموني
 ٣٥ وأحسب أن عرَضك عن قليل
 ٣٦ ولى عِرْضُكَ تكافه لسانُ
 ٣٧ فهذا غيره الدنسُ المخزى
 ٣٨ محبتَ ذوى المكارم آل وهب
 ٣٩ فايقن كلُّنا أن سوف تهمي
 ٣١ وضيقتكم فما قُبري التزبل
 ٣٢ ورثك فاستطلت بلا نوال
 ٣٣ سلوت مراضى وصبا شباى
 ٣٤ سيجزى الله ما أوليتموني
 ٣٥ وأحسب أن عرَضك عن قليل
 ٣٦ ولى عِرْضُكَ تكافه لسانُ
 ٣٧ فهذا غيره الدنسُ المخزى
 ٣٨ محبتَ ذوى المكارم آل وهب
 ٣٩ فايقن كلُّنا أن سوف تهمي
 ٣١ وضيقتكم فما قُبري التزبل
 ٣٢ ورثك فاستطلت بلا نوال
 ٣٣ سلوت مراضى وصبا شباى
 ٣٤ سيجزى الله ما أوليتموني
 ٣٥ وأحسب أن عرَضك عن قليل
 ٣٦ ولى عِرْضُكَ تكافه لسانُ
 ٣٧ فهذا غيره الدنسُ المخزى
 ٣٨ محبتَ ذوى المكارم آل وهب
 ٣٩ فايقن كلُّنا أن سوف تهمي

(١٥١٠)

وقال فى عبيد الله بن عبد الله :

[المقارب]

- ١ إذا كان صبرى للعاجل
 ٢ فالى أنرك ما لا يزول
 ٣ أصبر هذا المدى كله
 ٤ ويعجزنى صبر أضمافه
 ٥ شهدت إذا أنى ما نقي
 ٦ يُباع النفيس بما دونه
 ٧ فما عذر من باع أسنى الحظو
 ٨ أترك آخرى ضلة
 ١ ملاءة صبرى للأجل
 ٢ وأعمل للعرض الزائل ؟
 ٣ لغير رغب ولا طائل
 ٤ لما دونه أمل الآمل ؟
 ٥ وأن لست بالرجل العاقل
 ٦ لإيثار مستسلف عاجل
 ٧ ط بالوكيس من مؤكس ما طل ؟
 ٨ وأخدم دنياى بالباطل ؟
 ١ ملاءة صبرى للأجل
 ٢ وأعمل للعرض الزائل ؟
 ٣ لغير رغب ولا طائل
 ٤ لما دونه أمل الآمل ؟
 ٥ وأن لست بالرجل العاقل
 ٦ لإيثار مستسلف عاجل
 ٧ ط بالوكيس من مؤكس ما طل ؟
 ٨ وأخدم دنياى بالباطل ؟

(٢) البيت ساقط من د .

(١) ع : كلاما . ويجب نصها .

- ٩ وَأَحْضُ رَّبِّي وَأَرْضِي الْعَبَا
١٠ تَهْدَتْ إِذَا أَخَى جَاهِلٌ
١١ أبا أحمد : طال هذا المطا
١٢ فأنجز عِدَاكَ أَوْ أُعْطِنِي
١٣ تَذَكَّرْ فَمَكِّي مِنْ مِدْحَةٍ
١٤ / وَكَأَنَّ كَسْوَتَكَ مِنْ حُلَّةٍ
١٥ وَكَمْ لَكَ مِنْ بَارِقِ خَائِبٍ
١٦ يُحْصَلُ فِي الرِّقِّ نَفْخُ الْبِرَا
١٧ وَلَوْ لَمْ تَكُنْ عُقْمًا عُقْرَا
١٨ مَنَحْتُكَ مَدْحِي فَلَمْ تَجِزْهُ
١٩ كَأَنِّي فِي كُلِّ مَا قُلْتُ
٢٠ رَجَعْتُ إِلَى فَضِيلٍ مِنْ فَضْلِهِ
٢١ دَفَعْتُ لِسَانِي إِلَى صَبَقِلٍ
٢٢ وَكَمْ كُنْتُ نَبْهْتُ مِنْ خَامِلٍ
٢٣ فَلَوْ كُنْتُ أُعْشِقُ جَدْوَى يَدِي
٢٤ إِذَا مَدَحَ الْمَادِحُ النَّاقِصِ
٢٥ فَأَهْدَى لَمْ مِدْحَةً حَسْرَةً
- د بغير نواب ولا فائِل^(١)
بَحْطَى وَزِدْتُ عَلَى الْجَاهِلِ
لُ وَحَسْبُكَ بِالْدهِرِ مِنْ غَائِلِ^(٢)
أَمَانَا مِنَ الْحَدِيثِ النَّازِلِ
تَرْكَضْتُ فِي ذَيْلِهَا الذَّائِلِ
مَشَيْتَ بِهَا يَشِيَةَ الرَّافِلِ
كَذُوبٍ ، وَمِنْ عِدَةٍ حَائِلِ
عَ وَمَا لِعِدَاكَ مِنْ حَاصِلِ
لَقَدْ جَاوَزْتُ مَدَّةَ الْحَامِلِ^(٣)
أَلَا ضَلَّ مَعْنَى مِنْ هَامِلِ
زَرَعْتُ حَصَا فِي صَفَا صَامِلِ^(٤)
عَلَى الْإِنْسِ وَالْجِنِّ وَالْخَائِلِ
وَأَسَامْتُ عِرْضِي إِلَى فَاسِلِ^(٥)
وَكَمْ كُنْتُ حَلَيْتُ مِنْ حَاطِلِ
لَكَ لَحَانُ ذَهُولِي مَعَ الذَّاهِلِ
مَنْ ذَكَّرْهُمْ فَوَزَةَ الْفَاضِلِ^(٦)
لَتَقْصِيرُهُمْ عَنْ مَدَى الْكَامِلِ

٢٢٠ ر

(١) البيان ١٠٤٩ سافطان من ع .

(٢) ع : وحسبك من حدث فائِل .

(٣) ع : لما جاوزت .

(٤) هاشم د : « الصامل : الصلد » .

(٥) ع : السان .

(٦) ع : الباخلين .

(١٥١١)

وقال في ميمون بن إبراهيم :

[الطويل]

- ١ غَدُونَا إِلَى مَيْمُونٍ نَطْلُبُ حَاجَةً ^(١) فَأَوْسَعَنَا مَنَعًا وَجِيزًا بَلَا مَطْلَ
- ٢ وَقَدْ يَمُدُّ الْمَرْءُ الْبَخِيلُ كَرَاهَةً ^(٢) أَلَاءَ رَجَاءٍ أَنْ يُعَانَ عَلَى الْبَدَلِ
- ٣ وَقَالَ : ائْذِرُونِي إِنْ بَحُلِي جِبِلَّةٌ ^(٣) وَإِنْ يَدِي مَخْلُوقَةٌ خَلْقَةُ الْقِفْلِ
- ٤ طَبِيعَةُ بُحْلِئِ أَكْثَرُهَا خَلِيقَةٌ ^(٤) تَخْلُقُهَا خَوْفُ احْتِيَاجِي إِلَى مِثْلِي
- ٥ فَالْتَقَى الْإِنْيَاعُ ذَرَّةً لَا تَزْدَاهَا ^(٥) وَكَانَ مُلْقَى حِجَّةَ اللُّؤْمِ وَالْبَخْلِ

(١٥١٢)

وقال في عبيد الله بن عبد الله :

[المربع]

- ١ لَا تَسْمُ الْحَمْدَ أَبَا أَحْمَدٍ فَلَيْسَ ذَاكَ الْعِلْقَى مِنْ بَالِهِ
- ٢ فَقَى إِذَا حَاوَلْتَ مَعْرُوفَهُ حَمَلْتَهُ أَنْقَلَ أَنْقَالَهُ
- ٣ يَسْتَطَرُّ الطَّارِفَ مِنْ مَالِهِ وَيَأْلَفُ الثَّالِثَ مِنْ مَالِهِ
- ٤ فَلَيْسَ فِي مَالِهِ مِنْ مَطْمَعٍ إِذَا عَرَاهُ بَعْضُ سُؤَالِهِ
- ٥ أَحْوَجُهُ إِلَى مِثْلِهِ أَحْوَجُهُ إِلَى مِثْلِهِ ^(٦) يَوْمًا لَسَى يُجْزَى بِأَفْعَالِهِ
- ٦ وَقَالَ الْأَحْيَاءُ مِنْ مِثْلِهِ وَكَثُرَ الْمَوْتَى بِأَمْثَالِهِ

(١) ظ : غَدُونَا إِلَى الْقَمَقَاغِ نَطْلُبُ حَاجَةً .

(٢) اضطر الشاعر فنون المصدر (رجاء) وكان عليه ألا ينوّه و يضيفه إلى المصدر المأزول بعده .

(٣) ع : سَجِيَّةٌ . (٤) ظ : سَجِيَّةٌ بِحُلٍ .

(٥) ع : إِلَهَانَا حِجَّةٌ . (٦) ع : أَحْرَجَهُ اللَّهُ إِلَى مِثْلِهِ .

(١٥١٣)

وقال في يونس بن بُغْيا : [الخفيف]

- ١ قد بلى الله يونسَ بن بُغْيا ^(١) يسلاؤه النبيُّ يونسَ قَبْلَهُ
٢ يبلُغُ الحوتُ بعضه كلَّ يوم لَيْتَهُ يبلُغُ للسَّاكِنَ جَمْلَهُ

(١٥١٤)

وقال يمدح : ^(٢) [الوافر]

- ١ وما في النَّاسِ أجودُ من شجاع ^(٣) وإن أعطى القليلَ من النِّسَالِ
٢ وذلك أَنَّهُ يُعطِيكَ يَمَّا تُفِيءُ عَلَيْهِ أطرافَ المِوَالِ
٣ وحسبُكَ جودُ من أعطاك مَالًا ^(٤) جَبَاءُ بِالطَّرَادِ وبالتَّزَالِ
٤ شَرَى دَمَهُ لِحَوِيَّةٍ فَلَمَّا ^(٥) حَوَاهُ حَوَى بِهِ حَدَّ الرِّجَالِ

(١٥١٥)

وقال يذم : [الطويل]

- ١ ومولَى يجرُّ الشرَّ لِي غَيْرَ مُؤْتَلٍ وَيَجْنِي فيمضِي وهو عَنَى بِمَعزِلِ
٢ إِذَا كَانَ زَنَدًا كُنْتُ مِسمَارَ نَارِهِ وَكَمْ قَادِحٍ نَارَا لِأَخْرَ مُعْصَلِ

(١٥١٦)

وقال يهجو آخر أبنجر : ^(٦) [الهجئ]

- ١ سَمَّاكَ نُحْرًا بِخُلٍّ لَا شَكَّ شَيْخٌ مَغْفَلٌ ^(٧)
٢ لِأَنَّ فِي النُّحْرِ نَفْعًا لِلنَّخْلِ وَالْحَمَلِ يُوْكَلُ

(١) في هامش ع : يونس من بقاء. بيلاء.

(٢) الرسالة الموصفة ١٨٥ (١ - ٤) . سرقات المتنبي ٩١ (٢٤١) .

(٣) الرسالة : وما في الأرض . السرقات : وما في الأرض أسمع .

(٤) الرسالة : حواه باضطراب . (٥) الرسالة : حوى به حد الرجال .

(٦) لطائف المعارف ٥٢ (٤٠٢٤١) . (٧) اللطائف : نحره نخل .

- ٣ وأنت ما فيك نفعٌ ولا لنفعٍ تؤمل
٤ فلست تُعزّأ بحلٍّ لكن صديدٌ ^(١) يحنظل
٥ وإن هذين عندي في الخلق منك لا مثل
٦ وللنافع إن عُدّ دت المنافع أخيل

(١٥١٧)

/ وقال يذم جيرانه :

٢٢٠ ط

[المنسرح]

- ١ جاركم لا يُعاد من علله
٢ فاستعملوا الظلم والجفاء به
٣ ما ضرّ جفؤكم جفاؤكم
٤ لا إن جفؤتم قضى الليل ولا
وضيفكم لا يسُد من خَليله
فليس تلك السبيل من سُبله
بالأَمْس في عيشه ولا أَمَلِه
إن عُدتم تُنيسون في أجله

(١٥١٨)

وقال ، وقد كان مدح عبيد الله بن عبد الله بالمهرجانية النونية
ثم تتبعها بعد وأطالها وردها إليه :

[المنسرح]

- ١ قصيدة كرها مُثَقِّفها
٢ أعجله الوقت عن رياضتها
٣ ثم استعاضت بجفاء مرَّكبها
٤ لم أحتشم كرها عليك ولا
• لأنني عالمٌ بأنك لا تعد
عليك إذ تُفغث على مهل ^(٢)
فأقبلت رِيضاً على عجل
مُتَّهَد الظهر مُردف الكفل ^(٣)
سدّد منها مواضع الخلل
تَبُ فيما أصلحت من عمل

(١) ع : صديد الحنظل . العائف : ولست عندي شيئاً إلا صديد يحنظل .

(٢) د : أعجلها . (٣) د : ولا سدى .

- ٦ وليس مثلي ينأى عن خَلِيلٍ في مدح ممدوحه ولا زَلَلٍ
٧ لاسيما في مديح ممتدح مُشهر الذِّكر سائر المثل^(١)
٨ والشُّعْر ما كان غير ممتعل يحرم في مدح كلِّ ممتعل^(٢)
٩ فليستعِذها الأميرُ ثانيةً على الذي في المماد من ثِقَلِ
١٠ وليحتمل عبده الأميرُ وإن ثَقُلَ ثَقِيلٌ غير محتمل^(٣)

(١٥١٩)

- وقال يمدح عيسى بن شيخ^(٤) :
[الخفيف]
١ لاح شيبٌ فنهته الحلمَ جهلاً ومشى جائراً على القصد رَسَلاً
٢ لانت في الحلم للسفاه وفي هيد عيسى بن شيخ لكل عاتٍ لَنَكْلاً^(٥)
٣ دانت الأرضُ مبيف عيسى بن شيد يخ مثل مادانت الحليسة بَعلاً
٤ قام لله والإمام بحق قد أطالت به الصناديد مَظلاً
٥ فتع المخلقات من مُبَلِّ الأُر ض وسد الثغور خيلاً ورجلاً
٦ قالت الحربُ إذ تَحْمَطُ عيسى : يابن شيخ لقد تَحْمَطَتْ خَلاً
٧ صال بالمشرقي صولاتِ صديق لم تدع فيهم لذي الدحل ذحلاً
٨ وأخاف الخيف ذا العيث حتى أين الخائف المشتت شَملاً
٩ قلت للسائلِ بعيسى بن شيخ : زادك الله بالمعالم جَهْلاً^(٦)
١٠ أنت كالمستضيء شمساً بنار ولعمري للشمس للعين أجلى
١١ كلُّ مجيدٍ تراه في الناس حياً هو أحياء بعد مامات هزلاً^(٧)

(١) د : مشهور . (٢) ع : مدح غير ممتعل . (٣) ع : « على الماداخل من ثقل » . (٤) المختار ١٠٠ ١٤٧٠ (١٢٤٣ ١٥٠٤ ١٥٢٢ ٢٦ ٢٨ ٣٢) .
وزادت ع : ثم كتب بعضها إلى إبراهيم الهاشمي القديم وقد بينا ذلك .
(٥) ع : إن الحلم في السفاه . (٦) ع : بالعارف . (٧) ع : في الأرض .

- ١٢ كان عيسى في نشره ميت الجوى
 ١٣ جبلٌ واهمٌ ووادٍ خصبٌ
 ١٤ ذو أفاع لمن يُعاديهِ صمٌ
 ١٥ تَقْلِسُ الأَرَى والسَّهَامَ ونَاهِي
 ١٦ أوسعَ الراغبين فضلاً كما أو
 ١٧ واحدُ الجود لا تُنَجِّ سؤالا
 ١٨ أيها الوافدُ الميمم عيسى
 ١٩ ولك الله إِنْ عَرْضَتْ عليه
 ٢٠ ذاك ظنى بسيد الناس طرا
 ٢١ قُلْ له عن مؤملٍ من بعيدٍ
 ٢٢ إِنْ جُوراً عموماً الناس بالفض
 ٢٣ لا تُكُنْ حَسرةً على فَقْدِ أوسد
 ٢٤ وشفيعى إليك حاملٌ شعري
 ٢٥ مع أنى إذا شَفَعْتُ بأخلا
 ٢٦ قد أَرَدْتُ الإِطْنابَ فيكَ فقالت
 ٢٧ ورأيتُ القليلَ يكفى من المد
- يد كعيسى مكلّم الناس طفلاً
 لا ترى الدهرَ في جنبابه محلاً
 كائناتٍ لمن يُؤالیه تحلاً^(١)
 لك بهذا وذا شفاءً وخَبلاً
 سع أهل العنادِ نَفياً وقتلاً
 أذناه ولا تُليقانَ عَذلاً
 اغترف لى من ذلك البحرَ سَجلاً^(٢)
 حاجتى أن تقول : أهلاً وسهلاً
 وابن من سادهم غلاماً وكهلاً
 ديممةً من ندى يديه ووبلاً
 بل سوى واحدٍ مُحَقِّ فعذلاً^(٣)
 ست هذا الأنامَ غيرى فضلاً^(٤)
 وهو من لا تراه للرد أهلاً
 فك كانت شفاعَةُ الناس فضلاً
 لى غاياتك البعيدة : مهلاً
 ح إذا المرء طاب فروعاً وأصلاً^(٥)

(١) ع والمختار : لمن يناوئه ، فى المرتين .

(٢) جاء فى ع بعد هذا البيت : وبقى القعيدة كنبه إلى الهاشمى النديم ليشفع له إلى أبى الصقر فقال :

أيها القاصد الوزير من هذا اغترف لى من ذلك البحر سَجلاً

(٣) ع : بالعرف . (٤) هاشم د : الأنام عدلاً وبذلاً ع : بذلاً . والمختار : بالرفد .

(٥) هاشم د : يروى : اليسير يكفى من الحز . ولعل هذه الرواية من انتقال النظر بين هذا البيت وباليه .

- ٢٨ حسب ذى الهز بالسير من الهز ز إذا التصل كان مثلك فعلا
 ٢٩ / قد تئيب القليل مدحا من القو م كثيرا من المثوبة جزلا
 ٣٠ أيلها خلة برغم عدو جعل الله خده لك فعلا^(١)
 ٣١ ورميت الذين ترى فكانت لك آجالهم قيسيا ونبلا
 ٣٢ لست أخشى صروف دهرى إذا ما عقد الله لى بملك حبلا

(١٥٢٠)

وقال فى أبى مهمل بن نوبخت^(٢):

[المنسرح]

- ١ قل لأبى مهمل الذى ترك الـ بوغرى بمعرفه وقد سهلا
 ٢ رأيته يا أبا السامح وإيد ياك عجيبا حديثنا مثلا
 ٣ تولى فأخنى ، فتنبع النمل الـ أول من عارفناك اللعلا
 ٤ فهكذا دأبنا : تجود فإن أثبتت أنبت ناقة جملا
 ٥ ما نقل جاهدنى فقممت به فى الناس إلا أردفته فعلا
 ٦ الله عونى على صنيعة بى فما أرى لى بجمله قبلا
 ٧ كلفت تخفيف ما امتنت به شكرىك فازداد كاهل ثعلا
 ٨ يا آل نوبخت لا عدسكم ولا تبدلت منكم بدلا^(٣)
 ٩ إن مع لم النجوم كان لكم حقا إذا ما سواكم انحلا

(١) هامش د : ويرى : فاغز عدوا . ع : فاغن فى نعمة برغم حدود .

(٢) المختار ١٠٣ (١١٤٩٤٨) . أسرار البلاغة ٢٦٣ (٨-١٢) .

(٣) أسرار البلاغة : بعدكم بدلا .

- ١٠ كم عالم فيكم وليس بأن فا سن ولكن بأن رقى فعلا
 ١١ أملاككم في السماء مجدكم فلستم تجهلون ما جهلا
 ١٢ شافهم البدر في السؤال عن ال أمر إلى أن بلغتم زحلا^(١)
 ١٣ وكل ما بين ذا وذاك فما تخشون - أتى سلكتم - الزلا
 ١٤ لم تدركوا قط بالحساب بل ال أحساب علماً لكم ولا عملا
 ١٥ ما جعل الله بين علمكم وبينكم غير مجدكم وصلا

(١٥٢١)

وقال يستهدى :

[الربز]

- ١ أجدر مال أن يكون نائلا
 ٢ هدية تكسب شكرا عاجلا
 ٣ فبادر الآن الثناء الكاملا
 ٤ تلاق خلف الفكر منه حافلا^(٢)
 ٥ واقسم لنا الكاخ قعما عادلا
 ٦ قعم يسد الله لك الفضائل
 ٧ ولا ترى فعلك فعلا خاملا
 ٨ إن أنت أسمعفت صديقا مانلا
 ٩ بحاجة تزر فيها سائلا^(٣)
 ١٠ بل فاضل وافق شكرا فاضلا

(١) هامش د، ع، أمرار البلاغة : بالسؤال . (٢) ع : فيه .
 (٣) ع : برز .

- ١١ لن يرهَبَ العَدَلُ ولا العواذلا
 ١٢ في أن يُنِيلَ التُّحَفَ القلائلا
 ١٣ مَنْ قَدْ أُنَالِ النِّعَمَ الجلائلا^(١)
 ١٤ وَكَانَ بِالْعُرْفِ سَحَابًا هَاطلا
 ١٥ يُتْبِعُ بِالْفَرَائِضِ النَّوَافلا
 ١٦ أَصَابَ حَقًّا أَمْ أَصَابَ بَاطلا
 ١٧ حَاشَى أَنْ يَصْبِحَ رَأْيُ فَاثلا
 ١٨ فَأَغْتَدَى أُخْرَى الْأَنَامِ قَائلا^(٢)
 ١٩ وَتَقْتَدَى أَمْنَعُ خَلْقٍ فَاعِلًا^(٣)
 ٢٠ أَقْسَمْتُ لَوْلَا أَنْ أَصِيبَ هَازلا
 ٢١ أَعْمَى عَنِ الْمَزْجِ غَيْبًا فَاثلا^(٤)
 ٢٢ يُلْزِمُنِي الْجَهْلَ وَلَسْتُ جَاهلا
 ٢٣ فِي أَنْ مَهَرْتُ كَاغَا عَقَائلا
 ٢٤ حَوَالِي الْأَجْيَادِ لَا عَوَاطلا^(٥)
 ٢٥ لَقَدْ جَعَلْتُ الْقَطَرَ مِنْهَا وَابلا
 ٢٦ وَالظَّلَافَ رَأْسًا وَالذَّنَابَ كَاهلا

(٢) ع : وأغدى .

(١) ع : التحف الجلائلا .

(٣) سقط البيت من د .

(٤) ع : أعشى بهولاً أو غيباً .

(٥) ع العواطلا .

- ٢٧ حتى تراها تُردا موانلا
 ٢٨ طوالع الأنجم لا أوافلا
 ٢٩ تنشدها المحافل المحافلا
 ٣٠ تولى الصديق نحاها العواسلا
 ٣١ وشانئك رُقشها القوافلا
 ٣٢ وتورث الحساد خبلا خابلا
 ٣٣ ما خالفت قوائم بحافلا

(١٥٢٢)

وقال أيضا :

[الطويل]

- ١ ولما رأيت القيل ينبوشنيعه^(١) عن السمع لم أهدم لطاف المحاييل^(١)
 ٢ فصدرت أعجاز الهجاء مناسبا تحط الوعول من رءوس المعافل^(٢)
 ٣ ليخرقن أسداد المسامع قبله فيتنغل في أزرار تلك الغلائل^(٢)

(١٥٢٣)

وقال في علي بن يحيى المنجم وقد قدم من سفر^(٣):

[مجزوء الكامل]

- ١ لعدوك الحد الأفل^(٤) ما عشت ، والحد الأذل^(٤)
 ٢ ولك اعتلاء الحد في خفيض وعيش لا يمل^(٥)

(٢) د : آثار .

(١) ع : ولما الحافل .

(٣) المختار ١٠١ (٢٩٨، ١٣٤، ٢٠٤، ٢٩٤، ٣١٤٣) ، زادتح : وقدم بين يدي القصيدة

بتأمره :

لازلت من نفع إلى دمة مأمن قادما

الحمد لله الذي أدى ركابك سالما

(٥) ع : الهجد .

(٤) ع : والجد الأذل .

- ٣ / يا حجة الله التي لخصيها السعي الأضلل
 ٤ مازلت أعلم أن جيب شأ أنت فيه لا يُفعل
 ٥ أني تُرادى محضرة يُردى بها المليك الأجل ؟
 ٦ نفسي فداؤك يوم أشد به أورق القوم الأبل^(١)
 ٧ إذ كل رأي آفل وهلال رأيك يستهل
 ٨ أنت الذي نعيش الموا لى رأيه حتى استقلوا^(٢)
 ٩ من بعد ما كبت الجدو دهم فأشقوا أو أضلوا^(٣)
 ١٠ لو لم تكن أنت الطويد ب لهم هنالك ما أبلوا^(٤)
 ١١ شمرت نحو عدوهم وكأنك السمع الأزل^(٥)
 ١٢ وتلوك في سنن الرشا د فشمروا ثم اشمروا^(٥)
 ١٣ ولرب شمير يحمر ر بغيه الذيل الرفل^(٥)
 ١٤ فنشوا أعتهم بعز ز باذخ لا يستذل
 ١٥ بك أفلح السيف الحسا م وأنجح الرمح المتل
 ١٦ لولاك جارا عن مقا تل معشر جاروا وضلوا
 ١٧ لكن أريتهم الهدى بمعالم لك لا تغفل
 ١٨ وعقدت من هقد المكا يد للعدا ما لا يحل
 ١٩ تلك التي من زاولت فمروش دولته تُشَل
 ٢٠ صفرت يد العفاريل شلت وحق لها تُشَل

(١) ح : أورد القوم الأبل . (٢) د : أطلوا . (٣) د : هناك .

(٤) ح : فكانك . (٥) د : شمير .

- ٢١ أُرْمَتْ سَوَادًا أَنْتَ فِيهِ لَقَدْ أَنْتَ أَمْرًا يَجْلُ^(١)
- ٢٢ مَا أَطْلَقْتَ فِي ذَاكَ إِلاَّ مَا حِينَ آنَ لَهَا تُفْلُ
- ٢٣ مَلَّ الَّذِينَ أَشْتَأَفُهُمْ عِنْدَ اللَّقَاءِ ، وَلَمْ يَمْلُوا^(٢)
- ٢٤ وَسَلَاهُمْ وَبَصْدَرِهِ مِنْهُمْ غَلِيلٌ لَا يُبَسِّلُ
- ٢٥ وَلِيَّ يَرَى الْأَرْضَ الْعَرِيَّةَ مَضَّةً مَالَهُ فِيهَا تَحُلُ
- ٢٦ وَيَرَى جَوَارِحَ جِسْمِهِ وَأَخْفَهُنَّ عَلَيْهِ كُلَّ
- ٢٧ لَا يَطْمَنُ مِنَ الْهَذَا رَبُّهُ الْمَبِيتُ وَلَا الْمَظِلُّ
- ٢٨ يَنْتَاهُ فِي جَيْشٍ كَرُكٍ مِنْ مُتَالَعٍ إِذْ قِيلَ : قَلَّ
- ٢٩ كَثُرَ الثَّرَى بِمَجْنُودِهِ لَكِنْ عَقَّتْهُمْ فَقَلُّوا^(٣)
- ٣٠ وَضَرَبَتْهُمْ بِسَيْفٍ كَيْدٍ يَدُ مَغْمَدَاتٍ لَا تُسَلُّ
- ٣١ لَوْ هَزَّ أَدْنَاهَا الْأَشْلُ لُفَرَى الْحَدِيدِ بِهَا الْأَشْلُ^(٤)
- ٣٢ قَدْ طَالَ مَا ظَلَبَ الْكَثِيدَ رَمَى مِنَ الْعَدِيدِ بِهَا الْأَقْلُ
- ٣٣ لَوْلَا الَّذِي أَبْلَتْ لَمَّا أَغَى نَبَى سَيْفَ الْهِنْدَسَلِ
- ٣٤ شَرَعَتْ شَرَائِعَ لِلْقُلُوبِ فِيهَا لَهَا نَهْلٌ وَعَلُّ
- ٣٥ فَانْصَاعَ جَمْعُ الْمَارِقِ مِنْ كَانَتْهُمْ نَعْمَ تُسَلُّ
- ٣٦ وَلَوْ وَحَبُّ قُلُوبِهِمْ بِالطَّقْنِ مِنْ دُبُرِ يَحُلُ
- ٣٧ وَالْأَرْضُ تُسْقَى مِنْ دَمِهِمْ يَسْمُ قَتُوبِلَ أَوْ تَطْلُ
- ٣٨ فَبِكُلِّ قَاعٍ مِنْهُمْ يَطْلُ الْجَبْهَتِ يَتَلُّ
- ٣٩ يَتَسْلَومُونَ وَيَنْشَدُونَ نَ مِنْ الْمَسَادَةِ مَا أَصْلَا

(١) ع : ولم تمل .

(٤) ع : به .

(١) ع : سوارا .

(٢) المختار : بسيف رأى .

- ٤٠ لا زلت نجماً يهتدى بك في الظلام ويُستدل^(١)
 ٤١ مُردى خطوب للو ك برأيه عقد وحل
 ٤٢ ينبوع حزم يستقى منه الصواب ويستعمل
 ٤٣ في ظل هيش لا يزا ل من النعم عليه ظل
 ٤٤ تضافو عليك فضوله فيمأش فيه ويُستظل

(١٥٢٤)

وقال يمدح موالیه ويفتخر :

[الكامل]

- ١ قنوى بنو العباس حلهم حلى هواك وجهلهم جهل
 ٢ نبلى نبالم إذا نزلت بى شدة ونبالم نبلى
 ٣ لا أبتنى أبدا بهم بدلا لف الإله بشملهم شمل
 ٤ ومتى وردت حياضهم معهم لم يشربوا صفواتها قبل
 ٥ قوم غدا يرى وتكرمتى من شغلهم ، ومدحهم شغل
 ٦ المنعمون على أنعمهم والحمدون لكل ما أبلى^(٢)
 ٧ / أنا منهم بقضاء من خنت رسل الإله به وهم أهلى
 ٨ مولاهم وغذيت نعمتهم والأروم حين تنصنى أصل^(٣)
 ٩ حكاء هذا الناس روقتهم أتعيب أصل - ويك - أم فصل^(٤)
 ١٠ ومتى اعتصمت بهم فهم جبل ومتى رغبتم فهم سهل
 ١١ ومتى صفدت فضلهم صفدى وستى أجزت فخلهم جبل

٢٢٢ ر

(١) د : فى الضلال .

(٢) ح : التعمين . . . والحمدون .

(٣) د : أتعيب ، محو رضاء .

(٤) ح : تصمم .

- ١٢ ومتى دعوتهم لنائبه
 ١٣ يهون دون دى دسائهم
 ١٤ وإذا غدوت وجمعهم حشدى
 ١٥ يا من يميل إلى عدوهم
 ١٦ من لا يرى شمسى إذا طلعت
 ١٧ حسبي عماء من عقوبته
 ١٨ لا يا ملن معاشر جيف
 ١٩ أكرمت نصل عن لحومهم
 حديدوا على ولم يروا خذلى
 وأرى قليلا دونهم قتلى
 لم تستطع خيل ولا رجلى
 ما أنت من جدى ولا هنلى
 فقد استقاد عماءى تبلى
 وكفاه من عدل امرئ هذلى
 جزى خبائهم ولا أكلى
 وحلفت يعرف مضربى نصل

(١٥٢٥)

وقال فى القاسم :

[المرج]

- ١ إن أنت لم ترع وأنت المفضال
 ٢ فيها أماديج صياب أمثال
 ٣ حق الذى أعطاك وهو الفعال^(١)
 ٤ تفاوتت منّا ومنك الحال^(٢)
 ٥ وأنت مؤسوم ونحن أغفال
 ٦ وشكر تفضيل الرجال الأنفال
 لنا حقوقا أوجبتها أقوال
 فترع فينا لا عدتك الآمال
 أنك مسئول وأنا سؤال
 فأنت معمر ونحن أعطال
 سالك المال وهادانا المال
 فافعل جميلاً ساعدتك الأنفال

(١٥٢٦)

وقال يرثى محمد بن نصر بن منصور بن [باسم] :

[الكمال]

- ١ ياراهبا نزعته به الآمال
 ياراهبا قدقت به الأوجال

- ٢ ذهب النوالُ فما يُحسَّ نوال وعفا الفعَالُ فما يُحسَّ قَالُ
- ٣ أودى الزمانُ بمن يعلمُ أهله كيف الذمِّمُ فكيف ينعمُ بِالُ^(١) ؟
- ٤ سلب الزمانُ جماله عن نفسه ففدا وراح وما عليه جمال
- ٥ ذهب الذي ذهب يداه وفيهما للراغبين مناله ومصال
- ٦ ذهب الذي نالت يداه من العلا ما لا ينال من المديح مقال^(٢)
- ٧ يا سوءًا للأرض كيف تماسكت وقد استرَّبل وحققها الزلال
- ٨ وكفى من الزلال بعد محمد أن ليس يُعرف بعده إفضال^(٣)
- ٩ ذهب الذي كان الصيَّامُ شعاره ولضيفه الإنزال والآكال
- ١٠ فكأنه رمضان في إخبائه وكأنه في جوده شوال^(٤)
- ١١ ذهب الذي أوصاه آدم إذ مضى بعياله فهم عليه عيال
- ١٢ ذهب الذي ما كان يعطل وعده وله إذا جرى السباح مِطال
- ١٣ أودى محمد بن نصر بعدما ضربت به في سَروره الأمثال^(٥)
- ١٤ ملك تنافست العلا في عمره وتنافست في يومه الآجالُ
- ١٥ من لم يماين سير نعل محمد لم يدر كيف تسير الأجبال
- ١٦ يا حفرة غلبت عليه جنة كانت به وبنفسمها تحتال
- ١٧ الآن أيقن من يشك ويمتري أن البقاع من البقاع تُدال

(١) ع : وكيف . (٢) البيت ساقط من ع .

(٣) د : الزلال . خطأ . (٤) ع : من جوده .

(٥) المختار : في السؤدد . السط : في فضله . الشريشي : في جوده .

- ١٨ إما أُصِيبَ فَلِلْجُوعِ مَغَاوِرُ
تَفْتَاهُنَّ وَلِلْجِبَالِ زَوَالُ
١٩ وَلَقَدْ يُعْزِّنَا عَلَيْهِ أَنَّهُ
وَأَقَى كَيْالَ الْعُمْرِ مِنْهُ كَيْالُ
٢٠ أَسْدُ مَضَى وَتَخَلَّفَ أَشْبَالُهُ
وَعَلَى أَنْ تَسْتَأْسِدَ الْأَشْبَالُ
٢١ وَلَمَّا حَظِيْتُ بِعُرْفِهِ وَلَقَدْ جَرَتْ
بُوفَاتِهِ بِحَنٍّ عَلَى ثِقَالِ
٢٢ وَخَلَوْتُ مِمَّا نَالَهُ مِنْ مَالِهِ
غَيْرِي وَقَدْ شَقِيتُ بِهِ الْأُمُوالِ
٢٣ وَلَمَّا عَرَضْتُ لَهُ نِغَابَ تَعْرِضِي
لَكِنْ عَفَفْتُ وَأَلْخَفْتُ السُّؤَالَ
٢٤ وَذَخَرْتُهُ لِلدَّهْرِ أَعْلَمُ أَنَّهُ
كَالْحَصْنِ فِيهِ لِمَنْ يُؤُولُ مَالُ
٢٥ وَتَمَتَّتْ نَفْسِي بِرَوْحِ رَجَائِهِ
زَمْنَا طَوِيلًا ، وَالتَّمَتُّعُ مَالُ
٢٦ فَرَأَيْتُهُ كَالشَّمْسِ إِنْ هِيَ لَمْ تُنَلْ
فَضِيأُهَا وَالرَّفَقُ فِيهِ يُنَالُ
٢٧ وَالْحَقُّ بِأَمْرِ أَنْ يُقَالَ وَحَقُّهُ
أَنْ لَا يَخَالَفَ أَمْرَهُ الْقُؤُولُ
٢٨ / لَهْفِي لِفَقْدِكَ يَا مُحَمَّدُ إِنَّهُ
فُقِدْتُ بِهِ النِّفَاحَاتُ وَالْإِنْفَالُ
٢٩ بِاللَّهِ أَقْسَمُ أَنْ عُمَرَكُ مَا انْقَضَى
حَتَّى انْقَضَى الْإِحْسَانُ وَالْإِحْمَالُ
٣٠ صَلَّى الْفُؤْدُو عَلَيْكَ وَالْأَصَالُ
وَتَغْمَدُكَ بِظِلِّهَا الْأَطْلالُ
٣١ وَبِكُنْتِكَ أَوْعِيَةُ الدَّمُوعِ وَتَارَةُ
غَيْثِ كَعُورِكَ مُسْبِلٌ هَطَالُ
٣٢ وَعَفَا الثَّرَى عَنْ حُرُوجِهِ لَمْ يَزَلْ
حُرُّ الْإِقْصَاءِ إِذَا عَمِرَا السُّؤَالَ
٣٣ وَتَمَاسَكَتْ أَوْصَالُ كَيْفٍ لَمْ تَزَلْ
بَنُوَالِهَا تَمَاسَكَ الْأَوْصَالُ

٢٢٢ ظ

(١) د : خطبت .

(٢) الزهر : كالهريف .

(٣) البيت عن ع والسمطة وصافط من د ه وفي ع : تمت ما نفس .

(٤) السمط والأمال : ورأيت الزهر : ورأيت فالنور منها والضياء . ينال .

(٥) ع : بك . المختار : أعز زيفقدك .

(٦) ع : ناله .

(٧) ع : بكنا ، وأشير إليها في هامش د .

- ٣٤ يا زينة الدنيا وزينة أهلها
٣٥ حالت بدارك بعدك الأحوال
٣٦ وبكاك من بستان قصرك زاهر
٣٧ وبكت حمامته وعاد غناؤها
٣٨ أعزز على بمنزلاتك أن غدث
٣٩ أعزز على بصافائك أن غدث
٤٠ أعزز على بعارفائك أن غدث
٤١ أعزز على بأصدقائك أن غدوا
٤٢ أصقال كل مروءة مجفوة
٤٣ أصبحت بعد متاع وجمامر
٤٤ أما وحيثك المذلة لليل
- ونمال من أعبا عليه نمال
وتفولت بطنينها الأغوال
لثناك من نفحاته أشكال
نوحا يُهاج بمثله البلبال^(١)
ولهنّ دونك عامر وحلال
تبكي السروج لمن والأجلال
يبكي الرجاء لمن والتأمال
ولشخصك الفالي بهم إخلال
ما المروءة مذ أقلت صفال
لترى يبال عليك أو ينهال^(٢)
فأذهب فكل مصونة مستدال

(١٥٢٧)

وقال في الشيب^(٣):

[الطويل]

- ١ طرفت عيون الغانيات وربما
٢ وما شئت إلا شية غير أنه
- أما إلى الطرف كمل مميل^(٤)
قليل قذاة العين غير قليل

(١٥٢٨)

وقال في الغزل^(٥):

[المنسرح]

- ١ لا شيء إلا وفيه أحسنه
٢ فوائد العين منه طارفة
- فالعين منه إليه تنقل^(٦)
كأنما آخرياتها الأول

(١) المختار: المذلة في الثرى.

(٢) ع: غناؤه.

(٣) المختار ٢٨. أمالي الشريف المرتضى ١: ٦٠٧. مصالك الأبحار ٩: ٣٦٧.

(٤) المختار والأمال والمصالك: أطن.

(٥) المختار ١٣. جمع الجواهر ١٣٨.

(٦) المختار: آخرياته. الجمع: فيه.

(١٥٢٩)

وقال في الشباب :^(١)

[الكامل]

- ١ قد كنت أبكى من صريمة خُلة^(٢) كان الشباب معوّضى أمثالها^(٣)
- ٢ فالآن حقّ لى البكاء على الذى كان المضمّن عطفها ووصالها
- ٣ وعلى الذى لو كان أخلف خُلة^(٤) من خُلة أو ردّها فأمالها^(٥)
- ٤ كم خُلة لى صارمتنى بعده لو كان أوجدنى بها أبدالها
- ٥ وإذا شبابك بتّ منك حباله^(٦) بقتّ له منك النساء حبالها

(١٥٣٠)

وقال يميز ثلاثة أبيات للنايفة الذبياني وهى :^(٧)

[البسيط]

- ١ لا يهين الناس ما يرهون من كلاء^(٨) وما يريحون من أهل ومن مال
- ٢ بعد ابن زُرعة النايى ببلقعة^(٩) أمسى ببلدة لا عم ولا خال
- ٣ يا ويح للأرض أضخى ظهرها عطلا^(١٠) من ابن زُرعة لكن بطنها حالى
- ٤ لئن جلا وأقننا إنه لفقى^(١١) أمسى وكلّ مقيم بعده جالى
- ٥ أما لئن هيج بلبال القلوب به^(١٢) لكم كفاه قديما هيج بلبال
- ٦ من لم تلد مثله أرض ولا نكلت^(١٣) والأرض جدّ ولود جدّ منكال
- ٧ نأى ولم يئأ نأيا ينطوى أبدا^(١٤) لزاريه بنصّ أو بزارقال

(١) المختار ٢٩٠١٤ (٢٤١) . (٢) المختار : من قطيعة .

(٣) ع : من خلة . (٤) المختار ٢٢٢ (١٠٤٨٠٥٤٣) . المسالك ٩ : ٣٩٤ .

وديران النابغة ٢١١ (١٠٤٢٠١) (٥) ع : ابن عاتكة . ديران النابغة ابن عاتكة

النايى لدى أبوى (٦) المختار : أمسى . (٧) ع : خلا .

(٨) المختار : لقد كفاهها .

- ٨ وما أَخْبَقَ بِقُرُوبِ حِينِ تَحْجُبُهُ نَبَاتُ الْأَرْضِ فِي مُنْهَالَةِ الْجَلَالِ^(١)
 ٩ إِذَا التَّرَى قَيْدَ نَصْفِ الرِّيحِ غَيَّهَ فَقَدْ هَوَى فِي مَهَاوِذَاتِ أَهْوَالِ
 ١٠٠ حَسْبَ الْخَلِيلِينَ نَأَى الْأَرْضَ بَيْنَهُمَا هَذَا عَلَيْهَا وَهَذَا تَحْتَهَا بِأَلَى

(١٥٣١)

وقال في أبي عمر بن سعد :

[المنسرح]

- ١ يَا حَسَنَ الْوَجْهِ وَالشَّامِلِ وَالْأَفَاعِيلِ أَخْلَاقِي وَالرَّأْيِ وَالْأَفَاعِيلِ
 ٢ مَا بِالْغَيْرِ يَحْطِي لَدَيْكَ وَلَا أَحْطَى بِشَيْءٍ سِوَى التَّعَالِيلِ
 ٣ / وَلَوْ تَخَلَّيْتُ مِنْ عِلَاقِي نَأَى مِلَّكَ قَفِيَّتِ بِالْأَبَاطِيلِ
 ٤ لَكُنِّي فِيكَ غَيْرَ مَا عَطَّلِ مِنْ حَسَنِ ظَنٍّ وَبُعْدِ تَأْمِيلِ^(٢)
 ٥ وَمَا أَحَابَيْكَ فِي الْمَدِيحِ وَلَا شَبَدْتُ مَعَالِيكَ بِالْأَقَاوِيلِ^(٣)
 ٦ صِلْنِي بِرِزْقِ وَفَاتِي صِلَّةً أَلَّذِ مِنْ تَشْطَةِ السَّرَاوِيلِ
 ٧ بَلَا دِفَاعٍ وَلَا مِمَاطِلَةَ مُعْجَلَا ذَاكَ كُلِّ تَعْجِيلِ
 ٨ وَلَا تَكُنْ مِثْلَ مَعْشَرِ جَعَلُوا أَعْرَاضَهُمْ فِدْيَةَ الْمُنَازِيلِ
 ٩ بِحَقِّ ذَاكَ الَّذِي يَقُومُ مَقَامَ التَّاجِ لِلَّهِ وَالْأَكَالِيلِ
 ١٠ لَا بَلَّ مَقَامَ السَّلَاحِ ذَلَقَهُ الْقَصْدُ حَصِيقُلْ لِلنَّفْسِ الْبَهَائِيلِ
 ١١ لَا بَلَّ مَقَامَ الدِّفَاعِ وَالظَّفِيرِ الْحَاضِرِ فِي سَامَةِ الْبَلَابِيلِ
 ١٢ يُمْنًا وَرَأْيًا مَجْنِبًا أَبَدًا كُلَّ ضَلَالٍ وَكُلَّ تَضَلِيلِ
 ١٣ سَيِّدَنَا بِدُرْنَا مَوْلَانَا وَاحِدَنَا فِي الْفَعَالِ وَالْقَبِيلِ

٢٢٣ د

(٢) ع : ذى طلال . . وحسن تأميل .

(١) المختار : وما أبقى .

(٣) د : معانيك .

- ١٤ أبي الحسين الذي به رجعت محاسنُ الملك بعد تبديل^(١)
 ١٥ مَلَأَهُ اللهُ ما حباهُ به لا بسزوال ولا بتحويل^(٢)
 ١٦ ممتعا بالصفاء منك وبال إخلاص يجزيك غير تأجيل
 ١٧ موفقا فيك للصنائع يُسْديهن ما فاض ساحلُ النيل
 ١٨ ألبسك الله يا أبا عمير ثوبَ بهاء وتاج تجييل^(٣)
 ١٩ يامن إذا ما اجتباه متقدِّدلاً على حكمة وتحصيل^(٤)
 ٢٠ خذ صِلَةً من أخيك كافيةً يلقاك ما بعدها بتفصيل
 ٢١ راجمة الوزن وهي شائلةٌ عن قدرك الراجح المناقيل
 ٢٢ من قول سرٍّ مَحْوَلٌ لك بال إحسان تُوليه كُلَّ تحويل^(٥)
 ٢٣ قال ببعض الذي مَنَحَتْ ولم يمدحك بالزور والتهاول
 ٢٤ ولا تَزَلْ من لبوس عافيةٍ ويسير نَعماء في سراويل

(١٥٣٢)

وقال يهجو بني ثوابة^(٦) :

[المقارب]

- ١ بناتِ ثوابة ما في الأنا م أخلق منكم ولا أنقل^(٧)
 ٢ جَمَعْتُمْ لِسِقُونَكُمْ أُنْبَةً إلى ثَقِيلٍ ماله تَحْمُلُ
 ٣ ثَقُلْتُمْ فَلَوْ كُنْتُمْ تُنْكَحُوا ن باتت نساؤكم تُطْعَلُ
 ٤ ولكن خُلِقْتُمْ بلطف اللطيف لأن تَحْمِلُوا لا لأن تُحْمَلُوا

(١) ع : أبو الحسين . (٢) ع : لتحويل . (٣) ع : ثوب بجييل .
 (٤) د : جملة . (٥) في هامش ع رواية أخرى في محول مي : محرك .
 (٦) المختار ١٩٩ (٣-٥) . (٧) ع : بني ثوابة .

- | | | | |
|---|--------------------------|----|-------------------------------------|
| ٥ | وكان اليفاء دواء النقيب | ١١ | يٰ كَيْفَا يَكُونُ هُوَ الْأَسْفَلُ |
| ٦ | ألم تروا الأرض إذ نُفِئت | ١٢ | كُنْثِيْلِكُمْ خُلِقْتَ تَجِبُلُ |
| ٧ | أطاعت براذنينكم حملكم | ١٣ | لأن البهائم لا تعقل |
| ٨ | ولله في خلقه حكمة | ١٤ | يٰ خُؤُلُ النَّاسُ مَا خُؤُلُوا |

(1022)

وقال يمدح إبراهيم بن المدبر^(٢):

[الكامل]

- | | | |
|----|-----------------------------|----------------------------|
| ١ | ما استشرفت منك العيون ضئيلا | لكن عظيمًا في الصدور جليلا |
| ٢ | أقبلت في خلع الولاية طالعا | والناس حولك يوفضون قبلا |
| ٣ | فكأنك البدر المنير مكللا | من طالعات معوده إكللا |
| ٤ | كم من غليل يوم ذلك هجته | لازلت في صدر الحسود غليلا |
| ٥ | من كان بحمله لبوس ولاية | وأعاره التعظيم والتجلا |
| ٦ | فبذات نفسك ما يكون جلالها | وبمائه كان الحسام صقلا |
| ٧ | تبالم تمنى بصيرة رأيه | حتى يراك بما سواك نبلا |
| ٨ | إني لأكبر أن أراك مهنا | إلا بما يتجاوز التأملا |
| ٩ | لأحق منك بأن يهنا معشر | رؤفوك حفظا في الحفظ جزلا |
| ١٠ | أنصفتهم وأقت عدلك فيهم | ميزان قسط لا يميل بميلا |
| ١١ | فهدت حيونهم وأفرخ روعهم | وأقام منهم من أراد رجلا |

(۱) المختار: لكما •

(٢) المختار: $(12067 - 10610210697603 - 709960)$

(٢) ع : سواك تبيلا ، (٤) د : فكرت ، ولعلها محرفة عن : فقرت .

- ١٢ من بعد ما سأل الحميم حيمه
 ١٣ لا يعدموك فقد نصحت إمامهم
 ١٤ أرفقتهم في خرجهم ووفرتهم
 ١٥ فتنافسوا بك في العمارة بعدما
 ١٦ ففضاك ربيع العدل ما أعطيتهم
 ١٧ / والعدل مفزرة لكل حلوبة
 ١٨ لم تكون لدى إمامك مرتضى
 ١٩ وإذا ليت فليس يقدم قاتلا
 ٢٠ تنجي له مال البلاد وحدها
 ٢١ قال الإمام وقد جمعتهما له
 ٢٢ أنت الذي يمرى اللقاح يرفقه
 ٢٣ أسمعه شكر الرعية بعدما
 ٢٤ كسبت له التجوير قبلك عصبه
 ٢٥ ولقد قطعت إليه كل حباله
 ٢٦ ولقد ركبت إليه كل مخوفة
 ٢٧ ووهبت نفسك لآثاف دونه
 ٢٨ شهد الخليفة والرعية أنه
 ٢٩ شهد الخليفة والرعية أنه
- ما بال دقك بالفراس مديلا
 ووضعت لأصرهم وكان تقيلا
 وكذا المدير يقدم التحفلا^(١)
 طال العداء فعطلت تعطيل^(٢)
 أوق قضا واصطنعت جميلا^(٣)
 والجور يعقب رسلها تشويلا
 لا يبنى بك في الكفاة بديلا^(٤)
 ما كان رأى إمامنا ليقبلا
 إذ لا تضيع من الحقوق قتيلا
 حفظان مثلها بمنلك نيلا^(٥)
 ملء الوطاب ولا يجمع فصيلا^(٦)
 جار الولاة فأسمعوه عويلا
 فكسبت بعدهم له التعديلا
 لا يستطيع لها الدهاة حويلا
 لو زل ركبها لطاح قتيلا
 ورأيت ذلك في الإمام قليلا
 ما كان جورك عند ذاك مهيلا^(٧)
 ما كان رأيك عند ذاك تهيلا

ظ ٢٢٣

(١) ع : وردت بهم . . التجويلا . (٢) ع : وفضاك ربيع الفضل ما أفرضتم .
 (٣) ع : والعدل تفزره . (٤) ع : فطست تقدم .
 (٥) ع : جهمهم . (٦) ع : تمرى . . تجميع .
 (٧) أخرت ع هذا البيت وأنتبه به بعد ٢٢ .

- ٣٠ أنت الذي قطع الحبال بعدما
أزمت أزام وعصفت تعصيفا
٣١ فنجوت من أيدي الأخاب سالما
ورمتهم لهما عليك طويلا
٣٢ ولئن نجوت لفدر كبت عزيمة^(١)
حذاء تسبق داعرا وجدبلا
٣٣ وأجلت رأيا أحوذيا مثله
فيما ينوب من الخطوب أجيلا
٣٤ ولقل ما ينجو امرؤ من مثلها
بالرأي إلا أن يكون أصيلا
٣٥ دبرت تدبير المدبر إنه
ما كان عند مصلية ضليلا
٣٦ بل كنت لملك السعيد ودبة^(٢)
أمر الإله بحفظها جبريلا
٣٧ بل ذا وذاك وإن وهبت لأمة
تغفو فضولك بكرة وأصيلا
٣٨ ولقد بلاك الطالبون فثبطوا^(٣)
أن يدركوك وخُذَلُوا تخذِلا
٣٩ ورأوا مكانك ريثما أخليت^(٤)
كمكان بعض الراسيات أزيلا
٤٠ فسروا على حروديك وأعملوا^(٥)
طلبا يحث به الرعيل رعيلا
٤١ فسيرت دونهم بستر كثافة^(٦)
حتى خفيت وما خفيت ضليلا
٤٢ فثنوا أعنة راجعين بخيبة^(٧)
كرجوعهم أيام ساقوا الفيلا
٤٣ ولعلهم لو أدركوك لأرسلت^(٨)
طير العذاب عليهم السجلا
٤٤ ولما خفيت بأن وجهك لم يكن^(٩)
في كل ليل دامس قنديلا
٤٥ لكن بأن خالوه بدرا باهرا
وإذا أخال شبيه شيء خيلا
٤٦ ما قدر ليل أن تكون لبسته^(١٠)
فاختين نورك تحنه واغتिला
٤٧ أني مجلك الدجى يابدرها
لن تستطيع لك الدجى تجليلا

(١) في هامش ع عن نسخة أخرى رواية في (حذاء) هي : جرداء . وداعر وجدبلا : خلان نجهيان .

(٢) في هامش ع : « ويرى : ولقد تلاك » .

(٣) في هامش ع : « يشير إلى قصة القبل بأربعة الحبشي حين أراد عدم الكعبة » .

(٤) في هامش ع : « فاختيل » .

(٥) في هامش ع : « د : بأن جلوه » .

(٦) في هامش ع : « فاختيل » .

(٧) في هامش ع : « فاختيل » .

(٨) في هامش ع : « فاختيل » .

(٩) في هامش ع : « فاختيل » .

(١٠) في هامش ع : « فاختيل » .

- ٤٨ ولما خفيت بأن تُشرك لم ينل
أقصى مدى نشر وتيف ميلا
- ٤٩ لكن بأن حسبه ربا روضة
هبت لها ريح الشمال بليلا
- ٥٠ والله شبطهم بذاك فكذبوا
فيك اليقين وصدقوا التخيلا
- ٥١ كم ليلة نسي الصباح مساؤها
قد يت فيها بالمهاد كيلا
- ٥٢ ما نمت نوم غريرة في خدرها
لكن سريت سرى الرجال رجلا
- ٥٣ ولعمري جمع الزنج يوم لقيتهم
ما صادفوك يراعة اجفلا^(١)
- ٥٤ شهدت بذلك في جبينك ضربة
كانت على صديق اللقاء دبلا^(٢)
- ٥٥ تركت بوجهك للفيضة مبسا
مارجعت ورق الحمام هديلا
- ٥٦ من بعد ما غادرتهم وكأنما
فعرث بهم عصف الرياح نخلا^(٣)
- ٥٧ مازلت تنكؤهم بحمد شائك
لم تألمهم قرحا ولا تقتيلا
- ٥٨ تقرهم طعنا أيج وتارة
ضربا يزبل بينهم تزيلا
- ٥٩ حتى إذا ألب الجميع وألّوا
تلقاء نحرك حدهم تأيلا
- ٦٠ أمروك إذ كثروك لا لعزيمة
فشلت عليك ولا لصبر عيلا^(٤)
- ٦١ لكن رموك بدهمهم وكأنهم
جيش أجاب دعاء إسرافلا^(٥)
- ٦٢ فانقذت طوع الحزم لا مستقلا
تحرقا ولا سلس القياد ذليلا^(٦)
- ٦٣ ورأيت أن تبقى لهم فتكيدهم
أجدى ، ومثلك أحسن التيسلا^(٧)
- ٦٤ وقنأل من لا تستطيع قتاله
في الناس يكسب رأيك التفيسلا

(١) ع : يوم الزنج .

(٢) ع : صدق النجاء .

(٣) في هامش د : كلما ولا .

(٤) المختار والمسالك : وكأه .

(٥) ع : الحزم لا مستقبلا تحرقا . المختار والمسالك : طوع العز .

(٦) ع والمختار والمسالك : التقيلا .

(٧) البيت ساقط من ع .

- ٦٥ ومن أتقى التحيين فيما يتقى
٦٦ بل أعجلوك عن الميراس كأنهم
٦٧ / لا قلّ حدك من حسام صارم
٦٨ لو حكت في السيف الذي كالغته
٦٩ لو مسّه الألم الذي أحذاكه
٧٠ أو قلّ فيه خرّ وجهك فلة
٧١ لله نفس يوم ذاك أذلّها
٧٢ لو قفنتها نصب الكربة موقفا
٧٣ لا جاهلا قدر الحياة مغمرا
٧٤ مثل الهزير المستعيت إذا ارتدى
٧٥ والحرب تغلّ بالكّة قدورها
٧٦ تخذوا الحديد مغافرا وإشلة
٧٧ نفس طلبت بها العلا فبلغتها
٧٨ وإذا أذلت النفس في طلب العلا
٧٩ أترك بعد النفس تبخل باللهي
٨٠ ما كنت تمضي في اللقاء مصمما
٨١ من جاد بالحباء جاد بماله
٨٢ ونظرت ما بخل امرئ وتمسّحه
- فكذلك أيضا يتقى التجهيلا
هفف من السيل استخف حميلا
ترك القراع بحمده تقيلا
ما حاك فيك لأسرع التهيلا
أودون ذاك لما استفاق صليلا
في خرّ وجهك ريع منه وهيلا
ولربّ شيء يصين حين أذيلا
ما كان تعذيرا ولا تحيلا
بل عارفا قدر الحياة بسيلا
أشباله من خلفه والغيلا
والموت يأكل ما طهته نسيلا
وتخذت صبرك مغفرا وشيلا
وركبت منها كاملا وتليلا
فلتقين لما ملكت مذيلا
الله جارك أن تكون بنجيلا
فتكون في شيء يسواه كليلا
فالمال أيسر هالك تمجيلا
والرأي يوجد أهله التأويلا

(١) ع : عنق من السيف . (٢) البيت ساقط من ع .

(٣) د : أشباله . وفي هامشها : إذا ارتدى من خلفه أشباله والغيلا . ع : إذا اغتدى من خلفه أشباله .

(٤) ع : فلتكفين . (٥) ع : لتكون .

- ٨٣ فالْبِخْلُ جُبْنٌ ، والسَّامِحُ شَجَاعَةٌ ^(١)
 ٨٤ جَبْنُ الْبِخْلِ مِنَ الزَّمَانِ وَصَرْفُهُ
 ٨٥ وَاسْتَشْعَرَتْ نَفْسُ الْجَوَادِ شَجَاعَةً
 ٨٦ وَإِذَا امْرَأُومُنْعُ الشَّجَاعَةِ لَمْ يَجِدْ
 ٨٧ وَلَقَبْلُ مَا جَادَ امْرَأُومُ لَيْسَتْ لَهُ
 ٨٨ لِيَشْمُرَ الْغَادَى إِلَّا يَكُ ذُبُولُهُ
 ٨٩ قُرْبٌ تَسْمِيرُ إِلَيْكَ رَأْيُهُ
 ٩٠ جُعِلَ الْبِخْلُ لِمَا يَفِيدُ قَرَارَةً
 ٩١ صَرَفَتْ يَدَكَ إِلَى الْمَكَارِمِ وَالْعَلَا
 ٩٢ شَدَبَتْ فِي دَارِ الْفَنَاءِ أُمِّيْلُهُ
 ٩٣ مَا مَوَّلَتْ نَفْسٌ لِمَا حَبَا الْغَنَى
 ٩٤ تَعِيدُ الْمُنَى عَنْكَ الْغَنَى فَتَنَى بِهِ
 ٩٥ وَفَنَى بِمَا يَعْدُ الْكَذُوبُ كَأَنَّمَا
 ٩٦ وَلَوْ اسْتَطَعْتَ إِذَا وَفَيْتَ بَوْعِهِ
 ٩٧ وَلَرَبَّ مَرْجُوٍّ مَوَالِكُ مُؤْمِلٍ
 ٩٨ فَقَبِلَتْ مِنْهُ حَوَالَةَ مَكْرُوعَةٍ
 ٩٩ وَنَقَدَتْ صَاحِبَهَا الثَّوَابَ مُعْجَلًا
 ١٠٠ يَفْدِيكَ مِنْ تَفْدَى بِمَا لَكَ مَرَضُهُ
 ١٠١ لَوْلَاكَ أَصْبَحَ عَرَضُ كُلِّ مَبْخِلٍ
- لَا شَكَّ حِينَ تُصَحِّحُ التَّحْصِيلَا ^(١)
 فَتَهَيَّبَ الْإِفْضَالَ وَالتَّنْوِيلَا
 فَرَجَا الزَّمَانَ عَلَى الزَّمَانِ مُدِيلَا
 عَنْهُ السَّامِحُ لِرَحِيلِهِ تَحْوِيلَا ^(٢)
 نَفْسٌ تَرَى حَذَّ الزَّمَانِ فَلِيلَا
 كَيْمَا يَسْرُوحَ مَرْفَلَا تَرْفِيلَا
 بِالْأَمْسِ أَعْقَبَ أَهْلُهُ تَذِيلَا
 لَكِنْ جُعِلَتْ لِمَا تَفِيدُ مَسِيلَا
 عَنْ مَالِكِ التَّسْمِيرِ وَالتَّائِيلَا
 لِيَكُونَ فِي دَارِ الْبَقَاءِ أُمِّيْلَا
 إِلَّا انْبَرَيْتَ تُصَدِّقُ التَّسْوِيلَا
 وَتَقْسِمُ جُودَكَ بِالْوَفَاءِ كَفِيلَا
 كُفَّلَتْ ذَلِكَ دُونَهُ تَكْفِيلَا ^(٣)
 تَقَلَّتْهُ حُسْنُ الثَّنَا تَنْفِيلَا
 أَلْفَاهُ رَاجِيَهُ عَلَيْكَ مَحِيلَا
 وَرَأَيْتَهَا حَظًّا إِلَيْكَ أُمِّيْلَا
 إِذَا مَا سَأَلْتَ بِنَقْدِهِ تَاجِيلَا
 وَتَذَوَّدَ عَنْهُ الذَّمُّ وَالتَّبْخِيلَا ^(٤)
 شَلُّوْا بِمُزْقِهِ الْمَجَاءُ أَكِيلَا

(٢) ع : عند السامح .

(١) ع : والبخل .

(١) د : بماله .

(٢) ع : كأنما كلفت .

- ١٠٢ الناس أدهم أنت فيه غيرة
جعل الأفاضل تحتها تعجيبا^(١)
- ١٠٣ لو كنت في عصر النبي محمد
أوحى إليه بمدحك التنزيلا
- ١٠٤ شاركت إبراهيم في اسم واحد
ونسختته شهابا كلاهما عيلا
- ١٠٥ لم يسبق إبراهيم إرث خليفة
إلا وقد قبلتها تقييلا
- ١٠٦ ولئن تقدمك الخليل برفقة
لمثل ما أسدبه كان خليلا
- ١٠٧ تقسواك تقسواؤه ، وبرك بره
لله دركنا أبأ وسليلا
- ١٠٨ ولقد دعوت الله مثل دعائه
عند البلاء فنزل عنك زليلا
- ١٠٩ يفتن بك المادحون وكلهم
يتجنب التشبيه والتقبلا
- ١١٠ فت العديل فما يقال : كأنه ،
من ذا رأى لك في الأنام عديلا ؟
- ١١١ هذا - أبا إسحاق - موقف ما نذ
بك من نوائب لم يدعن قميلا
- ١١٢ يتواعد الأيام منك بمحفل
ينفى الأوباد هدة وصيلا^(٢)
- ١١٣ شتر المقبل بحيث عبدك ضاحيا
فامهد لعبدك في ذراك مقيلا^(٣)
- ١١٤ وأق عليه الظل بعد زواله
لا زال ظلك ما حيت ظليلا
- ١١٥ يامن عليه عيال آدم بعده
اكفل أخاك وإن غدوت معيلا
- ١١٦ يامن تكفل للعبيد برزقههم
أتحالني فيمن كفلت دخيلا ؟
- ١١٧ / سويت بين الخلق إلا واحدا
قد كان يأمل هندك التفضيلا
- ١١٨ لا تقسم الضيعة كقسمة معثير
نصبوا موازين الفواضل ميلا
- ١١٩ من عرض عبدك أن يذال فإنه
ما كان قط لبذلة منديلا
- ١٢٠ من وجهه عبدك عن سؤال معاشر
أنفاهم شر البرية جيلا^(٤)

ظ ٢٢٤

(١) ع : فيهم . (٢) د : منك . ع : مرة .

(٣) د : مجنب عبدك صاحب . ع : فضي المقبل .

(٤) ع : من مرض .

- ١٢١ مِنْ مانِعٍ مَرَعَى وَأَخْرَجَ بِأَذْيٍ مَرَعَى تَوْنَحَهُ الْكَرَامُ وَبَيْسِلَا
- ١٢٢ إِنْ مِنْ مَنْ فَاستَمِرَّ مَرِيرُهُ مِنْ مَيْسَةٍ قُعِلَتْ وَمِنْ قَيْسِلَا
- ١٢٣ فَكَانَ مَا يُسَدِّدُهُ شَهْدٌ مُعِجِبٌ فِيهِ الذُّعَافُ مُمَثِّلًا تَيْمِيلا^(١)
- ١٢٤ أَصْبَحْتُ أَرْجُو مِنْكَ عَاجِلَ نَائِلٍ مَا زَالَ مَرَجُوا لَدَيْكَ مَنِيلا^(٢)
- ١٢٥ وَكَأَنِّي بِي شَاكِرٌ لَكَ قَائِلٌ لَأَقْبِتُ خَيْرَ مُتَقَلِّ تَنْفِيلا^(٣)
- ١٢٦ لَأَقْبِتُ مِنْ لَاقَى الزَّمَانَ تَحَامِبًا عَنِ فَتَسْكَلَ صَرْفَهُ تَنْكِيلَا^(٤)
- ١٢٧ وَأَقَالَ جَدَى بَعْدَ طَوْلٍ عِثَارِهِ لَازَلْتُ لِلْجَدِّ الْعُشُورِ مُقْبِلَا^(٥)
- ١٢٨ لَأَقْبِتُ إِبْرَاهِيمَ وَاحِدَ عَصِيرِهِ وَكَفَى بِهِ مِنْ جُمْلَةٍ نَفْصِيلَا^(٦)
- ١٢٩ لَأَقْبِتُ مِنْ أَلْوَى بِنَحْمَى سَعْدُهُ لَأَزَالُ سَعْدًا لِلنَّحْوَسِ مُزِيلَا^(٧)
- ١٣٠ قَالَتْ لِحُرْمَانِي سَمَاحَةٌ كَفَهُ : لَنْ تَسْتَطِيعَ لِسْنَتِي تَبْدِيلَا
- ١٣١ صَدَقْتُ مَنِي نَفْسِي لَدَيْهِ عِدَاتِهَا وَلَقَدْ عَهْدْتُ عِدَاتِهَا تَعْلِيلَا^(٨)
- ١٣٢ وَارْتَشَتْ رِيَشَ غَنَى أَطَارِجِ دَيْدُهُ مَارَتْ مِنْ حَالِي فَطَارَ نَسِيلَا^(٩)
- ١٣٣ أَنْتَ الَّذِي مَا قَبِلَ حِينَ مَدَحْتُهُ : خَاطَبْتَ رَسْمًا بِالْفَلَاةِ مُجْبِلَا
- ١٣٤ بَلْ قِيلَ لِي : لَا فَالَ رَأْيُكَ مَادَحًا أُمِلْتُ مَا مَوْلَا وَشِمْتُ مُجْبِلَا^(١٠)
- ١٣٥ أَصْبَحْتُ بَيْنَ خِصَاصَةٍ وَتَجْمِيلٍ وَالْمَرْءُ بَيْنَهُمَا يَمُوتُ هَزِيلَا
- ١٣٦ فَامْسُدْ إِلَى يَدَا تَعُودَ بَطْنُهَا بِذَلِّ النِّوَالِ وَظَهَرُهَا التَّقْبِيلَا
- ١٣٧ وَوَسِيلِي أَنِي قَعْدَتِكَ لَا أَرَى إِلَّا عَلَيْكَ لِحَاجَتِي تَعْوِيلَا

(٢) ع : شَاكِرًا لَكَ قَائِلًا .

(٤) ع : لَأَزَالُ .

(٦) ع : لَأَزَالُ سَعْدَكَ .

(٨) ع : وَالْمَرْءُ بَيْنَهُمَا ، وَهِيَ جَيِّدَةٌ .

(١) ع : وَكَانَ .

(٣) سقط البيت من ع .

(٥) د : وَكَفَى بِهَا .

(٧) ع : وَكَانَ نَسِيلًا .

- ١٣٨ وأجبت من قال اتعجل بوصيلة
حسبي بسؤدد من مدحت وصيلا^(١)
- ١٣٩ ماني خلائق من مدحت نقيصة^(٢)
أبني لها بوصيلة تكيلا
- ١٤٠ جمل الرشاء لمن طوالة شربه
لا لامرئ مثل يؤم النيلة
- ١٤١ ساحت موارده فليس رشاءه
إلا شرائع مهلت تسهلا
- ١٤٢ فسلام تقسم الوسائل بينهم^(٣)
حمدي يذهب جله تضيلا
- ١٤٣ لا أشرك الشركاء في حمد امرئ^(٤)
منه أو مل وحده التويلا
- ١٤٤ أني أخول من سواء عمادي
وهو الذي أرجو به التويلا ؟
- ١٤٥ وكلت مجدك باقتضائك حاجتي^(٥)
وكفى به متقاضيا وكيلا
- ١٤٦ إني رأيتك جنة عذبة
قد هدلت ثمراتها تهديلا
- ١٤٧ حملت فذللت الفصون بجملها
وكفت أكف جئاتها التذليلا
- ١٤٨ أحسنت فيك الظن وهي وسيلة^(٦)
شفعت إن أحسنت فيك القبلا
- ١٤٩ ولو التقيت وحاتم لحسبته^(٧)
أعداء جودك أن عمراك زبلا
- ١٥٠ فقد اكتنفت بكل أمر لا ترى^(٨)
معه إلى بخش الجزاء سبلا
- ١٥١ خذها أبا إسحاق صنعة شاعير^(٩)
صنع أطال لفكره التمهلا
- ١٥٢ وأطاعه حرف الروي فلم يحى
فيه بمفعول يشوب فعيلا
- ١٥٣ كثرت معاني المدح فيك فهيأت^(١٠)
للادح الكثير والتطويلا
- ١٥٤ فأطلت إيفاء لمجدك حقه
بل لست فيك وإن أطلت مطيلا
- ١٥٥ ولما جعلتك إذ أطلت كموريد
قذف أمر رشاءه فأطيلا

(١) ع : بوصيلة . . وصيلا .
(٢) ع : مدح امرئ . . التأميلا . وأشير إلى رواية التويلا في الهامش .
(٣) ع : وكلت مدحك .
(٤) ع : وحاتم .
(٥) د : بأن أحسنت .
(٦) ع : التقيت .
(٧) ع : أطال الفكر والتمهلا .
(٨) د : صنعة شاعير . ع : أطال الفكر والتمهلا .
(٩) ع : معاني الشعر . . لشاعر .
(١٠) ع : بأن أحسنت .

(١٥٣٤)

وقال في ابن فراس^(١):

[الوافر]

- ١ تَطُولُ يا قريع بنى فراس
٢ وكلُّ يدٍ أطالَ الحِطُّ منها
٣ وما يبقى على الحدَثانِ شيءٌ
٤ هي الدنيا تزولُ بساكنيها
٥ وقد مُكِنَّتْ من درَجٍ وثاقٍ
٦ وأعيدَ سحْنَةُ الحِطِّ ليست
٧ فإنَّ الحِطَّ لا شرَكَاءَ فيه
٨ لَسْكَ المَرعى الخَصيبِ بلا سَوامِ
٩ / فلا تأنسَ أبا حَسينَ بحِطِّ
١٠ ألا يَومًا إلى مثلي مُذالًّا
١١ وقد حَظِيتُ بحِطِّكم رَزايا
١٢ كعمرو أو كانداد لعمرو
١٣ أنشحنُ روضةً عَرُضَتْ وطالت
١٤ دعوتك خاضعًا من تحتِ تحتِ
١٥ وينصرني عليك الناسُ نصرًا
- فإنك من ذوى الأيدي الطوال^(٢)
بلا طَوِيلٍ مُقَصَّرَةٍ المنال^(٣)
سوى شرفٍ من الأفعالِ على^(٤)
فأفضلها البعيد من الزوال^(٥)
فلا تَجِبَنَّ من الرُتبِ العوالِ^(٦)
كعمرو إنه منى ببالِ
وليس بمؤنسٍ حِطُّ مُخَالِ^(٧)
أو البليدِ الرحيبِ بلا حِلالِ
ومعمرو من الأخيارِ خالى
بكم فى حَشْوَةِ السَّقَطِ المذالِ
يُطاطىءُ ذكراها صيد القذالِ
ألا يا قومٍ للكفر الجلالِ^(٨)
بأشباهِ النعامِ أو الرئالِ^(٩)
فلا تسمخِ قُدْعَى من مُعالِ
يطاول به على الطاغى دلالِ

٢٢٥ ر

(١) محاضرات الأدباء. ٢: ٢٤٠ (١٦٤٦٤) . (٢) ع : فكل .

(٣) ع : ولا . (٤) ع : فلا تنجز عن الرتب . وفي هامشها من نسخة أخرى : فلا تقعد .

(٥) ع : لك المرمى . (٦) ع : بأمثال النعام بل الرذل .

- ١٦ وقبلك ما نُصرت على ظُلوم
١٧ ولكني أويتُ من اعتصامي
١٨ وتلك أعزُّ لي من كل ربح
١٩ وكم عزُّ الذليل بلا قتال
٢٠ حلفت براى سيدنا المصطفى
٢١ ونقصى بعد رُحجاني لديه
٢٢ لقد أوقعت من أمرين أمرا
٢٣ فإما أن تكون ثلث عرشي
٢٤ أتلتمس الشفاء لديك حالي
٢٥ مطال منك قد أضنى اصطباري
٢٦ وكان مطال مدحى بالمساعي
٢٧ فإطاني الجزاء تؤل بمدحى
٢٨ حلفت لقد حكمت بغير عدل
٢٩ لحيت لي الزمان وأنت عطل
٣٠ وكيف ولم أمنت عليك عني
٣١ أكنت ظننت سهوى عن حقوقى
٣٢ أم استمهدت حلمي واغتفاري
٣٣ كلا الحسين يوجب أن يضاهي
٣٤ أخفت عواقب السوءى نفيها
- وما أعلمت أطراف الإلال
إلى عيطاء شاهقة القلال
وصمصام إذا دُعيت نزال
وكم ذلّ العزيز مع القتال
إذا فالاه غامضة مufال
وقد يئس الموازن من عدال^(١)
أنى منه فسادى أو خبالى
وإما أن تكون أهلت جالى
فتعنى منك بالداء العُضال ؟
وظلم منك قد أنفى احتبالى
— هداك الله — أحسن من مطالى
من الأمد البعيد إلى مال^(٢)
أمنت وأنت تشغلنى اشتغالى
وضافرت الزمان وأنت والى
وسئل بالأوابد وانثيالى ؟
أم استيقنت جبنى وانخزالى ؟
أم استكفيت حزمى فى حوالى^(٣)
فساجلنى فإنك ذو ييجال^(٤)
فكل إساءة تجننى وبال^(٤)

(٢) ع : ترد مدحى .

(٤) ع : فكل مساءة .

(١) ع : ويقضى بعد رجحان .

(٣) ع : كلا الحسين .

- ٣٥ أم استعليت عن إتيان سوء فكن في ذاك فوق أوجيالي
 ٣٦ كلا الأمرين من كرم وحزم فإنك فيه ذو عم وخال
 ٣٧ وعظمتك أيها الإنسان وعظي فلا أك واعظ الدمن الخوالي
 ٣٨ وانت الحى كُلُّ الحى فاترك غروب^(١) الوعى للرم البوالى
 ٣٩ ورجّ تغافل لك وانخداعى ولا ترجُ اختداعى واغتفالى
 ٤٠ تواردنا ونحن على وداد فلا نصدرُ ونحن على تقالى
 ٤١ فلستُ بمن يُملَلُ بالهَواهى ولستُ بمن يفزعُ بالسعالى
 ٤٢ وسعتُ الناسَ إنصافا وبراً وإفضالاً فهم لك كالعيال
 ٤٣ سوى فإني أوسعتُ خسفاً بلا جرم وأعجبتُ احتمالى
 ٤٤ على أنى أمادى من تُمادى كما أنى أوالى من توالى
 ٤٥ بلى ذنبى ولست أتوب منه ولو أنى قُليتُ على المقالى^(٢)
 ٤٦ لسانُ بالثناء عليك رطبٌ وقلبٌ من مديحك فى بحال
 ٤٧ أعدْ نظراً أبا حسنٍ فإنى أراك وهمت فى أمرى وحالى
 ٤٨ ولا والله ما تمسوى أمورٌ تراها قيمتى أبداً قبالى^(٣)
 ٤٩ أزور فلا أرى منك امتشاشاً كما أنى أغيبُ فلا تبالى
 ٥٠ وقد يؤتى هجورٌ من سُلوٍ كما يؤتى زفورٌ من ملال^(٤)
 ٥١ ولم أكره فأوجب مُذر قالٍ ولم أهر فأوجب مذر سالى
 ٥٢ فإبالُ الجفاء جفاء سالى وما بالُ اللقاء لقاء قالى
 ٥٣ لقد أشتجيتنى بالظلم حتى جعلتُ تمعجى جُلَّ اشتغالى

(٢) ع : فلت .
 (٤) ع : وقد يؤتى زفور .

(١) ع : الرعى . د : عزوب .
 (٣) ع : ساءت ، وهى جيدة .

- ٥٤ وكم أَرْضِيَتْ من قومٍ وقومٍ خُدودهمُ تَسَافَلُ عن نِمالي
٥٥ أَيْتَ فِصَالهم من بعد رِي وما أَرْوِيْتَنِي وَتَرَى فِصَالِي
٥٦ يُجَسِّتُ وَفُضِّلُوا حَتَّى كَأَنِّي حُبِيْتُ بِنَقَصهم وَحُبُوا كَجَلِي
٥٧ على أَنِي أَحَاوِلُ بَعْضَ حَقِّي وَأَيْسَرُ مَا أَسْدُ بِهِ اخْتِلَالِي^(١)
٥٨ أَرَاكَ إِنِ اعْتَرَلْتُكَ ذَاتُ يَوْمٍ أَبَا حَسَنِ سَيُوحِشُكَ اعْتِرَالِي
٥٩ / فَكَيْفَ إِنِ ارْتَحَلْتُ إِلَى بِلَادٍ تَبَاعَدُ عَنْكَ تَصَبُّرٌ لَا رَتْحَالِي ؟
٦٠ أَلَيْسَ مِنَ الشَّدَائِدِ أَنْ تَرَانِي عَلَى وَدِّي وَقَدْ شُدَّتْ رَحَالِي
٦١ بَلَى وَكَفَنْتُكَ وَحَشُنُنَا جَمِيعَا إِذَا بَكَرَتْ لِيَطِيَّتْهَا جَمَالِي^(٢)
٦٢ وَلَكِنْ قَدْ وَنَقْتُ بِصَدَقِ وَدِّي وَأَمْنَكَ اخْتِبَارَكَ مِنْ زِبَالِي
٦٣ وَلَمْ لَا وَاعْتِقَادَكَ فِي فَوَادِي مُسَاكِنُ مَهْجَتِي أُخْرَى اللَّيَالِي
٦٤ هَوَيْتُكَ نَاشِئًا قَبْلَ التَّلَاقِي هَوَى حَدَثًا تَكْهَلُ بِاِكْتِهَالِي
٦٥ وَلَمْ يَكْ لِلرَّوَاءِ هَوَايَ لَكِنْ لِحَمْسُودِ الشَّمَائِلِ وَالْخِلَصَالِي
٦٦ وَكُلِّ مَوْدَةٍ قَبْلَ اخْتِيَارِي فَتْلِكَ هَوَى طِبَاعٍ لَا اتِّحَالِي^(٣)
٦٧ رَأَتْ مَا فَيْكَ نَفْسِي رَأَى حَدِيثِي فَلَمْ يَخْطِئْ سَدَادِي وَاعْتَدَلِي
٦٨ فَلَمَّا أَنْ لَقِيْتِكَ وَاعْتَرَفْنَا جَلَا عَنِّي ظِلَامُ اللَّيْلِ جَالِي^(٤)
٦٩ وَقَالَ الرَّأْيُ لِي قَوْلًا فَصِيحَا : وَقَعْتَ عَلَى الْهَدَى بِمَدِّ الضَّلَالِ^(٥)
٧٠ فَكَيْفَ أَمِيلُ بَيْنَ هَوَى وَرَأْيِي إِلَى حُرْمٍ وَقَدْ شُدَّ اعْتِقَالِي ؟
٧١ لَقَدْ حَرَسَا وَصَالِكَ مِنْ مَلَالِي وَصَرِي شُدَّتْ صَرْمِي أَوْ وَصَالِي
٧٢ فَلَوْ بَوْدْتُ بِالْدُنْيَا جَمِيعَا هَلْفَتُكَ وَانْحَرَفْتُ عَنِ الْبِدَالِ

(١) ع : تَحْطَلِي .

(٢) أَلَيْتَ سَافَطٍ مِنْ ع .

(٣) ع : فَأَيْسَرُ .

(٥) ع : قَوْلَا صَحِيحَا .

(٤) ع : ظِلَامُ الشَّكِّ .

- ٧٣ ولا يظلمك من قبل التلاقى ^(١) هوى سبق اختياري وانتحالي
- ٧٤ ولا حاباك بعد الخبر رأي رأى فضل اليمين على الشمال
- ٧٥ وكم أصبحت معتلا عليه بخادل عنك أنواع الجدال
- ٧٦ وأيسر حجة للرأي مما تكامل فيك يعصف باعتلال ^(٢)
- ٧٧ ومثلك يا أبا حسن حقيق بعوني عن فراقك واعتقال ^(٣)
- ٧٨ لشكر محبتي قبل التلاقى وشكم مودتي بعد التبالى
- ٧٩ أعيدك أن يرى مثلي مدو لديك بحال مطرح مذل
- ٨٠ فيوسع رأيك المحمود ذمًا ويظمن في اختيارك غير آلى
- ٨١ وهب أنى عدمت الفضل طرا سوى علمي بفضلك في الرجال
- ٨٢ أما في ذاك عندك ما يعنى على ما بعد ذلك من خلالي ؟
- ٨٣ كفافي يا أبا حسن يسير وشكرى ذو المناقبيل الثقال
- ٨٤ وكم شيء له بذر يسير وريع مثل أطواد الجبال
- ٨٥ أنا السيف المجرد في الأعادى أبا حسن فلا تغفل صقالى
- ٨٦ أترضى أن تغلبنى حصامًا وبى طبع وجفنى غير حالى
- ٨٧ معاذ الله أن ترضى بهذا وأنت بحيث أنت من المعالى
- ٨٨ بخدد لى الصقال وحل جفنى يكن لك يوم تأسنى بحالى
- ٨٩ وصنى يوم سلمك إن صونى يسرك يوم حربك بابتدالى
- ٩٠ ألم تعلم — هداك الله — أنى أبر على المناضل والمغالى ؟
- ٩١ متى حققت لم أقعد بحقى وإن جادلت لم يُخش انجدالى

(٢) ع : فايبر .

(١) ع : ولم .

(٣) د : بصونك لمن .

- ٩٢ رويدك اني كاسيك بُرداً
جديداً من قريض غيريالي
- ٩٣ تنافسه مَسَامِعُ سامعيه
ويَطْوِي مُنْشِدِيه على اختيال
- ٩٤ مديحاً اِنْ تُثْبِتْه بكن مديحاً
من الحُلُلِ المحبَّرَةِ الغوالي
- ٩٥ وإن نظلمه تجعله هجاء
أشدَّ على الكريم من النبال
- ٩٦ وليس بلفظة لي فيك لكن
بما للناس من قبل وقال
- ٩٧ يرون مدائحاً جُزيت بظلم
فالسُّنَمُ أَحَدٌ من النصال
- ٩٨ وكم من ناصيرٍ لي لم أُرْدهُ
يماحل ظلمي غني محالي
- ٩٩ وأعاونُ الضعيفِ أُولو احتشادٍ
لنصرته وعنه ذو فضالٍ^(١)
- ١٠٠ وكم شعرٍ مدحتُ به ظلوماً
نصار هجاء لا بافتعالٍ^(٢)
- ١٠١ ولو أني أنشاء سكَّتْ عنه
مجاهرةً ودبَّ له اغتيال
- ١٠٢ ولكنَّ الحقَّ له نصيرٌ
من الأيام والعُقب المتالي
- ١٠٣ وذمُّ الناس مجلوبٌ رخيصٌ
لأيسرِ علَّةٍ والحمد غالي^(٣)
- ١٠٤ وأهل الظرف منصورون قَدْماً
لهم من كل طائفةٍ موالٍ^(٤)
- ١٠٥ فلا تبعث عليك لسانَ حفلٍ
وحفلٍ بعد حفلٍ واحتفالٍ^(٥)
- ١٠٦ أقامى ساهراً إذ لا تقامى
رياضتي القريض ولا ارتجال
- ١٠٧ وأركبُ أنعمى إذ لا تُراعى
حَفَاقِي كيف كان ولا انتعال
- ١٠٨ سادعو الله مبتهلاً إليه
عليك مع الدهاة على إلال
- ١٠٩ / وإن لم يتهل جهراً لسانى
عليك فنيستى لك بابتغال
- ١١٠ أما يرعى جلالَ الحقِّ حُرٌّ
وإن بحدت بصيرته جلالي

٢٢٦

(٢) ع : نكم .

(٤) ع : في كل .

(١) ع : ذور احتشاد .

(٣) ع : بأيسر علة .

(٥) ع : ذى احتفال .

(١٥٣٥)

وقال في شنطف^(١) :

[المريع]

- ١ إذا تفتت شنطف مرة فاصفع ودع عنك الأباطيلا
- ٢ ضرابةً بالطبل ضراطاً تُجيب بالتطيل تطيلاً
- ٣ لها ضراطٌ ريحه عاصفٌ تطنىء بالليل القناديلا^(٢)
- ٤ مسمومة الريق إذا قُبِلت صَحَفَتِ النقبيلَ تفتيلاً
- ٥ قبلها جلمودُ عرادةٍ يُحسنُ للبخراء تقيلاً
- ٦ فاحشةُ النقصان لكنها قد تُكَلَّتْ بالبطر تكيلاً
- ٧ أزرى بها الله فلم يعطها إلا بطول البطر تفضيلاً
- ٨ إذا بدا الفيل وخرطومُه قلنا : أعارت بظرها الفيلا
- ٩ غولٌ بيت الشرب من قبجها يرون في النوم التهاويلا
- ١٠ لو حُصِّنَتْ معشاراً ما قُبِحت خُولت الأهواء تحويلاً^(٣)
- ١١ ما أحسن الأرقم طوقالها وأحسن الأسود إكليلاً
- ١٢ قد عذَّب الله امرءاً ناكها طورين تعجلاً وتاجيلاً
- ١٣ من تَنَّ حشيشها وتشويها ومن لَفَى تبا وتغليلاً
- ١٤ لا تعبدُ الله ولكنها تعبد بالليل الغراميلا
- ١٥ عَطَلَتِ الأربابَ لا قُدِّست وما ترى للأير تعطيلاً^(٤)
- ١٦ مَنْ رنل الآية ألفتها ترنل الشبهة ترتيلاً

(١) المختار ١٩٨ (١٢، ٢٣، ٢٤، ٢٥، ٢٢) . مسالك الأبحار ٩ : ٣٩٢ (٢٠) .

(٢) ع : يطنىء . (٣) جاء في ع سادس الأبيات .

(٤) ع : ولارى .

- ١٧ في وجهها سيماء في ساقها من فعلها تلك الأفاعيل
 ١٨ واضحة الأثرين من طول ما تُنْكَ إِبْرَكا وتجدِلا
 ١٩ أفادها تَبْرَاكُها غُرَّةً وبذلها الرّجلين تحجّيلاً
 ٢٠ واقفٍ ما أدرى إذا كَرَعَتْ أَحْسَنَتْ أُمُ أَقْبَحَتْ قَيْلاً^(١)
 ٢١ في سكرة الموت لنا مُذهِلٌ عنها وما أسرفتُ تمثيلاً
 ٢٢ إذا تفتت سطعت نكهةً تتركنا عنها مشاغلاً
 ٢٣ يابسةُ العودِ وقد ذُلَّتْ فطوفُها للنّيك تذليلاً
 ٢٤ اورامت التوبة لم تستطع لُسْنَةُ الشيطان تبديلاً
 ٢٥ تحققت بالفسق في داره وزادت التكريع تطفيلاً^(٢)
 ٢٦ ليست توارى من أبح سوءة طالبةً إذ ذاك تنويلاً
 ٢٧ لكنها مرّت على ميمها قصّة هابِلَ وقابيلاً^(٣)
 ٢٨ لا تمذلوا بظراء زمرّة تُضحي لها الأيدي خلاخيلاً
 ٢٩ إاطالب التفصيل في شنطيف حسبك بالجملة تفصيلاً
 ٣٠ حَلَّتْ سراويل على واسع ما خِلْتُهُ إلا سراويلاً
 ٣١ واستدخلت أيرى فعوذته ربّ ميكالٍ وجبريلاً
 ٣٢ وظلّت لما فاص في بحرهما آمَلْ أَنْ يرجع تأمّيلاً^(٤)
 ٣٣ ثم تخلّصت ففاصلتها فصلها الجزار تفصيلاً
 ٣٤ وقلت لما حاولت رجعتي لَسَاءَ تسويلك تسويلاً^(٥)
 ٣٥ حتى إذا صادمت خرطومها بالياسم تنزيلاً وتأويلاً

(٢) ع : الطفيل تطفيلاً .

(٤) ع : نحرها .

(١) المختار : ماندى إذا ما شدت .

(٣) ع : حل أذنّها .

(٥) ع : أساء .

- ٣٦ بكت على أبرى بعين استها
 ٣٧ قلتُ : وما تهوينَ من عاجزٍ
 ٣٨ ولم يفض في بحركم قامةً
 ٣٩ قالت : صغيرٌ كَسَ في فعله
 ٤٠ لم يَمِلْ الآفاقَ لكنه
 ٤١ صادم حافاتٍ جرى كُلُّها
 ٤٢ فعدونيكني الآن، قلتُ: اغربي
 ٤٣ أنتِ حلالٌ غير محجورة
 ٤٤ وكل من ظنك محفورة
 ٤٥ ولست أخشى النار لكنني
 ٤٦ من اغتدى بعدك يخشى لظى
 ٤٧ / ولست والله تذوقينه
 ٤٨ أقسمت لو ألهته جمّة
 ٤٩ ثم تحملت وكألتيه
 ٥٠ ما ذقته عوداً ولو سبّلت
 ٥١ فانصرفت مكروبةً شتطُف
 ٥٢ عذرتُ ذاك الوجه لو أنه
 ٥٣ تسفلنا أملح من وجهها
- حتى لقد بَلَّت مناديلاً^(١)
 لم يمش من محرائكم ميلاً
 حتى أراه عجز رِيلاً
 فلم أحاول عنه تحويلاً
 قد دَوَّخ الآفاقَ تحويلاً
 مُكَلَّلَ الرأسِ نأيلاً^(٢)
 لا أشتى العُش المهازيلاً
 حسبي بتشويك تحليلاً
 معتقدٌ في الله تجيلاً
 أخشاك حسبي بك تنكيلاً
 لم يعتقد في الله تعديلاً
 إلا إذا هومت تخيلاً
 يوصعها كفك ترجيلاً^(٣)
 من فأنر الدر أكاليلاً^(٤)
 وقوفه في الفسقى تسبيلاً
 تساجلُ الدمعَ المشاكيلاً
 يصلح للرأس مناديلاً^(٥)
 فإتبال القال والقيلاً

٥٢٢٦

(١) ع : في محرائكم .
 (٢) ع : الأكاليل .
 (٣) ع : أحمق من .
 (٤) د : ولاهت .
 (٥) ع : فتكنى .

- ٥٤ هل يُجْعَلُ التَّسْفِيلُ مِنْ كُلِّهِ يَصْلَحُ لِلتَّسْفِيلِ تَسْفِيلًا ؟
 ٥٥ أَحَلَّتْ تَنْكِيلَ بَابِ اسْتِهَا فَكَانَ لِلتَّكْنِيلِ تَنْكِيلًا

(١٥٣٦)

وقال في أبي سهل بن نوبخت^(١) :

[الطويل]

- ١ إذا أنت أزمعت الصبيعة مرّةً فلا تعتصر ماء الصبيعة بالمطل
 ٢ ولا تخلط الحسنى بسوء فإنه يجمنا أن نخلط الشكر بالعدل
 ٣ أترضى بأن تكني بسمي وأن ترى وما مطلب الحاجات عندك بالسهل ؟
 ٤ أنفت لعشاق المكارم أن ترى مواعيدهم مثل البوارق في المحل
 ٥ ولا سيما بعد المشيب وبعدها أراهم هدى منها يهجم سرج العقل^(٢)
 ٦ تعلم أبا سهل بأنّي عالمٌ على علم ذي علم بعلمى وذو جهل^(٣)
 ٧ وأنى أرى حسن الأمور وقبحها بألوى من الآراء مستحكم الجدل
 ٨ ومما أرى أن السؤال إذا أتى على الكره كان المنع خيراً من البذل^(٤)
 ٩ ولم لا وقد ألبأت ملتبس الجدا إلى الطلب المذموم والخلق الوغل
 ١٠ وأعطيت المنزور بعد مطاله نخسست منه وانتسبت إلى الفضل^(٥)
 ١١ أرى الجزل من نيل الرجال هنيؤه وما نائل جزل مع المطل بالجزل
 ١٢ وما أننى من بعدها ممثّل بوفى من الأمثال فى متعلق فصل

(١) المختار: ١٥٠ (١٣٤٨٤١) - مجموعة المغانى ١٧٤ (٢٠١) - محاضرات الأدباء

٠ (١٤) ٣٤٧١١

(٢) ع : فإن

(٢) ع : أرتهم

(٥) ع : لحنت منه ، تحريف

(٤) المختار : ولها

- ١٣ مطلتَ مطال النخل فاثبت ثباته وأجني جناها، أو فدع نكد النخل
١٤ ولا يك ما تُجديه كالبلبل خسة وكان النخل تأخيراً فما ذاك بالعدل

(١٥٣٧)

وقال في الخلاعة :

[الخفيف]

- ١ سئل الأبر ما تريد إلى الكمد
- ٢ قال: أبغى الخروج. قيل: ألافاخ
- ٣ إنما شأني التردد فيه
- ٤ شهوة القلب لبثه بين أيدي
- ٥ هم ذلك العناق، والنيك همي،
- ٦ ولي - الدهر - طعنة ذات غور
- ٧ وترى لي كريمة القوم حقاً
- ٨ وعليها يخف لي لا لغيري
- ٩ ولهذا تُجيدني حين أدعو
- ١٠ كل حبّ تعمل، وهوى الحسد
- ١١ ومتى طاوعت فذاك طباع
- ١٢ وعليها تبجل فإذا ما
- ١٣ ولديها تبدل فإذا ما
- ١٤ ولي العطر والملابس
- ١٥ وإذا خس في المعاصر قدرى
- ١٦ وبها ترعوى حياتي إذا ميت

سَبَّ قال: الدخول، قيل: ألا ادخل
سُجَّ، فقال: الخروج ما ليس يسهل
داخلاً خارجاً أغيب وأنقص
وشفائي ترددي بين أَرْجُل
وكلانا في شأنه ليس يَفْعَل
غير أن لست حين أظعن أُقْتَل
وذمما وحرمة حين أمُتَل
كل شيء من التكاليف يَنْفَل
غير معاصرة فاعلو وتَسْفَل
بناء إياي من خلاف العمل
ومتى مانعت فذاك تدل
عائنتني فما عليها تَجْمَل
غاب في الحاقٍ باقٍ زال التبتل
كله والتقتل
فلهيها يحل قدرى ويُبَل
تُ وتشتد قوت حين أذبل

(١٥٣٨)

وقال يهجو :

[المقارب]

- ١ وأحرق تُضرمهُ نَفْحَةٌ سفاهاً وتطفئه نَفْلَةٌ
٢ فأخلاقه تارةً وَغَرَّةٌ وأخلاقه تارةً مَهْلَةٌ

(١٥٣٩)

وقال يمدح :

[الطويل]

- ٢٢٧ ر ١ / بررتك بالهجران لما رأيتهنى على حسب ما تبدي أعفك بالوصيل
٢ ولست أبالي كيف كانت فروعنا إذا نحن كنا في الإخاء على أصل^(١)
٣ وإني وإن لم تأتني وحجبتني لأعتدك النصل المبر على النصل
٤ نصرت بظهر الغيب غيبي وحطنتي وقت بُعدى قاطعاً فيه بالفصل
٥ فلا زلت مستور المقاتل تعتلي وتحظى على الخصم المناضل بالخميل

(١٥٤٠)

وقال وعملها القاسم الحرون :

مجزوء الوافر

- ١ دع الأجمال مُرَحَّلَةٌ تخبُّ بركبها عَجَلَةٌ
٢ وعاطِ إخاك عاتقةً بقار الدُّنْ مشتملة
٣ تراها حين تبذلها بكمر النار مُشْتَمَلَةٌ
٤ إذا ما الدن أميلها لنا من عينه الهِمْلَةٌ
٥ حسبت سبائك العقيان تجرى منه منقرلة

- ٦ يطوف بكأسها رشاً كفصين البانة الخصلة
- ٧ وما للنفص نضرته ولا حركاته الشكاه
- ٨ وما للنفص مقلته ولا الحاظه النمله
- ٩ وما للنفص طرته ولا أصداعه الزجله
- ١٠ وما للنفص غرته ولا وجناته النجله
- ١١ قوائمها بما حملت من أردافه ورجله
- ١٢ إذا ما قابل الأبطا ر ظلت فيه متضله
- ١٣ يعذب قلب من يهوا بين قطيعة وصله
- ١٤ وتسفع ذاك مسعده لنا بالسحر مكنه
- ١٥ قد اكتهلت صناعتها لرؤد غير مكنه
- ١٦ يجيد الشدو موقعة وضاربة ومترجله
- ١٧ إذا غتكت ذقت العيش من نعماتها الصمله
- ١٨ مخففة ولم تبلغ مقالة قائل نمله
- ١٩ مثقلة ولم تبلغ مقالة قائل رهله
- ٢٠ ولكن بين ذلكم قواما نهى معتدله
- ٢١ يود الصب لو أمست بسالفته متعده
- ٢٢ محاسن كل مخلوق لها في الحسن مُمثله
- ٢٣ كأن على روادفها ستور الليل مُمثله
- ٢٤ ولكن لا وفاء لها فنفس محبا ورجله
- ٢٥ نقل لنسيم أضحى له بالدل غنبله :
- ٢٦ عليك أبا الحسين أخا وغلل الساحة الدغله

- ٢٧ فَنَتَى كَلَّتْ مَحَاسِنُهُ فَنَفْسُ خَلِيلِهِ جَذَلَهُ
 ٢٨ مَنِ الشُّمْرَاءُ وَالْعُلَمَاءُ أَيْ أَهْلُ الْأَلْسِنِ الْجَذَلَةُ
 ٢٩ مَهْدَبُهُ خَلَّاتُكُهُ بِمَا حُمِلَتْ مُحْتَمِلُهُ
 ٣٠ فَتَى لَا عَقْدُهُ وَاهٍ وَلَا عَزَمَاتُهُ فِشَاهُ
 ٣١ فَلَقَبَهُ شَنُوفِيًّا بِرَغْمِ صُدَانِهِ السِّفَلَةِ
 ٣٢ شُنُوفٌ مِنْ صُنُوفِ الْعِدِّ بِحِمَامٍ بِالْأَذَانِ مُتَّصِلُهُ
 ٣٣ وَلَا يَعْدُمُ أَبُو بَسْكَرٍ يَدَا بَسْثَرَانِهِ مَذَلُهُ
 ٣٤ لِمَرَضِ الْجَارِ صَائِنَةٌ لِمَرَضِ الْمَالِ مُبْتَذَلُهُ
 ٣٥ وَلَا نَعْدُمُ سَجَايَا فِدَا لَهُ لِمُخَيَّرَاتِ مُعْتَمَلِهِ
 ٣٦ إِذَا الْحَرِيَّةُ انْتَقَلَتْ فَلَيْسَتْ مِنْهُ مُنْتَقَلُهُ
 ٣٧ هُوَ الْجَنَاشُ لِلْعَلِيَّا هُوَ لَا لِلْعَادَةِ النَّزِيلُهُ
 ٣٨ لَهُ لَقَبٌ مِنَ التَّجْمِيمِ يَشِي بِشَبهِ نَفْسِهِ الْجَذَلُهُ
 ٣٩ وَأَخْطَلُ دَهْرِهِ شَعْرًا بِغَيْرِ تَجْبِيَةٍ خَطَلُهُ
 ٤٠ وَأَحْنَفُ دَهْرِهِ حِلْمًا بِغَيْرِ مَرِيرَةٍ نَفَلُهُ
 ٤١ كَلَّا هَذَا وَذَاكَ حَيًّا تَبَيَّتْ بُرُوقُهُ عَمَلُهُ
 ٤٢ كَفَى بِهِمَا إِذَا ظَلَّتْ سَتُورُ اللَّيْلِ مُنْشَدَلُهُ
 ٤٣ / حَلَّتْ لَذَا وَذَاكَ يَدَا قَسَوَايَ بِحِلْمِهَا بَيْعَلُهُ
 ٤٤ فَنَضَمِي فِي مَقَامِهِمَا إِلَى الرَّحْمَنِ مُبْتَهَلُهُ
 ٤٥ بَعَثْتُ قَرِيحَتِي لِمَا بَلَّغَتْ وَهِيَ مُعْتَمَلُهُ

(١٥٤١)

- وقال في إسماعيل بن بلبل :
- ١ أبا الصقير قد أصبحت في ظل نعمة إليها انتهى تأميل كل مؤمل [الطويل]
 ٢ فدونك ظل المستديم لظلمها وإن كنت فيه دائبا غير مؤمل
 ٣ وما دعم الأقوام ظلة نعمة بمثل محق تحتها متظليل

(١٥٤٢)

- وقال في القاسم :
- ١ بالجنب الشرقي شمس أشرقت فضاءت شمس النهار نحولا [الكامل]
 ٢ يبدو لأبصار العيون ضيائها فترى الخفى وتعرف المجهولا
 ٣ فإذا غدا بصري بياهر نورها رجعت مطروف الشعاع كليلا

(١٥٤٣)

- وقال يحض على بذل الجاه :
- ١ ادلل على الخير تلحق شأوا فإليه وإن قدرت فكُن أدنى وسائله [البسيط]
 ٢ واعلم بأن ابتذال الوجه تُخلقه إلا ابتذالك في نفع آله
 ٣ وبذلة الوجه أحيانا تُجده كما تجدد سيفاً كُف صافله

(١٥٤٤)

- وقال في إسماعيل بن بلبل^(١) :
- ١ يامن أغار عليه من غلائله ومن أرق عليه من خلاخله
 ٢ أما تفسر على ودى لصحبته أما ترق لقلبي من بلايله ؟ [البسيط]

(١) المختار ٩٩٠١٣ (٥٠٢٤١) — ٢٣٠٢٢٤١٦٤١٥٤١٣٤١٢٤٧ . المنصف ٤٥
 (٥) محاضرات الأدباء ٤٧: ٤٧ (٦) . مسالك الأبصار ٩٩: ٣٦٣ (٧) ٢٨١٠٣٦٣ (٨) ٢٨١٠٣٦٣ (٩) ٢٨١٠٣٦٣
 (٢٣٤١٦) . ثمار القلوب ٢٣٨ (٢٨) . (٢) المختار : لم ألتقار . . لم ألتق .

- ٣ ظبي يرى كُلَّ وجهٍ من محاتلنا
٤ نَحْتَالُ فيه فينجو من حباتلنا
٥ فُظُّ نُحِيطُ الأذى عنه فيُمنسنا
٦ لانمجا أن دمعا فاض عن حرق
٧ أراق دمي هوى ظبي أراق دمي
٨ ما لأعنى ملقٍ من عواذله
٩ إن الرزير غدا وصَال قاطعه
١٠ يَمُّ أبا الصقر إن الله فضله
١١ من كُلِّ طُولٍ وطُولٍ في شمائله
١٢ إذا ارتدى السيف لم يمسك بقاءه
١٣ سيفٌ رزاه سيفٌ غير ذي طبع
١٤ لاشيء أقرب حينا من مناضله
١٥ من لا يرى المال إلا لَمَّ خازنه
١٦ مما حفظناه من أمثال حكمته :
١٧ من كُلِّ كُفٍّ فقيرٌ من فضائله
١٨ حرق يشح على صغرى محامده
١٩ غير أن حين يحامي عن مكارمه
٢٠ تلقاه عند مُباراة النظير له
٢١ مُنابذٌ لأعاديته ونوروته
- ونَدُّوه فنعمى عن محاتله
ونحن نَنْشَبُ نترى في حباتله
وليس في السيف مفعو عن صياقله^(١)
ماء أفاضته نارٌ من مراجله
يا للقتيل بكى من حُبِّ قاتله
ما يستحق المعنى من عواذله
فاعمد إليه ودع قطاع واصله
وفات كل نظير في فضائله
وكل جودٍ وجودٍ في أنامله
لبستقل ولم يخطط بسائله
كانما الرخُ يمشى في حائله
أو من مُطاعنه أو من منازله
ولا يرى الزاد إلا ثقل آكله
لن يملك المال إلا كُفُّ باذله^(٢)
وكل عافٍ غنى من فواضله
كما يشح على كُبرى طوائله
كاللث كادحٍ ليشا عن حائله
كالسبل دافعٍ سيلان مسائله
كلا الفريقين يرى في مقاتله

(١) النصف : نَحِيطُ الهداهة ويعنها . المختار والمسالك : فيصفا .

(٢) المختار : أفاط حكمته ، والأمال والمالك : حكمناه من أفاط حكمته .

- ٢٢ يُكشِّفُ الدهرَ عنه في تصرفه
 ٢٣ كأنه بين أحوالٍ تَدَاوَلَهُ
 ٢٤ أحيابه الله قوما بعد هلكهم
 ٢٥ كالبحر أروى بنى الدنيا وأغرقهم
 ٢٦ أخشى الملوكة وأخشىنا نَحْمَلَهُ
 ٢٧ / عليه أنقَالَ أمر الله يحملها
 ٢٨ كأنه وحده جيشٌ له لَحَبٌ
 ٢٩ فللرعاة أحاط من نصائحيه
 ٣٠ ترى دعاوى قوم فوق حاصلهم
 ٣١ للأريحية مشى في مفاصله
 ٣٢ ذو الفضل في دهره لا عند ناقصه
 ٣٣ يا كوكب الدهر قدما في غياهبه
 ٣٤ أصبحت في الذروة العليا من شرف
 ٣٥ فهم أنايب رُيح أنت عامله
 ٣٦ يا معقلا غير مخشي غوائله
 ٣٧ أنت المخاطب لا يُمدى لسائله
 ٣٨ أما ترى الدهر قد ألقى كلاكه
 ٣٩ يا آل همامه ، يا آل مُرته
 ٤٠ مالى حُرِمَتْ وحُظَّ الناس كلهم
 ٤١ أعيدُ عدلك أن يُلْقَى بحضرته
- (١) عن مُنْصِلِ قَلْبِي مِنْ مَنَاصِلِهِ
 بدرُ تهاداه شتى من مغالته
 وأهلك الله قوما في غوائله
 فهم رِواءٌ وفَرَّق في سواحله
 تحيل من ليس يُخشى وفي كاهله
 والناس يالك من عبء وحامله
 صواهل الأرض شتى من صواهله
 وللرعايا أحاط من نوافله
 وما دعاويه إلا دون حاصله
 وليس للراج مشى في مفاصله
 بل عند كاميه ، بل عند فاضله
 يا معلّم الدهر قدما في مجاهله
 منازلُ الناس شتى في أسافله
 لا بل سنان طويص فوق عامله
 لمن أنته الدواهي من معاقله
 سوء استماع ولا يصغى لعاذله
 على امرئ يلبسك مُلقى كلاكه
 يا آل شيبانه ، يا آل وائله
 ممن ذنوبى خير من وسائله ؟
 خصمى وحق مغلوب بباطله

(١) القلى : رصاص جيد ، احتار يافوت في نسبه ، ففسه إلى كنه بالهند ، وإلى مرتدبه (سريلانكا) ، ثم وجه نسبه إلى الأندلس .
 (٢) الثار : ملق .

- ٤٢ مَاحِقُ مِيدَانٍ مَجْدٍ أَنْتَ صَاحِبُهُ إِجْرَاءُ نَاهِقِهِ قُدَّامَ صَاهِلِهِ
 ٤٣ سَائِلُ بِي الشَّعْرَانِي مِنْ مَصَابِيهِ فَإِنْ أَبَيْتَ فَهَبْنِي مِنْ أَرْزَامِهِ
 ٤٤ أُعِيدُ مُزْنَكَ أَنْ يَشْقَى بِبَارِقِهِ شَيْئِي وَتَسْعُدُ أَقْوَامُ بَوَائِلِهِ

(١٥٤٥)

[مجزوء الخفيف]

وقال في سليمان بن عبد الله ^(١):

- ١ حَذَّ عَنْكَ الْمَنَازِلَا وَالطُّلُولُ الْمَوَائِلَا
 ٢ إِنْ لِلشَّعْرِ فِي سَلِي بَانَ عَنْهُنَّ شَاغِلَا ^(٢)
 ٣ مَلِكٌ لَا يَرَى الْإِلَهِي تَسْتَحِقُّ الْوَسَائِلَا
 ٤ حَسْبُ رَاجِيهِ عِنْدَهُ أَنَّهُ جَاءَ سَائِلَا
 ٥ لَا يَرَى الْمُنَّ قَائِلَا وَيَرَى الْمُنَّ فَاعِلَا
 ٦ سَيِّئُهُ مُقَرُّ مَالِهِ وَهُوَ يُدْعَى فَوَاضِلَا ^(٣)
 ٧ وَيَرَاهُ فَرَائِضَا وَيُسَمَّى نَوَافِلَا
 ٨ فَتَيَمَّمُهُ وَائْتَا لَا تَيَمَّمُهُ آمَلَا
 ٩ وَإِذَا كَادَتْ الْأَعْمَا لِي تُتْلَقَ الْأَسَافِلَا ^(٤)
 ١٠ وَطَى الْأَرْضَ وَطَاةً فَاقْرُ الرِّزَالَا

(١٥٤٦)

وقال يخاطب نفسه ^(٥):

[الطويل]

- ١ أبا حَسَنِ قَدْ قُلْتَ لَوْ كَانَ قَمَالٌ فَحَسْبُكَ قَدْ سَارَتْ بِحَبْلِكَ أَمْنَالٌ
 ٢ وَأَصْبَحَ مَا قَدْ قَتَلْتُهُ وَثَوَابُهُ عَنَاؤُكَ وَالْحَرَمَانُ وَالْقَبِيلُ وَالْقَالُ ^(٦)

(١) المختار ١٠٢ (٣) - ١٠٠٩٦٥. البيان العكبري ٢ : ٢٧٣ (٢٤٣) .

(٢) ع : في الشعر . (٣) د : مضمونه . (٤) ع : سوافلا .

(٥) مسالك الأبصار ٩ : ٣٨١ (٦١) . وفي ع وقال : يمدح آل وهب ويخص عيد الله ويهجو

(٦) ع : فاصيح .

- ٣ ظَلَّتْ عَلَى شَرِّ الْمَجَارَةِ عَاكِفًا
 ٤ ذَهَبَتْ وَإِسْمَاعِيلُ فِي غَيْرِ مَذْهَبٍ
 ٥ فَمَنْكَ ظَنُّ أَنْ تَنَالَ نَوَالَهُ
 ٦ وَأَنْتَى يُرَى لِلَّهِ إِمَهَالٌ مُفْسِدٍ
 ٧ تَمْنِيَانِ مَا لَا يَكُونُ فَأَصِيرَا
 ٨ تَجَلَّتْ سَلَامَانِيَّةٌ عَبْدًا يَسَهُ
 ٩ فَلَا يَتَنَاظَعُكَ الدَّعَى وَحَالَهُ
 ١٠ كَأَنِّي بِهِ فِي عَجَبٍ وَثِيَابُهُ
 ١١ غَلَاثِلُهُ الْأَمْسَاحُ يَأْكُلْنَ جِلْدَهُ
 ١٢ يُفْنِيهِ بَعْدَ الْمُسْمَعَاتِ إِذَا مَشَى
 ١٣ كَأَنِّي بِهِ قَدْ قِيلَ بَعْدَ ذَهَابِهِ
 ١٤ تَرْدَى مُضِيعُ الْمَاءِ وَالْمَالِ فِي لُظَى
 ١٥ فَلَا ذَاقَ عَفْوِ اللَّهِ عِرَّةُ دَوْلَةٍ
 ١٦ وَضِيعُ الْمَبَانِي شَاخُ الْأَنْفِ طَاحٌ
 ١٧ أَضَاعَ رِخَانُ الْفَرَسِ رَاسَهُ نَضَفَ الْوَرَى
 ١٨ كَتَفِيعُهُ مَاءَ الرِّجَالِ وَخُونِهِ
 ١٩ / وَلَوْ أَنَّ خَلَا كَانَ يَحْبِلُ مَرَّةً
- وَأَيْسَتْ لِعُبَادِ الْمَجَارَةِ أَعْمَالُ
 وَأَكْثَرُ تَبَاجِ الْمَطَامِيعِ ضَلَالُ
 وَمَنْنَاهُ ظَنُّ أَنْ تَدُومَ لَهُ الْحَالُ^(١)
 وَأَنْتَى يُرَى لِلْفَضْلِ فِي النَّاسِ إِنْضَالُ ؟
 فَقَدْ لَاحَ مِنْ غَرَاءَ كَالْفَجْرِ إِقْبَالُ^(٢)
 يُحَقِّقُ فِيهَا لِلْحَقِيقِ آمَالُ^(٣)
 وَإِنْ كَانَ لِلْأَحْلَامِ فِي النَّوْمِ أَهْوَالُ
 مِنْ الْعُمَرِ وَالنِّعَمِ وَالْعَزْزِ أَسْمَالُ
 وَحَلِيتُهُ أَقْيَادُ سُخْطٍ وَأَغْلَالُ
 حَدِيدٌ لَهُ مِنْهُ سَوَارٌ وَخِلْجَالُ
 ذَمِيًّا وَقَدْ لَفَّتَهُ نَارٌ وَأَنْكَالُ^(٤)
 وَغَالَتُهُ مِنْ أَفْعَالِهِ الشَّنْعِ أَغْوَالُ^(٥)
 نَبِيَّهُ الْخِزَازَى لِلْجَبَائِثِ أَكْثَالُ
 قَصِيرُ الْمَسَاعِي لِلْكِبَائِرِ حَمَالُ^(٦)
 وَأَصْبَحَ يَغْتَالُ الْمَلُوكَ وَيَحْتَالُ^(٧)
 وَأَيْسَتْ لِأَرْحَامِ الْخَائِنِثِ أَحْمَالُ
 إِذَنْ نَالَهُ مِمَّا تَجَمَّلُ لِأَحْبَالُ

ظ ٢٢٨

(١) ع :

ومناؤه ظن أن تدوم لك الحال

فمنناك ظني أن ينال مناله

(٢) ع : للعين .

(٢) ع : الفجر .

(٥) ع : المال والماء .

(٤) أنرت ع هذا البيت من ناله .

(٧) ع : فأصبح . . ويحتال .

(٦) ع : للجنايات حمال .

- ٢٠ نازمق مكر الله ذى الحول مكره
عقابا ومكر الله للكر قتال^(١)
- ٢١ وأصبح يبكيه نساء وصدية
تساند أيتام عليهم وأرمال
- ٢٢ وما عجب أن خانت الماء رملة
ولا منكر أن ضيع الماء غربال^(٢)
- ٢٣ وقد كان ربحي غلطة من أميرنا
وهل يملك الدنيا مسيح ودجال^(٣)
- ٢٤ وكنا نراه كاتباً أو مؤجراً
فوائتبا منه الوليد وبلال
- ٢٥ وما كان إلا نعلباً كان حينه
فاودى به غبل الذراعين ريثال
- ٢٦ فاصبح مطوباً لمشواه أربع
تباع ومشروباً لمشواه أرمال
- ٢٧ صيام ومُشرب يستحث كؤوسه
أراعد بالخابور نوق وأجمال
- ٢٨ لقد خلطت فيه البذور بحقها
إذا خلط التسدير أھوج بطل^(٤)
- ٢٩ ولا تبتئس بالمسر فاليسر بعده
وهل دون ما ترجوه بالله أفعال^(٥) ؟
- ٣٠ لعـلـك والله المبلـغ أن ترى
وآمالك المخطولة الوعد أموال
- ٣١ بأيدي بني وهب فإن سخايتهم
تخاب يعم الناس بالغيث هطال
- ٣٢ أولئك تنقأ الأماديج فيهم
وليست على الأفكار منهم أنقال
- ٣٣ لكل بديل - حين يخلو - مكانه
وما لبني وهب من الناس أبدال
- ٣٤ هم جيل الله الذى لو أزاله
- وحاشاهم - مازال للأرض زلال^(٦)
- ٣٥ وهم آمنات الله بين عبادِهِ
فلو قورقوا ما فارق الناس بلبال^(٧)
- ٣٦ ولم يخلقوا أبطال عسيف وشدة
ولكنهم بالرفق واللين أبطال^(٨)

(٢) البيت ساقط من ع .

(١) ع : للره قتال .

(٤) البيت ساقط من د .

(٣) ع : غلطة ، تحريف .

(٦) ع : بالأرض .

(٥) ع : فلا .

(٨) ع : أبطال حرب .

(٧) ع : آمنات الله .

- ٣٧ وليسوا بأجذال الطعان ذوى القنا
٣٨ وبالرأى لا بالرح والسيف مُصلتا
٣٩ يسوسون أعلاما نخاصا بطونها
٤٠ نخاص بأيديهم نخاص عفائف
٤١ على أنهم جودا بحار زواجر
٤٢ ميامين يضحى من تولوا أموره
٤٣ عليك ولى العهد بالقوم إنهم
٤٤ ولم يك فى تلك الظهارة سبية
٤٥ ويهنيك أن أصبحت دنيا وجنة
٤٦ ولازلت جار المجد فى رأس هضبة
٤٧ حيائك تخليد، وعيشك نعمة
٤٨ وفيك من الخيرات مارام رائم
٤٩ وإن رفرت يوما عليك مائة
٥٠ وياطالب المعروف من غير وجهه
٥١ إليهم فإبدؤا الوفاة غمة
٥٢ هنالك أعراق كرام، وأوجه
٥٣ أناس إذا علوا رأوا أن عليهم
٥٤ وما القوم بالجهال بل أهل سودد
- ولكنهم للطن بالرائى أجذال
تواصل أوصال وتنبث أوصال
وهم وهى أشباهه من المخص أشكال^(١)
عن النى لم يخبث لها قط آكال^(٢)
وإن طولبوا بالحلم يوما فأجبال
مليا بأن يحبى له الحمد والمال^(٣)
إذا وگلو بالملك لم يك إخلال^(٤)
ولم يك فى تلك البطانية إدغال^(٥)
فأصبحت الدنيا بدنياك تحتال^(٦)
تفوت الردى ما حكت المفضب أرمال
وبرداك إعظام، وتاجك إجلال
وما ارتاد مرناد وما افتال مقتل^(٧)
فرفرف جبريل عليك وميكال^(٨)
إليهم فتم النيل لاشك والنال
عليهم ولاعود الزيادة إملال
وسام، وأخلاق جسام وأفعال
عفاتهم تلك الفواضل إمنال
تأبوا ولا حرم مل ذلك جهل جهال

(١) الشطر الثانى فى دغير راضح وكأنا هو : وهم باصتفاف الرش فى الخمس أشكال .

(٢) د : لك .

(٣) ع : طولبوا بالجرود .

(٤) ع : عليك مخرة .

(٥) ع : بديك ، وهى جيدة .

- ٥٥ كرام إذا هموا بتشديد مؤدٍ
نسوا عنده ما شيد لهم والخال^(١)
- ٥٦ كأنهم ما ورثوا ما كفاهم
وقد شاد أعمام بنهم وأخوال^(٢)
- ٥٧ تبارى لهم مدح ومنح كلاهما
وإن رغب الحساد في الأرض جوال^(٣)
- ٥٨ وإما عَراهم مادحهم تحاشدوا
لتصديقهم فالقول للفعل مُنتال^(٤)
- ٥٩ إذا استنطقوا فالوا وإن سئلوا سألوا
وإن ساوروا نالوا وإن طاولوا طالوا
- ٦٠ تُصاغ بنعمى آل وهب أجنَّة
ويُغذى بها من بعد ذلك أطفال^(٥)
- ٦١ ويكتهل الشبان تحت ظلالها
وتـرم أجبال عليها وأجبال^(٦)
- ٦٢ وإن عبيد الله للرأس منهم^(٧)
ولولا مكان الرأس لم تك أوصال
- ٦٣ تلافى عبيد الله دين محمد
فداوته كفاه وفي الدين إعضال^(٨)
- ٦٤ ورد بناء الملك مسورا مشيدا^(٩)
وقد بقيت منه رسوم وأطلال^(١٠)
- ٦٥ أبو القاسم المقسوم في الناس عونُه
إذا انقسم الآفاق خوف وإعمال^(١١)
- ٦٦ فتي لم يزل يسعى لدن كان ناشئا
لتنجز آمال وتمطل أجبال
- ٦٧ وتبذل كفاه عقائل ماله
ليسكت سُؤال وينطق مزال
- ٦٨ إذا حالت الأفعال ألفيت فعله
وأولاه إحسان وأخراه إجمال
- ٦٩ كسا المجده من أبراده بعد عريه
وحلى العلا من حليه وهي أعطال
- ٧٠ / وأى ابن تدبير وراعى رعية
ووالى رعاة حين تنال أجوال^(١٢)
- ٧١ أخو الراى والعزم اللذين كلاهما
شهاب سمارى وأبيض قصال^(١٣)
- ٧٢ له عزيمات لا تُفَاتُ بفرصة
وفيه أناة قبل ذاك وإيهال

(٢) ع : والفعل للقول .

(٤) ع : بناء المجد .

(١) د : بتشديد سورة نسوا عندها .

(٣) المساك : للرأس في الورى .

(٥) ع : ماله . وفي الهامش عن نسخة أخرى : به .

(٦) د : اللذان . ع : العزم والراى .

- ٧٣ يسادر إلا أنه غير مرقق ويلى فلا الإمهال إذ ذاك إمهال
٧٤ فلا فى تأنيبه المبادئ إغفال ولا فى تلافيه العواقب إبحال
٧٥ مدحت به من لا معاناة مدحه عناء ولا تعويل راجيه إحوال
٧٦ وقاه وقاه من يد الله محصن لنعماء أن يغتالها الدهر مغتال^(١)
٧٧ ومنع بآبئيه وبالسؤل فيهما لتكرم أفعال وتحسن أقوال
٧٨ ولا خلوا من ثروة وسماحة لنقسم أنفال وتصلح أحوال
٧٩ ولا عرّبا من نجدة وسلامة لتنجب أهوال وتؤمن أوجال
٨٠ يرون العطايا فى المكارم والملا فرائض محكما بها وهى أنفال
٨١ غيوت لها ضوء الشمس وإنها شمس لها صوب مبث وأطلال

(١٥٤٧)

وقال يعاتب أبا عبد الله الباقطاني :

[العويل]

- ١ لعمري لقد سهلت ما ليس بالسهل فسمما لودظ أوفوه ظاعلى رسل
٢ أسهلت عندي والسفاهة كاسمها رزينة ودّ ليس من ناجم البقل ؟
٣ ولكن من العزيم الكريم الذى سمى بوايقه غير الأشياء ولا الجعل
٤ ألا فى سبيل الله ودّ ربهته بماء الصفاء العذب فى الخلق السهل
٥ فلما تطعمت الثمار وجدتها أمر من البلوى وأدهى من القتل
٦ ألا لا أراى أيها الناس لاقيا من الناس من يرى الخير ولا فضل
٧ ولا معظما خلا لغير ثرائه وإن كان ذائقوى وإن كان ذاعقل
٨ وكم وأعد عدلا على خلطائه إذا قلّد الأحكام تاب من العدل

- ٩ ينوح على الأحرار من جور غيره
ويوسعهم جوراً ويشترى على البذل
١٠ فلو ساس من الحاء جهل عذرت
ولكن من الحاء حال عن الحمل
١١ اليك أبا عبد الإله بمنتها
على نقصة بالحلم منك والبذل
١٢ جريت مع الإدلال شأوا مغرباً
فإن قلت لي مهلا مشيت على مهل
١٣ ولكنني لا بدلي من مثالة
أقوم بها ليست بظلم ولا هزل
١٤ ألت الذي أصفيت واصطفيت
وآثرته قديماً على المال والأهل ؟
١٥ ألت الذي أملت وأدخرته
فألى وقد أمرت أرتع في الحيل ؟
١٦ تجاوز حديث البخس والوكس كله
وخذ حديث جل عن ذلك الفصل
١٧ أتحدث أمراً مثل أمرك جاء ما
فأخرج منه شرج الساقط النذل ؟
١٨ أكننت فذاة العين دون الألى دعوا
أم المودة السوء في ذلك الحفل ؟
١٩ أكانت تخلي مغرمي وأشتغاله
سوءاً وقد صُنِفَتْ في جود النخل ؟
٢٠ ألا صاحب يبكي لمصرع صاحب
وإن كان لم يُكَلِّمْ برح ولا نعل ؟
٢١ ألا أين عن المعظمون لحرمتي
فقد فضلتها عندكم حرمة الوغل ؟
٢٢ ألا أين عن الصائون لصفحتي
فهاهي قد أضحت أذل من النعل ؟
٢٣ ألا أين عن اللافلون صديهم
ألا أين من حافظو البعد والقبل ؟
٢٤ أفضت بي الأيام لادر درها
إلى ما ترى عيني من الهون والأزل ؟
٢٥ تيقظ أبا عبد الإله فإنها
مناعس لا تعشى امرأة فائز الخصيل
٢٦ أنهم جرنى والحبل في خير معقد
وتخون وتدنون عند مضطرب الحبل ؟
٢٧ وما ذاك عن ذنب سوى أن خاتي
بلا ماق فيما علمت ولا خاتل
٢٨ تأبسل فلانا والبهائم أسوة
موى عدلنا في النقص طوراً وفي الفتل
٢٩ فقلنا بإيثار الجليل وفعله
ونحن سواء والبهائم في الأكل

- ٣٠ أما لتأذينا على الناس حرمة
 ٣١ أما للتشاكى والتبساكى ذمامه
 ٣٢ ضربت لك الأمثال تنبيه واعظ
 ٣٣ وتجمنا من بعد قربى كتابه
 ٣٤ ألم تر أن الغدر أوردى ابن بلبل
 ٣٥ ومازلت تلحاه على مثل ما أرى
 ٣٦ ولا تعتذر إلا بما أنت أهله
 ٣٧ / وكم عائب أهدى إليك عابه
 ٣٨ كذلك عهدنا السوداء للطفل فيكم
 ٣٩ ولا تشتغل عني بالومك خطبى
 ٤٠ إلى الله أشكو أن شعري ظلم
 ٤١ شأؤكم للبحر ترى وودكم
 ٤٢ فإن قلتم للكم بالحق فضله
 ٤٣ أسارت له فيكم أماديج منها
 ٤٤ أم الخلة الأخرى التي تعرفونها
 ٤٥ ألم يتجهمكم بمسح كأنه
 ٤٦ هجاكم بمنزور الهجاء ووغده
 ٤٧ فنال التي أجرى لها وهو وادع
 ٤٨ فكان هجاء أن هجاكم وأنه
 ٤٩ فمارضته فيكم بمسح كأنه
- لديكم أما للشكل حق على الشكل ؟
 ليلى زادونا عن العسل والنمل ؟
 وحاشاك من قيل وحاشاك من قول^(١)
 وإن قل علمى بالجريب وبالأشل
 وقد كان ذاخيل وقد كان ذارجل ؟
 فتكذب - هداك الله - من سنن النبل
 فلم تؤت من فرع ولم تؤت من أصل
 فكفأته بالجاه والنائل الجزيل
 فكيف تراه وهو في نهيّة الكهيل ؟
 فتودع صدر الود ذحلا على ذحل
 وأنى من الأيام فى منهل ضحل
 ومدحى لكم حاشا هوكم من النبل
 فما للديغ النحل من عسل النحل ؟
 يحمل ثقل الحق مستغفلى الخيل ؟
 بل الخلة الأخرى وما التكت كالجدل
 شبا الحد أسرى فى البقاع من النزل ؟
 وما حلية الحساء بالاج والذبل ؟
 مصون وقد أسقاكم حماة السجيل
 أبى شغلكم أشماره غاية الشغل
 شباب جديد أو صقال على نصبل

ظ ٢٢٩

- ٥٠ فكافأتموني بالذي هو أهله
٥١ وكافأتموه بالذي أسمحه
٥٢ هطأت فاطفات الصواعق عنكم
٥٣ بل قد فرقم فرق عاكس خُطية
٥٤ إلى الله أشكو أن بحري زانر
٥٥ ولو كف وجهي قوته صدت ماءه
٥٦ وأعفيت نفسي من أناس أراهم
٥٧ ويرمونني دون امرئ لو فضلت
٥٨ مديح يُعالى ذكرهم وحماية
٥٩ وماذاك عند البحري لصاحب
٦٠ وما بي قصبُ البحري وثلبه
٦١ شهدت له بالعتيق في الشعر مخلصا
٦٢ ألا ذاك مجاج السلاف علمته
٦٣ ولكن حظا ناله وحرمته
٦٤ لقد أنكرتني بعلبك وأهلها
٦٥ أرى لصديق أن ظلمي ولا أرى
٦٦ فلا يفرر مني امرؤ بدمائة
٦٧ وفي السيف فصل تحت صقل يزينه
٦٨ وما هذه من وعيدا بجملة
٦٩ أمر وأحلي منطقي في عتابكم
- من المنع والحرمان والرفض والخذل
من البر والإحسان والطف والوضل
فلم تفرقوا بين الصواعق والمطيل
وما المغزل المعكوس بالحكم الغرل
وأني من المعروف في منهل ضحل
ومنطقه عن موقع الجود والويل
يعيدونني ردلا وما أنا بالردل
لكان لهم حفظان في ذلك النضيل
لأعراضهم أمدادها عدة الرمل
ولا بعضه في باب فرض ولا نفل^(١)
وإن صال فخل ذات يوم على فخل
وما أنا فيه بالمجون ولا البغل
وإني لمجاج لما ليس بالنطيل
أرى خذله معوي ومعوي من الخذل
بل الأرض بل بغداد صاحبة التبيل
له أمن انصافي وإن كان في وعل
فلأني امرؤ آوى إلى جلد عبل
وفي الذي فيه من الصقل والفصل
ولكنها الإخبار عن عنمة بتل
وكل عتاب ذو تبحاح وذو تحل

٧٠. ومن غيبت خفت وزنت نعمتي
٧١. ولا تنكروا صقل الإخاء فإنه
٧٢. ومهما أفل فيكم فإني أخوكم
٧٣. وما أنا للحم الخبيث بأكلي
٧٤. إلى كم يُحَازُ الرزقُ دوني وإنما
٧٥. وما كنتُ للزوجاتِ قدما بخرّة
ألا فاعذروها إن تَرِفَ من الرألي
إذا طبع الصعاع حودث بالمقل
على كل حال من مرير ومن سحل
وما أنا للحم الذكي بمسحلي
إلى الله رزق وحده لا إلى بعلي ؟
فيهجرني بعلي فترضى عن البعل

(١٥٤٨)

[خلع البسيط]

وقال يخاطب القاسم:^(١)

١. يا سيدا لم تزل فروع
٢. أمثل عمرو يسوم مثلي
٣. أمثل عمرو يمين مثلي
٤. ألا يرى منك لي امتعاضا
٥. يا عمرو سالت بك السبول
٦. وجهك يا عمرو فيه طول
٧. فأين منك الحياء قل لي
٨. والكلب من شأنه التبعدي
٩. / مقابح الكلب فيك طرا
١٠. وفيه أشياء صالحات
من رايه تحتها أصول
خسنا وأيامه تطول ؟
عمدا ولا تنقض النصول ؟
كالسيف فيه الردى يمحول ؟
لأملك الويل والمبول
وفي وجوه الكلاب طول
يا كلب والكلب لا يقول^(٢) ؟
والكلب من شأنه الغلول
يزول عنها ولا تزول
حماكها الله والرسول

٢٣٠ و

(١) ع : وقال يهجر عمرا النصراني .

(٢) جمعت ع بين هذا البيت والذي بعده فزوتة :

فأين منك الحياء قل لي والكلب من شأنه الغلول

- ١١ فيه هرير وفيه نبحٌ وحظّه الذل والخمول
 ١٢ والكلب واف وفيك غدر ففك عن قدره سُفول^(١)
 ١٣ وقد يحامى عن المواشى وما تحامى ولا تفصول^(٢)
 ١٤ وأنت من أهل بيت سوء قصتهم قصة تطول
 ١٥ وجوههم للورى عِظات لكن أفتاءهم طبول
 ١٦ نستغفر الله قد فعلنا ما يفعل المائق المهلول^(٣)
 ١٧ ما إن سألناك ما سألنا إلا كما تُسأل الطُلُول
 ١٨ صمت وعي فلا خطاب ولا كتاب ولا رسول^(٤)
 ١٩ إن كنت حقاً من الندامى فمن ندامى الملوك غول
 ٢٠ وجه طويل يسيل فوه أحسن منه حُر يسول
 ٢١ بل فيك شربٌ وطول خطيم ولم يزل هكذا النغول^(٥)
 ٢٢ فإن تكن آلة الندامى هذين فيما ترى النغول^(٦)
 ٢٣ طويل خطوهم على وجوه فتوح أفواهها تمول
 ٢٤ فما إذا سادة الندامى إلا البلاليع والفُيول
 ٢٥ إن رئيساً يراك يوماً لصابر للأذى حول
 ٢٦ ما ملني من أطباق صبرا عليك بل بجنيّ الملُول
 ٢٧ مستفعل فاعل فعول مستفعل فاعل فعول
 ٢٨ بيت كمنناك ليس فيه معنى سوى أنه فضول

(١) ع : وفيه للفتى رقاء وفيك من قدره سفول

(٢) ع : ولا تحامى . (٣) ع : استغفر .

(٤) ع : صمت غريب . وأشير في هامشها إلى الرواية المثبتة .

(٥) د : شرب . (٦) ع : فإن آفة الندامة .

(١٥٤٩)

وقال يمدح ابن مارية^(١) :

[الخفيف]

- | | | |
|----|---------------------------|--|
| ١ | ياعلّ العلا ابن قاسم القا | سم في طالبي النوال ^(٢) نواله |
| ٢ | وابن مارية الذي يضرب الحج | د به أو بمثله أمثاله ^(٣) |
| ٣ | والذي أخت المروءة والخير | ر حليفه والحقوق حباله |
| ٤ | والذي بذله بغير ابتذال | والذي طوّله بغير استطالة |
| ٥ | والذي لم يرث كريم المساعي | والعلا وابتناءها عن كلاله |
| ٦ | والذي يأمن المطال مرجّج | له ولا يأمن المجارى مطالة ^(٤) |
| ٧ | والذي لا يزال كل حكيم | راشد الأمري يستعين مثاله |
| ٨ | ما ترى في اصطناع حرشكور | قد أراه الرجاء مالك ماله ؟ |
| ٩ | سافه نحوك الزمان وقادته | له أفاعيل كفك الفعالة ^(٥) |
| ١٠ | وعلى ظهره من الدين نفل | يرتجى أن تحطه لا محاله |
| ١١ | واعتقاد الرجاء يوجب حقاً | عند من هذب الإله خصاله |
| ١٢ | ومعى ذلك والمودة والشك | رضخيرا مججما ومقاله |
| ١٣ | وشهيدى على رجائك أن لم | أتوسل وأن تركت الإطالة |
| ١٤ | وإذا المستقي دنا مستفاه | خفيق أن لا يطيل حباله |
| ١٥ | وكفاني من الوسائل أخلا | فك يا أيها القريب المناله ^(٦) |

(١) هدية الأم ٥٥٦ (٢٨٠٢٧) ع : وقال يمدح أبا الحسن علي بن مارية .

(٢) في هامش ع : ياعلّ المال .

(٣) ع : كل كريم .

(٤) ع : وقادته إلى المدح كفك .

(٥) ع : من المسائل .

- ١٦ نأدِلني على الزمان فما زل
مَتَّ على صرفه كريم الإِدَالَة
١٧ وأُحرني من أن يقول حسود
خاب أو أن يقول لي أولى له^(١)
١٨ فَلَأَنْتَ الذي إذا أمَّه الآ
مل عُدَّتْ آسأله أموَاله
١٩ والذي يشترى النساء فُيُفلي
حين لا يسأل التجار الإِفَاله
٢٠ لك مني جسم البديهة بالشك
ر على الحادثات باقى العُلاله
٢١ وقيل الخِلاف يهْلج إن شُد
ت جليسا ويرتضى للوكاله
٢٢ إن تجالسَه فالدمائة منه
أو توكله تَبْلُلُ منه جزأله^(٢)
٢٣ مستقل متى عبأت عليه
عبء دهر لم تذم استقلاله
٢٤ فيه أشياء لا يدعن ملولا
يتجنى عليه ذنب الملاله
٢٥ فاختره في الحائرين جميعا
تجد الجِد عندَه والبطاله
٢٦ واعتقله فإنه أيها السيّد
يبد إن برئته أطلت اعتقاله
٢٧ وعزّز على مَدْحِي نفسى
غير أنى جشمنه للدلاله
٢٨ وهو عيب يكاد يسقط فيه
كل حر يريد لإظهار آله^(٣)
٢٩ / واعتساف العيوب حرصا على قر
بك حق إن لم ترد إبطاله
٣٠ يا عجب الجمال ليس جميلا
بجميل ألا يريك جماله
٣١ وإذا المرء لم يلوّج بمافيه
له تخطاه رائد بجهاله

ظ ٢٣٠

(١٥٥٠)

وقال في القاسم:^(١)[العاويل^(٥)]

- ١ رواغى رواغ الخائف القلب لا السالى
وهجرى هجر الفافر الجاش لا القالى
٢ ولو شئت شئت الذى أستحقّه
بمالك هاتيك الجليله لا حالى^(٦)

(١) البيت ساقط من ع .

(٢) الهدية : يريد يظهر حاله .

(٣) ع : القاسم بن مبيد الله .

(٤) ع : لا القالى ... لا السالى .

(٥) ع : الخطاه رائد بجهاله .

(٦) ع : الجليله لاحال .

- ٣ فرمت من قدرى ، وخفضت ميني
 ٤ ولو كان هذا أو أقل قليله
 ٥ أرديني لذلك الطول لا لى فإننه
 ٦ وإن لم زدنى فأنصرافى إذن غدا
 ٧ وما بى سخائى عنك لكن تتبعى
 ٨ وهل أنا إلا كالطريد طردته
 ٩ محاسنك احفظها وإن كنت قد محت
 ١٠ فأحسن ولا تخال فانت أهله
 ١١ وإنى لأعطى الظن فىك حقوقه
 ١٢ إخالك لو عايتنى فى حفيرتى
 ١٣ وسرك أن أحبا كما كنت مرة
 ١٤ فلا تجفنى حيا ولا تبك رمتى
 ١٥ ولا تمنن العيش لى وهوفانت
 ١٦ تحدثت الأملاء أنك حابسى
 ١٧ وما قبل إملاء الرجال وقالمهم
 ١٨ فأبقى على أحدوثة الصنع إنها
 ١٩ ولا تهج أفعالا حسانا فعلتها
 ٢٠ فإن هجاء المرء بالفعل نفسه
 وأمنت روماتى ، وحقت آمالى
 لكان لزوم الباب ماعشت من بالى
 عظيم وزن حمدى وإن خف مثقالى^(١)
 يوافق ما تهوى فيسكن بلبالى^(٢)
 رضاك وهل يسخو بمثلك أمثالى
 إذا طردتني عن فنائك أوجالى
 مقايح أعمالى محاسن أعمالى^(٣)
 وهبلى صفعا عن سقاى وإحلالى
 إذا جلت فى أحوال فكرى أجوالى^(٤)
 بكيت عظامى الباليات وأوصالى^(٥)
 ببذل القداء الجزل والثنى الغالى
 كنهيرف عنى يسائل أطلالى
 وتبتريه عامدا وهو يمر بالى^(٦)
 على غير إجماع وأنت مفتالى
 بأسهل من قبلى عليك ومن قالى
 صديقك تشكولا صديعى وأقوالى^(٧)
 لأننى امرؤ أخطأت فى بعض أفعالى
 هو الشئ ببق والمقول هو البالى

(٢) ع : يسكن .

(٤) ع : فأنى... أجوال ذكره .

(٦) ع : لى مالى : تحريف .

(١) ع : وزن تلك الملا وزن . يقال .

(٣) د : صحت .

(٥) ع : لو أبصرتنى .

(٧) حاشى ع : أحدوثة الصدق .

- ٢١ وما قلت لولا ما نظّني سوى الذي أراه جديرا أن يحسن أحوالي^(١)
 ٢٢ فلا تكره السوءى من القول مغريا بها الناس صلاحا لديك مع الصالي^(٢)
 ٢٣ كبحض أمير غاميس فيه نفسه وقد كان عنه في ذرى المنظر العالى^(٣)

(١٥٥١)

وقال في مصاحبة اللثام :

[الطويل]

- ١ وكم فائيل قد قال لى فيك مرة : أنصحب ذا بخل ولست بذى بخل^(٤) ؟
 ٢ فقلت : أنا المفتاح والفُقل صاحبي وهل يوجد المفتاح إلا مع الفقل ؟

(١٥٥٢)

وقال في الغزل :

[الطويل]

- ١ خليلي هوجا بالديار فأنما دعوتكما باسم الحلال لنفعلا^(٥)
 ٢ ديار التي أرميتها بارض الهوى وأمطرتها وسمي دميي أولا
 ٣ جعلت لها صدرى مرادا تروده وبوانها من جبة القلب منزلا
 ٤ فما علقت من قبلها النفس معلقا ولا اتخذت من بعدها متعلا

(١٥٥٣)

وقال في ابن فراس^(٦) :

[الطويل]

- ١ سألتك بالأصل الذي أنت فرمه وأشفع بالفرع الذي أنت أصله^(٧)
 ٢ إذا أنت ودعت الوزير فقل له : توخ ابن رومي بما أنت أهله

(٢) ع : فلا تكن !... أصلاما .

(٤) ع : فيك منكرا .

(٦) ع : وقال أيضا لهاشمي .

(١) ع : أنصالي .

(٣) ع : منه .

(٥) ع : وإنما .

(٧) ع : لابت الوزير .

- ٣ وإني أرى المسكين لا شك ضائعا متى هو لم يوصل بحبلك حبلة^(١)
٤ أجبه إذا ندى وأنجده صارخا ودعده إن زلت عن الدحض نعله

(١٥٥٤)

قال ابن الرومي : قال أبو نواس : إذا اجتمع في الشيخ أن يكون خضيبا ، مؤذنا بالأسحار ، كثير المواثبة لغيرانه ، سقادا لبني محله ، فذاك ديك الله حقا .
قال : فنيل له أوديك أبلّيس ؟ فقال : كلا جاني هرشي لمن طريق^(٢) . فقال ابن الرومي :

[البيسط]

- ١ هفتُ شيخِي أذانٍ في مواثبةٍ تَواثبها وقد يَقَوِّجُ معتدل^(٣)
٢ فقلت للأكبر الأثني : هَبْ لِكَا وهذا الأذان وهذا المذهب الخطل
٣ فقال : نحن ديوك الله عادتنا أنا نؤذن أحيانا ونقتل
٤ لاسيما عند خضب الشيخ لحينه ورأسه ، واختضابُ الشيخ متصل^(٤)
٥ نحن الديوك بحق يوم ذلكم إذا بدت حمرة الخناء تشعل^(٥)
٦ فإن أجدنا سقادا السانحات لنا فتمّ تقوى معانينا وتكتمل^(٦)
٧ فاعذر على ما ترى فينا خلقتنا ديكية ليس فيها جانب دغل^(٧)
٨ وبين كل الديوك الآن ماحمة ليست بمعدومة ما حنت الإبل^(٨)
٩ فقلت : لا بل يقول القائلون لكم ديوك إبليس والأقوال تنضل
١٠ فيكم من الشر ما يزرى بخيركم فإن تذهب عنه أيها التَّمَل ؟^(٩)

(١) ع : فإن . . إذا هو . (٢) د : لنش .

(٣) مثل يضرب للأمر السهل من وجهين (فصل المقتل ٢٧٦) .

(٤) ع : في أذاتهما . (٥) ع : الشيب .

(٦) د : الحسنة . (٧) نكاح السانحات . . وتكتمل .

(٨) ع : ربوك الله هو . (٩) ع : وأين .

- ١١ فقال: أخطأت فائق الدين متقلا إن كنت مما يسوء الدين تنقل
١٢ إن الأذان نكيرٌ عند ميلنا قايله لكثير الشر محتمل
١٣ والصالحات بحكم الله موصفة بالصالحات وحكم الله ^(١) يمتثل
١٤ فسمنا أفضل اسمينَا لحق لنا إن كنت من بشوب الدين يشتمل
١٥ قفلت: أحسنت بل أحسننا عملا وقسوة وأساء اللائم العجل ^(٢)
١٦ وقت للدين إذا كُدت معادنه: (ودّع هريرة إن الركب مرتحل) ^(٣)

(١٥٥٥)

وقال في ابن فراس :

[الطويل]

- ١ أبا حسن صل حاجتي بوصالها . وإلا فدغ لي صفحتي بصقالها
٢ بدأت بمعروف فنن بمثله حميدا وأطلق حاجتي من عقاليها
٣ وإلا فاعتق طامعا من مطامع يروح وينفدو عانيا في حبالها
٤ بذلت لك التعريظ غير مما طل فلا تبلى في حاجتي بمطامع ^(١)
٥ فمندی بذل الشكر عند قضائها وعندي بذل العذر عند اعتلالها
٦ متى تكسني من حاجتي ثوب نفعها فانت الفتى المكسو ثوب جمالها
٧ جرت سنن للفاهلين ذوى الملا وأنت حقيق يا ابنهم بامثالها ^(٢)
٨ بخدلى بوجه صوته في ابتذاله وكم من وجوه صونها في ابتذالها
٩ وما من ملاء في يد عند ملكها ولكنه لا شك عند فعالها
١٠ فمجل ولا تمطل بما أنت أهله فغيرت أفعال الفتى في عجالها
١١ وما للرجال المخلفين عداتهم

(٢) ع : رأساء اللائم .

(٤) ع : لك التأويل .

(١) ع : يمتثل .

(٣) الشطر الأيمن .

(٥) ع : ذوى الندى .

(١٥٥٦)

(١)

وقل فيمن يجمع السلاح ويظهره وليس عنده غنا :

[الطويل]

- ١ رأيتمُ تبُدون في الحرب عدة ولا يمنع الأسلاب منكم مقاتلُ
- ٢ نأتمُّ كمثل النخل يظهر شوكة ولا يمنع الجُرّام ما هو حاملُ

(١٥٥٧)

وقال في عبيد الله بن عبد الله :

[البيط]

- ١ تنافسك من الأعياد أربعة شق على أربع شق من الليل
- ٢ الفصح، والفطر، والنبروز يقدمه عبيد الفطير ازدحام الورد بالنمل
- ٣ جاءت سراعاً تبارى في أزمتها تكاد تسبق شوقاً مبلغ الأول
- ٤ في مدة عدة العشرين أركباً حتى شفت بك مالاقت من العلل
- ٥ وغير يدع أن اشتاقت إلى ملك في كل مجد وخير سائر المشل
- ٦ به أدليت توالى الدهر فانتصفت أيامه الآن من أيامه الأول
- ٧ / أضحت به أخريات الدهر لا بسة نفرا يقوم مقام الحلى والحلل
- ٨ فاسلم على الدهر يا ابن الأكرمين له لا بل لمعتصم منه وذى أمل

ظ ٢٣١

(١) محاضرات الأدباء ٢ : ٧٢ . الكوكب الناقب ١٨٥ .

(٢) ع ، والكوكب : يشرح شوكة .. الخراف . المحاضرات : يشرح . تحريف .

(٣) ع : الفطر والفصح . . للنمل . (٤) د : الأجل .

(٥) د : عدة المسكين عدتها حتى شفت .

(٦) ع : أدليت توالى . (٧) ع : يابن الكرام .

(١٥٥٨)

وقال في أحمد بن محمد الطائي^(١) :

[الرجز]

- ١ لا يُقدم اللهُ يدك الصَّوْلا
- ٢ على الأعادي وعينا الطُّولا
- ٣ أصبحتُ في أمْرِ صديقِ زولا
- ٤ جمعتُ فيه قوَّةَ وَحَوْلَا
- ٥ وما تهبَّتْ هناك هَوْلَا
- ٦ حتى رأى الويلُ عليه العَوْلَا
- ٧ من بعد ما أنضى البلادَ جَوْلَا
- ٨ وعاد فلا يستقيم الشَّوْلَا
- ٩ أولى له أولى به وأولى
- ١٠ فاسلم بديشا للعلا وأولى
- ١١ في ظل عيش لم يخالط غَوْلَا
- ١٢ تُجِدُّ فعلا وتجد قَوْلَا
- ١٣ أنت الكريم ليس فيه لَوْلَا
- ١٤ قد أصبح الخير عليه استولى^(٢)
- ١٥ يا من أمرَّ حاله واحلولى^(٣)

(١) المختار: ١٠٣ (١٦٤١٥٤١٤٢٤١) .

(٢) المختار: طليك . (٣) المختار: من صفت أخلاقه .

(١٥٥٩)

وقال يمدح :

[الطويل]

- ١ فتى يقطعُ الآمالَ غيرُ مُحْيِبٍ ولكنه يعطي قِصارَ المؤملِ ؟
- ٢ إلى أين بالآمال بعد نواله إلى أين وافى السُّقْرُ آخرَ منزلٍ

(١٥٦٠)

وقال في أحمد بن بُنان :

[الخفيف]

- ١ يا لقومٍ لأحمد بن بُنان ولما قال من عجيبِ المقالِ
- ٢ قال لما اشترى غلاماً كفاهُ كثرةُ الغُرمِ واكتراءَ الرجالِ :
- ٣ صنتُ مالى عن الفسادِ بمالى حان لى أن أصون مالى بمالى
- ٤ كان يستدخل الأيور حراماً فاستعفَّ الفتى بأبرٍ حلال

(١٥٦١)

وقال في بنى طاهر^(١) :

[الخفيف]

- ١ يا بنى طاهر، طهرتم وطبتم وزكوتم فروعكم والأصولُ
- ٢ جاركم تحرم وأعراضكم بسدُّ لى ولكنَّ ما لكم مبذولُ
- ٣ كاد يُكَيِّى بطونَ أيديكم البذُّ لى ويُخَيِّى ظهورها التقييل

(١٥٦٢)

وقال يذم أهل الزمان :

[المقارب]

(٢)

- ١ رأيت الأَخْلَاءَ فى دهرنا بظهير المودة إلا قليلاً
- ٢ يَطْبَاءٌ عن المبتدئى نصرهم إلى أن يغادر شلوا أكبلاً

(٢) ع : الأخلاء ينسونى .

(١) المختار ١٠٣ .

٣ فإن حشدوا لأخ مرة أدلوا عليه دلالة ثقيلا
٤ فلا تفزعن إلى تهيرهم وكن للظالم ظهرا ذليلا^(١)

(١٥٦٣)

وقال يمدح محمد بن عبد الله ، وهي قصيدة طويلة لم يوجد منها
غير ما ثبت ها هنا :^(٢)

[الطويل]

- | | | |
|----|---------------------------------|-------------------------------|
| ١ | ألا نسيا نفسي حديث البلابل | بشمولة صفراء من تحير بابل |
| ٢ | فما العيش إلا في ندام سلافة | تنادمها العصران غير تمائل |
| ٣ | نضا الدهر عن أسارها جل لونها | ففادرها من لونها في غلائل |
| ٤ | مرابية آليّة تصرع الشذا | وترفع من شخص القذى المتضائل |
| ٥ | ثوت تصطل شمس الظهائر بركة | إلى أن أفادت لون شمس الأصائل |
| ٦ | إذا ما تمشت في عظام ابن كبرة | مشى لين الأوصال رخو المفاصل |
| ٧ | تردله غصن الشباب وقد ذوى | رطيبا كفصن البانة المتمايل |
| ٨ | إذا نزلت بالهم في دار أهله | شكى الضيم شكوى أهل ضم نازل |
| ٩ | بماء جلت عن حرصفحته القذى | حريق لها ذيل تكيش اللذائل |
| ١٠ | إذا أطردت أنفاسها في سراته | تسلسل عارى المتن جعد السلاسل |
| ١١ | قرته السوارى بين أكناف روضة | تراعى بها عين النعاج المطافل |
| ١٢ | به عبق كالمسك مما تسعجت | عليه الصبا تقلى خزامي الخمائل |
| ١٣ | إذا ساورته الراح في الصحن لألأت | وجوه الندامى بالبروق العوامل |

و ٢٣٢

(١) ع : ذلولا .

(٢) المختار ١٠٠ (٣٥٣٩٠٥٨) . معجم الشعراء ١٤٦ (٦٢٠٦١) . المحاضرات ١٧٠

(٣٥) . المسالك ٩ : ٣٨١ (٣٩) .

- ١٤ كأنهما شوبان : ذوبُ سبائك
 ١٥ شربتُ على صحو المشيب وطال ما
 ١٦ وأعذرُ شرابِ المُدامة شاربُ
 ١٧ وللكأس أجرى أن تكون تعلة
 ١٨ إذا ما تذكرتُ الشباب جعلتها
 ١٩ أدرتُ على هو الحديث كؤوسها
 ٢٠ طلبتُ بها سلمَ الهوم وربما
 ٢١ وحدثتُ ندماني أحاديثَ ماضى
 ٢٢ أعاذتُ في الراح أشبهتُ فارعى
 ٢٣ فلو أسمعحتُ عنها القرينة أسمعحت
 ٢٤ وقالت : دج الشبان والكأس إنما
 ٢٥ ألم يكفها أن المشيب أفاختى
 ٢٦ إلى أن غدت باللوم لا دردرها
 ٢٧ فتشفع لى حرمان حظ بمثله
 ٢٨ أأترك عقو الكأس حرانَ صاديا
 ٢٩ غلى من الأحزان فى ظل جنة
 ٣٠ يروح ويغدو فى الغوانى مُساعفا
 ٣١ يبيد به مادُ الشباب فترعى
 ٣٢ مُسقى بأفواه كَأَن رُضابها
 ٣٣ لَذاكَ عن الصهباء أبردُ علة
 ٣٤ إليك فلانا للهويننا وشائها
- من التبر معلولٌ بذوبٍ وذائل
 شربت على سُكرِ الشباب الخايل
 لتقصير أيامِ المشيب الأطاول
 لذى الشيب عن ذكر الشباب المزائل
 رَقَّوعاً لأَسْرَابِ الدموعِ الهوامل
 ونادمتُها الخُلالَ بين الخلال
 طلبتُ بها بحرَ الذبولِ الذوائل
 من العيش أَقْفُوها بِأَنَّهُ ناكل
 لَشَانِكَ إِنى لا أدِينُ لعاذل
 لشيبِ كُنُوارِ الثَغامةِ شامل
 يحى بعد مرَّ الأربعين الكوامل
 نصيبى من وصلِ الحسانِ العطائل
 لَتَمْنَعْنى دَرَّ الكؤُوسِ الحوافل
 رماها عن الأوماءِ رَامٍ بشاغل ؟
 لَعَلَّانَ من ربقِ الكواعبِ نامل ؟
 قريبَ جَنَناها من يدِ المتناول
 بِحَاجَاتِ موموقٍ حظىِّ الوسائل
 إلى جانبيه كالظباءِ العواطل
 جَنَى النحلِ شارَتْ أَرِيه كَفُعامل
 وأجدرُ أن يَتَنى بتلكِ المناهل ؟
 وآلُ زريقِ للامُورِ الجلال

- ٣٥ ألم تعلمي أن قد كفونا شؤوننا فلم يطارقوا منهن أولي لآيل^(١)
 ٣٦ هم أمهلونا في مُصَاب غيوثهم سُدى ورعونا بالقنا والقنابل^(٢)
 ٣٧ فأصبح شملُ الناس شملَ رعية وسرهم في العيش سرب الهوامل^(٣)
 ٣٨ وهم حملونا مِنه بعد منة على أنسا منها خفاف الكواهل
 ٣٩ سأنثو نثا آلائكم آل مصعب نثا الروض آلاء السحاب الهوامل
 ٤٠ وما نفحاتُ الروض تنثي على الحيا بأطيب من ذكراكم في المحافل
 ٤١ أكفكم في الأرض عين مايتها وأقدامكم فيها مرامس الزلازل^(٤)
 ٤٢ أقول عليا لا يحيطا بفضلكم ولا خابطا في القول عشوة جاهل
 ٤٣ إذا شئتُ جاريْتُ القوافي فيكم مداها وما كثرتُ حقا بباطل
 ٤٤ وما يتناهى القولُ فيكم لفاية تناهى ذات بل تناهى قائل
 ٤٥ ألا أيها المجري ليدرك شأوهم هَنَك - أيمُ الله - أنصبُ عامل
 ٤٦ إذا القول أعبا القائلين بُلُوْغُه فكيف به، لا كيف ذاك لفاعل
 ٤٧ فقف خاسئا عنهم حسيرا فإنما طلبت منيما من حويل المحاول
 وفيها يقول :

- ٤٨ أصمُّ عن الفحشاءِ والعذلِ في الندى طويل التمدادِ في شقاقِ العواذل
 ٤٩ يجودُ فيعطى ماله في حقوقه على منهج بين السيلين عادل
 ٥٠ وإن هاجه هيج من العذلِ أصبحت فواضله مشفوعة بفواضل
 ٥١ كدجلة يجرى ماؤها في سبيله فلا يتحى عن قصده للعادل
 ٥٢ فإن كفكفته الريح من شطير وجهه طما فاغتدى آذيه في السواحل

(٢) البيت من المختار وحده .

(١) المحاضرات : أهملونا في مضاب غيوتهم ندى .

(٣) المختار والمسالك : أكفهم . . وأقدامهم .

- ٥٣ إذا حَالَ بَدْءُ دُونِ عُمُرٍ فَبَدَّوْهُ
٥٤ وَلَا يَدْعُ مِنْهُ بَدْءُ أَرْبَحِيَّةٍ
٥٥ وَحَيْدٌ فَرِيدٌ فِي الْمَكَارِمِ آنَسٌ
٥٦ يُمِرُّ الْعَطَايَا وَالْمَنَايَا لِأَهْلِهَا
٥٧ إِذَا مَا جَلَّتْهُ الْحَرْبُ عَارِضٌ رُحْمَهُ
٥٨ وَقَدْ شَمَرَتْ عَنْ سَاقِهَا غَيْرَ أَنَهَا
٥٩ تَهَانَفَتْ الْأَبْطَالُ : هَذَكَ فَارَسَا
٦٠ فَإِنْ طَاعَنُوهُ كَانَ أَوَّلُ طَاعِنٍ
٦١ وَصُولُ الْخَطِ بِالسِّيفِ وَالسِّيفِ بِالْخَطِ
٦٢ / يَشِيْعُهُ قَلْبٌ رَوَاعٌ وَصَارِمٌ
٦٣ يَشِيْمُ بُرُوقُ الْمَوْتِ مِنْ صَفْحَاتِهِ
٦٤ إِذَا كَانَ سَلْمًا فَالْمَقَاتِلُ كَالشَّوَى
٦٥ وَيَوْمَ عَصِيْبٍ ظَلَمَ مِثْلَ صَحْفِهِ
٦٦ تَبَاذَلَ أَعْلَاقُ الْمُضَنَّةِ تَحْتَهُ
٦٧ إِلَى أَنْ تَظْلَ الْمَضْرَحِيَّاتُ بَيْنَهُمْ
٦٨ قَضَى بَيْنَ جَمْعِهِ ، وَكَمْ مِنْ كَرِيْهَةٍ
٦٩ أَلَا هَبَلْتُ أُمَّ الْمَعَادِيهِ نَفْسَهُ
وفيها يقول :

- ٧٠ وَمَا أَعْجَلَتْهُ الْحَرْبُ لِإِرَامِ أَمْرِهِ
٧١ وَلَا فَاتَهُ طَوْلُ الْإِنَاءَةِ بِفُرْصَةٍ

(١) المختار : تهاافت الأبطال هناك .

(٢) بهيم الشعراء : قلب رواء بهيم عهده .

(٣) معجم الشعراء : في صفحات .

- ٧٢ فلا تحسبوا تعجيله نقمائه
لأعدائه تعجيله وفد سائل
٧٣ هو المرء ذو الوعد المعجل يُجِّعه
كما قد عهدتم والوعيد المخاطل
٧٤ دعوا الحرب تستكمل لهم أدواتها
ولا تعجلوها أن تعض بيازل
٧٥ فليس ابن عبد الله عنهم بنائم
ولا الله عما يعملون بغافل
٧٦ وحوش رعاها حينها حول غاية
أسامة فيها مُلبد بالكلاكل
٧٧ فضم إليه جاشه ثم راعها
بشدة مكروه الفجاءة باسل
٧٨ وما زال في عرض الأناة وكيدُه
بكل سبيل مُرصدٌ بالغوائل
٧٩ ولو قد هم قَرنا كِفياً لباسِه
إذن ما أتاها من وجوه المخائل
٨٠ ولكنه كالليث يختل صيده
ويبرز للأقارب غير مخائل
٨١ وما نزل الإصحار إلا كقائص
أريب توارى عند بثّ الجبائل
٨٢ أراهم هويتنا المستخف بشأنهم
وربَّ جُدد في الأمور كهازل
٨٣ فغرتهم منه الفرور فأصبحت
مقاتلهم نُصب المنيا القوائل
٨٤ ولو أنهم ساموا تخاليل جديّة
إذن لنجوا منها نجا الموائل
وفيها يقول :

- ٨٥ تدانت لك الأقطار ضبطاً وخبرة
فاضحت لديك الأرض كفة حابل
٨٦ فلوشدت إشرافاً عليها وقدرة
قبضت على أطرافها بالأنامل
٨٧ لك الفضل لا تلقاء آخر ناقص
ولكنه تلقاء آخر فاضل

(١٥٦٤)

- وقال يقتضى لإنجاز وعد :
- ١ أبا حسن حمدي متى ما بقيتُه
رخيص وإن أعرضت عنه فغاي
٢ فلا ترهن ذمي بمطالك إنني
بمن لا يبالى الذم غير مبالي

[الطويل]

- ٣ حلفتُ لئن سَفَهتُ حَلَمِي لَنَقْطَعَنَّ
إليكِ قوافي الشعرِ كُلَّ عَقَالٍ
- ٤ ولأذنب للظُلوم إن بات مُرِيصدا
لِسوءِ فَعَالٍ مِنْكَ سِوَهُ مَقَالٍ
- ٥ وكم قد أهان الشعرَ قبلكَ معشرٌ
فـلأقِ مُهَيَّنُوهُ هَوَانَ سِبَالٍ
- ٦ أيزخرُ لي بحرُ النَوَالِ بِفَضْلِهِ
وَتَمَطَّلُنِي فِي غَيْرِ حِينٍ مِطَالٍ ؟
- ٧ أَفَقِ صَاغِرًا مِنْ نَوْمَةِ الْجَهْلِ إِنهَا
تَعُودُ عَلَيَّ نَوَالُهَا بُوَالٍ
- ٨ وَتَكْبُ سَبِيلًا أَنْتَ فِيهَا فَقَدْ غَدَتْ
سَبِيلُكَ فِي أَمْرِي سَبِيلَ ضَلَالٍ
- ٩ لِعَمْرِي لَقَدْ خَالَفْتَ فِي مُسَدَّدَا
لَهُ فِي مَضِيْقِ الرَّأْيِ رَحْبُ مَجَالٍ
- ١٠ جَوَادُّ رَأْيٍ مَنَعَا فَلَمْ تَرْمَا بِرِي
وَمَا زِلْتُ مَذْذُومًا ذَمِيمُ فَعَالٍ
- ١١ فَقُلْ لِي وَقَدْ خَالَفْتَ وَاحِدَ عَصْرِهِ
أَرَأَيْكَ عَنْ آرَائِهِ مُتَعَالٍ ؟
- ١٢ كَذَلِكَ يَرَى مِنْ حَانَ حِينَ سُقُوطِهِ
وَمَنْ أَذْنَتْ نَعْمَاؤُهُ بَزْوَالٍ
- ١٣ عَلُوتُ عَلُوا لَمْ تَكُنْ قَطُّ أَهْلَهُ
وَأَنْتَ جَدِيرٌ بَعْدَهُ بِسَفَالٍ
- ١٤ إِذَا كَاتَبْتُ لَمْ يَمَثُلْ رَأْيُ صَاحِبٍ
طَرِيقَتُهُ الْمَثَلُ ، فَأَيُّ مَثَالٍ ؟
- ١٥ أَلَيْبَى تَسْتَدْعِي نَوَائِرَ شِرَّةٍ
مَلَلْتُ صَفَاءَ الْعَيْشِ كُلَّ مَلَالٍ ؟
- ١٦ مَتَى أَنْتَ صَايِلَتِ الْعَنَاءَ مَسَاخِطِي
فَلَيْسَ يُصَالِيكَ الْجَحِيمُ مُصَالِي
- ١٧ / إِذَا كُنْتَ لَمْ تَلْبَسْ لِبَوسَ تَجَلٍ
بِعَرَفٍ فَلَمْ تَلْبَسْ لِبَوسَ جَمَالٍ
- ١٨ فَهَلْ أَنْتَ إِلَّا لُعْنَةُ الْمُعَايِنِ
وَنَخْبَرٌ نَصَبٌ لِكُلِّ نَضَالٍ
- ١٩ أَتَبْنِي إِلَى الشُّعْنِ الَّتِي فِيكَ سَادَسَا
وَفِيكَ مِنَ السَّوَاتِ خَمْسُ خِصَالٍ ؟
- ٢٠ بُغَاءٌ ، وَتَشْوِيَةٌ ، وَنُوكٌ ، وَ لُكْنَةٌ
رَشْرَمٌ : كَلَّتِ الشُّزْمُ كُلَّ كَالٍ
- ٢١ وَمَا صَلَحَ الرَّأْسُ الَّذِي أَنْتَ حَامِلٌ
أَبَا حَسَنِ إِلَّا لِقَفْدِ قَذَالٍ
- ٢٢ أَضَيَّفَ بَنِي عَبْدِوَنَ أَحْسَنَ تَزُودَا
وَلَا تَهْتَمُّ فِيهِمْ بِطَعْنِ مَبَالٍ
- ٢٣ فَلَيْسَ الزَّنا فِي دِينِهِمْ بِمَحْرَمٍ
وَلَيْسَ الْقِرَى فِي حُكْمِهِمْ بِمَحَالٍ

- ٢٤ وما حرمة يؤوئنها بمصونة
 ٢٥ حلفت على استخفافه بي أنه
 ٢٦ أندعم بالعُرج المشائيم دولة
 ٢٧ أبي الله إسناد المضاي وحملها
 ٢٨ إذا ارتضع الدنيا أخوالاؤم وحده
- ولا درهم يؤعونه بمُذال
 مُنيحٌ بأنقال عليه نِقَال
 يراها ملكُ الناس ذات جلال ؟
 بغير مضابٍ مثلها وجبال
 فذاك رضاعٌ مؤذنٌ بفصال

(١٥٦٥)

وقال في خالد القحطبي :

[مجزوه الرمل]

- ١ لي صديقٌ صامقٌ قحطبي باحتياله
 ٢ أكرمُ الجنة والاندس على قلة ماله
 ٣ رجلٌ ماعونه الأصد فرأى أراح عياله
 ٤ لا أسمىه عساه لا يُراي بفعاله

(١٥٦٦)

وقال في أبي حفص الوراق :

[البسيط]

- ١ قالوا: هياك أبوحنص، فقلت لهم: بالله أدفع ما لا تدفع الجبل^(١)
 ٢ ألا لئيمٌ جزاء الله صالحه يهجره عنى فبي عن عرضه كسل

(١٥٦٧)

وقال في خالد^(٢) :

[الطويل]

- ١ إذا احتضر الشحُّ النفوس نخالد هناك جواد النفس بالنفس والأهل
 ٢ رأيت فِقاحَ الناس للفرج وحده وفقحته الشراء للفرج والدخل

- ٣ أخالدُ يابن الخالدات مخازيا رويدك تُدرُككُ انقوا في على رَسلي
٤ سُدعي حايما بعد جهول وِشرة وكم جاهل علمتهُ الحلم بالجهل

(١٥٦٨)

وقال فيه ^(١):

[الطويل]

- ١ أخالدُ يابن الخالدات مخازيا خلود الرواسي من حضاب مؤاسل
٢ لقد حلَّ حُبُّ الأيرمنك بمنزل رفيع فما يستطيعُه هذُلُ هازل
٣ هوى كالجوى أهلك عن كل لذة وعن كل مكروه من الأمر نازل
٤ فكيف وأنى ليت شعري فرغت لي وقد كنت في شغل بدائك شاغل ؟
٥ أرائي عظيمَ القديرِ عندك بعدها وإن كنت تبغيني ضروبَ الفوازل ^(٢)
٦ إذا الناس قاموا في القيامة حُسرا فهمك إذ ذاك اعتراض الفياشل ^(٣)
٧ كأنى أرى تجوالَ عينيك لم تُرعَ بروع ولم تُشغل بتلك الشوازل ^(٤)
٨ تلاحظُ سوءات الرجال وقد بدت هنالك ترميها بعينى مُغازل ^(٥)
٩ ترى كل هولٍ في القيامة زعامة سرورا ولها واجتلاء الغرازل ^(٦)
١٠ وقد ذهبت عن طفاها كلُّ مُطفلٍ ورؤوم وألفت حملها كل حامل ^(٧)

(١٥٦٩)

وقال في عبيد الله بن عبد الله :

[البحر]

- ١ إني رأيتك حالما أنشدني بيتين قاداتي دليبك على أمل
٢ أيـوذنـي متعوذ من دهره فأعبدت مالى بالمعازر والاعال
٣ إني لأستحي المكارم أن أرى مالا يُصان ، وحرَّ وجهه يتبدل

- (١) المختار ١٩٩ (١٠٠٦) .
(٢) مواصل : اسم لجة جبل أجا .
(٣) المختار : إذا القوم ... الغرازل . ع : الغرازل .
(٤) ع : ولم يشك هول الشوازل .
(٥) ع : هناك ترميها بعين ...
(٦) ع : الفياشل .
(٧) د : دورم . ع : كل مريض .

(١٥٧٠)

وقال أيضا :

[الخفيف]

- ١ قطع الله عذر من أبواه هاشميان أن يكون بخيلا
٢ خرجا سالمين من كل ذم وأحالا عليه دما ثقيلا

(١٥٧١)

/ وقال أيضا :

ظ ٢٢٣٣

[الطويل]

- ١ إذا ما مدحتُ الناقصين فإنما تُذكرهم ما في سواهم من الفضل
٢ فتمدى لهم حزنا طويلا وحسرة وإن منعوا منك النوال فبالعدل

(١٥٧٢)

وقال يمدح :

[الطويل]

- ١ قلبت بطونَ الشر قبل ظهوره فلم أرقولا لم تقدمه بالفعل
٢ وما استطرف الأقدام ليك مدحة لأنى بما علمتهم بك من جهل
٣ أعرفهم منك الذى يعرفونه وأسلافهم من قبل شعري ومن قبل
٤ فيعرض عنه السامعون وإننى لذو المذهب المحمود والمنطق الجزل

(١٥٧٣)

وقال أيضا :

[رجز]

- ١ لا تَفش إلا ملكا فى منزلة
٢ يُعرض فى مشربه وما كانه
٣ وفى تلهيه وفى تملسه

- ٤ وما يريه الحق من تفضيله
- ٥ على أخ يأوى إلى تطوئه
- ٦ عن أمه وعمره وعذله
- ٧ لا عبده مستمكن من مقتله
- ٨ ولا ملامه لدى تنقله
- ٩ ومن عجيب الأمر بل من مُعضله
- ١٠ مُحْوَلٌ يصغى إلى مُحْوَله
- ١١ يوم بالصبر على تدلله
- ١٢ إن به داهية في أسفله
- ١٣ ماذا من أمر الفقى بأجله
- ١٤ ولا بأصنائه لدى تأمله

(١٥٧٤)

[المربع]

وقال أيضا :

- ١ قَذَفَكَ بالفحشاء من لم يكن يُعْرِفُ بالفحشاء تفضيلُ
- ٢ بل سوءة غابت فأحضرتها جهلا وغرَّتكَ الأباطيلُ
- ٣ وأنت لا شك أخو ربيعة بادر أنت يبدره القيلُ
- ٤ يَحْمِلُ ما فيه ليخفى له وَقَلَّ ما تُغْنِي التعاليلُ
- ٥ هيات لن يرجع ما قد مضى قد سبقت فيك الأفاويلُ
- ٦ إن التي تبغى موارثها كأنها في اللبل قنديلُ
- ٧ صاح بما ججمت من سوء ذكرك وتوراة وإنجيلُ
- ٨ وليس تأويلُ أنى شبيهة لكننه نص وتستريلُ

(١٥٧٥)

وقال في بنى ثوابة^(١) :

[الخفيف]

- ١ أحمل الوزر والأمانة والدي من جميعا وكل ثقل ثقيل^(٢)
 ٢ غيركم يا بنى ثوابة يا من ليس شيء لفيضهم بمديل
 ٣ لو تُسَمَّوْنَ بالذي تستحقون ن خُصِصْتُمْ بأحرف التثقيل
 ٤ شهد الله أنكم كل شيء بارد جامد ثقيل وبديل

(١٥٧٦)

وقال بيتا مفردا :

الطويل

[الخفيف]

- ١ يحجبني عمرو وقد عاش حقة حبيبته خُفَّ ومركبه نعل

(١٥٧٧)

وقال في أبي سهل بن نوبخت :

[الطويل]

- ١ تلون أخلاق الفتي من ملاله^(٣) ووشك ملال المرء شرُّ خلاله^(٢)
 ٢ وإنى لمشتاق إلى ظل صاحب مشوق إلى تشبيهه حالى بحاله
 ٣ إذا الدهر أعطانى رأى مثل رأيه فباراه جودا واقتدى بفعاله
 ٤ وإن ضنَّ دهرٌ مرةً بمطية تناولنى في ضيقتى بنواله

(٢) المختار : وكل شيء ثقيل .

(١) المختار ٢٠٠ (٢٤٢، ١) .

(٢) ج : خصاله .

- ٥ إلى أن يسد الله فقرى فلا يرى صديق في حالى مسدا لماله
 ٦ وأكره للسمح اليدين اعتلاله على صاحب قد عده من عياله
 ٧ أمستكثر لى أن منحت منبحة أخ لا أرى الدنيا نفى بقباله
 ٨ حمى جانباً قد كان أرماء مرة لأن سمحاً بابنى ببساله
 ٩ / وقد كان أحبى أن يبارى في الندى فيسقىنى من مرويات سمحاله
 ١٠ ومن ضمن أن أعطى سواه كن رأى جمال أخيه كافيا من جماله
 ١١ وما ترك علق منفس كافتنائه ولا رفض فعل صالح كامتئائه
 ١٢ أبى لأبى سهل سوى الطول أنه يلاق اعتلال المال دون اعتلاله
 ١٣ مسيعطفه أنى محق وأنه حكيم وأن العدل من حال باله
 ١٤ وما مثل إسماعيل جار قضاؤه وعدل الفتى في حكمه كاخذاله

٢٣٤ و

(١٥٧٨)

وقال في إبراهيم بن عبيد الله الهاشمي النديم:^(١)

[الخفيف]

- ١ أيها السيد الذى اختاره السيد جيد إلفا وموضعا للإسلا
 ٢ لم يوفقك للوفى إلا صد صدق ذاك التوفيق والإقبال
 ٣ جمع الله فيك للناصر الديد بين خصالا حميدة في الخصال^(٢)
 ٤ فيك للناظرين والقلب حفظ ظان على رغم حاسد مغتال

(١) المختار ٩٣، ٢٦٧ (١٨٩، ٥٢ — ٧٩، ٤٨١ — ٨٤، ٤٨١) محاضرات الأدباء.
 ١ : ٣٥١ (٦٦، ٦١) . وفى ع : وقال يسدح إبراهيم بن عبيد الله الهاشمي النديم ، وقد أدخل
 من قصيدته :

* طبل دمع في الأطلال *

نحواً من ثلاثين بيتاً في هذه القصيدة ، وغير بعضها ، وبساله الشفاعة إلى أبي الصقر .

(٢) ع : محودة .

- ٥ منظرٌ معيَّبٌ من الحسنِ حالٍ
٦ وإذا ما الجليسُ حُلِّيَ هاتِبِ
٧ أنتَ مرأى ومسمعُ كلِّ مافِيهِ
٨ فيكَ جدُّ لمن أجدُّ، وهزلُ
٩ شهد اللهُ والأميرُ جميعاً
١٠ أنك الصاحبُ الخفيفُ على القلْدِ
١١ لستَ في ناظرٍ قذاه ولا أذِ
١٢ يصطفيك الأميرُ للأنيسِ والعمو
١٣ وحقيقٌ كلاكما بأخيه
١٤ فليالي أميرنا بك في الطيبِ
١٥ ولأيام دهره بك رَوْحُ
١٦ ليس فيهنَّ وقدةٌ تلفحُ الأو
١٧ لم يعهنَّ عند ذى الجهلِ إلا
١٨ إنَّ أراد الحديثَ منك تنكبِ
١٩ وتحدثتَ مكثراً ومُطِيباً
٢٠ من طرازِ السلوكِ فيها الفكاهُ
٢١ يجتلبنُ النشاطُ من أبعد البعدِ
- تحتَه تحبُّرٌ من الفضلِ حالي
من أبي أن يُباع بالأبدالِ
لك مُسلٍّ لمَّ ذى الممَّ جالى^(١)
لا كهزلُ المهازلِ البطالِ^(٢)
والوزيرُ الخبيرُ بالأحوالِ^(٣)
بب وإن كنتَ راجعَ المنقالِ
مت على خاطرٍ من الأنقالِ
ن على الحادثِ العياءِ المضالِ^(٤)
شكلِ أهلِ الكمالِ أهلِ النكالِ^(٥)
ب كأحجارها ذوات الظلالِ^(٦)
مثل روح الغدو والآصالِ
جُه بل كلهن من أطلالِ
أن ساعاتهن غير طوالِ^(٧)
مت سبيلَ الإخباتِ والإفلالِ
بأحاديثَ جمية الأشكالِ
تُ وفيها سوائرُ الأمثالِ
د ويدفن في نحور الملالِ

(٢) ع : وهزل حسن الهازل .

(٤) ع : اصطفاك .

(٦) ع : كأحجاره .

(١) د : مثل .

(٣) د : والأمين .

(٥) د : شكل أهل الكلام .

(٧) ع : سبيل الإكثار والإفلال .

- ٢٢ كنسيم الرابض في فلبس الليل
 ٢٣ ثم تائبه بالحديث فتأق
 ٢٤ ذا مقال موافق لمقام
 ٢٥ عن لسان أرق حدا من السب
 ٢٦ حامل نعمة يشبهها السم
 ٢٧ رافدتها إشارة البستها
 ٢٨ بنان كأنهن مدار
 ٢٩ فلذاك الحديث حسن الملاهي
 ٣٠ فهو شيء تلهه أذن السا
 ٣١ كالسماع الذي يحرك للهي
 ٣٢ قيهشون عند ذلك للجو
 ٣٣ ويراحون للقتال لدى الحر
 ٣٤ ذاك أغرى بك الأمير فأصبح
 ٣٥ وله فيك آلتان للحرب
 ٣٦ ففعل سر أخوه مفتاح رأى
 ٣٧ لك إطراقة إذا ناب خطب
 ٣٨ يستدير المكايده الصمغ منها
 ٣٩ أبصر الفرصة الأمير لعمري
 ٤٠ وتجل بعين صقر أبو الصق
- إذا ساقه نسيم الشمال
 برحاه على سواء الثقل
 ومقام موافق لمقال^(١)
 يف دليل على طباع زلال
 ع هديل الحمام فوق الهدال
 كل نور وكل رقراق آل
 وأسارع في ديث الرمال
 وله دونهن فضل الجلال^(٢)
 مع من ذى هدى ومن ذى ضلال^(٣)
 يب اطراهم وللبحال^(٤)
 د على القانين والسؤال
 ب ويفشون هائل الأحوال
 ست يبنى يديه دون الشمال
 ولكيد كهمة المسئال^(٥)
 والمفاتيح إخوة الأفعال
 هي أدق من سورة الأبطال
 أى صل هناك في العرزال
 فيك وهو المسدد الأفعال
 ير على رأس مرقب متعال

(١) ع : موق .

(٢) ع : وهى .

(٣) ع : قهيات اطراين .

(٤) د : كمرز . ع : كهمة .

- ٤١ فرأى فيك ما رأى مجتبيه
٤٢ فالتقى فيك حسنُ رأيٍ أميرٍ
٤٣ / فإذا ما ذُكرتَ بالغيثِ قالا
٤٤ يا شمالُ المؤمنين أبا إسـ
٤٥ أنتَ ذاك الذي عهدتكَ قَدَما
٤٦ لو تُجارِكَ في مكارمكَ الرِّيدِ
٤٧ رب ذى حاجةٍ أرقتَ لها ليدِ
٤٨ نأَمَ عما عناه منها وما ندم
٤٩ فلا تُكنَ بهض من غمرته بين فضـ
٥٠ سيري كل شاكرٍ لك عُرفا
٥١ لم أكلفكَ أن تكون شفيعا
٥٢ أبلج الوجه كالللال بل البد
٥٣ لا يضاهيه في المحاسن إلا ما
٥٤ أريحي يعطى العطية في العطـ
٥٥ محسنٌ مجملٌ وليس يبدع
٥٦ ذاك الحسنُ والجمالُ حقيقا
٥٧ أحسنَ الله خلقه فبداه
٥٨ يستملانِ فعله من كتاب
- (١) ع : مجتبه . . خطه .
(٢) ع : له .
(٣) الأبيات من ٤٨ - ٥٣ ، ٥٥ - ٥٨ من ع وليست في د .
(٤) المختار : عديم المثال .
(٥) البيت عن المختار وحده .

- ٥٩ ليس ممن إذا ألح شفيح
 ٦٠ من رجالٍ توقّلوا في المعالي
 ٦١ بل ترقّ إلى العلا طالبوها
 ٦٢ يتبارى إليه وفدان شتى
 ٦٣ بل عطاياها لا تزال تبارى
 ٦٤ بالغات إلى المقصر عنها
 ٦٥ يرقد الطالبون وهي إليهم
 ٦٦ رحلت نحو من تناقل عنها
 ٦٧ لا تُزل عنه نعمة لو أُزيلت
 ٦٨ فالتقى حاجتي أخاك أبا الصمد
 ٦٩ فهو مستعذب لفساك إيا
 ٧٠ متصدّ لحاجة لك قد أشد
 ٧١ ومتى ما لقيته كانت غيّا
 ٧٢ ليس من كنت ريمحه بيميد
 ٧٣ وامرؤ يستقي بجمالك أهد
 ٧٤ لك وجهه مشفع من رآه
 ٧٥ يُنزل القطر من دُرى المزن في ال
 ٧٦ ليس ينفك للشفاعة مبدو
 ٧٧ وكذلك الكريمُ سئالُ حاجا
- أخلق الوجهَ عنده بابتدال
 بالمساعي توقّل الأوهال
 وتدلى على العلا من معالي^(١)
 وفدُ شكر يحث وفد سؤال
 وافدت إلى ذوى الآمال
 نائلات بعيد كل منال
 أرقأت الوجيف والإرقال
 وكفنته مؤونة الترحال
 لم تجد عنه وجهة للزوال^(٢)
 ير جُدا مشمر الأذيال
 ياه يراه كالبارد الساسال
 نى جداه على شفا منال
 أمرته الجنوب بالتهطلال
 من سماء تبله ببال
 بل بسجال روية وبجبال
 زاح عنه هناك كل اعتلال
 تحل على كل جرّة محال^(٣)
 لا وما إن يزداد غير صقال
 ي سواه وليس بالسثال

(٢) ع : الزيال .

(١) المختار : إلى العلا .

(٣) ع : للشفاعات . . . يزداد .

- ٧٨ صنتُ نفساً أذلت في العُرف منها لا عدمناك من مصونٍ مُذلٍّ^(١)
 ٧٩ كم منبع الجحدا شفعت إليه لخليلٍ رأيته ذا اختلالٍ
 ٨٠ جاد إذ صالحتُ يداك يديه ورأى وجهك العظيم الجلال
 ٨١ ففككت البخيل من غُلِّ بُخيلٍ وفككت الخليل من سوء حالٍ^(٢)
 ٨٢ فإذا أنت قد فككت أسيرين وقدما فككت من أغلال
 ٨٣ ومنحتَ الذمَّ منحةً حميد ومنحتَ العديم منحةً مالٍ
 ٨٤ فإذا أنت قد أنلت نواله بين وقدما أنلت كُلَّ نوالٍ^(٣)
 ٨٥ قائل المدح فيك بدءاً وعوداً غير مستكره ولا محالٍ^(٤)
 ٨٦ بل إذا قاله أنته المعاني والقوافي تنفال أي انثيالٍ^(٥)
 ٨٧ فأبقى ما بُقيت مأثرُك الغرُّ رُفقد خُلدت خلود الجبال
 ٨٨ أنا من أتبع الولاء الموالات فلا تنس حقَّ مولى مؤالى

(١٥٧٩)

وقال في عمرو :

[الطويل]

- ١ تجلّد عمرو للهجاء تجملاً ومازلت أرى حرمة المتجمل
 ٢ فأقسمتُ لا أهجره ما عشتُ بعدها وقد تُسفر الحسناء للتأمل
 ٣ ومن عادتي تكذيب ظنِّ محاذري كما عادتي تصديق ظنِّ المؤمل
 ٤ فقولاً لعمرو : أنت حرٌّ سيّابُه لشيمة حر محسن الحلم مجملٍ^(٦)

(٢) ع والخيار : وفككت الذمير .

(٤) ع : عوداً وبعدا .

(٦) ع : محسن الأمر .

(١) المختار : أحواله في اختلال .

(٣) المختار : منال .

(٥) ع : كل انثيال .

- ٥ فلان هو لم يحفل بتقوى ونعمتى فعندى له عود المسمّ المكدر
٦ هباء إذا ما استافه قبل ذوقه رأى فيه شوباً من ذهاف المثل
٧ ولست أراه لا يبالي وإن بدا تضرّعه في ظاهر متعمل
٨ رأيت بعينه الكذوبين ما يرى متى حلت كياتي له لم يُمل

(١٥٨٠)

وقال في المشيب :

[الوافر]

- ١ عدلت عن الصبا صغرى ومبلى وشمرت الخطوب فضول ذيل
٢ وأوضح لي المشيب سبيل رشيد وكنت تكايط عشواء ليل^(١)

(١٥٨١)

/ وقال بهجو :

٢٣٥ ر

[الخفيف]

- ١ كسل الأير أو ينشطه أير وكذا لم تأنس الأشكال
٢ فهو يعلو طوراً ويعلو طوراً قرنه هكذا البقاع تدال

(١٥٨٢)

وقال في أبي شعبة سلامة بن سعيد الحاجب :

[مجزوء الكامل]

- ١ حى المعاهد والمنازل^(٢) المقفّرات بل الأواهل
٢ بدّل آراما خوا ذل بعد آرام خواذل

(١) ع : فأوضح . . رشدى .

(٢) المختار ١٩٨ (٧٢ - ٧٤) . ظ ٢٣٣ عن طراز المجالس ١٠٠ (١٢٤، ١١)

رزادت ح : « وكان يمشق جارية اسمها شاغل » .

(٣) ع : لا المقفّرات ولا الأراهل .

- ٣ حَرَّكَ نَجْوِكَ لِلسَّوَا
لِ وَمَا أَحَرَّنَ جَوَابَ سَائِلِ
٤ فَايْتُ بِهِنَ مِنَ الدَّمَوِ
عَ وَقِفْ بِهِنَ مِنَ الرَّوَاهِلِ
٥ وَسَلِ الْمَلَائِحَ بِالْمَلَا
ئِحِ وَالْعَطَائِلَ بِالْعَطَائِلِ
٦ اللَّائِي أَشْبَهْنَ الْفُصُوصَ
نَ الْمُسْتَقِيمَاتِ الْمَوَائِلِ
٧ وَكَلَنْ كُلَّ وَصَامِيَةٍ
فِي غَيْرِ أَسْنَانٍ كَوَامِلِ
٨ حُلَيْنَ حَلِيًّا خَلَقَةً
مَجْبُولَةً لَا نَحْلَ نَاحِلِ
٩ فَإِذَا عَطَلْنَ مِنَ الْحُلَى
يَ فَلَسْنَ مِنْهُ بِالْمَوَاطِلِ
١٠ وَإِذَا غَدَوْنَ يَمِينًا فِي
تِلْكَ الْغَلَائِلِ وَالْمَرَاثِلِ
١١ غَارَتْ عَلَيْهِنَ الثُّرَيَّ
يُ هُنَاكَ مِنْ مَسِ الْغَلَائِلِ
١٢ وَإِذَا لَبَسْنَ خِلَاحًا
كَذَّبْنَ أَسْمَاءَ الْخِلَاحِ
١٣ تَأْتِي تَخْلُفُهُنَّ أُنْدُ
وُقِ مُرْجِحَاتٍ بَحَّادِ
١٤ لَكِنَّهُنَّ بَحَّائِلُ
لَهْفِي عَلَى تِلْكَ الْبَخَائِلِ
١٥ قَدْ غُلِظَتْ تِلْكَ الْقُلُوبُ
بِ وَلُطِفَتْ تِلْكَ الْأَنَامِلُ
١٦ لِي شَاغِلٌ فِي حَبِينِ
بَنٍ عَنِ الَّتِي تَدْعِي بِشَاغِلِ
١٧ بِظُرَاءِ تُسْمِخُ لَامُهَا
رَاءَ إِذَا رَأَتْ الْفَيَاشِلِ
١٨ وَلَرَبَّمَا جُنْتُ لَهَا
فَتَرَى عَوَالِيهَا سَوَائِلِ
١٩ عَجَبًا لِبَرْدِ غَنَائِهَا
وَعِثَاؤُهَا نُكُلُ الشَّوَالِ
٢٠ مَا بِالْهَ كَالزَّمْهَرِيدِ
رُمُهِجًا وَجَعَ الْمَفَاصِلِ

(٢) ع : وإذا .

(٤) د : بأى . مرجحات .

(٦) د : جيت .

(١) ع : على الرواحل .

(٣) ع : أكلبن .

(٥) ع : من حبين .

(٧) ع : ما بالها .

- ٢١ هلا استحرر لأنه
 ٢٢ خلقت ذوائبها التي
 ٢٣ بل لحية الرجل الذي
 ٢٤ ماذا يضيع من الوسا
 ٢٥ لكن شهوته اللبا
 ٢٦ وهي التي قد أقسمت
 ٢٧ أترك تسلم ياسلا
 ٢٨ وقد احتملت بها قرو
 ٢٩ كنت القصير فقد غدو
 ٣٠ لا تخلون بشاغل
 ٣١ ان التي طلقها
 ٣٢ قالوا : تعاهروا في الدرو
 ٣٣ لكن أراك تخبها
 ٣٤ أشبهتها في بررد أعلا
 ٣٥ كم قد سترت معايبا
 ٣٦ ووقفت دونك للتصو
 ٣٧ قالوا : صديقك سيد
 ٣٨ تمت بذاك شواهد
 ٣٩ ولرب عيب قد تتي
 ٤٠ صدقوا وما كذبوا عليه
- نكل وللشبق المداخل
 خلقت لصناع المناخل
 أضفى بها جسم البلابل
 بل في هواها والرسائل
 فما يحب سوى الحوامل
 أن لا تعد مع الحوامل^(١)
 مة أن تكون من الثيائل
 نا لا ينوء بهن حامل
 ت بطولهن من الأطاول
 حتى تعدلها قوابل
 تزي الفرائض والنوافل
 ب، فقلت : كلاب تعاضل
 حب المشاكل للمشاكل
 ها وفي حر الأسافل
 لمعت بها فيك الخائل^(٢)
 بموقف الخضم المجادل
 بادي النباهة غير خامل
 فيه أتم من الجلاجل
 بين بالشواهد والدلائل
 لك فلم أناضع أو أناضل ؟

(٢) ع : بما فيك .

(١) البيت ساقط من ع .

- ٤١ إني لأعلم أنك المطعمو
 ٤٢ ما إن تزال فريسة
 ٤٣ وإن استترت بقحبة
 ٤٤ أنشأت تخدمنا وأمد
 ٤٥ / وعدلت من طبل إلى عو
 ٤٦ بل ليت كنت من الطوا
 ٤٧ وخضبت خنثك بالغزو
 ٤٨ مثل التي أضحت نكا
 ٤٩ تتحلل المتعشقا
 ٥٠ أني يصلحك لاوصلد
 ٥١ أنت الذي فاق الوري
 ٥٢ وتناك غير مُستار
 ٥٣ فعلام يمنحن الهوى
 ٥٤ ولقد شهدتك راكباً
 ٥٥ تبغى بها تقويم أيد
 ٥٦ فبُصرن فيك بغاير
 ٥٧ وأرى غناءك في الحيا
 ٥٨ وأراك فيه ناهقاً
 ٥٩ وتراك فيه فارساً
- نُ في غير المتقاتل
 في خلوة تحت الكلاكل^(١)
 لك عند ناكثها طوائل^(٢)
 رُك بين بادي الشواكل
 د وأنت من الطوايل
 بل أنت من سقط الزوامل
 زل والبغاء هناك ناصل
 تم حملها والضرع حافل
 ت وأنت بقاء حلايل
 من ولو بيقين بلا موايل ؟
 في القبح من حاف وناعل
 للغانيات ولا غائل
 غير الجبيل ولا الجامل ؟
 فوق الغلاظ من القراميل^(٣)
 رك وهو كالسكران مائل^(٤)
 يقش الحروب ولا يُقاتل
 ليس مثل ذكرك في المحافل
 وتظن أنك فيه صاهل
 والحق أنك فيه راجل

ط ٢٣٥

(٢) من هاشم ع : إذا الشواكل .

(٤) ع : تبغى به .

(١) ع : استترت بقحمة .

(٣) ع : فوق النليلط .

- (١)
٦٠ وَتَرَكَ فِيهِ عَالِيَا وَالْحَقُّ أَنَّكَ فِيهِ سَافِلٌ
٦١ وَأَرَاكَ تَعْمَلُ صَالِحًا تُعْتَدُ فِيهِ أَضَلُّ طَائِلٌ
٦٢ أَكْفَلْتَ تَقْلِي شَيْخَةً وَلَدْتُهُمَا مِنْ غَيْرِ طَائِلٍ ؟
٦٣ وَلَدْتُهُمَا مِنْ غَيْرِ شَيْءٍ خِيَكِ ذِي الْفَضَائِلِ وَالْفَوَاضِلِ
٦٤ وَكَذَا الْكَرِيمُ ابْنُ الْكَرَا مَ يَعُولُ أَيْتَامَ الْقَبَائِلِ (٢)
٦٥ أَذْهَبَ فَلَانَكَ بَعْدَهَا كَهْفُ الْيَسَامِيِّ وَالْأَرَامِلِ
٦٦ أَقْسَمْتَ أَنَّكَ جَاهِلٌ وَالْمُسْتَرِي فِي ذَاكَ جَاهِلٌ
٦٧ أَعْمَلُ — وَيَحْكُ — إِخْوَةً لَا مِنْ أَيْبِكَ وَأَنْتَ ذَافِلٌ (٣)
٦٨ وَيُزِيلُنِي كُلَّ الْإِرَا بَةِ مِنْكَ تَأْنِيْتُ الشَّمَائِلِ
٦٩ قَدْ كَانَ شَيْخُكَ بِاسْمِلَا بَطْلًا فَهَالِكٌ غَيْرُ بَاسِلٍ ؟
٧٠ إِنِّي لِأَحْسِبُ أَنَّ أُمِّ مَكَ لَيْسَتْ حَقًّا بِبَاطِلِ
٧١ وَأَغْضَلْتُ الشَّيْخَ الشَّقِيَّ عَى فَقِيرَتِهِ وَهُوَ غَافِلٌ (٤)
٧٢ خَذَهَا إِلَيْكَ تَحِيَّةً تَلْقَى الْمَعَاطِسَ بِالْجُنَادِلِ
٧٣ يَا مَعْشَرَ السَّفَهَاءِ وَالْحَمَرِ دِينَ ذَوِي الْمَجَاهِلِ
٧٤ أَنْذَرْتَكُمْ قَبْلَ الْخَسْرِ فَبِمَا تَرَوْنَ مِنَ الزَّلَازِلِ

(١٥٨٣)

(٥)
وَقَالَ فِي أَبِي يَوْسُفَ الدَّقَاقِ :

[الكامل]

١ أَسَأَلْتُ رَسْمَ الدَّارِ أَمْ لَمْ تَسْأَلِ دِيمَنًا عَفَتْ فَكَأَنَّمَا لَمْ تُحْلَلِ ؟ (٦)

(١) غيرت ع ترتيب هذا البيت لمخلطه قبل سابقه . (٢) ع : ابن الكريم . . يعول أبناء .

(٣) د : وَأَنْتَ مَا قَلَّ . (٤) ع : فُقِرَتْهُ .

(٥) المخطوط ١٩٧ (١٢ — ١٩٤٢) . المصنف ٧٠، ٧١ و (٢٤٢) .

(٦) ع : أَسَأَلْتُ حِينَ وَقَفْتُ أَمْ لَمْ تَسْأَلِ .

- ٢ دُرْسًا بَرَاهُنَّ إِلَيْهِ بَرَى الضَّنَا ^(١) جَسْمِي لَبِينَ قَطِينِهَا الْمُتَحَمِّلِ
- ٣ فَلَوْ اسْتَطَاعَتْ إِذْ بَكَيتُ دُثُورَهَا لَبَكَتْ تُحَوِّلِي بِالْدمُوعِ الْهَمْلِ
- ٤ وَلَقَدْ عَهَدْتُ عِرَاصَهَا مَانُوسَةً أَيَّامَ تَمْهَدُنِي كَسِيفِ الصَّبَقِ
- ٥ رَوْدُ الشَّبِيبةِ لَا أَعَاصِي لَذَّةَ تَدْعُو هَوَايَ وَلَا أُدِينُ لُغْذَلِي
- ٦ وَإِذَا أَشَاءَ غَدَوْتُ غَيْرَ مُنْهِنَةٍ فَأَرْوَحُ مَقْتَنِينَ الْغَزَالَ الْمُطْفَلِ ^(٢)
- ٧ بِوَسْئِ الزَّمَانِ وَلَيْسَ يَبْرَحُ آخِرُ مِنْ صَرْفِهِ يَعْفُو عَمَّا سَنَ أَوَّلِ ^(٣)
- ٨ وَأَنَا الْمُقَابِلُ فِي أَكْسِرِ فَارِسٍ وَابْنُ الْمُلُوكِ الصَّبِيدِ غَيْرَ تَحُلِّ ^(٤)
- ٩ رَفَعُوا يَفْصَحِي كَابِرًا عَنْ كَابِرٍ حَتَّى اسْتَقَلُّ إِلَى السَّمَاءِ الْأَعْزَلِ
- ١٠ فِي حَيْثُ يَقْصُرُ بَاعُ كُلِّ مَسَاوِيرٍ دُونِي وَيَحْمُرُ نَظَرُ التَّمَاثِيلِ
- ١١ فَضَّلَا لَهُ بِكَ يَا بَنَ طَاحِنَةِ الرَّحَى رَوْحِي وَيَتَكُّ بِالْحَضِيضِ الْأَسْفَلِ ^(٥)
- ١٢ يَا بَنَ السَّفَاحِ شَهَادَةٌ مَقْبُولَةٌ مِثْلَ الشَّهَادَةِ بِالْكِتَابِ الْمُنْزِلِ ^(٦)
- ١٣ إِنْ التَّقَى وَلَدَتْكَ تَخْبِرُ أَنَّهَا حَمَلَتْكَ مِنْ نُطْفٍ لَعْدَةٍ الْخُلِّ
- ١٤ بَظَرَاءُ لَوْ نَطَحْتُ بِمُقَدَّمِ بَظَرِهَا تَهْلَانُ حَاحِلُهُ وَلَمْ يَتَحَلَّلِ ^(٧)
- ١٥ بِخَرَاءُ لَوْ نَكِهَتْ عَلَى صُمِّ الصَّفَا صَدَعَتْ بِنِكَهَتِهَا مَتَوْنَ الْجُنْدَلِ
- ١٦ ذَفَرَاءُ لَوْ بَلَّتْ بِرَشْحِ أَدْيِهَا جَسَدَ امْرِئٍ لَمْ يَنْتَقِ مِنْهُ بِجَدُولِ ^(٨)
- ١٧ خَضَرَاءُ لَوْ نَ رِيقِ الرِّيقِ لَوْ نَفَثَتْ بِهِ مِثْيَاءُ الْقَهْجِ الْحَيَا لَمْ تُثَقِّلِ
- ١٨ حَرَّى تُسَكِّنُ تَعْظَمُ أَلْفَ حَرَّوْرِ شَبَقِي ، وَغُلَّةُ دَانِيهَا لَمْ تُبَلِّلِ ^(٩)

(١) ع : المزلح . المنصف : جسمى لمن .

(٢) ع : فليس .

(٣) ع : لوى .

(٤) ع : أكارفارس .

(٥) ع : لوى .

(٦) ع : أكارفارس .

(٧) ع : لوى .

(٨) ع : أكارفارس .

(٩) ع : لوى .

- ١٩ / لا تَسْخَطَنَّ عَلَى الْإِلَهِ فَإِنَّمَا
 ٢٠ لو أمهلتنك مدى ثوائك في استها
 ٢١ ورأتك أيسر مهلكا ورزية
 ٢٢ فاعصبي ملامة ناظرينك برأسها
 ٢٣ ما استوجبا منك الكفور بحجوها
 ٢٤ سقيا لأملك من صديد جهنم
 ٢٥ لمضت من الدنيا وما أسفت على
 ٢٦ إلا مباضمة العبيد فإنها
 ٢٧ الموت يغشاها وخاطر قلبها
 ٢٨ واستخلفتك وما تسلت مكانها
 ٢٩ ولقد حبستهم بفاطلة التي
 ٣٠ أزنة باب الشام طرا أبشروا
 ٣١ خلفت عليكم أمه وتكفلت
 ٣٢ أباي يوسف دعوة من حافر
 ٣٣ خذها إليك تذود غاشية الكرى
 ٣٤ ونجيك الماء النجاج كأنه
 ٣٥ ولقد وزعت الشعر عنك تعظما
 ٣٦ فأبت جوائح للقرين غوالب
- أعمال طعن فحولها بالقيشيل
 (١) سلمت لكن داؤها لم يمهل
 (٢) من دعستين بأير غير أغرل
 (٣) لا بالإله وبالنبي المرسل
 فدع الهواة في الحكومة واعدل
 لا من صيب البارق المتبال
 مستمتع من مشرب أو ما كل
 عنها وعن خطراتها لم تذهل
 (٤) ذكر الأيور كانها لم تسفل
 (٥) فابذل لناكتها عجانك وابذل
 (٦) ذاعت لها مدح الجواد المفضل
 من بنت شاعركم بخير مقبل
 (٧) بكم وعدة عشرها لم تكيل
 مستصغر يابى دعاءك من عيل
 من أهلها وتضيق رحب المنزل
 (٨) في فيك مازجة تقيع الحنظل
 (٩) وتنزها وكففت غرب القول
 جاش الضمير بين جيش المرجل

(٢) د : أعذل .

(٤) ع : وحاضرتها .

(٦) ع : بفاطمة .

(٨) د : ونجيك .

(١) ع : إلا أنها لم تمهل .

(٣) ع : ولا النبي .

(٥) ع : محالك واسأل .

(٧) ع : وتكفلت بكرا .

(٩) ع : تنادنا وتنزها .

(١٥٨٤)

وقال يصف الكرم :

[الكامل]

- ١ ليس الكريم من اشترى بنواله حمد الرجال وإن أنال جزىلا
٢ لكنه من جاد جود طيبة ورأى الفعال من الفعال جميلا

(١٥٨٥)

وقال في وهب بن سليمان^(١) :

[البسيط]

- ١ حيا أبو حسن وهب^(٢) أبا حسن بضربة طيرت عُنُونَهُ خَصِلا
٢ ثم استمرت فصارت في البلاد له كأنها أرسلت من دبره^(٣) مثلا
٣ بأس التحيّة حياها الوزير خُصِّي والحفل من سروات القوم قد حَفَلَا
٤ ياليت شعري عن وهب وفقحتِه وكيف عاتبها في الحش حين خلا

(١٥٨٦)

وقال فيه :

[الخفيف]

- ١ كُنت يا وهب أهل دهرِكَ فيما أنت أوجدتهم لآيسه السبيل^(٤)
٢ وتفضّيت من كلام أناس أكثروا إذ ضرطت قالا وقبلا^(٥)
٣ لا تلثمهم فلان لومك لا ينفع وأرقت بأكيلك الطفشيل^(٦)
٤ واتخذ حشوة وأعيف جعرا لك من الطعن بالأبور قليلا^(٧)

(١) المختار : ٢٤٤ (٢٠١) . (٢) ع والمختار : صيرت عُنُونَهُ خَصِلا .

(٣) ع والمختار : كأنها . (٤) ع : سبلا .

(٥) ع : من مقال .

(٦) طفشيل : هو طعام يتخذ من الحبوب كالباقل والحص ونحوهما . (دروزي) .

(٧) الجعري : الاست . وفي الأمل جمباك ولم نهجها في المعاجم وإن كانت ذات صلة بالجمعة .

(١٥٨٧)

وقال في إسماعيل بن بلبل :

[الوافر]

- ١ أبوه بلبل ضار ويكنى أبا صقر فكنته محالة
- ٢ يجود بعرضه للشم عفواً ويخزل بالقلامة والحلالة
- ٣ وللاؤفاد أموالاً تراها مصونات بأعراض مـ^(١)ذاله
- ٤ ولم يك من تماء أب كريم ليبدل عرضه ويصون ماله
- ٥ تمحل نسبة أعت أباه وكان المرء يعجز لا المحالة^(٢)

(١٥٨٨)

وقال فيه :

[الطويل]

- ١ إذا شاخ قوم شيبوا وابن بلبل تشين لما شاخ بالتحليل
- ٢ ولا جور إلا جوره في اكتنائه أبا الصقر، أتى ذاك وهو ابن بلبل ؟

(١٥٨٩)

وقال فيه :

[مجزوء الكامل]

- ١ قل لابن بلبل : لم غلظت وأنت شهيم قُفْلُ ؟
- ٢ أنى يكون أبا الصقة برمن أبوه بلبل ؟
- ٣ / نسب يناقض كنية ما مثل ذا بك يمحل^(٣)
- ٤ أغفلت عما فيهما ؟ ما عذرُ مثلك يقبل

٢٣٦ ظ

(١) ع : وأعراض .

(٢) ع : محاله . والمرء يعجز لا المحاله : من أمثال أكنم به صبي . « يقول : إنما يحى الجهول من الناس فأما العلم والحيل فكثيرة » .

(٣) ع : مثل ذلك .

(١٥٩٠)

وقال في شهر رمضان^(١):

[الكامل]

- | | |
|-------------------------------|---------------------------------------|
| ١ شهر الصيام مبارك لكننا | جعلت لنا بركاته في طولِه |
| ٢ سافر بفكرك منه في نأي المدى | ممدوده ممتطوله موصوله |
| ٣ من كان يالفه فكيف خروجه | ضئ يجدع الأنف قبل دخوله |
| ٤ إني ليمجني تمام هلاله | وأمر بعد تمامه ينحو له |
| ٥ شهر يصد المرأة عن مشروبه | مما يحل له ومن ما كوله ^(٢) |
| ٦ لا أستثيب على قبول صيامه | حسي تضمره ثواب قبوله |

(١٥٩١)

وقال يعتذر:

[السرير]

- | | |
|--------------------------|-------------------------|
| ١ سؤلى أن توقن أنى امرؤ | قد احتى من صدره الغل |
| ٢ كيلا ترى أنى مستأهل | يوما عصيا ماله ظل |
| ٣ وأنت في حل وإن نالنى | منك الذى لا يسع الحل |
| ٤ لا يفضب العبد على ربه | ويفضبُ الصاحبُ الحل |
| ٥ ولست بالصارف عنك الهوى | والرأى ، أنت الدق والحل |
| ٦ والإل والذمة قد أگدا | فلترقب الذمة والإل |
| ٧ قد كان برسأم وبجرانه | فلا يكن بعدهما سيل |

(٢) ع : وعن ما كوله .

(١) ناز الأزهار ٦٢ .

(١٥٩٢)

وقال يمدح أحمد بن محمد الوائقي وهو على الشرطة ببغداد :

[الخفيف]

- ١ دع لبك رسومَه وطلولَه ولحاد ركابه ومُحوَلَه
- ٢ ولِفارِ سِفاهَه وصِباَه وللاه سَماعَه وشُمُولَه^(١)
- ٣ وإذا ما صمدت للشعر يوما فتيمم فصولَه لا فضولَه
- ٤ إنما أحمدُ المحمَّد شخصُ من سماج ونجدة مجبولة^(٢)
- ٥ فارسُ المجيد لم يزل غير نكير يركبُ المجد صعبه وذلولَه
- ٦ فليسْئَلِه إذا ما استأخو هُ عطاءُ سُيُوبِه المذبذولة
- ٧ ولأعدائه إذا ما أرادو ه بكيده سبُوفُه المسلولة
- ٨ شغلُ المجد قَلْبَه ويديه ه والقوافي بمدحه مشغولة
- ٩ سَهْلَتَه ووَعْرَتَه سجايا خالطتها وعورةٌ وسُموَلَه
- ١٠ لم نجدْها مذمومة قطُّ في النا من ولكن مجودةً معذولة
- ١١ لم يزل عُرةً يقيه بها الدهر سرُّ إذا ما الكرام كانوا مُجْجولة
- ١٢ أيها السيد الذي ليس تنفكُ بك أبايده عندنا موصولَه
- ١٣ فهي معروفةٌ لدينا وإن كا نت لديه مجحودةٌ مجهولة
- ١٤ نعمٌ في الوجوه نُقُوهَا النا من جميعا منقوطةٌ مشكولة
- ١٥ شهد الله والملائكة الأبرار طورا شهادةً مقبولة
- ١٦ أنك الحاكم الذي أوتى الحكم سُمُّ به حكمة فأعطى سُموَلَه^(٣)

(٢) ع : قس من .

(١) ع : ولغارسقامه وضناه . . . وللاح .

(٣) ع : أرى الحكمة مع حكمة .

- ١٧ وأصاب آراؤه مفصل الحقد
 ١٨ لمست تاج نغرها بك بغداد
 ١٩ ثبت الله دولة لك أضحيت
 ٢٠ فالرايا محبة في حماها
 ٢١ ما تزال الدماء مضمونة في
 ٢٢ عاقني أن أطيل أنك تستغ
 ٢٣ وارتياح في كل يوم من الإز
 ٢٤ فيه عافاني الإله من الشك
 ٢٥ بعد جهيد حملت منه ضروبا
 ٢٦ ومصاب بشقة الروح مني
 ٢٧ بأخي بل بوالدي بل بنفسي
 ٢٨ رابح صائبي ظهيري وزيري
 ٢٩ / لم أريته سوى شجاة أرثي
 ٣٠ وإليك الشكاة منها ومن أش
 ٣١ بعضها أن عزيمة منك أقذت
 ٣٢ لا تذوق المنام إلا غرارا
 ٣٣ كل يوم تزورني منك روعا
 ٣٤ أنا بالله عائدٌ وبحقويع
 ٣٥ لا تردني إلى ظلم الكر
- يق فكم خطية به مفصولة
 دُ وأنواب زينها المعصولة
 كل بلوى يمد لها معدولة
 والمراعي مطبولة مؤبولة
 مها وأرزاق أهلها مكفولة
 ورق عرض الشاء مجدا وطولة
 عاج عن منزل أحب نزوله
 وفك البلاء عني كبوله
 ليس أنفاهن بالمحمولة
 ضمن الجسم سقمه ونحوه
 ليت نفسي من قبله منكولة
 فإني الدهر فيه لقي غوله
 عسكر الموت رجله وخيوله
 ياء تبت إذا الجحى معقولة
 مقلتي فهي بالقذى مكبحولة
 حمرقي فيه غير ما معسولة
 ت على مأمن الحشا مدلوله
 لك وآلاء كفك المستولة
 يخ وأخلاق أهله المرذولة

ر ٢٣٧

(٢) ع : المنكولة .

(١) ع : أضحيت لك تلوى يمد لها .

(٤) الكرخ : ما وقع غرب دجلة من بغداد .

(٣) البيت ساقط من ع .

- (١)
 ٣٦ سيما في حريم شهرك ذى الحر
 ٣٧ حرم الله حرم الله ذو العر
 ٣٨ وحقيق برعيه من غدا في
 ٣٩ ولعمري لانت ذاك وما اذ
 ٤٠ لم تزل من فعالك البداء
 ٤١ فاحتسب فيه ترك ازعاج مثلى
 ٤٢ يابن أنصار دولة الحقي بالني
 ٤٣ والذي برزوا سماحا وباسا
 ٤٤ لا تطل الدماء إن طلبوها
 ٤٥ ليس فيهم مطالب الناس
 ٤٦ لا تكن عارضا رجوت حياه
 ٤٧ بلينا النفس في بهائك ترجو
 ٤٨ وتراعى آمالها منك انجا
 ٤٩ لاذ اتانى الرسول منك بأمر
 ٥٠ وهو لزعاجها بأعنف عنف
 ٥١ ويح نفسى وما لراجبك ويح
 ٥٢ حاش لله إنها لتربى
 ٥٣ ليس من عادة الأمير المربى
 ٥٤ أنا إن لم تسدد يمينك عنى
- مة غير المذالة المذولة
 يش على الظلم والعداء دخوله
 وما فيه خلة مفضوله
 شرعنك المحاسن المنحولة
 الحررة بشرى بعودة مأمولة
 بعض أعمال يرك المعمولة
 ية ذات الصفاء لا المدخولة
 (٢)
 فأحاديث مجدهم منقولة
 وعطايا أكفهم مطلولة
 بالشكر ولا فيهم المستى قبوله
 ففدا مرسلا على سيولة
 ملك دار معمورة مأهولة
 ز مواعيد للنى ممطلولة
 يشبه الموت نفسه أو رسولة
 عن محل قد استطابت حلولة
 أترأها بسيفها مقتولة ؟
 بك لإشراق نجمها لا أفولة
 أن يفول امرءا رجا أن يعولة
 (٣)
 غير شيك فريسة مأكولة

(١) كذا ورد الشعر وذلك استعمال خاطئ. إذ يجب أن تسبق سيما بالحرف لا .

(٢) كذا ورد البيت والاستعمال فيه خاطئ. والصواب أن يقال : والذين .

(٣) ع : لم تره يمينك .

- ٥٥ فليصل كفى الأمير بجبل^(١) عاصم من حباله المجدولة
 ٥٦ كم وكم قدرت بدفعك عنها^(٢) ردّ أظفار دهرها مفلولة
 ٥٧ كم وكم قدرت بسميك فيما^(٣) ترجيه من الأمور حصولة

(١٥٩٣)

وقال يمدح:^(٣)

[الكامل]

- ١ لازلت تفخيم^(٤) والثناء ضئيل^(٥) ويعز عرضك والثراء ذليل^(٤)
 ٢ حملتني ما لا أطيق وإنما^(٥) شأن الكريم الحمل لا التحميل^(٥)
 ٣ كلفني ما تستحق وبعضه^(٥) ثقل على المتكفين ثقل^(٥)
 ٤ إن كنت تطلب في المديح مشاكلا^(٥) لك في الرجال فما إليه سبيل^(٥)
 ٥ أترى عدليك في المديح مواتيا؟ هيات مالك في الأمور عدل^(٥)
 ٦ عجزت وعيشك عن حقوقك طاقتي^(٥) أطيعها وحدي وأنت قيسل^(٥)؟
 ٧ بل موسم بل أمة بل عالم^(٥) بل عالمون ، وكل ذا فليل^(٥)
 ٨ وكذلك معروف الكرام كفاية^(٥) أبدا وأكثر مديحهم تحليل^(٥)
 ٩ يأتي القليل من الضئيل بحقه^(٥) كيا يكون من الجزيل جزيل^(٥)
 ١٠ ويد البخيل لما استفاد قرارة^(٥) ويد الجواد لما استفاد مسيل^(٥)
 ١١ هل أنت مستمع^(٥) فأنطق بالي^(٥) يُشفي بها من ذى القليل غليل^(٥)؟
 ١٢ فلكم نطق من الصواب بخطية^(٥) فيها البيان إذا أحال محيل^(٥)
 ١٣ إن العيوب مع التبع حمة^(٥) وكثير من إذا اغتفرت قليل^(٥)

(٢) ع : أظفار أهلها . د : مفلولة .

(١) د : بالأمير .

(٣) المختار ٩٩ (٣٨٤٣١، ٣٠) المسالك ٩ : ٣٨١ (٣٨) .

(٥) هاشم ع : ما يستغف .

(٤) ع : شأن الكرام .

- ١٤ فاجعل تصفحك المديح تفرسا
 ١٥ فَلَذَٰكَ أَجْدَرُ أَنْ يَمَانِيَهُ الْفَتَى
 ١٦ دَعِ مَادْحِكَ يَقْصِرُونَ وَلَا تَكُنْ
 ١٧ إِنِّي أَعِيزُكَ أَنْ يَقُولُوا كَاتِبٌ
 ١٨ وَأَجِلٌ مِنْهَا أَنْ يَقُولُوا مَا جَدُّ
 ١٩ / وَالْبَسِ جَمَالَكَ عِنْدَ كُلِّ قَبِيحَةٍ
 ٢٠ مَاذَا يَضُرُّ فَتَى جَلِيلًا قَدْرُهُ
 ٢١ وَأَحَقُّ زَوْجٍ أَنْ يُنْتَجَّ شَكْلُهُ
 ٢٢ وَإِذَا نَظَرْتَ فَإِنْ أَخْلَقَ مِنْهُمَا
 ٢٣ أَفِيْغْفِرُ الْكَفْرَانَ وَهُوَ كَبِيرَةٌ
 ٢٤ فَسَلَامٌ أَعْدَلُ فِي امْتِنَالٍ مَقَالَةٍ
 ٢٥ ضَرِبَ الرِّكَامُ لِكُلِّ تَهْمَةٍ مِنْهُمْ
 ٢٦ أَفِضْ وَأَغِضْ جَفُونَ عَيْنِكَ رَأْفَةً
 ٢٧ وَلَقَدْ تُصِيبُ بِدِيلٍ كُلُّ مُبَرِّزٍ
 ٢٨ كَمْ قَالَ جَسُودَكَ لِلنَّهْنِ بِدَآءَ
 ٢٩ وَكَذَا يَقُولُ لِمَنْ يَنْهَنهُ عَوْدُهُ
 ٣٠ وَلِرَاحَتِيكَ بِدَآءَ وَعُودَاةٍ
 ٣١ يَأْمَنُ يَطَالِبُ نَفْسَهُ بِمُحَقِّقِنَا
- فِي غَيْبٍ مَا تُسَيِّدُ غَدَا وَتُذِيلُ
 وَلِذَٰكَ أَخْلُقُ أَنْ يَقَالَ نَبِيلُ
 مِمَّنْ يَقَالَ مُقْصِرٌ وَبُخِيلُ
 أَلِفَ الْحِسَابِ فَشَانَهُ التَّجْصِيلُ
 أَلِفَ السَّمَاحِ فَشَانَهُ التَّسْمِيْلُ^(١)
 إِنَّ التَّجْمِيلَ بِالرِّجَالِ جَمِيلُ
 مِنْ أَنْ يَدُقَ الْمَدْحُ وَهُوَ جَلِيلُ
 حَسَنَاءُ تُذَكِّرُ عَائِرٌ وَمُقِيلُ
 لِسَاحِجٍ مَجْدٍ جَاهِدٌ وَمُنْبِيلُ^(٢)
 وَيُؤَاخِذُ التَّشْبِيهُ وَالتَّمْثِيلُ
 قَدْ قَالَهَا جَيْلٌ سِوَايَ وَجِيلُ
 مَثَلًا وَشَاعَ بِذَٰكَ قَبْلِي قَبِيلُ^(٣)
 بِذَوَى الْعِيُوبِ يَجِبُ لَكَ التَّفْضِيلُ
 مِنْ مَادْحِكَ وَلَيْسَ مِنْكَ بِدِيلُ
 هِيَّاتِ لَيْسَ لِسُنِّي تَبْدِيلُ^(٤)
 هِيَّاتِ لَيْسَ لِنَعْمَتِي تَحْوِيلُ
 وَلْيَوْمَ عُرْفِكَ بِكَرَّةٍ وَأَصِيلُ
 مَنَالُ الْفَرِيمِ فَرَفِدُهُ تَعْجِيلُ

٢٣٧ ظ

(٢) ع : رمى

(١) البيت ساقط من ع

(٣) ع : يأنى العيوب

(٤) جمعت ع بين هذا البيت وسابقه لخفاء روايتها كما يلي :

كم قال جسودك لآفته بدآء هيات ليس لنعمتي محوِيل

- ٣٢ وينام عنا حين نلوى شُكْرَهُ
 ٣٣ يا من إذا حُرِّكَتْهُ لَكْرِمِيَّةُ
 ٣٤ حتى إذا نَبَتَهُ لِعَظِيمَةِ
 ٣٥ آمَلُ نَفْسِي فِيكَ غَيْرُ مَطَامَعٍ
 ٣٦ أَجَلْتُ مِنْ وَصْفِي خِلَالَكَ جُمْلَةً
 ٣٧ فَلِيخْتَبِرَكَ السَّائِلُونَ فَيَأْتِيَهُمْ
 ٣٨ لِيَفْسِرُنَّ لَهُمْ فَعَالَكَ أَنَّهُ
 ٣٩ لَازَلْتُ مَرْغُوبًا إِلَيْكَ مُبِمَا
 ٤٠ وَإِذَا تَأَمَّلْتَ الْمَعَاشِرُ أَمَلُوا
 ٤١ مَا وَجَّهَ التَّامِيلُ نَحْوَكَ أَمَلٌ
 ٤٢ شَهِدْتُ بِخَيْرِ غُرَّةٍ وَضَاحَةٍ
 ٤٣ وَوَفَتْ بِمَوْعِدِهَا يَدٌ نَقَّاحَةٌ
 ٤٤ تَرَجَّوْا سَوَاكَ لَدَى التَّفَكُّهِ بِالْمُنَى
 ٤٥ لَا زَالَ تَعْوِيلٌ عَلَيْكَ مَصْدَقًا
 فَعَلَ الْكَرِيمُ فَشَكَرَهُ تَأْجِيلُ
 الْفَيْتَةِ وَالْجَوْلُ مِنْهُ مَهْيَلُ
 الْفَيْتَةِ وَالرَّأْيُ مِنْهُ أَصِيلُ
 لَكَنْهَبٌ مَزَارِعٌ وَنَخِيلُ
 وَعَلَى التَّجَارِبِ بَعْدَهَا التَّفْصِيلُ
 إِنْ جَرَّبُوكَ أَنَاهُمْ التَّأْوِيلُ
 أَبَدًا يَصْدِقُ الْمَادْحِيكَ كَفِيلُ
 مِثْلُ الصَّبَاحِ عَلَيْكَ مِنْكَ دَلِيلُ
 وَلَنْ تَأْمَلَ مَا جَدَا تَأْمِيلُ
 إِلَّا التَّقَى التَّامِيلُ وَالتَّخْوِيلُ
 مِنْ حَقِّهَا التَّعْظِيمُ وَالتَّجْجِيلُ
 مِنْ حَقِّهَا الْإِفْضَالُ وَالتَّقْيِيلُ
 لَكِنْ عَلَيْكَ يُحْصِصُ التَّعْوِيلُ
 وَعَلَى عِدَاكَ وَحَاسِدِكَ عَوِيلُ

(١٥٩٤)

وقال يصف شمع النفس :

[الطويل]

- ١ قَسْنِي يَا لِمَنِي شَمْعُ نَفْسِي فَلَانِي
 ٢ وَمَا ذَاكَ إِنِّي لَا أَجُودُ بِنَائِلِي

(١) د : ليفسرون ع : المادحين .

(٢) المختار : إليه . المسالك : إليه . . . منه .

(٣) ع وهامش د : مذرك أنه وعويل .

- ٣ وقد كان حق الجود بذل ذخائري إلى أن يرائي الله يُعوزني الأكلُ
٤ ولكن نفسي آثرت نبلَ مالها وما حيثُ نبلُ المال ما يوجد النبلُ

(١٥٩٥)

وقال فيمن أمتنع من شرب النبيذ :

[البسيط]

- ١ يا من يعيب لدينا الراح مجتهدا أسأت قولاً وقد أحسدت في العمل
٢ تركتها مؤثراً للأكرمين بها وعبتها عيب ذى جهل وذى خطيئ
٣ فسؤُ بحمدٍ وذمٍّ تستحقهما كما خلطت الذى أسديت بالعذل^(١)
٤ ما كنت إلا كساقٍ خاض يحدّحه شويا من العباب في شرب من العسل^(٢)

(١٥٩٦)

وقال في الغزل :

[الخفيف]

- ١ خانك الصبر يوم قيل الرحيل إن خطب الفراق خطبٌ جليلٌ
٢ وتزودت من سلايك زاداً فيه للطالب الشفاء غليلٌ^(٣)
٣ نظرت حضرةً الوداع بعين غسلتها الدموعُ وفي كليل
٤ يحذر الماء من محاجر عيني بها على خدّها مسيلٌ أسيل

(١٥٩٧)

وقال في الوعظ :

[الطويل]

- ١ إذا ما أخوانا الخمسين أمل مثلها فيا ويحه إن خاب أو أدرك الأملُ
٢ هو الموت أو نيل التى فى مثلها ذهابُ الشباب الغض واللهم والى الغزل

(٢) ع : فى شوب .

(١) ع : بالمثل .

(٣) ع : القليل .

(١٥٩٨)

/ وقال وهي آخر قصيدة قالها^(١):

٢٣٨ ر

[البسيط]

- ١ لازلت تبلغ أقصى السؤل والأمل تمتع النفس بالسراء والجسد
٢ ولا عدت نساء لا انتهاء له في الحال والمال والأجباب والخلول
٣ يامن تزينت الدنيا بدولته فأصبحت وهي في حالي وفي حُلُل^(٢)
٤ أواردُ بحركم مثلي ومنصرف في الصادرين بلا عل ولا نهل^(٣)
٥ ألسْتُ أصْلَحُ سمسارا لبركُم ولا وكبلا ولا عوننا على عمل ؟
٦ بلى وإن كان راعى الناس أهملنى فليس حقَّ إهمالي مع أهمل^(٤)
٧ إني لأخوضُ للأهوال من أسدٍ مايد وأنهُضُ بالأنقال من جمل^(٥)
٨ مازلت أنهُضُ في الجُلَى أُحملها بنجدة وبرأى غير ذى خلل^(٦)
٩ عندى إذا غرر الكافون أو عجزوا حزمُ الجبان تليسه جراءة البطل
١٠ ولست كالمرء يؤتى عند عزيمته من التهور يوما لا ولا الفشل
١١ إني بما شئت من إتقان ذى خالٍ كل الوفاء ومن تقويم ذى ميل
١٢ وإن تفتت إلى المرء مؤتمنا لم أفيش سرك عن عميد ولا زلل
١٣ فهب لراجيك إذنا منك تلق به مؤدبا غير ذى جهل ولا خطل

(١) المختار ٩٧٤٤٤ ١٤٤٤ ٢٦٩ (٣) - ٧٤٥٠ ٢٠ ٣٩ ٤٠ ٤٤ ٤٥ ٤٤ ٤٥

٤٤٤ ٤٥٢ ٤٥١ ٤٤٤ ٧٤ ٧٣ ٧٠ ٤٠ ٤٥٢ ٣٨٧ (٧) مسالك الأبصار ٩ : ٢٨١ (٤٠) زهر الآداب

٤٤٤ ٤٥٢ ٣٦ ٧٣ ٧٠ ٧٤ (٥) مخاضرات الأدباء ١ : ٣٤٣ (٤٠) زهر الآداب

١٠١١ (٧٤ ٧٣) ٠ غرر الحقائق ٢٢٣ (٣) هدية الأمم ٤٥٧ (٧٣ ٧٤) ٠

(٢) الفر : بطلته وأصبحت منه . (٣) المختار : في الوردين .

(٤) المختار والمسالك : وأهل للأنقال . (٥) ع : وأحملها .

(٦) المختار والمسالك : غدر . ع : غدر... تلتته .

- ١٤ لا يسأل الحاجة الموعج مسلكتها
 ١٥ بل كل ما يوجب الإنصاف منك له
 ١٦ من ارتجاع عقارب الج غاصبه
 ١٧ وشعبة من معاش لا تكلفه
 ١٨ وكل ذلك خفيف إن نشطت له
 ١٩ أقول إذ غصبتني كف جارية :
 ٢٠ فاز النوائى بما أملن من أمل
 ٢١ متى غلبن رجال الحد في زمن
 ٢٢ وإن أعجب شيء أنت مبصره
 ٢٣ كف خضيب من الحناء غاصبة
 ٢٤ يا حسرتا لى ويا لهفا ويا عجا
 ٢٥ فى دولتى أنا مفعوب وفى زمنى
 ٢٦ أسمى وأصبح مظلوما بلا جنيف
 ٢٧ لكن لأمر خفى لا يحيط به
 ٢٨ وإنى لأرجى أن يصبّحنى
 ٢٩ وما أرجى سماحا منه مطرفا
 ٣٠ وما فى بمفيعى من معاتبة
 ٣١ فليامر السيد الحجاب حضرته
 ولا يحاول أمرا بين الحول
 مع الوسائل والأسباب والوصل
 ورد دين له فى الظلم معتقل^(١)
 مر السؤال ولا مستنقل الرجل
 يامن يخف عليه كل ذى نفل
 الله أكبر من ود ومن هبل
 فما يبالين مالا فبن من أجل^(٢)
 كما غلبن رجال اللهو والغزل
 فى كل ما حمله الأرض من نفل
 كفاخضيبا من الأبطال والعضل
 إن هذه الحال لم تسكر ولم تزل^(٣)
 عودى ظمى بلا رى ولا بلل
 من الوزير ومحروما بلا نحل^(٤)
 علمى وإن كنت ذا علم وذا جدل
 ساعد السعود بحظ منه مقبل^(٥)
 لكن سماحا تليدا فيه لم يزل
 حتى يشافه تلك الكف بالقبيل
 بصون وجه مصون غير مبتذل

(١) ع : بالظلم . (٢) د : إن النوائى .

(٣) ع : ثم يالحنى ويا عجبى . (٤) ع : مطلوباء وأهات فى هامتها إلى الرواية المثبتة .

(٥) سعد السعود : أحد منازل القمر ، ويقابل العرب به .

- ٣٢ حتى يلاقيني أجنّي جُفَاتِهِمْ بلا فتور يُرى فيه ولا كَسِيل
- ٣٣ وليجعل الإذن رسماً لا زوال له كالإذن للقوم من أصحابه النَّبِيل^(١)
- ٣٤ وما نخرقتُ ولا ضيقْتُ في مهل بل قدرقتُ وقد أوسعت في المهل^(٢)
- ٣٥ ولو عَجَلْتُ وجدت الله يُعَذِرُنِي في قوله: «خلق الإنسان من عَجَل»^(٣)
- ٣٦ ها أنت تعلم أن الصبر من صَبِير تمزجه بالنجح إن النجح من عسل
- ٣٧ وما على مَـلَامٍ لاني رجلٌ ظمئتُ نَحْماً ولم أشرع على وشل
- ٣٨ لكن شرعتُ على بحيره حَذَبٌ تغشى غواربه الركبانُ كالظَّلَل^(٤)
- ٣٩ متى أنال الذي أملتُ من أملٍ إن لم أنل بك ما أملتُ من أمل ؟^(٥)
- ٤٠ أنى يكون ربيعي ممرماً غِدفاً إن لم يكن هكذا والشمس في الحجل ؟^(٦)
- ٤١ يا آل وهيب : أعينوني على رجلٍ أعلى وأثقل في الميزان من جبل
- ٤٢ حُرِمْتُ منه وقد عمتُ فواضله وتلكُ المسئلةُ الكبرى من المثَل^(٧)
- ٤٣ الحَاظُهُ لا تراعيَنِي ونائلُهُ لا في التفاريق تَأْتِينِي ولا الجمل
- ٤٤ مضت سنون أراعي نجمَ دولتكم فيها وأعتدها قسَمِي من الدول
- ٤٥ إن غاب حفظكم استعبرتُ من أسفٍ له وإن قفل استبشرتُ بالقفل
- ٤٦ وإن رمى الدهر من يرمى صفاتكم نَدَيْتُهُ : لا رماك الله بالشال^(٨)
- ٤٧ حتى إذا أطلع الله السمود لكم خُصِصْتُ بالمعطلة الطولى من العطل
- ٤٨ طال المطال على حقي ودافعه من ليس منه دفاع الحق بالعال^(٩)

(١) ع : وما . (٢) سورة الأنبياء، الآية : ٣٧ . (٣) ع : فامزجه .

(٤) ع والمختار : منك . (٥) الحبل : أحد بروج السماء .

(٦) ع : وإن عمت . وأشارت في الهامش إلى الرواية المثبتة .

(٧) المختار والمسالك : بالفلة ... الففل . (٨) ع : ليس فيه .

- ٤٩ / ولم يفت فائت نامى النفوس له
 ٥٠ مأل مؤول واسباب مخيبة
 ٥١ حتام ياسانس الدنيا تؤخرنى
 ٥٢ لكل قديم رسوم أنت راسمها
 ٥٣ لا فى التجار ولا المأل تصبئى
 ٥٤ أنا المشار إليه بالبنان إذا
 ٥٥ وما وفانى بمدخول إذا كلفت
 ٥٦ يدوم عهدى على حال لمصطنى
 ٥٧ ولا أقول إذا نابته نائبة
 ٥٨ كم فى احتيالى وتديروى لذى فزيع
 ٥٩ وما أقرض نفسى كى أدلمها
 ٦٠ لكن تنصحت فى نفسى لأهديتها
 ٦١ ومن تسوق مرتاعا بسالعه
 ٦٢ فقد تقدمت فى أمرى على ثقة
 ٦٣ فاخبرو جرب تجذنى حين تخبرنى
 ٦٤ وارم المهمات بى فى كل حادثة
 ٦٥ تجمد لى كفايات مجربة
 ٦٦ لا تطرحنى فانى غير مطروح
- (١) سقط البيت من ع .
 (٢) الخنار : حتام ياسانس الدنيا تؤخرنى
 (٣) ع : فالنفس .
 (٤) ع : مرنايا .
 (٥) ع : فى الأصل .
 (٦) ع : فإن العلق .

- كنائيل الكف ذات العرف والنفيل^(١)
 فى دولة الفوز ، ما هذا بمحتمل
 وإنى لنظير الصدر لا الكفل^(٢) ؟
 ولست فيهم بذى رشم ولا طلل
 وإنى لقليل المثل والبذل
 عد المراجيح ، والمرموق بالمقل
 دهياء تفتقر للأقوام عن عضل
 ولا أعمد عنه ساعة الوهل
 مالى بصادية الأيام من قبل
 من ملجا ومغارات ومُدخل
 ولا أربع لديك الحظ بالخييل
 إليك والنفس علق إيس بالجلال^(٣)
 مستشعر الخوف مملوءا من الوجل^(٤)
 مئى يشيعها أمن من النجل
 أمضى من السيف فى الأمان والقل
 ترتاع منها أسود الغاب والأسل^(٥)
 أشفى من البارد المتلوج للعلل
 ولا تذلانى فانى العلق لم يذل^(٦)

مع التجارب ما هذا بمحتمل
 (٤) ع : مرنايا .
 (٦) ع : فإن العلق .

(١) سقط البيت من ع .
 (٢) الخنار : حتام ياسانس الدنيا تؤخرنى
 (٣) ع : فالنفس .
 (٤) ع : مرنايا .
 (٥) ع : فى الأصل .
 (٦) ع : فإن العلق .

- ٦٧ خذني عَنَادًا لما في الدهر من نُوبٍ محزورةٍ ولما في الحال من نُقْلٍ
 ٦٨ هذا على أُنْحَى أرجو لكم مَهَلًا موصولةٌ مدة الدنيا إلى مَهَلٍ
 ٦٩ وحَقُّكم ذاك إن الله فضلكم تفضيلة الضحوة الأولى على الطفل
 ٧٠ براكم الله من حزم ومن كرم أذكى من الماء بل أذكى من الشعل^(١)
 ٧١ وما افتقرتم إلى مدح يَزِينُكم تالله يا زينة الأيام في الحفل^(٢)
 ٧٢ وكيف ذاك ومنكم كل مقتبس من السناء وعنكم كل ممثِّل ؟
 ٧٣ تَعَنُّونَ عن كل تقريظ بفضلكم غنى الظباء عن التكحيل بالكمَل^(٣)
 ٧٤ تلوح في دولة الأيام دولتكم كأنها مِلَّةُ الإسلام في الملل^(٤)
 ٧٥ فأنتم أولياء الله كُلُّكم في جنة الخلد سُكَنَاهُمْ بلا حَوْل^(٥)
 ٧٦ ما إن لدولتكم إبان مُنْعَرِضٍ كلا لعمري ولا ميقَاتٍ مر تحل^(٦)
 ٧٧ أنجى الإله من المَرِغِ زهرتكم ومشتريكم فقد أنجاه من زحل^(٧)
 ٧٨ حُذِّها فما عجزت كلا ولا قَصُرَتْ عن رتبة السبع في أترابها الطول
 ٧٩ واسلم سلامة مأمولٍ فواضله إذا رآوه تبو الآمال كالقبيل

(١٥٩٩)

وقال في آل طاهر^(٨) : [الطويل]

١ بنى طاهرٍ إماماً منعتم نوالكمُ فلا تمنعوا مني شفاءً قليل

- (١) ع : من المال . (٢) ع : والحفل .
 (٣) المختار والمسالك والهدية والزهر : بمجدكم .
 (٤) ع : من دولة . وفي هامشها والهدية والزهر : في دول .
 (٥) ع : وأنتم . . . سكناكم . (٦) المَرِغ : نجم من الخنفس في المياه الخامسة .
 الزهر : نجم ، أبيض ، معنى في المياه الثالثة . والمشتري : نجم معروف في المياه السابعة . وزحل :
 كوكب من الخنفس في المياه السابعة . وزحل : كوكب ينسب إلى بعضها السعد وإلى بعضها النقص .
 (٧) ع : من أترابها . ويشير إلى الملققات السبع . (٨) المختار . ٢٠ (٤١ ، ٤٢ ، ٤٣) .

- ٢ دعوني ألوم النفس إذ أملتكم وأنذب مدحى فيكم بعويل
- ٣ ولا تجلوا عني بعريض فكلكم بني طاهر^(١) بالعرض غير بخيل
- ٤ صلوني بأعراض لكم قد تمزقت تمزق أطار على ابن سبيل^(١)
- ٥ يكن مناديل إذا ما تنازعت لحومكم كفى وكف أكيل^(٢)
- ٦ ولا تستقلوها رياء وسمعة فامثلها في مثلكم بقليل^(٢)
- ٧ بني طاهر مهما أخال على امرئ فلومكم في الناس غير بخيل
- ٨ لعمرفواف عاجت العيس نحوكم لقد وقفت من ربيعكم بخيل

(١) ع : والختار : وكيف بأعراض .

(٢) ع : من مثلكم .

زيادات قافية اللام

(عن نسخة ع)

(١٦٠٠)

وقال يمدح علي بن يحيى النديم ويعاتبه، وهي أطول لامية له: [الخفيف]

- ١ طُلَّ دمعٌ هُريق في الأطلالِ بعد إقوائها من الحُلالِ
- ٢ قلَّ ما طُلَّت الدماء اللواتي سفكتها سواكن الأطلالِ
- ٣ أئى حَقَّ لها فبراه راج من نوالٍ لأهلها ووصال
- ٤ فأنصرافا عن الوقوف عليها إنها من مواقف الضلالِ
- ٥ لن ترى الدهرَ موقفا لرشيد يشتري التَّكس فيه بالإبلالِ
- ٦ ليس تجدى على المسائل دارٌ غير هيج السقام بعد اندمالِ
- ٧ وكفاه بما تسأف منها من قديم الخبال بعد الخبالِ
- ٨ تهجر الوحش كلَّ وادٍ عراه مرة ذو حبالٍ أو نبالِ
- ٩ وعساها لم تُثْمَن فيه بري نالها صبرةٌ ولا باحتبالِ
- ١٠ وترى الناس يرأون عراصا يختبلن الصحيح أئى اختبالِ^(٢)
- ١١ بعدما لقوا بها البرح المبر ربح من حابلٍ ومن نبالِ
- ١٢ ولعمري لكانت الإنس أحمى باجتباب الأمور ذات الوبالِ
- ١٣ بل يظل الأسير منهم إذا فُكَّ لك طويلُ الأسى إلى الأكبالِ
- ١٤ واقفا في معاهد الأسر يبكى من هوى آمراته غير سالِ
- ١٥ يُتبع النفس كل بيضاء شالت من دماء الرجال ذات انتقالِ

(١) والقصيدة تتناول إحدى المواقع مع يعقوب بن الليث الصغار الذي كان يشغل بالصفحة العاصم في سجستان، ويظهر الزهد والنفقة ثم تطوع لقتال الخوارج إلى أن غلب على سجستان سنة ٢٥٣ هـ ثم استولى على كرمان وفارس وخراسان فنشبت الحروب بينه وبين جيوش الخليفة إلى أن توفي عام ٥٢٦٥ هـ.

(٢) في ع: يختابن، وأصلحناها لتتفق مع المصدر بمدها.

- ١٦ مع أَنَّى وَلَإِنْ رُزِيتُ عَلَيْهِمْ
 ١٧ غَيْرُ نَاسٍ عَلَى تَنَاسٍ جَهْلِي
 ١٨ مِنْ فِتَاةٍ تَحْمِلُ كُلُّ رَبِيعٍ
 ١٩ حِينَ يَغْدُو بَنُو الظُّبَاةِ فَيَلْقَوُ
 ٢٠ صَرْمَتِي صَرِيمَةُ الْبَيْنِ لَا الْعَتَا
 ٢١ وَكَذَلِكَ الزَّمَانُ يَحْمِلُ بِالْإِلَا
 ٢٢ حَبِذَا عَهْدُهَا الَّذِي هَادَ شَوْقَا
 ٢٣ وَالزَّمَانُ الَّذِي لَبَسْنَا بِهِ الْعِيدَ
 ٢٤ وَالْمَحَلُّ الَّذِي تَبَدَّلَ عَيْنَا
 ٢٥- إِنْ تُبَادِلْ بِسَكَتِهِ فَعَلَى ضَنْدٍ
 ٢٦ لَيْتَ شَعْرِي هَلْ ذَلِكَ الْعَهْدُ مَرْجُو
 ٢٧ إِذْ غَصْبُونُ الْجَوْنِ لَا الْبَانَ مِنْهُ
 ٢٨ لَيْسَ غَيْرَ الْعِيُونِ فَيَهْنُ مِنْ نَوَى
 ٢٩ بَيْنَهَا غَادَةٌ تُشَارِكُ فِيهَا
 ٣٠ مِنْ ذَوَاتِ الْحُظُوظِ فِي الْبُذْنِ إِلَّا
 ٣١ تَقْسِمُ الْحَسَنَى بَيْنَ قُبُورِ نَحْمَاصٍ
 ٣٢ يَتَشَاكِي وَشَاحَهَا وَأَخُوهُ ضَدَّ
 ٣٣ جَاعَ شَاكٍ وَكُظَّ شَاكٍ
 ٣٤ بَلْ كَلَا الشَّاكِيْنَ نُزِّلَ مِنْهَا
 ٣٥ شَدَّ مِنْ مَتْنِهَا هَوَى بَعْضُهَا بَعْضَا
- وَاحْتَلَبْتُ الصَّبَا بغير ا كتهال
 عَهْدَ أَسْمَاءَ بِالْجِي وَالْمَطَالِ
 بِمَنْحَانٍ مِنَ الْمَهَا مَحْلَالِ
 نَ خَلِيطِي جَاذِرٍ وَرِثَالِ
 بُ بِحَمَلِ الزَّمَانِ لَا بِالْحَمَالِ
 نَفَتَيْنِ مَحَلَا يَحْنِي بَعَادَ زِيَالِ
 وَحَنِينَا إِلَى الْعَهْدِ الْخَوَالِي
 شَ جَدِيدَا كَأَنَّهُ بُرْدُ حَالِ
 بَعْدَ عَيْنٍ مِنَ الْأَنْبَاسِ الْخَوَالِي^(١)
 مِنْ بَتْلَ الْأَعْلَاقِ عِنْدَ الْإِدَالِ
 عٌ بِعُطْفٍ مِنَ النَّوَى وَانْقِتَالِ ؟
 فَوْقَ كَثْبَانٍ لَوْلَا لَا يَقَالِ
 رٍ وَغَيْرِ الثُّدَى مِنْ أَحْمَالِ
 بِهَجَّةِ الشَّمْسِ صَوْرَةَ التَّمَالِ
 طَى بَيْنَ الصَّدُورِ وَالْأَكْفَالِ
 تَحْتَ أَثْنَانِهِ وَجَسْمٍ خِدَالِ
 شَكْوَى السَّوَارِ وَالْخَلْجَالِ
 وَمَا ذَاكَ نَلَبَثَ الْغَدَاةِ وَالْإِرْقَالِ
 نُزِّلَا طَيِّبَا مِنْ الْأَنْزَالِ
 وَقَدْ هَمَّ خَصَرُهَا بِالْخَزَالِ

- ٣٦ كاد لولاه أن يلين قضيبٌ
 ٣٧ بل حمى جسمها وقد أسلمته
 ٣٨ مستعاراً رنوها من مهابة
 ٣٩ بل هي المستعارُ ذلك منها
 ٤٠ طيبة إن عطت جنت ثمرات
 ٤١ ذات جيد عطوله أحسن الـ
 ٤٢ روضة الليل عاطر النشرفيه
 ٤٣ أيما منظر تزودت منه
 ٤٤ ذاك يوم رأيتها فيه ملء
 ٤٥ لست حلة الشباب وظلت
 ٤٦ صبغة أرجوانية في صفاء
 ٤٧ وزهاها سواد فرج بهيم
 ٤٨ لترد في اختياها ولعمري
 ٤٩ أبلت في القبول تمشي الهوينى
 ٥٠ قد تجلت على محاسن ليست
 ٥١ ظهرت شبكة عليها بأخرى
 ٥٢ ويح أمدائها أذلك منها
 ٥٣ لا تظاهر سلاحها لمحب
 ٥٤ أيها العاني بخفة لحي
 ٥٥ وهيناً لك الفضول من الله
- من كذب على شفير انهيار
 رقة سارية لانحلال
 مستعار عطوها من غزال
 لها والطباء غير اتحال
 من قلوب ولم تنش غصن ضال
 حل عليه وليس بالمعطال
 حين تمتل نكهة المتفال^(١)
 يوم ردت جملها لاحتمال
 عين من بهجة وحسن دلال
 تنهادى في غصنه الميال
 وقوام مهفهف في اعتدال
 فهي سكرى لذلك سكر اختيال
 انها في مزينة الخنثال
 وهي حسنا كالخبط في الإقبال
 عند فقد الحلى والإعطال
 لأمري غير مؤذٍ بقتال
 فرط حشيد الحاسير معزال ؟
 فكفاه بسمها القتال
 بجلى منه كسوة الأوصال
 سم ففانير بها ذوات الحجال

- ٥٦ قل ما توجد الفضائل إلا
 ٥٧ ينظم الدر في السلوك وتابى
 ٥٨ كم غليظ من الرجال ثقييل
 ٥٩ من أناس أوتوا حلوم العصايد
 ٦٠ وقضيف من الرجال خفيف
 ٦١ من أناس ذوى جسام شخات
 ٦٢ حظهم وافر من الروح روج ال
 ٦٣ لم يخالطهم من الحما المس
 ٦٤ من كهول بحاج تعرف الحن
 ٦٥ خلّقوا للخطوب يمضون فيها
 ٦٦ يتلفون حدة وذكاء
 ٦٧ يستشفون رقة وصفاء
 ٦٨ مثل ما تستشف آنية البد
 ٦٩ بين تلك الثياب أرواح نور
 ٧٠ جئت لطقت على قدر الأور
 ٧١ لم تكن آلة ليخلقها الحما
 ٧٢ هم مفاتيح كل قفل غير
 ٧٣ هم مصابيح كل ليل بهيم
 ٧٤ فليعب عائب سواهم وإلا
 ٧٥ ما يعيب العساء لولا عمام
- في خفاف الرجال دون النقال
 عزة الدر نظمته في الحبال
 نافص الوزن شائل المنقال
 فلم تغنهم جسام البغال
 راجح الوزن عند وزن الرجال
 قد أمرت على نفوس نبال^(١)
 له لا وافر من الصلصال
 نون إلا طيف كطيف الخيال
 بكه فيهم وفتية أزال
 فهم مرهفون مثل النصال
 كتلفي نوائر الأصلال
 عن رقيق من الطباع زلال
 لور عن مباء مزنة سلسال
 حلفت منهم بأشبال آل
 واح إن الآلات كالعمال
 لق إلا شبيهة المؤتال
 وأطباء كل داء عضال
 وأدلاء كل أمر ضلال
 فليلاطم أسنة في عوال
 من مصابيح أذكيت في دبال ؟

- ٧٦ لورأى الله أن في البدن فضلا
 ٧٧ ما زوى الله عن على بن يحيى
 ٧٨ من فتى آمن المكارم حتى
 ٧٩ لم يُثقل ولم يشذب وإن كا
 ٨٠ طائفة بالعظام قوم فاضحى
 ٨١ فليظلمهم بالصالحات البواق
 ٨٢ ما جدد سائر الندى في قياف
 ٨٣ سالكا بغيه بغير صحاب
 ٨٤ يالقوم لأنسه وهده
 ٨٥ أنسته من مجده وؤنسات
 ٨٦ وهده من وجهه ضوء بدر
 ٨٧ من رجال توقلوا في المعالي
 ٨٨ بل ترقى إلى العلا طالبوها
 ٨٩ منحتهم فضوله كل فضل
 ٩٠ بل أبى بذله الفضول تعد
 ٩١ يفضل المفضلون إلا ابن يحيى
 ٩٢ غير راض لسائليه بقصد
 ٩٣ فإذا ماله تعذر وصى
 ٩٤ فتراه لهم رشاء وطورا
 ٩٥ كل من بين لا ين من النا
 ٩٦ ما يقامى العفاة من عض دهر
- ما زوى الفضل عن على المعالي
 وزواه عنى فليست أبالي
 هزلته وجبذا من هزال
 نت له هيبة الطوال الجبال
 بمساعيه وهو فوق الطوال
 وليطولوهُ بالمظام البوالى
 مقفرات من أهله أفلال
 وهو ما شئت من مهيب مهال
 بين تلك المهامه الأغفال
 أوحشته بقلة الأشكال ؟
 نوره الدهر غيرذى اضمحلال
 بالمساعى توقل الأوعال
 وتدل إلى العلا من معال
 حل بين النبيل والتنبال
 من ظلمهم كرائم الأموال
 فهو عالٍ عن خطية الإفضال
 عند إثارته ولا إقلال
 جاهه بعده على السؤال
 بحمة يستقونها بالعقال
 من عيال عليه أو كالعيال^(١)
 ما يقامى فيهم من العذال

(١) كذا ورد البيت في الأصل ، وهو غير واضح .

- ٩٧ بل هو المرءُ يحجم العذلُ عنه
٩٨ يتبارى إليه وفدان شتى
٩٩ بل عطاياه لا تزال تُبارى
١٠٠ موغلاتُ في كل فج من الأر
١٠١ بالفاتِ إلى المقصر عنها
١٠٢ يرقد الطالبون وهي إليهم
١٠٣ رحلت نحو من تناقل عنها
١٠٤ لا تزال عنه نعمة لو أزيلت
١٠٥ فلتن كان للرجبة غينا
١٠٦ إنه للجُمُوح يجمع في النى
١٠٧ في يدا الله والخليفة منه
١٠٨ هو أجل من الخليفة لما
١٠٩ رد بالأمس عرقها في ثراها
١١٠ أسندت ركنها إليه فارمى
١١١ آلهما أولها وحُقى لأمر
١١٢ لم يكن للصِّفاح لولا على
١١٣ كيدُه كاد حد كل سنين
١١٤ كان مثل الرحا هناك وكانت
١١٥ أيها السائل يجمع ابن ليث
١١٦ قفلوا خاسرين بل أقفل القو
١١٧ بل عدت جُلُهم عوادي المنايا
لا تخوف الحنا بل الإجلال
وفد شكر يحث وند سؤال
وافدات إلى ذوى الآمال
ض نفوت الرياح في الإقبال
نائلات بعيد كل منال
أرقأت الوجيف والإرقال
وكفتنه مؤونة الترحال
لم تجد عنه وجهة للزوال
أصبحت في حياه كالإهمال
ي لينكل من أعظم الأنكال
سيف كيد على ذوى الإخلال
سأت السيف فتنة الجهال
فابتا بعد أيتما استئصال
ولقد كان زال كل منال
آله أن يؤول خير مال
شوكة في العدى ولا للإلال
وشبا كل مرهف فصال
عسد الحرب كلها كالثقال
لج ذاك النعام في الإجمال
م وهم كارهون للإفصال
عن نوى المغفلين والفُقال

- ١١٨ بخلتهم مثقات ظمء
 ١١٩ ظل مرأتهن أشطان مَوْت
 ١٢٠ وقلتهم مُهندات حداد
 ١٢١ فتوى هامهم بمثوى هوان
 ١٢٢ قد أذبلت لهم لحي كالجوا
 ١٢٣ ونجا فلهم على قل خيل
 ١٢٤ بعدما قدروا لمن مروجاً
 ١٢٥ بين بغداد والحديثة يخصصه
 ١٢٦ أمل القوم ثوبة البدن فيهن
 ١٢٧ صادفوا دون ذاك شوك القناذ
 ١٢٨ أسرع فيهم مكائد كانت
 ١٢٩ بث منها الحكيم فيهم منها ما
 ١٣٠ بالبن يحيى حلفت لو غبت عنها
 ١٣١ بهذاك اعتدت حيارى المنايا
 ١٣٢ ظاهر الأولياء منك ظهيرا
 ١٣٣ يوم جاء الصقار تكتفه الكف
 ١٣٤ بنجيس له لجيب صهيل
 ١٣٥ فيه مستثمون كالجسلة الحر
 ١٣٦ غير أن احتكا كهن من العر
 ١٣٧ أقبلوا مُقبلاً تمخض منه
 ١٣٨ فسوق شقير من الحرارة جرد
- تقيها النحور بالإرغال
 ليلاهن في الصدور تدال
 تحسن الفل عن سواء المفاي
 ليس فيه سوى الرياح فوالى
 ليق تليها عنافق كاللخالى
 كن أقبلن كالقطا الأرسال
 من سيوج مربية ودوالى
 بن بها الريف آمناات الرمال
 رب فأعجلن ثوبة الأبال
 لدن وودوا لو كان شوك السبال
 قبل دبت لحم ديب النبال
 وقعت فى مواضع الأجال
 أحصل الداء أيتا إعضال
 يوم ضلت مقاتل الأقال
 ناصح الجيب غير ذى إدغال
 فاحمر العيون صهب السبال
 راغ فى عرضه رغاء الجبال
 ب طلاهن بالعيبه طال
 ر بعد اللقاء لا الأجذال
 حاملاً كالنساء بالأعمال
 لاحقيات البطون بالأطال

- ١٣٩ مُسْرَجَاتٍ مَجَلَلَاتٍ تَجَافِيهِ
١٤٠ مَلَايَاتٍ مِنَ النَّهَائِيلِ زِيَا
١٤١ رَاعَتْ النَّاسَ يَوْمَ ذَلِكَ حَتَّى
١٤٢ وَأَبَى قَلْبُكَ الْمَشِيعُ إِلَّا
١٤٣ فَتَفَاءَلْتُ إِذْ بَدَتْ فِي شَمُورِ
١٤٤ قُلْتُ : شَاءَ مَجْنِبَاتٍ لِأَسِيدِ
١٤٥ وَالْمَسْوَالِ بِمَسْمُوعٍ مِنْ وَلِيِّ
١٤٦ وَاسْتَنَارُوا عِجَاجَةَ الْكَرِّ قَدَمَا
١٤٧ مِنْ رِمَاحٍ إِذَا عَسَلْنَ تَقْصِمُنَّ
١٤٨ قَدْ مَشَتْ فِيهِمْ حُمَا حِفَاطِ
١٤٩ بَعْدَمَا سُمِّتَ لَهُمْ مُسْبِلُ الْ
١٥٠ رَاضٍ بِالرَّأْيِ مَصْبَبَ الْخَطْبِ حَتَّى
١٥١ وَجَرَتْ عِنْدَ كَرِّهِمْ رِيحُ نَهْمٍ
١٥٢ بِابْتِهَالٍ أَمْرِي تَقَى ذِكْرِي لَيْدِ
١٥٣ فَبِإِذَا الْكَلْبِ عَنْ جِهَاثِهِمْ طَرِيدُ
١٥٤ صَدَّ عَنْهُمْ وَكَانَ صَبَاً إِلَيْهِمْ
١٥٥ وَتَلْتَهَ عَلَى الْوَحْيِ وَائْتَقَاتِ
١٥٦ غَيْرَ مُرْتَاعِيَةٍ لِقُورِ نَجْمِيعِ
١٥٧ فَوْقَهَا طَالِبُونَ كَانُوا قَدِيمَا
- نَفَ حَدِيدٍ مَوَاضِعَ الْأَجَلِ
(١) يَسْتَفْزِ الْقُلُوبَ قَبْلَ النَّبَالِ
قَالَ قَوْمٌ : أَخْلَيْهِمْ أَمْ سَعَالَى ؟
بِرَأَةِ اللَّيْلِ مِثْلَكَ الرَّبَالِ
كَشَعُورِ الْمَعِيزِ أَصْدَقَ فَنَالِ
عُودَتْ جَرَّهَا إِلَى الْأَشْبَالِ
جَاهِدِ النَّصْرَ لَيْسَ بِالْخُدَالِ
مُشِيرَعِي كُلِّ ذَابِلٍ عَسَالِ
مَنْ قَبِرَا كُلَّ عَاسِلٍ بِسَالِ
كُفْمَا سُلَافَةَ الْحَرِبَالِ
كَرَّ بِتَدْبِيرِ نَاقِضٍ قَتَالِ
(٢) عَادَ مِثْلَ الطَّالِيعِ فِي التَّنْذَالِ
تَحْتَ عُنُونِ ذَلِكَ الْقَسْطَالِ
لَهُ قَبْلَ ذَلِكَ لَيْلُ ابْتِهَالِ
قَدْ كَفَاهُ الطَّرَادُ دُونَ التَّرَالِ
حِينَ لَا قَاهِمُ صُدُودَ مُقَالِ
مَنْ صَبِيبِ الدَّمَاءِ بِالْأَنْعَالِ
مَنْ صَرِيعٍ وَلَا لَصُوتِ انْجِدَالِ
يَطْلُبُونَ الْإِدْبَارَ بِالْإِقْبَالِ

(١) كَذَا فِي الْأَمَلِ ، وَيَدْرَأُهُ يَرِيدُ الْعِدَاوَةَ ، وَلَمْ نَجِدِ الصِّفَةَ الْمَذْكُورَةَ وَإِنَّمَا الْمَوْجُودُ النَّبَلُ كَالضَّرْبِ وَالْجَمْعُ تَبُولُ .

(٢) فِي هَامِشٍ عَنْ نَسْخَةٍ : طَرَقَ .

- ١٥٨ يتقاضون في الفلول نضالا
 ١٥٩ لهم في الظهور سبج طويل
 ١٦٠ لم يخيموا عن التزال ولكن
 ١٦١ شتمروا في الوغى وذلل يعقو
 ١٦٢ والمساوي مشمرون وكم
 ١٦٣ ذلل الخيل حين شمرت لل
 ١٦٤ ولعمرو الفنا الذي استدبرته
 ١٦٥ ضل يعقوب إذ يعد التهاوي
 ١٦٦ لزمت زجاجها لعيون
 ١٦٧ لارأت يومك الفطيع الموالى
 ١٦٨ كدت أعداءهم بكيد عظيم
 ١٦٩ فاجتلى هامهم بسيف دهاء
 ١٧٠ وبك استيقظوا وقد زاول الفنا
 ١٧١ قلت إذ سطر الأساطير: مهلا
 ١٧٢ أرسلوا نحوه السهام جوابا
 ١٧٣ عظمت غفلة امرئ مبتداه
 ١٧٤ جادلت ترهاتهم فاستتر
 ١٧٥ حكمة منك ربما جعل السيب
 ١٧٦ بعد ماقلت لاسم كيدك: زُرهم
 من ديون السلاح بعد نضال
 بعد طعن الكلى وضرب القلال
 نزل النصر قبل دعوى نزال
 ب والوى التشمير بالزلزال^(١)
 ذلل جباه التشمير بالإسبال
 يحرب فما زادها سوى الانتقال
 لو تتمن منه باستقبال^(٢)
 بل لمن لا يهال بالأهوال
 ليس فيها كوالى بل كوالى
 فالمساوى لما صنعت مساوى
 دب للقوم في شخايص ضئال
 لم يزل قاطعا بغير استلال
 در قبل القتال باب الخصال
 رمت من لا يزل لاسترسال
 لرسالاته وللإرسال
 رام من في ذراك باستغفال
 لتها إلى النار أيماء لزال
 لب لسانا لها غداة الحدال
 مجابا في عساكر الأرجال

(١) في هامش عن نسخة: وأردى .

(٢) في هامش عن نسخة: لم .

- ١٧٧ فمضى بادئا ومعناه خا
 ١٧٨ ظلّ لما أطلّ تنفّل عنه
 ١٧٩ وقد يما ذكّرت فاشتمل المجر
 ١٨٠ وغدا ربه يرى كل شيء
 ١٨١ ويحلا قلبه بلا أخذ يحذر
 ١٨٢ لو تدلّ إليه جبل من الله
 ١٨٣ واهم كيد المجرب الكيد كي
 ١٨٤ ليس ينفك صائلا في صدور
 ١٨٥ ما عجبتنا من انفلال ابن ليث
 ١٨٦ حوّل يفرق المدهاون منه
 ١٨٧ بل لإقدامه مع الرعب لكن
 ١٨٨ مستطار الفؤاد مشعر خوف
 ١٨٩ نيكلت أم من تعادى وما كند
 ١٩٠ لك إطفافة إذا ناب خطب
 ١٩١ يستنير المكائد الصمغ منها
 ١٩٢ وقسم الله بآبن يحيى عن الأمة
 ١٩٣ فتنة كان أهلها قد تعدّوا
 ١٩٤ أطفأتها دماؤهم بل سيوف
 ١٩٥ وامرؤ مصلح إذا هابن القو
 ١٩٦ جرد الرأي والعزيمة والحد
- في غير رعب يصول كل مصال
 عزيمات الطغاة كل انفلاي
 على الرعب منك كل اشتمال
 كائدا ربه شديد المحال
 غير ما في حشاء من فلقال
 رآه حبلا من الأحبال
 مد ظاهر قبل باطن ختال
 صولة بالقلوب قبل الصيال
 عن حسام لمنه فلأل
 في غمار يرونها كالضवाल
 ساقه الحين ركب استبال
 لا طمانينة ولا امتصال
 مت تعادى إلا بئى مثكال
 هي أدهى من سورة الأبطال
 أى صل هناك في العيرزال
 حة شرا قد هم باستفحال
 قدح نيرانها إلى الإشعال
 أبلتيرن أيما إيهال
 م أرادوا الأديم بالإنفال^(١)
 دؤولي الوكال أهل اليوكال

- ١٩٧ ومضى كالقضاء ياذن في سف
 ١٩٨ وكذلك القضاء ياذن في الفت
 ١٩٩ قائل المدح في علي بن يحيى
 ٢٠٠ بل إذا قاله أتته المصافي
 ٢٠١ لا تطالبه بالثواب فارد
 ٢٠٢ لن يحمل الثواب إلا إذا ما
 ٢٠٣ فاطوكشعا عن الثواب لديه
 ٢٠٤ بذل المال للرعية والنف
 ٢٠٥ للندي والردى موطن كره
 ٢٠٦ ملك أورثته ماسان واليونان
 ٢٠٧ بيت ناروبيت نور من الحك
 ٢٠٨ لست أنفك قائما يا ابن يحيى
 ٢٠٩ وإلى الله بعد هذا تشكى
 ٢١٠ أصبحت حاجتي إليك تُرجى
 ٢١١ وأراني إليك دون أناس
 ٢١٢ ولهذا ومثله غير شك
 ٢١٣ ما بكاء الوليد إلا لأمر
 ٢١٤ أترأه بكى من الروح والرح
 ٢١٥ لا ، ولكن جلى هناك عليه
 ٢١٦ أبصرت نفسه الذي هو لاق
 ٢١٧ من خطوب تغشى به كل حد
 لك دماء العدا لأشد بسال
 بل وفيه عن القتال تعالى
 غير مستكره ولا محال
 والقوافي تنال أى انبئال
 د ثواب من مثله بجلال
 كان في المدح موضع لاعمال
 واتمس نيل ماجد منه قال
 سن لرابعه ديدنى بذال
 لا يُصاليه حرمن مُصال
 ن من وإلد وعم وخال
 حة طالا شواحق الأجيال
 فيك بالمدح غير ذى إخلال
 حاجتي منك خلة الإفضال
 في عقل أمر من عقل
 لا تُداني بحورهم أوشال
 كان بين القوايل استهلال
 حق من مثله مشيب الفساد
 لب على غمة وضيق بحال
 ما سيقى من العجائب جالى
 فرأت منه منظرا لأهوال
 وصروف ترمى به كل جال

- ٢١٨ فبكى مُعولاً إذاك ، وعقو
 ٢١٩ أو ليست أعجوبة أن أراي
 ٢٢٠ أصبح الشعرُ باليمين لديه
 ٢٢١ ليت شعري علام تحرم منلى
 ٢٢٢ رُزق الشعر منك والقائلوه
 ٢٢٣ والقوافي يشهدن لى صادقات
 ٢٢٤ وباني الذي كسوتك منهذ
 ٢٢٥ غير أنى قصدت عنك بوجه
 ٢٢٦ مُشفيق أن ترى وأنت كريم
 ٢٢٧ واثقا منك بالعطايا التي
 ٢٢٨ ناظرا أنت تردّ نقيبا يراه
 ٢٢٩ والذي يوجب اختلاف وحرص
 ٢٣٠ وعداني عن التظلم منه
 ٢٣١ حالي رثّة فساقط حميدا
 ٢٣٢ دعة الواقفين أوجب حقا
 ٢٣٣ فازرنى لها يدك فازل
 ٢٣٤ للبدايات بابن يحيى عوادا
 ٢٣٥ اتبع الكف ساعدا قلما مث
 ٢٣٦ قد لعمري أنهلتني لو أتمت
 ٢٣٧ ليس من جدته بوثنى عُرف
- ق بطول البكاء والإعوال
 وحكم يعدنى في الرذال
 غير شعري فإنه بالشمال
 يا ثمالى وليس حين ثمال
 كل حظ فما لشعري ومالى
 باضطلاعى بهن واستقلالى
 بن طراز ما كان بالهال
 لم توجّه عادة التسال
 ضرع المستنيل للسنال
 تسعى إلى القاعدن غير أوال
 عض دهر مصمم صوال
 فعودى أولى به وانكالى
 ما دهانى به من الأوجال
 بمجديد الرياش غنى نسالى
 من هوى الحراس فوق الرمال
 من نشاطا للهمة المكسال^(١)
 ت فساود وللهوايدى توالى
 ملك أسدى يدا بلا استكال
 نعمة العىل نعمة الإنهال
 غانيبا عن وليك المتوالى

- ٢٣٨ لا يقولنَّ قائلٌ : فلتنةٌ منه
٢٣٩ والعطايا ما لم تُكرَّر مرارا
٢٤٠ وإذا ما أصاب رايِمُ بفسدٌ
٢٤١ لن يُسمَّى مسدداً أو يوالى
٢٤٢ أخضل الشكرُ بالندى فتضوَّغ
٢٤٣ قد أضحَّ الذي كسوت من النعم
٢٤٤ فأعده لازلت لابسُ نعمى
٢٤٥ أنا من قال مُطنيا فيك قولاً
٢٤٦ فاحم أنفاً من المجازاة عن با
٢٤٧ قلنَّعى يدبك أولى بأن تنه
٢٤٨ وتعلم أنى وإن أنا أذِلُّ
٢٤٩ عارفُ النفس أنى لم أجاوز
٢٥٠ مثل ما لا يجاوزون الذى قلتُ
٢٥١ ليس يستطيعُ أن يقول المعادى
٢٥٢ وتطوِّلُ بركبةٍ أرتجىها
٢٥٣ تشكى سبيلها خيلُ صدق
٢٥٤ لم أجشِّمك أن تكون شفيها
٢٥٥ أبلغ الوجهِ كالهلل بل البد
٢٥٦ لا يضاهيه فى المحاسن إلا
٢٥٧ محسنٌ جميلٌ ولبسٌ يندج
٢٥٨ ذاك الحسنُ والجمال حقيقا
- تلاها من الندامة تال
بين قبيل من الأعادى وقال
عدُّ من خطيأته فى النضال
من يديه الصَّيَّاب كلَّ توالى
ريحَ ريحانه على الإخضال
حتى فأصاحتُ منه فى أسمال
سابقاتٍ جديدةً المبرال
باقى الذكرِ مسائرَ الأمثال
قِ بقاءٍ وعن جديدٍ ببسال
حتى على الدهر من روامى الجبال
سُت بما قلتُ فيك من أنوال
فيك قولَ العدا بجهدٍ احتفال
إلى غيره بوجه احتيال
فيك إلا الذى يقول المُوَالى
منك تُدعى فتاحة الأفعال
لا تشكى سائمة الأعمال
لى إلا إلى فتى مفضل^(١)
ربل الشمس بل فقيد المنال
ما يُسديده كفه من فعال
ذاك من مثله ولا بحال
ن بكنه الإحسان والإجمال

(١) وردت الأبيات الآتية فى تصبده سابقة مع اختلاف فى الروايات . انظر ص ٢٠٢٨ .

- ٢٥٩ أحسن الله خلقه فبداه
٢٦٠ يستملن فـله من كتاب
٢٦١ أريحى معطى العطية فى العـط
٢٦٢ والجواد الطبايع من لا تراه
٢٦٣ ليس ممب إذا ألح شـفيع
٢٦٤ وإذا صـوحت نتائج وعيد
٢٦٥ كشف الوعد عن نتائج صدق
٢٦٦ وعجيب من الحـوافل أن تجـ
٢٦٧ أقسم المجد أنه لا يـجـد
٢٦٨ وعسى حاسد يقول : فهـلا
٢٦٩ كيف لا يسبق الشفيع نداء
٢٧٠ وأعمرى ما ذاك إلا لفضيل
٢٧١ لأبى الصقر إخوة هم لديه
٢٧٢ ليس مستأثرا عليهم يد الدهـ
٢٧٣ فهو يستجلب الشفاعة منهم
٢٧٤ يتوتى من ذاك أن يشركوه
٢٧٥ ويفوزوا بالحمد من حيث لا يـضـ
٢٧٦ هكذا يفعل الجواد إذا كا
٢٧٧ وحقيق من كان شـروا فى الفضـ
٢٧٨ مثله عرض الأخلاء للـمـد
٢٧٩ فنتى نول امرؤ بشـفيع
- فى اتساخ من حسنه وامتنال
خـط فى وجهه بلا استملال
لمة أضعاف أختها وهو والى
حائلا جوده مع الأحوال
أخلق الجاه عنده بابتذال
قد ترامت به شهو المطال
مـجـلات لم تـضو فى الإعـجـال
مع بين التعجيل والإجـزال
بلى وعده من ضوى ولا عن حـيال
نزلت ديرة بلا استنزال
بعطايا تنهل كل انـهـلال ؟
عميت عنه أعين الجهال
بـجـل من الأخوة عال
ير بـعلق من الحمـايد ذال
لا لنقص فى جوده بل كمال
من حلى الحميد فى الذى هو حال
يلون غرما يـضـلاه للحمد صال
ن جوادا بالمنفـسات الغـوالى
بلى بتنقيل أفضل الأنـفال
بد جزاء لهم بحق الحلال
فلحمد إلى الشفيع مـالى

- ٢٨٠ ذاك ظنني به وليس بظن
 بل يقين ذو غيرة كالهلل
 ٢٨١ فليطل رغم حاسديه على الفضل
 بل طولا يجوز حد الطوال
 ٢٨٢ إنما يشفع الكرام من النا
 س إلى كل ما جيد فعال
 ٢٨٣ لن يعيب السحاب أن يتولى
 منه أيدي الرياح حل العزالي
 ٢٨٤ فائق في حاجتي أخاك أبا الصدف
 ير تجده مشر الأذيال
 ٢٨٥ واهتبل عطلة الكريم فقيمها
 يستقي من حمامه كل دال
 ٢٨٦ نزعنا ماجدا فأصبح يلني
 سورة المجيد جاهدا غير آل
 ٢٨٧ هي حال الجواد يعدم فيها
 كل شيء بلجوده ممتال
 ٢٨٨ فافتريضا وكفه لي ملاء
 من نوال ووجهه لي خالي
 ٢٨٩ لا تخف بخلة وبادر نداه
 فهو للقال أغول الأغوال
 ٢٩٠ تلقى من ليس وجهه ببقدي الع
 ين ولا ذره على أميال
 ٢٩١ وهو مستروح لقاءك إيا
 ه يرى أنه نسيم الشمال
 ٢٩٢ متصد لحاجة لك قد أش
 غي نداه على شغني منها
 ٢٩٣ ومضى ما لقيته كان غي
 أمرته الجنب بالتهطل
 ٢٩٤ ليس من كنت ربحه ببعيد
 من سماء تبله ببال
 ٢٩٥ وامرؤ يستقي بجاهك أهل
 بسجال روية وسجال
 ٢٩٦ لك وجه مشع من رآه
 زاح عنه هناك كل اعتلال
 ٢٩٧ ينزل القطر من ذرا المزن في المح
 بل على كل جردة محال^(١)
 ٢٩٨ ليس ينفعك للشفاعة بذر
 لا وما إن يزداد غير صقال
 ٢٩٩ وكذلك الكريم سأل حاجا
 ت سواء وليس بالسؤال
 ٣٠٠ صلت نفسا أذلت في المجد منها
 لا هدمناك من مهون مذل

- ٣٠١ كم منيع الجَدَا شَفَعَتْ إِلَيْهِ
 ٣٠٢ جاد إذ صالَحتْ يَدَاكَ يَدِيهِ
 ٣٠٣ فَفَكَكْتَ الْبَخِيلَ مِنْ غُلٍّ يُجْلَى
 ٣٠٤ فَإِذَا أَنْتَ قَدْ فَكَّكْتَ أَسِيرَ
 ٣٠٥ وَمَنْحَتَ الذَّمِّ مَنْحَةً حَمِيدَ
 ٣٠٦ فَإِذَا أَنْتَ قَدْ أَنْتَ نَوَالِيهِ
 ٣٠٧ فَلَا كُنْ بَعْضَ مَنْ غَرَسَتْ تَبْدِيهِ
 ٣٠٨ سَتَرِي كُلِّ مَنْ نَدَبَتْ إِلَيْهِ
 ٣٠٩ وَلِفَاءُ الْوَزِيرِ فِي الْحَاجَةِ الْأَخَذِ
 ٣١٠ فَوَأْيْدِي الْمَطَى نَحْوُ الْأَلِ
 ٣١١ إِنْ نُمَا كَمَا تَسْمَلُ قَوْمًا
 ٣١٢ لَوْ قَضَى الدَّهْرُ لِلْجَقِّ لَأَخْجُوا
 ٣١٣ يَا كَارُونَ الْآكَالَ دُونِي وَلِيسُوا
 ٣١٤ أَنْيَا مَنْكَرًا مِنَ الْأَمْرِ نُكْرًا
 ٣١٥ فَقَدِيمًا أَنْكَرْتُمَا الْهَظْ وَالْحَرَّ
 ٣١٦ يَا عَلِيَّ الْعُلَا يَا حَسَنَ الْحَسَنِ
 ٣١٧ إِنْ ظَنَى فَلَا يَقَعُ دُونَ ظَنِي
 ٣١٨ أَنْ سَتَرَقَى بَيْنَ الْمَوَاقِي حَتَّى
 ٣١٩ أَنْتَ ذَاكَ الَّذِي عَهْدَتِكَ قَدَمَا
 ٣٢٠ لَوْ تَجَارَيْكَ فِي مَكَارِمِكَ الرَّيِّ
 ٣٢١ رُبُّ ذِي حَاجَةٍ أَرَفَّتْ لَهَا

- ٣٢٢ نام عما يعنيه منها وما ندم
 ٣٢٣ غير ما مُنمّنتني وثاقه أدري
 ٣٢٤ ما أرى ذاك غير نخلي لك
 ٣٢٥ إن تفاضيتك احتجزت وإن طأ
 ٣٢٦ وغريب مستنكر من سجايا
 ٣٢٧ أين تغليبك البكور لحاجا
 ٣٢٨ أين تهجيرك الرواح على الأذى
 ٣٢٩ أين تشميرك الذبول ومستنكر
 ٣٣٠ أين سعى عهدته لك يا غي
 ٣٣١ أم لذنب نبوت عنى فلم با
 ٣٣٢ إنما كل ما أتى لى فى ظل
 ٣٣٣ وهب الذنب واقعا أين لم
 ٣٣٤ ما عرفناك بالبوادى كلا
 ٣٣٥ أم ملال عراقك منى فأتى
 ٣٣٦ وهب الحين حينه أترأه
 ٣٣٧ لا لعمري لا سيميا صنو مجيد
 ٣٢٢ تلو نمت بات ذا بلبل
 ٣٢٣ أى كسبي ترى به إنسالى
 ٣٢٤ الود وحوى ثيابه وانتحالى
 ٣٢٥ ل سكوتى قابله به باهتال
 ٣٢٦ لك تناسى الغريم ذى الإهمال
 ٣٢٧ يت نيام عنها ذوى استنقال ؟
 ٣٢٨ بن مجداً للآعيب بطل ؟
 ٣٢٩ غيبك فى بال فاكه ذبال ؟
 ٣٣٠ أترأى واقفت شوط الكلال ^(١) ؟
 ٣٣١ ن أكتساب الذنوب للأطفال ؟
 ٣٣٢ لك حول أودونه بليل
 ٣٣٣ بهالك ذاك الشبه بالإهمال ؟
 ٣٣٤ بل عرفناك بالمعالي العجال ^(٢)
 ٣٣٥ حان قبل اللقاء حين الملل
 ٣٣٦ خاف أخلاقه تجمل قال
 ٣٣٧ فيه ما فيك من حميد الخصال

(١٦٠١)

وقال يمدح أبا الصقر :

[الكامل]

- ١ وقفات رأيك فى الخطوب تأمل
 ٢ لله درك من عماد خلافة
 ونفاذ عزمك فى الأمور توكل
 ماذا تصون بك المملوك وتبذل ؟

(٢) فى الأمل : حال .

(١) فى الأمل : الكلاب .

- ٣ ما زلتَ تَعِمِدُ لِلخَوْفِ صَيَانَةً
٤ فرق الشكوكَ وفي الشكوكِ تَلَبُّسٌ
٥ جلب المعاش وفي المعاش تَعْدُو
٦ هنا الموفقَ أنه حَظُّ له
٧ كافي المشاهيد لا يَخْوَرُ ولا يَنْحِي
٨ تَسْرِيْلُ ثوبِ الشَّبابِ ولم يزل
٩ فيه إذا اقْتَرَضَ البَدَأُ تَسْرِعُ
١٠ حَمَلُ أَنْفَالٍ يَقُومُ بِحَمَلِهَا
١١ فليعلم المَلِكُ المَظْفَرُ أنه
١٢ سُدَّتْ عَلَى التَّحْلِيلِ المَدَاخِلُ كُلُّهَا
١٣ نَقِمَ الوَزِيرُ اخْتَارَهُ لِأُمُورِهِ
١٤ رَجُلٌ لَهُ - أَنَّى وَكَيْفَ نَسَبَتَهُ -
١٥ يَقْظَانُ فِيهِ تَسَاقُطٌ وَتَغَافُلُ
١٦ مَصْقُولَةٌ أَخْلَاقُهُ لَا تُجْتَوَى
١٧ وَلَا هُمَا رَأْيَا لَهُ وَمَرُوءَةٌ
١٨ تَفْدَى بِآبَاءِ الدَّيْرِ بَابِلَا
١٩ وَكُنَاهُ بِالصَّقَرِ الْعُقَابِ كُنَايَةً
٢٠ ذَاكَ الَّذِي لَا يَنْقُضِي مَعْرُوفَهُ
٢١ ذَاكَ الَّذِي سَبَقَ الْكَرَامَ فَمَا لَهُمْ
٢٢ إِنْ قَالَ قَالُوا مَا يَقُولُ وَإِنْ أَبَى
٢٣ وَلَهُمْ إِذَا نَزَلُوا الْبِقَاعَ تَحْوِيلُ
- وَتُسَلُّ فِيهِ كَمَا يُسَلُّ الْمُنْصَلُ ؟
جَمْعُ الْأُمُورِ وَفِي الْأُمُورِ تَرْيُلُ
حَقْنُ الدَّمَاءِ وَفِي الدَّمَاءِ تَبْزُلُ
ظَلِمَتْ بِدَاهٍ بِهِ يُطِيبُ وَيُجْزِلُ
ثَبَّتُ السَّجِيَّةَ لَيْسَ فِيهِ تَغَوُّلُ
بِالْحَزْمِ فِيهِ وَبِالْوَقَارِ تَكْهُلُ
وَلَهُ إِذَا حُذِرَ الْعِثَارُ تَرْسُلُ
كَالْطَوْدِ لَيْسَ بِجَانِبَيْهِ تَخْلُخُلُ
مَا لِلسَّلَامَةِ مَا أَقَامَ تَرْحُلُ
وَلَقَدْ يُرَى فِي كُلِّ بَابٍ يَدْخُلُ
فِي كُلِّ نَائِبَةٍ ، وَنَعَمَ الْمَدْخَلُ
فِي الْأَكْرَمِينَ تَصْعَدُ وَتَنْزَلُ
إِذَا فِي سَوَاهِ تَسْقُطُ وَتَغْفُلُ
مَشْحُودَةٌ عِزَمَاتُهُ لَا تَنْسَكُلُ
فَالرَّأْيُ يُشْعِدُ وَالْمَرْوَةُ تُصَقِّلُ
وَقَدَاهُ بِالْأَنْبَاءِ طَرًّا بِبَلُّ
وَلَحْيِهِ إِخْوَتَكَ الذِّكَى الْقُلُقُلُ
إِلَّا بِمَعْرُوفٍ لَهُ لَا يَعْشَلُ
إِلَّا امْتِنَالُ خَلْفِهِ وَتَمَثُّلُ
فَضْلًا أَبَوَهُ فَمَا عَدَاهُ تَنْفُلُ
عَنْهُ وَلَيْسَ لَهُ هُنَاكَ تَحْوِيلُ

- ٢٤ وترى تبدله فتحسب زينة
 وكان زينة آخرين تبدل
 ٢٥ وترى تعملهم فتحسب هبسة
 وكان هبته هناك تعمل
 ٢٦ هو جوهري والناس أعراض وهم
 يتبدلون وليس فيه تبدل
 ٢٧ هذا مقال الحاسديك برغمهم
 ولهم من الحسد الميؤس تعلم
 ٢٨ وبنور شميك أبصروك فلانها
 تجلو عي الأبصار عمن يكحل
 ٢٩ ما فظوك عيبة لكنهم
 لهم بذاك تسوج وتكلل
 ٣٠ ومن العجائب أن أسائل مثلهم
 ومفانك الحسنى بوصفك تكفل
 ٣١ أنشأت أسألك بمنك بعد ما
 أرجت برباك الربى والأفجل
 ٣٢ فكأنني بسؤالهم متنور
 شعل الذبال وللنهار ترحل
 ٣٣ يا من تعرفت العفاة بحوده
 انت انتشافل باللائم تبطل
 ٣٤ انى امرؤ أودى الزمان بثوق
 والح يكلنى وكفك تدمل
 ٣٥ فشددت نحوك أرحل مستيقنا
 انى امرؤ مستند نحوى أرحل
 ٣٦ أرجو لديك تعجلاً وتأجلاً
 ولمرتجيك نهجلاً وتأجلاً
 ٣٧ فليستمحك فما مطامع نفسه
 حلم ألم ولا مناه تعادل
 ٣٨ وعد المسنى وعد عليك نجاحه
 وفلاحه والوعد عنك تكفل
 ٣٩ ألفت حاصل وعد غيرك خافه
 ورأيت رندك قبل وعدك يحصل
 ٤٠ مستحجدا لا تستدّم ، ومشرقاً
 لا تدلهم ، ونابها لا ينجل
 ٤١ لم تله عن حق المليك ولم تضع
 حق الملوک نأى حق يبطل
 ٤٢ عازنتهم ولزمت طاعة ربهم
 ففضلت بالحسنى ومثلك يفضل
 ٤٣ وأحق من دعيت الملوک لأمرها
 من عنده عون وفيه تبطل
 ٤٤ ثمن بيت مع البراءة خاشعاً
 لله نفسه تخشوف وتوجل

- ٤٥ تتحلل الشبهات في طرقاته
 ٤٦ وسُلوكَ من طلب البوار تحطُّ
 ٤٧ فيمن سواك على الضعاف تحامل
 ٤٨ ولمعشر لا يُعْمون تطاول
 ٤٩ ولقد نقيت عن التطول عيبه
 ٥٠ ولرب شيء ذي محاسن جمّة
 ٥١ عيب التطول أنه لا واجب
 ٥٢ كملت بالإيجاب منه محاسنا
 ٥٣ وإذا تجمل بالتطول أهله
 ٥٤ وقرنت بالإيجاب أن صفته
 ٥٥ يابى لك التفضيل إلا أن ترى
 ٥٦ لبروق وجهك في الوجوه تهلل
 ٥٧ وترى نوافل ما أتيت فرائضا
 ٥٨ متغافلا عن ذكر ما أسديته
 ٥٩ متواضعا أبدا وقد درك يعتلى
 ٦٠ فُتت الأنام صنيعة وصنائعا
 ٦١ فإذا الأمائل خابروك صنيعة
 ٦٢ وفرغت من شيان ذروة حنيعة
 ٦٣ لم لا تلوذ بك الخلافة بعدما
- وله بأنيبة الحذار تظلل
 وسُلوكَ من طلب النجاة تخلل
 أبدا وفيك عن الضعاف تحمل
 وإراحتك الثرثين تطول
 فغدا وأصعبه مراما يسيل
 وله مقالج إن أديم تأمل
 ونراك توجبه وفيك تنصل
 قد كنت أحسب أنها لا تكمل
 فله بما قد زدت فيه تجمل
 من كل إذلال كمن يتفعل^(١)
 وعلى التعاول من يدك تفضل
 ولصوب كفك في الأكف تهلل
 والقرض عند جى الزمان تنفل
 وإذا وعدت فذاكر لا تنفل
 متضائلا أبدا وأمرك بهبسل
 لازلت تستعل وقرنك يسفل
 فكان أيمنهم هنالك أشمل
 تعلو السحاب فأى شأنك يضول^(٢)
 أثبت مرساها وفيه تزلزل

(١) على ما شرح من نسخة : أصفبه .

(٢) الأصل : فرغت .

- ٦٤ أَثَبْتُ آسَاسَ الْبِنْيَةِ بِالصَّفَا
لَكِنَّ أَجْرَافًا لَهَبٌ تَهَيُّلٌ^(١)
٦٥ فَأَثَمْتُ لَيْلَ الْخَائِفِينَ مَكْحَلًا
فِيهِ السَّهَادُ وَلِلدُّثُورِ تَرْمُلُ
٦٦ تَرَعَى وَتَمَثِّلُ فِي صِلَاتِكَ تَارَةً
لَمَنْ احْتَبَاكَ نَخْلُفُهُ لَكَ يَمَثِّلُ
٦٧ تَغْدُو وَفِيكَ تَشْدُدُ وَتَوُدُّ^(٢)
كَالدَّهْرِ فِيهِ تَوَعَّرُ وَتَسْهَلُ
٦٨ وَبَشِيرٌ مِنْ عَامِلَتِهِ وَنَذِيرُهُ
فِي حَالَتِكَ تَبْسُمُ وَتَبْسُلُ
٦٩ وَكَأَنَّ شَخْصَكَ حِينَ يَعْقِدُ حَبْوَةً
جَبَلٌ تَخَاشَعُ فِي دُرَاهِ الْأَجْبُلِ
٧٠ وَإِذَا وَقَرْتَ أَوْ اهْتَرَزْتَ لِمُصُولَةٍ^(٣)
أَرْسَى يَلْسَمُ أَوْ تَزْمَعُ يَذْبُلُ
٧١ وَسَأَلْتُ عَنْكَ الْحَاسِدِينَ فَكَلَّمَهُمْ
قَالُوا مَقَالًا لَيْسَ فِيهِ تَقُولُ
٧٢ ذَاكَ الْوَزِيرُ بِحَقِّهِ وَبِصَدِّقِهِ
يُصْنِى النَّصِيحَةَ لِلسُّلُوكِ وَيَنْخُلُ
٧٣ ذَاكَ الْمُؤَمِّلُ لِلرَّعَاةِ وَمَنْ رَعَوْا
إِنَّ صَحَّ لِلْمُنَاطِلِينَ تَأْمُلُ
٧٤ لَا مَطْلَ فِيكَ لَطَالِبٍ مِنْكَ الْغَنَى
وَإِذَا طَأْبَتْ فَإِنَّ شَاوِكَ يَمْطُلُ
٧٥ وَإِذَا اخْتَبَرْتَ فَلَا عَفَاةَ تَعُودُ
يَدْعُو إِلَيْكَ وَلِلْعِدَاةِ تَنْكُلُ
٧٦ وَإِذَا مُدِحْتَ فَلَا نَدَاكَ تَحْمَلُ
وَإِذَا سَمِعْتَ فَلَا نَدَاكَ تَكْلِفُ
٧٧ وَكَأَنَّ لِهَوَاتِكَ الَّتِي تَعْلَى لَهَا
وَكَانَ لِهَوَاتِكَ الَّتِي تَعْلَى لَهَا
٧٨ وَكَأَنَّ ذِمَّتَكَ الَّتِي هِيَ عِصْمَةٌ
وَكَانَ ذِمَّتَكَ الَّتِي هِيَ عِصْمَةٌ
٧٩ فَتَنِي دَعَا الْمَعْتَافِ نَحْوِكَ مَرَّةً
فَتَنِي دَعَا الْمَعْتَافِ نَحْوِكَ مَرَّةً
٨٠ خُذْهَا إِلَيْكَ مُقَرَّةً بِمَعَارِبِ
خُذْهَا إِلَيْكَ مُقَرَّةً بِمَعَارِبِ
٨١ وَأَقُلُّ حَقِّكَ أَنْ تُرَى مُتَجَاوِزًا
وَأَقُلُّ حَقِّكَ أَنْ تُرَى مُتَجَاوِزًا
٨٢ مَا ضَرَّهُ أَلَا يَجِيدَ وَمَالَهُ
مَا ضَرَّهُ أَلَا يَجِيدَ وَمَالَهُ

(١) في الأصل : ولكن .

(٢) يعلم : موضع على جبلين من مكة وهو ميفات أهل اليمن وفيه مسجد لما بن جبل .

و يذبل : جبل ، مشهور بجيد .

- ٨٣ بل ما عليك من المدائح أحيت
 ٨٤ ما قد كسنتك يدالك مما أسدنا
 ٨٥ من كان يزعم طيب نشارك آتيا
 ٨٦ تتصرف الأرواح كيف تصرفت
 ٨٧ لم تُذكِ نشارك في البلاد مدائح
 ٨٨ يكفيك نقل الشعر ذكرك إنه
 ٨٩ أغنى العيان عن السماع وما يرى
 ٩٠ بلغت ما ترك البعيد فما الذي
 ٩١ هذا لذلك وإن أجاد مجيئنا
 ٩٢ وبأن أجذت أجاد مدحا مدح
 ٩٣ لولا البدائع من فعالك لم يكن
 ٩٤ أرجو وإن رذلت مدائح قلتها
 ٩٥ لنخلف الشعراء عندك رافة
 ٩٦ فتى قدسدم أو تانر شاعر
 ٩٧ ما كل مثلوم الكلام بساقط
 ٩٨ ويقوم طرف دون شوط رسيله
 ٩٩ عشقتك أباكراً القريض وعونه
 ١٠٠ ورأت لهاك عفتها أكفاءها
 ١٠١ كم من قوافي لا ينال وصالحها
 ١٠٢ باتت معاومها عليك تقائل
- أم هللته في وثنى نفسك ترفل
 كاي ومذح المادحين تأكل
 مما يقول فذاك منه تتحل
 وشارك من مسك حباه قرفل^(١)
 لركابها في الخافقين تفلقل
 ذكر له يسدى يديك تنقل
 فهو اليقين وما يقال تحقل
 مرويه عنك بمدحنا أو تنقل
 فلما فعلت عن المقال تمهل
 قسما بمدحك ليس عنك تحقل
 للمادحين إلى البديع تغفل
 أن لا يكون لديك مدح رذل
 ولسبق سابقهم لديك تقبل
 عن شاو صاحبه ففك تحمل
 قد يقتنى سيف وفيه تغفل
 ويحليان حتى لمن تصلصل
 فعدت إليك عواصيا من يعذل
 فعدت هناك عواصيا من يعضل
 قد أصبحت ولها إليك توصل
 وغدت إليك لها إليك تقفل

- ١٠٣ متغزلات عند أروع ماله
١٠٤ بل لا تغزل عند من لبنانه
١٠٥ سأسوء قوما بامتداحك مهمهم
١٠٦ لهم إذا أجمعت فيك تجمل
١٠٧ فاسلم لمدح السادحين ولا تزل
١٠٨ فكر كقدار السماء إذا انتفى
١٠٩ ومناصح تعلّى ونبل يعتلى
١١٠ لمناهديك ولائن سلمك جنة
١١١ أنا من تحمله الزمان بتركه
١١٢ عزب من النعم الحسام مقدر
- الإمع المدح الوضاء تغزل
رفض التغزل بل هناك تبعث
في أن تدم وفي صنيعك يرذل
ولهم إذا فصلت فيك تفصل
ذا نائل يحبي وكيد يقتل
لم بعصم الأوعال منه توقل
وصفاق تعلو وثمر تنهل
لثمارها أبدا عليك تهتل
ولاستجيرك بالأمان تجمل
بك أن يقدر لي بين تاهل

(١٦٠٢)

- وقال في القاسم بن عبيد الله :
- ١ أقامم لا تسدد سبيل إلى الرضا
٢ ولا تجمعن الظن ما عشت صاحباً
٣ أقبل دعوى الظن وهي غييلة
٤ وقد سار مدعى فيك كل مسيرة
٥ فإن قلت : قد صح الذي أت جاحد
٦ أطال على الليل أن قد منعتني
٧ وأنت صدقت الظنون وما أت
٨ وإن العدا مذ عنتي ومحبتني
٩ وإن جدت لي بالكثرة ألبعض
- [الطويل]
فأنت المسوئ فتح كل سبيل
فلست تسراء صاحباً لنبييل
وتترك مثلي وهي غير تحييل ؟
مزحجة بل سال كل مسيل
فهب ذنب جان لا عذار ذليل
رضاك وكان الليل غير طويل
على ما أدمت من قصتي بدليل
رأوا وجه قال عند ذاك وقيل
فدى نفسه من قربه بجزيل

- ١٠ وإن جدت لي بالقلِّ قال خطيبهم : قليل رُمي في وجهه بقليل
 ١١ وجودك بالفضل الذي قد بذلته شفاء فلا تمزجه لي بقليل
 ١٢ وكل الذي أسلفني من صنعية جميل فلا تُردفه غير جميل
 ١٣ أنلت فإن شئت الإقالة محسنا أقلت ولم أعهدك غير مُقبل
 ١٤ وقالوا عليل قلت كلا وإن يكن عيلا فما إحسانه بعليل
 ١٥ كساه الذي أعلاه بُراء وصحة وكانت له الأيام خير خليل
 ١٦ وأضحى وأمسى والسلامة عنده لحاف مبيت أو فراش مقبل

(١٦٠٣)

وقال فيه :

[العلويل]

- ١ ومعتذر من نعمة قد أفادها وآخر مُتمزَّب على بباطل
 ٢ فدت نفس هذا نفس هذامن الردى ومن كل محذور من الأمر نازل
 ٣ وكيف وأنى لا مرى غير فاضل من الناس أن يُرضى فداء لفاضل
 ٤ رأيت المكنى بالحسين تحاسنت أفاعيله حتى علا كل فاعل
 ٥ إذا طال شكر طول كفيه مرة نقي الطول طلابا بتلك الطوائل
 ٦ حبابي فلم يترك قمالا لفاعل وقلت فلم أترك مقالا لقائل
 ٧ بل قد تركت القول في اليوم كله لغيري غدا بل لي غدا في المحافل
 ٨ سأمجده من آجل بعد عاجل ويمحسني من آجل بعد عاجل
 ٩ فني نصب الشطرنج کیا يرى به عواقب لا تسمو لها عين جاهل
 ١٠ وأجدى على السلطان في ذلك أنه يُريد بها كيف انقاء الفوائل

- ١١ وتصريفُ ما فيه إذا ما اعتبرته
١٢ تأمل حِجاءُ في دقائق هزله
١٣ رأى خبرها لما التقينا ولم يزل
١٤ فابصر أعقابَ الأحاديث في غدٍ
١٥ إذا قلب الآراء في الدسِث مرةً
١٦ وما كان ممن يصطفيا مُكاهمةً
١٧ شهدت لقد نادته فوجدته
١٨ أصم عن الفحشاء والعذلي في الندي
١٩ يجمود فيعطى ماله في حقوقه
٢٠ فإن هاجمه هيج من العذلي أصبحت
٢١ هو النيل يجرى في سواء سبيله
٢٢ فإن كفكفته الريح عن وجه جريه
٢٣ له راحةٌ روحاء تشهد أنها
٢٤ جزته يد أغلت يديه بحقه
٢٥ ولا تحمل المعروف منه فإنه
٢٦ قصرت له من طول شكرى ولم تنفض
٢٧ ولكنه بخر بدا قبل شمسِه
٢٨ رويده المكنى بالحسين رويده
٢٩ وما ذاك عن جودى وفضل مثوبى
٣٠ سيفظطرنى حتى أكرر مدحه
٣١ ولم تك جدواه عطية باخل
- مثالٌ لتصريف القضا والقنايل
تجده حِجاء في الهنات الجلاليل
يرى خير ما في الدسِث رؤية عاقل
بعين عتيق من عتاق الأجادل
رايت مجداً في تخيلة هازل
كبعض الملاحى أو كإحدى المشاغل
سميعاً فقيه القلب عن كل سائل
طويل التمدى في شقاق العواذل
على منهج بين السبلين عادل
فرائضه مشفوعة بنوافل
فلا تنتجى عن قصده للعادل
طما واغدى آذيه في السواحل
مغيض لصنع أو مغيض لنائل
جزاء امرئ عن حقه غير غافل
تحمل منه ناهياً غير خامل
بحورى ولا أليفته غير طائل
ونقشة فطير بشرت قبل وابل
سأجرى به في المشيمات الأطاول
ولكنه عن فضله المتكامل
تتابع كرات له بالقواضل
ولكنها منه سجيئة باذل

- ٣٢ أخٌ لم يزل يرمى مقاتل عسرى رَمَى اللهُ عَنْهُ قِرْنَهُ بِالْمَقَاتِلِ
 ٣٣ أبى الله أن يلقى الندى منه هقوةً إِذَا مَا النَّدَى أَضْحَى خَطِيئَةً بَاخِلِ
 ٣٤ يُتَابِعُ فِي أَغْرَاضِهِ صَوْبَ نَبَلِهِ إِذَا كَانَ بِمَعْصِ الصَّوْبِ فِلْتَةً نَابِلِ

(١٦٠٤)

وقال فيه يمدحه ويعاتبه :

[الرافر]

- ١ أساء الرأى أم عَزَبَ الرَسُولُ ؟ وقد حضرتُ شَمُولٌ وَالشَّمُولُ ؟
- ٢ أَظُنُّ الرَأَى سَاءَ وَلَمْ وَأُنِّ وَذَاكَ النُّورُ لَيْسَ لَهُ أَفْوَلُ ؟
- ٣ أَحِينَ بَسَطْتَ فَضْلَكَ زَالَ عَنِ كَرِيمٍ مِنْ حِفَاظِكَ لَا يَزُولُ
- ٤ وَحَالَ صَفْحَةً مَا كَانَ رَأَى يَرِينِي أَنَهَا أَبَدًا تَحُولُ
- ٥ أَيَا أَمَلٍ أَتَمَرَعُ بَطْنُ كَفِّ لَعَايٍ وَاللِّقَاءُ لَهُ مُحُولُ ؟
- ٦ أَلَا إِنْ الْقَصَاصُ لِلْحَسَمِ سُوءُ أَبْتَهَ لَكَ الْعُمُومَةُ وَالْحُثُولُ
- ٧ فَذَاكَ فِي الْقَصَاصِ ، فَذَلِكَ نَفْسِي وَقَدْزُكَ عَنْ مَنَافَسَتِي يَطُولُ
- ٨ حَلَفْتُ لَتَجْزَلَ لِي الْعَطَايَا وَرَأَيْكَ أَنَّكَ الْبَرُّ الْوَصُولُ
- ٩ أَمَا فِي الطُّولِ جَعَمَكَ بَيْنَ بَرَى وَتَقَرَّبِي وَقَدْ وَقَعَ الْقَبُولُ ؟
- ١٠ نَعَمْ وَتَزِيدُنِي مَا أَنْتَ أُولَى بِهِ وَيُحَقِّقُ فَضْلَكَ مَا أَقُولُ
- ١١ وَتَضْمَنُ ذَاكَ أَعْرَاقُ كَرَامٍ تَهْزُكُ لِي وَأَخْلَاقُ مَهُولُ
- ١٢ كَأَنَّكَ بِي أَقُولُ وَقَدْ أَتَانِي رَسُولُكَ بَعْدَ مَا غَاثَتْهُ غُولُ :
- ١٣ بَدَأْتَ بِمُعْشِرٍ لَيْسُوا عِيَالًا عَلَيْكَ فَلَوْ بَدَأْتَ بِنَ تَعُولُ
- ١٤ بَلِ الثَّقَلَانِ كُلَّهُمُ عِيَالٌ عَلَيْكَ لِأَنَّكَ الْغَيْثُ الْمَطُولُ
- ١٥ وَنَحْوُكَ تَعْمَلُ السَّفَرُ الْمَطَايَا وَفِي أَذْرَاكَ الْإِنْسُ الْحُلُولُ

- ١٦ كَانَ عِفَاءَ فَضْلِكَ فِي مَجَالٍ
 ١٧ يَرُدُّهُمْ أَنِيَالُكَ بِالْمَطَايَا
 ١٨ فَلَا تَتَقَدَّمُ الضَّعْفَاءُ مِنَّا
 ١٩ أَفَئِنَّكَ مَعْتَرٌّ وَلَسَمَ فَضُولُ
 ٢٠ كَصَبَاحِ الْكَرَامِ بَنَى بُوَيْبٍ
 ٢١ وَمَا بِي أَنْ أَنَافِسَهُ نَفِيسَا
 ٢٢ تَحِيَّةُ رَوْحِ نَدِمَانٍ وَجِنَى
 ٢٣ وَإِنْ نَفَاسَتِي حَظًّا طَلَبِهِ
 ٢٤ وَلَكِنْ الْمَكَانَةَ مِنْكَ حَظُّ
 ٢٥ وَفُكِّهِ مَعْتَرٌّ ضَعْفَاءُ مِثْلِ
 ٢٦ كَشْهَرِيٌّ لَدَيْكَ وَمَعْتَرِيٌّ
 ٢٧ إِذَا شَاءَ أَطَاغَا كُلَّ يَوْمٍ
 ٢٨ وَكُلَّ نَفْسٍ لَهُ وَجْهٌ وَثِيقٌ
 ٢٩ وَإِنَّا فِي صِنَاعَتِنَا لَرَهْطٌ
 ٣٠ طَفِيلِيُونَ مِنْ نَحْلٍ ذَرَاهُ
 ٣١ وَلَكِنْ خَانِي شُرَكَاءَ سُوءٍ
 ٣٢ وَإِنْ عَادُوا إِلَى أُخْرَى سَوَاهَا
 ٣٣ وَأَحْسِبُهُمْ سَتُنْذِرُهُمْ بِيَأْسٍ
 ٣٤ وَإِنْ عَادَ الرَّيْئُوسُ لِبَخْسٍ حَقٍّ
 ٣٥ وَلَسْتُ كَمَنْ لَهُ قَلَمٌ مَطَاعٌ
 ٣٦ وَوَجْهٌ مِثْلُ بَدْرِ السَّعْدِ أَمْسَى
- وَكَيْفَ تَرَيْتَ عَوْدَةً مِنْ يَحْوُلُ ؟
 وَمَا يَنْهَالُ مِنْكَ هُنَاكَ جَوْلُ
 إِلَى مَعْرُوفِكَ الْجُلْدُ الْجَوْلُ
 وَأَغْلَانَا وَإِسْ لَنَا فَضُولُ ؟
 أَبِي حَسَنِ لَشَانِيهِ الْهَبُولُ
 وَكَيْفَ يَنَافَسُ الْحُرُّ الْبِذُولُ ؟
 فَكَاهِيَاتٍ تُجْمَرُ لَهَا الذَّبُولُ
 لَلْدُومِ فِي الْخَلِيقَةِ بِلَ سُفُولُ
 تَجْمُرُ لَهَا الْفَلَاسِفَةُ الْعُدُولُ
 وَلَكِنْ كُلُّهُمْ طَبِيبٌ حَيُولُ
 طَفِيلِينَ . شَأْنُهُمَا الْوَعُولُ
 بِحَيْثُ يَخَالِفُ النَّهْمُ الْأَكُولُ
 مَتَى مَا شَاءَ أَمَكْنَهُ التَّزُولُ
 وَدَوْلَتُنَا بِدَوْلَتِكُمْ تَدُولُ
 فَأَمْ طَعْمَايِهِ الْأُمُّ النَّكُولُ
 وَفُلُوا لَا صِفَا لِسَمِ الْفُلُولُ
 تُتَبِعَتِ الطَّوَائِلُ وَالذَّحُولُ
 عَقُولٌ لَا تَبَاعُ بِهَا الْعُقُولُ
 غَضِبْتُ وَغَضِبْتِي أَمْرٌ يَسُولُ
 نَهَالُ الرَّجُلُ مِنْهُ وَالْحَيُولُ
 وَلَيْسَ عَلَيْهِ مِنْ لَيْلٍ سُدُولُ

- ٣٧ عذلتكم على استمرار ظلمي
 ٣٨ على أنى أرى ما نلتموه
 ٣٩ إذا ما لبلةً قعرت عليكم
 ٤٠ وأرجو توبةً منكم نصوحا
 ٤١ منحتكمها مطفلةً تبارى
 ٤٢ ولو أنى أشاء لقلت : غيرى
 ٤٣ تشكى ما اشتكاه أنينٌ مَخْنَى
 ٤٤ فإن تك محضرى كَلَّا ثَقِيلًا
 ٤٥ وما بى سلوةٌ فأقول سيروا
 ٤٦ وأنت إذا المشابة ظللتننا
 ٤٧ ونعيم الجذل للتدير ناوى
 ٤٨ ضومٌ كلما انفرجت صدوعٌ
 ٤٩ فدبرلى عليك عساك تُنقى
 ٥٠ ومما أشنكى أنى فريدٌ
 ٥١ إباتَ المالُ نسوتهم حبالى
 ٥٢ ومالى زوجة إلا الأمانى
 ٥٣ وقلبي بينكم عانيَ بمان
 ٥٤ يُقابل والعيونُ مُصْحَحَات
 ٥٥ فيا لهنى وبأأسنى أمثل
 ٥٦ أأننى حربى عن كلِّ قرن
 ٥٧ يصيب مقاتلى ومضى سلاحى
- ولولا الظلم ما عدل العذول
 إلى لدى تأمله يؤول
 فليس لها هناك على طول
 وبعض القوم توبته خُتول
 ذباب السيف ليس لها نكول
 ظلامتها جفاؤك يا ملول
 وتحكى ما حكى دمع همول
 ففى الكرماء تُحتمل الكلول
 فإن الريحَ طيبةً قبُول
 دليل هدى يلوذ به الضلول
 إليه إذا تضعضت الجذول
 صدوعٌ كلما التبت شكول
 ضميرك لى وقد ينقى الغسول
 وأن الناس كلهم بُعُول
 وبث وزوجتى يكرُّ بتول
 معللةً بلا لقيح تشول
 عليه من روادفهِ كُبُول
 ويدبر والعيونُ إليه حُول
 لكلِّ مذلةٍ جملٌ ذلول ؟
 له من طرفه مهمٌ قتول ؟
 وأنتم حاضرون ولا أمبول

- ٥٨ قضيتُ من الدَّعَايةِ نخبَ لهو
وما ترك المداعبةَ الرسولُ
- ٥٩ وقد زاح المزاحُ وآن جدُّ
بكدِّ الليثِ حقَّتْهُ الشَّبُولُ
- ٦٠ واستُ بموهِدٍ بالشرِّ لكن
كذا تُدلى شقاشقُها الفحولُ
- ٦١ لك الآلاءُ عندي والأيادي
فلم أمت تخالطُها تُبُولُ ؟
- ٦٢ وقد سيرتُ أنكم غيوثُ
تجود ولا تكون لها وحولُ
- ٦٣ وما من مُزْنِكُم ما فيه دَجْنُ
ولا من ريمكم هيفَ جَفُولُ
- ٦٤ وإني للفتى القوالِ فيكم
وإناك للفتى فينا القُفُولُ
- ٦٥ وما لي لا أقول وقد أقرت
لى الشبان طُرا والكهولُ
- ٦٦ وأوضح الأمرَ مفضلات
ولكن دون غرته المَجْجُولُ
- ٦٧ وعهدك صبغة الله استجدت
فلاتك كالخضاب لها نُصُولُ
- ٦٨ ولا حظني بطريقك لا جديدا
ولا مستكرها فيه فلُولُ
- ٦٩ وأتبع نائلا بغنى وشيك
فإنَّ القَطَرِ تبعه السُّيُولُ
- ٧٠ ورغلتني ونغلتني فعندي
ثناءُ فيك مِرْقالِ ذَمُولُ
- ٧١ وليس معارضي إلا « زهير »
ومن أبكنته حذوُمُلُ والدخُولُ^(١)
- ٧٢ وما أمتنُ شكوى وامتداحي
وهل لك من حُلٍّ مدحى عُطُولُ ؟
- ٧٣ ألسن معان معرفة وعُرف
فكيف يقول مدحك من يقول ؟
- ٧٤ عطايا تُعتنى منها العطايا
وعقل تُستقى منه العقولُ
- ٧٥ وما ارتفعت كهمتك الثريا
ولا وآلت بحارِك الوعولُ
- ٧٦ فزدني منك تقريبا ويشرا
إنَّ الجنس تبعه الفُصُولُ
- ٧٧ وما بي نيلُ ما استوهبتُ لكن
تُحِبُّ لِحُبِّ ساكنها الطُلُولُ
- ٧٨ ولم تزل الكرامة أو سواها
فروها تُستبان بها الأصُولُ

(١) يريد امرأ القيس ، الذي ذكر المومنين في مملته .

- ٧٩ وَحَظَى بِالْوَصُولِ إِلَيْكَ حَظِي وَلَكِنِ الْوَصَالَ هُوَ الْوَصُولُ
 ٨٠ وَإِذْنُ الْوَجْهِ لَا الْجُبَابِ إِذْنٌ وَفِي الْأَحْشَاءِ لَا الدَّارَ الدَّخُولُ
 ٨١ وَإِلَيْهِ حُصُولُ فَائِدَةٍ حُصُولًا إِذَا مَا أَخْطَأَ الْفَرْضَ الْحُصُولُ
 ٨٢ فَهَبْ لِي ذَاتَ نَفْسِكَ وَلْتُبْنَهَا مِنْ الْإِكْرَامِ آيَاتٌ مُثُولُ
 ٨٣ وَمَا اسْتَبْطَأْتُ طَوْلَكَ فِي عَنَابِي كَمَا يَسْتَبْطِئُ الْخِرْقُ الْمَجُولُ
 ٨٤ وَلَا خَطَرَ التَّسْحِبِ لِي بِبَالٍ كَمَا يَتَسَحَّبُ الْحِمَقُ الْجَهْلُولُ
 ٨٥ عَلَى أَنِّي أَرَى التَّسْبِيبَ أَمْسَى وَهِيَ أَوْ كَادَ يَدْرُكُهُ الْبُطُولُ
 ٨٦ وَلَيْسَ يَشُدُّهُ إِلَّا كِتَابٌ مُضْمَنٌ عَزِيمَةٍ فِيهَا بُذُولُ
 ٨٧ وَمَا أَنَا بِالْمَقْصَرِ فِي التَّقَاضِي وَلَا أَنْتَ الدَّفْعُ وَلَا الْمَطُولُ
 ٨٨ وَإِنِّي لِلْقَوْتُ عِنْدَ خَوْفِي وَإِنَّكَ لِلْعَارِيْنَ لَا الْخَذُولُ
 ٨٩ وَإِنِّي لِلْفَقْلِ حِينَ يُرْعَى وَإِنَّكَ أَنْتَ لَا الرَّاعِي الْغَفُولُ
 ٩٠ صَحْبُكَ جَاعِلًا سِيَاكَ فَالِي وَحَسْبِي حِينَ تَشْتَبِهَ الْفُؤُولُ
 ٩١ وَلَمْ أَزْبِرْ هُنَاكَ الطَّيْرَ لَكِنِ تَشَاؤُكَ حِينَ تَحْتَفِلُ الْحَفُولُ
 ٩٢ أُرْجَى مِنْ نَوَالِكَ فَيْضَ بَحْرِ إِذَا مَا أَنْكَدَ الْوَشْلُ الضُّهُولُ
 ٩٣ وَمَا الرَّاجِي بِمَحْرُومٍ لَدَيْكَ وَلَا الْمَشْنُوءُ عِنْدَكُمْ السُّؤُولُ
 ٩٤ وَقَدْ سَرَّ الْمَكَارِمَ أَنْ أُدْلِمْتُ كَمَا مَرَّ الْجَمْرَةُ الْقَفُولُ
 ٩٥ وَمَا أُنْعَالُكُمْ بِمَقْعَلَاتٍ وَقَوْلِي فِي مَدَامُحِكُمْ مَقُولُ

(١٦٠٥)

وقال فيه :

[المتقارب]

- ١ أَبْدَرَ السَّمَاءِ وَغَيَّتِ الْمَاءِ ۚ لَا زَلَّتْ حَيَا مُدَالًا مُدِيلًا
 ٢ أَنَانِي أَنْكَ رَاعِيَتْنِي وَصَاءَاتُ عَنِي سَوَالًا طَوِيلًا

- ٣ فأكبرتُ ذاك وأعظمته وإن كان فيما تسدّى قليلا
 ٤ ورفعتُ رأسا به خشمه وأنقبتُ للدهر طرفا قليلا
 ٥ وأصبحتُ أخيطرُ ذا نخوة عزيزا وأضحى عدوى ذليلا
 ٦ وأقسمتُ بالله أن لا يزا ل مقدارُ نفسيَ عندي جليلا
 ٧ ولم لا يُجِلُّ امرؤُ نفسه وأنت ترى فيه رأيا جميلا ؟
 ٨ وبألف نفسي يا طلبه ت أن كان بحتى بختنا عليلا
 ٩ أطلبني سيد لا أزا ل أبغى يجهدى إليه مبيلا
 ١٠ فأخفى عليه ويخفى عليّ ي أى فد بغاني مُغيّا عُيلا ؟
 ١١ يُعْطِرُنِي مطرورة لا يزا ل عودى منها وريقا ظليلا
 ١٢ أقول لنفسي وقد أُمخيت فأبدت عويلا وأخفت غليلا :
 ١٣ عزائك يا نفس لا تهلكي فإن لأمرك أمرا أصيلا
 ١٤ وإن أمامك مندوحة ومولى كريما ورفدا جزيلا
 ١٥ ومن شأنه أن إذا هم سمّتم مستكثرا أن يرى مستحيلا
 ١٦ وإن سبق الرأي وعدُّ له بمُفسيه جل أن يستقيلا
 ١٧ أراه بحق مليكا عليّ ي مقتديرا ويراني خليلا
 ١٨ سيطلبني فضله حائدا كما يتتبع سبيل مسيلا
 ١٩ جعلتُ بذاك سنا وجهه بشيرا وجود يديه كفيلا
 ٢٠ ولن ألقاه حسبي به على نفسه للعالي وكيلا
 ٢١ ولست أرى شاعرا عادلا يكون لسياه عندي طيلا
 ٢٢ جعلتُ المصباح على نفسه دليلا لعيني وحسبي دليلا

(١٦٠٦)

وقال يمدح وأرى أن القصيدة مبنورة : [الطويل]

- ١ إذا ما جلته الحربُ أعرِضْ رُحْمَهُ على لَاحِقِ الأَقْرَابِ نَهْدِ المَراكِلي
- ٢ تَهَانِفَتْ الأَبْطَالُ هُنَاكَ فَارِسًا شَهْدَانَا لِقَدْ صَدَقَتْ بِشَرِّ القَوَابِلِ
- ٣ فَنَازِلٌ طَاعَنُوهُ كَانَ أَوَّلُ طَاعِنٍ وَإِنْ نَازِلُوهُ كَانَتْ أَوَّلُ نَازِلِ
- ٤ يَشِيعُهُ قَلْبٌ رُوعٍ وَصَارُمٌ صَقِيلٌ قَدِيمٌ عَهْدُهُ بِالصِّيَاقِلِ
- ٥ يَشِيمُ بَرُوقُ المَوْتِ مِنْ صَفْحَاتِهِ وَفِي حَدِّهِ مِصْدَاقُ تِلْكَ الخَفَائِلِ
- ٦ وَيَوْمَ عَصِيبِ ظِلِّهِ مِثْلُ صَحْحِهِ بَلِ الضُّحَى أَعْفَى مِنْ ظِلَالِ المُنَاصِلِ
- ٧ يِبَادِلُ أَعْلَاقُ المَظَنَّةِ تَحْتَهُ رِجَالُ عِصْدَى يَاللَعْدُو المِبَادِلِ
- ٨ إِلَى أَنْ تَظَلَّ المَضْرِحِيَّاتُ بَيْنَهُمْ تَدْفُ بِطَانًا دُخْلًا بِالحَوَاصِلِ
- ٩ وَقَدْ شَمَرَتْ عَنْ سَاقِهَا غَيْرَ أَنَهَا تَرَكَّضُ فِي ذَبِيلٍ مِنَ النِّقْعِ ذَائِلِ
- ١٠ قَضَى بَيْنَ جَمِيعِهِ وَكَمْ مِنْ كَرِيهَةٍ قَضَى بَيْنَ جَمِيعِهَا بِإِحْدَى الفَوَاصِلِ
- ١١ أَلَا هَلَتْ أُمُّ المَعَادِيهِ نَفْسَهُ وَأَيُّ أَمْرٍ عَادَاهُ إِلَّا ابْنُ هَابِلِ
- ١٢ أَكْفَكُمْ فِي الأَرْضِ أَعْيُنُ مَائِهَا وَأَقْدَامُكُمْ فِيهَا سَرَامِي الزَّلَازِلِ
- ١٣ هُمْ أَهْلُونَا فِي مُصَابِ عِيُونِهِمْ سُدَى وَرَقُونَا بِالقَنَا وَالْقَنَابِلِ
- ١٤ فَاصْبِحْ شَمْلُ النَّاسِ شَمْلَ رَعِيَةٍ وَسَرِيهِمْ فِي العَيْشِ سَرِبَ الهَوَامِلِ
- ١٥ وَكَمْ حَمَلُونَا نِعْمَةً بَعْدَ نِعْمَةٍ عَلَى أَنَّنَا مِنْهَا خِفَافُ الكَوَاهِلِ

(١٦٠٧)

[وقال يعاتب^(١)]: [الطويل]

- ١ تَرَفَّعَ إِلَى النِّجْمِ العِلُّ مَكَانَهُ وَنَلَّ كُلَّ مَا مَتَاءَ نَفْسِكَ فَضْلُهَا
- ٢ وَلَا تَتَكَبَّرْ عِنْدَ ذَلِكَ كُلِّهِ فَوَاللَّهِ مَا نَلْتَ التِّي أَنْتَ أَهْلُهَا

(١) فِي الْأَصْلِ : وَقَالَ يَدْحُ ،

- ٣ عذرتك لولت التي أنت دونها من الأمر أولت التي أنت عذمتها
 ٤ ولا عذر إن نلت التي أنت فوقها على هذه الصغرى التي قل عذمتها
 ٥ أمثل الذي قد نلت يكبر قدره لدى نفسك الكبرى التي أبس مثلها ؟
 ٦ ولا عذر للخال التي ضن فرعها علينا بما فيه إذا اشتد أصلها
 ٧ عهدنا لك الكف التي جل بذلتها فلم قل لما زادك الله بذلتها
 ٨ وما قل إلا عند عبدك وحده وقد جرحن الأرض منها وسماها
 ٩ أحانت لأهل الأرض فبرى وأظلت لذلك نفس حالف الليل رحلتها
 ١٠ وصبت على غيري بغادت بطلتها سماؤك حتى غرق الناس هطلتها
 ١١ فانت لعمري في الملو نظيرها وفي المجد مولاها وفي الحسن شكلها
 ١٢ بغد مثل ما جادت بحباة رحمة مطبقة عم الخلاق وبؤها
 ١٣ مضى قبلكم قوم أطاعت نفوسهم هواها فأداها إلى الشر جهاتها
 ١٤ وكانوا جراد الأرض يفنون ريمها وأنتم تبيع الشهد للناس نحلها
 ١٥ بل المثل الأعلى لكم من عصاة غلام العلاء منكم قديما وكهلهما

(١٦٠٨)

وقال يمدح :

[الطويل]

- ١ تأمل أبا عبد الأله فإنه هو ابن فرات شمس من يتأمل
 ٢ علت وأضاءت للعيون وربما غدا كل طرف وهو عنها مقل
 ٣ فلا تكن المطروف عنها وصاها تضي لك والإجمال بالمرء أجمل
 ٤ أبو حسن ذو الحسن والخير منظرا وتغشبا أعلى وأسنى وأجمل
 ٥ فما ذنبه في ذلك إن كان ربه قضى أنه أعلى، وذو الرغم أسفل ؟

- ٦ ولو لم يقلد فيه غير وزيره
٧ ورأيهما ما لا يُفِيْل مثله
٨ إذا لاعدمت الشك والريب كله
٩ وفيه لعيني ناظر متوهم
١٠ وفي ذاك ما جلّ عناية عامه
١١ ولو كان ليلا واحدا زال ظله
١٢ دجا ليل نحس في سرار وأطبقت
١٣ وما زلت ذا ظلم قديم وظلمة
١٤ فلا تجرحن القول فيك فإنه
١٥ وحسبك جهلاً أن سميت مشمراً
١٦ سميت بمن أحيالك من بعد ميتة
١٧ وفي بغيك البادى عليك شهادة
١٨ ولم أر ما تمتدّه من ذنوبه
١٩ أكلفته هضم الخراج وحطامه
٢٠ فلما أبى قلت القبيح ولم تزل
٢١ وقال فقال الحق دافع لومه
٢٢ وكم حاجة مقرونة بخيانة
٢٣ وكم حاجة مستحسن حمل ثقلها
٢٤ وليس على مال الخليفة محمل
٢٥ أمين على مال الملوك كانه
٢٦ ينال بكنه اللوم كل مخفف
- وغير ابنه وهو المربى المؤمل
إذا أخطأ التوفيق رأى مُفِيْل
فكيف ومصباح الفرائى مُشعل ؟
شهود وأعلام من الفضل مثل
وقشعها لكن ليلك أليل
ولكنه ليل بلبل مجلّل
عليه السوارى فهو أسود أطول
من الجهل تخفى عنك أنك تجهل
وإن لم يكن عدلاً عليك مُعدّل
لتجنّت أصلاً تحته تنظّل
وأدى وفاء ما وفاء السموم
بأنك مطروق الدماغ مُجْبَل
سوى أن أبى تبديل ما لا يبدل
لك النوى عدواناً وأنت مؤمل ؟
تُجْبَل ذا الإنصاف قدما وتجنل
بيّنة إذ لم تزل تنقول
أباها وإن مى امرؤ متذل
تحمّل منها فوق ما يُحمّل
لبطل وفيه للحقائق محمل
حذاوياً ونصحا حية يتقلّل
عن الناس والسلطان بالحق متقل

- ٢٧ بيت إلى أن يجمع الفى كله
 ٢٨ وهل حق سلطان يطالب أهله
 ٢٩ ومن عنك الفث الذى قد عتبته
 ٣٠ فما صنع عبد فى قضاء مايسكه
 ٣١ ولا يدع أن ضم الوزير كُفانه
 ٣٢ رآك وقوما أشبهوك نفاية
 ٣٣ وهل ساقطٌ وافنه دولة حكه
 ٣٤ وهل وثق بعد النبي محمد
 ٣٥ فلا تلحمن الشعر عريضك إنه
 ٣٦ ولا تُهدف الإقذاع سمعك إنه
 ٣٧ وقد قرعت من ذى أناملك المصا
 ٣٨ وإن أنت لم تردك رادة النهى
 ٣٩ وإنى لذو نظم ونثر كأنى
 ٤٠ وإن رمت من يعنى به الحق والهوى
 ٤١ فلا تلحينى إن لحيتك لانى
 ٤٢ تمرث للأعداء من دون صاحبي
 ٤٣ أبيت فلا يرعى حماه بحضرتي
 ٤٤ وهبت له طوما حفاظي وإنه
 ٤٥ وإنى ليحميه لسانى وإنه
 ٤٦ وما حمى من دونه أن رأيتنى
 ٤٧ ولكنه فرض يؤدى إلى العسلا
- أخا فكر مما به يتعلم
 أبو القاسم المحتاط إلا محصل ؟
 هل ابن فوات موضع ليس يعقل
 وتقديره وهو المدين المحول ؟
 إليه وألقى اللغو والزلزل يردل
 إماطمًا عند الأمائل أمثل
 وحفظ على السلطان إلا مبطل ؟
 وبعد كتاب الله إلا معطل ؟
 حريق هجاء ناره تتاكل
 وجدك لا تبلى عليك المفضل
 وإن راب ريب بعد ما سل يعول
 فعندى مشحود الفرارين مقصل
 بحدتيهما ربح مزج منصل
 فإنك غسوف به أو مزازل
 بنصرة إخوان الصفاء موكل
 وحاميت عن تاج به أنجمل
 ولا لحه ما عشت بالهم يؤكل
 لأوهب منى للحفاظ وأبذل
 لأقول منى فى الخطوب وأفضل
 وإياه فى الهيجا أمضى وينكل
 ونافلة من بعده تهنقل

(١٦٠٩)

وقال يعاتب ويستبطي :

[الكامل]

- ١ يا من سكّونُ النفس في تأمّيله
 - ٢ قدّرى لديك مُظَاهِرٌ لبلّيتي
 - ٣ أصبحتُ يحقرّلى تطوّلُك الغنى
 - ٤ وابذلّ لعبدك ما تيسر إناه
 - ٥ ولتبلفن به الغنى لكنته
 - ٦ لا تحقرن له السّتي في بذلها
 - ٧ وافرض له من فضل كفك قوّته
 - ٨ واملِك عليه جراح نفسك إناها
 - ٩ واعذره في استعجاله بقيائه
 - ١٠ ولكان أوسع مهلة من غيره
 - ١١ واعلم واست معلماً بحقيقة
 - ١٢ كلّ النّوال معونةً لمناله
 - ١٣ ليس الجواد من اشترى شمس العلا
 - ١٤ يا من يمجود من الجبدا بكثيره
 - ١٥ فاقصد لحق الرأى لاجور الهوى
 - ١٦ وعليك عند بلوغنا آمالنا
 - ١٧ ولكم جواد الكف بحلّ سائلنا
 - ١٨ ولربما شقّ الفتى بجواده
- وبلوغها المأمول في تأمّيله
فاصرف بطرك عن جلال جليله
فتخطّ قدرى وانس نُبل نبيله
في حالة تقضى جفون خيلاه
لا بدّ قبل غناه من تعليله
أحياء مهجته وقتل غليله
واعزم إذا اتّسعت على تنقيه
تأبى من المعروف غير جزيله
لشديد حاجته إلى تمجيده
لو تحسن الحوجاء في تمهيله
أنّ النّوى تأبى ازدراء ضئيله
عند الضرورة زينة لمنيله
وحياة سمعتها بموت هنيله
ويُغيث قبل كثيره بقليله
فلائت أعل ناظرا بحميله
بعريض فملك في الورى وطويله
فرماه بالحرمان عن تبجيله^(١)
ولربما حظى الفتى بنجيله

(١٦١٠)

وقال :

[المنقارب]

- | | | |
|---|--------------------------|------------------------------|
| ١ | لنعطِ الولاية من فضلها | فتى سلف المدح في العطلة |
| ٢ | فلم يؤت في المدح من جوده | ولم يؤت من سعة المهلة |
| ٣ | أجعل شغلك غير امرئ | جعلت مدى عمره شغله ؟ |
| ٤ | ومهما فعلت فأنكرته | فأنت - أبا الصقر - في الجملة |

حرف الميم

(١٦١١)

وقال يمدح عبيد الله بن عبد الله :^(١)

[الطويل]

- | | | |
|---|--|--|
| ١ | خَصِيمُ اللَّيَالِي وَالْفَوَائِي مُظْلَمٌ | وعهد الليالي والفوائى مُذَمَّمٌ ^(٢) |
| ٢ | فَظْلُمُ اللَّيَالِي أَنَّهُنَّ أَشْبَنِي | لعشرين يحدوهن حول مجرم |
| ٣ | وُظْلُمُ الْفَوَائِي أَنَّهُنَّ صَرْمَنِي | لظلم الليالي ، لاني لمُظْلَمٌ ^(٣) |
| ٤ | تَنَكَّرْنَ لِي أَنْ نَكَّرَ الشَّيْبُ لَمَتِي | وفي الشيب للسود الذرى متحرم |
| ٥ | / فَإِنْ أَغْدَ عَزُومُ السِّهَامِ فَرِمَا | فدا بي ملقى غرة الصيد مُطْعَمٌ |
| ٦ | وَرَبَّ مَهَاةٍ صَدَّتْهَا بَيْنَ نَظَرَتِي | ونظسرتها أيامَ رأسي أحمم ^(٤) |
| ٧ | أَعَارِضُ مَرَمِي الْوَحْشِ غَيْرَ مُحَاتِلٍ | فأستدرج الأفئاص من حيث تعلم |

ر ٢٣٩

- (١) المختار ٣٠، ١٠٤ (٤٨، ٩٩، ٦٢، ٧٠، ٢٠٩، ٢٢٩، ٧، ٢٨٤-٤٥)
 (٢٠٠). المنصف ٤٦، ٥٤، ٥٤، ٦٩، ٦٣، ٩٣ (١٣٥، ١٥٦-٧، ١٦١،
 ١٨١، ٢٣٩). زهر الآداب ٨٩٧ (١٠٣). المبدية ٢، ١٠١ (١١٩، ١٢٠).
 شرح المقامات للشريشي ١: ١٢٧ (١١٩، ١٢٠). المحاضرات ١: ١٧٠ = ٣٥٦ (١٠٢،
 ١٩٥، ٢٣٩). مسالك الأبصار ٩: ٣٦٧ (٩٤٨). جمرة المعاني ٤٤٠، ١٣٤ (٧٧-٧٩،
 ٨١-٩٠، ٩٥-١٠٠). الصحيح المنبى ١٢٠ (١٤٢). نهاية الأم ٥٤٩ (٢٣٩).

(٢) ع : الفوائى والليالي ، فى المرتين .

(٣) ع : ولشيب فى السود . (٤) د : تعارض . ع : وأستعرض الأفئاص .

- ٨ رَأَيْتُ سَوَادَ الرَّأْسِ وَاللَّهُوَ تَحْتَهُ كَلِيلٍ وَحُلِيمٍ بَاتَ رَائِيهِ يَنْعَمُ
٩ فَلَمَّا اضْطَحَلَ اللَّيْلُ زَالَ نَعِيمُهُ فَلَمْ يَبْقَ إِلَّا عَهْدُهُ الْمَتَوَهَّمُ
١٠ وَصَفَرَاءَ بَكْرِ لَا قَذَاهَا مُغَيَّبٌ وَلَا يَسُرُّ مَنْ حَلَّتْ حَشَاهُ مُسَكَّتَمُ
١١ يَنْهَمُ عَلَى الْأَمْرَيْنِ فَرَطُ صَفَائِهَا وَسَوْرَتِهَا حَسْبَى يَبْسُوحُ الْمُجْجَمُ
١٢ هِيَ الْوَرَسُ فِي بَيْضِ الْكَزْزُوسِ وَإِنْ يَدَتْ لَأَمِينِكَ فِي بَيْضِ الْوَجْهِ فَعَنْدَمُ
١٣ يَظَلُّ لَهَا الْمَزْكُومُ حِينَ يَسُوفُهَا سَحَابَةٌ يَوْمٌ وَهُوَ بِالْمَسْكِ يُفَعَّمُ
١٤ لَهَا لَذَنَّا طَعْمٌ وَرَسٌّ كَأَنَّهُ دَيْبٌ نَمَالٌ فِي نَفَا بَاتَ يَرْهَمُ
١٥ مَذَاقٌ وَمَسْرَى فِي الْعُرُوقِ كِلَاهُمَا أَلَذُّ مِنَ الْبُرِّ الْجَدِيدِ وَأَنعَمُ^(١)
١٦ كَأَنَّهُمَا لَمْ تُحْيَبْ وَضَمُّهُ وَقَدْ بَاتَ مِنْهُ تَحْتَ خَذِّكَ بَعِصَمُ
١٧ إِذَا نَزَلَتْ بِالْهَمِّ فِي دَارِ أَهْلِهِ غَدَا الْهَمُّ وَهُوَ الْمَرْهَقُ الْمَهْطَمُ^(٢)
١٨ أَقَامَتْ بَيْتَ النَّارِ تَسْعِينَ حِجَّةً وَعَشْرًا يُصَلِّي حَوْلَهَا وَيُزَمِّمُ^(٣)
١٩ سَقَتْنِي بِهَا بَيْضَاءُ ، فَوَهَا وَكَأْسُهَا شَبِيهَا مَذَاقٌ عِنْدَ مَنْ يَتَطَعَمُ^(٤)
٢٠ سَقِيمَةٌ طَرَفَ الْعَيْنِ سَقَا بِمَثَلِهِ يَصَابُ صَحِيحَاتُ الْقُلُوبِ فَتَسْقَمُ^(٥)
٢١ مِنْ الْهَيْفِ لَوْ شَاءَتْ لَقَامَتْ بِكَأْسِهَا وَخَاتَمُهَا فِي خَصْرِهَا مَتَخَمُ
٢٢ كَهَمُّ الْخَلِّ اسْوَدَّ فَرَعٌ وَمَكْمَلٌ لَهَا خَلْفَةٌ وَابْيَضَّ ثَغْرٌ وَمَلْغَمُ^(٦)
٢٣ وَأَشْرَقَ مِنْهَا صَحْنٌ خَدْمُضَرِّجٌ يَظَلُّ بِمَا فِيهِ مِنَ الْمَاءِ يُضْرَمُ^(٧)
٢٤ مُقْسَدِي يُسَمَّى بِاسْمِ فِيهَا مَقْبَلًا إِذَا قِيلَ لِلْحَسَدِ الشَّيْمُ مَلْطَمُ^(٨)

(١) ع : في العيون .

(٢) ع : ترحل وهو .

(٣) ع : شبيه ، خطأ .

(٤) الموجود في د : سقيمة طرف العين ، وترك بياض لبقية البيت والبيت الذي يليه .

(٥) في د بياض موضع : وأشرق منها صحن .

(٦) ع : لحد اللامن .

- ٢٥ وأَقَى يَسْمَى مَلَطًا وَهُوَ مَلَمٌ
 ٢٦ عَلَى أَنَّهُ مَغْرَى بِهِ الْعَضُّ مُلْعٌ
 ٢٧ يُعَضُّ وَمَا أَسَدَى إِلَى الْعَيْنِ سَيْثًا
 ٢٨ يَظَلُّ إِذَا أَبَدَى لَنَا مِنْهُ صَفْحَةً
 ٢٩ نُؤَلِّيهِ أَطْرَافَ الشَّيَا وَإِنَّهُ
 ٣٠ بِذَلِكَ قَضَى قَاضِي الْهَوَى وَهُوَ ظَالِمٌ
 ٣١ وَمَا زَالٌ فِي الْقَاضِي الْقَشُومِ تَحَامِلٌ
 ٣٢ تَفَكَّهُ مِنْهَا الْعَيْنُ عِنْدَ اجْتِلَاسِهَا
 ٣٣ عَنَاقِيدُ فَرْدُوسٍ وَتَفَاحُ جَنَّةٍ
 ٣٤ يَتَاغِيهِمَا رِمَافٌ صَدْرٌ يَعْبِذُهُ
 ٣٥ وَبَيْنَ ثَمَارِ الرَّاسِ وَالْعَيْنِ عَمِيرٌ
 ٣٦ رِيَاضٌ وَجَنَاتٌ يَهْزُ ثَمَارُهَا
 ٣٧ تَفَاوَتْ مِنْهَا الْخَلْقُ فِي حَسَنِ صُورَةٍ
 ٣٨ وَخَذَلٌ وَمَشُوقٌ وَأَبْيَضٌ نَاصِعٌ
 ٣٩ إِذَا اسْتَعْرَضَتْهَا الْعَيْنُ ذَقَّ مَوْشِجٌ
 ٤٠ مَرَائِبُ لِلذَّاتِ مِنْهَا مَضْمَرٌ
 ٤١ لَهَا فِرْقٌ شَتَّى مِنَ الْحُسْنِ أَجْمَعَتْ
 ٤٢ أَمَا عَجَبٌ لِإِحْصَاءِ مَخْتَلَفَاتِهَا
- فَدَى حُسْنَهُ مِنْ ذَلِكَ خَدٌّ مَلَطٌ
 وَلَيْسَ لَهُ ذَنْبٌ سِوَى الْحُسْنِ يُنْقَمُ
 وَلَيْسَ بِمُظْلُومٍ وَإِنْ كَانَ يُظْلَمُ
 تَلَذُّ بِهَا أَبْصَارُنَا وَتَنْتَمُّ (١)
 لِيَدْمَى مِنَ الْإِلْخَاطِ بَلْ حِينَ يُوْهِمُ
 عَلَى الْخَدِّ لِلْعَيْنِ الَّتِي هِيَ أَظْلَمُ
 عَلَى الْخَصِمِ لِلْخَصْمِ الَّذِي هُوَ أَغْشَمُ
 بِفَاكِهَةٍ لَيْسَتْ يَدُ الدَّهْرِ تُؤَخِّمُ (٢)
 تَتَوَقَّعُ إِلَيْهَا كُلُّ نَفْسٍ وَتَقْرَمُ
 مِنَ الْعَيْنِ يَاقُوتٌ وَدُرٌّ مُنْظَمُ
 يَضَاهِيهِ مِنْهَا أَخْوَانٌ مُدِيمُ
 وَنَوَارِهَا حُصْنٌ وَدِعْصٌ مَرَّتَمُ
 تَفَاوَتْ إِبْدَاعُ فَرَافٍ وَأَهْضَمُ (٣)
 وَأَسْوَدٌ غَرِيبٌ وَأَقَى وَأَخْثَمُ (٤)
 لَهَا وَرَبَا رَدْفٌ وَجَلُّ مُخْتَمُ (٥)
 وَمَا مَسَّهُ ضَمْرٌ وَمِنْهَا مُطْمَمُ (٥)
 عَلَى أَنْ يُبَلِّغَ الْبَرْحَ مِنْهَا الْمُنْتَمِ
 عَلَى قَتْلِ مَنْ لَا قَتْلَهُ لَا تَنَاقُمُ ؟

(١) ع : تَلَذُّ بِهِ .

(٢) د : إِلَيْهِ .

(٣) ع : وَجَدَل .

(٤) د : وَجَدَ مُخْدَمٌ ، تَحْرِيفٌ .

(٥) ع : مَسَّهَا ضَمْرٌ . د : مُطْمَمٌ .

- ٤٣ كذا المسمُ بصمى وهو شقُّ نجاره
٤٤ خلوتُ بها فردا إذا شئتُ عليّ
٤٥ وإن شئتُ ألْهاني غناء إن خِلفَةً :
٤٦ لدى روضةٍ فيها من النورِ أعينُ
٤٧ يضاحك روق الشمس منها مضاحكُ
٤٨ كم تستعير مستعير بعد حزنه
٤٩ يغازلني فيها غزالان منها
٥٠ إذا نصبا جديهما فكلّاهما
٥١ ثلاثة أظفٍ تجرّها غير واحد
٥٢ غزال ، وإبريق رُدوم ، وفادة
٥٣ فظبي يُغيّيه ، وظبي يُعلّله
٥٤ لعيني مُراعى شخصه فيه مانس
٥٥ / فقد عكفتُ منها عليه بما اشتى
٥٦ وركب قنيص قد شهدتُ جيادهم
٥٧ مها كلّمها إلا جبال متونها
٥٨ وإلا تحطّ الكحل من كل مقلة
٥٩ يُزجّجُ منها الناسبون وشيظة
- ١١ حديد وریش وابنُ غَسل مَقوم
١٢ بكأس لها رِيا بناتُ منعم
١٣ فصيح ، ومما تنطق الطير أعجم
١٤ تُفريق دمعاً بل نفور تبسم
١٥ مدايمع من واقع الطلّ تجسم
١٦ لين خليط قوضوا ثم خيموا
١٧ ريبُ الفياق والريب المتنوم
١٨ سواء وإبريق لدى مَقدم
١٩ لدى اللهو فيها كلها مُتعم
٢٠ تُحرّك من أوتارها وتنفم
٢١ وظبي يرود التلع أو تجرّم
٢٢ وملهى ولستطيم الصيد مطعم
٢٣ هنالك أظآر من العيش روم
٢٤ تُجججهم في ثيران وحش تغم
٢٥ وإلا مكان الوشم أوحش تاطم
٢٦ وإلا قرونا تدرى فتزئم
٢٧ وجهورها في الناسبين مَروم

٢٣٩ظ

- (١) سقط الشطر الثاني من د د و ع : وهي . نجارها . (٢) ع : خلوت بد شق
(٣) ع : موافقه ... أحجم ، تحريف ، وقدمت البيت على سابقه .
(٤) ع : أنصب .
(٥) ع : منه .
(٦) ع : الأحبال إلا متونها وإلا مكان الوشم . (٧) ع : قرون تدمي .
(٨) ع : زجج فيها . . . وسيطة . . . يروم .

- ٦٠ دُفِعْنَا إِلَيْهَا وَهِيَ زُهْرٌ كَأَنَّهَا
 ٦١ فَذَا ذُرْقُنُ الشَّمْسِ حَتَّى رَأَيْتَهَا
 ٦٢ دَلَفْنَا لَهَا بِالسَّهْمِ نَفْطَالِمُ
 ٦٣ وَقَدْ أَوَلْتُ مَنَجِي فَقَالَتْ رِمَا حُنَا
 ٦٤ فَلَمْ يُنْجِهَا إِحْضَارُهَا وَهُوَ مُلَهَّبٌ
 ٦٥ قَرُونٌ لَهَا مِنْهَا حَرَابٌ قَرَانُ
 ٦٦ وَقَدْ طَالَ مَا ذَادَتْ بِهَا غَيْرُ أَمْ
 ٦٧ بِحَيْثُ يَضُمُّ الثَّوْرَ وَالْعَيْرَ مَرْتَعٌ
 ٦٨ وَشُنْتُ لَهَا فِي آلِ أَخْدَرِ غَارَةٌ
 ٦٩ تَنَادَمَ فِيهَا الْمَوْتُ أَحْمَرَ فَاتِمَا
 ٧٠ نَدِيمَانِ مِنْ شَقَى وَكَأْسٍ كَرِيمَةٍ
 ٧١ فَظَلَّ لَنَا يَوْمٌ مِنَ اللَّهْوِ وَمُتَمَتِّعٌ
 ٧٢ وَرَحْنَا عَلَى الْقَبِّ الْعَتَاقِ وَكَلَهَا
 ٧٣ تَخَايَلُ مِنْهُ فِي خَضَابٍ تَحَالَهُ
 ٧٤ كَأَنَّ لَهَا حَظَّيْنِ مِمَّا تَصِيدُهُ
 ٧٥ وَأَنْتَقِذْ مِنَّا الْعُقُورَ وَالرُّبَدَ مِيلُنَا
- خلالَ أنبى النَّوْرُ نورٌ مجسمٌ
 تنصفرها متعجرات تهزم
 إلى مصرع يرتاده ومخرجم
 لمعنها : عرج فهذا الخيم
 ولا ذب عنها إلا هو متأم
 ولكن خضم السهميات يحضم
 أتيح لها رأس من الكيد مضدم
 يراعيها فيه الأصك المصلم
 كما شب أنبوب الحريق المضرم
 قريع المها والأخدرى المكدم
 أباه من الثراب إلا المحجم
 وظل لها يوم من الشر أيوم
 من العلق الوحش أفرح أرثم
 طلاء من الحناء قاناه بقم
 على أنها منه مدى الدهر صوم
 إلى العين والحطب التي هي أوسم

(١) في هامش ع من نسخة : بعثها ، رواية في بعض فقرها . وفي هامش د : الهزوم :

الخرجات والصدوع والكلم واحد .

(٢) أنرت على البيت على تاليه .

(٣) ع : أخم .

(٤) ع : فبر أنها . . مصرم .

(٥) ع : لنا .

(٦) ع : فيه . (٧) شرح في هامش د المجثم بمعنى النليظ . وفي ع : من الأقوام .

(٨) ع : وظل لنا .

(٩) د : والرد .

- ٧٦ وكان لنا في كل حق وباطل جُنُوحٌ إلى الشأن الذي هو أنعمُ
 ٧٧ ومعتريك تبدو نجمومٌ حديده وقد لفه ليلٌ من النقع أطعمهم^(١)
 ٧٨ شهدتُ القنا فيه تقصُّفٌ والطَّبَا تفللٌ والبيضُ الحصينَ تحطِّمُ^(٢)
 ٧٩ فلم ألك من حاصٍ عن غمراته ولا غاص فيها حيث غاص المغمم^(٣)
 ٨٠ ولكنني غامست خَوْضَةَ هَوِيلَا جهرا شهيرا حين ضل المرقم^(٤)
 ٨١ ولم أغتها إلا طليما بأنها هي المجد أو مطرورة الحدِّ صيلمُ^(٥)
 ٨٢ وليل غشا ليلٌ من الدجن فوقه فليس لنجم في غواشيه منجم^(٦)
 ٨٣ عفا جلبُّه آى الهدى من سمائه وأعلامه من أرضه فهى طسيم^(٧)
 ٨٤ ليست دجاء الجون ثم هتكته بوجناء يثميها غريرٌ وشذقم^(٨)
 ٨٥ عذامرة تنقض عن كل زجرة كما انقض من ذى المتجنيق الملممُ
 ٨٦ يخوض عليها لجة الهول راكبٌ هو السيف إلا أنه لايشلمُ^(٩)
 ٨٧ نجيبٌ من الفتيان فوق نجبية من العيس في يهماء والليل أيمم^(١٠)
 ٨٨ فريدين يعضيها وتمضيه في الدبح كسمراء يعضيها وتمضيه لهدمُ^(١١)
 ٨٩ يريها الهدى حدسا ونجوا برحله ودون الهدى سد من الليل مبهم^(١٢)
 ٩٠ على ظهر مررت ليس فيه معرج ولكن تحب للركاب ومسعم^(١٣)
 ٩١ من اللائى تنبو بالجنوب وكلها لأبدي المهارى أملس المتن أدرمُ

(١) مجموعة الماني : أقم . (٢) مجموعة الماني : فيه تمطف .
 (٣) ع ، ومجموعة الماني : غمراته . (٤) ع : المرقم . وشرح في هامش د المغمم بالجاهل .
 (٥) د : ضا ، والمجموعة : عسى . (٦) ع : عفا خيله . المجموعة : عفا خطبه . . طام .
 (٧) د والمجموعة : هتكته . (٨) د : من النيش ، تحريف .
 (٩) في هامش د : مررت : الأرض التي لا تنبت . والمسعم : وضع قسم فيه الإبل . والمسعم :
 الحسة البير .

- ٩٢ خَلَاءَ قَوَاءٍ خَيْرٌ مَرعى مَطِيَّةٌ .
 ٩٣ يَنُوحُ بِهِ يَوْمٌ وَتَعَزَفُ جَنَّةٌ .
 ٩٤ يُخَالُ بِهَا مِنْ رَنٍّ هَذِي وَهَذِهِ .
 ٩٥ تَعَسَّفَتْهُ إِمَامًا لَخَفِضُ أَنَالِهِ .
 ٩٦ وَلِلسَيْفِ حِينًا مَرَقَدٌ فِي حِجَابِهِ .
 ٩٧ وَهَاجِرَةٌ بِيَضَاءٍ يُعَدِّي بِيَاضُهَا .
 ٩٨ أَظْلَلُ إِذَا كَلَفْتَهَا وَكَأَنِّي .
 ٩٩ نَصَبْتُ لَهَا مَنَى مَحَاسِرَ لَمْ تَزَلْ .
 ١٠٠ بِدَيْعِ مَوْتَةٍ لَا ظِلَّ فِي مَحْصَعَانِهَا .
 ١٠١ تَرَى الْآلَ فِيهَا يَلْعَلُ الْآلَ مَائِحًا .
 ١٠٢ بِذَلِكَ قَدْ عَلَتْ نَفْسِي كُلَّهُ .
 ١٠٣ سَاعَرَضَ عَمَّا أَمْرَضَ الدَّهْرُ دَرَنَهُ .
 ١٠٤ أَعْمَهُمْ مَدْحًا وَأَخْتَصَّ مِنْهُمْ .
 ١٠٥ / فَمَنِي مِنْهُمْ فِي فَضْلِهِ مُتَقَدِّمٌ .
 ١٠٦ يُعَدُّ إِذَا عُدَّ الْمُلُوكُ مَبْدَأً .
 ١٠٧ لَهُ فِي الْمَعَالَى وَالْمَسَاكِمِ إِخْوَةٌ .
 ١٠٨ بَنَى بِالْمَسَاعِي سُودْدًا لَا يُزِيلُهُ .
- وَمُورِدَهَا فِيهِ النَّجَاءُ الْغَشْمُ .
 فَيَعْوِي لَهَا سَيِّدٌ وَيَضِيحُ سَمْسَمُ .
 إِذَا اخْتَلَفَ الصَّوْتَانِ عَرَسَ وَمَاتَمُ .
 وَإِمَامًا سَامَ الْخَفِضِ وَالْخَفِضُ يُسَامُ .
 وَحِينًا مَهَبٌ صَادِقٌ وَهُ صَمْسَمُ .
 سَوَادًا كَانَ الْوَجْهَ مِنْهُ مَحْمَمُ .
 بَوَاهِجَهَا دُونَ الْإِنْسَامِ مُلْتَمُ .
 تَصَلَّى بَنِيَّانِ الْعُلَا فَهِيَ سَمُ .
 وَلَا مَاءَ لَكِنْ قَوْرُهَا الدَّهْرُ عَوَمُ .
 وَبَارْحُمَهَا الْمُسَوِّمُ لِلْوَجْهِ الطَّمُ .
 وَلَكِنْ بَنُو الْأَيَّامِ تُغْدَى وَتُقَطَّمُ .
 وَأَشْرَبُهَا صِرْفًا وَإِنْ لَامَ لَوْمُ .
 أَخَاهُمْ حَبِيدَ اللَّهِ وَالْحَقُّ يَلْزَمُ .
 عَلَى أَنَّهُ فِي سَيْنَتِهِ مُتَقَدِّمُ .
 كَمَا عُدَّ رَأْسًا لِلشُّهُورِ الْمُحَرَّمُ .
 وَلَيْسَ لَهُ فِيهَا عَلَى ذَاكَ تَوَامُ .
 صُرُوفُ اللَّيَالِي أَوْ يَزُولُ يَلْمُ .

٢٤٠ و

(١) ع : ينوح به يوم بها ذيب وينبح سمس . (٢) ع : تخال بها .
 (٣) ع : محاسن .
 (٤) ع : هائجا .
 (٥) ع : نفسى تملأ ولكن بنو الآتام .
 (٦) اضطرب الترتيب في ع من أول هذا البيت .
 (٧) ع : تزيله . يلزم : وضع على ليلتين من مكة وهو مابقات أهل اليمن .

- ١٠٩ فَنَّى لَا أُتِمِّبُهُ فَنَّى لِحْدَائِهِ ولكن لأخلاق له لَا تَكْهَمُهُ
١١٠ من الْأَرْيَحِيَّاتِ الَّتِي تُتَمَرَّى النَّدَى فَتَنْسَدَى وَتَلْقَى غَمْرَةً فَتَفْجَسُمُ
١١١ إِذَا التَّمَلُّ شَمَّتْ فِي الْمَجَالِسِ مَرَّةً فَإِنَّ لَهُ نَعْلًا تُشَمُّ وَتُلْمُ^(١)
١١٢ وَمَا دُبِغَتْ بِالْمَسْكِ بَلْ صُوغَتْ بِهِ لَهُ قَدَمٌ فِي كُلِّ مَجْدٍ تَقْدُمُ^(٢)
١١٣ فَنَّى لَيْسَ مِنْ يَوْمٍ يَمُرُّ وَلَا يُرَى لِنِعْمَاهُ فِيهِ أَوْ لِبُؤْسَاهُ مَقْسَمُ^(٣)
١١٤ يُعَمَّرُ الْعَطَايَا وَالْمَنَائِيَا لِأَهْلِهَا عَلَى هَيْئَةٍ مِنْهُ وَلَا يَتَنَدَّمُ^(٤)
١١٥ لَهُ قَمَلَاتٌ مِنْ سَمَاجٍ وَنَجْدَةٍ لِمَنْ يَمْتَنَى عُزْرَةً وَمَنْ يَتَعَسَّرُ^(٥)
١١٦ يَقُومُ لَهَا الْمَسَالُ الْمُؤْتَلُّ وَالْعِدَى إِذَا قَامَ لِلنَّارِ الْحَصَادُ الْمُحْزَمُ^(٦)
١١٧ فَنَّى عَزَمَهُ سَيْفٌ حَسَامٌ وَسَيْفُهُ قَضَاءٌ إِذَا لَاقَى الضَّرِبَةَ مَرْمُ^(٧)
١١٨ يَبَاشِرُ أَطْرَافَ الْقَنَا وَهُوَ حَامِرُ وَيَلْقَى لِسَانَ الذِّمِّ وَهُوَ مَلَامُ^(٨)
١١٩ مُقْبِلُ ظَهْرِ الْكَفِّ وَهَابُ بَطْنِهَا لَهُ رَاحَةٌ فِيهَا الْحَطِيمُ وَزَمْرُ^(٩)
١٢٠ فَظَاهِرُهَا لِلنَّاسِ رُكْنٌ مُقْبِلُ^(١٠) وَبَاطِنُهَا عَيْنٌ مِنَ الْعُزْفِ غَيْلُ^(١١)
١٢١ فَنَّى لَوْ رَأَى النَّاسُ الْأُمُورَ بَيْنَهُ لِمَا جَهِلُوا أَنَّ الْحَمَادَ مَعْمُ^(١٢)
١٢٢ يَدُلُّ عَلَيْهِ السَّائِلِينَ ارْتِيَاخُهُ وَوَجْهٌ بِسِيمَا الْأَكْرَمِينَ مَسُومُ^(١٣)
١٢٣ إِذَا سَأَلَ اسْتَحْيَا مِنْ اللَّهِ أَنْ يُرَى بِمَوْضِعٍ مَرَجُو وَرَاجِيهِ يُحْرَمُ^(١٤)
١٢٤ يَرَى شَرَّ يَوْمِي مَالَهُ يَوْمَ كَسْبِهِ وَأَفْضَلُ يَوْمِيهِ إِذَا نَابَ مَغْرَمُ^(١٥)
١٢٥ فَنَّى حَسَنَتْ أَسْمَاؤُهُ وَصِفَاتُهُ فَاضْطَحَّتْ بِهَا أَيْدِي الْكَوَاكِبِ وَتُشَمُّ^(١٦)

(١) د : يها .

(٢) ع : هية منها ، تحريف .

(٣) د : بمن .

(٤) ع : المجرم .

(٥) في هامش د : « اللامة : الدرع » .

(٦) العمدة : لراحة ، الحطيم : هو ما بين الركن والمقام وزمزم والجرببكة .

(٧) د : عولم .

(٨) ع : لسيا .

(٩) ع : فاضحت به .

- ١٢٦ ولو وسم الناس الجباه بمدحه
 إذا لا ستلدوا الوسم والوسم يؤلم^(١)
- ١٢٧ إذا ما أمرت أنفس القوم ذكره
 تدينته فيهم ولم يتكلموا^(٢)
- ١٢٨ تطيب به أنفاسه فتذيعه
 وهل يرمسك أودع الريح يكتم^(٣)
- ١٢٩ فتي كملت فيه الفضائل كلها
 هنئنا له الحظ الوفاء المنعم
- ١٣٠ فلا خلعة منها أضرت بخلة
 هل أنه في كلها متقسم^(٤)
- ١٣١ وما اقدست شتى الفضائل واحدا
 فكاد من التقصير فيهن يسلم^(٥)
- ١٣٢ إلى أي ما فيه قصدت حسبه
 هو الغرض المقصود فيه الميم^(٦)
- ١٣٣ لينظم فيه ذلك الدر سلكت
 مريته والدر في السلك ينظم^(٧)
- ١٣٤ خلل جفا عنها الجفاة خلافا
 وخلفا وهل للدر في الحبل منظم ؟
- ١٣٥ وما زال عبد الله يعلم أنه
 قديما لهاتيك الشناشين أنزم^(٨)
- ١٣٦ تبين فيه وهو في المهد أنه
 سيرفع من بنيانه وسيدعم^(٩)
- ١٣٧ وأن سوف يحيه بما هو فاعل
 إذا هو واره الضريح المظم
- ١٣٨ لذلك أفساه وسماه باسمه
 وفي الحق يقف مثله ويكرم
- ١٣٩ وما كان لاستصغاره صغرا اسمه
 أبي ذاك من معناه نغم مفعم
- ١٤٠ ولكن أسماء الأجابة لم تزل
 تصغر في أهليهم وترخم
- ١٤١ وما ضر من أضخى له امم مصغر
 ومعنى مجل في الصدور معظم

(١) ع : والوسم يلزم .

(٢) ع : أنفس الناس .

(٣) د : أنفاسهم .

(٤) ع : فكان .

(٥) ع : إل أين . ، فإنه هو الغرض .

(٦) يشير إلى أنزم الطائي وهو جد أبي حاتم ، كان له ابن ماني فأت وترك بنين ، فوثبوا يوما على جدهم أبي أنزم فأدموه ، يضرب في قرب الشبه .

(٧) ع : المظم .

- ١٤٢ هو الغرة البيضاء من آل مُصَنَّب^(١)
 ١٤٣ لَتَفَرَّ عَنْهُ فِي مَوَاطِنَ بَحْمَةٍ رُزِيقُ فَمَا مَفَرُّهَا عَنْهُ أَهَمُّ
 ١٤٤ كَفَاهَا بِهِ مِنْ مَضْحَكِ يَوْمِ زِينَةٍ وَمَنْ مَكْلَحَ فِي الْحَرْبِ حِينَ تَجْهَمُ^(٢)
 ١٤٥ ثَنَايَا لِعَمْرَى وَصَحَّ لَا يَشِينُهَا وَنَابُ عَضَاضٍ مَقْعَلٍ حِينَ يَضْفُمُ^(٣)
 ١٤٦ أَلَيْكُنِي إِلَى عَمْرَوْنَ لَيْثُ رِسَالَةٍ لَهَا حِينَ يَدْوَى الْغَيْبُ غَيْبُ مُسْلِمٍ
 ١٤٧ فَإِنَا غَدُونَا نَحْمَدُ اللَّهَ أَوَّلًا فَوَاتِحَ مَنْ حَمْدُ بِحَمْدِكَ تُحْتَمُّ^(٤)
 ١٤٨ عَلَى نِعْمَةِ أَلَسْتَنَاهَا جَدِيدَةٍ هِيَ الْوَشْيُ حُسْنًا وَالْخَيْرُ الْمُنْتَمُ
 ١٤٩ لَكَ الْمُسْمَعُ الْمُصَنَّفِيُّ إِلَيْهِ إِذَا غَدَتَ لِبُومَا لَنَا وَالْمَنْظَرُ الْمُتَوَسِّمُ
 ١٥٠ رَعِيَتْ سَدَانَا بِالْأَمِيرِ فَكَلَّنَا بِذَلِكَ يَمْنُونُ عَلَيْهِ وَمَنْعَمُ
 ١٥١ تَوَنَّى بَنَا الْمَرْعَى الْمَرِيءَ نَبَاتُهُ وَجَنَّبَنَا الْمَرْعَى الَّذِي يُتَوَخَّمُ
 ١٥٢ وَذَبَّ الذَّنَابَ الطُّلَسَ عَنَّا فَاصْبَحَتْ وَمِنْهَا طَرِيدُ الْخَوْفِ وَالْمُنْتَحَرَمُ
 ١٥٣ وَأَثَبَتْ لِلْأَمْرِ الَّذِي يَسْتَدِيمُهُ أَوَانِيَّ صَدَقَ أَقْسَمْتُ لَا تَجْدُمُ^(٥)
 ١٥٤ فَلَا تَسْهَمَنَّ الْحِظُّ فِيهِ فَإِنَّهُ جَزِيلٌ وَمَا مَنْ كَانَ مِثْلَكَ لَيْسَهُمْ
 ١٥٥ / تَحْمِلُ مَا حُمِّلَتْهُ مِنْ أَمَانَةٍ فَنَاءَ بِهَا مِنْهُ ضَلِيلٌ عَشْمُهُ
 ١٥٦ حَلِيمٌ إِذَا مَا الْحَلِيمُ أَحْمَدُ غَيْبُهُ وَأَدَّى إِلَى الْعُقْبَى الَّتِي هِيَ أَسْلَمُ^(٦)
 ١٥٧ جَهْلُ عَلَى الْأَعْدَاءِ جَهْلُ نَكَايَةٍ يَدَاوِي بِهِ جَهْلُ الْجَهْلُولِ فَيَحْصُمُ
 ١٥٨ وَحَاشَاهُ مِنْ جَهْلِ الْغَبَاوَةِ أَنَّهُ أَطْبُ بِأَحْنَاءِ الْأُمُورِ وَأَحْكُمُ^(٧)

٢٤٠ ظ

(١) الصبح المنبى : هم الغزة . . وهم بقعة التحجيل .

(٢) ع : كفاه به . (٣) ع : يشيبها .

(٤) ع : فأنبت . . تتخضم . (٥) المنصف : ما الظلم . . وآل إلى المعنى .

(٦) ع : جهل نكايه يداوى بها . المنصف : جهل زكاته يداوى بها .

- ١٥٩ عَفُوْهُ إِذَا مَا الذَّنْبُ لَمْ يَبْدُ حَدَّهُ إِلَى الْوَيْزِ تَبَاعُفًا الْوَيْزُ أَرْقَمُ
 ١٦٠ أَخُوذُ بُونُقِي عُرُوْقِي كُلَّ خُطَّةٍ تَرُوكَ الْهَوَيْنَا لِلَّتِي هِيَ أَحْزَمُ
 ١٦١ حَلَا لَشْفَاهُ الذَّاكِفِينَ وَإِنَّهُ عَلَى لَهَوَاتِ الْآكَلِينَ لَعَلَقَمٌ
 ١٦٢ وَدَاوَى مِنَ الْأَدْوَاءِ حَتَّى أَمَاتَهَا بِأَدْوِيَةٍ لَمْ يَسْدِرْ مَا هُنَّ حَذِيمٌ
 ١٦٣ فَسَدُوْا الرِّبْعَ بَسَنَاتِي وَذَرِ الْفَيْثَ يُنْشَى وَذُو الْفَقْرِ رِيْبَتَنِي وَذَرِ الشَّقْبَ يُرْقَمُ
 ١٦٤ وَكَانَتْ هَسُومٌ لَا تَزَالُ تَهْمُهُمْ رَجَالٌ فَقَدْ عَادَتْ مَغَايِظُ تَكْظُمُ
 ١٦٥ وَلَا غُرُوْا أَنْ ذَلَّتْ لَهُ بَعْدَ عِزَّةٍ أَنْوْفٌ عِدَى أُخِضَتْ تُخَشُّ وَتُخْزَمُ
 ١٦٦ تَكْنِفُ هَذَا الدِّينَ وَالْمَلِكَ مِنْكَا يَلْمُ فِي أَنْضَادِهِ وَيُرْمِمْ
 ١٦٧ رَسَا جَبَلًا حَزِيمٌ وَعِزْمٌ وَقُوَّةٌ بِمَثَلِهِمَا تَحْمِي الْقَوَاصِي وَتَعْمِمْ
 ١٦٨ لَتَحْمِلُ رِقَابُ مَائِلَاتِ رُؤُوسِهَا حَذَارٍ وَإِلَّا فَالْمَلِيْمُونَ أَلُومٌ
 ١٦٩ هُوَ السَّيْفُ يَمْنَى كُلُّ رَأْسٍ دَنَالَهُ وَقَدْ مَا إِذَا مَا اسْتَصْرَمَ الدَّوْمُ يَصْرَمُ
 ١٧٠ فَافْصِرْ قَوْمَ وَاتَّقُوا عَنْ سَفَاهِهِمْ وَهَامُهُمْ بَيْنَ الْمَنَاسِكِ جُحْمٌ
 ١٧١ وَإِلَّا فَإِنِّي ضَامِنٌ أَنْ يَبْزُهَا بِجَانِبِهَا سَيْفٌ مِنَ الْبَاسِ مُخْذَمٌ
 ١٧٢ بِكَفْيٍ عَبْدُ اللَّهِ يَسُوءُ بِحَدِّهِ إِلَى حَيْثُ أَهْوَى الْحَقُّ لَا يَتَلَعَّمُ
 ١٧٣ هَمَامٌ إِذَا اعْوَجَّتْ عَوَالِي رِمَاحِهِ غَدَتِ بَيْنَ أَحْنَاءِ الضَّلُوعِ تَقُومُ
 ١٧٤ لَهُ الرَّايَةُ السُّودَاءُ تَخْفِقُ فَوْقَهَا مَعَ النَّصْرِ رَايَاتُ مِنَ الطَّيْرِ حُومٌ
 ١٧٥ يَحْنُ عَلَيْهِمْ وَاقْفَاتٍ بِأَنَّهُا سَتُجْزَرُ أَشْلَاءُ الطَّغَاةِ وَلُتَحْمُ

(١) من هاشم : (حذيم) : طبيب العرب ، وهو من تيم الرباب .

(٢) ع : منها .

(٣) ع : لجل رواب مائلات ، تحريف .

(٤) اختل البيت في ع فسقط الشطر الثاني ولم يبق منه إلا «الروس تصرم» .

(٥) ع : بجانبها سيف من الناس ، تحريف .

(٦) ع : يلقى الحق .

(٧) ع : من النمر .

- ١٧٦ وما حربُه حربٌ إذا نابذ العدا
ولكنها أرضٌ عليهم تُدسِّدُ^(١)
- ١٧٧ أخوالُ الرأى والبأس اللذين كلاهما
يُكادُ به الجحشُ اللُّهُامُ فيهمزُ^(٢)
- ١٧٨ يُرى أو يُلاقَ وحده فكأما
يرى أو يُلاق ألف ألف مصمُ
- ١٧٩ له عند قدح الرأى من خطراته
وعند انتضاء العزم للأمر يدَهْمُ
- ١٨٠ سُكُونٌ كِبَاطِرَاقِ الشُّجَاعِ وَسُورَةٌ
كسورته لابل أشد وأعزمُ
- ١٨١ هو الليث طورا بالامراء ونارة
له بين آجام القنا متأجِمُ
- ١٨٢ مُسَاوِرٌ قرن أو يجيلُ جوائل
من الرأى مكرُ الله فيمن مدغمُ^(٣)
- ١٨٣ ليطرفه ضيف أو لتطرفه نوبَةٌ
فما للقرى عن طارقيه معتمُ^(٤)
- ١٨٤ لكل زبيل قد أهدَّ عناده
فللضيف ترحيب ومثوى مكرمُ
- ١٨٥ وإن كانت الأخرى - ولا ترك به -
فبأسٌ بمثله من الشر يؤدُمُ^(٥)
- ١٨٦ يدبره رأىٌ شديدٌ بمثله
تُرْم مصاعيبُ الأمور وتخطمُ^(٦)
- ١٨٧ إذا ما أصاب الخطبُ لم يك فلتنةٌ
ولا هفوةٌ في إثرها متندمُ
- ١٨٨ به يتهدى الضلالُ عند ضلالهم
إلى سنن القصد الذى هو أقومُ
- ١٨٩ عجبْتُ لرأى يُستضاء ودونه
سماءٌ سماح لا تزال تَنفَسُ^(٧)
- ١٩٠ ليفخر عبيدُ الله فهو الذى له
بفضل الجبى والبأس والجود يحكمُ^(٨)
- ١٩١ وما نخر من لوفانخر الفخر أصبَحَتْ
مقاليده عفوا إليه تسلمُ^(٩)
- ١٩٢ له الحلم لو يُلْقَى على الناس بعضه
تعافوا فلم يُسَمِّك على الأرض محجمُ^(١٠)
- ١٩٣ إلى البأس لو يَمْنَى به الدهر مرة
لأغضى كما يغضى الذليل المهضمُ^(١١)

(٢) ع : البأس والرأى .

(٤) د : ترب مصاعيب .

(٦) ع : والجود والناس .

(١) ع : مليا ، تحريف .

(٣) ع : وإن تكن .

(٥) ع : رأى يستبين .

(٧) د : على البأس . تحريف .

- ١٩٤ إلى الجود لو يُعَدَى أَقْلٌ قَلِيلُهُ
أَكْفُ الْوَرَى لَمْ يُحْمَ لَسَالُ مُحْرَمٍ
- ١٩٥ خَلَّاقٌ لَوْ قُضِيَ عَلَى النَّاسِ كُلِّهِمْ
مَحَاسِنُهَا لَمْ يَبْقَ فِي النَّاسِ مَشْمٌ
- ١٩٦ وَإِنْ عُدَّتِ الْأَدَابُ يَوْمًا وَأَهْلُهَا
فَذَكَرَاهُ رِيحَانُ الْقُلُوبِ الْمَشْمُ
- ١٩٧ هُوَ الْمُرْسَلُ الْأَمْثَالُ فِي كُلِّ مَنْطِقٍ
يُظَلُّ بِمَاءِ الْعَيْنِ فِي الْخَلْدِ يَرْسَمُ
- ١٩٨ مِنَ الشُّعْرَاءِ الْأَعْذِبِينَ قَرِيبَةً
وَعَلَامَةٌ بِحَرِّ مِنَ الْعِلْمِ مَقْعَمٌ
- ١٩٩ إِذَا مَا جَرَى فِي حَلْبَةِ عَرَبِيَّةٍ
تَخْلَفُ عَنْ شَاوِيهِ قُسٌّ وَأَكْثَمُ
- ٢٠٠ جَوَادُ ثَنَى غَرْبِ الْجِيَادِ بِغَرْبِهِ
فُظِّلَ بِجَارِي ظَلَمَها وَفِي صَبِيحِ
- ٢٠١ سَبُوقٌ مَتَى يَطْلُبُ سَبُوقٌ لِحَاقِهِ
يَفْتَنُهُ بِهِ عَمْرُ الْبَدِيَّةِ مَرْجَمُ
- ٢٠٢ لَحُوقٌ إِذَا خَاضَ الْمَجَاجَةَ شَقَّهَا
فَلَا الشَّائِوَمَةُ صُورُ وَلَا الْوَجْهَ أَقْتَمُ
- ٢٠٣ حَلَفْتُ بِأَصْوَاتِ الْوُفُودِ الَّتِي لَهَا
بَصَحَرَاءُ جَمِيعِ بَحَارٍ وَمُهَيْمُ
- ٢٠٤ لِأَصْبَحَ مَنْ سَأَى الْأَمِيرَ كَرَامِي
مَنْأَلُ الثَّرْيَا وَهُوَ أَعْسَمُ أَجْذَمُ
- ٢٠٥ / أبا أحمد : أَنْتَ الْأَمِيرُ بِحَقِّهِ
عَلَى كُلِّ حَالٍ ، وَالْمَاعَاطِسُ رَغَمُ
- ٢٠٦ أَنْتَ الَّذِي يُعَدَى إِلَى الدَّهْرِ إِنْ عَدَا
وَيُنْصَفُ مِنْهُ كُلٌّ مَنْ يَنْظَلُمُ ؟
- ٢٠٧ بِحَبِيبِكَ هَذِي - مَا حَيْثُ - إِمَارَةٌ
تُجَلُّ بِهَا حَقُّ الْجَلَالِ وَتُعَظَّمُ
- ٢٠٨ وَلَايَةٌ لَا عَزْلُ وَكُلٌّ مُنِجَةٌ
مِنْ الْحَيْمِ أَبْقَى مِنْ سِوَاهَا وَأَدْوَمُ
- ٢٠٩ مِنْ اللَّائِي يُحِبِّي أَهْلَهَا الْحَمْدَ لَا الَّتِي
جَبَا أَهْلُهَا دِينَارَ فَيَنْ وَدَرَاهِمُ
- ٢١٠ سَلَكَتُ سَبِيلَ الْمَجْدِ وَحَدَكُ مَعْنَا
وَلَمْ يَبْقَ مِنْهَا مَوْطِئٌ يَتَرَسَّمُ
- ٢١١ فَلَمْ تَرَكَ اسْتَوْحِشْتَ مِنْهَا لَوْحَدَةٍ
وَلَا بَحْرَتَ عَنْ قَصْدٍ لِأَنَّكَ مُعَلِّمُ

٢٤١ ر

(١) ع : ظله .
(٢) ع : ترفع .
(٣) ع : ترفع .
(٤) المختار : الدهر أهله .
(٥) ع والمختار : تحسبك هذا .
(٦) المختار : لا الذي .
(٧) ع : موطن .
(٨) ع : فيها ... ولا جزت .

- ٢١٢ وهل يوحش الأفراد من هو وحده
 ٢١٣ فأصبحت قد غادرت كل ثنية
 ٢١٤ وفي الناس من يسمو بهمة غيره
 ٢١٥ ينسام عن المعروف إلا مباريا
 ٢١٦ وينكص في الهيجاء إلا مباهايا
 ٢١٧ فيأقن من العلياء والمجد ما أتى
 ٢١٨ كذلك المبادئ والمسامي وإنما
 ٢١٩ ولا حمد إلا لأمري ذي قريحة
 ٢٢٠ هشاشته لئلا تنسج منه
 ٢٢١ على حين لم تبغته إلا طبيعة
 ٢٢٢ بمشلك فلترم السلوك ثغورها
 ٢٢٣ علمتك فيك الخير والشر كله
 ٢٢٤ وقد ملست من صفحتك ملامس
 ٢٢٥ فن كان ذا جهل فإنك مبشر
 ٢٢٦ وما سد قول في فعالك خلة
 ٢٢٧ وما جاوزوا إذا طنبوا فيك أن دعوا
- نحيس تضيق الأرض عنده صررم ؟
 لها منهج يهدي الأدلاء لهجم
 إلى ذروة المجد التي تنسم^(١)
 بمعرفه معروف من يتكرم
 وإن كان لغاي هنالك مقدم^(٢)
 كفتحم في غمرة وهو مفتحم^(٣)
 يسامي كريم بالمكارم ملزم^(٤)
 يش أخوها التي هي أكرم
 شمال تحريق وهو حران أقيم^(٥)
 تيقظ للعلياء والناس نوم
 فاجانب يؤلى بمشلك أنلم^(٦)
 وكلك خير عند من يفهم
 وجربت قدما والمجرب أعلم^(٧)
 ومن كان ذا حلم فإنك مؤدم^(٨)
 ولا وجد المداح نقصا فتمموا^(٩)
 بأسمائك اللاتي بها كنت تؤمم

(٢) ع : هناك مقدم .

(١) ع : الذي ينسم .

(٤) ع : ملتبس به ... شمال .

(٣) ع : لا السامي ... بالمكارم مكرم .

(٥) ع : فعدك فهم الخير .

(٦) بهامش د : المبشر : التي ملست بشرته ، والمزوم : الذي خشنت ، فإذا كان الإنسان فطنا

قول مبشر مؤدم .

(٧) ع : وما وجدوا .

- ٢٢٨ وما اتخذوا مدحا إليك وسيلة^(١)
 لأنك سيح يستقي ماءه القسم^(٢)
 ٢٢٩ ولكن رأوا دون الكلام ونظمه
 حقيقين إذ أنت المتأدى المكلم^(٣)
 ٢٣٠ وما مائت منك الصدور بهيبة
 ولا عظم إلا وشأنك أعظم^(٤)
 ٢٣١ إذا مادح أسدى وألحم باطلا
 فمدحك ممدى بالذى فيك ملحم^(٥)
 ٢٣٢ أقول لشاك بشه لم تزل به
 من الحال أسمال رثات ترمم :
 ٢٣٣ ألا أيها الشاكي إلى خصاصة
 تضارعه في السن بل هي أقدم
 ٢٣٤ ويشفق منها في بقية عمره
 أمنت وأنت الدهر أجدع أكنم
 ٢٣٥ أمن ضيق مثوى المرء في بطن أمه
 إلى ضيق مثواه من القبر يسلم^(٦) ١٩
 ٢٣٦ ولم يلق بين الضيق والضيق فُسحة^(٧)
 ٢٣٧ وأن عبيد الله للناس عصمة
 بأيديهم منها عراً لا تقصم^(٨)
 ٢٣٨ سيزجر عنك الدهر إن شئت زجرة^(٩)
 يصيخ لها خوفا ولا يترمم
 ٢٣٩ هو المرء أما ماله فحلل^(١٠)
 لعاف وأما جاره فحرم^(١١)
 ٢٤٠ لجيرانه منه محل ممنع^(١٢)
 يعيم به الدهر الذليل المضم^(١٣)
 ٢٤١ وكف صناع تجبر الكسر منهم^(١٤)
 وتدمل من ذى كلامهم حين يكلم^(١٥)
 ٢٤٢ وتحتاط من كر الزمان عليهم^(١٦)
 فتناه عنهم بالتي هي أحسن
 ٢٤٣ تتبع أظفار الزمان تتبعا^(١٧)
 بآثارها في أهله أو تقلم^(١٨)
 ٢٤٤ فمر راشدا لا تنينك طيرة^(١٩)
 كذوب ولا رأى عن القصد أضجم^(٢٠)
 ٢٤٥ إلى ملك لا تبرح الطير دونه
 وإن برحت للركب لم يتشأموا^(٢١)

(٢) ع : ولكن أوزان الكلام ونطقه خفيقان .

(٤) د : إلى ذلك، تحريف .

(٦) ع : بسباه عنه .

(١) د : شيخ، تحريف .

(٣) ع : سدى .

(٥) ع : منه .

(٧) ع : أهلها وتعلم .

- (١)
 ٢٤٦ إذا ما غدا الغادى إليه فإنه على ثقة أن ليس في الطير أشأم
 ٢٤٧ ترغم في السير الفلاص ولا ترى قلوصلًا إذا سارت إليه ترغم
 ٢٤٨ وإن حفيت لم تُخذ نعلًا وذكركت به فرأيت المسروء بالبيد ترغم
 ٢٤٩ يشوب لها بعد الحفا عند ذكره أطل وقاح يرضخ الصخر ميت
 ٢٥٠ وإن ظلمت قالت لها النفس : شري فعند ابن عبد الله جد قليل
 ٢٥١ وما تُضرب الأكباد نحو فتاته من العيس بل عفوا تحب وتسمع
 ٢٥٢ الأرب قول فيه أمكن قائلًا ولو رامه في غيره ظل يتكلم
 ٢٥٣ تفور يتابع القريض بمدحه إذا جعلت في آخرين تسد
 ٢٥٤ أطاعت سائق الشر فيه وأصبحت قوافيه حتى قيل لي : أنت ملهم
 ٢٥٥ / بهدرت الدنيا ولولاه أصبحت يعالينا منها أجد مصرم
 ٢٥٦ وكان سنام العيش قبل ابن طاهر أجب فقد أضحي به وهو أكرم
 ٢٥٧ كريم التفاضى عن قوافي يزرنه له مغمز فيهن باد ومعجم
 ٢٥٨ يُثيب على النيات إن قال قائل بخار عن القصد الذي يقيم
 ٢٥٩ غفور إن لم يوفيه كنه حقه من المدح معطاء على ذاك مقم
 ٢٦٠ وما لعبيد الله وهو ابن طاهر على شاعر لم يوفه المدح منقم
 ٢٦١ إذا ما أئيب الشعر إن جاد وشيه أناب على الحمد الذي فيه يرقم

(١) ع : فقلبه على ثقة .

(٢) ع : يشوب له عند الحفا بعد ذكرها . وشرح في هامش ديبم فقال : « مؤثر فيه » .

(٣) ع : رب مدح فيك . (٤) د : أحد . ع : مبرم .

(٥) ع : إن قائل هذا خار . (٦) ع : يوفه الحق .

(٧) ع : أئيب المدح على . المدح . . يوقم .

- ٢٦٢ وما تلك إلا همّة طاهريّة
٢٦٣ قلت زُعرف الدنيا فلم يك قصدها
٢٦٤ ولكن صميمُ الحمد لا شيء غيره
٢٦٥ تبيّن أن المجد ليست سبيله
٢٦٦ فلم ينح بالمعروف نحو فكاهة
٢٦٧ ولو سام سَومُ اللهو قامت بلهوه
٢٦٨ أولئك لو يلهو بهن كفيته
٢٦٩ أبا المجد لا يفقدك مدة عمره
٢٧٠ ولا آت العلياء منك فإنها
٢٧١ شفيت من الحرمان قوما وإنه
٢٧٢ وأحييت موتى الشعر بعد فناءها
٢٧٣ ولى فيك آمال وقد علقت يدي
٢٧٤ أتيتك في عرض جديد طويته
٢٧٥ ومثلك من لم يلق في عرض بذلة
٢٧٦ وقد كنت ذاوفر من المال فأقتنى
٢٧٧ وإني لأرجو أن ترائى صروقه
٢٧٨ وما بطأت بي عنك نفس ممثله
- تميل إلى الأمر الذي هو أجسم
برود توشى أو رباط نسهم^(١)
أو الأجر إن الأجر ذنر مقدم^(٢)
سبيل الملاحى عالم لا يعلم
ولا نحو لهو فيه عار وما ثم^(٣)
فصاح بأيديهن نرس تكلم^(٤)
وكان له فين ملهى ومنعم
منزى فإن المجد بعدك يتم
لمنلك قبل اليوم كانت تأيم
لأدوى من الداء العياء وأعقم
ورب مسيح لم تناسبه مريم
بعرونك الوثقى فهل أنا مسلم^(٥)
إلى أن لبست الشيب فالراس أشيم
وما عذر من يلقاك والعرض أذسم
به جدع جمّ الحوادث أزلّم
منيعا كائى فى جوارك أعصم^(٦)
لها فيك ظن بالمغييب مرجم

(٢) ع : صميم المجد .

(١) ع : برود توشى .

(٤) ع : أولئك لم يلهو . . . ومنعم .

(٣) ع : قامت له الداء فصاح .

(٥) أنرت ع البيت فوضعت به يد يمين ، وروايتها : سوى أن لبست . وشرحت دأشيم فقالت :

» فيه سواد وبياض « .

(٦) د : نفسا عميل له .

- ٢٧٩ ولا فَهْءٌ مِنْ عاجز متخاذل
٢٨٠ بل الثقةُ الوَسْنَى وما زال أهلها
٢٨١ وإنْ همومي بعدها وعزائي
٢٨٢ وفي ثقة تدعو إلى الرَيْثِ مَعْجَبٌ
٢٨٣ إذا استمعهم التأويل يوما على امرئ
٢٨٤ رمى بي في أخرى عَفَاتِكَ أني
٢٨٥ لأنك لا يَتَعَدُّ جُودُكَ فُرْصَةً
٢٨٦ ولو خفت فوتا بادرت بي عزيمة
٢٨٧ ولكنني ممن يرى بذلك اللهأ
٢٨٨ أرى المالَ تحويه كجالي وديعة
٢٨٩ على أن ما أرجوه منك مُحْصَل
٢٩٠ ومازلتُ كما لثري يطول تنسني
٢٩١ أنا الرجل المومئى إليه إذا بدا
٢٩٢ يُعَدُّ رجائي فيك ما لا محصلا
٢٩٣ ويحسدنيهِ الحاسدون فوضى
٢٩٤ ويُلْزِمْنِي فِيهِ الزكاةَ معاشر
٢٩٥ فهل بعد هذا كله أنا آئِب
٢٩٦ أثبت لك تخييبَ المرجين شِئمة
- (١) ع : فهة . . من الدهر مظلم .
(٢) ع : حتم . . محتم .
(٣) ع : في قوم .
(٤) ع : وتلزمني فيها .
(٥) ع : وترزوم .
- (١) إذا نابه يوما من الأمر معظم
(٢) قديما إذا ما استيقظ الناس نوموا
(٣) لا يقط من نار الحريق وأسهم
(٤) لقوم ولكن أنت أنت المفهم
(٥) فأعوص ما فيه لديك مترجم
(٦) رأيت العطايا منك لا تتغنم
(٧) تفوت وإن أخضت لهماك تقسم
(٨) لها فرس صندى من الجدد ملجم
(٩) متى شاعها حتما من الله محتم
(١٠) لدى مودع لم يؤمن منه منهم
(١١) وما كل ما أودعته متسلم
(١٢) رجاءك مغبوطا بما أنتنم
(١٣) بقارون بل قارون عندى معدم
(١٤) أدتر في قومي به وأدرهم
(١٥) به منهم مقلذاة عين ومرغم
(١٦) ولم يحويه ملكي وبالحق أزموا
(١٧) نحيمس الحشا أم طاعم ما أطعم ؟
(١٨) تدر إذا ضنّ البخيل وترام

- ٢٩٧ مَنَحْنُكَهَا حَوْلِيَّةَ النَّسِجِ لَمْ تَزَلْ تَعَانَى مَدَى حَوْلِي دَكِيكَ وَتُحَدِّمُ
٢٩٨ يرى جَاهِلُ الشَّعْرِ تَجِيلَ قَدْرِهَا بِحَقِّ وَإِسْلَامِيَّةٍ وَالْمُخَضَّرِ
٢٩٩ إِذَا مَسَّتْ فِيهَا قِيلَ : وَشَى مُجَبَّرٌ عَلَى قَرٍّ ، أَوْ قِيلَ : رَيْطٌ مَسْمُومٌ
٣٠٠ فِدُونُكَهَا مَغْبُوطَةٌ بِكَ أَوْ غَدَا سَوَاكَ لَهَا مَوْتِي غَدَتْ وَهِيَ تَرْجِمُ
٣٠١ وَعَشْ عَيْشَ نَاوِ خَيْرِ دَارٍ فَأَلَّهُ عَلَى غَيْرِ زَادٍ صَالِحٍ مُتَلَوِّمٍ
٣٠٢ وَرَاءَكَ جَدُّ لَا يَنَامُ كَلَاءَةٌ وَدُونَكَ عِزٌّ ذُو مَنَاكِبٍ مَرْحُمُ
٣٠٣ وَلَا زَلَّتْ مَدْمُوحًا لِمَطَرِكَ مَصْدَقُ إِذَا كَانَ لِلطَّارِقِ فِي النَّاسِ مَرْصَمُ

(١٦١٢)

- وَقَالَ لِبَعْضٍ مِنْ عِيَرِهِ بِمُلَازِمَةِ لِبَسِ الْعِمَامَةِ :
١ يُعِيرَنِي لُبْسَ الْعِمَامَةِ سَادِرَا وَيَزْعُمُ لُبْسِيهَا لِعَيْبِ مُكْتَمٍ^(٤)
٢ فَقَوْلَا لَهُ : هَبْنِي كَمَا أَنَا صُلْعَةٌ أَلَسْتُ حَصِينُ الْخَلِيفَةِ عَفَّ الْمَقْدَمِ ؟^(٥)
٣ وَأَتَى تَعِيبُ الصُّلْعِ وَالْأَيْرُ مِنْهُمْ وَأَنْتَ بِحُبِّ الْأَيْرِ عَيْنُ الْمُتَمِيمِ ؟^(٦)
٤ أَلَا رُبَّمَا قَبِلْتَ أَيْرَا مُعَمَّمَا بِجُحْرِكَ فَاحْفَظْ فِي حَقِّ الْمُعَمِّمِ^(٧)

(١٦١٣)

- وَقَالَ فِي عَلِيٍّ بْنِ يَحْيَى :^(٨)
١ لَيْسَ بِكَ أَنْ أَفْطَرْتَ لَا مَطْلَعَا إِلَى الْفَطْرِ كَيْ تَفْشَى مِنَ الْإِهْوَاءِ مَحْرَمَا
٢ وَلَا نَهْمَا فِيهِ وَإِنْ كُنْتَ إِنَّمَا تَحِبُّ مِنَ الْأَضْيَافِ مَنْ كَانَ أَتْنَمَا

(١) ع : يعرف قدرها .
(٢) ع : ترجم .
(٣) محاضرات الأدباء : ٢٠١ : (١ - ٣) .
(٤) المحاضرات : بعيب .
(٥) ع : قلت له . . . هفيف الحلم ماضى المقدم . المحاضرات : حصين الخلف ماضى المقدم .
(٦) ع : تحب . . . حد المتيم .
(٧) ع : ألا طالما .
(٨) المختار ٢٦٨ (٢٧ + ٢٨) .

- ٣ وما كنت لولا حُبُّ الجودِ بالذي مُحِبٌّ من القومِ الشقيَّةِ المذمِّمِ
٤ بدا الفطر فاستقبلته باسطا يدا بمعروفك المعروف لا فاغرا فدا
٥ ظلمت وذوالمِ القصير قد انتشى من الزاد حتى مال سكرًا فنومًا^(١)
٦ طعامك إطعمم الطعام ولم يزل لديك طعام يابن يحبي مُقدِّمًا^(٢)
٧ نصبت وكانت عادة تستعيدها موائد غادرت المجاوع رُغمًا
٨ عليهن خيراتٌ حسانٌ كأنها مضاحك من رُبِّي روض تديما
٩ نخرت لصُفْراهن حتى تركتُننا نرى الفطر أضحى من إراقنك الدما^(٣)
١٠ وكنت إذا أفطرت شمرت مجلِّبا لتُطعمَ والجيشُ الهدان ليُطعمًا^(٤)
١١ حلفت لأُخفي الفطر حين لبيته بلُيسك إياه مزيئا مُكرِّمًا
١٢ ولم لا وقد أصبحت لذلك مذرِّها وللجد سرُّورا وللدين معامًا ؟
١٣ غدوت غداة الفطر عيدا لعيده وما زلت للأعياد عيدا معظما
١٤ ولما تأملت الهلال ابن ليلة تكبَّر إذ عاينته وتَعْظما^(٥)
١٥ طغى بك طغيان المحب ارعوى له حبيب قراه الصدد حولا مجرِّمًا
١٦ ويا عجبا أن لا يكون بدا لنا كشمس الضحى لا بل أجل وأعظما
١٧ أليس حقيقا من تأملت وجهه بذلك ، بل كلَّ الحقيق وأنعمما
١٨ لعمري لقد ودعت بالألمس صاحبا عفيقا وإن كان الذي اعتضت أكرما
١٩ مضى صاحب عَفٍّ وأعقب صاحبا جوادا أراه كان منك تملِّما
٢٠ غدا مُطعما من دان دين مجد ومن فضلك الفياض في الناس أطلما

(٢) ع : طاما .

(١) د : تام شكرا .

(٤) ع : والجيش .

(٣) ع : تركتُننا نرى .

(٥) البيت ساقط من ع .

- ٢١ خَلِيلٌ أَتَى مِنْ بَعْدِ مَا غَابَ نُوْبَةٌ وَكُنْتُ إِلَيْهِ جَدًّا ظَمَانُ أَهْمَا
 ٢٢ وَلَيْسَ لَشَيْءٍ مَا خَلَا بِذَلِكَ الْيَقْرَى نَهَارًا وَقَدْ مَا كُنْتُ بِالْبَذَلِ مَغْرَمَا
 ٢٣ وَقَدْ كَانَ مَا تَقْرِيهِ بِاللَّيْلِ كَافِيَا وَلَكِنْ تَرَى مَا أَزْدَدْتُ مِنْ ذَلِكَ مَغْنَمَا
 ٢٤ وَلَسْتُ بِرَاضٍ عَنْ زَمَانِكَ أَوْ تَرَى فَعَالِكَ فِيهِ مَا أَضَاءَ وَأَظْلَمَا
 ٢٥ وَمَنْ لَكَ لَا يَسْتَحْسِنُ الْبُرْدَ مَلْبَسَا إِذَا كَانَ مِنْ إِحْدَى نَوَاحِيهِ مُعْلَمَا
 ٢٦ وَلَكِنْ إِذَا أَعْلَمُهُ تَكَلَّمَ لَهُ فَذَلِكَ إِذَا مَا كَانَ أَيْضًا مُسْهِمًا^(١)
 ٢٧ وَمَا زِلْتُ تَقْلِي الْجُودَ إِلَّا مَكْمَلَا وَتَأْتِي اصْطِنَاعَ الْعُرْفِ إِلَّا مُتَمَّمَا^(٢)
 ٢٨ وَتَبْنِي الْعِلَا حَتَّى يَخَالَكَ مَعْتَرٌّ وَمَا أَبْعَدُوا تَبْنِي إِلَى الْمَجْدِ سُلَّمَا^(٣)
 ٢٩ فَيْشُ أَبَدًا مَا دَامَ مَجْدُكَ بَاقِيَا وَلَمْ يَتَّعِنْ مِنْ يَمْنِيهِ إِلَّا يَرْمَرَمَا^(٤)
 ٣٠ تَصُومُ وَلَمْ تَعْدِمِ مِنَ الْعِلْمِ عَصْمَا وَتُقْطِرُ مَجْهُودًا وَلَمْ تَأْتِ مَائِمَا
 ٣١ تَقْوَتْ بَنَاتُ النَّفْسِ أَقْوَاتَ حِكْمَةٍ وَتَطْوِي حَشَا دُونَ الْخَبَائِثِ أَهْمَمَا
 ٣٢ حَشَا لَمْ يَزَلْ تَقْوَى الْإِلَهَ بِكَفُّهُ بِمَا خَفَّ مِنْ زَادٍ وَمَا طَابَ مَطْعَمَا

(١٦١٤)

وقال فيه :

[الجنث]

- ١ اسلم على الأيام مُعَمَّرَا أَلْفَ عَامٍ
 ٢ في ثوب نَمَى جَدِيدٍ مُذَيَّلٌ بِالتَّامِ
 ٣ يَا حِجَّةَ اللَّهِ وَالْمَسِّ لِمَيْنَ وَالْإِسْلَامِ
 ٤ وَيَا عَصَا كُلِّ رَاعٍ وَسَيْفَ كُلِّ مُحَامِي

(٢) المختار : إلى النجم .

(١) ع : وذلك .

(٣) ع : مادام نَجْمُكَ نَاقِيَا .

- ٥ يارائض الملك قِذَا لِكُلِّ مَآلِكَ هُمْرِ
٦ يَا عُروَةَ فِي الْمَلَأِ تَ غَيْرَ ذَاتِ انْقِصَامِ
٧ مَا عِلَّةُ بَكَ لَا بَلْ بِكُلِّ حَىٍّ وَنَامِ^(١)
٨ بَلْ بِالسَّدى وَالنَدَى الْعَمَّةِ بِرِ وَالْأَيْدَى الْجَسَامِ
٩ / بَلْ بِالْمُكَارِمِ وَالْمُحْجِ بِدِ وَالْمُسَاعَى الْعِظَامِ
١٠ بَلْ بِالْمَشُورَةِ فِي الْخُطِّ طِيَّةِ الْعِيَاءِ الْعُقَامِ
١١ بَلَوَى اخْتِبَارَ وَلَيْسَتْ حَاشَاكَ بَلَوَى انْتِقَامِ
١٢ فِيهَا بَرِيدٌ مِنَ الْأَجْرِ بِرَقَبِلِ أَجْرِ الصِّيَامِ
١٣ لَا امْتَسَلَتْ طَلَّةٌ بِهِ لَهَا طَرِيقُ الْأَمَامِ^(٢)
١٤ إِلَيْكَ لَكِنْ إِلَى مَعِ شَرِّ سَوَاكَ لُثَامِ
١٥ قَدْ قُلْتُ إِذْ بَلَغْتَنِي : لَعَنَّا بِرَغَمِ الْجَمَامِ
١٦ وَدَعَمًا لِابْنِ يَحْيَى مِنْ عَائِرِ بَسْقَامِ^(٣)
١٧ لَا يَحْدِثُ اللَّهُ فَلًا فِي حَدِّ ذَاكَ الْحَسَامِ
١٨ نَسْتَدْعِ اللَّهَ نَفْسًا فِيهَا نَفْسُ الْأَنَامِ^(٤)
١٩ نَفْسُ امْرِئٍ كُلِّ شَيْءٍ بِجَبَلِهِ ذُو اعْتِصَامِ
٢٠ لَمْ يَبْقِ لِلْكَرَمِ الشَّيْءُ بِرَغِيرِهِ مِنْ نِظَامِ
٢١ وَلَا لِرَاعِي مَعَالٍ سَوَاهِ رَاعِي ذِمَامِ
٢٢ لَا مِسَّةُ الدَّهْرِ إِلَّا بِنِعْمَةِ وَسَلَامِ
٢٣ وَمَا دَعَوْنَا لَهُ وَحْدَهُ لَدَهُ وَلَا لِفِشَامِ

٢٤٢ ط

(٢) ع : أَرْسِقَامِ .

(٤) ع : كُلِّ حَىٍّ .

(١) ع : بِكَ لَكِنْ بِكُلِّ .

(٣) الْمُخْتَارُ : اسْتَدْعِ

- ٢٤ بل للبرية طرا
 ٢٥ أنوف قوم تمنوا
 ٢٦ لو تم ما قدروه
 ٢٧ لا يفرحوا فوشيكا
 ٢٨ فيصبح الناس طرا
 ٢٩ مستبشرين بإبلا
 ٣٠ لم يسميت الله فيه
 ٣١ شمس كأن قد تجلت
 ٣٢ والشمس أحسن ما أنج
 ٣٣ يادهر هل أنت أعمى
 ٣٤ إذا رميت فأبهر
 ٣٥ ثم بعدها عن على
 ٣٦ واجعل نحدور عداه
 ٣٧ أفسمت لولا قضاء
 ٣٨ به عززت وأصد
 ٣٩ إذا لقيت على ال
 ٤٠ مداها ذا دهاء
 ٤١ من لو يزاحم ركنيه
 مأمومها والإمام
 لك العثار دواى
 لحب كل صنام
 تبدو وطرفك ساي
 في نعمة من المنعام
 ل سيد ققام
 لشاههم بالكرام
 تجوب كل ظلام
 تلى يعقب الفمام
 هـواك أم متعاى ؟
 سواد من أنت راى
 نبّل الردى والفراى
 أغراض تلك السهام
 من حاكم الحكام
 بحت نافذ الأحكام
 مولا عزيز المرام
 معاربا ذا عرام
 بك آذنا بانهدام

(١٦١٥)

[الرجز]

وقال فيه :

١ أفسمت والحنث له آثام

- ٢ بمن له المشعر والمقام
- ٣ أنك مراض لك الصيام
- ٤ طرفاً ولا فرجاً له عرام
- ٥ ولا لساناً سيفه حُسام
- ٦ عادته التكذاب^(١) والتأنام
- ٧ لوجهك الإجلال والإكرام
- ٨ عن ذاك والتبجيل والإعظام
- ٩ يفديك من في سيره افتحام
- ١٠ مالم يُكفيكف غربة^(٢) اللجام
- ١١ راض سواك الجوع والأوام^(٣)
- ١٢ وراضك الإيمان والإسلام^(٤)
- ١٣ والولد الصالح والأعمام
- ١٤ رياضة أيسرها الإحكام^(٥)
- ١٥ أولئك السادات والأقوام
- ١٦ حلوك آداباً لها نظام
- ١٧ آداب أملاك لهم أحلام
- ١٨ تُشفي بها الأدواء والأسقام

(١) د : والآنام .

(٢) ع : من لم .

(٣) شرحت د الأوام عن الصالح : بالعاش .

(٥) ع : والأعلام .

(٤) البيت ساقط من ع .

- ١٩ لَا صَدَيْتَ هَاتِيكُمُ الْعِظَامُ
- ٢٠ وَلَا أَغْبَتْ سَقْمَهَا الرَّهَامُ
- ٢١ حَتَّى تُرَوَّى تَلَكُمُ الرَّمَامُ
- ٢٢ بَلْ أَدْبَنَكَ الْفَطْرَةُ النَّمَامُ
- ٢٣ وَتَحْتَدِ أَعْرَافُهُ كِرَامُ
- ٢٤ مِنْ قَبْلِ أَنْ تَلْزِمَكَ الْأَحْكَامُ
- ٢٥ وَقَبْلَ قِيلِ النَّاسِ : يَا غَلَامُ
- ٢٦ فُطِمْتَ مَذَّآنَ لَكَ الْفِطَامُ
- ٢٧ مِنْ كُلِّ مَا تَتَّبِعُهُ الْآثَامُ^(١)
- ٢٨ بَفَحْتِ لَا يَرْهُقُكَ الْمَلَامُ
- ٢٩ / تَسِيرُ فِي الْقَصْدِ وَلَا زَمَامُ
- ٣٠ يُلْزِمُكَ الْقَصْدَ وَلَا خَطَامُ
- ٣١ إِذَا اعْتَدَى فِي لَوْمِكَ اللَّوَامُ^(٢)
- ٣٢ وَحَاوَلُوا الذَّامَ فَأَعْيَا الذَّامُ
- ٣٣ قَالُوا : امْرُؤُ مَا لَهُ ظِلَامُ
- ٣٤ ذَلِكَ عَيْبٌ مَا بِكَ احْتِشَامُ
- ٣٥ مِنْهُ وَلَا فَيْكَ بِهِ اكْتِنَامُ
- ٣٦ لَا زَالَ مَالٌ لَكَ يَسْتَضَامُ
- ٣٧ فِي ظِلِّ عِزِّ مَنْكَ لَا يَرَامُ

٢٤٣ ر

(٢) ع : اعتدى .

(١) ع : بحيث لا .

- ٣٨ يهضمه منك امرؤ هضام
 ٣٩ للحكم يرضى ظلمه الحكم^(١)
 ٤٠ يشكر الشهر - لك - الحرام
 ٤١ أنك لما هره الطغام
 ٤٢ وتجت في وجهه اللثام
 ٤٣ ولم يعظم حقه أقوام
 ٤٤ فيهم عليه بالخنا اقدام
 ٤٥ كأنهم من جهلهم أنعام
 ٤٦ ليس على أفواههم ختام
 ٤٧ ولا لضعيف عندهم ذمام
 ٤٨ بش به منك فتي بسام
 ٤٩ طلق المحيا ماجد ققام
 ٥٠ أبيض يستسقى به الغمام
 ٥١ سامية همته همام
 ٥٢ عرضته الإطعام لا الطعام
 ٥٣ وقوته الحكمة لا الحكم
 ٥٤ ترعى جناتي داره الأيتام
 ٥٥ والأمهات الجوع العيام
 ٥٦ عروة صدق مالها انفصام
 ٥٧ لكل ملهوف بها اعتصام

- ٥٨ مَسِيحٌ بِالْعُرْفِ مَسْتَهْمٌ
 ٥٩ لِلْجُودِ فِي أَمْوَالِهِ احْتِكَامٌ
 ٦٠ لَا يَلْتَقِي رَاجِيهِ وَالْإِعْدَامُ
 ٦١ أَوْ يَلْتَقِي الْإِحْضَاءُ وَالْإِعْتَامُ
 ٦٢ بِحِرَانٍ مَا بَيْنَهُمَا التَّشَامُ
 ٦٣ لِلْخَيْرِ فَعَالٌ بِهِ هَمَامٌ
 ٦٤ تُورِقُ مِنْ مَعْرُوفِهِ السَّلَامُ
 ٦٥ يَلْقَحُ مِنْهُ الْبَلَدُ الْعَقَامُ^(١)
 ٦٦ لَهُ إِذَا مَا اصْطُنِعَ ابْتِسَامُ
 ٦٧ يَمُودُ مِنْهُ الْعُلُوُّ وَالْإِنْعَامُ
 ٦٨ إِذْ كُلُّ غَيْثٍ عَوْدُهُ جَهَامٌ
 ٦٩ يَعْطَى عَطَايَا مَا لَهَا انْصِرَامٌ
 ٧٠ حَتَمٌ عَلَيْهِ نَكْرُهُا لِزَامُ^(٢)
 ٧١ لَهَا عَلَى سُؤَالِهِ اِزْدَحَامُ
 ٧٢ ذَاتُ سَمَاءٍ مَا لَهَا اِنْجَامُ
 ٧٣ يُعَقَّبُ اِنْجَامُهَا لَهَا اِنْجَامُ
 ٧٤ مِنْ كُلِّ أَرْضٍ بِرَقْعِهَا يُشَامُ
 ٧٥ لَيْسَ عَلَى آفَاقِهَا قَتَامُ
 ٧٦ جَلْدٌ فَا تَوَلَّاهُ الْآلَامُ
 ٧٧ فِي اللَّهِ صَوَامٌ لَهُ قَوَامُ

(١) ع : الحرام .

(٢) ع : الزام .

٧٨ لا يعتريه الأثر والسم^(١)

٧٩ كأنما الجهد له استجم^(٢)

٨٠ يثني عليه النور والظلام

٨١ من كل غشاء له إجم^(٣)

٨٢ ما زال والرشد له إجم^(٤)

٨٣ ترعية للدين لا ينجم^(٥)

٨٤ عنه إذا ما استنقل النوم

٨٥ ثبت إذا زلزلت الأقدام

٨٦ بحجة الله له رجاء

٨٧ صدق إذا ما جم الخصاص^(٦)

٨٨ لولاه أضحت تبع الأضنام

٨٩ وعادت الأنصاب والأزلام

٩٠ فصم وأفطر مارسا شمام^(٧)

٩١ في نعم يوليكنها المنعام^(٨)

٩٢ لها تمام ولها دوام

٩٣ يمر عام ويكر عام

٩٤ بها إلى أن تنفذ الأعوام

(١) البيت من ع وحدها .

(٢) ع : والإظلام .

(٣) ع : في الرشد .

(٤) شرحت د ترعية : الذي لم يزل راعيا مذ كان صبيا .

(٥) ع : استقل .

(٦) ع : لولاك .

(٧) شمام : اسم جبل أقم لباهة .

(٨) ع : المنعام .

- ٩٥ موفورة منها لك الأقسام
 ٩٦ وحظ من يحسدك الإرغام
 ٩٧ وحر غيظ دونه الضرام
 ٩٨ تملطهم بيومك الأيام
 ٩٩ ويعتفهم دونك الحمام
 ١٠٠ فانت روح والورى أجسام
 ١٠١ ليس لهم إلا بها قوام^(١)
 ١٠٢ لم يفن ما فيك بل الكلام
 ١٠٣ وانقضت الخطبة والسلام

(١٦١٦)

وقال في الغزل^(٢):

[جزوه الرتل]

- ١ يا عيلا جعل العبد لمة مفتاحا لظلمى^(٣)
 ٢ شهدت وجئتكم الحمد راء أن الزعم زعمى
 ٣ ليس فى الأرض على غير جفنيك وجسمى
 ٤ يك سقم فى جفون سقمها أكد سقمى

(١٦١٧)

وقال فى ابن بشر المردى^(٤):

[الخفيف]

- ١ ما لحيتنا جفتنا وأنى أخلف الزارون متظريهم ؟

(١) ع : ليس لما .

(٢) الأبيات ١ ، ٣ ، ٤ : فى نهاية الأرب ٢ : ٤٩ ، والبيان ١ ، ٢ : فى المختار ١٦ وزمر
 الآداب ٦٤٨ والخيرة ٢ : ٣٩ ، وممالك الأبصار ٩ : ٣٦٤ . (٣) غيرد : لسقى .

(٤) الأبيات ١ ، ٣ ، ٤ ، ٦ : فى زمر الآداب ٢٩٥ ، وفى جمع الجواهر ٢٩٠ .

- ٢ قد أزعنا اعتلاهم وجعلنا مَبْتَهَمَ جمعةً فإِشْكِيهِمْ
 ٣ جاء في السبت زورهم فأتينا من حفاظ عليه ما يكفيهم
 ٤ وجعلناه يومَ عيدٍ عظيمٍ فكأننا اليهودُ أو نحكيهم
 ٥ / واحتملنا مقالةَ الناسِ فينا ولهم كلُّ ما احتملنا وفيهم
 ٦ وأراهم مُصَمَّمِينَ على المعجـد ير فلم يُسْخَطُونَ من رُضِيهِمْ
 ٧ قُلْ لهم يُعْتَبُونَا أيها الحُرُّ ر ويُولُونَا كما نُؤْلِيهِمْ
 ٨ أو يقولون لا نَجِيُكَ نَجْمًا نا فننادُ كافيا يشترِيهِمْ
 ٩ ليس شيءٌ سوى الوفاء أو النصـد نريج بالعدو فاعلمن ينجيهِمْ
 ١٠ قد سَبَّنا وإنما كان قومٌ يومَ لا يَسْتَبُونَ لا يَأْتِيهِمْ^(١)

ظ ٢٤٣

(١٦١٨)

وقال في ظلم^(٢) :

[مجزوء الكامل]

- ١ هل حاكمٌ عدلٌ الحكو مةٌ مُنْصَفٌ لِي من ظُلمٍ ؟
 ٢ باتت بظَاهِرِها وسا وَسْ مِنْ حُلِي كالنجم
 ٣ وبباطِنِي منها وسا وَسْ مِنْ هُمومٍ كالْخَصومِ^(٣)
 ٤ كم بين وسواس الحلي ي وبين وسواس المموم

(١٦١٩)

وفيها يقول للموفق^(٤) :

[مجزوء الكامل]

- ١ يفزرو العدا في ليل زنا يج حالك ونهار روم ؟

(١) الجمع : فإتينا وكانوا يوم لا يستبون . ومثلها في الزمر غير : وما أتينا . ويشير إلى سورة الأعراف الآية ١٦٣ .

(٢) الأبيات ٣ ، ٤ ، ٥ في المختار ١٦ ، ومسالك الأبحار ٩ : ٣٦٤ . وجاءت الأبيات مكررة في قصيدة طويلة فإيا بعد .

(٣) د : ولباطني . (٤) المختار ١١٢ ، ومسالك الأبحار ٩ : ٣٨٢ والبيان مكرران أيضا .

٢ فالليل عَوْتُ والنهار له على الأمر المروم

(١٦٢٠)

وقال في بنى بشر : [بجزر، الوافر]

- ١ تعلم حوتٌ يونسَ منه ه تسبيحا به سَلمَا
- ٢ فذاك الحوتُ يدرُسُ ذا لك التسبيحَ ما سَلمَا
- ٣ وأحسب هازباكم تعلم منه ما علمَا^(١)
- ٤ فليس يناله صيدٌ وكيف يُنالُ معتيصا ؟

(١٦٢١)

وقال في كنيزة^(٢) :

[البسيط]

- ١ شامت في بعض ما شامت تُسمَعُ كأنما يومها يومان في يوم
- ٢ تظلُّ تأتي على من صَمَّ مجلسها قولا ثقيلا على الأسماع كاللوم^(٣)
- ٣ لها غناءٌ يشبُّ الله سامعه ضِعْفِي ثواب صلاة الليل والصوم^(٤)
- ٤ ظَلَّتْ أشربُ بالأرطالِ لا طَربا عليه بل طلبا للسكر والنوم

(١٦٢٢)

وقال في ابن بشر :

[الطويل]

- ١ أرى الحُرَّ يجري بره ويدوم وذو اللؤم يجري بره ويقوم

(١) الهازبا : نوع من السك .

(٢) المختار ٢٠٥ (٤، ٣)، زهر الآداب ٨٩٧ (٤٦١) .

(٣) المختار : الليل واليوم . (٤) الزمر : بذلك بل طلبا .

- ٢ وأنت أبا العباس بدرٌ مَجَلَّ
تحف به وسط السماء نجومُ
- ٣ وَسَطَ القرومِ الصَّيْدِ مِنْ آلِ مرند
ومائلهم - فيما علمت - قُرومُ
- ٤ فبليت شعري ما الذي حَطَّ رتبتي
لديكَ فخا جاني إليك هموم ؟
- ٥ الخوتُ حوتُ الأرض أم حوتُ بونس
لك الخيرُ أم حوتُ السماءِ أروم ؟^(١)
- ٦ أيا سمكا بين السماكين عزَّة
إلى كم يرانا الله منك نصوم ؟
- ٧ رأيتُكَ ذا شوكٍ وشوكٍ من الأذى
فترُكَّك مجدُّ والتماسك لوم
- ٨ إذا لم تكن إلا بسندلٍ وجوهنا
فأنت علينا بالقلاء تقصوم

(١٦٢٣)

وقال في الشيب^(٢) :

[الطويل]

- ١ ومن نكد الدنيا إذا ما تنكرتُ
أمورٌ - وإن عدتُ صغارا - عظامُ
- ٢ إذا رُمْتُ بالمنقاش تنفَّ أشاهبي
أُتيسع له من دُونهنَّ الأداهم^(٣)
- ٣ فَأَتَنُفُّ ما أهوى بغير إرادتي
وأتركُ ما أقلي وأنفى راغمُ
- ٤ يراوغُ منقاشي نجومُ مسامحي
وهُنَّ لعيني طالعاتُ نواجم^(٤)

(١٦٢٤)

وقال يعاتب :

[الطويل]

- ١ ندمتُ على أن كنتُ يوما دعوتني
ونفسي على أني أجبتك أنسدم^(٥)

(١) ع : روم .

(٢) محاضرات الأدباء ٣٥٧ (١) . الشريشي : شرح المقامات ٢ : ٢٧٤ (٢ ، ٤) .

(٣) ع : أجمت بنين . وأشير في هامشها إلى رواية : دونين . والشريشي : من بنين .

(٤) الشريشي : يعني . (٥) د : أن أجيبك .

- ٢ ولولم يكن مأفلة أنامت دعوتى وليس لحسناء المبهل نواًم
 ٣ ظلمتك إذ عتبت بآبك أحمصى وأنت ترى أن المروءة مفرم
 ٤ فإن شئت فاعذرنى وإن شئت فالحنى كلانا ملهم غير أنى ألوم
 ٥ / أوئت وللنفس الكريمة رجمة إلى الحما المسنون ثم تُكرم ٢٤٤ ر

(١٦٢٥)

وقال يذم إخوانه :

[الطويل]

- ١ عرفت مقادير الرجال بنكية أفدت بها غما وإن عداً مفراً^(١)
 ٢ كفانى لعمري أيها الناس خبرنى بكم بعد جهلى واضترارى مغناً^(٢)
 ٣ الا طال ما حمت قلبى ظالماً تكاليف من أعظام من ليس معظماً
 ٤ فقد حطها على الإله بمحنة أراى بها رشدى ومازال متنعماً

(١٦٢٦)

وقال فى الكبر بيتاً مفرداً :

[البيط]

- ١ إقامة الدقل الصينى تكلفها ولا إقامة أير هذه الحرم

(١٦٢٧)

وقال فى الغزل :

[الكامل]

- ١ تجرى المحاسن من قرون رؤوسها حتى تمس قرونها الأفقداً
 ٢ ما أبصرت عيناي قبل وجوهها وفروعها نوراً يقل ظلاماً^(٣)

(٢) ع : جهل .

(١) فى هامش من نسخة : بها علما .

(٣) ع : يلقى ظلاماً .

- ٣ من كل ناعمة الشباب غريفة تسبي العقول وتزدهي الأحلاما^(١)
 ٤ في سنة القمير التمام وسنه واحسب لياليه لها أعواما

(١٦٢٨)

وقال في المنصوري المعروف بابن كعب البقر^(٢) :

[مجزوء الرمل]

- ١ أنا صببُ مُستهم^(٣) من هوى من لا يرامُ
 ٢ شادين من نشيره المسك لكُ ومن فيه المندام
 ٣ وله نثر من الدر ير ملبحٌ ونظامُ
 ٤ فالنظامُ المضحك الواضح والنثر الكلام
 ٥ قاتل بالصدء ، يحيي إن بدا منه ابتسام^(٤)
 ٦ فاتر الطرة والغر رة ما فيه ملام
 ٧ يلتقي في وجهه ضد دان نور وظلام
 ٨ فهو بالليل نهار فوقه ليل ركام
 ٩ حار في خديه ماء مازج الماء حرام
 ١٠ فرن الماء أطراد^(٥) ومن النار اضطرام
 ١١ أورت قلبي سقام نظرة فيها سقام

(١) ع : تسبي القلوب .

(٢) ع : وقال في المنصوري المقتضب .

(٣) ع : هوى .

(٤) ع : يحيي .

(٥) ع : الماء اضطراب .

- ١٢ من ضعيف الركن لكن لحظ عينه سهام
 ١٣ واهن البطش ولكن ليس بي منه انتقام^(١)
 ١٤ من يكن من أمة الحسد بن فن أهوى إمام
 ١٥ أو يكن للحسن خلفا فهو للحسن أمام
 ١٦ هو بالذل فتاة وهو بالزى غلام
 ١٧ فله في مهج العشد شاق حكم واحتكام
 ١٨ بي من حبيبه بلوى ما يوازيه اكتنام
 ١٩ بي ما يمجز عن أد ناه وضوى وشمام
 ٢٠ ولفد قام بذاك الثقة مل جلد وعظام
 ٢١ أيها الذاهل عنى نمت عن لا ينام
 ٢٢ سيدى كم يسعد الوا شى ويشقى المستهام ؟
 ٢٣ طال بي صدك والصد د على الصب غرام
 ٢٤ أبدا تفضحى والحا ظك من وجهى صيام
 ٢٥ والرضا ب العذب من في لك على فى حرام
 ٢٦ أعلى عينك عين أم هل فيك ختام^(٢) ؟
 ٢٧ سيدى إن لم يكن منذ لك عناق ولشام
 ٢٨ فلحاظ كوميض البر ق فى الأفق يشام^(٣)
 ٢٩ فإن استكثرت أوعا فك عن ذاك احتشام

(٢) ع : عينك .

(١) ع : ليس ل .

(٣) ع : استكثرت .

- ٣٠ فكتابٌ أو رسولٌ معه منك سلامٌ
 ٣١ / ذاك حسبي منك إن أعزَّ بيا لقاءً أو لمسام
 ٣٢ هبك لا تهوى ألا يُرعى لمن يهوى ذمام^(١) ؟
 ٣٣ أنا شاكك إلى مَنْ هو للعذل قوام
 ٣٤ وإلى مَنْ يُذعرُ العا رُم منه والعُرام^(٢)
 ٣٥ وإلى مَنْ منه يُنشى وإليه يُستنام
 ٣٦ وإلى مَنْ يؤثر الحق ق إذا اشتدَّ الخصام
 ٣٧ صاحب الحسبة والعزُّ ز الذي لا يُستضام
 ٣٨ حسبةٌ أدرك فيها طعم السوء الفظام
 ٣٩ فتنأى طاعموها وعلى القوم كعام
 ٤٠ حسبةٌ ليس عليها لذوى الغش مُقام
 ٤١ فأت أهل الخطم ذا ك الخطم فيها والخطام^(٣)
 ٤٢ فعل التَّنين منها وعلى الليث لحام
 ٤٣ كلب راموا فسادا عزَّهم ذاك المرام
 ٤٤ طاقهم من ذاك من فيه له على الحق اعترام
 ٤٥ سيّد من آل عبا س ذوى المجد همام
 ٤٦ معشر مازال منهم من له العزُّ اللهم
 ٤٧ بجمع الناس أقدا م وهم للناس هام
 ٤٨ يا أبا العباس لا فسا رَقَّ نعامك النعام

٢٤٤ ظ

(٢) د : الفارم .

(١) ع : أما .

(٣) ع : منها .

- ٤٩ والتقى عندك شُكْرٌ ومزِيدٌ ودوامٌ
٥٠ أَنْتَ لِلدُّنْيَا إِذَا جَا رتِ خِطَامٌ وزمامٌ
٥١ أَنْتَ يَقْظَانُ لِهَذَا الـ خَلْقِ وَالْخَلْقُ نِيَامٌ
٥٢ فَهُمْ بِالْحَمْدِ وَالشُّكْرِ رَقُودٌ وَقِيَامٌ
٥٣ حَسْمُ الْإِدْغَالِ عَزْمٌ مِنْكَ صَمْعُ حُسامٍ
٥٤ وَأَعَانَتُكَ عَلَى ذَا لِكَ أَعْرَاقُ كِرَامٍ
٥٥ فَيْكَ لِلْبَاطِلِ تَشْتِيهِتُ وَلِلْحَقِّ انْتِظَامٌ
٥٦ فَيْكَ لِلْأَمْوَالِ تَذِيرٌ وَلِلْحَمْدِ اغْتِنَامٌ^(١)
٥٧ بَطْنُ يُمْنِكَ لَنَا زِمٌّ يَنْشَاهَا الْحِيَامُ
٥٨ وَقِرَاهَا الرُّكْنُ اضْغَى يَتِمَادَاهُ اسْتِلَامٌ
٥٩ فَهَى مَا أَزْبَدَ بِحَرْ لَأَعَالِيهِ التَّطَامُ
٦٠ بَيْنَ تَقْيِيلٍ وَعُزْفٍ أَوْرَقَتْ مِنْهُ السَّلَامُ
٦١ جَعَلْتِكَ الْفَضْلُ فِي النَّاسِ مِنْ أَبَادِيكَ التَّسْوَامُ
٦٢ فَيْكَ لِلْخَيْرِ شَهِيدٌ مَدَانٌ : وَسَامٌ وَقَسَامٌ
٦٣ وَلَقَدْ قِيلَ قَدِيمًا : شَيْئُهُ الْخَيْرِ الْوَسَامُ
٦٤ كُلُّ حَسَنَاءٍ لَهَا ذَا م ، وَمَا لَنْ فَيْكَ ذَا م^(٢)
٦٥ أَنْتَ مَصْبَاحٌ وَغَيْثٌ بِهِمَا يَحْيَا الْأَنَامُ^(٣)
٦٦ لَكَ آرَاءٌ وَوَجْهٌ هُنَّ أَنْوَارُ عِظَامِ^(٤)
٦٧ وَبَنَانٌ مُسْتَهْلٌ جُودُهُ سَمَّ رِيحَامِ^(٥)

(١) ح ١ : ولحق اغتنام . (٢) مثل نصه (لا تقدم الحسنة ذاما) والذام : العيب .

(٣) ح ٢ : هن نوره وعلام . (٤) ح ٤ : نوره سم .

- ٦٨ فَبَانَوَارِكُ نُفْضَىٰ وَبَسْبِقَاكَ نُفَامُ
٦٩ جَمْعُ الصَّحَوْنَا وَالْاِذْقَلُ الرَّهَامُ
٧٠ وَجْهُكَ السَّاطِعُ نُورَا وَعَطَايَاكَ الْحِسَامُ
٧١ كُلُّ اِبَائِكَ يَوْمَ فِيهِ شَمْسٌ وَغَمَامُ
٧٢ فَبِإِشْرَاقِكَ فِينَا يَنْجَلُ عَنَّا الْقَتَامُ
٧٣ وَبِحِذْوَاكَ عَلَيْنَا تَلْقَحُ الْأَرْضُ الْعَقَامُ
٧٤ فَالْهَيْسُ الْمَيْدَ سَعِيدَا وَأَعَادِيكَ رِغَامُ
٧٥ أَلْفُ حَامٍ كُلُّ مَا أَدَّ بَرٌّ عَامٌ كَرَّ عَامُ
٧٦ وَتَغَطَّاكَ إِلَىٰ حَسْبُ سَادَ نُعْمَاكَ الْحِمَامُ
٧٧ نَسْكُ اللَّهُ بِهِمْ عَذْرَاكَ وَإِنْ قِيلَ طِفَامُ
٧٨ مَا زَكَيْتُمْ مِنْهُمْ دَمَاءُ لَا وَلَا طَابَتْ لِحَامُ
٧٩ غَيْرَ أَنْ قَدْ قِيلَ أَوْلَىٰ مِنْ فِدَى النَّاسِ اللَّثَامُ
٨٠ فِيهِمْ لِّلسَيْفِ وَالنَّارِ رَ وَإِنْ حَسُّوْا طَعَامُ
٨١ / وَلْتَمَتَّعْ بِأَبِي إِسْحَاقَ مَا غَنَىٰ الْحِمَامُ
٨٢ كَوَيْبُ الصَّبْحِ هَلَالُ الْأَذْقِ وَالْأَفْقُ الشَّامُ
٨٣ أَوْ تَرَىٰ مِنْهُ فِئْسَامَا بِمَدِّهِمْ مِنْكَ فِئْسَامُ
٨٤ لَكَ بِاللَّهِ اتِّصَالُ وَاتِّصَارُ وَاعْتِصَامُ
٨٥ فَبِكَيْفِيكَ مِنْ لَدُنْهُ إِذَا خِيفَ ارْتِطَامُ
٨٦ بَلْ إِذَا خِيفَ اجْتِنَاحُ وَإِذَا خِيفَ اسْطِلَامُ^(٢)

٢٤٥ ر

(١) د : قِيَامَا . . قِيَام .

(٢) ح : بَلْ إِذَا خِيفَ اسْطِلَامُ .

- ٨٧ عُروَةٌ ما لَقَّوْهَا آخَرَ الدَّهْرِ انْفِصَامُ
٨٨ لَيْسَ فِي حِكْمِكَ إِحْدَى جَاءٌ وَلَا فِيهِ اقْتِحَامُ
٨٩ لَا وَلَا تَفْرُسُ غَرَسًا يَجْتَنِّي مِنْهُ نِدَامُ
٩٠ كُنْ هَذَا الْوَصْفَ مَا اخْتَرْتُ خُضْرُ بَشَامٍ وَنَمَامُ^(١)

(١٦٢٩)

وقال في تنكر الزمان :

[الطويل]

- ١ إِذَا نَلْتَ مَا مَوْلَا عَلَى رَأْسِ بَرَّةٍ حَسْبُكَ قَدْ أَحْرَزْتَ غُنَا مِنْ الْفَنَمِ
٢ وَلَمْ تَذْكُرِ الْغُرْمَ الَّذِي قَدْ غَرِمْتَهُ مِنَ الْعُمُرِ الْمَاضِي وَيَا لَكَ مِنْ غُرْمِ
٣ رَأَيْتُ حَيَاةَ الْمَرْءِ رَهْنًا بِمَوْتِهِ وَصَحَّتْ رَهْنًا كَذَلِكَ بِالسَّقَمِ
٤ إِذَا طَابَ لِي عَيْشِي تَنْفَعْتُ طَيْبِهِ بِصَدَقِ يَقِينِي أَنْ سَيَذْهَبُ كَالْحُلْمِ^(٢)
٥ وَمَنْ كَانَ فِي عَيْشٍ يَرَاعِي زَوَالَهُ فَذَلِكَ فِي بُؤْسٍ وَإِنْ كَانَ فِي نَعَمِ

(١٦٣٠)

وقال في مثل ذلك^(٣) :

[الخفيف]

- ١ أَيُّهَا الْأَمَلُ الْبَعِيدُ مِنَ الْفَنَاءِ سَمِ تَذْكُرُ مَا دُونَهُ مِنْ غَرَامَةٍ
٢ مَا يَنْفِي غُفْمُ غَانِمٍ نَالَ مَا مَوْلَا بَعِيدًا بِغُرْمِهِ أَيَّامَهُ

(١) في هامش د [البشام]: شيع طيب الريح . وفي التاج : شجر مطر الراححة طيب الطعم يذوق ورقه
وتحاط بالخناء فيسود الشعر . ثمَام : تبت قصير ضيق له غرض أو شبه الغرض وربما حثي به
وسد به خصاص البيوت (التاج) .

(١٦٣١)

وقال في مثل ذلك :

[الخفيف]

- ١ افيض لي حاجتي ولا تملطني فأرى النعم من ندا كما غراما^(١)
 ٢ ما ينفي غُثم غاثم نال ما مولا بعيدا بفُرمه الأيام^(٢)

(١٦٣٢)

وقال يعاتب بعض أصدقائه :

[منسرح]

- ١ إني إذا ما الصديق أكرمني ثم غدا يسترد إكرامي
 ٢ جعلت من لذي مراغمتي إياه حتى يمل إرغامي
 ٣ ليس بحَؤُورٍ عليه أقصده بل منعه زورقي والمائي
 ٤ ورفُعَ نفي عن استباحته ببذل وجهي له وإعظامي

(١٦٣٣)

وقال يرثي امرأته^(٣) :

[منسرح]

- ١ عيني جودا على حبيبكما بالسَّجل فالسَّجل من حبيبكما
 ٢ لا تجبدا لات حين معذرة ما لم تذوبا لمستذيبكما
 ٣ فاستغفرا ديرة السؤال على بدر كما بل من قضيبكما^(٤)
 ٤ هذا فؤادي والرَّزء رزء كما تبكي له عين مستذيبكما^(٥)
 ٥ فاستنكفا أن يكون غيركما أبكي لما فات من نصيبكما^(٥)

(١) ع : من يدبك . (٢) ورد البيت في القطعة السابقة أيضا .

(٣) المختار : ٢١١ (٥٤٤٢٤١) (٤) د : فير .

(٥) المختار : واستنكفا .

(١٦٣٤)

وقال في عبيد الله بن عبد الله^(١) :

[الكامل]

- ١ عَيْدٌ يَعُودُ كَعُودِ عُرْفِكَ دَائِمًا نَلْفَاكَ فِيهِ مِثْلُ عَرْضِكَ سَالِمًا
- ٢ تُعْطَى فِيهِمْ جُودُ كَفِّكَ ثَرَوَةً وَتَشِيدُ أَنْتَ مَعَالِيَا وَمَكَارِمًا
- ٣ وَلَعَلَّ مَا نَلَسَقُ لِمَجْدٍ بَانِيَا إِلَّا أَمْرًا أَضْحَى لِمَالٍ هَادِمًا
- ٤ وَجَرَتْ ظَبَاؤُكَ لِلْمَوْتِ أَيَّامَنَا سُبَّحَ الْوَجُوهَ وَلِلْعَدُوِّ أَشْأَمًا
- ٥ وَطُرِفَتْ عَيْنَا لَا تَزَالُ لَهَا قَذَى وَوُطِئَتْ أَنْفَامُنْ حُسُودُكَ رَاغِمًا^(٢)
- ٦ وَرَأَتْ أَبَا الْعَبَّاسِ عَيْنُكَ بِالْفَا مَا قَدْ بَلَغَتْ مُحَارِبًا وَمُسَالِمًا
- ٧ وَأَخَاهُ هَارُونَ الَّذِي أَضْحَى لَهُ فِي الصَّالِحَاتِ مُشَاكِلًا وَمِلَإِمًا
- ٨ أَخُوَانُ أَيُّهَا بِلَوْتَ وَجَدْتَهُ فِي كُلِّ نَائِبَةٍ مَفِيدًا عَاصِمًا
- ٩ / وَإِذَا هُمَا عِنْدَ الْفَعَالِ تَبَارِيَا فَكُنَّا بَارِي ابْنُ مَامَةٍ حَاتِمًا^(٣)
- ١٠ الْأَحْسَنَيْنِ ظَهَارَةً وَبِطَانَةً وَالْأَطْيَبَيْنِ مَشَارِبًا وَمَطَاعِمًا
- ١١ الْأَلْبَيْنَيْنِ مَلَامَسًا وَمَعَاطِفًا وَالْأَصْلَبَيْنِ مَقَامِرًا وَمَعَاجِمًا
- ١٢ تَلَقَى أَبَا الْعَبَّاسِ بِدَرَا طَالِعَا وَشَقِيقَهُ هَارُونَ نَجْمًا نَاجِمًا
- ١٣ وَأَبَاهُمَا شَمْسًا مُنْمَدً بَنُورَهَا نَوْرِيهِمَا أَبَدًا مِدَادًا دَائِمًا
- ١٤ وَشَقِيقَةً قَالَتْ أَرَاهُ مُفْكَرًا حَتَّى أَرَاهُ مِنَ السَّكِينَةِ نَائِمًا^(٤)
- ١٥ فَأَجَبْتُهُ إِنِّي أَمْرٌ هَيَامَةٌ فِي كُلِّ وَادٍ مَا أَفْبَقَ هَمَامَهَا

ط ٢٤٥

(٢) ع : القذى . . حُسُود .

(١) ع : وقال فيه وهي مما نخله الدمشقي .

(٣) حاتم : هو حاتم الطائي المعروف بإبجود . وابن مامة هو : كعب الإيهادي ، الكريم الجاهلي ،

يُضْرَبُ بِهِ الْمَثَلُ فِي حَسَنِ الْجَوَادِ .

(٤) ع : أَرَاكَ — فِي الْمَرْتَيْنِ .

- ١٦ أُمسَى وأصْبَحَ للشَّوَارِدِ طَالِبَا
بِهَوَاجِسٍ حَوْلَ الْأَوَابِدِ حَاتِمَا
- ١٧ مَتَوَخِبًا حَظِي بِذَلِكَ مَوْدِيَا
فَرَضَا لَخِيرِ الطَّاهِرِيَّةِ لَازِمَا
- ١٨ مَلِكٌ يُطِيعُ الْجُودَ فِي أَسْوَالِهِ
عِنْدَ السُّؤَالِ وَلَا يُطِيعُ اللَّائِمَا
- ١٩ مَا زَالَ يَحْبُونِي الْجَزِيلَ وَإِنَّمَا
أَحْبَوهُ مَدْحِي صَادِقًا لَا زَاعِمَا^(١)
- ٢٠ وَمَتَى يَقُومُ بِحَقِّ مَدْحِكَ شَاعِرٌ
حَتَّى يَرَى فِي كُلِّ وَادٍ هَائِمَا
- ٢١ يَا بَنِ الْأُلَى لَمْ يَوْجِدُوا إِلَّا وَهْمٌ
عَظْمَاءُ دَهْرٍ يَدْفَعُونَ عَظَامَا
- ٢٢ وَابْنَ الْأُلَى لَمْ يَمُدُّ دَهْرٌ طَوْرَهُ
إِلَّا غَدُوا خُطْمًا لَهُ وَخِزَامَا
- ٢٣ النَّاكِلِينَ عَنِ الْمَأْثِمِ وَالْخُنَا
وَالنَّافِذِينَ بِصَائِرٍ وَعِزَامَا
- ٢٤ أَعْنَى عَيْبَةِ اللَّهِ خَيْرَ عَيْبِهِ
إِلَّا أَتَمَّنَّا الْعَظَامَ جَرَامَا
- ٢٥ يَا مَنْ يُحِبُّ الْمَجْدَ حُبًّا صَادِقًا
وَيَرَى مِفَارِمَهُ الثَّقَالَ مَغَامَا^(٢)
- ٢٦ يَا مَنْ إِذَا كَتَمَى الْمَدِيحَ مَعَاشِرَ
حَلِيًّا لَمْ كُتِّ الْمَدِيحُ تَمَامَا^(٣)
- ٢٧ عُوْذًا لِأَخْلَاقٍ وَخَلْقٍ أَصْبَحَا
فِي الْحُسْنِ أَمْثَالًا لَنَا وَمَعَالِمَا
- ٢٨ عَجِبَا لِمَنْ نَسِيَ الْعَوَاقِبَ جُودَهُ
نَسِيَانِ جُودِكَ كَيْفَ يُدْعَى حَازِمَا
- ٢٩ وَلِمَنْ عَفَا عَنِّ هَفَا مَتَمَادِيَا
يَوْمَا كَعَفُوكَ كَيْفَ يُدْعَى صَارِمَا
- ٣٠ وَلِمَنْ سَقَى مُهْجَ النَّفُوسِ سَيُوقَهُ
عَلَّا كَسَقِيكَ كَيْفَ يُدْعَى رَاحِمَا^(٤)
- ٣١ وَلِمَنْ حَمَى الدُّنْيَا حِمَايَكَ الَّتِي
شَهْرَتُكَ كَيْفَ يُعَدُّ غَيْثَا سَاجِمَا
- ٣٢ لَكِنَّكَ الرَّجُلَ الَّذِي لَمْ نَنْقُصْهُ
إِلَّا عَلَى سَنَنِ الْمَحْجَةِ قَائِمَا
- ٣٣ ثَانِي الْأُمُورِ وَتَسْقِي إِيَّانَهَا
طَبًّا بِمَا ثَانِي وَتَتْرَكَ طَالِمَا
- ٣٤ تَعْطَى وَتَمْنَعُ مَا اعْتَصَدَيْتَ وَتَارَةً
تَعْفُو وَتَبْطِشُ مُنْصَفًا لَا ظَالِمَا

(١) ع : صادقًا لا راغما .

(٢) ع : معارضه الثقال .

(٣) ع : حل .

(٤) ع : كسيفك .

- ٣٥ لم تقير إيهاميك فالك ندامة يوما إذا عَضَ الرجال أبهاما^(١)
 ٣٦ كم قد عفوت فما أبحت عارما بل كم بطشت فما انتهكت محارما^(٢)
 ٣٧ كم قد منحت فما أضعت منيحة بل كم منعت محاميا لا حارما^(٣)
 ٣٨ يا آل طاهر المظهر كاسمه لا تعدموا نعمة ترف نواعما^(٤)
 ٣٩ قد قلت للتكلف مَسَاعِيَكُمْ إن الخوافي لن تكون قوادما^(٥)
 ٤٠ سُدتُم فكنتم للوجوه معاطسا شُما وكنتم للرؤوس جماجما
 ٤١ فإذا وُزتم بالأباعد منكم كنتم ذُرًا والآخرون منا سما^(٦)

(١٦٣٥)

وقال في إسماعيل بن بلبل^(٥) : [الطويل]

- ١ وما سدَّ قولٌ في فعالك خلةً ولا وجد المدحُ نقصا يتمُّ
 ٢ ولا اتخذوا مدحا إليك وسيلةً لأنك سَبَّحَ يستقي ماءه الفم^(٦)

(١٦٣٦)

وقال في سليمان بن عبد الله [الظاهري] : [الخفيف]

- ١ يا سليمان لا ألوك في ردِّك شعري وهل تلام البهيمة ؟
 ٢ دملكت اثنتان عن فهم شعري خوف أن تُجَدِّي وخوفُ الهزيمة^(٧)

(١) ع : محارما كم قد . (٢) ع : تزور .

(٣) ع : للتكلف .

(٤) البيت عن ع وحده . وروايته : والآخري ، والصحيح ما أثبتناه .

(٥) أوردت ع البيت الأول وقالت في العنوان : « وقال بيتا مفردا في أبي العترة » . المسالك

٣٨١ : ٩ (٢) .

(٦) المسالك : وما اتخذوا . (٧) ع : ربح الهزيمة .

- ٣ بل رأيتَ المدحَ فيكَ قبيحا كلبوسين على صروبين ذميمة
٤ بل قد ارتحتَ واهتزتَ لشعري فأرتك الإمساك نفسُ العجمة^(١)

(١٦٣٧)

وقال في اللقاء بعد طول العهد^(٢) : [الكامل]

- ١ ولقد يؤلفنا اللقاءُ بليلة جُعت لنا حتى الصباح نظاما
٢ نجزي الميونَ جزاء من عن البكا وعن السهاد ولا نُصيب أناما
٣ فنبيحهن مُرادهن يردنه فيما ادعين ملاحه ووساما
٤ ونكافئ الأذآن وهي حقيقة أن لا تزال تكايدُ اللواما^(٣)
٥ فتثيبهن من الحديث مثوبة تشفى الغليل وتكشف الأسقاما
٦ ونكافئ الأفواه عن كتمانها إذ لا يزال لها الصُّمات لحاما
٧ / فنبيحهن ملامنا ومراشفا ما ضرها أن لا تكون مُداما
٨ نجزي الثلاثة أنهباء ثلاثة مقسومة آناؤها أقساما
- ٢٤٦ ر

(١٦٣٨)

وقال يذكرك بحقه القاسم^(٤) : [الرجز]

- ١ حقُّ الأديب لازمٌ لذي الكرم
٢ فإن تنامى حقه فقد ظلم^(٥)

(٢) نهاية الأرب للزكريا ٢ : ٢٢٨

(١) د : وأرتك .

(٣) النهاية : تكايد .

(٤) فادت ح الأبيات ١٥٤١٢ - ٢٧ - ٣١ - ٣٤ - ٣٨ - ٤٢ - ٤٦ - ٤٧

(٥) ع : وإن .

- ٣ أما رآه لم يزل أفتى الخدم
- ٤ بالأدب الشمري طورا والحكم
- ٥ مستمليا من عرب ومن عجم
- ٦ منحرفا عن كل كسب يُقتنم
- ٧ حتى إذا ما قام في شخص عزم
- ٨ من أدب ذي قيمة تعلو القيم
- ٩ بات الحللى نائما ولم ينم
- ١٠ فتأق ارتاق وغواص حوم^(١)
- ١١ بل بات يمرى فكره تحت الظلم^(٢)
- ١٢ مرى أنوف البهم أطراف الحلم^(٣)
- ١٣ بمدح أحسن من نشر الرمم
- ١٤ أو من شباب ناشئ بعد هرم^(٤)
- ١٥ أو من شفاء طارد ضيف سقم
- ١٦ أو نعيم ملبوسة بعد نقم
- ١٧ أو من نفور واضحات تبسم
- ١٨ أو من صدور كاهبات تُلتزم
- ١٩ أو من تُيدى ناهدات تُستلم
- ٢٠ أو من تناغى النقرات والنغم

(١) ع : فتاق أخلاق .

(٢) البيت من ع وحدها .

(٣) ع : بمدح .

(٤) ع : أو من صحاح نائب بعد مقم .

- ٢١ بين رياض أفلت عنها ديم
 ٢٢ وأعقبها بعدها حُقبى رهم
 ٢٣ أَرْضَعَ فيها الغيثُ شتى ونظم
 ٢٤ بسكى على عابسها حتى ابتسم
 ٢٥ ذو غُمة ضامنة كشف الغم
 ٢٦ مُتَّصِلَ الإيماءِ رجاس الحزم
 ٢٧ قصائد تُظن كاللدر النوم
 ٢٨ مثل التلاقى واقفا بعد الندم
 ٢٩ أو من هُدُوْ بعد إقلاق^(١) ألم
 ٣٠ كأنما من كل قلب تُنظم^(٢)
 ٣١ يُحترم الدهر وليست تخترم
 ٣٢ الفها ذو طين وذو فهم
 ٣٣ وسهمة في الفكر ليست كالشهم
 ٣٤ مؤتمن في علمه لا منهم
 ٣٥ يلقي إليه سَلَمٌ بعد سلم
 ٣٦ مُعَوَّلًا على كريم ذى نعم
 ٣٧ متَّكِلًا فيما بنى وما نظم
 ٣٨ وما رجا من الأحاطى والقسم
 ٣٩ على كريم حرب لا يعلم

(١) ع : أو الهدو بعد إقلاق الألم . (٢) ع : كأنها . . . ينظم .

- ٤٠ مُسْتَحْسِنُ الشَّاهِدِ مُحَمَّدٌ الشَّيْمِ^(١)
 ٤١ مَنْخَفِضُ النَّظَرَةِ طَمَّاحُ الْهَمَمِ
 ٤٢ حَلَّاهُ مِنْ جَوْهَرِهِ الْغَالِي الْقِيمِ
 ٤٣ وَهَّابُ أَمْدَاحِ لَوْهَابِ نَعَمِ
 ٤٤ يَأْمُلُ أَنْ تَرَعَى لَهُ تِلْكَ الْحُرْمِ
 ٤٥ وَأَنْ تَتَابَ بِالْفَنَى مِنْهُ الْقَدَمِ^(٢)
 ٤٦ مَا حَقُّ هَذَا دَفْعُهُ إِلَى الْعَدَمِ
 ٤٧ حَكَمْتُ فِيهِ قَاسِمًا نَعَمِ الْحَكَمِ^(٣)
 ٤٨ بَجَّيْخُ لَشَمْسِ الْأَوْجِ لَا نَارَ الْقَطَمِ

(١٦٣٩)

وقال يعيب من أكل ثوما وحضر مع القوم في مجالسهم :

[الوافر]

- ١ ترى الأفدامَ يعتلفون ثوماً وَيَغْشَوْنَ الْمَجَالِسَ كَالْهَمُومِ
 ٢ فَشَهُمُ الْقَوْمِ مَأْنُومٌ بِخَمْرِ وَفَدُمُ الْقَوْمِ مَأْنُومٌ بِثُومِ
 ٣ فَإِنْ عَيَّرْتُهُمْ بِالنِّتَنِ قَالُوا : كَذَا نَكَهَاتُ أَفْوَاهُ الْقُرُومِ^(٤)
 ٤ فَسَوْءُ الْفَعْلِ يَرْدِفُ سَوْءَ قَوْلِ وَتَنْ الثُّومِ يَرْدِفُ تَنْ لُومِ^(٥)
 ٥ أَلَا قُبْحًا عَلَى قُبْحِ وَتُحْقَ لَهَا تَيْكَ الْمُنَاطِرِ وَالْجُسُومِ

(١) ع : النسم .

(٢) ذكر في هامش د أن هذا البيت ينظر إلى قوله تعالى « لم قدم صدق عند ربهم » .

(٣) في هامش ع من نسخة ورواية أخرى هي : فيه سيدا .

(٤) ع : سوء لوم . (٥) ع : على نصح .

(١٦٤٠)

وقال يصف امرأة :

[مجزوء الرجز]

- ١ أحب كل عادة الحاطها تكلم
 ٢ فإن أحات طفقت الفاظها ترنم
 ٣ ماء صباها غدق ونارها تضرم^(١)
 ٤ فالوجه منها جنة وحرها جهنم

(١٦٤١)

وقال يعاتب أبا القاسم :

[المشرح]

- ١ لم يُبكني رمم منزل طسا بل صاحب حال عهدُه حُلما
 ٢ خلّ جفاني لنعمة حدث له بفازته بالذي حكما
 ٣ لم أجن ذنبا إليه أعلمه ولا جنّاه إلى الذي خدما
 ٤ لكن تجنّت عليه نعمته كما تجنّى عليّ إذ صرما
 ٥ ناكرني ظالما فناكره صاحبه فاستقاد وانتقما
 ٦ لا يخلّ من نعمة وموعظة تنهى الفتى أن ينقر النعما^(٢)
 ٧ دعوة ذي خلة ومعتبة يهوى الله للصديق لا النعما

(١) ع : وثاره .

(٢) البنان ٥٤ ، ٥٥ ، ٥٦ في المختار ٢٦٢ ومساك الأبحار ٩ : ٤٠٣ ، والبيت ٦٣ في محاضرات
 الراغب ١ : ٢٣٤ ، والبيت ٧٦ في المسالك ٩ : ٣٨٣ ، والبيت ٨١ في المنصف لابن ركن
 ٩٠ ط ، والبيت ٨٨ في الواسطة للبرجاني ٢١٦ .

(٣) ع : ومن عظة .

- ٨ لم يدعُ إذ فار صدره غضباً
٩ دما بُنمى وخاف فنتها
١٠ وأحسن الظنَّ عند ذاك به
١١ ولا أراه يرى العتاب من الش
١٢ ولن يرى المنصف المميز من
١٣ فليغرن في غبطة تدوم له
١٤ حتى يراه الإله مُعترفا
١٥ ولا يراه الذى إذا سبغت
١٦ لها أبا القاسم الذى ركب ال
١٧ قل لى لِمَ تَبه بمعرفة ال
١٨ وتبت أن نلت رُبّة وسطا
١٩ / هل فُزَت في الدولة المباركة ال
٢٠ لا أَصَل ديوانها وليت ولا
٢١ ولم يُفد بالعلاء فائدة
٢٢ محبته فاعتليت ثم أتى
٢٣ ولو تليقت بالتواضع ما
٢٤ حلت طغيانك العظيم على
٢٥ أصبحت أن نلت فضل منزلة
٢٦ مطروح الأصدقاء مرتفع الحمد
- إلا بما الحظ فيه إن قسيما
هل أبح فابتغى له العصا
فلم يخف أن يظن أو يهما
شتم وأنى يظن من علما ؟
عاتب في نبوة كمن شتما^(١)
ووعظ بلوى تزوره تما
بالحق يرعى الحقوق والحُرما
عليه نعماء نأيد الكرم
غشم يجهارا ونفسه غشما
حق وإحكام تفك الحكما
لا شططا في العلو بل أتما^(٢)
نراء إلا يحظ من سلبا
كُنت كمن زَم أو كمن خطا
إلا علاء بقيت فانهدا
بنيك والبنى ربما شاما^(٣)
أوتيت منه لثم والتاما
أمرك فانهد بعهدا اندما^(٤)
أنسيت تلك المعاهد القدا
مة عنهم تراهم قزما

٢٤٦ ط

(٢) ع : وتبت ل أن نلت .

(٤) ع : ادغما .

(١) ع : وأن يرى ، تحريف .

(٣) د : أبى بنيك .

- ٢٧ وإِنِّي حَالِفٌ فَجْتَهِدْ مُنْكَبٌّ عَنْ سَبِيلٍ مِنْ أَيْمَى
 ٢٨ مَارِغِ اللَّهِ هِمَّةً طَمَحَتْ تَلْقَاءَ غَدْرِ أَلْبَةِ قَسِمَا
 ٢٩ كَلَّا وَلَا حَظَّ هِمَّةٍ جَنَحَتْ نَحْوَ وِفَاءِ كَرْعَمٍ مِنْ زَعْمَا^(١)
 ٣٠ أَحْمُضُكَ النَّصِغَ فَيَرَّ عَمْنِي هَلْ مَاجِضٌ نَصَحَهُ مِنْ احْتِشِمَا
 ٣١ ذَمُّ الْأَخْلَاءِ صَاحِبًا حَفِظَ الدِّمَا حَالٍ وَأَخْضَى يُضَيِّعُ الذِّمَمَا
 ٣٢ مِنْ لَيْسَ الْكِبَرِ عِنْدَ ثَرَوِيهِ عَلَى أَخِيهِ فَنَفْسَهُ هَضَمَا
 ٣٣ نَبِيٍّ مِنْ قَدْرِهِ عَلَى صَغِيرٍ خَبَلَهُ حَادِثُ الْغَنَى عِظَمَا
 ٣٤ كَدَّائِبٍ مِنْ لَمْ يَرِثْ أَوَائِلُهُ سَابِقَةً فِي الْعَمَلِ وَلَا قَدَمَا
 ٣٥ ضَيْلُ شَانٍ أَصَابَ عَارِفَةً فَفَخَّمَتْ كِبَرُهُ وَمَا نَغَمَا
 ٣٦ تَمَّ عَلَى نَقْصِهِ وَيَا أَسْنَى عَلِيٍّ هُ يَالَيْتَ أَنَّهُ كَتَمَا^(٢)
 ٣٧ مَا هَكَذَا يَفْعَلُ الْأَرِيبُ مِنَ النَّاسِ إِذَا كَانَ نَاقِصًا فَنِمَا
 ٣٨ فَكَيْفَ مِنْ لَمْ يَزَلْ وَلَيْسَ بِهِ نَقْصٌ وَلَا كَانَ سَافِلًا فَنِمَا ؟
 ٣٩ سَقِيَا لَا يَأْمُكَ الَّتِي جَمَعْتَ إِنْصَابَكَ الْأَصْدَقَاءَ وَالْعَدَمَا
 ٤٠ وَلَا سَقَى اللَّهُ بِرَهْمَةٍ ضَمِنَتْ ضَدَمَهُمَا وَابِلًا وَلَا دِيمَا
 ٤١ لَا خَيْرَ فِي ثَرْوَةٍ تَحْضُ عَلَى الدِّمَا غَدْرِ صُرَاحًا وَتَمْرِضُ الشِّمَمَا
 ٤٢ نَاشِدُكَ اللَّهُ وَالْمَوْدَةَ فِي الدِّمَا لَهُ فِيمَا أَعْدَدَهَا رَحِمَا
 ٤٣ فِي أَنْ تَكُونَ الَّذِي يَلِيهِ مِنْ نِعْمَةٍ كَمَنْ لَوْ مَا
 ٤٤ مِثْلَ الَّتِي ظَوَّهَرَتْ مَلَابِسُهَا وَمَا حَلَا خَلْقُهَا وَلَا خُضْمَا^(٣)
 ٤٥ فَاسْتَشْعَرَتْ نَخْوَةً وَأَعْجَبَهَا مَرَأَى رَأَاهُ بِمَا أَكْنَسَتْ غَمَمَا

(٢) ع : ثم علا .

(١) ع : كرم من رغا .

(٣) ع : طوهرت .

- ٤٦ ولم تزل قبلَ ذاكِ ساخطةً
٤٧ لاعتةً وجهها وجاعلةً
٤٨ هاتيك تُرهِى بما اكتسبه ولا
٤٩ ممكورة كالكتيب يفرمه
٥٠ خُذها شرودا بعثتها مثلاً
٥١ فيها عتابٌ يردُّ عادية الجأ
٥٢ وكنتُ لا أهملُ الصديق ولا
٥٣ لكننى قائلٌ له سَدَا
٥٤ أطالُجُ صاحبَ السقيم ولا
٥٥ أنقُفُ العود كي يقومَ ولا
٥٦ واستِ آسى على الخليط إذا
٥٧ لا أجتنى من فراقه أسفا
٥٨ أروعه عن هناية وأخذ
٥٩ فلا تخلُ أنى أخف ولا
٦٠ إن أنتِ أقبلتِ لم أطرفرحا
٦١ لاني لوصل من يواصلنى
٦٢ ولستُ أنلو مولى أبدا
٦٣ قومتنى غير قيمتى غلطا
٦٤ أمتُ ودبك عبطة فله
- (١) خلقا شبيدا بصديق من ذاماً
صفحة عرضة لمن لطما
تُرهِى التى بدَّ خلقها الصنما
غصنٌ وبدرٌ ينور الظلما
تسيره لا بل نصبتها علما
تر حتى يُراجع اللقما
أعتبُ حتى أعد مجترما
متخل في عتابه الكلما
أخرقُ حتى أزيدهُ سقما
أعنفُ في غمره لينحطما
اعتد زبالى كبعض ماغنا
أويجتنى من جفاته ندما
لميه إذا ما تقحم القحما
أهلُع صد الخليل أورتما
وإن توليت لم أمت سدما
جذام حبيل القسرين إن جذما
ولا أنادى من ادعى صمما
شاور ذوى الرأى تعرف القما
دعه على رسله يمت هرما

(٢) ع : الفهما .

(١) في هامش « ذام » بمعنى عاب .

(٤) ع : ضبطه ، تحريف .

(٢) ع : متخل .

- ٦٥ هَلَّا كَمَثَلِ الْحُسَيْنِ كُنْتُ أَبِي عبد الإله المكَشَّفُ الغُمَّمَا
 ٦٦ الْبَاقِطَاتِي ذِي الْبَرَاةِ وَالسَّوْءِ دد والمُتَّحِدِ الَّذِي كَرَّمَا
 ٦٧ أَخُ دِمَافِي لَكِي أَشَارَكِهِ فَيَا حَوْتَهُ يَدَاهُ مَحْنَكَا
 ٦٨ دِمَا فَلَيْتُهُ وَجِئْتُ فَالَ نَفِيتُ ضَلِيلَا بِالْمَجْدِ لَا بَرَمَا^(١)
 ٦٩ / لَوْ سَاهَمَ الْأَكْرَمِينَ كُلُّهُمْ فِي الْمَجْدِ وَالْخَيْرِ وَحْدَهُ سَهْمَا
 ٧٠ مُقْبَلُ الْكَفِّ غَيْرُ جَامِدَهَا يَلْتَمُّ فِيهَا السَّمَاحُ مِنْ لَثْمَا
 ٧١ لَا فُقِدْتُ كَفُّهُ وَلَا بَرَحْتُ رَكْنَا لِعَافِي النِّوَالِ مَسْتَلْمَا
 ٧٢ يَلْقَى الْغَنَى لَا الْكَفَافَ سَائِلُهُ وَالنِّعَمَ السَّابِغَاتِ لَا النِّقَمَا^(٢)
 ٧٣ يَبِيدُ مَا أَبْذَأَتْ يَدَاهُ مِنَ الْعَرِ فِ جَوَادُ لَا يَمْرِفُ السَّامَا
 ٧٤ يُبَيْعُ وَبَيْعِهِ الْوَلَى وَقَدْ أَغْنَى جَدِيدَ الْبَقَاعِ إِنْ وَسَمَا
 ٧٥ أَلَفْتُ مَوَاعِيْدَهُ فَوَاضِلُهُ فَلَمْ يَقُلْ قَطُّ لَا وَلَا نَمَا
 ٧٦ يَفْعَلُ مَا يَفْعَلُ الْكَرِيمُ وَلَوْ رَقَرَّتْهُ مِنْ حَيَاتِهِ أَنْسَجَمَا^(٣)
 ٧٧ مَحْتَقِرَا مَا أَتَى وَقَدْ غَمَرَ الْآ مَالُ طُؤُلَا وَجَاوَزَ الْهَمَمَا
 ٧٨ فَتَى أَخَافَتِي الْخَطُوبُ فَعُوْ وَلَتُ عَلَيْهِ فَكَانَ لِي حَرَمَا
 ٧٩ مَوَلَايَ جُودُهُ فَأَمْنِي حِفَاطُطُهُ أَنْ أَمِيشَ مَهْتَمَا^(٤)
 ٨٠ مَنِ إِذَا مَا شَهِدْتُ أَنْ لَهُ آلَ فَضْلُ نَفِي عَنْ شَهَادَتِي التَّهْمَا
 ٨١ لَوْ سَكَتَ الْمَادِحُونَ لَا جَنْبَ آلَ مَدَحٍ لَهُ نَفْسُهُ وَلَا تَنْظَمَا
 ٨٢ لَمْ أَشْكُ مِنْ غَيْرِهِ عَتَمَ قِرَى حَتَّى قِرَانِي الْغَنَى وَمَاعَتَمَا

(١) ع : بلحت .

(٢) ع : د : النما .

(٣) المسالك : الكرام .

(٤) ع : وآمنى .

- ٨٣ وهل تُسرُّ الرياضُ عارفةً إلَّ
٨٤ أسرارُه عندنا ودائعُ مع
٨٥ كم قد كتمنا سَدَى له كُنْثا إل
٨٦ يسألنا دَفَنَ عُرْفِهِ نَقَّة
٨٧ يغدو على الجُودِ فاديا غَدَقًا
٨٨ لَوْ حَزَّ مِنْ نَفْسِهِ لَسائله
٨٩ يفديه مَنْ لا يفي بفديته
٩٠ من كلِّ كَرَّ أبى السَّاحِ فا
٩١ لا يبيدُ الرَّدَّ مُعْغِيا وإذا
٩٢ يا مَنْ يَجاريه في مذاهبه
٩٣ حاولتْ ما ليس في قواك مِنْ إلَّ
٩٤ مَسْمُوعٌ معروفة ومنظره
٩٥ حسبك مَنْ أن يكون معبدا إل
٩٦ ويا مُسرًّا له المكايِدُ أـ
٩٧ قد حَتمَ اللهُ أَنْ يبورَ أما
٩٨ في كفك السيفُ إن ضربتَ به
٩٩ فأغمد السيفَ عنك وأتَّضِيه
- (١) غيِّث إذا ما أريجُها فَنُها^(١)
حروف تَوَارَى فتطلعُ الأَكْما^(٢)
مَسِيكَ لَدَى فَنَقِهَ فَمَا اِكْتَمَا
بَنَشْرِهِ نَفْسَهُ وَمَا ظَلَمَا
وَرَبِّمَا رَاحَ رَاجِمَا هَزِمَا^(٣)
أَنفَسَ أَعْضَانِهِ لِمَا أَلِمَا
يَوْمَا إِذَا نَابُ أَرْزَمِي أَرْزَمَا
يَمْنَحُ إِلَّا أَدِيمُهُ الْحَلَمَا
كُلَّمْ فِيهِ حَسْبَتُهُ كُلَّمَا
أَمَازَحُ أَمْ تُرَاك مُعْتَرَمَا ؟
أَصْرُ فَلَ تَجَشَّمَنَّ مَا جَشَمَا
يَكْفِيكَ فَاغْنَعُ وَلَا تَمُتْ نَهَمَا^(٤)
مُجَسِّنَ تَرْجِيئِهِ لَكَ النِّغَمَا^(٥)
سَيِّتُ فَلَ تَكْذِبَنَّ مُجْتَرَمَا^(٦)
دِيهِ فَأَنَّى تَرُدُّ مَا حَتَمَا ؟^(٧)
نَفْسَكَ أَوْ مَنْ تَرِيدُهَا خَذَمَا^(٨)
لِمَنْ يَمَادِيكَ يَلْحَقُوا إِرَمَا

(١) أنرت «ع» البيت عن قاليه • (٢) ع : بوادي تعال • تحريف •

(٣) الأبيات من ٨٧ — ٩٤ ساقطة من ع •

(٤) ع : لك الكلمة • ومعبد : أحد المغنين المذورين في الجواز في العصر الأموي •

(٥) د : غنوما • (٦) البيت ساقط من ع • (٧) د : يريد ما •

(٨) إرم : وردت في القرآن • واختلف المفسرون في تحديدها •

- ١٠٠ لَنْ أَخَاكَ الَّذِي تُزَاوِلُهُ
 ١٠١ سَرَايَ نَوْرٍ، شَهَابٍ نَائِرَةٍ
 ١٠٢ يَنْعَشُ بِالرَّأْيِ وَالسَّيَاحِ إِذَا أَرَى
 ١٠٣ سُرٌّ فِي مَسْنَاهُ إِذَا أَضَاءَ وَإِيْدِ
 ١٠٤ شَاوَرُهُ فِي الرَّأْيِ وَاسْتَمَعُهُ وَإِيْدِ
 ١٠٥ سَيِّدُ أَكْفَانِهِ وَإِنْ عَتَبَ أَلِ
 ١٠٦ تَلَقَّاهُ إِنْ حَاسَنُوهُ أَحْسَنَهُمْ
 ١٠٧ تَلَقَّاهُ إِنْ ظَارَفُوهُ أَظْرَفَ مِنْ
 ١٠٨ تَلَقَّاهُ إِنْ جَاوَدُوهُ أَجْوَدَهُمْ
 ١٠٩ تَلَقَّاهُ إِنْ شَاجَعُوهُ أَشْجَعَ مِنْ
 ١١٠ تَلَقَّاهُ إِنْ خَاطَبُوهُ أَصْدَقَهُمْ
 ١١١ تَلَقَّاهُ إِنْ كَاتَبُوهُ آتَقَهُمْ
 ١١٢ يَجْلُو الْعَمَى خُطَاهُ إِذَا تَحَلَّلَ أَلِ
 ١١٣ وَهُوَ الَّذِي اخْتَارَهُ الْعَلَاءُ أَبُو
 ١١٤ يُجَنِّي يَدِي ذِي الْوِزَارَتَيْنِ وَعِيْدِ
 ١١٥ قَائِدُ أَهْلِ الْمِمْلَاحِ كُلُّهُمْ
 ١١٦ فَتَى إِذَا قَالَ أَوْ إِذَا فَعَلَ أَلِ
 ١١٧ أَحْسَنُ مَا فِي سِوَاهُ مِنْ حَسَنِ
- مَا زَالَ مَذَّ قَالَ أَهْلُهُ حَلْمًا
 يَهْدِي وَلَا يُعْطَلَى إِذَا اضْطَرَمَّا^(١)
 تَاحَ وَيُغْرَى فَيَصْرَعُ الْبَهْمَا
 يَبَاكَ وَأَهْوَاهُ إِذَا احْتَدَمَا
 يَبَاكَ وَفَلَقَا مِنْ كَيْدِهِ رَقَا
 حَاسِدٌ مِنْ ذَاكُمْ وَإِنْ أَضْمَا
 وَجَهَا وَأَذْكَاهُمْ هُنَاكَ دَمَا
 رَوْحُ نَسِيمِ الْعَبَا إِذَا تَسَمَّا
 بِكُلِّ مَنَفُوسَةٍ يَدَا وَفَا
 فَسُورَةِ الْغَيْلِ هَيْجَ فَاغْتَرَمَا^(٢)
 قَبِلَا وَأَرْحَاهُمْ بِهِ كَطَمَا
 وَشَيَا وَأَجْرَاهُمْ بِهِ قَلَمَا
 حِينَ، وَيَشْفَى بَيَانُهُ الْقَزَمَا^(٣)
 عَيْسَى حَكِيمُ الْإِقْلِيمِ مَذَّ فُطَمَا
 سَاهُ وَمُفْسَرُهُ إِذَا ابْتَسَمَا^(٤)
 يَعْطُونَهُ فِي يَمِينِهِ الرُّمَّا^(٥)
 أُنْعَالَ أَلْقَى الْوَرَى لَهُ السَّلْمَا^(٦)
 أَنْ يَحْكِيَ الصُّورَةَ الَّتِي رَسَمَا

(٢) ع : أشجهم كالإث في الفهل .

(٤) ع : وجه .

(٦) ع : له الوري .

(١) ع : سراج نائرة يهدي فلا .

(٣) ع : بشانه . وهي جيدة .

(٥) شرح في هامش د الزم بالمقاديف .

- ١١٨ يرسم للعرج ما يقومهم^(١) تقويم كَفَّ المقوم الزلما^(١)
 ١١٩ / يقظان إن نام أو تنبه كالك^(٢) نمار إذا ماحششتها الضرما^(٢)
 ١٢٠ لا يعزب الرأي عن بديته واما إذا وزد حادث دهما^(٣)
 ١٢١ وربما جال فكره فرأى الـ غيب وإن كان ملهسا قتما^(٣)
 ١٢٢ أحوس لا يسبق الروية بالـ عزم ولا يتثنى إذا عزما^(٤)
 ١٢٣ إذا ارتأى خلته هناك يرى وهو كمن يوتئى إذا رجما^(٤)
 ١٢٤ فضل حتى كان خالقه خيرة دون خلقه القسما^(٥)
 ١٢٥ كم غمرة لو سواه غامسها كانت صحاحيها له حوما^(٥)
 ١٢٦ أما وتوفيق رأيه لقد أعـ شام وما كان يجهل العيا^(٦)
 ١٢٧ أيمن ذى طائر وأجدره أن تلزم الصالحات من لزما^(٦)
 ١٢٨ الراجح الناصح الظهارة والـ غيب إذا الصنؤ كان متهما^(٧)
 ١٢٩ واهما بجملة كفئك من اللـ تفسير إن كنت عافلا فهما^(٧)
 ١٣٠ خرق رأى الدهر وهو ينلم فى حالى فما زال يرتق الثلثا^(٨)
 ١٣١ ثم تلاه أبو محمد الـ محمود فى فعله فما سئما^(٨)
 ١٣٢ الحسن المحسن المحسن أخـ ملافا وخلقا برغم من رغا^(٩)
 ١٣٣ فتى إذا ماق جوده عوز فكر فيما عناك أو ونما^(٩)
 ١٣٤ لله در امرئ تيسم جمد واه على أى معدن هجما^(١٠)
 ١٣٥ يسترقد المال والمشورة والـ جاه إذا الخطب شيب اللما^(١٠)

(١) ع : أحسن .

(٢) ع : ضا ضبحه .

(٣) ع : وجم .

(١) ع : يقسم للعرج .

(٢) ع : إذا رأى خلة هناك ترى .

(٣) ع : تلزمه الصالحات .

(٤) ع : شيب النما .

- ١٣٦ بحر من الجحد والفكاهة والذ
١٣٧ مشهده روضة منورة
١٣٨ تعاوراني بكل صالحة
١٣٩ لذلك اخضت حامدي نقلا
١٤٠ وما أبو أحمد بدونهما
١٤١ عبد الجليل الجليل إن طرق الط
١٤٢ اخوة صدق ثلاثة جعلوا
١٤٣ فانت تغتدhem ثلاثة أش
١٤٤ أبقاهم من أعزني بهم
١٤٥ بنى شهنشاه الذي وطئت
١٤٦ إن يك أبائكم بنوا لكم
١٤٧ فقد قضى حقهم فعالمكم ال
١٤٨ أحيث أفاعيلكم أوائلكم
١٤٩ وهل يضمر امرأ له حسب
١٥٠ دونكوها وما أمُّ بها
١٥١ وكيف منى وما رمت بها
١٥٢ مدحت منكم ممدحين على الذ
١٥٣ لم أبتدع بدعة بمدحك
- نائل تلقاه ذاخرأ فعمما
أرضعت الليل كله الرهما
لأعدما صالحا ولا عدما
بينهما بالسواء مقتنما
لراهب أو لراغب حوما
طارق مسترفدا ومعتصما
لكل جند مشيد دوما
يخاص وإن تبلهم تجدأما
ما أنل النيران أو نجما
عزته المعريين والمعجما
طودا من المجد يفرع القمما
آن بجباه نلكم الرما^(١)
أحسابهم لا النفوس والندما^(٢)
حي أن اختل جسمه الرجما ؟
غراء تحكى الآلى التؤما
لكم بناء وهى ولا انتلما
دهر أمداح تقدم القيدما
قد قرض الناس قبل الأدمما

(١) ع : فاعلم لأن بجاه . تحريف .

(٢) ع : أحسابهم . تحريف .

الكشافات

أوردنا اللفظ في هذه الكشافات كما أورده الشاعر ، ففترق المدلول الواحد في عدة مواضع ، تبعاً لتعدد الأسماء التي تطلق عليه أو تعدد الصيغ المشتقة من اسمه أو المفرد منها والجمع . وعزمننا — في أول الأمر — على استخدام الإحالات ، فوجدناها تنقل الفهارس ، فاضطررنا إلى العُدول عنها ، اعتماداً على هذا التنبيه ، وقدرة الباحث على الوصول إلى ما يريد ، وإحساننا إلى اختلاف المدلول باختلاف الألفاظ المسماة بالترادفات .

القـوافي

(الكاف)

صفحة	البحر	عجز البيت
١٨٤٧	الطويل	ولا أكفر النماء ما جرت الفلكُ
١٨٨٥	البيسط	لولا النجوم إذا لم يحسن الفلكُ
١٨٠٩	الخفيف	والله والصالحون والمملكُ
١٨٣٣	»	لا ولا نالك الفناء الوشيكُ
١٨٣٦	الطويل	وما لي إدلال بغير نداكا
١٨٢٥	»	مقرا بضيم يترك الوجه حالكا
١٨٩٠	»	كمن خلال السوء مثل كمالكا
١٨٣٤	»	فأنجزتها واستغفرت ربي هنالكا
١٨٤٩	»	وأتعبت في حوك القريض قواكا
١٨٣٩	»	ولم ترج فيه الخير إلا بذلكا
١٨٤٣	»	حربصا على تضبيعك امم أبيكا
١٨١٩	»	وتلك أشق الكلفتين مليكا
١٨٥٥	البيسط	هول ، وتأويله فال لمنجاكا
١٨١٦	»	وزاد جدك إسماعدا وأبقاكا
١٨٤١	مخالع البيسط	فيكم مصيبتاه دراكا
١٨٥٢	الوافر	بإحدى الفاقرات ولا أفيكا

صفحة	البحر	عجز البيت
١٨١٨	الوافر	لما نعتد من ميل إياكا
١٨٥٢	الكامل	الناس كلهم عشيرة ذاكا
١٨٤٢ ١٨٤٧٦	»	غش الغواني في الهوى إياكا
١٨٢٠	»	لا زلت تسلك نحو رشد مسلكا
١٨٢٨	»	عما قليل قادمون عليك
١٨١٩	»	ويبقى بناتك بالنفوس بينكا
١٨٢٩	مجزوء الكامل	قد برّ مجتهدا إياكا
١٨٣٩	» الرسل	لى مذحين لديك
١٨١٢	» »	صحة موجب حق عليك
١٨٨٨	السريع	يحسه بين ثناياكا
١٨٦٩	»	فتى صنعت الخير أعقبكا
١٨٥٨	المنسرح	وعن تبشير وجهه ضحككا
١٨٨٥	»	شيدا يريها خضابها حلكا
١٨٣٤	»	وليس هاجبك آثما فيكا
١٨٢٠ ١٨٤٥٦	الخفيف	لأمرئ يجهل الغريب سواكا
١٨٨٤	»	دات ما كان وصله بك أنكى
١٨٢٩	مجزوء الخفيف	ورسول لعبدكا
١٨٢٢	المتنارب	ز أو أستمعد كأقرانكا
١٨٦٢	الطويل	عن ابن عبيد الله تاج المسالك

عجز البيت	البحر	صفحة
نغذ لقوتك بعض الحظ واترك	البسيط	١٨١٢
مثل القفاطة في أنشوطه الشرك	»	١٨٣٥
كفى إذا غمرت من عرصة الزهك	»	١٨٧٨
تروق العين من شرط الملوك	الوافر	١٨٩٠
رد الإله قلوبنا ببابك	الكامل	١٨٦٨
أنى وجودك ضامن الدرك	»	١٨١٠
ومصور الإنسان والملك	»	١٨٦١
أخفق الناس لديك	مجزوء الرمل	١٨٨٠
لا سيما عن هائم هالك	السريع	١٨٣٨
بلى أعناق وتفكيك	»	١٨٨١
له دموع المحدث الشاكي	المنسرح	١٨٩٠
فيم عرضت مهجتي للهلاك	الخفيف	١٨٨٣
أى ذل لقيته في هواك ؟	»	١٨٨٢
بتخنيق وتفكيك	الحزج	١٨٧٩
نفس تمر بها لوعات هجرانك	البسيط	١٨٢٨
لمستبدعك شرى والتماسك	الوافر	١٨٤٤
مليكا من بنى الأملاك مثلك	»	١٨٦٠
ممض مريض لآلمت جبهك	»	١٨٥٠
وجودك للعشيرة دون لؤمك	»	١٨٨٩
وبكت بشجو مين ذى حسدك	الكامل	١٨٨٩

صفحة	البحر	عجز البيت
١٨٦٨	مجزوء الكامل	مسنة والمواكب نحو بابك
١٨٦٩	» »	فأحد قبل الموت حدك
١٨٧٣	» »	ل فكان عرفهم كنرك
١٨٥٠	» »	ت غازيا لا در محضك
١٨٨٨	» »	لأني رضيتهم فدي لك
١٨٨٤	» »	من عصبة يا آل مالك
١٨٨٨	» »	ت فلم يمت من مات قبلك
١٨٤٢	الزمل	أن أشق الرمس عن والدتك
١٨١١	الرجز	من الشعوص الجاثلات والشبك
١٨٧٥	»	إني إذا ما الخضم في الغي أبترك
١٨٨٥	»	هل حسن في نحلك
١٨٧١	مجزوء الرمل	نبيح أبي حفص فديتك
١٨٥١	مجزوء الرمل	كافر بالله مشرك
١٨٧٢	» »	وتخطهم بسيرك
١٨٣٥	السرير	لم تبق لي صبرا ولم تترك
١٨٧٤	»	صلى عليه ربنا والملك
١٨١٢	المنسرح	جهلا وأسلمت للهوى قودك
١٨٢٩	»	مستفسدا ما امتنت من منك
١٨٢٧	الخفيف	من جوى قلبه ومن طول صدك
١٨٦٧	»	الله في طول مدة تأييدك

مجز البيت	البحر	صفحة
مر لقد جدت للأكف برأسك	الخفيف	١٨٤٩
ونزاع الرجال بنت فراشك	»	١٨٧٠
بك ما جاء خلفه مصداقك	»	١٨٤٠
وأجن ما أثمرت سفاهة حلمك	»	١٨٥٧
كان يحنى عليه في رغفانك	»	١٨٥٦
المزق حفا لآملك	مجزوء الخفيف	١٨٤٣
وأغشى ذراك ولا أمدحك	المتقارب	١٨٥٩
ويسطو الجبان إذا عاينك	»	١٨٨٨
سقيت كأس حمامك	المتقارب	١٨١٨
شهر ثقیل الظل والحركة	البسيط	١٨٣٧
يكثر خنق الديكة	مجزوء الرجز	١٨٨٠
أجل بحظ الولي من مبيكة	المنسرح	١٨٢٣
فأهلكه الله واستدركه	المتقارب	١٨٢١
دحداحة محراكها مساو كها	الرجز	١٨٤٦

(اللام)

فحسبك قد سارت بخطبك أمثال	الطويل	١٩٩٤
إذا ما انقضى حبل أتبع له حبل	»	١٨٩٤
ولا يمنع الأسلاب منكم مقاتل	»	٢٠١١
أرى الجود لي حفا وشميتي البخل	»	٢٠٤٦

صفحة	البحر	عجز البيت
١٩٢٩	الطويل	يظلمكم قطع من الرجز مرسل
١٩٢٩	»	فأنعمنا لو أننى أتعادل
١٩٠٦	»	منسومة فأستقبلتك تهلل
٢٠٨٦	»	هو ابن فرات شمس من يتأمل
٢٠٠٩	البيسيط	تواثبها وقد يعوج معتدل
١٩٠٦	»	فالجب طمان : مرور ومعسول
٢٠٢٠	»	بالله أدفع مالا تدفع الحيل
٢٠٠٣	مخلع البيسيط	من رايه تحتها أصول
٢٠٣٩	الوافر	أبا صقر فكنته محال
٢٠٧٩	»	وقد حضرت شموؤ والشموؤ
١٨٩٥	»	كسابة تضمهم سبيل
١٩٤٥	»	وخذ صدوك الترب الذليل
١٩٦١	الكامل	ياراهبا قذفت به الأوجال
١٩٤٥	»	لكن عينك مهم حنيف مرسل
٢٠٧٠	»	ونفذ عنك في الأمور توكل
٢٠٤٤	»	ويوز عريضك والثراء ذليل
١٨٩٨	»	صدقوا وجدك إنه لطويل
٢٠٣٩	مجزوء الكامل	وأنت شهم قلقل
١٩٥٧	»	ماعشت والخذ الأذل
١٨٩٢	المربع	قلنا لذيد كدت أن تغلو
٢٠٤٠		قد أصحى سر صدره العلق

البحر	عجز البيت	صفحة
السريع	يعرف بالفحشاء تضييلُ	٢٠٢٣
المنسرح	فالعين منه إليه تنتقل	١٩٦٤
الخفيف	فأقامت وزال عنها الزوالُ	١٩٢٠
»	في جوارش جلّه زنجيلُ	١٨٩٢
»	والجوابات ذات يوم تدال	١٩٢٧
»	وكذا لم تأنس الأشكالُ	٢٠٣١
»	حبيبته خف ومركبه نعلُ	٢٠٢٤
»	وزكوتهم فروعكم والأصول	٢٠١٣
»	إن خطب الفراق خطب جليل	٢٠٤٧
المتقارب	م اخلق منكم ولا أنقل	١٩٦٧
»	ومن جوده العارض المستهل	١٩١٨
الهنج	على شيخ له مالُ	١٩٠٠
الطويل	أحق أمور الناس ألا يحصلا	١٩٣٥
»	دهوتكما باسم الخلال لتفعلا	٢٠٠٨
»	أشركه في حمل ما قد تحملا	١٩٢٩
»	فلم أره مالا ، ولم أره أهلا	١٨٩٦
البسيط	يا آبن الكرام فعدلا ثم إفضالا	١٩٣٠
»	بضربة طيرت عشونه مثلا	٢٠٣٨
»	فقلت ما أنصفاني في الذي فعلا	١٩٠٠
»	يا نعمة لست عنها باغيا حولاً	١٩٢٣

صفحة	البحر	عجز البيت
١٨٩٤	الوافر	قراراً كنت أنت له مسيلاً
١٩٩١	الكامل	فتضاءت شمس النهار نحولاً
٢٠٣٨	»	حمد الرجال وإن أنال جزيلاً
١٩٠١	»	والمرء بينهما يموت هزيباً
١٩٦٨	»	لكن عظيماً في الصدور جليلاً
١٩٥٥	الرجز	أجدر مال أن يكون نائلاً
١٩٩٤	مجزوء الرمل	والطلول الموائلاً
٢٠١٢	السريع	لا يعدم الله يديك العمولاً
١٩٨٣	»	فاصفع ودع عنك الأباطيلاً
١٩٥٤	المنسرح	وعر بمعروفه وقد سهلاً
١٩١١	الخفيف	بالمعاني وهيبة وجللاً
١٩٥٢	»	ومشى حائر على القصد رسلاً
١٩٢١	»	إن للأخفش الحديث لفضلاً
١٨٩٣	»	مرح الطرف في العذار المحلّ
٢٠٣٨	»	أنت أوجدتهم إليه السبيلاً
٢٠٢٢	»	هاشبيان أن يكون بخيلاً
١٩٠٥	المتقارب	ل أن الملول يمل الملالاً
٢٠٨٣	»	لا زلت حياً مدالاً مديلاً
٢٠١٣	»	بظهر المودة إلا قليلاً
٢٠١٨	الطويل	رخيص وإن أعرضت عنه فغال

صفحة	البحر	عجز البيت
٢٠٠٦	الطويل	وهجرى هجر النافر الجاش لا القالى
١٨٩٦	»	عبوسا ولا بشرا فليس بطائى
٢٠١٤	»	بمشمولة صفراء من نحر بابل
٢٠٣٩	»	تسبين لما شاخ بالثعل
٢٠٠٨	»	أصبح ذا بخل ولست بذى بخل
١٨٩١	»	عتبت له فاعذر وقل فى بالعدل
١٩٠٦	»	تجورون أحيانا وأتم أولو عدل
١٨٩٣	»	وقد حال ما عودتني من البذل
١٩٥٠	»	ويجنى فيمضى وهو حنى بمعزل
٢٠٢١	»	خلود الرواسى من هضاب مواسل
١٩٩٩	»	فسمعا لوعظ أو موعظا على رسل
١٩٨٨	»	على حسب ما تبدى أعقك بالوصل
٢٠٢٢	»	تذكهم ما فى سواهم من الفضل
٢٠٧٧	»	وآخر ممتن على بباطل
١٩٤٩	»	فاوسعنا منعا وجيزاً بلا مطل
١٩٨٦	»	فلا تقتصر ماء الصنعة بالمطل
٢٠٢٢	»	فلم أرقولا لم تقدمه بالفعل
١٩٣٤	»	فإن صح رأي فهمى بالوعة العقل
٢٠٨٥	»	على لاحق الأقرب نهد المراكلي
٢٠٣٠	»	ومازلت أرى حرمة المتجميل

صفحة	البحر	عجز البيت
٢٠١٣	الطويل	ولكنه يعطى قصار المؤمل
٩١٩١	»	إليها انتهى تأميل كل مؤمل
٢٠٢٠	»	• ناك جواد النفس بالنفس والأهل
١٩٥٧	»	عن السمع لم أعدم لطف المحال
٢٠٧٦	»	فأنت المولى فتح كل سبيل
٢٠٥٢	»	فلا تمصوا منى شفاء غليل
١٨٩٨	»	بجد وحد منه غير كليل
١٩٦٤	»	أمالت إلى الطرف كل بميل
١٩٦٥	البسيط	وما يريحون من أهل ومن مال
٢٠١١	»	شئى على أزعج شئى من الملل
٢٠٤٧	»	أسأت قولاً وقد أحسنت فى العمل
١٨٩٣	»	عن الوثوق الى اسئاة النيل
١٩٧٧	الوافر	فإنك من ذوى الأيدى الطوال
١٩٥٠	»	وإن أعطى القليل من النوال
١٩١٠	»	صلى حسن المقال بحسن فعل
٢٠٣١	»	وشمرت انشطوب فضول ذيل
٢٠٣٥	الكامل	دمنّا عفت فكأنها لم تحال
١٩٦٠	»	حلمى هو يك وجهلهم جهلى
١٩٣٥	الرجز	لا تصدقاً عن دمن المنازل
١٩٤٤	»	حبر أبى حفص لعاب الليل

صفحة	البحر	عجز البيت
١٩١٠	مجزوء الرمل	من وفي بعد المثال
١٩٣٤	» »	ه بصفراء شمول
١٨٩٥	السريع	عما استبان بها من الحيل
١٩١٧	»	يهزم صفين من القمل
١٩٢٨	»	لو شئت عفى قطره ذيل
١٩٢١	المنسرح	فإننا خلقنا من عجل
١٨٩٤	»	بلقت بين الرجاء والوجل
١٩٥١	»	عليك إذ ثقفت على مهل
١٩٦٦	»	أخلاق والرأى والأفاعيل
١٩٣٢	الخفيف	غير بظرتجوه كالطحال
١٨٩٤	»	أنا أخشى ضراوة السؤال
٢٠١٣	»	ولما قال من عجيب المقال
٢٠٢٥	»	يبد ألفاً وموضعاً للخلال
١٩٠٥	»	ورما لك الزمان بالإقلال
٢٠٥٤	»	بعد إقوائها من الحلال
١٩١٠	»	في سليمان عن سواء السبيل
١٩١٨	»	من على ابن اللبون إسماعيل
٢٠٢٤	»	من جميعاً وكل ثقل ثقل
١٩٣٥	المتقارب	د والحزم والخزم أو كالحال
١٩٤٧	»	ملاوة صبرى للآجيل

صفحة	البحر	بجز البيت وطابت فيه أقوالى
١٩٣٣	المزج	
٢٠٤٧	الطويل	فيا ويحه إن خاب أو أدرك الأمل
٢٠٢١	الكامل	بيتين قاذاني عليك على أمل
٢٠٣١	مجزوء الكامل	المفقرات بل الأواهل
١٩٦١	الرجز	لنا حقوق أوجبتها أقوال
١٩٠٢	»	يا رجلا أوفى على كل رجل
١٨٩٧	»	رب كعاب في حجاب لم تزل
١٩٠١	الرمل	من كنى الأنعام قدما لم تزل
١٩٨٧	الخفيف	ثبت قال: الدخول، قيل ألا فادخل
١٩٥٠	المجث	لا شك شيخ مفعل
٢٠٢٢	الرجز	لا تغش إلا ملكا في منزله
٢٠٢٠	مجزوء الرمل	حطبي بأحتياله
١٨٩٨	مجزوء الرمل	ر وليست فيك غفلة
١٩٥١	المنسرح	وضيفكم لا يسد من خليله
٢٠٠٥	الخفيف	سم في طالبي النوال نواله
١٩٥٠	»	ببلاء النبي يونس قبله
٢٠٤١	»	ولحاد ركابه وحمله
١٩٨٨	المتقارب	سفاهها وتطفئه تفلته
٢٠٩٠	»	فتى سلف المدح في المطلة

صفحة	البحر	عجز البيت
١٩٨٨	المهزج	تخب بركبها عجله
٢٠٠٨	الطويل	وأشفع بالفرع الذى أنت أصله
١٩٣٤	الرجز	لا أسرق الشعر وغيرى قاله
٢٠٢٤	الطويل	ووشك لال المرء شرُّ خلا له
١٩٩١	البسيط	وإن قدرت فكأن أدنى وسائله
١٩٩١	»	ومن أرق عليه من خلاخله
٢٠٤٠	الكامل	جعلت لنا بركأته فى طوله
٢٠٨٩	»	وبلوغها المأمول فى تأمله
١٨٩٥	الرجز	إذا مضى الرمح بذائق نصله
١٩٤٩	السريع	فليس ذاك العلق من باله
١٩٣١	»	أدركك الدهر على خيله
٢٠١٠	الطويل	وإلا فذع لى صفحتى بصقالها
١٩١١	»	نبال العدا عنى فكأنم نصالها
٢٠٨٥	»	ونل كل ما مناه نفسك فضالها
١٩٦٥	الكامل	كان الشباب معوضى امثالها
١٩١٧	المنسرح	يبغى لها حرباً تطاولها
١٩٣١	المتقارب	فقال ، وكم حكمة قالها

(الم)

٢١٢٢ الطويل أمور - وإن عدت ضغاراً - عظام

صفحة	البحر	عجز البيت
٢١٢٢	الطويل	ونفسي على أني أجبتك أندم
٢١٣٣	»	ولا وجد المداح نقصا يتم
٢٠٩١	»	وعهد الليالي والغواني مذمّم
٢١٢١	»	وذو اللؤم يجري بره ويقوم
٢١٢٣	الكامل	ولا إقامة أير هذه الهرم
٢١٢٤	مجزوء الرمل	من هوى من لا يرام
٢١١٣	الرجز	أقسمت والحنت له آثام
٢١٣٨	مجزوء الرجز	الخالطها تكلم
٢١٠٩	الطويل	إلى القطر كي تنفسي من اللهو محرما
٢١٢٣	»	أفدى بها غنا وإن عدّ مغرما
٢١٢١	مجزوء الوافر	له تسبيحا به سلمنا
٢١٢٣	الكامل	حتى تمسّ قرونها الأقداما
٢١٣٤	»	جعلت لنا حتى الصباح نظاما
٢١٣١	»	فلقاك فيه مثل عرضك سالما
٢١٣٠	المنسرح	بالسجل فالسجل من صبيحا
٢١٣٨	»	بل صاحب حال عهده حلسا
٢١٣٠	الخفيف	فأرى الغنم من نذاك غراما
٢١٠٩	الطويل	ويزعم لبسها لعب مكتم
٢١٢٩	»	حسبتك قد أحرزت غنا من الغنم

محنة	البحر	عجز البيت
٢١٢١	اليسيط	كأنما يومها يومان في يوم
٢١٣٧	الوافر	ويفشون المجالس كالحموم
٢١٢٠	مجزوء الكامل	يج حالك ونهار روم
٢١٢٠	» »	مة منصف لى من ظلوم
٢١١٩	مجزوء الرمل	لمة مفتاحا لظلمى
٢١٣٠	المنصرح	ثم فدا يسترد إكرامى
٢١١١	المجنت	معمر ألف عام
٢١٣٤	الرجز	حق الأديب لازم لذى الكرم
٢١١٩	الخفيف	أخلف الزائرون منتظرهم
٢١٢٩	»	سم تذكر مادونه من غرامة
٢١٣٣	»	دك شمري وهل تلام البهيمه ؟

الألفاظ الخاصة

سكباج ١٨٥٦	أنج ١٨٢٥
صيا ٢٠٤٣	بيل ١٩٠٨
شاهفرم ١٨٦٥	تبال ٢٠٩١
طهاجة ١٨٩٠	نسوى ١٩٧٩
طفشيل ٢٠٣٨	جواوشن ١٨٩٢
كشخ ١٨٣٢	جوالين ٢٠٦٠
مدوس ١٨٥٤	دان ١٩٥٢
نهل ١٨٩٢، ١٩٥٩، ٢٠٠١	درانيك ١٨٨٠ — ١
هازباه ١٨١١، ٢١٢١	دست ٢٠٧٨
هرج ١٨٦١	رجاء أن يمان ١٩٤٩
برواك ١٨٩٥	

الأمثال

المرء يمجز لا الهالة ٢٠٣٩	كلا جانجى هرشى لمن طريق ٢٠٠٩
	كل حسنا، لها ذام ٢١٢٧

الفنون والعلوم

أطول ٢٠٥٤	آتي ٢١٤٤
اعتذار ١٨٢٠ ، ١٨٢٢ ، ٢٠٤٠	آية ١٩٨٣
إعجام ١٩٢٦	أبيات = بيت
أعذب ٢١٠٣	إجازة ١٩٦٥ -
أفسر = تفسير	الأخطل ١٨٧٥ ، ١٩٩٠
اقتضاء ٢٠١٨	أدب ٢١٣٥
أفلام = فلم	أدب شعري ٢١٣٥
إقواء ١٩٣٥	أديب ٣١٣٤
إكفاء ١٩٣٥	ارتجال ١٩٣٤ ، ١٩٨٢ ، ١٩٨٩
ألف ١٣٦	أرجوزة ١٨٩٧
أمدح = مدح	أرقش ١٩٢٥
امنداح = مدح	استبطاء ٢٠٨٩
امندح = مدح	استعطاف ١٩٣٠
أمثال = مثل	استقلال ٢٦٥
أمدأح = مدح	استكلال ٢٠٢٨ ، ٢٠٢٧ ، ١٣٥
أمدح = مدح	إسلامي ٢١٠٩
انتجاز ١٨٣٩	استبداء ١٩٥٥
انتحال ١٩٣٤	أشعار = شعر
اتساخ = نسخ	أصل ١٩٢٢
إيجول ١٩٠٩ ، ٢٠٢٣	اضطلاع ٢٠٦٥
أنسج = نسج	إطراب ٢٠٢٧
إنشاد ١٨٥٩ ، ١٩٨٢	إطراح المم ١٨٩٣
أجي = حياء	إطنايب ١٩٥٤ ، ٢١٠٤
	أطنب = إطنايب

تلد ١٨٥٩	أهجو = هجا
تمثال ٢٠٥٥	أوتار = وتر
تمثيل ١٩٧٤	إيجاز ١٩٤٢
تمدح = مدح	إسطا ١٩٣٥
تقم = نغم	
تكر الزمان ٢١٢٩	بهر ٢١٠٣
تهجو = هجا	بديع ٢٠٧٥
تهل = هلهة	بلاغة ١٨٣٦ ، ١٩٢٤
توراة ٢٠٢٣	بلغ ١٩٢٤
	بناء ٢١٣٦
تقف = تنقيف	بيان ١٤٤٠ ، ٢٠٤٤
جاهل ١٠٩	بيت ١٨٢٩ ، ١٩٦٥ ، ٢١٦٠ ، ٢٤٤٧ ، ٤٧
جنس ٢٠٨٢	١٢٣
	بينان = بيت
حائك ١٨٦٣	تأليف ٢١٣٦
حاد ٢٠٤١	تنقيف ١٩٥١
حبر ١٩٤٤	تحرير ٢١٠٩
حرف الروي ١٩٧٦	تذكير بالحق ٢١٣٤
حساب ١٩٥٥	ترجيع ٢١٤٣
الحض ١٨٣٩ ، ١٩٢١ ، ١٩٩١	ترنم ٢١٣٨
حكم = حكمة	تشبيه ١٩٧٤
حكاه = حكمة	تعرف ٢٠٩٧
حكمة ١٩٦٠ ، ٢٠٦٠ ، ١١١٦ ، ١١٦٦	تعزية ١٨٨٨ ، ١٨١٩
١٣٥	تغزل = غزل
حكيم = حكمة	تقنى = فناء
حناء ٢٠٠٩ ، ٤٩٦ ، ٩٥٠	تفسير ١٨٤٥ ، ١٩٤٥
حوك ١٨٤٩	تقرظ ٢٠١٠
حولية ٢١٩	

نرم ١٩٣٥	سناد ١٩٣٥
نرم ١٩٣٥	شاعر = شعر
خطاب ١٨٤٢ ، ١٨٤٧ ، ١٨٨٥ ، ٩٥ ، ٨٢	شباب ١٩٦٥
خطاب النفس ١٩٩٤	شعر ١٩٨٩
خطبة ١٨١٥ ، ١٩١٦ ، ٢٠٠١ ، ٤٤٤	شراب ١٩٣٤
٢٠٧٧ ، ١١٩	شرح ١٨٤٦
خط ١٩٢٥ — ٦ ، ٢٠٢٨ ، ٦٧٤	شعر ١٨٢٥ — ١٨٣١ ، ١٨٣٦ ، ١٨٤٢ ، ١٨٤٥ ، ١٨٤٩ ، ١٨٥٧ ، ١٨٧٢ ، ١٨٧٥ ، ١٩٠٦ ، ١٩١٦ ، ١٩٢٩ ، ١٩٢٨ ، ١٩٣٤ — ١٩٥٢ ، ١٩٧٦ ، ١٩٩٠ ، ١٩٩٤ ، ٢٠٠١ ، ٢٠١٩ ، ٢٢٤ ، ٢٣٧ ، ٢٤١ ، ٢٥٨ ، ٢٧٤ — ٢٨٤ ، ٢٨٨ ، ١٠٣ ، ١٠٦ ، ١٠٩ ، ١٣٢ — ١٣٦ ، ٤
خطيب = خطبة	شعراء = شعر
الخلاصة ١٩٨٧	شكل ١٩٢٦
الذكر ٢٠٢٣	الشيب ١٨٤٧ ، ١٩٦٤ ، ٢٠٣١ ، ١٢٢
ذم ١٨٤٠ ، ١٩٣٥ ، ١٩٥٠ — ١	صاغ = صوغ
١٢٣ ، ٢٠١٣	صحلة ١٩٨٩
رنا ١٨٣٥ ، ١٨٨٤ ، ١٩٦١ ، ٢١٣٠	صنج ١٨٦٦
رذال ١٩٣٥	صنعة ١٩٧٦
رسائل ٢٠٣٣	صوغ ١٨٧٢
وقاصة ١٨٦٦	ضاربة ١٩٨٩
رقم ٢١٠٦	طبل ١٨٦٦ ، ١٩١٧ ، ١٩٨٣ ، ٢٠٠٤
روى ١٩٧٦	٣٤
رياضة ١٩٨٢	
زائرة ١٩٠٧	
زهده ١٨٦٩	
سامع ١٨٥٩	
السج = الملقات ٢٠٥٢	
سجاع ٢٠٢٧ ، ٤١	

طبول = طبل	فرع ١٩٢٢
طوابيل = طبل	فسر = تفسير
حناب ١٩٠٢ ١٨٩١ ١٨٨٤ ١٧٤٧	فصل ٢٠٨٢ ١٩٨٦
٨٥٦٧٩٦٠٥٨ ١٩٩٩ ١٩٤٥	فصول = فصل
١٣٨٥١٣٠ ١٢٢ ٨٩	فكاهات ٢٠٧٦
مزف ٢٠٩٧	فلاسة = فيلسوف
مزرف النفس ١٨١٢	فلك ١٨٧٤ ١٨٦١ ١٨٥٩ ١٨٠٩
مقال ١٩٥٦	فيلسوف ٢٠٨٠ ١٩٢٢
ملاة ٢١٠٣	قافية ١٨٥٩ ١٨٥٣ ١٨٤٠ ١٨٣٥
ملم ١٨٤٥ ١٨٢٠ ١٨١٤ ٦	١٨٧٠ ١٩٠٢ ١٦ ١٨٨٢ ١٨٧٠
١٩٩٠ ٤٥ ١٩٥٤ ١٨٥٧	٦٥ ٦٤ ٥٥٣ ٤١ ٣٠ ٢١
١٤١ ١٣٦ ١٠٣ ٢٠٤٩	١٠٦
ملم النجوم ١٩٥٤ ١٨٨٥ ١٨٣٣	قريحة ٢١٠٣
ملاء = علم	قريض ١٩٠٨ ١٨٥٧ ١٨٤٩
مليم = علم	١٠٦ ٧٥ ٢٠٣٧ ١٩٨٢
مرد ٢٠٣٤ ١٩٨٤	قصائد = قصيدة
مردن ٢٠٧٥	قصة ٧٦ ٢٠٠٤ ١٩٨٤
مرب ١٣٧	قصيد = قصيدة
مراء ١٤٦	قصيدة ١٨٤٠ ١٨٣٤ ١٨٢٠
مريب ١٨٤٥ ١٨٢٠ ٦	١٨٤٤ ٢٠١٤ ١٩٥١ ٤٥
مزل ١٩١٠ ١٨٨٦ ١٨٦٨ ١٨٣٨	١٣٦ ٨٥ ٤٨
١٩٦٤ ١٩٤٥ ١٩٣٥ ١٩٢٥	قلم ١٤٤ ٢٠٨٠ ١٩٩٧ ١٩٢٦
١٢٣ ١١٩ ٧٦ ٤٨٧ ٢٠٠٨	قواف = قافية
مشاء ١٩٦٤ ١٩٠٧ ٤٦ ١٨٦٥	كاتب = كتب
٢٠٣٢ ١٩٩٥ ١٩٨٩ ١٩٨٣	كتاب = كتب
١٢٨ ١٧١ ٩٤ ٣٤	كتاب الله ٢٠٨٨
مقي = مضاء	الكتاب المنزل ٢٠٣٦
مغر ١٩٦٠	كتابة = كتب

٤٦ — ١٩٧٤ ، ٨ — ١٩٦٦ ، ٢
٤ ١٩٨٢ ، ١٩٨٠ ، ٩ — ١٩٧٨
٤ ٩ — ١٩٩٨ ، ١٩٩٦ ، ١٩٨٨
— ١٣ ، ٦ — ٥ ، ٢ — ٢٠٠١
٤ ٤١ ، ٢٧ ، ٣٠ ، ٢٢ ، ١٤
٤ ٦٤ ، ٥٤ ، ٢ — ٥٢ ، ٦ — ٤٤
٤ ٩ — ٧٨ ، ٦ — ٧٤ ، ٧٢ ، ٧٠
٤ ١ — ٩٠ ، ٦ — ٨٥ ، ٦٣ — ٨٢
٤ ١٠٩ ، ٦ — ١٠٤ ، ٩٩ ، ٩٧
١٤٦ ، ١٤٢ ، ١٣٧ ، ٥ — ١٣٢

مرتجلة = أرتمجال

مستمل = استملال

مسمعات = مسمعة

مسمعة ٢١٢١ ، ١٩٩٥ ، ١٩٨٩

مشكولة ٢٠٤١

المشوب = الشيب

مصاحبة الثام ٢٠٠٨

معان ٦٤ ، ٢٠٣٠ ، ١٩٧٦ ، ١٩١٦

١٠٦

معبد ٢١٤٣

مفرد ١٢٣ ، ٢٠٢٤

مقالة ٢٠٤٥

مقسلح = مدح

ممدوح = مدح

ممدوحون = مدح

من يجمع السلاح ٢٠١١

مناسب ١٩٥٧

كتب ٤١٨٩٤ ، ١٨٤٣ ، ١٨١٨ ، ٤١٨١٢
٤١٩٣٠ ، ٤١٩٢٧ ، ١٩١٠ ، ٤ ١٨٩٦
٤٣٦ ، ٢٨ ، ١٩٤ ، ٢٠٠١ ، ٤١٩٩٦
١٤٤ ، ١٢٦ ، ٨٨ ، ٨٣ ، ٦٧ ، ٤٤٥

كتاب = كتب

كلم مقف ١٨٥٣

لاية ٢٠٥٤

لسن ١٨٩٣

اللقاء بعد طول العهد ٧١٣٤

مدح = مدح

مدحون = مدح

مقف = تنقيف

مثل ٤١٩٥٤ ، ١٩٣٣ ، ١٩٢٧ ، ٤١٩٢٣

٤١٩٩٢ ، ١٩٨٦ ، ٢ — ١٩٦١

٤٣٨ ، ٢٦ ، ١١٤٥ ، ٢٠٠١ ، ٤١٩٩٤

١٤١٦١٠٣٦٦٦٤٤٥

محر = تحرير

محال ١٩٣٥

محركات ١٨٧٠

مخضرم ٢١٠٩

مدائح = مدح

مدح ٤١٨٢٥ ، ١٨٢٠ ، ٢ — ١٨١٢

٤١٨٤٥ ، ١٨٤١ ، ١٨٣٩ ، ١٨٣٢

٤١٨٥٩ ، ١٨٥٧ ، ١٨٥٥ ، ١٨٤٨

٤ ١٨٩٤ ، ٦ — ١٨٦٣ ، ١٨٦٠

٤ ١٩١٨ ، ١٩١٦ ، ١٩٠٦ ، ٤١٨٩٨

— ١٩٣٣ ، ١٩٣٠ ، ٤ — ١٩٢٣

— ١٩٦٠ ، ٤ — ١٩٥٠ ، ٤١٩٤٨٤٤

١٨٥٧٤٥ - ١٨٥٤٠١٨٥٢٤٥٠

١٨٩٠ ١٨٧٨ ١٨٧٢ ١٨٦٤

١٩٣٥ ١٩٢٩ ١٩٠٦ ١٨٩٥

١٩٧٣ ١٩٦٧ ١٩٥٧ ١٩٥٠

٢٠٠٧ ٢٠٠١ ١٩٨٨ ١٩٨٢

٨٨٦١ - ٢٠٦٢٠٢٠

هَجَاء - هَجَاء

هَلْهَال - هَلْهَال

هَلْهَال ٢٠٦٥ ٧٤

وَالِه ١٩١٦

وَرَق ١٨٧٢

وَعَى ١٠٩ ٢١٥٦

رَصَف ١٨٩٤ ١٨٨٥ ١٨٦١ ٤٥ -

١٣٨ ٤٦ ٣٨

وَعِظ ٢٠٤٧

يَتَفَنَّى - غَنَاء

يَجِير ١٩٦٥

يَحْض - الْحَض

يَخَاطِبُ نَفْسَهُ - غَطَابُ النَّفْسِ

يَذَم - ذَم

يَرَاع ١٩٤٨

يَرَى - رَأَى

يَرْقَم - رَقَم

يَسْتَبْطِئ - اسْتَبْطَأَ

يَسْتَمْطِف - اسْتَمْطَفَ

يَسْتَمْلَن - اسْتَمْلَنَ

مَتَحَل ١٩٥٢

مُنْشَد - إِنْشَاد

مُنْشَدَرَن - إِنْشَاد

مَنْطَق ١٩٨٦

مَنْقُوطَة ٢٠٤١

المَهْرَجَانِيَّةُ النُّونِيَّةُ ١٩٥١

مَوْثِقَة ١٩٨٩

نَثَر ٢٠٨٨

نَحْل ١٨٧٥

نَحْو ١٩٢١ - ٢

نَسَج ٢١٠٩ ١٩٢٦ ١٨٢٦

نَسَخ ١٨٤٣

نَسِيب ١٨٨٢

نَظَم ١٣٦ ١٠٥ ٢٠٨٨ ١٩٢٧

نَظَم - نَظَم

نُظَم - نَظَم

نَظْم ١٣٥٤ ٢٠٩٤ ٢٠٢٧ ١٩٨٩ -

١٤٣ ٦

نَقَمَات - نَعَم

نَقْمَة - نَعَم

نَقَح ١٩٤٨

نَفَى التَّمْزِي ١٩٢٩

نَقَرَات ٢١٣٥

هَاج - هَجَاء

هَجَا - هَجَاء

هَجَاء ١٨٤٩ ١٨٤٥ ١٨٣٩ ١٨٣٤ -

يشقى = غشاء	يستهدى = استهداء
يفتخر = فخر	يصف = وصف
يقضى = اقتضاء	يعاتب = عتاب
يمدح = مدح	يمنذر = انذار
ينتجز = انتجاز	يجمع = إجماع
يهجو = هجاء	يمزى = تمزيق
يؤجر = إيجاز	يميب = عيب

الوظائف والصنائع

حكم ١٢٠٠١١٦٠٢٠٤١	أمة = إمام
خادم ٢١٣٥٠١٩٢٥٠١٩١٩٠١٨٩٩	أدلاء ١٠٤٠٢٠٥٧
خدم = خادم	أذان ١٠ — ٢٠٠٩
خلافت = خليفة	أطباء ٢٠٥٧٠١٩٠٥
خلافة = خليفة	إمارة ١٧١٦٠١٩٥٢٠١٩٩٦
خليفة ٢٠٥٩٠١٩٧٤٠١٩٦٩٠١٩١٠	٢٠٢٦ — ٨ — ٤٣ — ١٠٠٠
٠٨٧٠٧٢٠٧٠	١٣٢٠١٠٣
نعميس ١٠٤٠٢٠٦٠	إمام ٢١١٣٠١٩٦٩٠١٩٥٢٠١٩٢٥
خييل (فرسان) ٢٠٠١٠١٩٦١٠١٩٥٢	١٣٢
٨٠٠٠٤٢	أملاك = ملك
دول = دولة	بشاي ١٨٧٦
دولة ١٩٩٥٠١٩٣٠٠١٩٢٥٠١٩٢٠	تيجار ٥١٤٢٠٠٦
٢٠٢٠٠٤٢ — ٤٨٠٣ — ٥٢٤٩	جائليق ١٩٠٩
١٣٩٠٨٨٠٨٠	جزار ١٩٨٤
ديوان ٢١٣٩	جمال ١٩٤٤
رؤساء ١٨١٩	جنود ١٩٥٩
راع ١١١٠٨٣٠٧٤٠٢٠٦٤٠١٩٩٨	جيش ٢١٠٢٠١٩٩٣٠١٩٧١
رعاة = راع	حاجب ٨٢٠٢٠٤٩
رمية ٢٠٦٤	حاد ٢٠٤١
رقاصة ١٨٦٦	حاتم = حكم
زيات ١٨١٠	حجاب = حاجب
سابك = سبك	جسام : ١٨٥٤
ساق ٢٠٤٧	حسبة ١٨١٢ — ٣ — ١٨١٦٠١٨١٨
سبائك = سبك	٢١٢٦
	حكم = حكم

كاتب ١٩٩٦ ، ٢٠٤٥	سبك ١٨١٠ ، ١٨٣٨ ، ١٨٤٨ ، ١٨٦٣
مؤدب ١٩٢٧	١٨٦٦ ، ١٩٣٩ ، ١٩٨٨ ، ٢٠١٥
مؤذن = أذان	سبيكة = سبك
ممالك = ملك	سلطان ١٨٢٣ ، ١٨٢٥ ، ١٨٢٧ ، ٨٧٠٨
مجر (جيش) ٢٠٦٣	ممسار ٢٠٤٨
مخمسب = حسيبة	شرطة ٢٠٤١
مستشار ١٨٣٠	صاقل = صيقل
مضاحك ١٨٠٩	صالحك ١٨٢١ ، ١٨٧٩ ، ١٨٨٢
معلون ١٨٥٧	صاقل = صيقل
ملك ١٨٠٩ ، ١٨١٢ ، ١٨٢١ ، ١٨٢٣	صيقل ١٩١٦ ، ١٩٤١ ، ١٩٤٨ ، ١٩٦٦
— ٤ ، ١٨٢٦ ، ١٨٣٦ ، ١٨٤٨	١٩٩١ — ٢٠١٧ ، ٨٥
١٨٥٩ — ٦٢ ، ١٨٦٢ ، ١٨٦٥	صناد ١٨١١
١٨٦٧ ، ١٨٨٠ ، ١٨٨٢ ، ١٨٨٥	طبيب ١٨٩٩ ، ١٩٥٨
١٨٩٠ ، ١٩١٤ ، ١٩٢٠ ، ١٩٣٩	حاسل ١٩٤١ ، ٢٠١٥
١٩٤٦ ، ١٩٥٨ ، ١٩٦٠ ، ١٩٦٢	حالم ١٩٥٠ ، ١٩٩٠
١٩٦٦ — ٧ ، ١٩٧٠ ، ١٩٩٣	مساكر = مسكر
١٩٩٧ ، ٥ ، ٨ ، ٢٠٠٤ ، ١١	مسكر ١٨٩٦ ، ٢٠٤٢ ، ٦٢
٢٢ ، ٢٦ ، ٣٦ ، ٦٤ ، ٧٠ — ٢	علامة ٢٠٣١
٧٤ ، ٨٧ — ٨ ، ٩٧ ، ١٠١ ، ١٠٤	ملاء = حالم
١١٠ ، ١٢ ، ١١٨ ، ١٣٢	عمال ٢٠٥١
ملك = ملك	مبار ١٨٦٧
ملك = ملك	غاسل ١٩٤٨
ملوك = ملك	فارس ١٨١٥ ، ١٩١٧ ، ١٩٤٠ ، ٢٠١٧
ملك = ملك	٣٤ ، ٤١ ، ٨٥
ممالك = ملك	قانس ٢٠١٨
ملك = ملك	قوايل ١٩٠٨ ، ٢٠١٧ ، ٢٣ ، ٦٤
موسسات ١٨٥٠	٨٥

١٩٢٣ — ١٩٩٢ ، ٢٠٠٨ ،	١٨٣٢ نايح
١٧١ ، ٦٩ ، ٢٩ ، ٣٨ ، ٢٨ ، ٢٦	٢٠٥٤ نبال
١٤٤ ، ٨ — ٧٤	وال ١٩٢٨ ، ١٩٦٨ ، ١٩٧٨
وزارتان = وزير	١٩٩٨ ، ٢٠٢٨ ، ٢٠٦٧ ، ٣٤٩٠
٢٠٤٨ وكيل	وراق ١٨٤٩ ، ١٨٥١ ، ١٩٠٠ ،
ولاة = وال	٢٠٢٠ ، ١٩٤٤
ولاية = وال	وزارة = وزير
ولي العهد ١٨٦٢ ، ١٩٩٧ ،	وزير ١٨١٥ ، ١٨٢٥ ، ١٨٣١ ، ١٨٦٢ ،

الأعلام

أدم ١٩٦٢ ، ١٩٧٤	أدد ١٨١٤
إبراهيم (ص) ١٩٧٤	أبو إسحاق = إبراهيم بن عبيد الله
إبراهيم = إبراهيم بن المدير	أبو إسحاق = إبراهيم بن المدير
إبراهيم بن عبيد الله الهاشمي النديم ١٩٥٢-٣	أبو إسحق = البيهقي
٢٨ ، ٢٠٢٥	إسحق بن إبراهيم = المنصورى
إبراهيم بن المدير ١٩٦٨ ، ١٩٧٤-٦	إسحاق بن دليل ٢٠٤٠-٤١
إبراهيم الهاشمي النديم = إبراهيم بن عبيد الله	إسحاق بن عبد الملك ١٨٣٥
إيليس ١٨٨٠ ، ٢٠٠٩	أبو إسحاق (فتى المنصورى) ١٨١٣-٤٤
أترك ١٨٦٦ ، ١٨٨٣	٢١٢٨
أحمد بن إسماعيل المدرفى بابتن سميع ١٨١٨-٩	إسرافيل ١٩٧١
أحمد بن بنان ٢٠١٣	أسماء ٢٠٥٥
أحمد بن خلف الخلال أبو النعباس ١٨٧٢	إسماعيل (ص) ٢١٨٤
أحمد بن سعيد الصغير ١٩٠٦ - ٧	إسماعيل بن بلبيل ١٨١٥ ، ١٨٢٠ ، ١٨٢٢
أبو أحمد عبد الجليل ٢١٤٦	١٨٣٦ ، ١٨٤٣ ، ١٨٤٤ ، ١٨٦٥
أبو أحمد = عبيد الله بن عبيد الله ١٩٤٩ ، ٢١٠٣	١٨٨٩ ، ١٨٩٨ ، ١٩٠٦ ، ١٩١٨
أحمد = محمد (ص)	١٩٣٣ ، ١٩٥٣ ، ١٩٩١ - ٢٢
أحمد بن محمد الطائي ٢٠١٢	١٩٩٤ - ٢٠٠١ ، ٢٠٢٥ ، ٢٧٤
أحمد بن محمد الواثق ٢٠٤١	٢٩ ، ٣٩ ، ٦٧ - ٦٨ ، ٧٠ ، ٩٠
أبو أحمد = الموفق	١٣٢ - ٣
الأحنف بن قيس ١٩٩٠	إسماعيل = أبو مصل بن نويرة
أنزم الطائي ٢٠٩٩	أقيال ١٩٤٤ ، ٢٠٦٠
الأخطل ١٩٩٠	أكامر ٢٠٣٦
الأخفشان = الأخفش	أكثم بن صيفى ٢١٠٣
	أمرئ القيس ٢٠٨٢

جبريل ١٩٩٧، ١٩٨٤، ١٩٧٠، ١٩٠٧

جديل (الحل) ١٩٧٠

أبو جعفر = حجة اليف

أبو جعفر = محمد بن العباس

جلنار ١٨٦٦

الجن ١٩٣١، ١٩٤٨، ١٩٠٢، ٩٧

الجنة = الجن

حات الطائي ١٨٣٣، ١٩٧٦، ٢١٣١

الحاجب = سلامة بن سعيد أبو شبة

الحاج بن يوسف القفي ١٩٢٤

حذيم الطيب ٢١٠١

ابن حريث ١٨٣٣، ١٨٣٥

أبو حسن ١٩٨١، ٢٠١٨، ٨٦، ٣٨، ٤٩

أبو حسن البويجي ٢٠٨٠

أبو حسن بن الرومي ١٨٢٩، ١٩٩٤

أبو الحسن = علي بن ماردة

أبو حسن = ابن فراس

الحسن أبو محمد ٢١٤٥

الحسن = الحسن بن موسى الزمن

حسن (زوجة موسى الزمن) ١٨٥٢

الحسن بن عبيد الله بن سليمان ١٨٢٧، ١٨٧٤

الحسن بن موسى الزمن ١٨٥٢ - ٥

أبو حسن = وهب بن سليمان

أبو الحسين ١٩٦٧، ١٩٨٩

الحسين بن إسماعيل الطاهري ١٩١٧

الحسين أبو عبد الله الباقلاني ١٩٩٩، ٢١٤٢

أبو الحسين = القاسم بن عبيد الله

ابن أرس ١٨٢١

أيوب ١٩٢٧

أبو أيوب = سليمان بن عبد الله

الباقلاني = الحسين أبو عبد الله

البحري ٢٠٠١ - ٣

البرامك ١٨٦٤

بستان ١٨٦٦

البسوس ١٩٢٨

آل بشر ١٨١١، ٢١٢١

ابن بشر المرندى ١٨١٠، ١٩٠١، ١١٩٤

١٢١ - ٢

بعل ٢٠٠٣

أبو بكر ١٩٩٠

أبو بكر = الشراف

أبو بكر = الطالقاني

بلبل (أبو إسماعيل) ٢٠٧١

ابن بلبل = إسماعيل

بلال ١٩٩٦

بنان (جاوية ابن حريث) ١٨٣٣ - ٤٤

٢٠٢٧

بهاريم ١٨٧٦

بوران ١٨٧٦

ابن بوران ١٨٧٥

بويج (بنو) ٢٠٨٠

البيج ١٨٧١ - ٢

تركي ١٨٨١، ١٩٣٢

ثوابة (بنو - بنات) ١٩٦٧، ٢٠٢٤

الزوج ١٨٢٠ ، ١٩٧١ ، ١٨٨٣ ، ٢١٢٠
 الزوج = الزوج
 زهير بن أبي سلمى ٢٠٨٢
 زيانب ١٨٦٧
 زيرك ١٧٢٠
 ساسان (آل) ١٨٦٥ ، ٢٠٦٤
 صميم بن وثيل الرياحي ١٩٢٤
 ابن سعدان ١٩٢٧
 سلامة بن سعيد أبو شوية الحاجب ٣٣٠٢٠٣١
 السلكة ١٨٣٧
 السليك بن عمير التميمي ١٨٣٧
 سليمى ٢٠٤٧
 سليمان الطاهري = سليمان بن عبد الله
 سليمان بن عبد الله الطاهري ١٨٢١ ، ١٨٢٥
 ١٩٠١ ، ١٩١٠ ، ١٩١٧ ، ١٩٩٤
 ٢١٣٢
 ابن سليمان بن وهب = القاسم
 الصومل ٢٠٨٧
 ابن سميع = أحمد بن إسماعيل
 أبو سهل بن نوبخت ١٨٤٣ ، ١٨٩١
 ١٨٩٣ ، ١٩٥٤ ، ١٩٨٦ ، ٢٠٢٤-٥
 سوار بن أبي شراة ١٩٣٥
 سيف بن ذي يزن ١٨٣٢
 شافل ٢٠٣١ - ٣
 شديم (ثقة) ٢٠٩٦
 الشمران أبو بكر ١٨٧٨ ، ١٨٩٢

أبو الحسين = محمد بن أحمد بن المثلث
 أم حفص ١٨٥١
 أبو حفص السوراق ١٨٤٩ ، ١٨٥١
 ١٩٠٠ ، ١٩٤٤ ، ٢٠٢٠
 حدونة ١٨٧٦
 حواء (بنو) ١٨٥٢
 خالد القحطبي ١٨٣٤ ، ١٨٤٩ ، ٥٥
 ١٨٥٢ ، ١٨٧٠ ، ١٨٩٠ ، ١٨٩٥
 ١٩١٧ ، ١٩٣١ ، ٢٠٠٢ - ١
 ابن الخبازة ١٩٢٨
 الخلال = أحمد بن خلف
 الخليل (ص) = إبراهيم
 داهر (خل) ١٩٧٠
 الدجال ١٨٢٩ ، ١٩٩٦
 الدمشقي ٢١٣١
 ذوالوزارتين ٢١٤٤
 ذوزن ١٨٣٢
 ذوزين = البجينيون
 ابن ذي يزن = سيف
 الرسول = محمد
 رفيل بن المسألة ١٩٤٤
 الروم ١٩٢١ ، ١٩٦٠ ، ٢١٢٠
 رياح (بنو) ١٨٩٥
 زرة (ابن) ١٩٦٥
 زريق ٢٠١٥ ، ٢١٠٠
 الزمن = الحسن

ظلم ٢١٢٠
 أبو العباس ١٨٣٩ ، ٢١٣١
 العباس (آل - بنو) ١٩٦٣ ، ٢١٢٦
 أبو العباس = أحمد بن إسماعيل
 أبو العباس = أحمد بن خلف الخلال
 أبو العباس = أحمد بن سعيد الصغير
 أبو العباس = ابن بشر
 العباس بن عبد المطالب ١٨١٤
 أبو العباس = ابن كعب البقر
 أبو عبد الله = الحسين الباقطاني
 عبد الله = عبد الله بن العباس
 أبو عبد الله = ابن فرات
 عبد الجليل أبو أحمد ٢١٤٦
 عبد الصمد بن المفضل ١٨٩٣
 أبو عبد الله الباقطاني = الحسين
 عبد الله بن العباس ١٨١٤
 عبد الله أبو عبيد الله ٢٠٩٩
 عبيدون (بنو) ٢٠١٩
 عبد الله ١٩٩٤ ، ١٩٩٨
 ابن عبد الله = القاسم بن عبد الله
 عبيد الله بن عبد الله ١٨١٦ ، ١٨٤٥
 ١٩٤٧ - ١٩٥١ ، ٢٠١١ ، ٢٠١١
 ١٠١٠٩٧ ، ١٠١٠٩٧ - ١٠٥٤٢
 ١٣١ ، ٦ - ٢
 أبو عثمان = الناجم
 المعجم ٢١٣٥ ، ١٤٩
 الغرب ٢١٣٥

شعطف ١٨١٨ ، ١٨٤٦ ، ١٩٣٢ ، ١٩٨٣ - ٥
 شهنشاه (بنو) ١٤٦
 الشوكي ١٨٥١
 شيان (آل، ابن، بنو) ١٩٩٣ ، ١٨٢٢ ، ٢٠٧٣
 أبو شبة = سلامة بن سعيد الحاجب
 ابن شيخ = عيسى
 شيخ (بنو) ١٨٤١
 أبو شيخ (آل) ١٩٢٧
 أم شيخ (بنو) ١٩٢٨
 الشيخان (أبو بكر وعمر) ١٨١٤
 صاحب الزنج = الزنج
 صاحب الزنوج = الزنج
 صاحب الصديق (عمر وعثمان) ١٨١٤
 صالح بن شيراز ١٨٩٤
 الصديق ١٨١٤
 الصغير = أحمد بن خلف
 الصغار = يعقوب بن الليث
 أبو الصقر = إسماعيل بن بابل
 الطائي = أحمد بن محمد
 الطالقاني أبو بكر ١٩٤٥ ، ١٩٤٧
 طاهر (ابن) = عبد الله بن عبد الله
 طاهر (بنو) ١٨٤١ ، ١٨٤١ ، ٢٠١٢ ، ٢٠١٢ - ٢٣٠
 ١٢٣
 الطاهري ٢١٣٢

أبرغاثم = خالد القحطبي	عزرائيل ١٩٨٥
الغبراء (فرس) ١٩٢٨	الملاء بن جاهد أبو عيسى ١٨٥٥ ، ٢١٣٩ ، ٢١٤٤
غزير (ناقة) ٢٠٩٦	أم حل ١٨٦٦
فارس ٢٠٣٦ ، ١٨٥٠	حل بن سليمان = الأخفش
فراث (ابن) ٢٠٨٦ - ٨	حل بن أبي طالب ١٨١٤
الفراق = ابن فراث	حل بن القاسم = حل ابن مازمة
فراس (ابن) ١٩٧٧ ، ١٩٧٩ ، ٨٠	حل بن مازمة أبو الحسن ٢٠٠٥
١٠٤٢٠٠٨	حل بن يحيى (أبنة) ١٨١٩
الفرس ١٨٧١	حل بن يحيى = علي بن يحيى بن منصور
فروعون ١٨٢١	حل بن يحيى المنجم = علي بن يحيى بن أبي منصور
أبو الفقر = إسماعيل بن بليل	حل بن يحيى بن أبي منصور المنجم القديم ١٨١٩ ، ١٩٠٥ ، ٥٠ - ١٨٩٤
	١٩١٩ ، ١٩٥٧ ، ٢٠٥٤ ، ٥٨ - ٦٠ ، ٦٤ ، ٦٥ - ١٩٠٥
قاييل ١٩٨٤	١١٢ - ٣
قارون ٢١٠٨	أبو عمر ١٩٦٧
أبو القاسم ١٨٧٤ ، ١٨٨٤ ، ١٩١٥	أبو عمر بن سعد ١٩٦٦
٢٠٨٨ ، ١٩٩٨	عمر ٢٠٢٤ ، ١٩٧٧ ، ٣٠
القاسم الحرون ١٩٨٨	عمر بن ليث ٢١٠٠
القاسم بن عبيد الله ١٨٢٣ - ١٨٢٥ ، ٤٥	عمر النصراني ١٨٦٧ - ٢٠٠٣ ، ٤٨
١٨٤٧ ، ١٨٥٨ ، ١٨٦٢ ، ٤٥	هوانك ١٨٦٧
١٨٦٧ ، ١٨٦٩ ، ١٨٧٣ ، ١٨٩٨	عيسى (ص) ١٨٢٩ ، ١٩٥٣
١٩٠١ ، ١٩١١ ، ١٩١٥ ، ١٩١٨	عيسى ١٨١٤
١٩٢٣ - ٦ ، ١٩٣٠ ، ١٩٦١	عيسى بن شيخ ١٩٥٢ - ٣
١٩٩١ ، ٢٠٠٣ ، ٢٠٠٦ ، ٢٠٧٦	أبو عيسى بن القنوط ١٨٤٤
١٣٤ ، ١٣٧ - ٩	أبو الصباه ١٨٨٩
ابن أبي القاسم = القاسم بن عبيد الله	
بقطبة ١٨٧١	

محمد بن نصر بن منصور بن بسام ١٩٦١ - ٣
مراى الكوفية ١٩١٠
آل مرثد ٢١٢٢
المرثدى = ابن بشر
آل مرة ١٩٩٣
مريم ٢١٠٧
مزدق (مزدكى) ١٨٧١
مزدك ١٨٧١
أبو المستيل ١٨٩٢
المسيح ١٩٢٩ ، ١٩٩٦ ، ٢١٠٧
المصطفى = د
مصعب (آل) ٢٠١٦ ، ١٠٠٤
المتنشد بالله ١٨٢٨ ، ١٩٢٠ ، ١٩٢٥
١٩٢٥
المتنشد على الله العباسى ١٨٢٠
المربون ٢١٤٦
ابن الممل = محمد بن أحمد
ملائكة = ملك
الملك ١٨٠٩ ، ١٨٢٤ ، ١٨٦١
١٨٧٠ ، ١٨٧٤ ، ٢٠٤١
المنجم = على بن يحيى
المنصورى العباسى ١٨١٤
المنصورى = ابن كعب القر
المنصورى المحتسب ١٨١٢ ، ١٨١٣
١٨١٨
موسى (ص) ١٨٧٣
موسى الزمن ١٨٥٢ - ٣

القططى = خاله
ابن أبي قره ١٨٢٩ ، ١٨٤٢
قس بن ساعدة الإيادى ٢١٠٣
قسطنطين ١٨٧٢
ابن القنوط = أبو العباس
قبيل ١٩٢٩ ، ١٩٤٤
كسرى ١٨٧٦
ابن كعب البقر المنصورى ٢١٢٤ ، ١٢٦
كنزة ٢١٢١
ابن القيون = إسماجيل بن بلبل
ليد ١٩٠٢
لحة اليف أبو جعفر ١٨٥٧ ، ١٨٩٦
لقيان ١٩٢٩
ابن ليث = يعقوب
ابن مارة = على بن مارة
مالك بن طوق ١٨٨٤
مالك بن طوق (آل) ١٨٨٤
ابن مامة (كعب الإيادى) ٢١٣١
المؤيد ١٩٢٧ - ٨
محب ١٩٠٦ - ٧
محمد (ص) ١٨١٤ - ١٩٢٥ ، ١٩٧٤
١٩٩٨ ، ٢٠٠٣ ، ٢٠٣٧ ، ٢٠٨٨ ، ١١٠
محمد بن أحمد بن الممل أبو الحسين ١٨٤٣
أبو محمد السن ٢١٤٥
محمد بن العباس أبو جعفر الرومى ١٩٢٧
محمد بن عبد الله ٢٠١٤ ، ١٨٦
محمد = محمد بن نصر

هريفة ٢٠١٠	ابن موسى الزمن = الحسن
همام (آل) ١٩٩٣	الموفق أبو أحمد ١٨٨٩ ، ٢٠٢٠ ، ٧١٤
وائلة (آل) ١٩٩٣	١٢٠
الوائق = أحمد بن محمد	ميكال ١٩٨٤ ، ١٩٩٧
رد ٢٠٩٤	مومون بن إبراهيم ١٩٤٩
الوليد ١٩٩٦	النايفة الذبياني ١٩٦٥
أبو الوليد ١٨٥٢	الناجم ١٨٨٩
أبو الوليد = خالد القحطبي	الناصر ٢٠٢٥
وهب (آل) ١٨٦٤ ، ١٩٠٢ ، ٣	النبي = محمد
١٩١١ ، ١٩١٤ ، ١٩٤٧ ، ٥	النديم = إبراهيم بن عبيد الله الهاشمي
١٩٩٤ ، ١٩٩٦ ، ١٩٩٨	النديم = علي بن يحيى
وهب بن سليمان ٢٠٣٨	أبو نواس ٢٠٠٩
ابن يحيى = علي	نوبخت (آل) ١٩٥٤
يعقوب بن الليث الصقار ٢٠٥٤ ، ٥٩٤	هايل ١٩٨٤
٣ - ٦٢	هارون بن عبيد الله بن طاهر ٢١٣١
اليهود ٢١٢٠	ينوهاشم ١٨٨٣ ، ١٩٠٦
أبو يوسف الدقاق ٢٠٣٥ ، ٣٧	الهاشمي ٢٠٠٨
الينحنون	الهاشمي النديم = إبراهيم بن عبيد الله
اليونان ٢٠٦٤	هاشيان ٢٠٢٢
يونس (ص) ١٨١١ ، ١٩٥٠ ، ٢١٢١	هامان ١٨٢١
٢ -	هبل ١٩٠٢ ، ٢٠٤٩
يونس بن بفا ١٩٥٠	هرقل ١٩٢٢

جسم الإنسان وما اتصل به

أذنان = أذن	أصائل = أسفل
آلة تخنيك ١٨٨٢	است ١٨٧٨، ١٨٦٤، ١٨٥٣، ١٨٤٥
آفاق ١٨٤٥	١٨٨٢، ١٩٠٨، ١٩١٧، ١٩٣٢،
أباجل ١٩٤٥	١٩٨٥-٦، ٣٧، ٢٠
أبام ٢١٣٣	أستاه = است
أبشار ١٩٤٥، ١٨٦٥	أصفل ١٩٠٨، ٢٠٢٣، ٢٠٢٣
أبصار ١٩٨٩، ٢٠٧٢، ٩٣	أسكفة ١٨١١
أبصار ٢١٣٣	أسماع = سمع
أجسام = جسم	أسوق = ساق
أجفان = جفن	أشاهب ٢١٢٢
أجباد = جيد	أشخاص = شخص
أجراح = حر	أشلاء = شلو
أحشاء = حشا	أصابع ١٨٩٣
أحلام = حلم	أصداء ١٩٨٩
أحناك = حنك	أظفار ١٩٠٣
أنحس ١٩٨٢، ٢١٢٣	أعجاز ١٨٨٣
أدم ٢١٢٢	أعضاء ٢١٤٣
أديم ١٨٤٧، ٢٠٣٦، ١٤٣	أعلى ٢٠٢٣
أذن ١٨٣٩، ١٨٥٩، ١٨٧٤، ١٩٥٣،	أعناق = عنق
١٩٩٠، ٢٠٢٧، ١٣٤	أعين = عين
أذنان = أذن	أفواه = فو
أرجل = رجل	أقدام = قدم
أرداف = ردف	أنفاه = ففا
أرواح = روح	أكفال ٢٠١٥

١٨٨٢	أكف = كف
١٨٧٩، ١٨٦٣، ٢ — ١٨٥٢	أباب = لب
٢٠١٣، ١٩٧٥، ١٩٠٩، ١٨٩٨	الحاظ ٢١٣٨
١٢٧، ١٠٥	ألبن = لسان
بطون = بطن	
١٩٨٣، ١٩٣٢، ١٨٧٢، ١٨٥٧	أنامل ١٩٩٢، ١٩٣٨، ١٨٧٨، ١٨٤٤
٢٠٣٦	٨٨، ٢٣٢، ٢٠١٨
١٩٤٦، ٢٠٧٦، ١٩١٣، ١٨٤٣	أنف ٢٠٤٠، ١٩٩٥، ١٨٥٢، ١٨٢٥
١٢٧	١٣١، ١٢٢، ١١٣، ٢١٠١
١٩٣٨	أنفاس = نفس
١٨٧٩	أنفس = نفس
١٨٤١، ١٨٨٠، ١٨٦٦، ١٨٣٣	أنوف = أنف
١٣٥، ٥٥، ٢٠٢٢	أنياب ١٩٠٣
نديان = ندى	أوجه = وجه
ندى = ندى	أوراك ١٨٨٣، ١٨٤٦
١٩٤١، ١٨٩٠، ١٨٧٢، ١٨١٣	أوصال ١٩٩٨، ١٩٦٣، ١٩٤٠
١٣٥، ٩٤، ٢٠٩٧	٥٦، ٦٤، ٢٠٠٧
نفور = نفر	أوعية الدموع ١٩٦٣
١٠٠، ٢٠٩٣، ١٨٨٨	أياد = يد
١٨٤١	أيذ = يد
١٩٣١	أير ١٨٧١، ١٨٥٧، ٥ — ١٨٥٤
١٩٣١	٥٥ — ١٩٨٣، ١٩٠٧، ١٨٧٣
جارحة ١٩٥٩، ١٩٣١	٢٤، ٣١، ٢١، ٢٠١٣، ١٩٨٧
جباه = جبته	١٢٣، ١٠٩، ٤٨ — ٣٧
٢٠٩٩، ١٩٥٩	أيور = أير
١٩٧١	باطن ١٢٠، ٢٠٩٨
جنت = جنة	بحر ١٩٧٤ — ٥
٢٠٥٧، ١٨٣٤	بدن ١٨٣٢

حقوان ۱۸۲۵، ۲۰۴۲	جردان ۱۸۳۳، ۱۹۰۰
حلق ۱۸۷۹	چسب ۱۸۱۳، ۱۸۲۶، ۱۸۸۹، ۲۰۳۶
حلم ۱۸۴۹، ۱۸۵۷، ۱۸۸۳، ۱۹۳۰	جسم ۱۸۳۶، ۱۸۵۷، ۱۸۶۶، ۱۸۷۴
۱۹۵۲، ۱۹۶۰، ۲۰۰۰، ۵۷	۱۸۸۳، ۱۹۱۸، ۱۹۵۹، ۲۰۳۶
۱۰۲، ۱۱۴، ۱۲۴	۴۴، ۵۵، ۱۱۹، ۱۳۷، ۱۵۶
حلم = حلق	جسوم = جسم
حنك ۱۸۰۹، ۱۸۱۱، ۱۸۲۴، ۱۸۴۶	جمری ۲۰۳۸
۱۸۵۹، ۱۸۷۷	جفن ۱۸۸۳، ۲۰۴۵، ۸۹، ۱۱۹
حواء ۱۸۲۱، ۱۹۷۲	جفون = جفن
خال ۱۹۱۶	جلد ۱۸۷۰، ۱۹۹۵، ۲۱۲۵
خد ۱۸۲۷، ۱۸۲۹، ۱۸۷۰، ۱۸۹۴	جهاجم ۲۱۲۳
۱۹۰۳، ۱۹۱۵، ۱۹۴۱، ۱۹۴۵	جحة ۲۰۵۸
۱۹۵۴، ۱۹۵۷، ۱۹۸۰، ۲۰۴۷	جنوب ۲۰۰۶
۶۹، ۹۲، ۱۰۳، ۱۲۴ — ۶۹	جوارج = جارة
خدان = خد	جوف ۱۹۰۰
خدود = خد	جید ۱۸۱۳، ۱۸۹۷، ۱۹۴۱، ۱۹۵۶
خرطوم ۱۹۸۴	۲۰۵۶
غشام ۱۸۱۸	حادر ۱۸۷۸
غصی ۱۸۳۴	حاق باق ۱۹۸۷
غصر ۱۸۶۶، ۱۸۸۳، ۲۰۵۵، ۹۲	حب = حبة
غصور = غصر	حبة ۱۹۵۹، ۲۰۰۸
غطم ۲۰۰۴	حجا ۱۸۲۴، ۲۰۴۲، ۷۸، ۱۰۲
غطوم = غطم	حجاب ۱۸۳۶
خلف ۲۱۰۹	حر ۱۸۵۳، ۱۹۸۵، ۲۰۰۴، ۲۰
خمس ۱۸۴۹	حریة ۱۹۱۷
دبر ۲۰۳۸	حزور ۲۰۱۶
	حشا ۱۸۳۴، ۱۸۶۶، ۱۸۸۲، ۳ —
	۴۲، ۶۳، ۸۳، ۹۲، ۱۰۸
	۱۱۱

روادف = ردف	دعص ١٨٨٣
ساحة ١٨٦٦	دف ١٩٦٩
ساعد ٢٠٦٥	دماغ ٢٠٨٧
ساق ١٨٤١ ، ١٩٠٧ ، ١٩٨٤ ، ٢٠٣٢	ذراعان ١٩٩٦
ساقان = ساق	ذقن ١٨٣٠
سائقان ١٩٨٩	ذوائب ٢٠٣٣
سيال ١٨٩٠ ، ٢٠١٩ ، ٢٠٦٠	راح = راحة
سرب ٢٠٠٤	راحة ١٨١٨ ، ١٨٦٣ ، ١٩٣٨ ، ٢٠٤٥
سلاحل ١٩٤١	٢٠٧٣ ، ٢٠٧٨ ، ٩٨
سمع ١٨٠٩ ، ١٨٢٤ ، ١٨٣٩ ، ١٩٥٧	راحتان = راحة
١٩٨٤ ، ٨٨ ، ١٢١	رأس ١٨٣٠ ، ١٨٣٣ ، ١٨٤٥ ، ١٨٤٩
سوات = سواة	١٨٥٥ ، ١٩٠٨ ، ١٩٣١ ، ٢
سواة ١٩٨٤ ، ٢٠٢١	١٩٨٥ ، ١٩٩٨ ، ٢٠٠٩ ، ١٩٦٠
شخص = شخص	٣٧ ، ٨٤ ، ٩١ ، ٩٥ ، ١٠١ ، ١٠٧
شخص ١٩١٩ ، ١٩٦٤ ، ٢٠٤١ ، ٢٢٠	١٣٣ ، ١٢٣ ، ١٠٧
١٣٥ ، ١٢٦ ، ٩٤ ، ٧٤	ردوس = رأس
شعر ١٩٣١	رجل ١٨٦١ ، ١٨٧٦ ، ١٨٩٠ ، ١٩٨٤
شفاء ١٨٦٦ ، ٢١٠١	١٩٨٧
شفر ١٨٨٠	رجلان = رجل
شلو ١٨٢١ ، ١٩٢٩ ، ٢٠١٣ ، ١٠١	رحم ١٨٧١
شمال ١٨٢٦ ، ١٨٣٩ ، ١٩١١	ردف ١٩٨٩ ، ٢٠٩٣
شوا ١٨٣٤ ، ١٨٤٩ ، ٢٠١٧	وقاب ٢١٠١
صحن ٢٠٩٢	وماح ١٩٣١
صدر ١٨١٥ ، ١٨٦٦ ، ١٩١٩ ، ١٩٢٧	رم = رمة
١٩٤١ ، ١٩٥٩ ، ١٩٦٨ ، ٢٠٠٨	رمة ٢٠٠٧ ، ٢١٣٥ ، ١٤٦
٤٠ ، ٥٥ ، ٦٠ ، ٦٣ ، ٩٩ ، ٩٩	روح ١٨١٣ ، ١٨٣٦ ، ١٨٤٢ ، ١٨٥٧
١٠٥ ، ١٣٥ ، ١٣٩	١٨٨٩ ، ١٩١٨ ، ٢٠٢٢ ، ٢٠٥٧ ، ١١٩

عظام ١٩٣٢، ٢٠٠٧، ١٤٠، ١١٥٠٥٨

١٢٥

عقل ١٨٣٤، ١٨٥٠، ١٨٥٣، ١٨٦٧

١٨٩٢، ١٩١٦، ١٩١٨، ١٩٣٤

١٩٤٣، ١٩٨٦، ١٩٩٩، ٢٠٠٤، ٨٠٠

١٢٤، ٨٢

عقول = عقل

صفاق ٢٠٦٠

حق ١٨٣٤، ١٨٩٧

حود ١٨٦٦، ٢٠٤٩، ٨٤

مين ١٨١٥، ١٨١٨، ١٨٢٠، ١٨٢٤

١٨٢٦، ١٨٣١، ١٨٤٤، ١٨٤٦

١٨٥٠، ١٨٥٤، ١٨٥٨، ١٨٦٢

١٨٦٦، ١٨٨٢، ٣ — ١٨٨٥

٨٩ — ٩١، ١٨٩٦، ١٨٩٩، ١٩١٤

١٩١٦، ١٩٢٠، ١٩٢٢، ١٩٢٤

٦، ١٩٣٢، ٤ — ١٩٣٨، ١٩٤٥

١٩٥٢، ١٩٦٤، ١٩٦٨، ١٩٨٥

١٩٩١، ٢٠٠٠، ٢٠١٦، ٢٠٢١

٢٠٣١، ٢٠٤٥، ٢٠٥٧، ٥٥ —

٦، ٦٠، ٦٧ — ٧٧، ٨ —

٨١، ٨٤، ٩٢، ٩٨، ١٠٣

١٠٨، ١٢٢، ١٢٥، ١٣٠ —

١٣٤، ١٤٤

هيتان = عين

هيون = عين

غرامل = غرمول

غراميل = غرمول

صدور = صدر

صفحة ٢١٤١

صلة ١٨٥١، ٢١٠٩

ضرس ١٨٤٩، ١٨٥٦

ضرع ٢٠٣٤

ضلوع ٢١٠١

طحال ١٩٣٢

طور = طرة

طرة ١٨٣٨، ١٨٦٧، ١٩٣١، ١٩٨٩

٢١٢٤

طرف ١٩٢٥، ١٩٦٤، ٢٠٨١ — ٢

٨٤، ٨٦، ٨٩، ١١٣ — ٤

طلعة ١٩٢٥

طين ١٨٨٠، ١٩٣٢

ظاهر ٢٠٩٨، ٢١٢٠

ظهر ١٨٤٥، ١٨٦٣، ١٩٠١، ١٩٢٩

١٩٣٢، ١٩٤١، ١٩٧٥، ٢٠٠٥

٢٠١٣ — ٩٨٠، ٤

ظهور = ظهر

حارضان ١٨٥١، ١٨٩٢

مثنون ١٩٠٩، ٢٠٣٨، ٦١

مجان ١٨٥١، ٢٠٣٧

مذار ١٨٤٢

مروق ٢٠٩٢

مصب ١٨٤٩

قمره ۱۸۱۰ ۱۸۳۸ ۱۹۰۶ ۱۹۸۹ ۶۱
۶۸ ۲۰۴۶
غرمول ۱۹۰۱ ۱۹۱۷ ۱۹۸۳ ۲۱۶۲
۳۴
قزاد ۱۸۳۱ ۱۹۸۰ ۶۲۰۶۳ ۱۳۰
فرج ۲۱۱۴
فرح ۱۹۲۲ ۶۲۰۵۶ ۹۲ ۱۲۳
فروع = فرج
ققاح = ققه
قققه ۲۰۲۰ ۶۸
فك ۱۸۷۶
قم ۱۸۷۲ ۲۰۴۹ ۱۰۵ ۱۱۰ ۶
۱۳۳ ۱۴۴
قو ۱۸۱۸ ۱۸۳۲ ۱۸۴۹ ۱۸۵۲
۱۸۶۳ ۱۸۶۶ ۱۸۸۲ ۳ —
۱۹۳۲ ۶۲۰۴ ۱۵ ۶۳۷ ۶۹۲
۱۱۶ ۱۲۴ ۱۳۳۰ ۴ —
۱۳۶
قباش = قبشة
قباهل = قبشل
قبشة ۱۸۷۰ ۱۸۷۹ ۱۸۸۱ ۱۸۹۵
قبشل ۱۸۴۶ ۶۲۰۲۱ ۳۲ ۳۷
قبشلة = قبشل
قد ۱۸۶۶ ۱۸۸۳ ۱۹۰۹
قدم ۱۸۷۹ ۶۲۰۱۶ ۸۵ ۹۸ ۱۱۸
۱۲۳ ۱۲۶ ۱۳۷
قدرد = قد

لحوم = لحم	كبد ١٨١٣ ١٨٨٩ ٢١٠٦
لحوة ١٨٥٧ ١٨٩٦ ١٩٠٠ ٢٠٠٩ ٢٠٠٩	كثيب ٢٠٥٦
٣٣	كروس ١٨٩٥
لسان ١٩٣٨ ١٩٤٧ ١٩٧٩ ٨	كشع ٢٠٦٤
١٩٨٢ ١٩٩٠ ٢٠٢٧ ٦٦٢	كعنب ١٨٨١ ١٩٠٦ ١٩٨٧
١١٤ ٩٨ ٨٨	كف ١٨٠٩ — ١٨١٣ ١٨١٥
لم = لمة	١٨٤٩ ١٨٤٢ ١٨٣٠ ٦٦ —
لمة ٩١ ٢ ١٤٥	٦٤ — ١٨٦٣ ١٨٥١ ١٨٥١
لحوات ٢١٠١	٤٤ — ١٩١٣ ١٨٧٨ ١٩٠٦
مبال ١٩٣٢ ٢٠١٩	١٩٦٣ ١٩٣٣ ١٩٢٦ ١٩١٩
متن ٢٠٥٥ ٩٤	١٩٧٥ — ١٩٩١ ١٩٨٥ ٦٦
متون = متن	٢٨ ٦٦ — ١٥٢٠٠٥ ١٩٩٨ ٢٢
محاريك ١٨٧٩	٤٦ — ٦٥ ٥٣ ٤٩ ٤٤ — ٤٢
محاسر ٢٠٩٧	٨٥ ٦٩ ٤٧ ٦٣ — ٧٢ ٦٨
محال ١٩٤٠	١٠٥ ٦٦ ١٠٣ ٦١ — ١٠٦ ٦٨ ٦٩ ٦٦
محيا ٢١١٦	١٤٥ ٦٣ — ١٤٢ ٦١ ١٢٨
مخدم ٢٠٩٣	كفل ١٩٢٧
مراشف ٢١٣٤	كلى ٢٠٦٢
مسائح ٢١٢٢	كلاكل ٢٠٣٤
مسامع ١٩٨٢ ١٩٥٧	كمر ١٩٠٩
مساويك ١٨٨١ ١٨٧٩	كواهل = كاهل
مسلاتل الشرك ١٨٧٧	لؤلؤ ١٨١٣
مشاش ١٨٧١	لب ١٩٣٨ ٩٢٥
مماجم ٢١٣١	لجام ٢١٢٨
مماطس ١٣٣ ٢٠٣٥	لحى ٢٠٦٠
مماطف ٢١٣١	لحم ١٨٥٤ ١٨٧٨ ١٩٠٠ ١٩٦١
مماطل ١٩٤٠	٥٦ ٢٠٥٣
ممد ١٨١١	

مراعض الآجال ٢٠٦٠	معصم ٢٠٩٢
موشخ ٢٠٩٢	مقال ٢٠٦٠
ناجم ١٨٦٦	مفاعض ٢١٣١
ناظر ١٨١٩ ١٨٣١ ١٨٣٦ ١٨٣٩ ١٩٢٩	مفاصل ١٨٥٧ ١٩٩٣ ٢٠١٤ ٢٢٠٤
٢٠٢٥ - ٣٧٠٦	مقتر ٢١٤٤
ناظران - ناظر	مقاتل = مقتل
نحر ١٩٧١ ٢٠٦٠ ١١٣	مقتل ١٩٥٨ ١٩٨٨ ٢٠١٧ ١٨٠٤
نحور = نحر	٢٣ ٢٤ ٦٠ ٧٩ ٨١
نفس ١٨١٩ ١٨٢٢ ١٨٢٦ ٨٨-	مقدم ٢١٠٩
١٨٣٠ ١٨٣٦ ١٨٤٧ ١٨٤٩	مقل = مقلة
١٨٦٠ ١٨٦٢ ١٨٦٣ ١٨٦٥	مقلة ١٨٨٣ ١٨٩٧ ١٩٨٩ ٢٠٤٢
١٨٦٨ ١٨٧٠ ١٨٧٣ - ٤٤	٩٤ ٥٠١
١٨٨٠ ١٨٩٦ ١٨٩٩ ١٩١٠	مقول ٢٠٣٧
١٩٢١ ١٩٢٣ ١٩٢٦ - ١٣	مكاحل = مكحل
١٩٤٥ ١٩٥٨ ١٩٦٢ - ٤٣	مكتحل ١٨٩٧
١٩٦٨ ١٩٧٢ ١٩٧٥ - ٤٣	مكحل ٢٠٩٢
١٩٨٠ ١٩٨٩ ١٩٩٤ - ٩٠	ملاثم = ملثم
١٩٩٩ ٢٠٠٢ ٢٠٠٤ - ١٤٤٨	ملامس ٢١٣١
٢٠ ٢٠ ٢٣ ٢٤ ٢٥ ٢٦ ٢٨	ملثم ٢٠٩٢ ١٣٤
٢٢ ٢٣ ٢٤ ٢٥ ٢٦ ٢٧ ٢٨	ملطم ٢٠٩٢ ٩٣
٢٢ ٢٣ ٢٤ ٢٥ ٢٦ ٢٧ ٢٨	ملقم ٢٠٩٢
٢٢ ٢٣ ٢٤ ٢٥ ٢٦ ٢٧ ٢٨	مناكب ٢١٠١
١٢٢ ١٢٠ ١٢٢ ١٣٤	مناهل ١٩٤١
١٣٩ ١٤٠ ١٤٣ ١٤٦	منقوصتان ١٨٥٢
نقوس = نقس	مهج = مهجة
هام ١٨٢١ ١٨٥٦ ٢٠٦٠ ٦٢	مهجة ١٨٣٨ ١٨٨٣ ١٩٣٧ ١٩٨٠
١٠١ ١٠١ ١٢٦	٢٠٨٩ ١٢٥ ١٣٢

يد ١٨١٤-١٨١٨٦٦-١٨٢٢٤٠١٨٢٢٤٠١٨٢٢٤٠١٨٢٢٤٠
 ١٨٢٩ ١٨٣٦ ١٨٣٨-١٨٤٣٠١٨٤٣٠١٨٤٣٠١٨٤٣٠
 ١٨٥٩ ١٨٦٣ ١٨٩٠ ١٩٠٠ —
 ١٩١٦ ١٩١٨ ١٩٠٩ ١٩٠٢ —
 ١٩٢٠ ١٩٢٤ ١٩٢٤٠١٩٢٤٠١٩٢٤٠١٩٢٤٠
 ١٩٤٨ — ١٩٥٣٠١٩٥٣٠١٩٥٣٠١٩٦٢٠
 ١٩٧٠ ١٩٧٣ ١٩٧٥ ١٩٧٧٠
 ١٩٨٤ ١٩٨٧ ١٩٩٠ ١٩٩٦
 — ١٩٠٧ ٢٠١٠ ٢٠١٠ ٢٠١٠
 ٢٠ ٢٧ ٣٠ ٤١ ٤٤ ٤٦
 ٦٥ ٦٨ ٦٩ ٧١ ٧٣
 ٧٥ ٧٨ ٧٨ ٨٤ ٩٨ ١٠٠ ١٠٧
 ١٠٩ ١٢٢ ١٤٤
 يعني ١٨٣٩ ٢٠٢٧
 يعني ١٨١٧ ١٨٢٦ ١٩١١ ٢٠٤٣
 ١٤٤

يعنيان = يعني

رابع ١٩٨٤
 وجنات = وجنة
 وجنة ١٨١٢ ١٨٨٥٠ ١٩٨٩ ٢١١٩
 وجه ١٨٢٥ ١٨٢٧ ١٨٣١ ١٨٣٦
 ١٨٥٣ ١٨٥٨ ١٨٦٣ ١٨٦٥
 — ١٨٨٤ ١٨٩٦ ١٩١٣
 ١٩١٩ — ٢٠ ١٩٢٥ ١٩٣٢
 ١٩٣٧ ١٩٦٣ ١٩٦٦ ١٩٧٥
 — ١٩٧٤ ١٩٨٤ ١٩٩١
 ١٩٩٧ ٢٠٠٢ ٢٠٠٤ ٢٠٠٤
 ٢١ ٢٦ ٢٨ — ٣٠ ٤١ ٤٩
 ٧٣ ٩٢ ١١٠ ١١٤ ١٢٢ —
 ١٢٧ — ١٣٠ ١٣٣ ١٣٨
 ١٤١ ١٤٤

مؤيد ١٨٦٨

الأدوات

آلات = آلة	آلات = آلة
آلة ١٩٣٤ ، ٢٠٠٤ ، ٢٧ ، ٥٧	آلة ١٩٣٤ ، ٢٠٠٤ ، ٢٧ ، ٥٧
أبيض ١٨٦٤	أبيض ١٨٦٤
أحيال = حبل	أحيال = حبل
أحبل = حبل	أحبل = حبل
أرحل = رحل	أرحل = رحل
أرماع = رمح	أرماع = رمح
أزمة = زمام	أزمة = زمام
أصل ١٩٢٦ ، ٢٠٥١	أصل ١٩٢٦ ، ٢٠٥١
أسنة = سنان	أسنة = سنان
أسم = سم	أسم = سم
أشطان = شطن	أشطان = شطن
أشلة ١٩٧٢	أشلة ١٩٧٢
أصفاد ١٨١٥	أصفاد ١٨١٥
أهنة = عنان	أهنة = عنان
أخلال = غل	أخلال = غل
أفقال = قفل	أفقال = قفل
أفلام = قلم	أفلام = قلم
أكبال ٢٠٤٢ ، ٨١٠٥٤	أكبال ٢٠٤٢ ، ٨١٠٥٤
إلال ١٩٧٨ ، ٢٠٠٩	إلال ١٩٧٨ ، ٢٠٠٩
أنكال = نكل	أنكال = نكل
أوتار ٢٠٩٤	أوتار ٢٠٩٤
بالوعة ١٩٣٤ ، ٢٠٠٤	بالوعة ١٩٣٤ ، ٢٠٠٤
باليع = بالوعة	باليع = بالوعة
بيل ١٩٠٨	بيل ١٩٠٨
ترس ١٩١١	ترس ١٩١١
نقال ٢٠٥٩	نقال ٢٠٥٩
جلال ٢٠٣٢	جلال ٢٠٣٢
جفن = جنة	جفن = جنة
جنة ١٨٣٠ ، ١٨٦٨	جنة ١٨٣٠ ، ١٨٦٨
حيائل = حيالة	حيائل = حيالة
حبال = حبل	حبال = حبل
حيالة ١٩٣٩ ، ١٩٦٩ ، ١٩٩٢ ، ٥٧٠	حيالة ١٩٣٩ ، ١٩٦٩ ، ١٩٩٢ ، ٥٧٠
٥٤ ، ٢٠١٨	٥٤ ، ٢٠١٨
حبل ١٨٣٩ ، ١٨٦٠ ، ١٨٦٩ ، ١٨٩٤	حبل ١٨٣٩ ، ١٨٦٠ ، ١٨٦٩ ، ١٨٩٤
١٩٦٠ ، ٢٠٠٠ ، ٢٠٠٥ ، ٩٠ - ٩١٠	١٩٦٠ ، ٢٠٠٠ ، ٢٠٠٥ ، ٩٠ - ٩١٠
٤٤ ، ٥٧ ، ٦٣ ، ٧٤ ، ٩٩ ، ١١٣	٤٤ ، ٥٧ ، ٦٣ ، ٧٤ ، ٩٩ ، ١١٣
١٤١	١٤١
حباب ١٨٦٨ ، ١٨٩٧ ، ٢٠٩٧	حباب ١٨٦٨ ، ١٨٩٧ ، ٢٠٩٧
حد ٢٠٠١	حد ٢٠٠١
حراب = حربة	حراب = حربة
حربة ١٩٠٤ ، ١٩١٧ ، ٢٠٨١ ، ٩٥	حربة ١٩٠٤ ، ١٩١٧ ، ٢٠٨١ ، ٩٥
حسام ١٨٦٨ ، ١٩٢٥ ، ١٩٦٨	حسام ١٨٦٨ ، ١٩٢٥ ، ١٩٦٨
١٩٧٢ ، ١٩٨١ ، ٢٠٦٣ ، ١١٢	١٩٧٢ ، ١٩٨١ ، ٢٠٦٣ ، ١١٢
١١٤	١١٤
جائل ١٩٤٠ ، ١٩٩٢	جائل ١٩٤٠ ، ١٩٩٢
خزائم ٢١٣٢	خزائم ٢١٣٢
خطام ٢١١٥ ، ١٢٧ ، ١٢٢	خطام ٢١١٥ ، ١٢٧ ، ١٢٢
خطم = خطام	خطم = خطام

سكان ١٨٥٥ - ٦	خوان ١٨٥٦
سلاح ١٩٦٦ ٢٠٥٦ ٦٢ ٨١	دوع ١٨١٠ ١٨١٩ ١٩١١
سلك ٢٠٥٧ ٩٩	دوع = دوع
سلوك = سلك	دقل ٢١٢٣
سمر ٢٠٧٦	ذابل ٢٠٦١
سمهرى ٢٠٩٥	ذبال ٢٠٧٢
سمهریات = سمهرى	رايات = راية
سنان ١٨٥٦ ١٨٦١ ٢٠٥٧ ٥٩	راية ٢١٠١
سجام = سجم	رى ٢٠٣٦ ٥٩
سجم ١٨١٣ ١٨٢٧ ١٨٦٦ ١٨٨١	رحال = رحل
١٩٣٦ ١٩٤٥ ٢٠٥٦ ٦٢ ٦٠	رحل ١٨٦٠ ١٨٦٥ ١٨٦٩ ١٨٩٤
١٢٥٠ ١١٣ ٩٤ ٩١ ٨١	١٩١٥ ١٩٢٤ ١٩٨٠ ٢٠٧٢
سيف ١٨١٩ ١٨٢١ ١٨٣٠ ١٨٣٢	٩٦ ٨٦
١٨٥٦ ١٨٦٢ ٣ - ١٩٠٧ ٦٣	رسن ١٨٣٠
١٩١٦ ١٩١٩ ١٩٢٢ ١٩٤٧	رشاء ١٩٧٦ ٢٠٥٨
١٩٥٢ ١٩٥٨ ٩ - ١٩٧٢ ٩	رماح = رع
١٩٨١ ١٩٩١ ٢ - ١٩٩٧ ٢	رع ١٨٧٩ ١٨٩٥ ١٩٣١ ١٩٥٨
٢٠٠٢ ٣ - ١٧ ٢٧ ٤١ ٣٦ ٤١	١٩٦٦ ١٩٧٨ ١٩٩٢ - ١٩٩٧ ٢٣
٤٣ ٦٢ ٥٩ ٨١ ٧٥ ٤٤	٢٠٠٠ ١٧ ٦١ ٨٥ ٨٨
٩٦ ٨٦ - ٨ ١٠١ ١١١ ١١١	١٠١ ٤٩٥
١١٤ ١٢٨ ١٣٢ ١٤٣	رم ٢١٤٤
سيوف = سيف	زجاج ٢٠٦٢
شرك ١٨٦٢ ١٨٣٥	زلال (مركب) ١٨٥٥
شصوص ١٨١١	زمام ٢٠١١ ٢١١٥ ١٢٧
شطرنج ١٩٣٤ - ٢٠٧٧ ٤٥	زند ١٩٥٠
شطن ١٨٢٣ ١٨٣٢ ٢٠٦٠	صفن ١٨٢٢
شكال ٢٠٦٩	

شكك = شكّة	فراش ١٨٧٠ — ١٨٧٧، ١٩٦٩، ٢٠٧٧
شكّة ١٨١٠، ١٨٢٣، ٢٠٥٩	فلك ١٨٢٥، ١٨٤٧، ١٨٦١، ١٨٧٧
شليل ١٩٧٢	قبا ١٨٦٩
شوايك ١٨٨٤	قبا ١٨٢٧، ١٩١٦، ٢٠٢٥، ٦٩
صارم ١٨٣٨، ٢٠١٧، ٨٥٤	قدح ١٨٢٢
صفائح ٢٠٥٩، ٧٦	قسي ١٩٥٤
صفاح = صفائح	قفل ١٨٣٦، ١٩٤٩، ١٩٩٦، ٢٠٠٨
صمام ١٨٧٨، ٢٠٠٣، ١٢٧	٢٧، ٤٦، ٥٧، ٦٦
طرس ١٩٩٣	قلم ١٩٢٦، ١٩٩٧، ٢٠٨٠، ١٤٤
ظبا ١٩٥٩، ٢٠٩٦	قنا ١٩٣٨-١٩٤١، ١٩٤٧، ٢٠١٦
عدد = عدة	٦٠، ٦٢، ٧٨، ٨٥، ٩٦، ٩٨
عدة ٢٠١١، ٥٩	١٠٢
مذار ١٨٩٣	قنايل ١٩٤١، ١٦، ٧٨، ٨٥
عرش ١٨١٥، ١٨٢٢، ١٩٥٨، ١٩٧٨، ٢٠٤٣	كبول = أكبال
عروش = عرش	كمام ١٢٦
عزال ٢٠٦٨	كفة ١٨
عصا ١٨٦٤، ١٨٧٣، ٢٠٨٨، ١١١	بلام ١٨٣٠، ١١٤، ٢٠١٤، ١٢٦
عصى = عصا	١٣٤
عنان ١٨٢١، ١٨٦٨، ١٩٥٨، ١٩٧٠	لخدم ٢٠٩٦
عوال ١٩٥٠	نققات ٢٠٦٠
عوامل ١٨٦١	مجدح ١٨٤٨، ٢٠٤٧
غبيط ١٨٩٦	محرّك ١٨٤٦
قربال ١٩٩٦	مخال ٢٠٦٠
قل ١٩٩٥، ٢٠٣٠، ٦٩	مدار ٢٠٢٧
	مدارك ١٨٦٥

مناصل = منصل	مرجل = مرجل
منبر ١٨١٥	مرجل ١٩٩٢ ، ٢٠٣٧
متدبل ١٨٧٨ ، ١٩٠٧ ، ١٩٧٤ ،	مران ٢٠٦٠
٢٠٥٣ ، ١٩٨٥	مرس ١٨٩٥
منصل ١٨٤٥ ، ١٩٣٨ ، ١٩٩٣ ، ٢٠١٧	مرهف ٢٠٥٩
٨٥ ، ٧١	مسارك = مساوك
منقاش ٢١٢٢	مسار ١٩٥٠
مهد ٢٠٩٩	مسواك ١٨٤٦ ، ١٨٦٣
مهندات ٢٠٦٠	مشرق ١٩٥٢
موائد ٢١١٠	معاول = معول
موازين = ميزان	معول ١٩٣٦ ، ٢٠٦٥ ، ٧٥ ، ٨٨
ميزان ١٨٢٨ ، ١٩٠٦ ، ١٩٦٨ ، ١٩٧٤	مغازل = مغزل
نبال = نبل	مغافر = مغفر
نبل ١٨٦٠ ، ١٨٦٩ ، ١٩١١ ، ١٩٢٦	مغزل ١٨٦١ ، ٢٠٠٢
١٩٣٠ ، ١٩٥٤ ، ١٩٦٠ ، ١٩٨٢	مغفر ١٩٧٢
٢٠٥٤ ، ٧٦ ، ١١٣ ، ٧٩	مفاتيح = مفتاح
نصال = نصل	مفتاح ٢٠٠٨ ، ٢٧ ، ٥٧ ، ١١٩
نصل ١٨٢٧ ، ١٨٦٠ ، ١٩١١ ، ١٩٢٢	مقصص ٢٠٨٨
١٩٥٤ ، ١٩٦١ ، ١٩٨٢ ، ١٩٨٢	مكائيل ١٩٤١
١٩٨٨ ، ٢٠٠١ ، ٣ ، ٧٥	مكاحل ١٩٣٨
نكل ١٨٧٥ ، ١٩٥٢ ، ١٩٩٥	مكاكك = مكوك
وثاق ١٨٤١	مكوك ١٨٥٢ ، ١٨٨٠ - ١
وطاب العين ١٩٦٩	ملامل ١٩٣٨
يراع ١٩٤٨	مناخل ٢٠٣٣
	مناديل = مندبل

الأواني

صحن ٢٠١٤	آنية ٢٠٥٧
طبق ١٩١٧	لمبريق ٢٠٩٤
مكك ١٨٧٨ ، ١٨١٠	أجبل = سبل
قدر ١٩٧٢ ، ١٨٨١	برض ٩٦
قدور = قدر	بفن ١٩٨١
قفزان ١٨٨٠	حوض ١٩٦٠ ، ١٩٤٦
قناديل = قنديل	حياض = حوض
قنديل ٢٠٢٣ ، ١٩٨٣ ، ١٩٧٠	دلاء = دلو
كأس ١٩٨٩ ، ١٨٦٥ ، ١٨٢٨ ، ١٨١٨	دلو ١٨٣٢ ، ٦٠ ، ٢
١٩٩٦ ، ٢٠١٥ ، ١٩٢٤ ، ٩٤ — ٥	زق ١٩٤٨
كؤوس = كأس	سجل = سبل
كيل ١٩٤٤	سجل ١٨٢٣ ، ١٨٩٢ ، ١٩١٤ ، ١٩٢٧ ، ١٩٥٣ ، ٢٠٠١ ، ٢٠٢٥ ، ٢٩ ، ٦٨ ، ٧٤ ، ١٣١
مايون ١٠٢٠	سراج ١٩١٦ ، ٢١٤٤
مجامر ١٩٦٤	سرج = سراج
مصايح = مصباح	صاع ١٩٤٧
مصباح ١٨٤٣ ، ١٨٦٣ ، ١٩٢٠ ، ١٩٢٤	
٢٠٥٧ ، ٨٧ ، ٨٠ ، ١٣٧	
مكاحل ١٩٣٨	

الحيوان

بازل ٢٠١٨، ١٩٠٤	آرام ٢٠٣١
براذين ١٩٦٨	لايل ٢٠٠٩
بزل = بازل	أجادل ٢٠٧٨
بمير ١٨٧٧	أجمال = جل
بقات ١٨٧٦	أدمانات ١٩٣٧
بغال = بقل	أرقم ١٩٨٣، ٢١٠١
بقل ١٨٤٠ — ٥٧، ٢٠٠٢، ١	أزامل ١٩٩٤
بقر ١٩٣٩	أساريج ٢٠٢٧
بلبل ٢٠٣٩	أسامة ٢٠١٨
بنات دجلة ١٨١٠	أسد ١٨١٦، ١٨٢١، ١٩٠٣، ١٩١٤، ١٩٢٥، ١٩٣٩، ١٩٦٣، ٢٠٤٨، ٦٤، ٦١، ٥١
بهائم = بهيمة	أسد = أسد
بهم = بهيمة	أسود = أسود
بهيمة ١٩٦٨، ٢٠٠٠، ١٣٣، ١٣٥٤	أسود ١٩٨٣
بوم ٩٧	أشبال ١٩٦٣، ١٩٧٢، ٢٠٦١، ٢٠٨٢
تنين ٢١٢٦	أصك ٢٠٩٥
ثعلب ١٨٢١، ١٩٩٦	أصلال = صل
ثور ٢٠٩٤ — ٥	أنطب = ظي
ثوانل ٢٠٣٣	أناع ١٩٢٢، ١٩٢٨، ١٩٥٣
ثيران = ثور	أنعام ١٩٠١، ٢١١٦
جاذر ٢٠٥٥	أومال ١٩١٤، ١٩٥٧، ١٩٩٧، ٢٠٢٩، ٧٦، ٥٨
جراد ٢٠٨٦	
جمال = جل	

ديكة = ديك	جل ١٩٠٢، ١٩٠٤، ١٩١٤، ١٩٥٤
ديرك = ديك	١٩٨٠، ١٩٨٨، ١٩٩٦، ٢٠٤٨
	٨١، ٦٠، ٥٦
ذئاب ١٨١٦، ٢١٠٠	جواد ١٨٣١، ٢٠٩٤، ١٠٣
ذر ١٩٢٨	جباد = جواد
رئك ١٩٧٧، ٢٠٥٥	حقب ٢٠٩٥
رئبال ١٩٩٦، ٢٠٦١	حلم ٢١٤٣
رأل ٢٠٠٣	حلوبة ١٩٦٩
ربد ٢٠٩٥	حامم = حام
ررب ١٨٦٦	حار ١٨٤١، ١٩٠٧
رذايا ١٩٧٧	حام ١٩٦٤، ١٩٧١، ٢٠٢٧، ١٢٨
رسل ١٩٦٩	حوت ١٨٣٧، ١٩٥٠، ٢١١٩، ١٢١
رשא ١٩٨٩	٢ —
رعال ٢٠٦٠	حيتان = حوت
رقتش ١٩٥٧	حية ٢٠٨٧
رمة ١٨٣٧	
رواحل ٢٠١٧، ٢٢٠	خيل ١٩١١، ١٩٢٨، ١٩٤٤، ٢٠٦٠
زوامل ٢٠٢٤	٨٠، ٦٦، ٢ —
سئلة ١٨٧١	دجاجة = دجاجة
سرب ٢٠١٦، ٨٥	دجاجة ١٨٣٣، ١٨٥٢، ١٨٧٨، ١٨٩٢
سمسم ٢٠٩٧	دموص ١٨٧٦
سمع ١٩٥٨	دنان = دن
سك ١٨١٠ — ١، ١٨٢٥، ١٨٦١	دن ١٨٥٦، ١٩٨٨
١٨٧٧، ٢١٢٢	دود ١٨٧٠، ١٨٢٧
سمور ١٨١١، ١٨٣٩	ديك ١٨٣٣، ١٨٢٧، ١٨٥٢، ١٨٧٩
سينور ١٨٨١	٨١، ١٨٩٠، ٢٠٠٩ —

سید ٢٠٩٧	خمر ٢٠٩٥
شاه ٢٠٦١	حیر ٩٥٠٢٠٣٧
شادن ٢١٢٤	هیس ١٠٦٠٩٦٠٢٠٥٣
شبول = أشبال	مین ٢٠٩٥٠١٨٦٦
شجاع ٢١٠٢٠١٩٢٥	غزال ٩٤٠٥٦٠٢٠٣٦٠١٨٩٧
شقر ٢٠٦٠	غظاطة ١٨٣٥
شول ٢٠١٢	
شافات ١٩٦٤	خل ٨٢٠١٢٠٢٠٠٢
ساهر ١٩٩٣ - ٢٠٣٤٠٤	خول = خل
سقر ٧١٠٣٩٠٢٠٢٧٠١٨٧٩	فراخ ١٨٧١
سقور = سقر	فراش = فراشة
صل ٦٣٠٥٧٠٢٠٢٧	فراشة ١٨٧٠٠١٨٤٩
سوادل = ساهل	فرس ٢١٠٨٠١٨٣٧
ضباب ١٨٧١	فصال = فصیل
	فصیل ١٩٨٠٠١٩٦٩
	فنك ١٨٧٧
طائر ٢٠٨٣٠١٩٧٠٠١٩٣٤٠١٨٦١	فیل ٢٠٠٤٠١٩٨٣٠١٩٧٠٠١٩٠٩
١٤٥٦٦ - ١٠٥٠١٠١٠٩٤	فیول = فیل
طرف ٢٠٧٥٠١٩٢٥٠١٨٩٣	
طلیح ٢٠٦١	قب ٢٠٩٥
طیر = طائر	قرد ٣-١٩٣٢٠١٨٦٧٠١٨٥٣
ظباء = ظبی	قردة = قرد
ظبی ٥٢٠١٥٠١٩٩٠٠١٩٢٨٠١٨٦٦	قرد = قرد
١٣١٠٩٤٠٦ - ٥٥٠٥٢	قسوة ٢١٤٤
	قطا ٢٠٦٠
هناق ١٨٤١	فلاص = فلوس
مصانیر ٢٠٥٧	فلسی ١٩٤٦

نبات ٢١٠٠	قلوص ٢١٠٦
نحل ١٩٥٧ ، ١٩٥٣ ، ١٩٢٢ ، ١٨٩٢	قل ١٩١٧ ، ١٩٣٤
٨٦٦١٥٦٢٠٠١	كلاب = كلب
نحلة = نحل	كلب ٦١٦٤-٢٠٠٣ ، ١٨٧١ ، ١٨٤٥
نعاج ٢٠١٤	لقاح ١٩٦٩
نعام = نعام	ليث ٦٢٠١٨ ، ١٩٩٢ ، ١٨٤٤ ، ١٨٢٤
نعام ٥٩٤٢٠٠٣ ، ١٩٧٧ ، ١٨٦٥	١٢٦ ، ١٠٢ ، ٨٢ ، ٦١
نعم ١٩٥٩	ليوث = ليث
نعل = نعل	مصائب ١٩٩٤
نعل ٩٢٦٠ ، ٢٠٠١	مضريجات ٨٥ ، ٢٠١٧
نوق = ناقة	مطايا = مطية
هازياء ٢١٢١ ، ١٨١١	مطى = مطية
نجين ٢٠٠٢	مطية ٩٧ ، ٧٩ ، ٢٠٦٩ ، ١٨٦٩
هزبر ١٩٧٢ ، ١٨٤٥	ميمز ٢٠٦١
هوادل ١٩٣٧	مها = مهاة
وحش ٢٠٤٢ ، ٢٠١٨ ، ١٩٣٨ ، ١٩٢٥	مهاة ٥-٩٤ ، ٩١ ، ٦-٢٠٥٥ ، ١٨٨٢
٩٤ ، ٩١	مهار ٢٠٩٦
وحوش = وحش	مواش ٢٠٠٤
وجناه ٢٠٩٦ ، ٢١٤٤	ناب ٢١٠٠
ورق ٢٠٩٧١ ، ١٩٣٧ ، ٢	ناقة ١٩٩٦ ، ١٩٥٤
ورمل ٢٠٨٢ ، ١٩٥٧	ناحق ٢٠٣٤ ، ١٩٩٤

النبات وما اتصل به

نوم ١٣٧	أبنوس ١٨٤٤ — ٥
جرامة ١٩٤٧	أزج ١٨٦٥
جمل ١٩٩٩	أحال ٢٠٥٥
جنى ١٩٨٧، ٢٠١٥	أراك ١٨٨٢ — ٣
جنات = جنة	أشاء ١٩٩٩
جنة ١٨١٩، ١٩٢٨، ١٩٣٧، ١٩٦٢، ١٩٧٦، ١٩٩٢، ١٩٩٧، ٢٠١٥	أخوان ١٩٤١ — ٩٣
٢٠٥٢، ٢٠٧٦، ٢٠٩٣، ٢١٣٨	أيك ١٨٦٤
جنة الخلد ١٩٢٨، ٢٠٥٢	بان = بانة
جنة الفردوس ١٨١٩	بانة ١٩٨٩، ٢٠١٤، ٥٥
جل ١٩٢٥، ١٩٧٦	بذر ١٩١٩، ١٩٩٦
حنظل ١٩٥١، ٢٠٣٧	بلور = بلر
حناء ٩٥٤٤٩	بستان ١٨٦٦، ١٩٦٤
نزامى ٢٠١٤	بشام ٢١٢٩
نحائل ١٩٣٧، ٢٠١٤	بقم ٢٠٩٥
دوم ١١٠١	بقل ١٩٨٧، ١٩٩٩
رمان ١٩٤١، ٢٠٩٣	بواسق ١٩٩٠
روض = روضة	تفاح = تفاحة
روضه ١٨٤٥، ١٨٨٥، ١٩٢٦، ١٩٣٤	تفاحة ١٨١٢، ١٧٢٩، ١٨٥٧، ١٨٩٤، ٢٠٩٣
١٩٧١، ١٩٦٧، ٢٠١٣، ١٩٦٤	تفامة = ٢٠١٥
٢٧، ٥٦، ٩٣، ١١٠، ١٣٦	نمار ١٨٨٤، ١٨٩٩، ١٩٧٦، ١٩٩٩
١٤٣، ١٤٦	٢٠٥٦، ٢٠٧٦، ٢٠٩٣
	نمام ٢١٢٩
	نمرات = نمار

فضا ١٨٨٢، ١٨٥٨	رياض = روضة
فاكهة ٢٠٩٣، ١٨٦٥	ريحان ١٠٣، ٢٠٦٦، ١٨٦٥، ١٨٢٨
قرنفل ٧٥	ربيع ٢٠٨٦، ١٩٨١
قصب السكر ١٩١٧	زنجبيل ١٨٩٢
كرانيب ١٩٠١	زهر ١٨٨
كلا ١٩٦٥	سيال ٢٠٦٠
مروج ٢٠٦٠	شاهسفرم ١٨٦٥
مزارع ٢٠٤٦	
نخل ١٩٧١، ١٩٥٠، ١٩٤٧، ١٨٩٣	ضال ٥٦
٤٦، ١١، ٢٠٠٠، ١٩٨٧	
نخيل = نخل	مهر ٢٠٩٣
نرجس ١٨٩٠	مبينة ٢٠٦٠
نور ٥-٩٣، ٥٥، ٢٠١٥، ١٨٦٦	عناقيد ٢٠٩٣
نوار = نور	عندم ٢٠٩٢

الأوقات

برحة ٢٠١٤ ١٢٩ ١٤٠	آخرة ١٩٤٧
بكر = بكرة	أصال = أصيل
بكرة ١٧٨٢ ١٩٣٧ ١٩٧٠ ٢٠٤٥	الآن ١٩٨٥ : ٢٠٠٥ ١١ ١٤٦
الجمعة ٢١٢٠	آخرة ١٨١٧ ١٩٤٦
حجة ٢٠٩٢	إبان ٥٢
الحشر ١٨٢١	أحوال ١٩٣٢
حقبة ٢٠٢٤	أزمان ١٨٥٦
حول ١٨٣٤ ١٨٤٣ ١٨٥٣	أشجار ٢٦ ٢٠٠٩
٢٠٧٠ ٩١ ١٠٩ ١١٠	أصيل ١٩٣٤ ١٩٣٧ ١٩٦٣ ١٩٧٠
حين ١٨٠٩ ١٨٧٥ ١٩٥٩ ١٩٩٨	٢٠١٤ ٢٦ ٢٠٢٠ ٤٥
٢٠١٩ ٦٥ ٧٠ ١٠٠ ١٠٤	الأضى ١٨١٨
١٣٠	أموام ١٨٦٤ ٢١١٨ ١٣٤
دهر ١٨٢٢ — ٣ ١٨٢٥ ١٨٣٢	أعياد ١١٠ ٢٠٠١
١٨٤١ — ٢ ١٨٥٨ ١٨٦٠	أمن ١٨٨٥ ١٨٩٨ ١٩٠٨ ١٩١٣
١٨٦٢ ١٨٦٥ ١٨٦٧ ١٨٧٨	١٩٥١ ١٩٧٣ ٢٠٥٩ ١١٠
١٨٨٢ ١٨٩١ — ٣ ١٩٠٦ ١٩٠٧	أوان ١٨٢٩
١٩٠٩ ١٩١٥ ١٩١٨ ١٩٢٠ — ١	أوقات ١٨٣٧
١٩٢٧ — ٨ ١٩٣١ ١٩٣٦ — ٧	أيام ١٨١٧ ١٨٢٤ ١٨٢٨ ١٧٣٧
١٩٤٦ ١٩٤٨ ١٩٥٣ — ٤	١٨٦٧ ١٨٧٠ ١٨٨٣ ١٨٨٩
١٩٦٣ ١٩٨٧ ١٩٩٠ ١٩٩٣	١٨٩٨ ١٩٣٧ ١٩٣٧ ١٩٧٠
١٩٩٩ ٢٠٠٦ ١١ ١٣ — ٤	١٩٧٤ ١٩٨٣ ٢٠٠٠ ٣٤١
٢١ ٢٤ ٢٦ ٣٨ ٤١ — ٢	٢١ ٢٦ ٣٦ ٥١ ٥٢
٤٤ ٥٠ ٥٢ ٥٤ ٥٨ ٦٥	٢٧ ٢٧ ٩١ ٩٧ ١١١ ١١٩
	١٢٨ — ٢٣١ ١٤٠

صبح = صباح	٦٦-٦٧، ٧٤، ٨٤، ٩٥
صيف ١٩٣٢، ٢٠٣٦	٩٧، ١٠٢، ١٠٣، ١١٢، ١١٣
صيفي ١٩١٨، ٢٠٥٢، ١١٠٠	١٢٩، ١٣٢، ١٣٦، ١٤٥، ١٤٦
الضجوة الأولى ٢٠٥٢	١٩٢٧، ١٩٨٠، ٢٠٠٢
طفل ٢٠٥٢	ربيع ١٨٦٤، ١٩٢٦، ٢٠٥٠، ٥٥
ظواهر ٢٠١٤	رمضان ١٨٩٨، ١٩٦٢، ٢٠٤٠
عام ١٨١٦، ٢١١١، ١١٨، ١٢٨	زمان ١٨١٧، ١٨٢٥، ١٨٢٨، ١٨٣٠
العشاء ١٨٣٧	١٨٤٨-٩، ١٨٦١، ١٨٦٤
عصر ١٩٧٤-٧٥، ٢٠١٤	١٨٦٧، ١٨٨٤، ١٨٩٣، ١٨٩٥
المصران ٢٠١٤	١٩٠٥، ١٩٦٢، ١٩٧٣، ٣
عيد ١٨١٧-٨، ٢٠١١، ١١٠٠	١٩٧٥، ١٩٧٨، ٢٠٠٥، ٦
١٢٠، ١٢٨، ١٣١	٣٦، ٤٩، ٥٥، ٧٢، ٧٣، ٧٦
عيد الفطر ٢٠١١	١٠٥، ١١١، ١٢٩
الميدان = ميد	زمن = زمان
غد ١٨١٦، ١٨٨٩، ٢٠٧٧-٨	ساعات = ساعة
غدو ١٩٦٣، ٢٠٣٦	ساعة ١٨٧٨، ١٩٢٣، ٢٠٢٦، ٥١
طلس ٢٠٢٧	السبت ٢١٢٠
بحر ١٩٩٥، ٢٠٧٨	سنون ١٨٤٢، ٢٠٥٠
فصح ٢٠١١	شهر ١٨٢٧، ١٧٣٧، ١٨٤٣، ١٨٦٤
فطر ١٨١٨، ٢٠١١، ٢٠١٩، ١١٠٠	٢٠٤٠، ٢٤٣، ٨٠، ٩٧، ١١٦
قيامه ١٠٢١	الشهر الحرام ٢١٦
فوط ١٩٣٩	شهر رمضان ١٨٣٧، ١٨٩٨، ٢٠٤٠
ليائل = ليل	شهور = شهر
ليال = ليل	شوال ١٩٦٢
	صباح ١٨١٨، ١٩٠٧، ١٩١٥، ١٩٢٤
	١٩٧١، ٤٦، ٨٤، ١٢٨، ١٣٤

وقت ١٩٥١٤١٨٨٣٤١٨٣٧	ليل ٤١٨٣٨٤١٨٣٦٤١٨٢٤٤١٨١٠
يد الدهر ٠٩٣٠٢٠٦٧	٤١٨٦٤٤١٨٦١٤١٨٥٨٤١٨٥٥
يوم ٤١٨٢٨٤١٨٢٤٤٠٨-١٨١٦	١٩٢٨٤١٩٠٩٤٩-١٨٧٨٤١٨٦٧
٤١٨٤٣٤١٨٤٠٤٧-١٨٣٤	١-١٩٧٠٤١٩٤٤٤١٩٣٧٤١٩٣٢
٤١٨٦٠٤٤-١٨٥٣٤١٨٤٦	٤١٩٩٠٤١٩٨٩٤١٩٨٣٤١-١٩٨٠
٤-١٨٨٢٤١٨٧٠٤٧-١٨٦٥	-٥٦٠٣١٤٨-٣٦٤٢٠٠٣٤٢٠٠١
٤١٩١٣٤٠٨-١٨٩٧٤١٨٨٩	١-٨٠٤٧٦٤٧٤٤٧٠-٦٩٤٦١٤٧
٤٠٨-١٩٢٧٤١٩٢٤٤١٩٢١	١١٠٤٧-٩٦٤٢-٩١٤٨٩٤٧-٨٦
٤١٩٥٨٤٠٥٠-١٩٤٩٤١٩٣٧	١٤٦٤١٣٤٤١٢٤٤٠١-١٢٠٤١١-
٤٢-١٩٧٠٤١٩٦٨٤١٩٦٢	الحرم ٢٠٩٧
٤٢-١٩٨٠٤١٩٧٧٤١٩٧٤	مدة ٢١٠٧٤٢٠٥٢٤٢٠١١٤١٨٦٧
٤١٧٤١٥٤٩٤٤-٢٠٠٠٤١٩٩٧	مدية ١٩٢٧
٤٨-٤٧٤٤٥٤٢-٤٠٤٣٦٤٢٦	مساء ١٩٧١
٤٨٠٤٧٧٤٢-٦٠٤٥٦٤٢-٥١	المستند الدهر ١٩٢٤
٤٨-٩٧٤٩٥٤٢-٩١٤٨٥	مهرجان ٨-١٨١٧
٤١١١٤٨-١٠٧٤١٠٣٤١٠٠	مواعيد = موعد
٤١٤٠٤٣٣-١٢٨٤٢٣-١١٨	موعد ١٤٢٤٤٦٤٢٠٤٣٤١٨٤١
٠١٤٥٤١٤٣	ميراد = موعد
يوم الأضى ١٨١٨	موقات ٠٢٠٥٢
يوم القطر ١٨١٨	نهار ٤١٩٣٢٤١٩٠٧٤١٨٦١٤١٨٢٩
يومان = يوم	٤١-١٢٠٤١١١٤٢٠٧٢٤١٠٩١
يومئذ ١٩٠٩	٠١٢٤
	نيروز ٢٠١١٤٠٨-١٨١٧
	وضع ١٨٦١

وادی الأراك ١٨٨٢ - ٣	نهر الرافيل ١٩٤٤
واسط ١٨٥٥	النيل ١٨٩٣، ١٩٠٨، ١٩٦٧، ١٩٧٦،
يذيل ٢٠٧٤	٢٠٧٨، ١٩٩٧
يرمرم ١١١٠، ٢١٠١	هرقي ٢٠٠٩
يللم ١٠١٠، ٢٠٩٧، ٢٠٧٤	الهند ١٩٥٩
الين ١٨٣٢	

الأجرام السماوية

سعد السمود ٢٠٤٩	أرض ١٨٤٠، ١٩١٤، ١٩١٨، ١٩٣١
سما ١٨١٦، ١٨٢٣، ١٨٦٣، ١٩٠٦	١٩٥٢، ١٩٥٩، ١٩٦٢، ١٩٦٥
١٩١٨، ١٩٥٥، ٢٠٢٩، ٢٧٦	— ١٩٩٣، ١٩٦٨، ١٩٤٤
١٨٦، ٨٣، ٨٦، ١٠٢، ٩٦	١٩٩٦، ٢٠٠٢، ١٨، ١٦، ٤٤٩
١١٧، ١٢٢	٨٥، ٥٩، ٦، ٩٦، ١٠٢
سماك ٢٠٣٦، ١٢٢	١٠٤، ١١٧، ١١٩، ١٢٢، ١٢٨
سماكان = سماك	أنفلك = فلک
سبيل ١٩٤٤	أنجم = نجم
شمس ١٨٢٩، ١٨٣١، ١٨٨٣، ١٨٩٧	أهلة = حلال
١٩١٤، ١٩١٨، ١٩٢٠، ١٩٢٢، ١٩٢٣	بدر ١٨١١، ١٨٢٣، ١٨٦٥، ١٨٨٨
١٩٣٤، ١٩٤٢، ١٩٥٢، ١٩٦١	١٩١٠ — ١١، ١٩٢٠، ١٩٢٣
١٩٦٣، ١٩٩١، ١٩٩٩، ٢٠١٤	— ١٩٤٢، ١٩٥٥، ١٩٦٦
٢٨، ٥٠، ٥٥، ٦٦، ٧٢، ٧٨	١٩٦٨، ١٩٧٠، ١٩٩٣، ٢٠٢٨
٨٦، ٨٩، ٩٤ — ١١٠، ١١٣	٥٨، ٦٦، ٨٠، ٨٣، ١٢٢، ١٣٠
١٢٨، ١٣١، ١٣٧	— ١٤١، ١٤١
شترس = شميس	البسيطة ١٨١٤
شهاب ١٨١٠، ١٩٩٨، ٢١٤٣	الزها ٢٠٨٢، ١٠٣
فلک ١٨٠٩، ١٨١١، ١٨٢٣، ١٨٤٦	الحل ٢٠٦٠
١٨٥٩، ١٨٦٦، ١٨٧٤، ١٨٧٦	حوت ٢١٢٢
— ٧، ١٨٨٣، ١٨٨٥	انخابور ١٩٩٦
قر ١٨٣٦، ١٨٣٨، ٢١٠٩، ١٢٤	زحل ١٩٥٥، ٢٠٥٢
كوكب ١٨٦٢، ١٨٦٩، ١٩١٨، ١٩٩٣	الزمره ٢٠٥٢
٢١٢٨	

نجوم = نجم	المرنج ٢٠٥٢
نيزك ١٨٩٦	المشترى ٢٠٥٢، ١٩٢٠
النيران ٢١٤٦	نجم ١٨٦٥، ١٨٥٧، ١٨٣٦، ١٨٢٤
هلال ١٩٥٨، ١٩٢٠، ١٩١١، ١٨٨٤	١٩٥٤، ١٩١٥، ١٨٨٥، ١٨٨٣
١١٠، ٦٨، ٦٦، ٤٠، ٢٠٢٨	٤٢٠٤٣، ١٩٦٣، ١٩٦٠، ١٩٥٧
١٢٨	١٣١، ١٢٢، ١٢٠، ٦٩٦، ٨٥
	١٤٦

الطعام

طعام ٢٠٨٠ ، ٢١١٠ ، ١١٦ ، ١٢٨	T كال ١٩٦٢ ، ١٩٩٧ ، ٢٠٦٩
أم الطعام = طعام	أدم ١٨٥٦
طعم ١٨١١ ، ١٨٧١ ، ١٨٨١ ،	أري ١٧٩٢ ، ١٩٢٣ ، ١٩٤١ ، ١٩٥٣ ،
١٨٩٢ ، ١٩٠٦ ، ١٩٢١ ، ٢١٢٦	٢٠١٥
طفشيل ٢٠٣٨	أفوات = قوت
عسل ١٩٢١ ، ١٩٢٥ ، ٢٠٠١ ، ٤٤٧	أكال ٢٠٦٩
٥٥	أكل ١٩٠٤
علقم ٢١٠١	أكل ١٨٨٤ ، ١٩٦١ ، ٢٠٠٠ ، ٤٧
غذاء ٢٠٥٥	أزال = نزل
فريك ١٨٥٤	جزر ١٩٦١
قري ١٩٠٤ ، ١٩٣٥ ، ١٩٠٦ ، ٦١	خبز ١٨٥٦
١٠٢ ، ١١١ ، ١٢٧ ، ١٤٢	خل ١٩٥٠ - ١
قوت ١٨١٢ ، ١٨٥٣ ، ١٨٧٨ ، ٢٠٨٩	رغفان = رغيف
١١٦ ، ١١١	رغيف ١٨٩٢ ، ١٨٥٦
كامنج ١٩٥٥ - ٦	زاد ١٨١١ ، ٢١١٠ - ١
لحما = لحم	سكباچ ١٨٥٦
لحم ١٨٥٦ ، ١٨٦٤ ، ١٩٢٠ ، ١٩٤٣	شبد ١٩٧٥ ، ٢٠٨٦
٢٥٠٣	صبر ١٩٢١
لحان لحم	طباحة ١٨٩٠
مأكل ٢٠٢٢ ، ٣٧	

ممسول ١٩٠٦	ماكل ٢٠٤٠
نزل ١٩٠٤ ، ١٩٦٢ ، ٢٠٥٥	ماكلة ٢٠٤٣
نشل ١٩٧٢	مبشة ١٨١٢
نفل ٢٠٠٢	مذاق ٢٠٩٢
هرسة ١٨٥٦	مطاعم = مطعم
	مطعم ١٨١١ ، ١٨٦٥ ، ٢٠٩٤ ،
	١١٠ — ١٣١ ، ١

الشـراب

درة = ١٨٠٩ ، ١٨٧٥ ، ٢٠١٥ ، ٦٧ — ٨	أرشال = رشل
دبم = دبة	بارد ٢٠٢٩
دبة ١٨٦٣ ، ١٩١٣ ، ١٩٤١٤	بحار = بحر
١٩٥٣ ، ٢١٣٦ ، ١٤٠	بحر ١٨١٥ ، ١٨٢٤ ، ١٧٤٤٥
ذعاف ١٩٧٥ ، ٢٠٣١	١٨٧٧ ، ١٩٢٠ ، ١٩٢٢ ، ٣
راح ١٩٩٣ ، ٢٠١٤ ، ٢٠٤٧٥	١٩٢٥ ، ١٩٢٨ ، ١٩٥٣ ، ١٩٩٣
رحيق ١٨٥١	١٩٩٧ ، ٢٠٠٢ ، ١٩٤٨ ، ٦٤
رشاش ١٨٧٠	٧٨ ، ٨٣ ، ١١٧ ، ١٢٧ ، ١٤٦
رتق ١٩١١	بحور = بحر
رهام = رهم	برك ١٨١١ ، ١٨٢٤ ، ١٨٧٧
رهم ٢١١٥ ، ١٢٨ ، ١٣٦ ، ١٤٦	ثمانل = ثميل
رى ١٨٤٤ ، ١٩٨٠	ثمانل = ثميل
زحزم ٢٠٩٨ ، ١٢٧	ثمانل ١٨١٥
سح ٢١٢٧	ثمانل ١٩١٤ ، ١٩٦٤ ، ١٩٧٤ ، ٢٠١٤
سق ١٨٩٢ ، ١٩٠٦ ، ١٩٢٤ ، ٢١١٥	٢٨ ، ٩٥
١٣٢	جداول = جدول
سقا = سق	جدول ١٨٤٤ ، ١٩٣٨ ، ٢٠٣٦
سلاف = سلاة	جام ٢٠٦٨
سلاة ٢٠٠٢ ، ١٤	جود ٢٠٠٢
سلسيل ١٩١٨	حيا ٢٠٦١
سبال ١٩١١	حيا ١٩١٤ ، ١٩١٨ ، ١٠٩٠ ، ١٦٠٢
سجام = دم	٣٦ ، ٤٣ ، ٥٩ ، ٦٣ ، ٦٩٠
	نحر ٢٠١٤ ، ١٣٧
	در = درة

حل ١٨٩٢ ، ١٩٢٢ ، ١٩٢٥ ، ١٩٥٤

١٩٥٩ ، ١٩٩٧ ، ٢٠٠١ ، ٤٨٦

١٣٢ ، ٦٥

عين ٢٠٩٨

غدير ١٨٢٥

غيث ١٨٤١ ، ١٨٦٣ ، ١٩١٤ ، ١٩٦٣

١٩٩٦ ، ١٩٩٩ ، ٢٠١٦ ، ٢٩٦

٥٩ ، ٦٨ ، ٧٩ ، ٨٢ — ٣ ، ١١٧ ،

١٢٧ ، ١٣٢ ، ١٣٦ ، ١٤٣

فرات ١٩٢٢

قطر ١٨٢٤ ، ١٨٩٠ ، ١٩٢٨ ، ١٩٥٦

٢٩ ، ٦٨ ، ٧٨ ، ٨٢ ، ١٢٨

لباء ٢٠٣٣

لين ١٨٣٢

ماء ١٨١٦ — ١٨٣٠ ، ١٨٥٤ ، ٦٧

١٨٨٨ ، ١٨٩٣ ، ١٩١٠ ، ١٩٢٥

١٩٩٢ ، ١٩٩٥ — ٢٠٠٢ ، ٢٠٢٦

٢٠١٤ ، ١٦ ، ٣٧ ، ٥٢ ، ٥٧ ، ٨٥

٩٢ ، ٩٧ ، ١٠٤ — ١٢٤ ، ١٣٣

مدام ١٧٥٦ ، ٢٠١٥ ، ١٢٤ ، ١٣٤

مدامة = مدام

مر ١٩٢١

مرويات ٢٠٢٥

مزن = مزنه

سم ١٨٥٤ ، ١٩٢٣ ، ١٩٢٥ ، ١٩٢٨

١٩٥٣

سيح ٢٠٦٠ ، ٢١٠٥ ، ٢٣٠

سيل ١٩١٤ ، ١٩٢٨ ، ١٩٤٤ ، ١٩٧٢

١٩٩٢ ، ٢٠٠٣ ، ٤٣ ، ٨٢ ، ٨٤

سيوح = سيج

سيول = سيل

شرائع ١٩٧٦

شراب = شرب

شرب ١٨٨٨ ، ١٩٣٤ ، ١٩٧٦

١٩٨٣ ، ١٩٩٦ ، ٢٠٤٧

شول ٢٠٤١ ، ٧٩٦

صاب ٢٠٤٧

صبيب ١٩٣٥ ، ٢٠٣٧

صديد ٢٠٣٧

صرف ٢٠٩٧

صفراء ١٩٣٤ ، ٢٠٩٢

صفوات ١٩٦٠

صهباء ٢٠١٥

صوب ١٨٢٢ ، ١٩٩٩

ضياح ١٨٣٢

طل ٢٠٨٦

مارض ١٩١٨ ، ٢٠٤٣

مد ٢١٠٦

مذب ٢١٢٥

مورد ١٨٣٢ ١٩٨٦ ٩٧٦	مرزقة ١٨٦٣ ١٩١٤ ١٩١٨ ١٩٩٤
نيلند ١٨٥٦ ٢٠٤٧	٢٠٢٩ ٥٧٤ ٦٨٢ ٨٢٦
نقشة ٢٠٧٨	مستعذب ١٩٢١
نهل ١٨٨٦ ١٨٩٢ ١٩٢٢ ١٩٢٥	مستق ١٨٩٥ ٢٠٠٥
١٩٥٤ ٢٠٤٨	مشارب = مشرب
وابل = ويل	مشرب ٢٠٢٢ ٢٧٤ ٣١١
ويل ١٨٧٠ ١٩١٣ ١٩٥٣ ١٩٥٦	مشروب ١٩٩٦ ٢٠٤٠
١٩٩٤ ٢٠٠٢ ٧٨٤ ٨٦٦ ١٤٠	مشمولة ٢٠١٤
وسى ٢٠٠٨ ٢٥٤ ٦٥٤ ١٤٢	مطرة ٢٠٨٤
وشل ١٩٢٥ ٢٠٦٤ ٢٠٨٣	ملح ١٩٢٢
ولى ٢٠٦٥ ١٤٢	مردود ١٩٠٦
يتايغ = يتويغ	مناهل = منهل
يتويغ ١٩٦٠ ٢١٠٦	منهل ١٨٤٤ ٢٠٠١ ٢٠٤٢-١٥٤٢
	موارد = مورد

الأنسجة والملابس

١٨٧٧، ١٨١١ تكك	أبراد = برد
تيجان = تاج	أنواب = ثوب
٢٠١٥، ١٩٩٥، ١٩٦٧، ١٨٧٤ ثوب	أجلال ١٩٦٤، ٢٠٦١
١١١٤١ - ٧٠٤٥٥٤٤٢	أذيال = ذيل
ثياب = ثوب	أردان ١٨٢٣
جيب ١٩٣٢	أزرار ١٩٥٧
حبر ٢١٠٠	أسنار = ستر
حلل = حلة	أسمال = صمل
حلة ١٨٠٩، ١٨٨٧، ١٨٩٥، ١٩٢٤	أطمار ٢٠٥٣
١٩٤٨، ١٩٨٢، ٢٠١١، ٤٨٤٥٦	أعلام ٢١١١
حلى = حلبة	أكاليل = إكليل
حلبة ١٨٢٣، ١٨٩٥، ١٩١٢، ١٩٢٢	إكليل ١٩٠٧ - ١٩٦٦، ١٩٦٨
١٩٤٠، ١٩٦٤، ١٩٩٥، ١٩٩٨	١٩٨٥
٢٠٠١، ١١٤٢، ٣٦٤٨، ٤٨٤٣٦	أساج ١٩٩٥
٥٥ - ٦٧، ٧٥، ٨٢، ١٢٠	أوشية = وشى
١٣٢	برد ١٩٣٧، ١٩٨٢، ١٩٩٧ - ٤٨
حل = حلبة	١١١٤١٧٤٢٠٥٥
حوك ٢٠٧٠	برقع ١٩٣٢
نر ١٨١١، ١٨٢٥، ١٢٩٤	بررد = برد
خف ٢٠٢٤	تاج ١٨٦٢، ١٨٨٥، ١٩٠٧ - ٤٨
خلع = خلة	١٩٦٦ - ١٩٩٧، ٤٧، ٢٠٤٢
	٨٨
	تجانيب ٢٠٩١

سلب ١٩٤٠	خلة ١٨١١، ١٨٣٢، ١٨٧٤، ١٩٣٦
سمل ١٩٢٩، ١٩٩٥، ٢٠٦٦	١٩٦٨
سور ١٨١١، ١٩٣٩	دوايك ١٨٨٠ - ١
شباك - شبكة	ذيل ١٩٠٧، ١٩٣٢، ١٩٤٤، ١٩٥٨
شك - شبكة	١٩٧٣، ٢٠١٥، ٢٩٤، ٦٣٤، ٦٣
شبكة ١٨١٠ - ١٨٦٢، ١٨٣٧، ١٨٦٢، ١٨٨٣، ١٨٨١، ١٨٧٦، ١٨٦٩	١١٠٨٠، ٧٠، ٦٨
شفوف ١٨٦٦، ١٩٩٠	ذبول = ذيل
طرار ٢٠٦٥	ذبال = ذيل
مقال ١٩١٩، ٢٠١٠، ١٩٠٢، ٢٨٤، ٥٨٤	رقم ١٨٨٣
٦٤	رياش ٢٠٦٥
عمامة ٢١٠٩	رياط = ربط
غلائل ١٨٢٥، ١٩٣٩، ١٩٥٧، ١٩٩١، ١٩٩٥، ١٤٤، ٢٢٢	ربط ٢١٠٧، ١٠٩
فك ١٨١١، ١٨٢٥	زى ٢٠٦١، ١٢٥
قنسوة ١٨١٢	سابقات ٢٠٦٦
قيص ١٩٣٢	ستر ١٨٦٥، ١٩٦٧، ١٩٧٠، ١٩٨٩ -
كشخ ١٨٣٣	٩٠
كفن ١٨٣١	ستور = ستر
كلل ١٨٨٧، ١٨٩٧	سجوف ١٨٨٣
كسام ١٨١٨	سلى ٢٠٧٥، ١٠٥
لثام ٢٠٩٧	سدول ٢٠٨٠
لحاف ٢٠٧٧	مرايل = مزابل
لفائف ١٨٣١	مرايل ١٩٣٦، ١٩٦٧، ٢٠٠٧، ٦٦
	مراويل ١٩٠٧، ١٩٦٦، ١٩٨٤
	مربال = مرايل
	مروج ١٩٦٤

نساخ ١٨٣٢	مبازل ١٩٤٠
نعل = نعل	مذيل = ذيل
نعل ١٨١٢ ، ١٨٢٧ ، ١٨٣٣ ، ١٨٧٩	مراجل ١٩٣٩
١٩١٥ ، ١٩٥٤ ، ١٩٨٠ ، ٢٠٠٠	مراسل ٢٠٣٢
١٠٦٤٩٨ ، ٦٩٤٢٤٤٩	معلم ٢١١١
نعلان = نعل	ملايس = طيس
رشاح ٢٠٥٥ ، ١٩٤٠	ملبس ٢١١١ ، ١٩٨٧ ، ١٩٢٦ ، ١٨٧٤
رشح = وشاح	١٤٠
رشي ١٨٦٦ ، ١٩٢٤ ، ١٩٤٠ ، ٢١٠٠	ملحم ٢١٠٥
١٤٤	متاديل = متديل
ولاء ٢٠١٧	متديل ١٩٨٥

الحلى

سباك = سبيكة	جوهر ٢١٣٧ ، ١٨٨٥
سبيكة ١٨١٠ ، ١٨٦٦ ، ١٨٣٩	حل = حلية
٢٠١٥ ، ١٩٨٨	حلية ١٨٢٣ ، ١٨٨٠ ، ١٩٢٢ ، ٢٠١١
سمط ١٨٨٢	٢٠٧٥
سوار ٢٠٥٥ ، ١٩٥٩	خاتم ٢٠٩٢
ماج ٢٠٠١	خلاخل = خلاخل
مقد ١٨٣٨	خلاخل = خلاخل
مقبان ١٩٨٨	خلاخل ١٩٠٧ ، ١٩٣٨ ، ١٩٩١
مكل ١٨٩٦ ، ١٩٣٨ ، ٢٠٥٢ ، ٢٠٩٤	٥٥٠٢٠٣٢ ، ١٩٩٥
لال = لؤلؤ	در ١٨٤٨ ، ١٩٤٠ ، ١٩٨٥ ، ٢٠٥٧
لؤلؤ ١٤٦٤ ، ٢٠٥٥	١٣٦٤ ، ١٢٤٤ ، ٩٩٤٩٣
وذائل ١٥٤١٩٣٩	ذبل ٢٠٠١
ياغوت ٢٠٩٣	زينة ١٩٦٤ ، ٢٠٥٢ ، ٢٠٧٢ ، ٨٩٦

الألوان

٢٠٨٢ ١٩٨٤ ١٨٧٤ ١٨٦٦	تججيل	٦٦٦٢٠٢٨	أبلج = بلجة
٢١٠٠		أبيض = بياض	
٢٠٩٦	جون	أحر = حمرة	
حلكة = حالك		أحوى = حوة	
حجول = تججيل		أختضاب = خضاب	
حلك = حلكة		أخضر = خضرة	
حلكة ١٨٨٥ ١٨٣٨ ١٨٢٥ ١٨٢٣		أدام = دمة	
حر = حمرة		أدامات = أدمة	
حراء = حمرة		أدمة ١٩٣٧	
حمرة ٢٠٠٩ ٢٠٠٩ ١١٩ ٩٥ ٦٠ ٦٠		أرجوانية ٢٠٥٦	
حناء ٢٠٠٩ ٢٠٠٩ ٥٩ ٤٩ ٢٠٠٩		أرقش = رقشة	
حوة ١٩٣٥		أستخم = سجمة	
خضاب ١٨٨٥ ١٨٤٧ ١٨٤٢ ٩٥ ٨٢ ٤٩ ٣٤ ٢٠٠٩		أسود = سواد	
خضباء = خضاب		أسود = سواد	
خضراء = خضرة		أشاهب = شمية	
خضرة ١٢٩ ٢٠٣٦ ١٩٣٤ ١٨٦٤		أطخم = طخمة	
خضيب = خضاب		أغر = غرة	
دهم = دمة		هجمة ٢٠٥٦ - ٧	
دمة ١٢٢ ٢١٠ ١٩٧٤ ١٩٤٤		هيم = همة	
رقش = رقشة		بياض ١٨٦٢ ١٨٣٨ ١٨٢٢ ١٨١٠	
رقشة ١٩٥٧ ١٩٢٥		١٨٦٤ - ١٩٩٨ ٢٠٥٤ ٩٢	
		٠١١٦ ١٠٠ ٩٧ ٣ -	
		بيض = بياض	
		بيضاء = بياض	

غر = غرة	زهر ١٨٢٤ ١٨٣١ ٢٠١٠ ٩٥
غراء = غرة	صمة ٢٠٩١
غرة ١٨٣٨ ١٨٦٢ ١٨٦٦ ١٩٧٤	سمراء = سمرة
١٩٨٤ ٢٠٣٠ ٢٨ ٤٦ ٦٨	سمرة ٢٠٩٦
٨٢ ١٠٠ ١٢٤ ١٣٩ ١٤٦	سمة ٢٠٩٧ ١٠٧ ١٠٩ ١١١
فانم = قنة	سواد ١٨٤٢ ١٨٤٧ ١٩٢٥ ١٩٣٧
فاني = قنوه	١٩٥٩ ٢٠٥٦ ٨٧ ٩١ — ٤٣
قنة ٢٠٩٥	١١٣ ١٠١ ٩٧
قنوه ٢٠٩٥	سود = سواد
لنس = لسة	سوداء = سواد
لسة ١٨٦٦	شقر = شقرة
لون ٢٠١٤ ٣٦	شقرة ٢٠٦٠
محبول = محبيل	شبة ٢١٢٢
محولك ١٨٤١	صبيغ = صيغة
مسم = صمة	صيغة ١٩٤١ ٢٠٥٦ ٨٢
مسود = سواد	صفراء = صفرة
منم = نممة	صفرة ١٩١٨ ١٩٣٤ ٢٠١٤ ٩٢
ناصرع = نصوع	صهب = صمبة
نصوع ٢٠٩٣	صمبة ٢٠٦٠
نممة ٢١٠٠	طحمة ٢٠٩٦
واضح = وضوح	طلاء ٢٠٩٥
ورس ٢٠٩٣	طلس ٢١٠٠
ورد ١٨٢١	صيبة ٢٠٦٠
ورق = ورقة	عندم ٢٠٩٢
ورقة ١٩٣٧ ١٩٧١	غريب ٢٠٩٣
وضح = وضوح	
وضوح ١٨٦٦ ٢١٠٠ ١٢٤	

الروائح

هيق ٢٠١٤	أرواح ٢٠٧٥ ، ١٨٤٨
مرف ٢١٤٣ ، ١٨٦٣	أريج ٢١٤٣
مصفرة ٢٠٩٥	بخير ٢٠٣٦ ، ١٨٥٤
عطر ٦٩٩٨٧ ، ١٩٣٨ ، ١٨٦٣ ، ١٨٣٢	حش ١٨٤٩ ، ١٨١٨
٢٠٥٦	دون ١٨٣٢
عنبر ١٩٤٠	ريج ٢٠٦٦ ، ١٨٢٣ ، ١٨١٥
مسك ٦١٩٢٠ ، ١٨٦٥ ، ١٨٦٣ ، ١٨٤٨	ربا ١٩٧١
٩٨ ، ٩٢ ، ٧٥ ، ٢٠١٤ ، ١٩٤٠	شذى ٢٠١٤
١٤٣ ، ١٢٤ ، ٩ —	طبيب ٦١٨٨١ ، ١٨٦٣ ، ١٨٥٧ ، ١٨٤٨
متنن = متن	٧٥ ، ٢٠٢٦ ، ١٨٨٨ ، ١٨٨٣
تنن ٢١٣٧ ، ١٩٨٣ ، ١٨٥٢ ، ١٨٤٦	طبيب = طبيب
نشر ٦١٩٧١ ، ١٨٧١ ، ١٨٦٥ ، ١٨٤٨	عاطر = عطر
١٤٣ ، ١٣٥ ، ١٢٤ ، ٧٥ ، ٢٠٥٦	
نقحات ٢٠١٦ ، ٤ — ١٩٦٣ ، ١٩٣٧	
نكهة ٥٦ ، ٢٠٣٦	

الرياح

شمال ١٩١٢ ، ١٩٧١ ، ٢١٠٤	أعاصير ١٨٦٤
شمال ١٩٢٧	أنفاس ١٧٩٤
صبا ٢٠١٤ ، ١٤٤	جنوب ١٨٥٥ ، ١٩١٢ ، ٢٠٢٩ ، ٦٨
عصف ١٩٧١	خريق ٢١٠٤
نسيم = نسيم	رياح = ريح
نسيم ٢٠٢٧ ، ٦٨ ، ١٤٤ ، ١٤٦	ريج ١٨٥٥ — ١٨٦٤ ، ١٨٧٤ ، ٦
نسيم الشمال = نسيم	١٨٩٤ — ١٩١٥ ، ١٩٧١ ، ٥
نسيم الصبا = نسيم	٢٠١٦ ، ٢٨ — ٥٩ : ٩ — ٦١
هيف ٢٠٨٢	٦٨ — ٧٨ ، ٨١ ، ٩٤ ، ٩٦
	سنى ١٩٢٥

الأصوات

صهيل ١٩٢٥، ١٩٧٤، ١٩٩٣ — ٢٠٦٠، ٤٤

صواهل = صهيل

صوت ٢٠٦١، ٢٠٩٧، ١٠٣٤٩٧

ضجج ٢٠٩٧

عواء ٢٠٩٧

عول ٢٠١٢، ٢٠٥٣، ٢٠٦٥، ٨٤٤٦٥

عويل = عول

غغغم ٢٠٩٤

بلب = بلج

بلج ١٩٩٣، ٢٠٦٠

لدان ١٨٦٦

مجار ٢١٠٣

مهيتم = هيتمة

ناق ١٩٤٩

نيج ٢٠٠٤، ١١٦٤، ١٣٤٤

نليج = نيج

نقرات ١٣٥

نوح ١٩٦٤، ٢٠٩٧

هديل ١٩٣٤، ١٩٧١، ٢٠٢٧

هرير ٢٠٠٤

هيتمة ٢١٠٣

رساوس = وسواس

رسواس ٢١٢٠

أصوات = صوت

إعوال = عول

أنة ٢٠١٥

أنين ٢٠٨١

تحمحم = حممة

ترنم = ٢١٣٨

تسقع = سقع

تصلصل = صلصلة

تكريج ١٩٨٤

حممة ٢٠٩٤

حين ٢٠٩

رغاء ٢٠٦٠

رئين ٢٠٩٧

زجرة ٢٠٩٦

زمر ١٨٦٦

زمرمة ٢٠٩٢

تتبع ١٨٦٦

سقع ١٨٣٧

شقة ١٩٨٣

صلاصل = صليل

صلاصا = صليل

صليل ١٩٤٠، ١٩٧٢، ٢٠٧٥٤

صمل = صهيل

المعادن

فضة ١٨٣٨	٢٠١٥ ، ١٨٦٢ ، ١٨٤٨ ، ١٨٢٤
قلبي ١٩٩٣	حديد ١٨٤٥ ، ١٩٥٩ ، ١٩٧٢ ، ١٩٩٥ ٩٦ ، ٩٤ ، ٢٠٦١
بلوين ٢٠٥٥	ذهب ١٨٥٢ ، ١٨٣٦
نحاس ١٨٤٥	صفر ٢٠٥٤

المقاييس

قيد ١٩٦٦	أرطال ١٩٩٦ ، ٢١٢١
	أشل ٢٠٠١
كيل ١٩٤٤	أميال = ميل
مناقل = مناقيل	باع ١٨٤٩
منقال ١٨٧٥ ، ١٩١٤ ، ١٩٦٧ ، ١٩٨١	جريب ٢٠٠١
٥٧ ، ٢٦ ، ٢٠٠٧	راجة ١٩٦٧
ميزان ١٩٠٦ ، ١٩٦٨	شائلة ١٩٦٧
مول ١٨٩٨ ، ١٩٠٧ ، ١٩٧١ ، ١٩٨٥	شبر ١٨٩٨
٢٠٦٨	قامة ١٩٨٥
وزن ١٩٤٤ ، ١٩٦٧ ، ٢٠٥٧ ، ١٣٣	قفزان ١٨٨٠

النقود

أ.وال = مال	صداق ١٨١٩
درهم ١٨٤٩ ٢٠٢٠ ١٠٣	فلس ١٨٢٣
دينار ١٨٤٩ ٢١٠٣	مال ١٨١٧ ١٨٢٤ ١٨٩٤ ١٨٩٦
سكك ١٨٠٩ ١٨٢٤	١٩٠٠ ١٩٠٦ ١٩٠٨ ١٩١٣
	١٩٤٩ ٠٦ ٢ ٣٩ ٨١ ١٠٨

انتهى الجزء الخامس

